

لِسْبَانُ الْحَرْبِ

تَأْلِيفُ

الْإِمَامِ ابْنِ مَنْظُورٍ الْإِفْرِيقِيِّ

أَبِي الْفَضْلِ جَمَالِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ مَكْرَمِ بْنِ مَنْظُورٍ الْأَنْصَارِيِّ الْمَخَزَجِيِّ الْمِصْرِيِّ

الْمَوْلُودُ بِمِصْرَ سَنَةِ ٦٣٠ هـ وَالْمُتَوَفَّى بِهَا سَنَةَ ٧١١ هـ

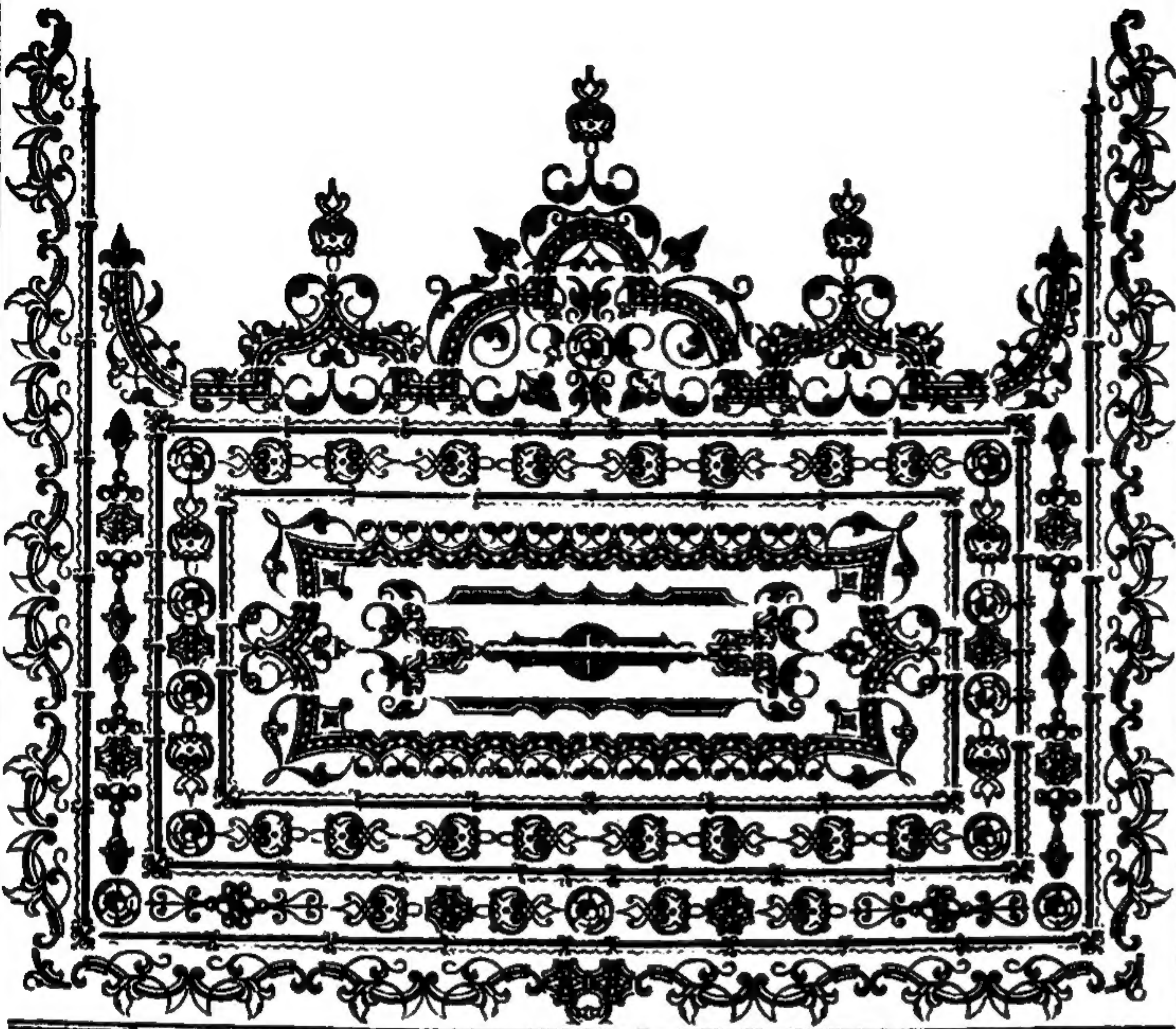
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

الجزء السادس عشر

مِنْ إِصْدَارَاتِ

وِزَارَةِ الشُّرُوكِ وَالْأَسْلاَمِيَّةِ وَالْأَوْقَافِ وَالْإِصْلَاحِ وَالْإِسْلَامِيَّةِ

الْمَمْلَكَةِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ



• (بسم الله الرحمن الرحيم) •

• (فصل اللام) • (لام) اللّوم ضد العتق والكرم واللتيم الذي الأصل
التصحيف النفس وقد لؤم الرجل بالضم يلؤم لؤماً على فعل وملاًمة على مفعلة ولا مة على فعالة فهو
لّيم من قوم لثام ولؤماء وملاًمان وقد جاء في الشعر اللّوم على غير قياس قال
إذا زال عنكم أسود العين كنتم • كراماً وأنتم ما أقام اللّوم
وأسود العين جبل معروف والاثني ملاءمة وقالوا في التدايم ملاءمان خلاف قولك بامكرمان
ويقال للرجل إذا سبب اللؤمان وياملاًمان وياملاًم أو اللّوم أظهر خبال اللؤم ويقال قد ألام
الرجل إلا ما إذا منع ما يدعونه الناس عليه لثيماً فهو لثيم وألام ولد اللثام هذه عن ابن
الاعرابي واستلام أصهاراً لثاماً واستلاماً إذا كان له أب سوء لثيم ولا مة نسبة إلى اللؤم
وأنشد ابن الاعرابي

يروم أذى الأحرار كل ملاءم • وينطق بالعور آمن كل معورا
والملاءم والملاءم الذي يثبتر اللثام والملاءم الذي يثبتر اللثام والملاءم الذي يثبتر اللثام

قوله واستلام أصهاراً
لثاماً هكذا في الأصل
وعبارة القاموس واستلام
أصهاراً اتخذهم لثاماً
كتبه
قوله ولا مة نسبة إلى عبارة
شرح القاموس ورجل
ملاءم كعظم منسوب إلى
اللؤم وكذا ملاءم وأنشد
ابن الاعرابي يروم البيت
كتبه

على مفعول ومفعول الذي يقوم بعذر التام واللام الاتفاق وقد تلام القوم والتاموا اجتماعا
واتفقوا وتلام الشيطان اذا اجتماعا واتصلا ويقال التام القر يقان والرجلان اذا اتصلا واجتماعا
ومنه قول الاعشى

يظن الناس بالملكبة من أنهم ما قد التام

فان تسمع بلامهما • فان الامر قد فقما

وهذا طعام بلائي أي يوافقني ولا تقل بلاؤني وفي حديث ابن أم مكتوم لي فائد لا يلائني أي
يوافقني ويساعدني وقد تحفف الهمزة فتصير يامير وي بلاؤني بالواو ولا أصل له وهو تحريف
من الرواة لان الملاممة مذالة من اللوم وفي حديث أبي ذر من لا يكم من مملوكيكم فاطعموه مما
تاكلون قال ابن الاثير هكذا يروي بالياء منقلبة عن الهمزة والاصل لا يكمكم ولا ثم الشيء لا ما
ولا مة ولا مة والامة اصله فالتام وتلام والتم الصلح مه - موز ولا مت بين القر يقين اذا
أصلحت بينهما وشي لا ثم أي ملتئم ولا مت بين القوم سلامة اذا أصلحت وجمعت واذا اتفق
الشيان فقد التام ومنه قولهم هذا طعام لا يلائني ولا تقل بلاؤني فانما هذا من اللوم والتم
الصلح والاتفاق بين الناس وأنشد نعلب

اذا دعيت يوما غيبري غاب • رأيت وجوها قد شين ليها

ولين الهمز كما يلين في الليام جمع اللثيم والتم فعل من الملاممة ومعناه الصلح ولا ميني الامر وافقني
وريش لوام يلام بعضه بعضا وهو ما كان بطن القذمة منه يلي ظهر الاخرى وهو أجود ما يكون فاذا
التقى بطنان أو ظهران فهو لغاب ولغب وقال أوس بن حجر

يقلب سهماراه بمناكب • ظهار لوام فهو أنجف شاف

وسهم لا ثم عليه ريش لوام ومنه قول امرئ القيس

نطعنهم سلكي ومخلوكة • لقت لا ميني على نابيل

ويروي كرك لا ميني ولا مت السهم مثل فعلت جعلت له لواما واللوام القذذ الملتئمة وهي التي يلي
بطن القذمة منها ظهر الاخرى وهو أجود ما يكون ولا ثم السهم لا ما جعل عليه ريش الواما والتام
الجرح التئاما اذا برأ والقهم اللين لا مت الجرح بالدواء ولا مت القمقم اذا سدت صدوعه
ولا مت الجرح والصدع اذا سدته فالتام وفي حديث جابر انه أمر الشجرتين فجاءتا فلبا
كاتبان بالاصف لا م بينهما يقال لا ثم ولا م بين الشيتين اذا جمع بينهما ووافق وتلام

الشيئان والتأما بمعنى وفلان لثم فلان ولثامه أى مثله وشبهه والجمع لأثم ولثام عن ابن
الاعرابي وأنشد

أَتَقَعْدُ الْعَامَ لَا تَجِيَّ عَلَى أَحَدٍ * تَجْنِدِينَ وَهَذَا النَّاسُ الْأَثَمُ

وقالوا لولا الوآثم هلك اللثام قبل معناه الامثال وقيل المتلاثمون وفي حديث عمر أن شابة تزوجت
شيخا فقتله فقال أيتها الناس ليتك الرجل لثمت من النساء ولتتك المرافلث من الرجال أى شكله
وزرته ومثله والهائم عوض من الهمزة لاذية من وسطه وأنشد ابن بري

فَانْفَعِرْ فَإِنْ لَنَا لَمْتُ * وَإِنْ تَغْبِرْ فَخُنْ عَلَى سُورِ

أى سموت لا محالة وقوله لمت أى أشباها واللمة أيضا الجماعة من الرجال ما بين الثلاثة الى العشرة
واللثم السيف قال ولثمت فوزرين مصقول واللاثم الشديد من كل شئ واللاثمة واللومة
متاع الرجل من الاشنة والولايا قال عدى بن زيد

حَتَّى تَعَاوَنَ مَسْتَكْ لَهْ زَهْرٌ * مِنَ التَّوَارِثِ شَكْلُ الْعَهْنِ فِي اللَّوْمِ

واللاثمة الدرع وجهها اللوم مثل فعل وهذا على غير قياس وفي حديث علي كرم الله
وجهه كن يحترض أصحابه يقول تجلببوا السكينة وأكلوا اللوم هو جمع لاثمة على غير قياس
فكانوا واحد لثمة واستلام لاثمة وتلاثمها الأخيرة عن ابى عبيدة ليسموا جاملا ما
عليه لاثمة قال

وَعَتْرَةُ الْقُلَامِ جَامِلًا مَا * كَأَنَّكَ فَنَدَمْتَ عَمَابَةَ أَسْوَدُ

قال القلاء فانت حملاه على لفظ عترة فكان الهاء ألا ترى أنها استغنى عن ذلك رده الى
التذكير قال كأنك واللاثمة السلاح كلها عن ابن الاعرابي وقد استلام الرجل اذا لبس ما عنده
من عترة فخ ويضة ومغقرو سيف وبئى قال عترة

إِنْ تَغْدِي دُونِي الْقِنَاعَ فَاتْنِي * طَبِّبْ بِأَخِي الْقَارِسِ الْمُسْتَلِمِ

الجوهري اللاثم جمع لاثمة وهو الدرع ويجمع أيضا على لوم مثل نعر على غير قياس كأنه جمع
لومة غير استلام الرجل ليس اللاثمة والملاثم بالتشديد المدرع وفي الحديث لما انصرف

النبي صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع لاثمة أناه جبريل عليه السلام فأمر بالخروج
الى بنى قريظة اللاثمة مهموزة المدرع وقيل السلاح ولاثمة الحرب أداته وقديرة الهمز

تحقيقا ويقال للسيف لاثمة والرايح لاثمة وانما سمى لاثمة لأنها تلاثم الجسد وتلازمه وقال

قوله كأنك تقدم له في مادة
فلج كاته اه معصمه

بعضهم اللامة الدرع الحصينة سميت لامة لاحكامها وجودة حلقها قال ابن أبي الحقيق
فجعل اللامة البيض

بِقَبْلَقِ نَسَقَطِ الْاَحْبَالِ دَوَيْتُهَا * مُسْتَلَمِي الْبَيْضِ مِنْ فَوْقِ السَّرَائِلِ
وقال الاعشى فجعل اللامة السلاح كله

وَقُوفًا بِمَا كَانَ مِنْ لَامَةٍ * وَهَنْ صَبَامٍ يَلْكُنُ اللَّجْمُ

وقال غيره فجعل اللامة الدرع وفروجهما بين يديهما ومن خلفها

كَانَ فُرُوجَ اللَّامَةِ السَّرْدِ شَكَّهَا * عَلَى نَفْسِهِ عَيْلُ الذَّرَاعَيْنِ مَخْدَرُ

واستلام الحجر من الملامة عنه أيضا وأما يعقوب فقال هو من السلام وهو مذكور في موضعه

واللومة جماعة أداة الفدان قاله أبو حنيفة وقال مرة هي جماع آلة الفدان حديدها وعيدانها

الجوهري اللومة جماعة أداة الفدان وكل ما يخل به الانسان لحسنه من متاع البيت ابن

الاعرابي اللومة السنة التي تحرث بها الارض فاذا كانت على الفدان فهي العيان وجمعها عيان

قال ابن بري اللومة السكة قال * كالتور تحت اللومة المكس * أي المطاطي الرأس

ولام اسم رجل قال

إلى أوس بن حارثة بن لأم * ليقضي حاجتي فيمن قضاها

فأوطى الحصان ابن سعدى * ولا لبس النعال ولا اختذاها

(لم) ابن الاعرابي قال اللم اختلاج الكتف (لنم) اللثم الطعن في النحر مثل اللتب

لتم مخر البعير بالشفرة وفي مخره لثم طعنه ولتم مخره كظم خذه الازهرى سمعت غير واحد من

الاعراب يقول لتم فلان بشفرته في لبة بغيره اذا طعن فيها قال أبو تراب قال ابن شميل يقال

خذ الشفرة فالتب بها في لبة الجزور والتم بها معنى واحد وقد لتم في لبتها ولتب بالشفرة اذا طعن

بها فيها ولتم الشيء يدهض به ولتمت الحجارة رجل الماشي عقرته اولام وملتم ولتم اسماء وملامات

اسم أبي قبيلة من الازد فاذا سئل عن نسبهم قالوا نحن بنو ملاتم بفتح التاء (لنم) اللثام رد

المرأة قناعها على أنفها ورد الرجل عمامته على أنفه وقد لثمت تلثم وقيل اللثام على الأنف واللثام

على الأرنبة أبو زيد قال نعيم تقول تلثمت على النعم وغيرهم يقول تلثمت قال الفراء اذا كان

على النعم فهو اللثام واذا كان على الأنف فهو اللثام ويقال من اللثام لثمت ألثم فاذا اراد التقبيل

قلت لثمت ألثم قال الشاعر

قوله اللم ضبط في الاصل
بالفتح وهو الذي في نوادر
ابن الاعرابي وضبطه المجد
بالتحريك كتبه مصححه

قوله وقد لثمت تلثم هكذا
ضبط في الصحاح والمحكم
أيضا ومقتضى اطلاق
القاموس انه من باب قتل
وفي المصباح ولثمت المرأة
من باب تعب لثما مثل فلس
وتلثمت والتثمت شددت اللثام
اه كتبه مصححه

فَلَمَّتْ فَاهَا أَخْذًا بِقُرُونِهَا * وَلَمَّتْ مِنْ شَقِيئَةٍ أَطْيَبَ مَلَمَّتْ
 وَلَمَّتْ فَاهَا بِالْكَسْرِ إِذَا قَبِلَتْ أَوْ رُبَّمَا جَاءَ بِالْفَتْحِ قَالَ ابْنُ كَيْسَانَ سَمِعْتُ الْمُبَرِّدَ يَنْشُدُ قَوْلَ جَبَلٍ
 فَلَمَّتْ فَاهَا أَخْذًا بِقُرُونِهَا * شَرِبَ التَّزْيِيفَ يَبْرُدُ مَا الْحَشْرَجُ
 بِالْفَتْحِ وَيُرْوَى الْبَيْتُ لِعَمْرِ بْنِ أَبِي رَيْعَةَ أَبُو زَيْدٍ تَعْنِي قَوْلَ تَلَمَّتْ عَلَى الْقَمِ وَغَيْرِهِمْ يَقُولُ تَلَفَّحَتْ
 فَإِذَا كَانَ عَلَى طَرَفِ الْأَنْفِ فَهُوَ اللَّفَامُ وَإِذَا كَانَ عَلَى الْقَمِ فَهُوَ اللَّسَامُ قَالَ الْفَرَاهِيدِيُّ اللَّثَامُ مَا كَانَ
 عَلَى الْقَمِ مِنَ النَّقَابِ وَاللِّفَامُ مَا كَانَ عَلَى الْأَرْبَةِ وَفِي حَدِيثٍ مَكْحُولٌ أَنَّهُ كَرِهَ التَّلَمُّ مِنَ الْغُبَارِ
 فِي الْغَزْوِ وَهُوَ شُدُّ الْقَمِ بِاللَّثَامِ وَأَمَّا كَرِهَ رَغْبَةً فِي زِيَادَةِ الثَّوَابِ بِمَا يَنَالُهُ مِنَ الْغُبَارِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 وَالْمَلَمَّ الْأَنْفَ وَمَا حَوْلَهُ وَأَمَّا الْحَسَنُ التَّلَمُّ مِنَ اللَّثَامِ وَقَوْلُ الْحَسَنِيِّ
 * وَتَكْشِفُ النَّقْبَةَ عَنْ لَثَامِهَا * لَمْ يَفْسَرْ نَعْلُ اللَّثَامِ قَالَ وَعَنْدِي أَنَّهُ جَلَدَهَا وَقَوْلُ الْأَخْطَلِ
 آلَتْ إِلَى النِّصْفِ مِنْ كَلْدَاءٍ أَتَقَاهَا * عَلِجْ وَلَثْمًا بِالْجَفْنِ وَالْفَارِ
 أَمَّا أَرَادَ أَنَّهُ صَبَرَ الْجَفْنَ وَالْفَارَ لِهَذِهِ الْخَايَةِ كَاللَّثَامِ وَلَثْمًا وَلَثْمًا يَلْتَمُّهَا لَتَمَّاقِلُهَا الْجَوْهَرِيُّ وَاللَّثَمُ بِالضَّمِّ
 جَمْعُ لَاسٍ وَاللَّثَمُ الْقَبْلَةُ يَقَالُ لَثَمْتُ الْمَرْأَةَ تَلَثَّمَتْ لَثْمًا وَالتَّمْتُ وَتَلَمْتُ إِذَا شَدَّتْ اللَّثَامَ وَهِيَ حَسَنَةُ
 اللَّثْمَةِ وَخُفٌّ مَلْتُومٌ وَمَلَمْتُ جَرَحَتُهُ الْجَارَةُ وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
 بِرَمَى الصَّوَى بِجَمْرَاتٍ مَعْرٍ * مَلَمَّتْ كَرَادِي الصَّخْرِ
 الْجَوْهَرِيُّ لَثَمَ الْبَعِيرَ الْجَارَةَ بِخَفِّهِ يَلْتَمُّهَا إِذَا كَسَرَ هَا وَخُفٌّ مَلَمْتُ بَصَلَتِ الْجَارَةُ وَيُقَالُ أَيْضًا تَلَمَّتْ
 الْجَارَةُ خُفَّ الْبَعِيرِ إِذَا أَصَابَتْهُ وَأَدْمَنَتْهُ (الجيم) بِجَامٍ الدَّابَّةُ مَعْرُوفٌ وَقَالَ سَيِّبُ بْنُ هُو
 فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ وَالْجَمْعُ الْجَمَّةُ وَالْجَمُّ وَالْجَمُّ وَقَدْ أَجْلَمَ الْقُرْآنُ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ سُئِلَ عَمَّا يَعْلَمُهُ فَكَتَمَهُ
 أَجْلَمَهُ اللَّهُ بِجَلَامٍ مِنْ نَارٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ الْمُسَلِّكُ عَنِ الْكَلَامِ مَثَلٌ عَنْ أَجْلَمَ نَفْسِهِ بِجَلَامٍ وَالْمُرَادُ بِالْعَلَمِ
 مَا يَلْزَمُهُ تَعْلِيمُهُ وَيَتَعَيَّنُ عَلَيْهِ كَمَنْ يَرَى رَجُلًا حَدِيثَ عَهْدٍ بِالْإِسْلَامِ وَلَا يُحْسِنُ الصَّلَاةَ وَقَدْ حَضَرَ
 وَقَبْلَهَا يَقُولُ عَلَّمُونِي كَيْفَ أَصَلِّي وَكُنْ جَائِسْتَفْسِيًا فِي حِلَالٍ أَوْ حَرَامٍ فَانْهَ بِلَزْمِهِ فِي هَذَا وَأَمَّا نَالُهُ
 تَعْرِيفُ الْجَوَابِ وَمَنْ مَنَعَهُ اسْتَحَقَّ الْوَعِيدَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ يَلْبُغُ الْعَرَقُ مِنْهُمْ مَا يَلْجُمُهُمْ أَيْ يَصِلُ إِلَى
 أَفْوَاهِهِمْ فَيَصِيرُ لَهُمْ عَذَرٌ لِلْعَلَامِ يَنْعَمُهُمْ عَنِ الْكَلَامِ يَعْنِي فِي التَّخْذِيرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالْمَلْجَمُ مَوْضِعُ الْعَلَامِ
 وَإِنْ لَمْ يَقُولُوا بِالْجَمَّةِ كَانَتْهُمْ تَوْهَمًا وَإِلَّا وَاسْتَأْنَفُوا هَذِهِ الصَّبْغَةَ أَنَشَدَ نَعْلُ
 وَقَدْ خَافَ أَعْدَائِي مِنَ الْإِثْمِ حَوْمَةً * يَغِيْبُونَ فِيهَا أَوْ تَنَالُ الْمُحْزَمَا

قوله قال أي ابن سيدة كتبه
معجمه

قوله حومة هكذا في الأصل
وفي المحكم خوضة وقوله
المحزما هكذا في الأصل
أيضا ولا شاهد فيه وفي
المحكم المحم وفيه الشاهد
كتبه معجمه

ولحمة الدابة موقع اللجام من وجهها واللجام جبل أو عصي تدخل في فم الدابة وتلزم إلى قفاه وجاء
وقد لفظ لجامة أي جاء وهو مجهود من العطش والاعياء كما يقال جاء وقد قرض رباطه واللجام
ضرب من سمات الابل يكون من الحديد إلى صفق العنق والجمع كك الجمع يقال ألجمت الدابة
والقياس على الآخر ملحوم قال ولم يسمع وأحسن منه أن يقال به سمعة لجام وتلجمت المرأة إذا
استثفرت لحيضها واللجام ما تشده الحائض وفي حديث المستحاضة تلجم أي شدي لجاما وهو
شبيه بقوله استثفري أي اجعلي موضع خروج الدم عصابة تمنع الدم تشبهاً بوضع اللجام في فم
الدابة ولحمة الوادي فوهته واللجمة العلم من أعلام الارض واللجم الصمد المرتفع أبو عمرو واللجمة
الجبل المسطح ليس بالضخم واللجم دويبة قال عدي بن زيد * له مضمير مثل بحر اللجم *
يصف غرسا وقيل هي دويبة أصغر من العظاية وقال ابن بري اللجم دابة كبر من شحمة الارض
ودون الحربة قال أدهم بن أبي الزعرار * لا يهتدي الغراب فيها واللجم * وقيل هو الوزغ
التهذيب ومنه قول الاخطل

ومرت على الألبام ألبام حامر * يترن قطالوا سراهن هجدا

أراد جمع لحمة الوادي وهي ناحية منه وقال دروبة * اذا رعت أحماته ولحمة * قال ابن
الاعرابي واحد هالجمته وهي نواحيه ابن بري قال ابن خالويه اللجم العاطوس وهي ممكة في البحر
والعرب تشابهها وأنشد دروبة * ولا أحب اللجم العاطوسا * واللجم الشؤم واللجم
ما يتطير منه واحد تلجمته ومثلجم اسم رجل وبنو لجم بطن (لحم) اللجم واللجم مخفف ومنقل
لغتان معروف ويجوز أن يكون اللجم لغة فيه ويجوز أن يكون فتح لمكان حرف الحلق وقول
الجماج * ولم يضع جاركم لحم الوضم * انما أراد ضياع لحم الوضم فنصب لحم الوضم على المصدر
والجمع اللحم ولحوم ولجام ولجان واللجمة أخذ منه واللجمة العائشة منه وقال أبو الغول
الطهوي هجوقوما

رأيكم بني اتخذوا لما * دنا الاضي وصلات اللجام

توليتم يودكم وقلتم * لعلك منك أقرب أوجدام

يقول لما أتت العوم من كثرتها عندكم أعرضتم عني ولحم الشيء لبه حتى قالوا لحم الثور لبه
والحم الزرع صار فيه القمح كان ذلك لجمه ابن الاعرابي استلحم الزرع واستدج أي التف
وهو الطهلي قال أبو منصور معناه التف الازهري ابن السكيت جدل تحميم لحيم أي سمين ورجل

قوله له منخر الخ هذه رواية
الحكم والذي في التكملة
له ذنب مثل ذيل العروس
الى سبة مثل بحر اللجم اه
وسبة بالفتح في خط المؤلف
وكذا في التهذيب كتبه
معجمه

قوله ومرت الخ في التكملة
بخط المؤلف
عوامد للجام ألبام حامر الخ
كتبه معجمه

شحم لحم اذا كان قريماً الى اللحم والشحم يشتمهما ولحم بالكسر اشتمى اللحم ورجل شحم
لحم اذا كان يبيع الشحم واللحم ولحم الرجل وشحم في بدنه واذا كل كثير فلهم عليه فيل لحم
وشحم ورجل لحم ولحم كثير لحم الجسد وقد لحم لحامة ولحم الاخيرة عن الاعيان كثير لحم
بدنه وقول عائشة رضي الله عنها فلما علفت اللحم سبقتني اى سميت فنقلت ورجل لحم اقول
لحم وقريماً اليه وقيل هو الذي كل منه كثير افشكا عنه والفعل كالفعل واللحم الذي يبيع
اللحم ورجل لحم اذا كثر عنه اللحم وكذلك مشهم وفي قول عمر اتقوا هذه الجوارفان لها
ضراوة كضراوة النحر وفي رواية ان اللحم ضراوة كضراوة النحر يقال رجل لحم ومطعم ولاحم
ولحم فاللحم الذي يكثر كاه والمطعم الذي يكثر عنده اللحم او يطعمه واللاحم الذي يكون عنده
لحم واللحم الكثير لحم الجسد الاصمى لحمت القوم بالالف اطعمتهم اللحم وقال مالك بن
نوبة يصف ضبعاً

وتطل تنشطني وتلهم أجرياً • وسط العرين وليس حتى يمنع

قال جعل مأواه الها عريناً وقال غير الاصمى لحمت القوم بغير الف قال شعرو وهو القياس
ويش لحم كثير اللحم وقال الاصمى في قول الرازي يصف الخيل

نطعمها اللحم اذا عر الشجر • والخيل في اطعمها اللحم ضرر

قال اراد نطعمها اللبن فسمى اللبن لئلا ياتسمن على اللبن وقال ابن الاعرابي كانوا اذا اجدوا
وقل اللبن ييسوا اللحم وحملوه في اسفارهم واطعموه الخيل وانكر ما قال الاصمى وقال اذا لم يكن
الشجر لم يكن اللبن واما قوله عليه السلام ان الله يبغض البيت اللحم واهله فانه اراد الذي تؤكل
فيه لحوم الناس اخذاً وفي حديث آخر يبغض أهل البيت اللحم واهله فانه اراد الذي تؤكل
ارابت هذا الحديث ان الله تبارك وتعالى يبغض أهل البيت اللحم واهله الذين يكثرون كل
اللحم فقال سفيان هم الذين يكثرون كل لحوم الناس واما قوله يبغض البيت اللحم واهله قيل
هم الذين ياكلون لحوم الناس بالغيبة وقيل هم الذين يكثرون كل اللحم ويدمنونه قال وهو أشبه
وفلان يأكل لحوم الناس أى يقتلهم ومنه قوله • واذا أمكنه لمحي رقع • وفي الحديث
ان أربى الربا استطالة الرجل في عرض أخيه ولحم الصقر ونحوه لحم اشتمى اللحم وباز لحم يأكل
اللحم أو يشتميه وكذلك لاجم والجمع لواحم ومطعم اللحم ومطعم اللحم ورجل لحم أى مطعم
للصيد عزوق منه ولحمة البازي ولحمته ما يطعمه مما يصيده يضم ويفتح وقيل لحم الصقر الطائر

يُطْرَحُ إِلَيْهِ أَوْ يَصِيدُهُ أَنْشَدْتُ عَلَبٌ * مِنْ صَقْعٍ بَارِئٍ لَيْلُ لَحْمِهِ * وَأَلَحَّتْ الطَّيْرُ لَحْمًا وَبَارِئُ لَحْمٍ بِأَكْلِ
اللَّحْمِ لِأَنَّهُ كَلَّمَ لَحْمَهُ قَالَ الْأَعْنَى

تَدَلَّى حَذِينًا كَانَ الصَّوَا * رَيْبَعُهُ أَرْزَقِي لَحْمٍ

وَلَحْمُهُ الْأَسَدُ مَا يُلْحَمُهُ وَالْفَتْحُ لَغَةً وَلَحْمُ الْقَوْمِ يُلْحَمُهُمْ لَحْمًا بِالْفَتْحِ وَاللَّحْمُ أَطْعَمَهُمُ اللَّحْمَ فَهُوَ لَحْمٌ
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَلَا تَقْلُ أَلَحَّتْ وَالْأَصْمَعِيُّ يَقُولُهُ وَاللَّحْمُ الرَّجُلُ كَثُرَ فِي بَيْتِهِ اللَّحْمُ وَاللَّحْمُ كَثُرَ عِنْدَهُمُ
اللَّحْمُ وَلَحْمُ الْعَظْمِ يُلْحَمُهُ وَيُلْحَمُهُ لَحْمًا زَع عَنْهُ اللَّحْمُ قَالَ

وَعَامِنَا أَنْجَبْنَا مَقْدَمَهُ * يَدْعَى أَبَا السَّمْحِ وَقِرْضَابُ سَمَحَةٍ

* مُبْتَرِكًا لِكُلِّ عَظْمٍ يُلْحَمُهُ *

وَرَجُلٌ لَحْمٌ وَلَحْمٌ ذُو لَحْمٍ عَلَى النِّسْبِ مِثْلُ تَامِرٍ وَلَابِنٍ وَلَحْمٌ بِأَنْعِ اللَّحْمِ وَلَحَّتْ النَّاقَةُ وَلَحَّتْ لَحَامَةٌ
وَلَحْمٌ مَا فِيهِ لَحْمٌ كَثُرَ لَحْمُهَا وَلَحْمٌ جِلْدَةُ الرَّأْسِ وَغَيْرُهَا مَا بَطْنٌ مِمَّا يَلِي اللَّحْمَ وَشَجَّةٌ مُتَسَلِّحَةٌ
أَخَذَتْ فِي اللَّحْمِ وَلَمْ تَبْلُغِ السَّمَاءَ وَلَا فَعَلَ لَهَا الْأَزْهَرِيُّ شَجَّةٌ مُتَسَلِّحَةٌ إِذَا قَدْ بَلَغَتْ اللَّحْمَ وَيُقَالُ
تَلَا حَتَّ الشَّجَّةُ إِذَا أَخَذَتْ فِي اللَّحْمِ وَتَلَا حَتَّ أَيْضًا إِذَا بَرَأَتْ وَتَلَحَّمَتْ وَقَالَ شَمْرُقَالُ عَبْدُ الْوَهَّابِ
الْمُتَسَلِّحَةُ مِنَ الشَّجَاكِ الَّتِي تَشُقُّ اللَّحْمَ كُلَّهُ دُونَ الْعَظْمِ ثُمَّ تَتَلَا حَتَّ بَعْدَ شَقِّهَا فَلَا يَجُوزُ فِيهَا الْمَسْبَارُ
بَعْدَ تَلَا حَتِّ اللَّحْمِ قَالَ وَتَتَلَا حَتَّ مِنْ يَوْمِهَا وَمِنْ غَدٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي حَدِيثِ الشَّجَاكِ الْمُتَسَلِّحَةِ هِيَ
الَّتِي أَخَذَتْ فِي اللَّحْمِ قَالَ وَقَدْ نَكُونُ الَّتِي بَرَأَتْ وَتَلَحَّمَتْ وَامْرَأَةٌ مُتَسَلِّحَةٌ ضَيْقَةٌ مَلَا فِي لَحْمِ الْفَرْجِ
وَهِيَ مَا زِمَ الْفَرْجُ وَالْمُتَسَلِّحَةُ مِنَ النِّسَاءِ الرِّقَاءُ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ انَّمَا يَقَالُ لَهَا لِأَجَةِ كَانَ هُنَاكَ
لِجَامِعٍ مِنَ الْجَمَاعِ قَالَ وَلَا يَصِحُّ مُتَسَلِّحَةٌ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ قَالَ لِرَجُلٍ لَمْ تَطْلُقْ أَمْرًا أَنْكَ قَالَ
أَنَّمَا كَانَتْ مُتَسَلِّحَةً قَالَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْهُمْ لَمْ يَسْتَرِدُّ قَبْلَ هِيَ الضَّيْقَةُ الْمَلَا فِي وَقِيلَ هِيَ الَّتِي
بِهَارَتْ وَالتَّحْمُ الْجَرَحُ لِلْبَرِّ وَاللَّحْمُ عَرَضُ فَلَانٍ سَبْعَةُ أَيَّامٍ وَهُوَ عَلَى الْمَثَلِ وَيُقَالُ أَلَحَّتْكَ عَرَضُ
فَلَانٍ إِذَا مَكَّنَتْكَ مِنْهُ تَشْتُمُهُ وَاللَّحْمَةُ سِنِي وَلَحْمُ الرَّجُلِ فَهُوَ لَحْمٌ وَاللَّحْمُ قَتْلٌ وَفِي حَدِيثِ أُسَامَةَ
أَنَّهُ لَحِمَ رَجُلًا مِنَ الْعَدُوِّ أَيْ قَتَلَهُ وَقِيلَ قَرِيبٌ مِنْهُ حَتَّى لَزِقَ بِهِ مِنَ اللَّحْمِ الْجَرَحُ إِذَا التَزَقَ وَقِيلَ لَحْمُهُ
أَيُّ ضَرْبِهِ مِنْ أَصَابِ لَحْمِهِ وَاللَّحِيمُ الْقَتِيلُ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْهَرٍ أَوْ رَدَّ ابْنُ سَيْدِهِ
وَلَكِنْ تَرَكْتُ الْقَوْمَ قَدْ عَصَبُوا بِهِ * فَلَا شَكَّ أَنَّ قَدْ كَانَ ثُمَّ لَحِيمٌ
وَأُورِدَهُ الْجَوْهَرِيُّ

فَقَالُوا تَرَكْنَا الْقَوْمَ قَدْ حَضَرُوا بِهِ * وَلَا غَرَّوْا أَنْ قَدْ كَانَ ثُمَّ لَحِيمٌ

قوله فقال الخ كذا بالاصل
ولعله فقالا كما يدل عليه
قوله وجاء خيلاه اه
معجمه

قال ابن بري صواب انشاده فقال تركناه وقبله
وجاء خيلاه اليها كلاهما • يفيض دموعا غريها من سجوم
واستلهم دموعه في القتال واستلهم الرجل اذا احتوشه العدو في القتال انشد ابن بري
للجبير السلولي

ومستلهم قد صك القوم صكة • بعيد الموالى نيل ما كان يجمع
والملم الذي أسر وظفر به أعداؤه قال العجاج • اما لعطائون خلف الملم • والملمة الواقعة
العظيمة القتل وقيل موضع القتال وألحمت القوم اذا قتلهم حتى صاروا لحم الرجل الحما
واستلهم استلها ما اذا نسب في الحرب فلم يجد مخلصا وألحمت غيره فيها وألحمت القتال وفي حديث جعفر
الطيار عليه السلام يوم موته أنه أخذ الراية بعد قتل زيد فقاتل بها حتى ألحمت القتال فنزل وعقر
فرسه ومنه حديث عمر رضي الله عنه في صفة الفزاة ومنهم من ألحمت القتال ومنه حديث سهل
لا يرد الدعاء عند البأس حين يلجم بعضهم بعضا أي تشبك الحرب بينهم ويلزم بعضهم بعضا وفي
الحديث اليوم يوم الملمة وفي حديث آخر ويجمعون للملمة هي الحرب وموضع القتال والجمع
الملاحم ما خوذ من اشتباك الناس واختلاطهم فيها كاشتباك لحم الثوب بالسدى وقيل هو من
اللحم لكثرة لحوم القتلى فيها وألحمت الحرب فألحمت والملمة القتال في القنسة ابن الاعرابي
الملمة حيث يقاطعون لحومهم بالسيوف قال ابن بري شاهد الملمة قول الشاعر

بلممة لا يستقل غرابها • دفيقا ويمشي الذئب فيها مع القسر

والملمة الحرب ذات القتل الشديد والملمة الواقعة العظيمة في القنسة وفي قولهم نبي الملمة
قولان أحدهما نبي القتال وهو كقوله في الحديث الآخر بعثت بالسيف والثاني نبي
الصلاح وتاليف الناس كان بولعا أمر الامم وقد لحم الامر اذا حكمه وأصله قال ذلك
الازهرى عن شمر ولحم المكان يلحم لحمائيب المكان وألحم المكان أقام عن ابن الاعرابي وقيل
لزم الارض وأنشد

اذا فترالم يلحم خشية الردى • ولم يخش رزأ منهما موليها

وألحم الدابة اذا وقف فلم يبرح واحتاج الى الضرب وفي الحديث أنه قال لرجل ضم يوم في الشهر
قال اني أجدة قوة قال فصم يومين قال اني أجدة قوة قال فصم ثلاثة أيام في الشهر وألحم عند الثالثة
أي وقف عند ما لم يزد عليها من اللحم بالمكان اذا أقام فلم يبرح وألحم الرجل نغم ولحم الشيء يلحمه

قوله ولحم المكان قال في
التكملة بالكسر وفي
القاموس كعلم ولم يتعرضا
للمصدر وضبط في المحكم
بالتحريك انتهى معجمه

لَحْمًا وَأَلَحَّهُ فَالْحَمُّ لَا مَهْ وَاللَّحَامُ مَا يَلَأُمُ بِهِ وَيُلْحَمُ بِهِ الصَّدْعُ وَلَا حَمَّ الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ الزَّقَّةُ بِهِ وَالْحَمُّ
الصَّدْعُ وَالْتَامَ عَنِّي وَاحِدٌ وَالْمَلْحَمُ الدَّعَى الْمَلَزَقُ بِالْقَوْمِ لَيْسَ مِنْهُمْ قَالَ الشَّاعِرُ
* حَتَّى إِذَا مَا فَرَّ كُلُّ مُلْحَمٍ * وَلَحْمَةُ النَّسَبِ الشَّابِكُ مِنْهُ الْاَزْهَرَى لَحْمَةُ النَّسَبِ بِالْفَتْحِ وَلَحْمَةُ الصَّيْدِ
مَا يُصَادُ بِهِ بِالضَّمِّ وَاللَّحْمَةُ بِالضَّمِّ الْقَرَابَةُ وَلَحْمَةُ الثَّوْبِ وَلَحْمَةُ مَا سَدَى بَيْنَ السَّدَيْنِ يَضُمُّ وَيَنْتَحِ وَقَدْ
لَحِمَ الثَّوْبُ يُلْحَمُهُ وَأَلَحَّهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَحْمَةُ الثَّوْبِ وَلَحْمَةُ النَّسَبِ بِالْفَتْحِ قَالَ الْاَزْهَرَى وَلَحْمَةُ الثَّوْبِ
الْأَعْلَى وَلَحْمَةُ وَالسَّدَى الْأَسْفَلُ مِنَ الثَّوْبِ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِي * سَتَاهُ قَزَوْ حَرِيرَ لَحْمَتِهِ * وَالْحَمُّ
الذَّاسِجُ الثَّوْبُ وَفِي الْمَثَلِ أَلْحَمَ مَا أُسْدِيَتْ أَيْ تَمَّ مَا ابْتَدَأَتْهُ مِنَ الْإِحْسَانِ وَفِي الْحَدِيثِ الْوَلَاءُ لَلْحَمَّةِ
كَلْحَمَةِ النَّسَبِ وَفِي رَوَايَةٍ كَلْحَمَةُ الثَّوْبِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَدْ اخْتَلَفَ فِي ضَمِّ اللَّحْمَةِ وَقَصَّهَا فَقِيلَ
هِيَ فِي النَّسَبِ بِالضَّمِّ وَفِي الثَّوْبِ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ وَقِيلَ الثَّوْبُ بِالْفَتْحِ وَحَدَّثَهُ وَقِيلَ النَّسَبُ وَالثَّوْبُ
بِالْفَتْحِ قَامًا بِالضَّمِّ فَهُوَ مَا يُصَادُ بِهِ الصَّيْدُ قَالَ وَمَعْنَى الْحَدِيثِ الْمُخَالَطَةُ فِي الْوَلَاءِ وَأَنَّهُمَا تَجْرِي تَجْرِي
النَّسَبُ فِي الْمِيرَاثِ كَمَا تَخَالَطُ اللَّحْمَةُ سَدَى الثَّوْبِ حَتَّى يَصِيرَا كَالشَّيْءِ الْوَاحِدِ لَمَّا بَيْنَهُمَا مِنَ الْمُدَاخَلَةِ
الشَّدِيدَةِ وَفِي حَدِيثِ الْجَحَاجِ وَالْمَطْرَصَارِ الصَّغَارُ لَحْمَةُ الْبَكَارِ أَيْ أَنَّ الْقَطْرَةَ تَنْسَجُ لَتَتَابِعُهُ فَدَخَلَ
بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ وَاتَّصَلَ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ وَيُقَالُ هَذَا الْكَلَامُ لَحِمٌ هَذَا الْكَلَامُ وَطَرِيدُهُ أَيْ وَفَقَهُ وَشَكَّلَهُ
وَاسْتَلَحَمَ الطَّرِيقُ اتَّسَعَ وَاسْتَلَحَمَ الرَّجُلُ الطَّرِيقَ رَكِبَ أَوْ سَعَهُ وَاتَّبَعَهُ قَالَ رُوَيْبَةُ
* وَمَنْ أَرَبَنَاهُ الطَّرِيقَ اسْتَلَحَمَا * وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ

اسْتَلَحَمَ الْوَحْشَ عَلَى أَكْسَانِهَا * أَهْوَجُ مُحْضِرًا إِذَا التَّقَعُّ دَخَنُ

اسْتَلَحَمَ اتَّبَعَ وَفِي حَدِيثِ إِسَامَةَ فَاسْتَلَحَمْنَا رَجُلًا مِنَ الْعَدُوِّ أَيْ تَعْنَى يَقَالُ اسْتَلَحَمَ الطَّرِيدَةُ
وَالطَّرِيقُ أَيْ تَبَعَ وَأَلْحَمَ بَيْنَ بَنِي فُلَانٍ شَرَّاجِنَاهُ لَهُمْ وَأَلَحَّهُ بِصَرِّهِ حَدَّثَهُ نَحْوَهُ وَرَمَاهُ بِوَجْهِهِ مَلَا حَمَّ
شَدِيدُ الْقَتْلِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَأَنشَدَ * مَلَا حَمَّ الْغَارَةَ لَمْ يُقْتَلَبْ * وَالْمَلْحَمُ جَنْسٌ مِنَ الثِّيَابِ
وَأَبُو اللَّحَامِ كُنْيَةُ أَحَدِ فُرْسَانَ الْعَرَبِ (لحم) طَرِيقُ الْجَسَمِ وَاسْعٌ وَاضِحٌ حِكَاةُ الْبَحْيَانِ قَالَ
ابْنُ سِيدِهِ وَأَرَى حَامَةً بَدَلًا مِنْ هَاهُنَا لَهْجَمُ (لحم) التَّهْدِيبُ فِي الزَّوَادِ وَاللَّهَاسِمُ وَاللَّعَاسِمُ مَجَارَى
الْأَوْدِيَةِ الضَّيْقَةُ وَاحِدُهَا لَهْسَمٌ وَلَحْسَمٌ وَهِيَ الْخَافِيقُ (لحم) اللَّحْمُ الْقَطْعُ وَقَدْ لَحِمَ الشَّيْءُ لَحْمًا
قَطَعَهُ وَلَحِمَ الرَّجُلُ كَثُرَ لَحْمُ وَجْهِهِ وَغُلُظَ وَبِالرَّجُلِ لَحْمَةُ أَيْ ثِقَلَتْ نَفْسُ وَقْتُهُ وَاللَّحْمَةُ الْعَقَبَةُ الَّتِي مِنْ
الْمَتْنِ وَاللَّحْمَةُ كُلُّ مَا يُطْبَخُ مِنْهُ وَاللَّحَامُ اللَّطَامُ يَقَالُ لَأَخَهُ وَلَا أَخِي أَيْ لَطَمَهُ وَاللَّحْمُ بِالضَّمِّ ضَرْبٌ مِنْ
سَمِّ الْبَحْرِ قَالِ رُوَيْبَةُ * كَثِيرَةٌ حَيَاتُهُ وَلَحْمُهُ * قَالَ وَابْتَلَّ سَمَكَةً تَكُونُ فِي الْبَحْرِ وَرَوَاهُ

قوله واللحم بالضم الخ عبارة
العصاح والضم واللحم بالضم
ضرب الخ والاولى بضمين
كتبه معصمه

ابن الاعرابي • واعتلجت جماله ونحوه • قال ولا يكون الجمل في العذب وقيل هو سمك ضخيم قيل لا يمر بشيء الاقطعه وهو يا كل الناس ويقال له السكوتنج وفي حديث عكرمة النخع حلال هو ضرب من سمك البحر ويقال له القرش وقال الخليل يصف ذرة وغواصا

بليانه زيت وأخرجها • من ذى غوارب وسطه اللخم

ونظم حتى من جذام قال ابن سبويه نظم حتى من اليمين ومنهم كانت ملوك العرب في الجاهلية وهم آل عمرو بن عدى بن نصر اللخمي قال أبو منصور ملوك نظم كانوا زلوا الحيرة وهم آل المنذر (نظم) اللخم البعير المحقر الجني وفي التهذيب اللخم البعير الواسع الجوف (لام) اللدم ضرب المرأة صدرها لدمت المرأة وجهها ضربته ولدمت خبر الملة اذا ضربته وفي حديث الزبير يوم أحد فخرحت أمي اليها يعني أمه فادركتها قبل ان تنتهي الى القتلى فلدمت في صدري وكانت امرأة جلدة أي ضربت ودفعت ابن سبويه لدمت المرأة صدرها تلدمه لدمت ضربته والتدمت هي والدم ضرب خبر الملة اذا اخرجته منها وضرب غيره أيضا والدم صوت الشيء يقع في الارض من الحجر ونحوه وليس بالشديد قال ابن مقبل

والفؤاد وجيب تحت أيمره • لدم الغلام وراء الغيب بالجحر

وقيل اللدم اللطم والضرب بشي ثقیل يُسمع وقعُه والدم النساء اذا ضربت وجوههن في الماء ثم والدم الضرب والتدام النساء من هذا والدم واللطم واحد والالتدام الاضطراب والتدام النساء ضربهن صدورهن وجوههن في النياحة ورجل ملدم أحق ضخم ثقیل كثير اللحم وقدم لدم اتباع ويقال فلان قدم ندم لدم معنى واحد وروى عن علي عليه السلام ان الحسن قال له في تخرجه الى العراق انه غير صواب فقال والله لا أكون مثل الضبع تسمع اللدم فتخرج فتصاد وتلك أن الصياد يجرها فيضرب بجحر أو يده فتخرج وتحمسه شيئا تصيده لتأخذه فيأخذها وهي من أحق الدواب أراد أني لا أخدع كما تخدع الضبع بالدم ويسمى الضرب لدمًا ولدمت اللدم لدمًا فانا لادم وقوم لدم مثل خادم وخدم وأم ملدم الحمي الليث أم ملدم كنية الحمي والعرب تقول قالت الحمي أنا أم ملدم أكل اللحم وأمض الدم قال بويقال لها أم الهيرزي وألدمت عليه الحمي أي دامت وفي الحديث جاءت أم ملدم تستأذن هي الحمي والميم الاولى مكسورة زائدة وبعضهم يقولها بانثال المجمة والديم التوب الخلق وتوب لديم وملدم خلق ولحمه رقعه الاصمى الملدم والمردم من التياب المرقع وهو اللديم ولدمت التوب لدمًا ولدمتته تلديما أي رقعته فهو ملدم

ولدي أي مرقع مصلح والادام مثل الرقاع يلدّم به الخف وغيره وتلدّم الثوب أي أخلق واسترقع وتلدّم الرجل ثوبه أي رقعته يتعدى ولا يتعدى مثل تردّم واللدّم التحريك الحرم في القرابات ويقال انما سميت الحرمه اللدّم لانها تلدّم القرابة أي تصلح وتصل تقول العرب اللدّم اللدّم اذا ارادت توكيد المخالفة أي حرمتنا حرمتكم ويشتايتكم لافرق بيننا وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أن الانصار لما أرادوا أن يبايعوه في بيعة العقبة بمكة قال أبو الهيثم بن التيمان يا رسول الله ان يذناو بين القوم حبالا ونحن قاطعوها فخشى ان الله أعزّه وأظهره أن ترجع الى قومك فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم وقال بل الدم الدم والهدم الهدم أحارب من حاربتم وأسالم من أسلمتم ورواه بعضهم بـ اللدّم اللدّم والهدم الهدم قال في رواية بل الدم الدم والهدم الهدم فان ابن الاعرابي قال العرب تقول دمي دمك وهدي هدمك في النصرة أي ان ظلمت فقد ظلمت قال وأنشد العقيلي

• دما طيبا يا حبيذا أنت من دم • قال أبو منصور وقال القراء العرب تدخل الالف واللام اللين للتعريف على الاسم فتقومان مقام الاضافة كقول الله عز وجل فأما من طغى وآثر الحياة الدنيا فان الجحيم هي المأوى أي الجحيم مأواه وكذلك قوله وأما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى المعنى فان الجنة مأواه وقال الزجاج معناه فان الجنة هي المأوى له قال وكذلك هذا في كل اسم يدلان على مثل هذا الاضمار فعلى قول القراء قوله الدم الدم أي دمكم دمي وهدمكم هدي وقال ابن الاثير في رواية الدم الدم قال هو أن يمد دم القليل المعنى ان طلب دمكم فقد طلب دمي فدمي ودمكم شيء واحد وأما من رواه بل اللدّم اللدّم والهدم الهدم فان ابن الاعرابي أيضا قال اللدّم الحرم جمع لادم والهدم القبر فالمعنى حرمتكم حرمتي واقبر حيث تقبرون وهذا كقوله المحبب محببكم والممان ممانكم لا أفارقكم وذكر القتيبي أن أبا عبيدة قال في معنى هذا الكلام حرمتي مع حرمتكم ويشتي مع بيتكم وأنشد • ثم الحق بهدي ولدي • أي بأصلي وموضعي واللدّم الحرم جمع لادم سمي نساء الرجل وحرمه لئلا ينهن يلتصقن عليه اذامات وفي حديث عائشة قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في حجرى ثم وضعت رأسه على وسادة وقيت ألتدّم مع النساء وأضرب وجهي واللدّم واللدّم حجر رضع به النوى وهو المرضاخ أيضا قال ابن بري عند قول الجوهري سميت الحرمه اللدّم قال صوابه أن يقول سميت الحرم اللدّم لان اللدّم جمع لادم ولادمان مأ معروف وملا دم اسم وفي ترجمة دمع في التهذيب قال قرأت بخط شمر للطرماح

لَمْ تَعَالِجْ دَمَحَقَابَاتِنَا • شَجَّ بِالطَّنْفِ لِلدَّمِ الدَّعَاغُ

قال اللدّم اللعق (لزم) لَدِمَ بِالْمَكَانِ بِالْكَسْرِ لَدَمًا وَلَدِمَ ثَبَتَ وَلَزِمَهُ وَأَقَامَ وَلَدِمْتُ فَلَانَا
بِفُلَانٍ لَدَمًا وَرَجُلٌ لَدِمَةٌ لَزِمَ لِلْبَيْتِ يَطْرُدُ عَلَى هَذَا بَابٍ فِيمَا زَعَمَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي كِتَابِهِ الْمَوْسُومِ بِالْجَهْرَةِ
قال ابن سيده وهو عندي موقوف ويقال للآرنب حُدْمَةٌ لَدِمَتْ تَسْبِقُ الْجَمْعَ بِالْأَكَةِ حُدْمَةٌ حَدِيدَةٌ
وَقِيلَ حُدْمَةٌ إِذَا عَدَّتْ أَسْرَعَتْ وَلَدِمَةٌ ثَابِتَةٌ الْعَدْوُ لَزِمَتْهُ وَقِيلَ اتَّبَاعُ وَاللَّدِمَةُ الْمُلَازِمَةُ لِلشَّيْءِ
لَا يَفَارِقُهُ وَاللَّدُومُ لَزُومٌ الْخَبِيرُ وَالشَّرُّ وَلَدِمَهُ الشَّيْءُ أَجْعَبُهُ وَهُوَ فِي شَعْرِ الْهَذَلِ وَلَدِمَ بِالشَّيْءِ لَدِمًا لِهَجِّ
بِهِ وَالنَّمَةُ آيَاهُ وَبِهِ وَالْهَجَبُ وَأَنشَدَ • ثَبَتَ الْإِقَاءُ فِي الْحَرْبِ مُلَدِمًا • وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو
لَا فِي الْوَرْدِ الْجَعْدَى

لَدِمْتُ أَبَا حَسَّانَ أَنْبَارَ عَشِيرَ • جَنَانِي عَلَيْكُمْ يَطْلُبُونَ الْقَوَائِلَا

وَالدِّمَ بِهِ أَيْ أَوْلَعَ بِهِ فَهُوَ مُلَدِمٌ بِهِ وَرَجُلٌ لَدُومٌ وَلَدِمَ وَمُلَدِمٌ مَوْلَعٌ بِالشَّيْءِ قَالَ
• قَصَرَ عَزِيزٌ بِالْأَلَا كَالْمُلَدِمِ • اللَّيْتُ الدِّمُ الْمَوْلَعُ بِالشَّيْءِ وَقَدْ لَدِمَ لَنَمَارِيقَةِ الشَّجَاعِ مُلَدِمٌ لَعِبْنَهُ
بِالْقِتَالِ وَالذِّبُّ مُلَدِمٌ لَعِبْنَهُ بِالْفَرَسِ وَلَدِمَ بِهِ لَدِمًا عَلَقَهُ وَأَمَّا مَا أَنشَدَ مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ
زَعَمَ ابْنُ سَيِّئَةِ الْبَنَانِ بَأَنِّي • لَدِمَ لَا خَذَأُ رَبْعًا بِالْأَشْقَرِ

قوله لعبسه بالقتال كذا
بالاصل وصوابه لعبسه باللام
كفا في المحكم والعلت اللزوم
وكذا يقال في قوله لعبسه بالفرس
٥١ مصححه

فَقَدْ يَكُونُ الْعَلَقُ وَعَلَى الْعَلَقِ اسْتَشْهَدَ بِهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَقَدْ يَكُونُ الْهَجُّ الْحَرِيصُ وَالْمَعْنِيَانِ
مُقْتَرَبَانِ وَيُقَالُ لَدِمَ لِفُلَانٍ كَرَامَتَكَ أَيْ أَدْمَهَا وَتَمَّ مُلَدِمٌ كَنِيْسَةُ الْحَيِّ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ بَعْضُهُمْ
يَقُولُهَا بِالذَّالِ الْمَجْمُوعَةِ (لزم) الْأَزُومُ مَعْرُوفٌ وَالْفَعْلُ لَزِمَ يَلْزِمُ وَالنَّاعِلُ لَزِمَ وَالْمَفْعُولُ بِهِ
مَلْزُومٌ لَزِمَ الشَّيْءُ يَلْزِمُهُ لَزْمًا وَلَزِمَ وَلَا زِمَةً وَلَا زِمًا وَالزَّمَمَةُ وَالزَّمَمَةُ آيَاهُ فَاتَزَمَهُ وَرَجُلٌ لَزِمَةٌ
يَلْزِمُ الشَّيْءُ فَلَا يَفَارِقُهُ وَالْإِزَامُ الْقَيْمُ جَدًّا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ قُلْ مَا يَتَّبِعُكُمْ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ أَيْ
مَا يَصْنَعُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُهُ أَيْ كَمَا إِلَى الْإِسْلَامِ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لَزَامًا أَيْ عَذَابًا لِإِزَامَا
لَكُمْ قَالَ الزَّجَّاجُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ قَيْمًا قَالَ وَجَاءَ فِي التَّحْقِيقِ عَنِ الْجَمَاعَةِ أَنَّهُ يَعْنِي يَوْمَ يَدْرُومَانِ زِلْ
جَمٌّ فِيهِ فَاتَمَّ لُزُومُ بَيْنَ الْقَتْلِ لَزَامًا أَيْ فُضِّلَ وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ لَصُخْرٍ الْغَنِيَّ

فَأَمَّا يَنْبُجُوا مِنْ حَتَفِ أَرْضِ • فَقَدْ لَقِيََا حَتُوفَهُمَا لَزَامَا

وَتَأْوِيلُ هَذَا أَنَّ الْحَتَفَ إِذَا كَانَ مُقَدَّرًا فَهُوَ لَزِمٌ أَنْ يَجْمَعَ مِنْ حَتَفٍ مَكَانَ لَقِيََا الْحَتَفُ فِي مَكَانٍ آخَرَ
لَزَامًا وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِي

لَا زِلْتُ مُحْتَمَلًا عَلَى مَغْنِيَّةٍ • حَتَّى الْمَاتِ يَكُونُ مِنْكَ لَزَامَا

وقرى لزما وتاويله فسوف يلزمكم تكذيبكم لزما وتلزمكم به العقوبة ولا تعطون التوبة ويدخل في هذا يوم بدر وغيره مما يلزمهم من العذاب والليّام مصدر لازم والليّام بفتح اللام مصدر لازم كالسلام بمعنى سلم وقد قرئ بهم ما جيعا فن كسر أوقعه موقع ملازم ومن فتح أوقعه موقع لازم وفي حديث أشراط الساعة ذكر اللّزام وفسر بانه يوم بدر وهو في اللغة الملازمة للشيء والدوام عليه وهو أيضا الفصل في القضية قال فكانت من الاضداد والليّام الموت والحساب وقوله تعالى ولولا كلمة سبقت من ربك لكان لزاما معناه لكان العذاب لازما لهم فآخروهم الى يوم القيامة والليّام فصل الشيء من قوله كان لزاما فليّام لا وفال غير هو من اللزوم الجوهرى لزمته به ولازمته والليّام الملازم قال أبو ذؤيب

فلم ير غير عادية لزاما • كما يتفجر الحوض اللقيف

والعادية القوم يعدون على أرجلهم أى قملتهم لزما كأنهم لزموه لا يفارقون ما هم فيه والليّام المتوهم من أسفله والليّام الاعتناق قال الكسائي تقول سببته سببة تكون لزما مثل قطام أى لازمة وحكى ثعلب لا ضربته بضم الضرب تكون لزما كما يقال دراك ونظار أى ضربته بضم كرها فتكون له لزما أى لازمة والمليّام بالكسر خشبستان مشدود أو ساطعها بجديدة تجعل في طرفها فتأخذ فتليّام ما فيها الز وما شديدا تكون مع الصياقلة والآبارين وصار الشيء ضربته لازم كلابزب والباء أعلى قال كثير بن محمد بن الحنفية وهو في حبس ابن الزبير

سمى النبي المصطفى وابن عمه • وفكالك أغلال ونقاغ غارم
أبى فهو لا يشرى هدى بضلالة • ولا يثق في الله لو مـسـة لأم
ولحن بحمد الله تتلو كتابه • جلولاهم هذا الخيف خيف المحارم
بجيت الحام آمن الروع ساكن • وحيث العدو كالصديق الملازم
فما ورق الدنيا يساق لأفله • وما شدة البلوى بضربة لازم
تحدث من لا قيت أنك عائد • بل العائد المظلوم في سجن عادم

والملازم المغالقي ولازم فرس وثيل بن عوف (لسم) السمة تجته ألزمه كما يلسم ولد المستوحدة ضرعها وقال ابن شميل الأنسام القام الفصيل الضرع أول ما يولد ويقال السمة السامة هو ملسم ويقال السمة تجته السامة أى أنشأها وأنشده

قوله قال كثير بن محمد بن الحنفية يخاطب عبد الله بن الزبير وأنشد الأبيات مقدما الأخير مع تغيير لفظ تحدث بتخبر وزاد بعده يتأهو ومن يلق هذا الشيخ بالخيف من معنى من الناس يعلم أنه غير ظالم سمي الخ اه معصمه

لَا يَلْسَمَنَّ أَبَا عِمْرَانَ جَنَّتَهُ • فَلَا تَسْكُونَنَّ لَهُ عَوْنًا عَلَى عَمْرٍَا

ابن الاعرابي اللطم السكون حياء لا عقلا (لضم) التهم - ذيب اللطم العنف والاحتاح على الرجل يقال لضمته ألضمه لضمأني عنفت عليه وألحقت وأنشد

مَنْتَبِتٌ بِأَثَلٍ وَلَضْمَتٌ أَثَرِي • بِرَدِّ مَا كَذَّبَ فَعَلُ الْكِرَامِ

قال أبو منصور ولما سمع لضم لغير الليث (لطم) اللطم ضربك الخ لموصفة الجسد بيبسط اليد في المحكم بالكف مفتوحة لطمه يلمطه لطمًا ولا طمة ملامطة ولطامًا والمطمان الخدان قال • نَابِي الْمَعْدِنِ أَسِيلٌ مَلْطُمُهُ • وَهُمَا الْمَلْطَمَانِ نَادِرَانِ حَيْبُ الْمَلْطِمِ الْخُدُودَ وَاحِدَهُمَا مَلْطَمٌ وَأَنْشَدَ • خَصِمُونَ نَقَاعُونَ يَبِضُ الْمَلْطِمِ • ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ اللَّطْمُ إِضْاحُ الْحَمْرَةِ وَاللَّطْمُ الضَرْبُ عَلَى الْوَجْهِ بِإِطْنِ الرَّاحَةِ وَفِي الْمَثَلِ لَوْدَاتُ سِوَارِ لَطْمَتَيْنِ قَالَتْهُ أَمْرَأَةٌ لَطْمَتَاهُمَا مِنْ لَيْسَتْ بِكَفٍّ لَهَا اللَّيْثُ اللَّطِيمُ بِمَا فَعَلَ مِنَ الْخَيْلِ الَّذِي يَأْخُذُ خَدَيْهِ بِيَاضٍ وَقَالَ أَبُو عبيدة إِذَا رَجَعْتَ غُرَّةَ الْفَرَسِ مِنْ أَحَدِ شِقَى وَجْهِهِ إِلَى أَحَدِ الْخَدَيْنِ فَهُوَ لَطِيمٌ وَقِيلَ اللَّطِيمُ مِنَ الْخَيْلِ الَّذِي سَالَتْ غُرَّتُهُ فِي أَحَدِ شِقَى وَجْهِهِ يُقَالُ مِنْهُ لَطِمَ الْفَرَسُ عَلَى مَا لَمْ يَسْمَ فَاعَلَهُ فَهُوَ لَطِيمٌ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ وَاللَّطِيمُ مِنَ الْخَيْلِ الْأَيْضُ مَوْضِعُ اللَّطْمَةِ مِنَ الْخَدِّ وَالْجَمْعُ لُطْمٌ وَالْأَثَرُ لَطِيمٌ أَيْضًا رُحُو مِنْ بَابِ مُدَرَّهَمْ أَيْ لَا فَعَلَ لَهُ وَقِيلَ اللَّطِيمُ الَّذِي غُرَّتُهُ فِي أَحَدِ شِقَى وَجْهِهِ إِلَى أَحَدِ الْخَدَيْنِ فِي مَوْضِعِ اللَّطْمَةِ وَقِيلَ لَا يَكُونُ لَطِيمًا إِلَّا أَنْ تَكُونَ غُرَّتُهُ أَكْثَرَ الْغُرُورِ وَأَنْفُسَاهَا حَتَّى تُصِيبَ عَيْنِيهِ أَوْ أَحَدَهُمَا أَوْ تُصِيبَ خَدَيْهِ أَوْ أَحَدَهُمَا وَخُدْمُ لَطْمٍ شَدِيدٌ لِلْكَثَرَةِ وَاللَّطِيمُ مِنَ خَيْلِ الْحَلَبَةِ هُوَ الْأَسْعُ مِنْ سَوَابِقِ الْخَيْلِ وَذَلِكَ أَنَّهُ يَلْطُمُ وَجْهَهُ فَلَا يَدْخُلُ السَّرَادِقُ وَاللَّطِيمُ الصَّغِيرُ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي يُفْصَلُ عِنْدَ طُلُوعِ سَهِيلٍ وَذَلِكَ أَنَّ صَاحِبَهُ يَأْخُذُ بِأُذُنِهِ ثُمَّ يَلْطُمُهُ عِنْدَ طُلُوعِ سَهِيلٍ وَيَسْتَقْبِلُهُ بِهِ وَيَخْلِفُ أَنْ لَا يَذُوقَ قَطْرَةَ آبٍ بَعْدَ يَوْمِهِ ذَلِكَ ثُمَّ يُصْرَأُ خِلَافَ أُمِّهِ كَأَنَّهُ أَوْ يَفْصِلُهُ مِنْهَا وَلِهَذَا قَالَتِ الْعَرَبُ إِذَا طَلَعَ سَهِيلٌ بَرَدَ اللَّيْلُ وَامْتَنَعَ الْقَيْلُ وَلِلْفَصِيلِ الْوَيْلُ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ يُفْصَلُ عِنْدَ طُلُوعِهِ الْجَوْهَرِيُّ اللَّطِيمُ فَصِيلٌ إِذَا طَلَعَ سَهِيلٌ أَخَذَهُ الرَّاعِي وَقَالَ لَهُ أَتَرَى سَهِيلًا وَاللَّهُ لَا تَذُوقُ عِنْدِي قَطْرَةَ ثُمَّ لَطَمَهُ وَنَحَّاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ اللَّطِيمُ الْفَصِيلُ إِذَا قَوِيَ عَلَى الرُّكُوبِ أَلْطَمَ خَدَّهُ عِنْدَ عَيْنِ الشَّمْسِ ثُمَّ يَقَالُ اغْرُبْ فَيَصِيرُ ذَلِكَ الْفَصِيلُ مَوْذِيًا وَيُسَمَّى لَطِيمًا وَاللَّطِيمُ الَّذِي يَمُوتُ أَبْوَاهُ وَالْعَجِيُّ الَّذِي يَمُوتُ أُمُّهُ وَالْيَتِيمُ الَّذِي يَمُوتُ أَبُوهُ وَاللَّطِيمُ وَاللَّطِيمَةُ الْمُسْكُ الْأَوَّلَى عَنْ كِرَاعٍ قَالَ الْفَارَسِيُّ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ هِيَ كُلُّ ضَرْبٍ مِنَ الطَّيِّبِ يُجْمَلُ عَلَى الصَّدْعِ مِنَ الْمَلْطَمِ الَّذِي هُوَ الْخَدُّ وَكَانَ يَسْتَحْسِنُهَا وَقَالَ مَا قَالَهَا

قوله والمطمان الخدان ضبط في التهم - ذيب بكسر الطاء على القياس وقوله وهما الملطمان نادر ضبطت هذه بفتح الطاء كتبه معصمه قوله نابي كذا في الاصل وشرح القاموس بالباء والذي في المحكم نابي اه معصمه

الابطال سعدو اللطيمة وعاء المسك وقيل هي العير تحمله وقيل سوقه وقيل كل سوق يجلب اليها غير ما يؤكل من حر الطيب والمتاع غير الميرة لطيمة والميرة لما يؤكل نعلب عن ابن الاعرابي انه انشده لعاهان بن كعب بن عمرو بن سعد

اذا مضت كنت بضيق حجرناها * تلاقى العسجدية واللطيم

قال العسجدية ابل منسوبة الى سوق يكون فيها العسجد وهو الذهب وقال ابن بري العسجدية التي تحمل الذهب واللطيم منسوب الى سوق يكون اكثر برها اللطيم وهو جمع اللطيمة وهي العير التي تحمل المسك ابن السكيت اللطيمة عير في طيب والعسجدية ركاب الملوكة التي تحمل الدق والدق الكثير الثمن الذي ليس بجاف الجوهرى اللطيمة العير تحمل الطيب وبرز التجار ور بما قيل لسوق العطارين لطيمة قال ذو الرمة يصف أرطاة تكس في الثور الوحشى

كانت هابت عطار يضمنه * لطائم المسك يحويها وتنتهب

قال أبو عمرو اللطيمة قطعة مسك ويقال فارة مسك قال الشاعر في اللطيمة المسك

فقلت أطارا ترى في رحالنا * وما ان بمومة تباع اللطائم

وقال آخر في مثله * عرفت كاتب عرفته اللطائم * وفي حديث بدر قال أبو جهل يا قوم اللطيمة اللطيمة أى أدركوها وهي منصوبة باضمار هذا الفعل واللطيمة الجمال التي تحمل العطر والبرغير الميرة ولطائم المسك أو عيشه ابن الاعرابي اللطيمة سوق الابل واللطيمة والزومة من العير التي عليها أحمالها قال ويقال اللطيمة والعير والزومة وهي العير التي كان عليها حمل أو لم يكن ولا تسمى لطيمة ولا زومة حتى تكون عليها أحمالها وقول أبي ذؤيب

فجاءها ما شئت من لطيمة * تدور الحمار فوقها وتعوج

انما عني ذرة وقوله ما شئت من لطيمة في موضع الحال وتلطم وجهه اربد والملطم اللطيم والطم الكتاب ختمه وقوله

لا يلطم المصبور وسط يوتنا * ونحج أهل الحق بالتحكيم

يقول لا يلطم فينا فيلطم ولا يكن ناخذ الحق منه بالعدل عليه الليث اللطيمة سوق فيها أو عيشه من العطر ونحوه من البياعات وانشد * يطوف بها وسط اللطيمة بائع * وقال في قول ذى الرمة * لطائم المسك يحويها وتنتهب * يعنى أو عيشه المسك أبو سعيد اللطيمة العنبرة التي لطمت بالمسك فتفتقت به حتى نسبت رائحتها وهي اللطيمة ويقال باللة لطيمة ومنه قول أبي ذؤيب

قوله وهي العير التي عليها الخ كذا في الاصل وعبرة التهذيب والعير كان عليها حمل يكن اه

كَانَ عَلَيْهَا بِاللَّطِيمَةِ * لَهَا مِنْ خِلَالِ الدَّائِتَيْنِ أَرْبَعُ

أَرَادَ بِالْبَالَةِ الرَّائِحَةَ وَالشَّجَةَ مَا خُوِذَ مِنْ بَلَوْتِهِ أَيْ شَجْمَتِهِ وَأَمَّا سَلْهَا بِلَوْنِ فَقَدْ مَوَّاهَا أَلْفَا
كَوَاهِمَ قَاعٍ وَقَعَاوِيْقَالُ أَعْطَى لَطِيمَةً مِنْ مِسْكِ أَيْ قِطْعَةً وَاللَّطِيمَةُ فِي قَوْلِ النَّابِغَةِ هِيَ الْغَوَالِي
الْمُعْتَبَرَةُ وَلَا تَسْمَى لَطِيمَةً حَتَّى تَكُونَ مَخْلُوطَةً بِغَيْرِهَا الْفَرَاءُ اللَّطِيمَةُ سُوقُ الْهَطَارِ بْنِ وَاللَّطِيمَةُ الْعَبْرُ
تَحْمِلُ الْبَرَّ وَالطَّيْبَ أَبُو عَرُورٍ اللَّطِيمَةُ سُوقُ فَيْهَارِ بْنِ وَطَيْبٌ وَلَا طَمَّهَ قَتْلًا طَمًّا وَالتَّطَمَّتِ الْأَمْوَاجُ
ضَرَبَ بَعْضُهَا بَعْضًا وَفِي حَدِيثِ حَسَّانَ * يَلْطِمُهُنَّ بِالْخَيْرِ انْتِسَاءً * أَيْ يَتَقَضَّنَ مَا عَلَيْهَا مِنَ الْغُبَارِ
فَاسْتَعَارَ اللَّطْمَ وَرَوَى يَطْلِمُهُنَّ وَهُوَ الضَّرْبُ بِالْكَفِّ (لنم) انْتَرَدِيهَا الْأَزْهَرِيُّ وَقَالَ لَمْ أَسْمَعْ فِيهِ
شَيْءًا غَيْرَ حَرْفٍ وَاحِدٍ وَجَدَنَّهُ لَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ اللَّغْمُ اللَّهُمَّ ابْعَيْنِ قَالَ وَيُقَالُ لَمْ يَتَلَعَّمْ فِي كَذَا وَلَمْ
يَتَلَّهْ لَمْ فِي كَذَا أَيْ لَمْ يَتِمَّكَتْ وَلَمْ يَنْتَظِرْ (اعظم) تَلَعَّمْتُ عَنْ الْأَمْرِ نَكَلَ وَتَمَكَّتْ وَنَأَنِي وَتَبَصَّرَ
وَقِيلَ التَّلَعَّمُ الْإِنْتَظَارُ وَمَا تَلَعَّمْتُ عَنْ شَيْءٍ أَيْ مَا تَأَخَّرَ وَلَا كَذِبَ وَقَرَأْتُ لَهَا تَلَعَّمْتُ وَمَا تَلَعَّذْتُ أَيْ مَا تَوَقَّفْتُ
وَلَا تَمَكَّتْ وَلَا تَرَدَّدْتُ قِيلَ مَا تَلَعَّمْتُ أَيْ لَمْ يُطَيَّبْ بِالْجَوَابِ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ
قَالَ مَا عَرَضْتُ الْإِسْلَامَ عَلَى أَحَدٍ إِلَّا كَانَتْ فِيهِ كِبُورَةٌ إِلَّا أَنْ أَبَا بَكْرٍ مَا تَلَعَّمْتُ أَيْ أَجَابَ مِنْ سَاعَتِهِ أَوَّلَ
مَادَعُونَهُ وَلَمْ يَنْتَظِرْ وَلَمْ يَتِمَّكَتْ وَصَدَّقَ الْإِسْلَامَ وَلَمْ يَتَوَقَّفْ وَفِي حَدِيثِ لُقْمَانَ بْنِ عَادٍ أَنَّهُ قَالَ فِي
أَحَدِ أَخْوَانِهِ فَلَيْسَتْ فِيهِ لَعْمَةٌ إِلَّا أَنَّهُ ابْنُ أُمِّهِ أَرَادَ أَنَّهُ لَا تَوَقَّفَ عَنْ ذِكْرِ مَنْ سَابَقَهُ الْأَعْنَدُ كَرَسْرَاحَةٍ
نَسَبِهِ فَإِنَّهُ يُعَابُ بِمُجَنَّبَتِهِ وَيُقَالُ سَأَلْتَهُ عَنْ شَيْءٍ فَلَمْ يَتَلَعَّمْ وَلَمْ يَتَلَعَّذْ وَلَمْ يَتَقَتَّمْ وَلَمْ يَتَمَرَّغْ وَلَمْ يَتَفَكَّرْ أَيْ
لَمْ يَتَوَقَّفْ حَتَّى أَجَابَنِي (اعظم) قَرَأْتُ لَهَا تَلَعَّمْتُ أَيْ مَا تَرَدَّدْتُ كَتَلَعَّمْتُ وَزَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ الذَّالَّ بَدَلَ مِنَ
الذَّاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ (اعظم) الْجَوْهَرِيُّ يَقَالُ لَعَمْتُ اللَّعْمُ أَيْ انْتَهَسْتُهُ عَنِ الْعَظْمِ قَالَ وَرَبَّمَا
قَالُوا لَهْ ظَمَّتْهُ عَلَى الْقَلْبِ (لنم) لَعِمْتُ لَعْمًا وَلَعْمًا وَهُوَ اسْتِخْبَارُهُ عَنِ الشَّيْءِ لَا يَسْتَبِقُّنَهُ وَخَبَارُهُ عَنْهُ
غَيْرُ مُسْتَبَقِّنٍ أَيْضًا وَتَلَعَّمْتُ أَلْعَمْتُ إِذَا أَخْبَرْتَ صَاحِبَكَ بِشَيْءٍ لَا تَسْتَبِقُّنَهُ وَلَعِمْتُ لَعْمًا كَعَمْتُ لَعْمًا
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قُلْتُ لَا عَرَابِيَّ مَتَى الْمَسِيرُ فَقَالَ تَلَعَّمْتُ وَأَيُّومِ السَّبْتِ يَعْنِي ذِكْرُهُ وَاسْتِخْبَارُهُ مِنْ
أَنَّهُمْ حُرُكَوَامٌ لَا تَحْمُسُهُمْ بِهِ وَاللَّغِيمُ السِّرُّ وَاللَّغَامُ وَالْمَرْغُ اللَّعَابُ لِلْإِنْسَانِ وَاللَّغَامُ الْبَعِيرُ زَبَدُهُ وَاللَّغَامُ
زَبَدُ أَفْوَاهِ الْإِبِلِ وَالرَّوَالُ لِلْفَرَسِ ابْنُ سَيِّدٍ وَاللَّغَامُ مِنَ الْبَعِيرِ غَزَلَةُ الْبُرَاقِ وَاللَّعَابُ مِنَ الْإِنْسَانِ
وَلَعِمْتُ الْبَعِيرُ يَلْعَمُ لَعْمًا إِذَا رَمَى بِهِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ وَأَنَا حَتَّ نَافَةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يُصِيبُنِي لَعْمُهَا لَعَامُ الدَّابَّةِ لُعَابُهَا وَزَبَدُهَا الَّذِي يُخْرِجُ مِنْ فِيهَا مَعَهُ وَقِيلَ هُوَ الزَّبَدُ وَحْدَهُ
سَمِيَ بِاللَّغَامِ وَهُوَ مَا حَوَّلَ الْقَمَّ عَمَّا يَلْعَمُهُ الْإِنْسَانُ وَيَصِلُ إِلَيْهِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ يَسْتَعْمِلُ مَلَاغِمَهُ

قوله واللطيمة في قول النابغة
الخ عبارة التهذيب واللطيمة
في قول النابغة السوق سميت
لطيمة لتوافق الايدي فيها
قال وأما الطائم المسك في
قول ذي الرمة فهي الغوالي
الخ اه كتبه مصححه

هو جمع ملغم ومنه حديث عمرو بن خارجة وناقرة رسول الله صلى الله عليه وسلم تقصع بحجرتها
ويَسِيلُ لُغَامُهَا بَيْنَ كَتِفَيْهِ وَالْمَلْغَمُ النَّفْسُ وَالْأَنْفُ وَمَا حَوْلَهُمَا وَقَالَ الْكَلَابِيُّ الْمَلَاغِمُ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ الْقِسْمُ وَالْأَنْفُ وَالْأَشْدُ ذَاقَ ذَلِكَ أَنَّهُ تَلَمَّ بِالطَّيِّبِ وَمِنْ الْأَبْلِ بِالزَّيْدِ اللَّغَامُ وَالْمَلْغَمُ وَالْمَلَاغِمُ
مَا حَوْلَ الْقَمِ الَّذِي يَبْلُغُهُ اللِّسَانُ وَيَشْبَهُهُ أَنْ يَكُونَ مَقْعًا مِنْ لُغَامِ الْبَعِيرِ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ مَوْضِعُ اللَّغَامِ
الْأَصْمَعِيُّ مَلَاغِمُ الْمَرْأَةِ مَا حَوْلَ فَهِيَ الْكِسَايُ لَقَمَتْ أَلْقَمَ لَقْمًا أَوْ يَقَالُ لَقَمَتْ الْمَرْأَةُ أَلْقَمَهَا إِذَا قَبِلَتْ
مَلْعَمَهَا وَقَالَ

خَشِمَ مِنْهَا مَلْعَمُ الْمَلْعُومِ * بِشَمَةٍ مِنْ شَارِفٍ مَرْكُومِ

قَدْ خِمَ أَوْ قَدْ هَمَّ بِالْحُومِ * لَيْسَ بِعَشُوقٍ وَلَا مَرْوَمِ

خَشِمَ مِنْهَا أَي تَنَنَ مِنْهَا مَلْعُومُهَا بِشَمَةٍ شَارِفٍ وَتَلْعَمَتْ بِالطَّيِّبِ إِذَا جَعَلَتْهُ فِي الْمَلَاغِمِ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِي
لِرُؤْبَةٍ * تَزْدِجُ بِالْجَادِي أَوْ تَلْعَمُهُ * وَقَدْ تَلْعَمَتْ الْمَرْأَةُ بِالزَّعْفَرَانِ وَالطَّيِّبِ وَأَنشَدَ

* مَلْعَمُ بِالزَّعْفَرَانِ مُشْبَعٌ * وَلَقِمَ فَلَانٌ بِالطَّيِّبِ فَهُوَ مَلْعُومٌ إِذَا جَعَلَ الطَّيِّبَ عَلَى مَلَاغِمِهِ وَالْمَلْعَمُ
طَرَفُ أَنْفِهِ وَتَلْعَمَتْ الْمَرْأَةُ بِالطَّيِّبِ تَلْعَمًا وَضَعَتْهُ عَلَى مَلَاغِمِهَا وَكُلُّ جَوْهَرٍ ذَوَابٍ كَالذَّهَبِ وَنَحْوِهِ
خُلُطٌ بِالزَّأْوُقِ مَلْعَمٌ وَقَدْ أَلْعَمَ فَالْتَمَعَ وَالْقَمَمُ تَلْعَمٌ بِالْعَشْبِ وَبِالشَّرْبِ بَلْ مَشَافِرُهَا وَالْقَمُّ الْإِرْجَافُ
الْحَادِثُ (لَقَمَ) تَلْعَمَ الرَّجُلُ اشْتَدَّ كَلَامُهُ اللَّيْثُ الْمُتَلْعَمُ الشَّدِيدُ الْأَكْلُ (لَقَمَ) الْأَلْفَامُ النَّقَابُ
عَلَى طَرَفِ الْأَنْفِ وَقَدْ لَقَمَ وَتَلْقَمَ وَلَقَمَتِ الْمَرْأَةُ فَاغَا بِلُغَامِهَا نَفْسَهُ وَلَقَمَتْ وَتَلْعَمَتْ وَتَلْقَمَتْ
إِذَا شَدَّتْ الْأَلْفَامُ أَبُو زَيْدٌ عَمِي يَقُولُ تَلْمَتْ عَلَى الْقَمِ وَغَيْرِهِمْ يَقُولُ تَلْقَمَتْ قَالَ الْفَرَّاءُ يَقَالُ مِنَ اللَّتَامِ
لَقَمَتْ أَلْقَمَ فَإِذَا كَانَ عَلَى طَرَفِ الْأَنْفِ فَهُوَ اللَّتَامُ فَإِذَا كَانَ عَلَى الْقَمِ فَهُوَ اللَّتَامُ الْجَوْهَرُ - رَى قَالَ
الْأَصْمَعِيُّ إِذَا كَانَ النَّقَابُ عَلَى الْقَمِ فَهُوَ اللَّتَامُ وَاللْفَامُ كَمَا قَالُوا الدَّفْنِيُّ وَالدَّفْنِيُّ قَالَ الشَّاعِرُ
يُضَى لَنَا كَالْبَدْرِ تَحْتَ عَمَامَةٍ * وَقَدْ زَلَّ عَنْ غُرِّ النَّبَاِ الْفَامُهَا .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ تَلْقَمَتْ تَلْقَمًا إِذَا أَخَذَتْ عَمَامَةً فَعَلَتْهَا عَلَى فَيْكٍ شَبَّهَ النَّقَابَ وَلَمْ يَبْلُغْ بِهَا أَرْبَعَةَ الْأَنْفِ
وَلَا مَارِيَهُ قَالَ وَبَنُو عَمِي يَقُولُ فِي هَذَا الْمَعْنَى تَلْمَتْ تَلْمًا قَالَ وَإِذَا انْتَهَى إِلَى الْأَنْفِ فَغَشِيَهُ
أَوْ بَعْضُهُ فَهُوَ النَّقَابُ (لَقَمَ) اللَّقْمُ سُرْعَةُ الْأَكْلِ وَالْمُبَادَرَةُ إِلَيْهِ لَقَمَهُ لَقْمًا وَتَلْقَمَهُ وَتَلْقَمَهُ أَبَاهُ
وَلَقَمَتِ اللَّقْمَةُ أَلْقَمَهَا أَلْقَمًا إِذَا أَخَذَتْهَا بِفَيْكٍ وَأَلْقَمَتْ غَيْرِي لَقْمَةً فَلَقَمَهَا وَتَلْقَمَتِ اللَّقْمَةُ
أَلْقَمَهَا تَلْقَمًا إِذَا ابْتَلَعَتْهَا فِي مَهَلَةٍ وَأَلْقَمَتْهَا غَيْرِي تَلْقَمًا وَفِي الْمَثَلِ سَبَبٌ فَكَأَنَّمَا أَلْقَمَ فَأَهَجَّرَا

قوله تزديج الخ هكذا في
الاصول وحرره اه

وفي الحديث ان رجلا ألقم عينه خصاصة الباب أي جعل الشق الذي في الباب يحاذي عينه فكانه جعله للعين كاللقمة للقم وفي حديث عمر رضي الله عنه فهو كالأرقم ان يترك يلقم أي ان تتركه يا كلك يقال لقمت الطعام ألقمه وتلقمته والتقمته ورجل تلقام وتلقامة كبير اللقم وفي المحكم عظيم اللقم وتلقامة من المثل التي لم يذكرها صاحب الكتاب واللقمة واللقمة مأثمة للقم الاولى عن اللعياني التهذيب واللقمة اسم للمأثمة الانسان للالتقام واللقمة كلها بجره تقول أكلت لقمة بلقمتين وأكلت لقمتين بلقمة وألقمت فلانا بجره وألقم البعير إذا لم يأكل حتى يناوله يسهه ابن شميل ألقم البعير عدوا يساهو يعني أذعدا فذلك الالتقام وقد ألقم عدوا وألقمت عدوا واللقم بالتحريك وسط الطريق وأنشد ابن بري للكميت

وعبد الرحيم جماع الأمور * اليه انتهى اللقم المعمل

ولقم الطريق ولقمه الاخيرة عن كراع مثله ووسطه وقال الشاعر يصف الاسد

غابت حليته وأخطأ صيده * فله على لقم الطريق زئير

واللقم بالتسكين مصدر قولك لقم الطريق وغير الطريق بالفتح يلقمه بالضم لقما سده ولقم الطريق وغير الطريق يلقمه لقما سده واللقم محرك معظم الطريق الليث لقم الطريق منقربه تقول عليك بلقم الطريق فالزمن ولقمان صاحب النور ونسبه الشعراء الى عاد وقال

تراه يطوف الاقاق حرصا * ليا كل رأس لقمان بن عاد

قال ابن بري قيل ان هذا البيت لابي المهوش الاسدي وقيل ليزيد بن عمرو بن الصعق وهو الصحيح وقوله

اذا مامات ميت من عيم * فسرك أن يعيش بجي بزاز

بجوز أو بسمين أو بقمير * أو الشئ الملقف في الجباد

وقال اوس بن غلفام يرد عليه

فأنت في هباء بنى عسيم * كزاد الغرام الى الغرام

هم ضربوك أم الرأس حتى * بدت أم الشون من العظام

وهم تركوك أسمع من حباري * رأيت صقرا وأشر من نعام

ابن سيده ولقمان اسم فاما لقمان الذي أثنى عليه الله تعالى في كتابه فقليل في التفسير انه كان نبيا وقيل كان حكيما لقول الله تعالى ولقد آتينا لقمان الحكمة وقيل كان رجلا صالحا وقيل كان

قوله ان يعيش تقدم في مادة
لفظ يعيش بالتاء والصواب
ما هنا اه صحه

خياطاً وقيل كان نجاراً وقيل كان راعياً وروى في التفسير أن انساناً وقف عليه وهو في مجلسه
فقال أَلَسْتُ الذي كنتَ ترعى معي في مكان كذا وكذا قال بلى قال فما بلغ بك ما أرى قال صدق
الحديث وأداء الأمانة والصمت عما لا يعنيني وقيل كان حبشياً غليظ المشافر مشقق الرجلين هذا
كلام قول الزجاج وليس بضره ذلك عند الله عز وجل لأن الله شرفه بالحكمة ولقيم اسم يجوز أن
يكون تصغير لقمان على تصغير الترخيم ويجوز أن يكون تصغير اللقم قال ابن بري لقيم اسم
رجل قال الشاعر

لُقيم بن لقمان من أُخته * وكان ابن أُخت له وابتما
(لكم) اللكم الضرب باليد مجموعة وقيل هو اللكر في الصدر والدفع لكمه يلكمه
لكم أنشد الأصمعي

كان صوت ضرعها تشاغل * هاتيك هاتنا حناتنا كابل
* لدم العجا تلكمها الجنادل *
والمُلْكَةُ القُرْصَةُ المضروبة باليد وخف ملكم وملكم ولكام صلب شديد يكسر الحجارة
أنشد نعلب

ستاتيك منها ان عمرت عصابة * وخفان لكمان للقلع الكبد
قال ابن سيده هذا شعر لخص يتهزأ بسروقه ويقال جاء نافلان في خفان ملكمين أي في خفان
مركعين والملكم الذي في جانبه رفاع يلكم بها الأرض وجبل اللكام معروف التهذيب جبل لكام
معروف بناحية الشام الجوهري اللكام بالتشديد جبل بالشام وما تكم اسم ما بمكة شرفها الله
تعالى (لم) اللم الجمع الكثير الشديد واللم مصدر لم الشيء يلمه لما جعه وأصلحه ولم الله شعثه
يلمه لما جعه ما تفرق من أموره وأصلحه وفي الدعاء لم الله شعثك أي جمع الله لك ما يذهب شعثك قال
ابن سيده أي جمع متفرقك وفارب بين شئت أمر لك وفي الحديث اللهم شعثنا وفي حديث آخر
ولم بها شعني هو من اللم الجمع أي اجمع ما تشئت من أمرنا ورجل لم يل القوم أي يجمعهم ويقول
هو الذي يل أهل بيته وعشيرته ويجمعهم قال رؤبة * قابسط علينا كنف لم أي يجمع لشمنا
أي يل أمرنا ورجل لم معم إذا كان يصلح أمور الناس ويعم الناس بمعروفه وقولهم أن داركا
لمومة أي تلم الناس وتربهم وتجمعهم قال فذكي بن أعبد عده علقمة بن سيف

له لا حبي أنشده
نوهري وأحبي اه

معه

له حتى تصبوا لمة ضبط
ة في الاحاديث بالتشديد
هو مقتضى سياقها في
ه المادة لكن ابن الاثير
سبها بالتخفيف وهو
نقضي قوله قال الجوهرى
ماء وض الخ وكذا قوله
ال لك فيه لمة الخ البيت
نف فعمل ذلك كله مادة
م اه معجمه

لا حبي حب الصبي ولدي • لم الهدى الى الكريم الماجد
ابن شميل لمة الرجل أصحابه اذا أرادوا سفرا فاصاب من يصعبه فندأصاب لمة والواحد لمة والجمع لمة
وكل من لقي في سفره عن يؤنسه أو يرفد لمة وفي الحديث لا تسافر وراحتي نصيبو الممة أى رفقة وفي
حديث فاطمة رضوان الله عليها انها خرجت في لمة من نساها تتوطأ ذيلها الى أبي بكر فعاتبته أى
في جماعة من نساها قال ابن الاثير قيل هي ما بين الثلاثة الى العشرة وقيل اللمة المثل في السن
والترب قال الجوهرى الهاء عوض من الهمة الغاهية من وسطه وهو مما اخذت عينه كنه وده
وأصلها فعلة من الملامة وهى الموافقة وفي حديث على كرم الله وجهه ألا وان معاوية قاذلة
من القواء أى جماعة قال وأما لمة الرجل مثله فهو مخفف وفي حديث عمر رضى الله عنه ان شابة
زوجت شيخا فقتلته فقال أيتها الناس ليتروا كل منكم لمستم من النساء ولتكنح المرأة لمتها من
الرجال أى شكله وتربه وقرنه في السن ويقال لك فيه لمة أى أسوة قال الشاعر
فان تغبر فكن لنا لمت • وان تغبر فكن على ندور

وقال ابن الاعرابى لمت أى أشباه وأمثال وقوله فكن على ندور أى سفوت لا بد من ذلك وقوله
عز وجل وتناكلون الثراث أى كلاً قال ابن عرفة كلاً شديداً قال ابن سيده وهو عندي من هذا
الباب كنه أى كل يجمع الثراث ويستأصله والا كل يلم التريد فيجعله أقما قال الله عز وجل
وتناكلون الثراث أى كلاً قال الفراء أى شديداً وقال الزجاج أى تاكلون ثراث اليتامى لمت أى
تكون بجميعة وفي الصحاح أى كلاً أى نصيبه ونصيب صاحبه قال أبو عبيدة يقال لمتته أجمع
حتى أثبت على آخره وفي حديث المغيرة تاكل لمتاً وتوسع ذماً أى تاكل كثيراً مجتمعاً وروى الفراء
عن الزهرى انه قرأ وان كلاً لمتون ليوفينهم قال يجعل اللم شديداً كقوله تعالى وتناكلون الثراث
أ كلاً قال الزجاج أراد وان كلاً ليوفينهم جعل لان معنى اللم الجمع تقول لمتت الشئ الممة لمتا اذا
جعلته الجوهرى وان كلاً ليوفينهم بالتشديد قال الفراء أصله لمتا فلما كثرت فيها اللميات حذفت
منها واحدة وقرأ الزهرى لمتا لتوين أى جميعاً قال الجوهرى ويحتمل ان يكون ان صلة لمن من
لحذفت منها احدى اللميات قال ابن برى صوابه ان يقول ويحتمل أن يكون أصله لمن من
قال وعليه يصح الكلام يريد أن لمتاً في قراءة الزهرى أصلها لمن من فحذفت الميم قال وقول من
قال لمتا بمعنى الأفليس يعرف في اللغة قال ابن برى وحكى سيبويه تشدك الله لمتا لمت بمعنى

قوله وان كل نفس لعلها
حافظ هكذا في الاصل وهو
انما يناسب قراءة لما
بالتحفيف اه معصمه

الافعلت وقرئ ان كل نفس لما عليها حافظ أي ما كل نفس الا عليها حافظ وان كل نفس لعلها
حافظ وورد في الحديث أنشدك الله ما فعلت كذا وتخفف الميم وتكون مازائدة وقرئ بهم ما لما
عليها حافظ واللام واللام مقاربة الذنب وقيل اللام مادون الباء من الذنوب وفي التنزيل
العزير الذين يجتنبون بكائرا لاثم والقوا حشا الا لائم والائم والائم وهو صغار
الذنوب وقال أمية

ان تغفر اللهم تغفر جانا * وأي عبد لك لا ألما

ويقال هو مقاربة المعصية من غير واقعة وقال الاخفش اللام المقارب من الذنوب قال ابن بري
الشعر لامية بن أبي الصلت قال وذكر عبد الرحمن عن عمه عن يعقوب عن مسلم بن أبي طرفة الهذلي
قال مر أبو خراش يسعي بين الصفا والمروة وهو يقول

لاهم هذا خامس انما * أتمه الله وقد أتمنا

ان تغفر اللهم تغفر جانا * وأي عبد لك لا ألما

قال أبو اسحق قيس اللام نحو القبلة والنظرة وما شبهها وذكرا الجوهري في فصل نول ان اللام
التقبيل في قول وضاح اليمن

فما نوات حتى تضرعت عندها * وأنبأها ما رخص الله في اللام

وقيل الا اللام الآن يكون العبد لم بما حشة ثم تاب قال ويدل عليه قوله تعالى ان ربك واسع
المغفرة غير ان اللام ان يكون الانسان قد لم بالمعصية ولم يصرها واعمالا واللام في اللغة يوجب
أنك تأتي في الوقت ولا تقيم على الشيء فهذا معنى اللام قال أبو منصور ويدل على صواب قوله قول
العرب ألممت بفلان الما وما تزورنا الالما قال أبو عبيد معناه الاحيان على غير موافقة وقال
الفراء في قوله الا اللام يقول الالمتقارب من الذنوب الصغيرة قال وسمعت بعض العرب يقول
ضربت مائة القتل يريدون ضربا مقاربا للقتل قال وسمعت آخر يقول ألم يفعل كذا في معنى كاد
يفعل قال وذكرا الكافي انه النظر من غير نعمة دفهي لم وهي مغفورة فان أعاد النظر فليس بلم
وهو ذنب وقال ابن الاعرابي اللام من الذنوب مادون الفاحشة وقال أبو زيد كان ذلك منذ
شهرين أو لمة أو مذ شهر ولمة أو قريبا شهر وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم وان مما يثبت
الربيع ما يقتل جبطا أو يلم قال أبو عبيد معناه أو يقرب من القتل ومنه الحديث الآخر في صفة
الجنة فلو لا انه شيء قضاه الله لآلم أن يذهب بصره يعني لما يرى فيها أي أقرب ان يذهب بصره

وقال أبو زيد في أرض فلان من الشجر الميم كذا وكذا وهو الذي قارب أن يحمل وفي حديث
 الأفلح وإن كنت ألمت بذنب فاستغفر لي الله أي قاربت وقيل اللمم مقاربة المعصية من غير
 ابتعاد وقيل هو من اللمم صغار الذنوب وفي حديث أبي العالية إن اللمم ما بين الحدين حد
 الدنيا وحد الآخرة أي صغار الذنوب التي ليس عليها حد في الدنيا ولا في الآخرة واللامم التزول
 وقد ألم به أي نزل به ابن سبويه لم به وألم وألم به زاره غبا اللث اللامم الزيادة غبا والفعل
 ألمت به وألمت عليه ويقال فلان يزورنا لما أي في الآحين قال ابن بري اللمام اللقاء اليسير
 واحده الملة عن أبي عمرو وفي حديث جيلة أنها كانت تحت أوس بن الصامت وكان رجلا به لمام
 فإذا استدلمه ظاهرا من امرأته فأنزل الله كفارة الظهار قال ابن الأثير اللمم ههنا اللمام بالنساء
 وشدة الحرص عليهن وليس من الجنون فاندلوا ظاهرا في ذلك الحال لم يلزمه شيء وعلا ميم قارب
 البلوغ والاحتلام ونحوه لم وملة قاربت الارطاب وقال أبو حنيفة هي التي قاربت أن تنمو والملة
 النازلة الشديدة من شدائد الدهر وتوازل الدنيا وأما قول عقيل بن أبي طالب

* أعيد من حادثات الله * فيقال هو الدهر ويقال الشدة ووافق الرجز من غير قصد وبعده
 * ومن مر يدهم ونغمه * وأنشد القراء

عل صروف الدهر أودولاتها * تدب لنا الأمة من لمتها
 * فتستريح النفس من زفرتها *

قال ابن بري وحكي أن قوما من العرب يحضون بلعل وأنشد * لعل أبي المغوار منك قريب *
 وجل ملموم وملمم مجتمع وكذلك الرجل ورجل ملم وهو المجموع بعضه إلى بعض وحجر ملم ملم ملامك
 صلب مستدير وقد ألمه إذا داره وحكي عن أعرابي جعلنا ملم ملم مثل القطا الكدرى من الثريد
 وكذلك الطين وهي اللمة ابن شميل ناقدة ململمة وهي المدارة الغليظة الكثيرة اللحم المعتدلة الخلق
 وكتيبة ملمومة وملممة مجمعة وحجر ملموم وطن ملموم قال أبو النجم بصف هامة جل

* ملمومة لما كظهر الجنبيل * وململة القيل خرطوم وفي حديث سويد بن غنله أنا ناصدق
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتاه رجل بناقة ململمة فآبى أن يأخذها قال هي المستديرة سخمان
 اللام الضم والجمع قال ابن الأثير وانغارد هالانه هي أن يؤخذ في الزكاة خيار المال وقد ح ملموم
 مستدير عن أبي حنيفة وجيش ألم كثير مجتمع وحكي ملم كذلك قال ابن أحر

من دونهم ان جنتهم سمراً * حتى حلال لم عسكر

وكتبه ملة ولمومة ايضاى مجتمعة مضموم بعضها الى بعض وضخمة ولمومة وملة أى مستديرة صلبة والملة شعر الرأس بالكسر اذا كان فوق الوفرة وفى الصراح يجاوز ضخمة الاذن فاذا بلغت المنكبين فهى جمة والملة الوفرة وقيل فوقها وقيل اذا ألم الشعر بالمنكب فهو لمة وقيل اذا جاوز ضخمة الاذن وقيل هو دون الجمة وقيل أكثر منها والجمع لهم ولمام قال ابن عفرغ شذخت غرة السوابق منهم * فى وجوه مع اللامام الجعاد

وفى الحديث ما رأيت ذالملة أحسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم الملة من شعر الرأس دون الجمة سميت بذلك لانها ألت بالمنكبين فاذا زادت فهى الجمة وفى حديث رمنة فاذا رجل له لمة يعنى النبي صلى الله عليه وسلم وذو الملة فرس سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وذو الملة أيضا فرس عكاشة بن محصن ولة الوتد ماتت منته وفى التهذيب ماتت من رأس الماوتوب بالفهر قال

وأشعت فى الدار ذى لمة * يطيل الخفوف ولا يقمل

وشعر ملم ولم لم مدهون قال

وما التصانى للعيون الخلم * بعدا يضا ض الشعر الملم

العيون هنا سادة القوم ولذلك قال الخلم ولم يقل الخالمة والملة الشئ المجتمع والملة والملم كلاهما الطائفتان من الجن ورجل ملموم ولموس وممسوس أى بهلم وممس وهو من الجنون والملم الجنون وقيل طرف من الجنون يلم بالانسان وهى كذا كل ما ألم بالانسان طرف منه وقال بجير السلولي

وخاطم مثل اللحم واحتل قيده * بحيث تلاقى عامر وسلول

واذا قيل بقلان لمة فعناه ان الجن تلم الأحياء وفى حديث بريرة أن امرأة أتت النبي صلى الله عليه وسلم فشكت اليه لما يابنتها قال شمر هو طرف من الجنون يلم بالانسان أى يقرب منه ويعتريه فوصف لها الشؤنيز وقال سبقة من كل شئ الا السام وهو الموت ويقال أصابت فلان من الجن لمة وهو المس والشئ القليل قال ابن مقبل

فاذا وذلك باكبشة لم يكن * الا كلمة حالم بجيال

قال ابن برى قوله فاذا وذلك مبتدأ والواو زائدة قال كذا كرهه الاخفش ولم يكن خبره وأنشد

ابن بري الحباب بن عمار السهمي

بنو حنيفة حتى حين تغضهم • كأنهم جنة أو مسهم لم

واللامة ما تخلفه من مس أو فزع واللامة العين المصيبة وليس لها فعل هو من باب دارع وقال
نعلب اللامة ما لم يك وتطر اليك قال ابن سيده وهذا ليس بشيء والعين اللامة التي تصيب بسوء
يقال أعيد من كل هامة ولامة وفي حديث ابن عباس قال كل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يعود الحسن والحسين وفي رواية أنه هو ذا بنيه قال وكان أبوكم إبراهيم يعوذ اسحق ويعقوب
بهؤلاء الكلمات أعيد كما بكلمة الله التامة من كل شيطان وهامة وفي رواية من شر كل سامية
ومن كل عين لامة قال أبو عبيد قال لامة ولم يقل ملمة وأصلها من أأمت بالنسي تأنيسه ولم به
لزوج قوله من شر كل سامية وقيل لأنه لم يرد طريق الفعل ولكن يراد أنها ذات لم فقبل على هذا
لامة كما قال النابغة • كلبني لهم يا أمية ناصب • ولو أراد الفعل لقال منصب وقال الليث العين
اللامية هي العين التي تصيب الانسان ولا يقولون ملته العين ولكن حمل على التسيب بنى وذات
وفي حديث ابن مسعود قال لابن آدم لمتان لمة من الملك ولمة من الشيطان فاملأ الملك فاتهأدبا خيرا
وتصدق بالحق وتطيب بالنفس وأاملأ الشيطان فاتهأدبا شرا وتكذب بالحق وتخيب بالنفس
وفي الحديث فاملأ الملك فيصمد الله عليها ويعود من لمة الشيطان قال شمر اللمة الهمة والخطرة
تقع في القلب قال ابن الأثير أراد الملم الملك والشيطان به والقرب منه فما كان من خطرات
الخير فهو من الملك وما كان من خطرات الشر فهو من الشيطان واللمة كالخطرة والزورة والامية
قال أوس بن حجر

وكان إذا ما التمت منها حاجة • راجع هتر من غماض هاترا

يعني داهية جعل غماض اسم امرأة داهية قال والتم من اللمة أي ذار وقيل في قوله للشيطان لمة
أي دنو وكذلك للملك لمة أي دنو ويلتم والتم على البدل جبل وقيل موضع وقال ابن جني هو
ميقات وفي الصحاح ميقات أهل اليمن قال ابن سيده ولا أدري ما عني بهذا اللهم الا ان يكون
الميقات هنا معلما من معالم الحج التمدد هو ميقات أهل اليمن للحج موضع بعينه
التمذيب وأما ما مر سلة الألف مشددة الميم غير منونة فلها معان في كلام العرب أحدها أنها
تكون بمعنى الحين إذا ابتدئ بها أو كانت معطوفة بواو أو فاء وأجبت بفعل يكون جوابها
كقولنا جاء القوم فالتناهم أي حين جاؤا كقول الله عز وجل ولما ورد ما مدبرين وقال فلما بلغ

معه السعي قال يابني معناه كله حين وقد يقدم الجواب عليها فيقال استعد القوم لقتال العدو لما
 أحسوا بهم أي حين أحسوا بهم وتكون لما بمعنى لم الجازمة قال الله عز وجل بل لما يذوقوا
 عذاب أي لم يذوقوه وتكون بمعنى الآتي قولك سألتك لما فعلت بمعنى الآفعلت وهي لغة هذيل
 بمعنى الا اذا أجيبهم ان التي هي بخمد كقوله عز وجل ان كل نفس لما عليها حافظ فيمن قرأ به
 معناه ما كل نفس الا عليها حافظ ومثله قوله تعالى وان كل لما جميع لدينا محضرون شديدا
 عاصم والمعنى ما كل الا جميع لدينا وقال الفراء لما اذا وضعت في معنى الا فكانت لم ضمت اليها ما
 فصارا جميعا بمعنى ان التي تكون بخمد افضوا اليها لافصارا جميعا حرفا واحدا وخرجا من
 حدا بخمد وكذلك لما قال ومثل ذلك قولهم لولا انما هي لولا لاجعة ان خرجت لو من حدها ولا من
 الجحد اذا جعتا فصيرة تارفا قال وكان الكسائي يقول لا أعرف وجه لما بالتشديد قال أبو منصور
 ومما يدل على ان لما تكون بمعنى الامع ان التي تكون بخمد اقول الله عز وجل ان كل الا كذب
 الرسل وهي قراءة قرأ الأمصار وقال الفراء وهي في قراءة عبد الله ان كلهم لما كذب الرسل
 قال والمعنى واحد وقال الخليل لما تكون انتظار الشيء متوقع وقد تكون انقطاع الشيء
 قدمضي قال أبو منصور وهذا كقولك لما غابت قال الكسائي لما تكون بخمد في مكان
 وتكون وقتا في مكان وتكون انتظار الشيء متوقع في مكان وتكون بمعنى الآتي في مكان تقول بالله
 لما قت عنا بمعنى الاقت عنا وما قوله عز وجل وان كلالا ليوفينهم فانه قرئت مخففة ومشددة
 فن خففها جعل ماصلة المعنى وان كلالا ليوفينهم بك أفعالهم واللام في لالام ان وما زائدة
 مؤكدة لم تغير المعنى ولا العمل وقال الفراء في لاهنا بالتخفيف قولنا آخرا جعل ما اشما
 للناس كما جاز في قوله تعالى فانكعوا مطاب لكم من النساء ان تكون بمعنى من طاب لكم المعنى
 وان كلالا ليوفينهم وأما اللام التي في قوله ليوفينهم فانها لام دخلت على نية عين فيما بين ما وبين
 صلتها كما تقول هذا من ليدهن وعندي من لغيره خير منه ومثله قوله عز وجل وان منكم لمن
 ليبطئن وأما من شدد لما من قوله لال يوفينهم فان الزجاج جعلها بمعنى الا وأما الفراء فانه زعم
 ان معناه لمن ما ثم قلبت النون ميم فاجتعت ثلاث ميمات فحذفت احداهن وهي الوسطى فبقيت
 لما قال الزجاج وهذا القول ليس بشيء ايضا لان من لا يجوز حذفها لانها اسم على حرفين
 قال وزعم المازني ان لما اصلها لما خفيفة ثم شددت الميم قال الزجاج وهذا القول ليس بشيء
 ايضا لان الحروف نحو رب وما أشبهها تخفف ولا ينقل ما كان خفيفا فهذا منتقض قال وهذا

هكذا يابض بالاصل

جميع ما قالوه في لما مشددة وما رلما مخففتان مذكورتان في موضعهما ابن سيدة ومن خفيفه
 لم وهو حرف جازم يتقى به ما قدمضي وان لم يقع بعده الابلنظ الاتي التهذيب وأما لم فإنه لا يلزم
 الا الفعل الغابر وهي تجزيمه كقولك لم يفعل ولم يسمع قال الله تعالى لم يلد ولم يولد قال الليث لم
 عزيزة فعل قدمضي فلما جعل الفعل معها على جهة الفعل الغابر جزم وذلك قولك لم يخرج زيد
 انما معناه لا خرج زيد فاستقبحوا هذا اللفظ في الكلام فحذفوا الفعل على بناء الغابر فاذا أعيدت
 لا ولا مرتين أو أكثر حسن حينئذ لقول الله عز وجل فلا صدق ولا صلى أي لم يصدق ولم يصل قال
 واذا لم يعد لافه في المنطق قبيح وقد جاء قال أمية • وأنى عبدك لا ألتا • أي لم يلم الجوهرى
 لم حرف تنقي لما مضى تقول لم يفعل ذلك تريد أنه لم يكن ذلك الفعل منه فيما مضى من الزمان وهي
 جازمة وحروف الجزم لم ولما وألما قال سيوبه لم نرى لقولك هو يفعل اذا كان في حال الفعل
 ولما نرى لقولك قد فعل يقول الرجل قد مات فلان فتقول لما ولم يميت ولما أصله لم أدخل عليه ما هو
 يقع موقع لم تقول أتيتك ولما أصل اليك أي ولم أصل اليك قال وقد يتغير معناه عن معنى لم فتكون
 جوابا وسيا لما وقع ولما لم يقع تقول ضربته لما ذهب ولما لم يذهب وقد يختزل الفعل بعده تقول
 قاربت المكان ولما تريد ولما أدخله وأنشد ابن برى

جئت قبورهم بدأ ولما • فنادت القبور فلم تجيبه

البدأ السيد أي سدت بعد موتهم وقوله ولما أي ولما أكن سيديا قال ولا يجوز أن يختزل
 الفعل بعدهم وقال الزجاج لما جواب لقول القائل قد فعل فلان فجوابه لما يفعل واذا قال فعل
 فجوابه لم يفعل واذا قال لقد فعل فجوابه ما فعل كأنه قال والله لقد فعل فقال المجيب والله ما فعل
 واذا قال هو يفعل يريد ما يستقبل فجوابه أن يفعل ولا يفعل قال وهذا مذهب الخوئين
 قال ولم بالـ كسر حرف يستفهم به تقول لم ذهبت ولك أن تدخل عليه ما ثم تحذف منه
 الالف قال الله تعالى عفا الله عنك لم أذنت لهم ولك أن تدخل عليها الهاء في الوقف فتقول لـ
 وقول زياد الأعجم

يا عجباً والدمر حم عجب • من عتري سبني لم أضربه

فانه لما وقف على الهاء نقل حركتها الى ما قبلها والمشهور في البيت الاول

• عجب والدمر كثير عجب • قال ابن برى قول الجوهرى لم حرف يستفهم به تقول لم ذهبت
 ولك أن تدخل عليه ما قال هذا كلام فاسد لان ما هي موجودة في لم واللام هي الداخلة عليها

وحذفت ألفها فارقا بين الاستفهامية والخبرية وأما ألم فالاصل فيها ألم أدخل عليها ألف الاستفهام
قال وأما ألم فأنها ما التي تكون استفهاما أو وصلت بلام وسند كرها مع معاني اللامات ووجوهها ان
شاء الله تعالى (لهم) اللهم الاستلغ الليث يقال له ممت الشيء وقيل يقال الا التهمت وهو
استلغك بجرة قال جرير * ما يلق في أشداقه تلهمما * ولهم الشيء لهم ولهمما وتلهمما
والتهم استلغ بجرة ورجل لهم ولهم ولهمم أكل والم لهم الكثير الأكل والتهم البعير ما في الضرع
استوفاه ولهم الماء لهم أجرحه قال

جاء لها القمان في قلاتها * ماء نقوع الصدى هاماتها

* تلهمها لهم ما يجع قلاتها *

رجش لهم كثير يلتم كل شيء ويعتمر من دخل فيه أي يغيبه ويستغرقه واللهام الجيش الكثير
كانه يلتم كل شيء واللهيم وأم اللهيم الحى كلاهما على التشبيه بالنسبة قال شمر أم اللهيم كنية
الموت لانه يلتم كل أحد واللهيم الداهية وكذلك أم اللهيم وأنشد ابن بري

لقوا أم اللهيم فجهزتهم * غشوم الورد نكنيها المنونا

واللهم من الرجال الرغب الرأى الكافي العظيم وقيل هو الجواد والجمع لهمون ولا توصف به
النساء وفرس لهمم على لنظما تقدم ولهميم ولهموم جواد سابق يجري أمام الخيل لأنهم
الارض والجميع لهميم الجوهرى اللهموم الجواد من الناس والخيل وقال

لا تحسبن يافاضا منقصة * ان اللهاميم في اقارب اباقي

وفرس لهمم مثل هجف سباق كانه يلتم الارض وفي حديث علي عليه السلام وأنتم لهماميم
العرب جمع لهموم الجواد من الناس والخيل وحكى سيبويه لهميم وهو ملحق بزحلق ولذلك لم
يدغم وعليه وجه قول غيلان * شأوم مدل سابق اللهاميم * قال ظهير في الجمع لأن مثل
واحد هذا لا يدغم واللهوموم من الأتراح الواسع وناق لهوموم غزيرة القطر واللهوموم من النوق
الغزيرة اللبن وابل لهماميم اذا كانت غزيرة واحدها لهموموم وكذلك اذا كانت كثيرة المشى
وأنشد الراعي * لهماميم في الخرق البعيد نياطه * واللهم العظيم ورجل لهمم كثير العظام مثل
خضم وعدد لهموموم كثير وكذلك جيش لهموموم ورجل لهميم عظيم الجوف ويحجر لهمم كثير الماء
والهمم الله خيرا لانه آياه واستلهمه آياه أنه يلهمه آياه والالهام ما يلقي في الروع ويستلهم الله
الرشاد واللهم الله فلانا وفي الحديث أسئلك رحمة من عندك تلهمني بها رشدي الإلهام أن يلقي

قوله قال جرير ما يلق الخ
عبارة التهذيب قال جرير
كذلك الليث يلتم الذباب
وقال آخر ما يلق الخ وفي
التكملة قال رؤية يصف
اسدا ما يلق الخ اه كنه
معجمه

قوله واللهيم وأم اللهيم
الحى عبارة المحكم واللهيم
وأم اللهيم المنية لأنها تلتم
كل أحد واللهيم وأم اللهيم
الحى كلاهما الخ اه كنه
معجمه

قوله غزيرة القطر عبارة
المحكم وناق لهوموم غزيرة
ورجل لهم ولهموم غزير
الخبر ومحابه لهموموم غزيرة
القطر اه كنه معجمه

الله في النفس أمر أيعنه على الفعل أو الترك وهو نوع من الوحي يخص الله به من يشاء من عباده
واللهم المسن من كل شيء وقيل اللهم الثور المسن والجمع من كل ذلك لهموم قال صخر
الغني يصف وعلا

بها كان طفلاً ثم أسدس فاستوى * فاصبح لهمما في لهموم قراهب

وقول العجاج

لاهم لا أدري وأنت الداري * كل امرئ منك على مقدار

يريد اللهم والميم المشددة في آخره عوض من ياء النداء لأن معناه يا الله ابن الاعرابي اللهم نطباء
الجبال ويقال لها اللهم واحدها اللهم ويقال في الجمع لهموم أيضاً قال ويقال له الجولان والشيابل
والآبدان والعنبان والبغايغ ابن الاعرابي اذا كبر الوعل فهو لهموم وجعه لهموم وقال
غيره يقال ذلك لبقر الوحش أيضاً وأنشد * فاصبح لهمما في لهموم قراهب * وملهم
أرض قال طرفة

يظل نساء الحلي يعكفن حوله * يظن عسيب من سرارة ملهما

وقد ذكره التهذيب في الرابعي وسند كره في فصل الميم (لهجم) طريق لهجم ولهمج موطوء
بين مذل منقاد واسع قد أنزفه السابلة حتى استتب وكان الميم فيه زائدة والاصل فيه لهج وقد
تلهجم ويكون تلهجم الطريق سعة واعتباد المارة أيام القراء طريق لهجم وطريق مذنب
وطريق موقع أي مذل وتلهجم تحيا البعير اذا تحركا قال حميد بن ثور الهلالي

كانت وى الصردان في جوف ضالة * تلهجم تحية اذا ما تلهجما

يقول كان تلهجم تحي هذا البعير وى الصردان قال وهذا يحتمل أن تصكون الميم
فيه زائدة وأصله من اللهج وهو الولوج والتلهجم الولوج بالشيء واللهجم العس الضخم
وأنشد أبو زيد

ناقش شيخ للام قراهب * تصف في ثلاثة الخالب

* في اللهجمين والهن المقارب *

يعني بالمقارب العس بين العسيتين (لهدم) سيف لهدم حاد وكذلك السنان والناب ولهدم
الشيء قطعه واللهادمة اللصوص قال ابن سيده وأصله من ذلك ولا أعرف له واحدا الا أن يكون
واحده ملهذما وتكون الهاء لتأنيث الجمع وقال بعضهم اللهمة في كل شيء فاطع غيره ويقال

الصوص لهاذمة وقراضية من لهذمته وقرضته اذا قطعت اليت الهمذم كل شئ من سنان
أوسيف قاطع ولهذمته فعله والتلهذم الاكل قال سيبع

لولا الاله ولولا حرم طالها • تلهذموها كما لو امن العير

(لهزم) الازهرى الهمزتان مضيعتان عليتان في أصل الحنكين في أسفل الشدقين وفي المحكم
مضيعتان في أصل الحنك وقيل عند معنى العيين أسفل من الأذنين وهما معظم اللحنين وقيل
هما ماتحت الأذنين من أعلى العينين والحنين وقيل هما مجتمع اللحم بين الماصع والأذن من الأعلى
وفي حديث أبي بكر رضى الله عنه والنسابة أمين هامها أولهازمها أى من أشرافها أنت أو من
أوساطها واللاهزم أصول الحنكين واحدهم الهمزة بالكسر فاستعارها لوسط النسب والقبيلة
وفي حديث الزكاة ثم ياخذ بلهزمته بمعنى شدته وقيل هما عظمان ناتئان في العيين تحت
الأذنين وقيل هما مضيعتان عليتان تحتها ما والجمع اللهازم قال

يا حازباز أرسل اللهازما • انى أخاف ان تكون لازما

وقال آخر

أزوح أنوح ما يش إلى الندى • قرى ما قرى للضرم بين اللهازم
ولهزمه أصاب لهزمته ولهزم الشيب خديه أى خالطهما وأنشد أبو زيد لأحمد بن قزارة
أما ترى شيبا علاني أغمة • لهزم خدي به ملهزمه

ولهزمه الشيب ولهزمه بمعنى واللهازم عجل وتيم الثلاث وقيس بن ثعلبة وعذرة الجوهري وتيم الله
ابن ثعلبة بن عكابة يقال لهم اللهازم وهم حلفاء بنى عجل قال ابن برى ومنه قول الفرزدق
وقدمات بيطام بن قيس وعامر • ومات أبو غسان شيخ اللهازم

(لهسم) لهسم ما على المائدة كله أجمع وفي النوادر اللهاسم واللهاسم تجارى الأودية
الضيفة واحدها لهسم ولهسم وهى الأخافيق (لوم) اللوم واللوما واللوى واللاعة العذل
لأمة على كذا يومه لوما ولوما ولامة ولومة فهو ملوم ومليم استحق اللوم حكاه سيبويه قال
وانما عدلوا إلى الباء والكسرة استقلا للوار مع الضمة والأمة ولومة وألمته بمعنى ألمته قال معقل
ابن خويلد الهذلى

حدث الله أن أمسى ربيع • بدار الهون ملها ملاما

قال أبو عبيدة ألمت الرجل وألمته بمعنى واحد وأنشد بيت معقل أيضا وقال عنترة

ويُذِىدُ أَمَّا الْقَدْحُ إِذَا شَتَا • هَتَا غَايَاتِ التَّجَارِمِ لَوْمٍ

أَيُّ يُكْرَمُ كَرَّمَا يَلَامُ مِنْ أَجْلِ لَوْمَةٍ شَدِيدَةٍ لِلْمَبَالِغَةِ وَاللَّوْمُ جَمْعُ اللَّامِ مِنْ لَامَ رَا كَعَ وَرُكِعَ وَقَوْمُ لَوْمٍ وَلَوْمٌ وَلَيْمٌ غَيْرَتِ الْوَاوُ لَقَرَبَهَا مِنَ الطَّرْفِ وَالْأَمَ الرَّجُلُ أَيْ مَا يَلَامُ عَلَيْهِ قَالَ سَيْبُويه أَلَامٌ صَارَ ذَا لَعْنَةٍ وَلَامَةٌ أَخْبَرَ بِأَمْرِهِ وَاسْتَلَامَ الرَّجُلُ إِلَى النَّاسِ أَيْ اسْتَدْزَمَ وَاسْتَلَامَ إِلَيْهِمْ أَيْ إِلَيْهِمْ مَا يَلُومُونَهُ عَلَيْهِ قَالَ الْقَطَايِ

فَنَ يَكُنْ اسْتِلَامٌ إِلَى نَوَى • فَقَدْ أَكْرَمْتَ بِأَرْفَاقِ الْمَتَاعِ

التَّهْذِيبُ أَلَامَ الرَّجُلِ فَهُوَ مَلِيمٌ إِذَا أُنِيَ ذَنْبًا يَلَامُ عَلَيْهِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَالْتَقَمَهُ الْحَوْتُ وَهُوَ مُلِيمٌ وَفِي النُّوَادِرِ لَامَنِي فَلَانٌ طَلَقْتُ وَمَعْصَنِي فَاثْمَعَضْتُ وَعَذَلَنِي فَاغْتَذَلْتُ وَحَضَّصَنِي فَاثْمَضَضْتُ وَأَمْرَنِي فَاثْمَرْتُ إِذَا قَبِلَ قَوْلَهُ مِنْهُ وَرَجُلٌ لَوْمَةٌ يَلُومُهُ النَّاسُ وَلَوْمَةٌ يَلُومُ النَّاسَ مِثْلُ هُزْأَةٍ وَهُزْأَةٌ وَرَجُلٌ لَوْمَةٌ لَوْ أَمَّ يَطْرُدُ عَلَيْهِ بَابٌ وَلَا وَتَهُ لَمْتُهُ وَلَا بَنِي وَتَلَاوَمَ الرَّجُلَانِ لَامَ كُلُّ وَاحِدِهِمَا صَاحِبُهُ وَجَاءَ بِالْوَمَةِ أَيْ مَا يَلَامُ عَلَيْهِ وَالْمَلَاوَمَةُ أَنْ تَلُومَ رَجُلًا وَيَلُومَكَ وَتَلَاوَمُوا لَامَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَفِي الْحَدِيثِ قَتَلَا وَمَوَايِنَهُمْ أَيْ لَامَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا وَهِيَ مُفَاعَلَةٌ مِنْ لَامَ يَلُومُهُ لَوْ مَا إِذَا عَذَلَهُ وَعَنْفَهُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَتَلَا وَمَنَاوَلُوا فِي الْأَمْرِ عَمَلَتْ وَانْتَظَرُوا فِيهِ لَوْمَةٌ أَيْ تَلُومُ ابْنِ بَرَزَجٍ التَّلُومُ التَّنَظُّرُ لِلْأَمْرِ يُرِيدُهُ وَالتَّلُومُ الْإِنْتِظَارُ وَالتَّلَبُّثُ وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ سَلَةَ الْجَرْمِيُّ وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَلُومُ بِاسْلَامِهِمْ الْقَتْحُ أَيْ تَنْتَظِرُ وَأَرَادَتْ تَلُومَ خَذْفٍ أَحَدِي النَّاسِ تَحْقِيقًا وَهُوَ كَثِيرٌ فِي كَلَامِهِمْ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا أَجْتَبَ فِي السَّفَرِ تَلُومٌ مَا يَنْبَغُ وَبَيْنَ آخِرِ الْوَقْتِ أَيْ انْتَظِرُوا تَلُومًا عَلَى الْأَمْرِ يُرِيدُهُ وَتَلُومٌ عَلَى لُؤَامَتِهِ أَيْ حَاجَتِهِ وَيُقَالُ قَضَى الْقَوْمُ لُؤَامَاتِ لَهُمْ وَهِيَ الْحَاجَاتُ وَاحِدَتُهَا لُؤَامَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ بَشَّرَ لَعْمَرُ اللَّهِ عَمَلُ الشَّيْخِ الْمُتَوَسِّمِ وَالشَّابُّ الْمُتَلُومُ أَيْ الْمُتَعَرِّضُ لِلْإِثْمَةِ فِي النَّعْلِ السَّيِّئِ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ اللَّوْمَةِ وَهِيَ الْحَاجَةُ أَيْ الْمُنْتَظَرُ لِقَضَائِهَا وَلَيْمٌ بِالرَّجُلِ قُطِعَ وَاللَّوْمَةُ الشَّهْدَةُ وَاللَّامَةُ وَاللَّامُ بغير هَمْزٍ وَاللَّوْمُ الْهَوْلُ وَأَتَشَدُّ لِلْمَعْتَمَلِ

• وَيَكَادُ مِنْ لَامٍ يَطِيرُ قَوْلُهَا • وَاللَّامُ الشَّدِيدُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ وَأَرَاهُ قَدْ تَقَدَّمَ فِي الْهَمْزِ قَالَ أَبُو الدَّقِيشِ اللَّامُ الْقَرَبُ وَقَالَ أَبُو خَيْرَةَ اللَّامُ مِنْ قَوْلِ الْقَائِلِ لَامَ كَمَا يَقُولُ الصَّائِتُ أَيَا أَيَا إِذَا سَمِعْتَ النَّاقَةَ ذَكَ طَارَتْ مِنْ حِجَّةِ قَلْبِهَا قَالَ وَقَوْلُ أَبِي الدَّقِيشِ أَوْفَقُ لِمَعْنَى الْمُنْكَسِ فِي الْبَيْتِ لِأَنَّهُ قَالَ

وَيَكَادُ مِنْ لَامٍ يَطِيرُ قَوْلُهَا • إِذَا مَرَّ مَكَاةً الضُّحَى الْمُنْكَسُ

هكذا يياض بالأصل

قال أبو منصور وحكي ابن الأعرابي أنه قال اللام الشخص في بيت المتلمس يقال رأيت لامة أي شخصه ابن الأعرابي اللوم كثرة اللوم قال القراء ومن العرب من يقول المليم بمعنى الملموم قال أبو منصور من قال مليم بناء على ليم واللائحة الملامة وكذلك اللومي على فعـل يقال ما زلت أتجرجع منك اللواتم والملاوم جمع الملامة واللامة الأمر يلام عليه يقال لام فلان غير مليم وفي المنزرب لا تم مليم قالت أم عمر بن سلمى الحنفي تخاطب ولدها عميراً وكان أسلم أخاه لرجل كلابي له عليه دم فقتله فعاتبته أمه في ذلك وقالت

تعد معاذراً لأعدرفيها • ومن يخذل أخاه فقد ألاما

قال ابن بري وعذره الذي اعتذره به أن الكلابي التجأ إلى قبر سلمى أبي عمر فقال لها عمر
قتلنا أخانا لوفاء بجارنا • وكان أبو نافع قد تجرّم مقابرة

وقال أبيد

سفه أعدت ولت غير مليم • وهذا قبل اليوم غير حكيم

ولام الإنسان شخصه غيره هموز قال الرازي

مهرية تتخطف في زمامها • لم يبق منها السير غير لامها

وقوله في حديث ابن أم مكتوم ولي فائد لا يلاومني قال ابن الأثير كذا جاء في رواية بالواو وأصله الهمز من الملامة وهي الموافقة يقال هو يلاعنني بالهمز ثم يحنف فيصير ياء قال وأما الواو فلا وجه لها إلا أن تكون بناء على من اللوم ولا معنى له في هذا الحديث وقول عمر في حديثه لو ما أبقيت أي هلاً أبقيت وهي حرف من حروف المعاني معناها التضيض كقوله تعالى لو ما تأنينا باللام كذا واللام حرف هجاء وهو حرف مجهور يكون أصلاً وبدلاً وزائداً قال ابن سبويه وإنما قضيت على أن عينها منقلبة عن واو لما تقدم في أخواتها بما عنيته ألف قال الأزهرى قال الصوريون لو مت لأما أي كتبته كما يقال كوفت كافاً قال الأزهرى في باب تضيف حرف اللام قال نبدأ بالحروف التي جاءت لمعان من باب اللام لحاجة الناس إلى معرفتها فمن اللام التي توصل بها الأسماء والأفعال ولها في المعان كثيرة فمن اللام الملك كقولك هذا المال لزيد وهذا القوس لمحمد ومن النحو بين من يسميها لام الإضافة سميت لام الملك لأنك إذا قلت إن هذا زيد علم أنه منك فإذا اتصلت هذه اللام بالمتكني عنه نصبت كقولك هذا المال له ولنا ولك ولها ولهم ما أولهم وإنما فحقت مع الكليات لأن هذه اللام في الأصل مفتوحة وإنما كسرت مع الأسماء ليقتصر بين لام القسم

وبين لام الاضافة الا ترى أنك لو قلت ان هذا المال لزيد علم انه منك ولو قلت ان هذا لزيد علم ان
المشار اليه هو زيد فكسرت ليفرق بينهما واذا قلت المال لك ففتحت لان الابس قد زال قال وهذا
قول الخليل وبونس والبصريين (لام كي) كقولك جئت لتقوم يا هذا سميت لام كي لان معناها
جئت لكي تقوم ومعناه معنى لام الاضافة ايضا وكذلك كسرت لان المعنى جئت لقيامك وقال
القراء في قوله عز وجل رَبَّنَا لِيُضِلُّوْا عَنْ سَبِيلِكَ هـى لام كي المعنى يا رب أعطينهم ما أعطيتهم ليضلوا
عن سبيلك وقال أبو العباس أحمد بن يحيى الاختيار أن تكون هذه اللام وما أشبهها بتأويل الخفض
المعنى آتيتهم ما آتيتهم لضلالهم وكذلك قوله فالتقطه آل فرعون ليكون لهم معناه لكونه لانه قد
آت المال الى ذلك قال والعرب تقول لام كي في معنى لام الخفض ولام الخفض في معنى
لام كي لتقارب المعنى قال الله تعالى يحلفون لكم لترضوا عنهم المـ فى لا عراضكم عنهم وهم
لم يحلفوا لكى تعرضوا وانما حلفوا لا عراضهم عنهم وأنشد

قوله يحلفون لكم
لترضوا عنهم المعنى
لا عراضهم - المـ هكذا فى
الاصل وحرر اه

سموت ولم تكن أهلاً لتسمو • ولكن المضىع قد يصاب

أراد ما كنت أهلاً لتسمو وقال أبو حاتم في قوله تعالى ليحزيهم الله أحسن ما كانوا يعملون اللام
فى ليحزيهم لام الهمزة قال ليحزيهم الله حذف النون وكسروا اللام وكانت مفتوحة فاشبهت
فى اللفظ لام كي فنصبوا بها كما نصبوا بلام كي وكذلك قال فى قوله تعالى ليغفر لك الله ما تقدم من
ذنبك وما تأخر المعنى ليغفر الله لك قال ابن الأثيرى هذا الذى قاله أبو حاتم غلط لان لام القسم
لا تكسر ولا ينصب بها ولو جاز أن يكون معنى ليحزيهم الله ليحزيهم الله لقلنا والله ليقوم زيد
بتأويل والله ليقوم زيد وهذا معدوم فى كلام العرب واحتج بأن العرب تقول فى التعجب
أنظرف زيد فيجزمونه لشبهه بلفظ الامر وليس هذا بمنزلة ذلك لان التعجب عدل الى لفظ
الامر ولام الهمزة لم توجد مكدورة قط فى حال ظهور الهمزة ولا فى حال اضمائها واحتج من احتج
لابى حاتم بقوله

إذا هو آلى حلقه قلت مثلها • لتغنى عني ذائق بك أجمعاً

قال أراد لتغنين فأسقط النون وكسر اللام قال أبو بكر وهذه رواية غير معروفة
وانما رواه الرواة

إذا هو آلى حلقه قلت مثلها • لتغنى عني ذائق بك أجمعاً

قال القراء أصله لتغنين فأسكن الياء على لغة الذين يقولون رأيت قاض ورام فلما كنت سقطت

لسكونهم وسكون النون الاولى قال ومن العرب من يقول اقضن يارجل وابكن يارجل والكلام
الجيد اقضين وابكن وانشد

يا عمرو احسن نوال الله بالرشد * واقرأ أسلاماً على الانتقام والتد
وابكن عيشاً تولي بعد جدته * طابت أعماله في ذلك البلد

قال أبو منصور والقول ما قال ابن الأنباري قال أبو بكر سألت أبا العباس عن اللام في قوله عز وجل
لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ فَإِنَّهُ لَمْ يَكُنْ مَعْنَاهَا أَنَا فَتَحْتَنَالِكَ فَتَحَاهُ مِينَا لَمْ يَجْمَعْ لَكَ مَعَ الْمَغْفِرَةِ تَمَامَ النِّعْمَةِ فِي
الْفَتْحِ فَلَمَّا انْضَمَّ إِلَى الْمَغْفِرَةِ شَيْءٌ حَادِثٌ وَقَعَ حُسْنٌ مَعْنَى كَى وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ هِيَ لَمْ كَى تَصِلُ بِقَوْلِهِ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ إِلَى قَوْلِهِ فِي كِتَابٍ مَبِينٍ أَحْصَاهُ عَلَيْهِمْ
الْكَى يَجْزِي الْمُحْسِنَ بِأَحْسَنِهِ وَالْمُسِيءَ بِأَسْأَفِهِ (لام الامر) وهو كقولك لِيَضْرِبْ زَيْدٌ عَمْرًا وَقَالَ
أَبُو أَحْمَدٍ أَصْلُهَا نَضَبٌ وَأَنَّمَا كَسَرَتْ لِفَرْقٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ لَامِ التَّوَكِيدِ وَلَا يَأْتِي بِشَبِّهَا بِلَامِ
الْجَوْلَانِ لَامِ الْجَوْلَانِ تَقَعُ فِي الْأَفْعَالِ وَتَقَعُ لَامُ التَّوَكِيدِ فِي الْأَفْعَالِ الْأَتْرَى أَنْكَ لَوْ قُلْتَ لِيَضْرِبْ وَأَنْتَ
تَأْمُرُ لَا شَبَّ لَامِ التَّوَكِيدِ إِذَا قُلْتَ أَنْكَ لَتَضْرِبْ زَيْدًا وَهَذِهِ اللَّامُ فِي الْأَمْرِ أَكْثَرُ مَا اسْتَعْمِلَتْ فِي غَيْرِ
الْمُخَاطَبِ وَهِيَ تَجْزِمُ الْفِعْلَ فَإِنْ جَاءَتْ لِلْمُخَاطَبِ لَمْ يُنْكَرْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ
أَكْثَرُ الْقُرْآنِ قُرْأَنًا فَلْيَفْرَحُوا بِالْيَاءِ وَرَوَى عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّهُ قَرَأَ بِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا بِرِئَاسَةِ أَصْحَابِ
سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ أَيْ مِمَّا يَجْمَعُ الْكُفَّارُ وَقَوَى قِرَاءَةَ
زَيْدٍ قِرَاءَةً أُبَيٍّ فَبِذَلِكَ فَافْرَحُوا وَهُوَ الْبِنَاءُ الَّذِي خُلِقَ لِلْأَمْرِ إِذَا وَاجَهْتَ بِهِ قَالَ الْفَرَاءُ وَكَانَ
الْكَسَاءُ يَعْيبُ قَوْلَهُمْ فَلْيَفْرَحُوا لِأَنَّهُ وَجَدَهُ قَلِيلًا لَجْعَلَهُ عَيْنًا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَقِرَاءَةُ بَعْدَ تَوْبِ
الْحَضَرِيِّ بِالسَّاءِ فَلْيَفْرَحُوا وَهِيَ جَائِزَةٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ لَامُ الْأَمْرِ تَأْمُرُ بِهَا الْغَائِبُ وَرَبِّهَا أَمْرًا
بِهَا الْمُخَاطَبُ وَقُرِئَ بِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا بِالسَّاءِ قَالَ وَقَدْ يَجُوزُ حَذْفُ لَامِ الْأَمْرِ فِي الشَّعْرِ فَعَمَلُ مَضْمُورَةٍ
كَقَوْلِ مَقِّمِ بْنِ نُؤَيْرَةَ

على مثل أصحاب البعوضة فاجئني * لك الويل حر الوجه أريبك من بكي

أَرَادَ أَيْبُكَ حَذْفَ اللَّامِ قَالَ وَكَذَلِكَ لَامُ أَمْرِ الْمُوَاجَهَةِ قَالَ الشَّاعِرُ

قلت لبواب لَدَيْهِ دَارُهَا * تَشْدُنْ فَأَنَّى حَمُوهَا وَجَارُهَا

أَرَادَ لَتَأْذَنَ حَذْفَ اللَّامِ وَكَسَرَ التَّاءَ عَلَى لُغَةٍ مِنْ يَقُولُ أَنْتَ تَعْلَمُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ اللَّامُ الَّتِي لِلْأَمْرِ
فِي تَأْوِيلِ الْجَزَاءِ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ اتَّبِعُوا سَبِيلَنَا وَلْنَحْمِلْ خَطَايَاكُمْ قَالَ الْفَرَاءُ هُوَ أَمْرٌ بِهِ

تأويل جزاء كما ان قوله ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم هي في تأويل الجزاء وهو كثير في كلام العرب وانتد

فقلت لدع يدع فان اتى * اعوت ان ينادى داعيان

أى ادعى ولا دع فكأنه قال ان دعوت دعوت ونحو ذلك قال الزجاج وزاد فقال بقوله رأفته ولتحمل خطاياكم بسكون اللام وكسرهما وهو أمر في تأويل الشرط المعنى ان تقبه واسيئنا حملنا خطاياكم (لام التوكيد) وهى متصل بالاسماء والافعال التى هى جوابات القسم وجواب ان فالاسماء كقولك انزى الكريم وان عمر الشجاع والافعال كقولك انه ليدب عنك وانه يرغب في الصلاح وفي القسم والله لاصلى وربي لا صوم وقال الله تعالى وان منكم لمن ليبطئن أى ممن أظهر الايمان لمن يبطن عن القتال قال الزجاج اللام الاولى التى فى قوله لمن لام ان واللام التى فى قوله ليبطئن لام القسم ومن موصولة بالجالب للقسم كان هذا لو كان كلاما قلت ان منكم لمن أحلف بالله والله ليبطئن قال والنحويون يجمعون على ان ما ومن الذى لا يوصل بالامر والنهى الا بما يضمن معهما من ذكر الخبر وان لام القسم اذا جاءت مع هذه الحروف فلفظ القسم وما أشبهه لفظه مضمرا معها قال الجوهرى أما لام التوكيد فعلى خمسة أضرب منها لام الابتداء كقولك لزيدا أفضل من عمرو ومنها اللام التى تدخل فى خبر ان المشددة والمخففة كقوله عز وجل ان ربك لبالمرصاد وقوله عز من قائل وان كانت لكبيرة ومنها التى تكون جوابا للؤلؤ ولا كقوله تعالى لولا انتم لكأمنون وقوله تعالى لو تزلزلوا لعذبنا الذين كفروا ومنها التى فى الفعل المستقبل المؤكد بالنون كقوله تعالى ليسجنن وليكونن من الصاغرين ومنها لام جواب القسم وجميع لامات التوكيد تصلح ان تكون جوابا للقسم كقوله تعالى وان منكم لمن ليبطئن فاللام الاولى للتوكيد والثانية جواب لان المقسم بجملة توصل باخرى وهى المقسم عليه لتؤكد النائية بالاولى ويربطون بين الجملتين بحروف يسميها النحويون جواب القسم وهى ان المكسورة المشددة واللام المعترض بها وهما بمعنى واحد كقولنا والله ان زيدا خير منك والله لزيد خير منك وقولك والله ليقومن زيد اذا دخلوا لام القسم على فعل مستقبل ادخلوا فى آخره النون شديدة أو خفيفة لتأكيد الاستقبال واخر اوجه عن الحال لا بد من ذلك ومنها ان الخفيفة المكسورة وما وهما بمعنى كقولك والله ما فعلت والله ان فعلت بمعنى ومنها لا كقولك والله لا أفعل لاية صل الحلف بالمخوف الا باحد هذه الحروف الخمسة وقد تحذف وهى مرادة قال الجوهرى واللام من حروف

الزيادات وهي على ضربين متحركة وسا كنة فأما السا كنة فعلى ضربين أحدهما لام التعريف
ولسكونها أدخلت عليها ألف الوصل ليصح الابتداء بهن فإذا اتصلت بما قبلها سقطت الألف
كقوله الرجل والثاني لام الأمر إذا ابتداءتها كانت مكسورة وإن أدخلت عليها حرفاً من
حروف العطف جاز فيها الكسر والتسكين كقوله تعالى وليحكم أهل الانجيل وأما اللامات
المتحركة فهي ثلاث لام الأمر ولام التوكيد ولام الإضافة وقال في أثناء الترجمة فأما لام الإضافة
فعلى غناية أضرب منها الأم الملك كقوله المال يزيد ومنها لام الاختصاص كقوله أخ يزيد ومنها
لام الاستغاثة كقول الحرث بن حنزة

يَا لَرَجَالِ لَيَوْمِ الْآرِبَةِ أَمَا * يَنْفُلُ يُحْدِثُ لِي بَعْدَ النَّهْيِ طَرَبًا

واللامان جيه البحر ولكنهم قصوا الأولى وكسروا الثانية ليفرقوا بين المستغاث به والمستغاث له
وقد يحذفون المستغاث به ويثقلون المستغاث له يقولون يا لأمير يدون يا قوم لأم أي لأماء
أدعوكم فإن عطفت على المستغاث به بلام أخرى كسرتها لانت قد أمنت اللبس بالعطف كقوله
الشاعر * يَا لَرَجَالِ وَلِلشَّبَانِ لِلْعَجَبِ * قَالَ ابْنُ بَرِي صَوَابُ انشاده

* يَا لَلْكُهُولِ وَلِلشَّبَانِ لِلْعَجَبِ * وَلَيْتَ بَكَاهُ

يَكِينُ نَاءٍ بَعِيدُ الدَّارِ مُقَرَّبُ * يَا لَلْكُهُولِ وَلِلشَّبَانِ لِلْعَجَبِ

وقوله مهلهل بن ربيعة واسمه عدني

يَا لَبَكْرٍ أَنْشِرُوا لِي كَلْبًا * يَا لَبَكْرٍ أَيْنَ الْفِرَارُ

استغاثة وقال بعضهم أصلها آل بكر نخفف بحذف الهمزة كما قال جرير يخاطب بشر بن مروان
لما هجاهم مرافقة البارقي

فَدَكَانَ حَقًّا أَنْ تَقُولَ لِبَارِقٍ * يَا آلَ بَارِقٍ فِيمَ سَبِّ جَرِيرٍ

ومنها لام التعجب مفتوحة كقوله يا للعجب والمعنى يا عجب احضر فهذا وأنت ومنها الأم العلة
بمعنى كنى كقوله تعالى لتكنوا سنهءاء على الناس وضربته ليتأدب أي لكي يتأدب ولاجل
التأدب ومنها الأم العاقبة كتقول الشاعر

فَلَا مَوْتَ تَعْدُو الْوَالِدَاتُ مَخَالَهَا * كَالْخَرَابِ الدُّورِ بُنِيَ الْمَسَاكِينُ

أي عاقبته ذلك قال ابن بري ومثله قول الآخر

أَمْوَالُ النَّدَوِيِّ الْمِيرَانِ تَجْمَعُهَا * وَدُورُ الْخَرَابِ الدَّهْرُ بُنِيَهَا

قوله خراب الدور الذي في
القاموس والجوهري خراب
الدور اه مصححه

وهم لم يذنبوها للغراب ولكن ما لها الى ذلك قال ومنله ما قاله شميم بن خويلد الفزاري يروي
أولاد خالدة الفزارية وهم كزدم وكرديم ومعرض

لا يبعد الله رب البلا * دوالخ ما ولدت خالدة
فأقسم لو قتلوا خالدا * لكنت لهم حبة راصدة
فان يكن الموت أفتاهم * فلموت ما تلد الوالدة

بلاد تقدم في
بالعباد ٥١

ولم تلدهم أمهم للموت وانما ما لهم وعاقبتهم الموت قال ابن بري وقيل ان هذا الشعر لسمك
أخي مالك بن عمرو العاصمي وكان معتقلا هو وأخوه مالك عند بعض ملوك غسان فقال

فأبلغ قضاة ان جنتهم * وخض سرة بني ساعدة
وأبلغ زاراء على نأبها * بأن الرماح هي الهائدة
فأقسم لو قتلوا مالكا * لكنت لهم حبة راصدة
برأس سميل على مرقب * ويوما على طرقي واردة
فأم سمك فلا تجزي * فلموت ما تلد الوالدة

ثم قتل سمك أم سمك لأخيه مالك فبع الله الحياة بعد سمك فأخرج في الطلب بأخيه
فخرج فلقي قاتل أخيه في نفر يسير فقتله قال وفي التنزيل العزيز فالتقطه آل فرعون ليكون
لهم عدوا وخرنا ولم يلقه طوهم لذلك وانما ما له العداوة وفيه ربه البضلوا عن سبيلك ولم يؤتمم
الزينة والاموال للضلال وانما ما له الضلال قال ومنله اني أراني أعصر خرا ودمعوم انه لم يعصر الخمر
فسماه خرا الان ما له الى ذلك قال ومنه الام الجحد بعدما كان ولم يكن ولا تعصب الا النفي كقوله
نعالي وما كان الله ليعذبهم أي لان يعذبهم ومنها الام التاريخ كقولهم كتبت لثلاث خلون
أي بعد ثلاث قال الراعي

حتى وردن لم تخس بانص * جدأ تعاوره الرياح وبيلا

البائص البعيد الشاق والجذب البر وأراد ما جدأ قال ومنه اللامات التي تؤكدها حروف المجازاة
ويجيب بلام أخرى فكيدا كقولك لن فعلت كذا لتبذن ولن صبرت لترجبن وفي التنزيل
العزيز واذا أخذ الله ميثاق النبيين لما آتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم
تؤمنن به ولتنصرنه الآية روى المنذري عن أبي طالب النخوي انه قال المعنى في قوله لما آتيتكم
لهم ما آتيتكم أي أي كتاب آتيتكم تؤمنن به وتنصرنه قال وقال أحمد بن يحيى قال الاخفش

قوله اللام التي في لما اسم
الح كذا بالاصل ولعل فيه
سقطا والاصل اللام التي في
لما موطنه وما اسم موصول
والذي بعدها الخ وسور ٥١
مصحفه

اللام التي في لما اسم والذي بعدها صلة لها واللام التي في لتؤمنن به وتنصرت له لام القسم كانه قال
والله لتؤمنن بؤ كد في أول الكلام وفي آخره وتكون من زائدة وقال أبو العباس هذا كله غلط
اللام التي تدخل في أوائل الخبر تجاب بجوابات الأيمان تقول لمن قام لا يقينه واذا وقع في جوابها
ما ولا علم ان اللام ليست بتوكيد لانك تضع مكانها ما ولا وليست كالاولى وهي جواب للاولى قال
وأما قوله من كتاب فأسقط من فهذا غلط لان من التي تدخل وتخرج لا تقع الامواقع الامم وهذا
خبر ولا تقع في الخبر انما تقع في الجند والاستفهام والجزاء وهو جعل لئلا ينزلة لعبد الله والله اعلم
فلم يجعله جزاء قال ومن اللامات التي تصعب ان فرة تكون بمعنى الاو مرة تكون صلة وتوكيدا
كقول الله عز وجل ان كان وعد ربنا لمفعولا فن جعل ان بجدا جعل اللام عنزة الا المعنى ما كان
وعذر بنا الامم ولا ومن جعل ان بمعنى قد جعـل اللام توكيدا للمعنى قد كان وعد ربنا لمفعولا
ومثله قوله تعالى ان كذت لتردين يجوز فيها المعنيان التهذيب (لام التعجب ولا م الاستغانة) روى
المنذري عن المبرد انه قال اذا استغيت بواحد أو بجماعة فاللام مفتوحة تقول يا للرجال يا للقوم
يا لزيد قال وكذلك اذا كنت تدعوهم فاما لام المدعو اليه فانها تكسر تقول يا للرجال
للعجب قال الشاعر

تَكْنَفِي الوُشاةُ نازِحوني • فبالناس للواشي المطاع

وتقول يا للعجب اذا دعوت اليه كانت قلت بالناس للعجب ولا يجوز ان تقول يا لزيد وهو مقبـل
عليك انما تقول ذلك للبعيد كما لا يجوز ان تقول يا قوماء وهم مقبلون قال فان قلت يا لزيد ولعمرو
كسرت اللام في عمرو وهو مدح ولانك انما فقت اللام في زيد للفصل بين المدعو والمدعو اليه فلما
عطفت على زيد استغنت عن الفصل لان المعطوف عليه مثل حاله وقد تقدم قوله

• يا للكهول وللشبان للعجب • والعرب تقول باللعضية وبالذفكية وباللبهية وفي اللام التي
فيها وجهان فان أردت الاستغانة نصبتها وان أردت أن تدعو اليها بمعنى التعجب منها كسرتها
كانت أردت يا أيها الرجل اعجب للعضية ويا أيها الناس اعجبوا للذفكية وقال ابن الأنباري لام
الاستغانة مفتوحة وهي في الاصل لام خفض الا ان الاستعمال فيها قد كثر مع يا فجعل حرقا
واحدا وأنشد • يا لبكر أنشروا لي كليباً • قال والدليل على انهم جعلوا اللام مع يا حرقا
واحدا قول الفرزدق

تَفَرَّقْنِ عِنْدَ النَّاسِ مِنْكُمْ • اذا الداعي المنوب قال بالا

وقولهم لم فعلت معناه لا أي شيء فعلته والاصل فيه لما فعلت فجعلوا ما في الامة تفهام مع الخافض
حرفا واحدا واكتفوا بقصة الميم من الالف فاستطوها وكذلك قالوا علام تركت وعم تقرر
والام تنظر وختم عناولك وأنشد • ختام ختام العناء المطول • وفي التنزيل العزيز فلم
تلقوهم أراد لا أي علة وبأي حجة وفيه لغات يقال لم فعلت ولم فعلت ولم فعلت فدخل
الهاء لك وأنشد

يا نفعي لم أكتلمه • لو خافك الله عليه حرمة

قال ومن اللامات لام التعقيب للاضافة وهي تدخل مع الفعل الذي معناه الاسم كقولك فلان
عابر الرؤيا وعابر الرؤيا وفلان راهب دية وراهب لرية وفي التنزيل العزيز والذين هم لربهم
يرهبون وفيه ان كنتم للرؤيا تعبرون قال أبو العباس ثعلب انما دخلت اللام تعقيبا للاضافة
المعنى هم راكبون لربهم وراكبوا ربهم ثم أدخلوا اللام على هذا والمعنى لانها عقت الاضافة
قال ونجى اللام معنى الى ومعنى أجل قال الله تعالى بان ربك أوحى لها أي أوحى اليها وقال
تعالى وهم لها سابقون أي وهم اليها سابقون وقيل في قوله تعالى وخر والله سجدا أي خروا من
أجله سجدا كقولك أكرمت فلانا لك أي من أجلك وقوله تعالى فلذلك فادع واستقيم كما
أمرت معناه فادع فادع فادع الزجاج وغيره وروى المنذري عن أبي العباس انه سئل عن
قوله عز وجل ان أحدكم أخ لكم لانتقم لكم وان أسأتم فلها أي علمها جعل اللام معنى على وقال
ابن السكيت في قوله

قوله فلها أي عليها هكذا
بالاصل ولعل فيه سقطا
والاصل فقال أي عليها
اه معناه

فلما تفرقنا كاتني ومالك • أطول اجتماع لم نبت ليله معا

قال معنى أطول اجتماع أي مع طول اجتماع تقول اذا مضى شيء فكأنه لم يكن قال ونجى اللام
بمعنى بعد ومنه قوله • حتى وردن لثم خيس بأص • أي بعد خيس ومنه قواهم لثلاث
خلون من الشهر أي بعد ثلاث قال ومن اللامات لام التعريف التي تصحب الالف كقولك القوم
خارجون والناس طاعنون الحمار والفرس وما أشبهها ومنها اللام الأصلية كقولك لحم أعس
لوم وما أشبهها ومنها اللام الزائدة في الاسماء وفي الافعال كقولك فقه مل أفهم وهو الممتلي وناقة
عغل للعنص الصلبة وفي الافعال كقولك قصه أي كسر والاصل قصه وقد زادوها في ذلك
فقالوا ذلك وفي أولك فقالوا أولك وأما اللام التي في لقد فانها دخلت تأكيد القدرات بها
كانها منها وكذلك اللام التي في لما تحققة قال الازهرى ومن اللامات ما روى ابن هاني عن أبي

زيد يقال البَضْرُ بك ورأيت البَضْرَ بك يريد الذي يضرب بك وهذا الوضع الشعر يريد الذي وضع
الشعر قال وأنشدني المفضل

يقول الخناو ابغض العجم ناطقاً • الى ريت اصوت الحمار الجبدع

يريد الذي يجدد وقال أيضا

أخفن اطناني ان سكّث وانني • لاني شغل عن دحلها البتبع

يريد الذي يتبع وقال أبو عبيد في قول ميم • وعمرا وحونا بالمشقرا المعنا • قال يعني الذين
معافا دخل عليه الالف واللام صله والعرب تقول هو الحصن أن يرأم وهو العزير أن يضام
والكريم أن يشتم معناه هو أحسن من أن يرأم وأعز من أن يضام وأكرم من أن يشتم وكذلك
هو الخيل أن يرغب اليه أي هو أنجيل من أن يرغب اليه وهو الشجاع أن يثبت له قرن
ويقال هو صدق المبتدل أي صدق عند الابتدال وهو قطن الغفلة قطع المشاهدة وقال ابن
الانباري العرب تدخل الالف واللام على الفعل المستقبل على جهة الاختصاص والحكاية
وأنشد للفرزدق

ما أنت بالحكم الترضى حكومته • ولا الاصيل ولا نى الرأي والجدل

وأنشد أيضا وانني • لاني شغل عن دحلها البتبع • فادخل الالف واللام على يتبع وهو
فعل مستقبل لما وصفنا قال ويدخلون الالف واللام على أمس وألى قال ودخلوها على المحركات
لا يقاس عليه وأنشد

وانني جلست اليوم والامس قبله • يبابك حتى كادت الشمس تقرب

فادخلها على أمس وتر كها على كسرهما وأصل أمس أمر من الإمساك وسمى الوقت بالامر ولم
يغير لفظه والله أعلم

❖ (فصل الميم) ❖ (مرهم) الليث هو ألين ما يكون من الدواء الذي يضمده
الجرح يقال مرهم الجرح (ملهم) التهذيب في الرباعي ملهم قرية باليمامة قال ابن
بري هي لبني يشكر وأخلاق من بكر وائل والمثلهم الكثير الأكل الجوهرى في ترجمة لهم وملهم
بالفتح موضع وهي أرض كثيرة النخل قال جرير وشبهه ما على الهواذج من الرقيم بالبسر البائع
لحمته وصفقرته

كان جمل الحتي زان يابن • من الوارد البطعام من تحل ملهم

قوله أخفن اطناني الخ
هكذا في الاصل هنا وفيه
في مادة تبع اطناني ان
شكين وذحلي بدل دحلها
اه معصمه
قوله وحونا كذا بالاصل
وحرر اه

و يوم ملهم حرب لبني تميم وحنيفة ابن سيده وملهم أرض قال طرفة

يقل نساء الحى يعكفن حوله * يقلن عسيب من سرارة ملهما

وملهم وقران قريتان من قرى العجمة معروفتان (مهم) النهاية لابن الاثير وفي حديث

سطح * أزرق مهم الناب صرار الأذن * قال أي حديد الناب قال الازهرى هكذا روى

قال وأظنه هو الناب بالواو يقال سيفهم هو أي حديد ماض قال وأورده الزنجشري أزرق

مهمى الناب وقال الممهي المحدث من أمهت الحديد إذا حددتها شبه بعير بالتمر زرقه عينيه وسرعة

سيره وفي حديث يزيد بن عمرو ما تجشمتى تجشمت قال ابن الاثير مهم ما حرف من حروف الشرط

التي يجازى بها تقول مهم ما تفعل أنقل قيل ان أصلها ما ما فقلت الالف الاولى هاء وقد تكررت في

الحديث (مهم) في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى على عبد الرحمن بن عوف وضرا

من صفرة فقال مهم قال قد تزوجت امرأه من الانصار على نواة من ذهب فقال أولم ولو بشاة

أبو عبيد قوله مهم كلمة بناية معناه مأمر وما هذا الذي أرى بك ونحو هذا من الكلام قال

الازهرى ولا أعلم على وزن مهم كلمة غير مريم الجوهرى مهم كلمة يستفهم بها معناه ما حال وما

شأنك وفي حديث الدجال فآخذ بلحفتي الباب فقال مهم أي ما أمر كم وشأنكم وفي حديث

لقيط فيستوى جالساً فيقول لرب مهم (موم) المومة المفاضة الواسعة اللساء وقيل هي

الغلاة التي لاماء بها ولا أيس بها قال وهي جماع أسماء النوات يقال علونا مومة وأرض مومة

قال سيويه هي ولا يجعلها بمنزلة عسكن لان ما جاء هكذا والاول من نفس الحرف هو

الكلام الكثير يعني نحو الشوشاة والوداة والجمع موم وحكاها ابن جني ميام قال ابن سيده

والذي عندي في ذلك انها معاقبة لغيره الا طلب الخفة التهذيب والموامي الجماعة والموامي مثل

السباب وقال أبو خيرة هي المومة والمومة وبعضهم يقول الهومة والهومة وهو اسم يقع على

جميع القنات وقال المبرد يقال لها المومة والبوابات بالباء والميم والموم الحى مع البرسام وقيل الموم

البرسام يقال منه ميم الرجل فهو موم ورجل موم وقدم ميم موم وموم من الموم ولا يكون موم

لانه مفعول به مثل برسم قال ذو الرمة يصف صائدا

إذا توجس ركزاً من سنايكها * أو كان صاحب أرض أوبه الموم

فالارض الزكام والموم البرسام والموم الجندري الكثير التراكب وقال الليث قيل الموم أشد

الجندري يكون صاحب أرض أوبه الموم ومعناه ان الصياد يذهب بنفسه الى السماء ويقفر اليها

كذا يبيض بالاصل ولعل
المبيض له بوزن فعلا ٥١
مفعله

أبد التلايحيد الوحش نفسه فينفر وشبهه بالمبرسم أو المزكوم لأن البرسام مفر والزمم مفر والموم بالفارسية الجدرى الذى يكون كله قرحة واحدة وقيل هو بالعربية ابن برى الموم الحى قال ملج الهذلى

به من هوال اليوم قد تعلينه * جوى مثل موم الربع يبرى ويلعج
وفى حديث العربيين وقد وقع بالمدينة الموم هو البرسام مع الحى وقيل هو بئر أصغر من الجدرى والموم الشمع معرب واحدة مومة عن ثعلب قال الازهرى وأصله فارسى وفى صفة الجنة وأنهم من عسل مصفى من موم العسل الموم الشمع معرب والميم حرف هجاء وهو حرف مجهور يكون أصلا وبدلا وزائدا وقول ذى الرمة

كانت أعينها منها وقد ضمرت * وضمتها السرى فى بعض الأضاميم
قيل له من أين عرفت الميم قال والله ما أعرفها إلا أنى خرجت الى البادية فكتب رجل حرفا فسأله عنه فقال هذا الميم فتشبهت به عين الناقة وقد مومتها عمامها قال الخليل الميم حرف هجاء من حروف المعجم لو قصرت فى اضطرار الشعر جاز قال الراجز

تخال منه الأرسم الر واسما * كافا وميمين وسينا طاسما
وزعم الخليل أنه رأى يمانيا سئل عن هجائه فقال يا بامم ثم قال أو أصاب الحكاية على اللفظ ولكن الذين مدوا أحسنوا الحكاية بالمدة قال واليمان هجاء بمنزلة النونين من الجلمين قال وكان الخليل يسمى الميم مطبقة لأنك إذا تكلمت بهما أطبقت قال والميم من الحروف الصاح الستة المذقة هى التى فى حيزين حيز القاء والآخر حيز اللام وجعلها فى التأليف الحرف الثالث للقاء والباء وهى آخر الحروف من الحيز الأول قال وهذا الحيز شفوئى النهاية لابن الاثير وفى كتابه لوائى بن حجر من زنام بكر ومن زنام ثيب أى من بكر ومن ثيب فقلب النون ميمًا أمام بكر فلان النون إذا سكنت قبل الباء فأنها تقلب ميمًا فى النطق نحو غير وشنباء وامامع غير الباء فأنها لغة يمانية كما يدلون الميم من لام التعريف ومامة اسم ومنه كعب ابن مامة الأيادى قال

أرض تحترها الطيب مقيلا * كعب بن مامة وابن أم دواد
قال ابن سيده قضينا على ألف مامة أنها واولكونم أعينا وحى أبو على فى التذكرة عن ابى العباس مامة من قولهم أمم مؤام كذا حكمه بالتخفيف قال وهو عنده فعال قال فإذا صححت هذه الحكاية

لم يَخْتِجْ إِلَى الاستدلال على مادة الكلمة ومادة اسم أم عمرو بن مامة

﴿فصل النون﴾ (نام) النَّامَةُ بالسكينة الصوتُ نَامَ الرجلُ يَنَامُ يَنَامُ نَيْمًا وهو

كاللَّيْنِ وقيل هو كل زحير وقيل هو الصوت الضعيف الخفي أيًا كان ونَامَ الأسدُ يَنَامُ نَيْمًا وهو دون الزَّيْرِ وسمعتُ نَيْمَ الأسدِ قال ابن الأعرابي نَامَ الطَّيْرُ يَنَامُ وَأَصْلُهُ فِي الأسدِ وَأَنشد

أَلَا إِنَّ سُلَى مُغْزِلَ بَيْبَالَةٍ • تُرَاعَى غَزَا بِالْفُحَى غَيْرَ نَوَامٍ

مَتَى تَسْتَرَمِنْ مَنَامٍ يَنَامُهُ • لَتَرْضَعَهُ يَنَامُ الْبَاهَا وَيَسْخَمُ

وَالنَّيْمُ صَوْتُ الْبُومِ قَالَ الشَّاعِرُ • الْآتِيَمُ الْبُومُ وَالضُّوْعَا • وَيُقَالُ أَسْكَنَ اللَّهُ نَامَتَهُ مَهْمُوزَةً

مُخَفَّضَةً الْمِيمَ وَهُوَ مِنَ النَّيْمِ الصَّوْتُ الضَّعِيفُ أَيْ نَقَمَتُهُ وَصَوْتُهُ وَيُقَالُ نَامَتَهُ بِتَشْدِيدِ الْمِيمِ فَيَجْعَلُ

مِنَ الْمُضَاعَفِ وَهُوَ مَا يَنَامُ عَلَيْهِمْ مِنْ حَرَكَةٍ يُدْعَى بِذَلِكَ عَلَى الْإِنْسَانِ وَالنَّيْمِ صَوْتُ فِيهِ ضَعْفٌ كَاللَّيْنِ

يُقَالُ نَلَمَ يَنَامُ وَالنَّامَةُ وَالنَّيْمُ صَوْتُ الْقَوْسِ قَالَ أَوْسٌ

إِذَا مَا نَعَا طَوْهَا سَمِعَتْ لِصَوْتِهَا • إِذَا أَنْبَضُوا فِيمَا نَنَامُوا زَمَلَا

وَنَامَتِ الْقَوْسُ نَيْمًا وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

وَسَمَاعٌ مَدْحَجَةٌ نَعْلَانَا • حَتَّى تَوْرِبَ تَنُومُ الْعُجَمِ

رَوَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ تَنُومٌ مَهْمُوزٌ عَلَى أَتَمَنِ النَّيْمِ وَقَالَ يَرِيدُ صِيَاحَ الدَّيْبَكَةِ كَأَنَّهُ قَالَ وَقْتُ تَنُومِ

الْعُجَمِ وَأَنَّمَا سَمِعَ الدَّيْبَكَةَ عَجْمًا لِأَنَّ كُلَّ حَيْوَانٍ غَيْرِ الْإِنْسَانِ أَعْجَمٌ وَرَوَاهُ غَيْرُهُ تَنَاوُمَ الْعُجَمِ فَالْعُجَمُ

عَلَى هَذِهِ الرَّوَايَةِ مَلُوكُ الْعُجَمِ وَالتَّنَاوُمُ مِنَ النَّوْمِ وَذَلِكَ أَنَّ مَلُوكَ الْعُجَمِ كَانَتْ تَنَاوُمُ عَلَى اللَّهِ وَجَاءَ

بِالْمَصْدَرِ عَلَى هَذِهِ الرَّوَايَةِ فِي الْبَيْتِ عَلَى غَيْرِ النَّعْلِ وَالنَّامَةُ الْحَرَكَةُ (نم) الْإِتِّمَامُ الْإِنْفِجَارُ

بِالْقَبِيحِ وَالسَّبِّ وَأَتَمَّ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ بِقَوْلٍ سَوِيٍّ أَيْ أَتَمَّ بِقَوْلِ الْقَبِيحِ كَأَنَّهُ أَتَمَّ مِنْ نَمَّ كَمَا

تَقُولُ مَنْ تَلَّ أَتَمَّ وَمَنْ تَقَى أَتَمَّ عَلَى أَفْعَلَ وَأَنشد أبو عمرو ولمنظور الأسدي

قَدْ أَتَمَّتْ عَلَى قَوْلِ سَوِيٍّ • بِهَيْبَةٍ لَهَا وَجْهٌ دَمِيمٌ

حَلِيلَةٌ فَاحِشٌ وَأَنْ يَبِيلَ • مَرْزُوقَةٌ لَهَا حَسْبٌ لَيْثِيمٌ

يُقَالُ خَبِيلٌ بِبَيْلٍ أَيْ قَبِيحٌ وَالْمَرْزُوقَةُ الَّتِي إِذَا مَشَتْ أَسْرَعَتْ وَحَرَكَتْ أَلْبَتِيهَا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ

لَا أَدْرِي أَتَمَّتْ بِالنَّهْ أَوْ أَتَمَّتْ بِتَابَيْنِ قَالَ وَالْأَقْرَبُ أَنْ يَمِنْ نَسَمٍ يَنَسِمُ لِأَنَّهُ أَشْبَهُ بِالصَّوَابِ

قَالَ وَلَا أَعْرِفُ وَاحِدًا مِنْهُمَا وَقَالَ الْأَصْبَغِيُّ امْرَأَةٌ وَأَتَمَّتْ إِذَا كَانَتْ مُقَارِبَةً لِلْخَلْقِ (نم)

لَمْ أَرَفْهَا غَيْرَ مَا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ فِي تَرْجُمَةِ نَسَمٍ قَبْلُهَا لَا أَدْرِي أَتَمَّتْ بِالنَّهْ أَوْ أَتَمَّتْ بِتَابَيْنِ

في قول الشاعر

قد اثبتت على بقول سوء * بهيضة لها وجه ذميم

قال والا قرب أنه من نتم نتم لانه أشبه بالصواب قال ولا عرف واحد منهما (نجم) نجم
الشيء نجم بالضم نجوم ماطلع وظهر ونجم النبات والنايب والقرن والكوكب وغير ذلك طلع قال
الله تعالى والنجم والشجر يسجدان وفي الحديث هذا إبان نجومه أي وقت ظهوره يعني
النبي صلى الله عليه وسلم يقال نجم الثبت نجم اذا طلع وكل ما طلع وظهر فقد نجم وقد خص بالنجم
منه ما لا يقوم على ساق كما خص القائم على الساق منه بالشجر وفي حديث حذيفة سراج من
النار يظهر في أكتافهم حتى ينجم في صدورهم والنجم من النبات كل ما ثبت على وجه الارض
ونجم على غير ساق وتسطح فلم ينهض والشجر كل ما له ساق ومعنى سجدوا ما دوران الظل
معهما قال أبو ابيحق قد قيل ان النجم يراد به النجوم قال وجائز ان يكون النجم ههنا ما ثبت على
وجه الارض وما طلع من نجوم السماء ويقال لكل ما طلع قد نجم والنجم منه الطرى حين نجم
فثبت قال ذو الرمة

يصعدن رقباين عوج كأنها * زجاج القنا منها نجم وعارِدُ

والنجوم ما نجم من العروق أيام الربيع ترى رؤسها أمثال المسال تشق الارض شقا ابن
الاعرابي النجمة شجرة والنجمة الكلمة والنجمة نبتة صغيرة وجعهما نجم فما كان له ساق فهو شجر
وما لم يكن له ساق فهو نجم أبو عبيد السراذيج أما كن لينة تثبت النجمة والنصي قال والنجمة
شجرة تثبت عمدة على وجه الارض وقال شمر النجمة ههنا بالفتح قال وقد رأيتها في البادية وفسرها
غير واحد منهم وهي النيلة وهي شجرة خضراء كأنها أول بذرا الحب حين يخرج صغارا قال وأما
النجمة فهو شيء ينبت في أصول النخلة وفي الصحاح ضرب من الثبت وأنشد الجعفي بن ظالم المرقى
يهجو النعمان

أخصي حار ظل يكدم نجمة * أتوكل جاراني وجار لسالم

والنجم ههنا ثبت بعينه واحد نجمة وهو الثيل قال أبو عمرو والشيباني الثيل يقال له النجم الواحدة
نجمة وقال أبو حنيفة الثيل والنجمة والعكرش كله شيء واحد قال وإنما قال ذلك لأن الحمار اذا
أراد أن يقلع النجمة من الارض وكدمها ارتدت خصيتاه الى مؤخره قال الازهرى النجمة لها
فضبة تقترش الارض اقتراشا وقال أبو نصر الثيل الذي ينبت على شطوط الانهار ووجهه نجم

قوله بالفتح هكذا في التهذيب
مع ضبطه بالتحريك وعبارة
الصاعاني بفتح الجسيم اه
مصحفه

قوله واحد نجمة وهو
الثيل تقدم وضبطه عن شمر
بالتحريك وضبط ما ينبت في
أصول النخل بالفتح ونقل
الصاعاني عن الدينوري أنه
لا فرق بينهما اه مصحفه

ومثل البيت في كون النجم فيه هو النبل قول زهير

مكّال بأصول النجم تنسجه * ربيع خريق لضاحي مائه حبك

وفي حديث جرير بين نخلة وضالة ونجمة وأثله النجمة أخص من النجم وكانها واحدة
كقنينة ونبت وفي التنزيل العزيز والنجم إذا هوى قال أبو اسحق أقسم الله تعالى بالنجم
وجاء في التفسير أنه الثريا وكذلك سمها العرب ومنه قول ساجهم طلع النجم غدبة وابتقى
الراعي شكبه وقال

فبات تعد النجم في مشخيرة * تربع بأبدي الأكلين جودها

أراد الثريا قال وجاء في التفسير أيضا أن النجم زول القرآن نجما بعد نجم وكان تنزل منه الآية
والآيتان وقال أهل اللغة النجم معنى النجوم والنجوم تجمع الكواكب كلها ابن سيده والنجم
الكوكب وقد خص الثريا فصار لها علما وهو من باب الصعق وكذلك قال سيبويه في ترجمة هذا
الباب هذا باب يكون فيه الشيء غالبا عليه اسم يكون لكل من كان من أمته أو كان في صفته من
الاسماء التي تدخلها الالف واللام وتكون نكرته الجامعة لما ذكرته من المعاني ثم مثل بالصعق
والنجم والجمع أنجم وأنجم قال الطرمح

وتجلى غرة مجهولها * بأرأى منه قبل أنجمها

ونجوم ونجم ومن الشاذ قراءة من قرأ علامات وبالنجم وقال الرازي
ان الفقير يتناقص حكمه * ان ترد الماء اذا غاب النجم

وقال الاخطل

كلع أبدي منا كيل مسلبة * بتدب ضرر بنات الدهر والخطب

وذهب ابن جني الى انه جمع فعلا على فعل ثم نقل وقد يجوز أن يكون حذف الواو وتحذف فقد قرئ
وبالنجم هم يتدون قالوهي قراءة الحسن وهي تحمل التوجيهين والنجم الثريا وهو اسم لها علم
مثل زيد وعمر وقاذا قالوا طلع النجم يريدون الثريا وان أخرجت منه الالف واللام تنكر قال ابن
بري ومنه قول المزار

ويوم من النجم مستوقد * يسوق الى الموت نور الطبا

أراد بالنجم الثريا وقال ابن يعفر

ولدت بجلاي النجم تلوقرته * وبالقلب قلب العقرب المتوقد

وقال أبو ذؤيب

فوردن والعروق مقعد راي الضربا خلف النجم لا يتلوع

وقال الاخطل

فهل ازجرت الطير ليله جثته • بضيقه بين النجم والدبران

وقال الراعي

فباقت تعد النجم في مستحيرة • سريعا بأيدي الآكلين جودها

قوله فهل ازجرت الخ تقدم

في مادة ضيق

فهل ازجرت الطير ليله جثتها

بضبط تام زجرت بالفتح ويضمير

التأنيث في جثتها والمناسب

كسر التاء وتذكير الضمير كما

يؤخذ من قوله في المادة

المذكورة يذكر امرأة رسيمة

تزوجها رجل دميم اه

معه

قوله تعد النجم يريد النيران لان فيها سمة النجم ظاهرة بتخللها نجوم صغار خفية وفي الحديث اذا طلع النجم ارتفعت العاهة وفي رواية ما طلع النجم في الارض من العاهة شي وفي رواية ما طلع النجم قط وفي الارض عاهة الارفعت النجم في الاصل اسم لكل واحد من كواكب السماء وهو بالترياأخص فاذا اطلق فاعلم ان مراده هي والمرادة في هذا الحديث واران بطلوعها طلوعها عند الصبح وذلك في العشر الاوسط من ايار وسقوطها مع الصبح في العشر الاوسط من تشرين الآخر والعرب تزعم ان بين طلوعها وغروبها امراضا ووباءا وعاهات في الناس والابل والثمار ومدة مغيبها بحيث لا تبصر في الليل تنف وخسوف ليلة لانها تحق بقربها من الشمس قبلها وبعدا فاذا بعدت عنها ظهرت في الشرق وقت الصبح قال الحربي انما اراد بهذا الحديث ارض الحجاز لان في ايار يقع الحصاد بها وتذكر الثمار حينئذ تباع لانها قد امن عليها من العاهة قال القتيبي احسب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد عاهة الثمار خاصة والنجم والمتنجم الذي ينظر في النجوم يحسب موافقتها وسيرها قال ابن سبيد فاما قول بعض اهل اللغة بقوله النجومون فاراء مولدا قال ابن بري وابن خالويه يقول في كثير من كلامه وقال النجومون ولا يقول المتنجمون قال وهذا يدل على ان فعله ثلاثي وتنجم رعى النجوم من سهر ونجوم الاشياء وظائقها التهذيب والنجوم وظائق الاشياء وكل وظيفة تنجم والنجم الوقت المضروب وبه سمي النجم وتنجمت المال اذا ادبته نجوما قال زهير في ديار جعلت نجوما على العاقلة

تنجمها قوم لقوم غرامة • ولم يهرقوا دميهم مل منجم

وفي حديث سعد والله لا ازيدك على اربعة آلاف منجمه تنجم الذين هو ان يقدر عطاؤه في اوقات معلومة متتابعة مشاهرة او مساناة ومنه تنجم المكاتب ونجوم الكتابة واصله ان العرب كانت تجعل مطالع منازل القمر ومساقطها موافقت لول ديونهم او غيرها فتقول اذا طلع النجم حل عليك

مالى أى الثرى وكذلك باقى المنازل فلما جاء الاسلام جعل الله تعالى الأهلّة مواقيت لما يحتاجون اليه من معرفة أوقات الحج والصوم ومحل الديون وموتها ونجومها اعتبارا بالرسم القديم الذى عرفوه واحتذا أخذوا ما القوه وكتبوا فى ذكور حقوقهم على الناس مؤجلة وقوله عز وجل فلا أقسم بمواقع النجوم عنى نجوم القرآن لان القرآن أنزل الى سماء الدنيا جلة واحدة ثم أنزل على النبي صلى الله عليه وسلم آية آية وكان بينا أول ما نزل منه وآخره عشرون سنة ونجم عليه الآية قطعها عليه نجما نجما عن ابن الاعرابى وأشد • ولا حالات امرئى نجم • ويقال جعلت مالى على فلان نجوما منجمة يؤدى كل نجم فى شهر كذا وقد جعل فلان ماله على فلان نجوما معدودة يؤدى عند انقضاء كل شهر منها نجما وقد نجمها عليه تقيما ونظرفى النجوم فكفى أمرى بطركيف يدبره وقوله عز وجل مخبرا عن ابراهيم عليه السلام فنظر نظرة فى النجوم فقال انى سقيم قبل معناه فيما نجم له من الرأى وقال أبو العباس أحمد بن يحيى النجوم جمع نجم وهو ما نجم من كلامهم لما سألوه أن يخرج معهم الى عبيدهم ونظروها تفكروا ليدبر حجة فقال انى سقيم أى من كفركم وقال أبو اسحق انه قال لقومه وقد رأى نجما انى سقيم أو همهم أن به طاعونا فقولوا عنه مذبرين فرارامن عدوى الطاعون قال الليث يقال للانسان اذا تفكر فى أمر لينظر كيف يدبره نظرفى النجوم قال وهكذا جاء عن الحسن فى تفسيره هذه الآية أى تفكر ما الذى يصرفهم عنه اذا كفوه الخروج معهم والنجم الكعب والعرقوب وكل ما شأ والنجم أيضا الذى يدق به الودويقال ما نجم لهم منجم مما يطلبون أى مخرج وليس لهذا الامر نجم أى أصل وليس لهذا الحديث نجم أى ليس له أصل والنجم الطريق الواضح قال البعث • لها فى اقاصى الارض شأ ونجم • وقول ابن بلّيا

قوله والنجم الكعب الخ هو كجلس ومنبر كافى القاموس وضبط فى الصاغانى والمحكم كقعد بدل ما هو كجلس اه معناه

فصبت والنجم لما شئ • أن تبلغ الجدة فوق النجم

قال معناه لم تزد أن تبلغ الجدة وهى جدة الصبح طريقته الحسراء والنجم منجم النهار حين ينجم ونجم الخارجى ونجمت ناجية بموضع كذا أى تبعت وفلان منجم الباطل والضلالة أى مع الله والنجمان والنجمان عظمان شاخه ان فى بواطن الكعين يقبل أحدهما على الآخر اذا صفت القدمان ومنجم الرجل كعبا والنجم بكسر الميم من الميزان الحديد المعترضة التى فيها اللسان والنجم المطر اقلع وانجمت عنه الحصى كذلك وكذلك أقصم وأقصى وانجمت السماء أقشعت وانجم البرد وقال

أُنْجَمَتْ قُرَّةُ السَّمَاءِ وَكَانَتْ * قَدْ أَقَامَتْ بِكَلْبَةٍ رِقْمَارٍ
وَضَرَبَهُ فَأَنْجَمَ عَنْهُ حَتَّى قَدَّ لَهُ أَيْ مَا أَقْلَعَ وَقِيلَ لِمَا أَقْلَعَ فَقَدْ أَنْجَمَ وَالتَّجَامُ مَوْضِعُ
قَالَ مَعْقِلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ

نَزَعًا مَحْلَبًا مِنْ أَهْلِ لَيْقَتِ * لَحَى بَيْنَ أَثْلَةٍ وَالتَّجَامِ
(نهم) النَّحِيمُ الرَّحِيرُ وَالتَّخَنُّجُ وَفِي الْحَدِيثِ دَخَلَتِ الْجَنَّةُ فَسَمِعَتْ نَحْمَةً مِنْ نَعِيمٍ أَيْ صَوْتًا
وَالنَّحِيمُ صَوْتُ يُخْرِجُ مِنَ الْجُوفِ وَرَجُلٌ نَحِيمٌ وَرَبْعًا سَمِيَ نَعِيمٌ النَّحَامُ نَحْمٌ يَنْحُمُ بِالْكَسْرِ نَحْمًا وَنَحْمِيمًا
وَنَحْمَةً أَيْ نَحْمًا وَنَحْمًا وَهُوَ فَوْقَ الرَّحِيرِ وَقِيلَ هُوَ مِثْلُ الرَّحِيرِ قَالَ رُوْبَةُ * مِنْ نَحْمَانِ الْحَمْدِ النَّحْمُ
بِالْفَتْحِ النَّحْمُ كَشَعْرٍ شَاعِرٍ وَنَحْوُهُ وَالْأَفْلَاحُ وَهِيَ سَاعِدَةُ بْنُ جَوْثِيَّةَ
وَشَرَحَبٌ تَحْمَرُ دَامٌ وَصَفَعَتْهُ * يَصِيحُ مِثْلَ صِيَاكِ النَّسْرِ مِنْهُمْ
وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِي

مَالِكٌ لَا تَنْحُمُ يَا فَلَاحُ * إِنْ النَّحِيمُ لِلْسَّقَاةِ رَاحُ

وَأَنشَدَهُ أَبُو عَمْرٍو

قوله يا فلاحه في التهذيب
يارواحاه اه صححه

مَالِكٌ لَا تَنْحُمُ يَا فَلَاحُ * إِنْ النَّحِيمُ لِلْسَّقَاةِ رَاحُ
وَفَلَاحُهُ أَيْ رَجُلٌ وَرَجُلٌ نَحْمٌ يُخِيلُ إِذَا طُلِبَتْ إِلَيْهِ حَاجَةٌ كَرَسَعَالُهُ عِنْدَهَا قَالَ مَارْفُةُ
أَرَى قَبْرَ نَحْمٍ يُخِيلُ بِمَالِهِ * كَقَبْرِ غَوِيٍّ فِي الْبَطَالَةِ مُقَدِّدِ
وَقَدْ نَحَّمَ نَحْمِيمًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النُّحْمَةُ السُّعْلَةُ وَتَكُونُ الرَّحِيرَةُ وَالنَّحِيمُ صَوْتُ الْفَهْدِ وَنَحْوُهُ مِنَ
السَّبَاعِ وَالنَّهْلِ كَالنَّهْلِ وَالْمَصْدَرُ كَالْمَصْدَرِ وَنَحْمٌ الْفَهْدُ يَنْحُمُ نَحْمًا وَنَحْوُهُ مِنَ السَّبَاعِ كَذَلِكَ وَكَذَلِكَ
النَّحِيمُ وَهُوَ صَوْتُ شَدِيدٍ وَنَحْمُ السَّوْاقِ وَالْعَامِلُ يَنْحُمُ وَيَنْحُمُ نَحْمًا إِذَا اسْتَرَاحَ إِلَى شَيْءٍ أَنْ يَنْخْرِجَهُ
مِنْ صَدْرِهِ وَالنَّحِيمُ صَوْتُ مَنْ صَدَرَ الْفَرَسُ وَالنَّحَامُ طَائِرٌ أَجْرَعٌ عَلَى خَلْقَةِ الْأَوْرِزِ وَاحِدُهُ نَحَامَةٌ وَقِيلَ
يُقَالُ لَهُ بِالْفَارِسِيَّةِ سُورْخِ آوِي قَالَ ابْنُ بَرِي ذَكَرَ ابْنُ خَالَوَيْهِ النُّحَامُ الطَّائِرُ بَعْضُ النُّونِ وَالنَّحَامُ
فَرَسٌ لِبَعْضِ فُرْسَانَ الْعَرَبِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَرَاهُ السُّلَيْدِيَّ بْنَ السُّلَيْكَةِ السُّعْدِيَّ عَنِ الْأَسْعَمِيِّ
فِي كِتَابِ الْفَرَسِ قَالَ

قوله ونحيم السواق في
التهذيب الساق اه صححه

كَانَ قَوَائِمُ النَّحَامِ لَنَا * تَرَحَّلَ نَحْمِيَّ أَصْلًا نَحَارُ

وَالنَّحَامُ اسْمُ فَرَسٍ مِنْ فَرَسَانِهِمْ (نهم) النُّحَامَةُ بِالضَّمِّ النُّحَاعَةُ نَحْمٌ الرَّجُلُ نَحْمًا وَنَحْمًا وَنَحْمًا
دَفَعَ بِشَيْءٍ مِنْ صَدْرِهِ أَوْ أَنْفِهِ وَاسْمُ ذَلِكَ الشَّيْءِ النُّحَامَةُ وَهِيَ النُّحَاعَةُ وَنَحْمٌ أَيْ نَحْمٌ وَنَحْمَةً الرَّجُلُ

حسه والهاء المهملة فيه لغة والنخم الإغيا وقال غيره النخمة ضرب من خشام الأنف وهو ضيق في نفسه يقال هو يتخَّم تخمًا قال أبو منصور وقال غيره النخامة ما يلقيه الرجل من خراشي صدره والنخاعة ما ينزل من النخاع أذمادته من الدماغ الليث النخامة ما يخرج من الخيشوم عند النخم الليث النخم اللعاب والغناء قال أبو منصور هذا صحيح ابن الأعرابي النخم أجود الغناء ومنه حديث الشعبي أنه اجتمع شرب من أهل الأثاريين أيديهم ناجود فغنى ناخهم أي مغنيهم • الأفاقياني قبل جيش أبي بكر • أي غنى مغنيهم بهذا ابن الأعرابي النخمة النخاعة والنخمة اللطمة (نم) ندم على الشيء وندم على ما فعل ندمًا وندامة وتندم أسف ورجل نادى نادى وندمان نادى نادى وفي الحديث الندم توبة وقوم ندام ندام وندام ندام وندامى ندامى والندم الشرب الذى يندمه وهو ندمانه أيضا وندامى فلان على الشراب فهو ندمى وندمانى قال النعمان بن فضالة العدوى ويقال للنعمان بن عدى وكان عمر استعملهم على ميسان

قوله اذمادته من الدماغ في التهذيب الذى مادته اه معصمه

قوله الأفاقياني في النهاية سقياني ولعله ماروايتان اه

فان كنت ندماني فبالا كبرامقنى • ولاتقنى بالاصغر المتسلم له — لأمير المؤمنين يسوؤه • تنادى فى الجوسق المتهدم

قال ومثله للبحر بن مسلم

وندمان يزيد الكاس طيبا • سقيت اذا تغورت النجوم

قال وشاهد نديم قول البرقي الهذلي

زُرنا أبا زيد ولا حتى مثله • وكان أبو زيد أخى ونديمي

وجمع النديم ندام وجمع الندام ندانى وفي الحديث من حبا بالقوم غير خرايا ولا ندانى أى نادى من فخرجه على مذهبهم فى الاتباع يخرى بالان الندامى جمع ندمان وهو النديم الذى يرافقه ويشار به ويقال فى الندم ندمان أيضا فلا يكون اتباعا لخزى بل جمعاً برأسه والمرأة ندمانة والندم ندانى ويقال المنادمة مقبولة من المدامنة لانه يد من شرب الشراب مع نديمه لان القلب فى كلامهم كثير كالقسي من القوس وجنب وجبذ وما أطيبه وأدابه وخزى اللهم وخزن وواحدا نادى الرجل منادمة ونداما جالسه على الشراب والنديم المنادم والجمع ندماء وكذلك الندمان والجمع ندانى وندام ولا يجمع بالواو والنون وان أدخلت الهاء فى مؤنثه قال أبو الحسن انما ذلك لان الغالب على فعلان أن يكون اثما بالان فخوريان ورباوسكران وسكرى وأما باب ندمانة

تَنَسَّكُوا الْغُبَارَ فَإِنَّ مِنْهُ تَكُونُ النَّسَمَةُ قَبْلَ النَّسَمَةِ هَذَا الرَّبُّ وَلَا يَرَالُ صَاحِبُ هَذِهِ الْعَلَةِ يَتَنَفَّسُ
نَفْسًا ضَعِيفًا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ النَّسَمَةُ فِي الْحَدِيثِ بِالْحَرَكِ النَّفْسُ وَاحِدُ الْأَنْفَاسِ أَرَادَ تَوَاتُرَ النَّفْسِ
وَالرَّبُّ وَالنَّهْيُ قَسَمَتِ الْعَلَةُ نَسَمَةً لِاسْتِرَاحَةِ صَاحِبِهَا إِلَى تَنَفُّسِهِ فَإِنَّ صَاحِبَ الرَّبِّ لَا يَرَالُ يَتَنَفَّسُ
كَثِيرًا وَيُقَالُ تَنَسَّمتُ الرِّيحُ وَتَنَسَّمتُهَا أَنَا قَالَ الشَّاعِرُ

فَإِنَّ الصَّبَارِ مِخْ إِذَا مَا تَنَسَّمتُ • عَلَى كَيْدِ مَحْزُونٍ تَجَلَّتْ هُمُومُهَا

وَإِذَا تَنَسَّمَ الْعَلِيلُ وَالْمَحْزُونُ هُبُوبَ الرِّيحِ الطَّيِّبَةِ وَجَدَ لَهَا خَفَاوَةً وَفَرَحًا وَنَسِيمَ الرِّيحِ أَوَّلُهَا حِينَ
تَقْبَلُ بِلَيْنٍ قَبْلَ أَنْ تَشْتَدَّ وَفِي حَدِيثٍ مَرْفُوعٍ أَنَّهُ قَالَ بُعِثَتْ فِي نَسِيمِ السَّاعَةِ وَفِي تَفْسِيرِهِ قَوْلَانِ
أَحَدُهُمَا بُعِثَتْ فِي ضَعْفِ هُبُوبِهَا وَأَوَّلُ أَشْرَاطِهَا وَهُوَ قَوْلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ وَالنَّسِيمُ أَوَّلُ هُبُوبِ
الرِّيحِ وَقِيلَ هُوَ جَمْعُ نَسَمَةٍ أَيْ بُعِثَتْ فِي ذَرِي أَرْوَاحِ خَلْقِهِمْ اللَّهُ تَعَالَى فِي وَقْتِ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ
كَأَنَّهُ قَالَ فِي آخِرِ النَّشْرِ مِنْ بَنِي آدَمَ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ أَيْ حِينَ ابْتَدَأَتْ وَأَقْبَلَتْ أَوَّلُهَا وَتَنَسَّمَ
الْمَكَانُ بِالطَّيِّبِ أَرَجَ قَالَ سَمُّ بْنُ أَبِي هَاشِمٍ

إِذَا مَا مَسَّتْ يَوْمًا بَوَادِ تَنَسَّمتُ • مَجَالِسُهَا بِالْمَنْدَلِ الْمَكَالِ

وَمَا بِهَا ذُو نَسِيمٍ أَيْ ذُو رُوحٍ وَالنَّسَمُ وَالنَّسِيمُ مِنَ النَّسِيمِ وَالنَّسِيمُ بِكسر السين طَرَفُ خَفِّ الْبَعِيرِ
وَالنَّعَامَةُ وَالْفَيْسَلُ وَالْحَاظِرُ وَقِيلَ مَنَسَمًا الْبَعِيرُ ظَنُّ رَأْيِ الذَّنَّانِ فِي يَدَيْهِ وَقِيلَ هُوَ النَّسَاقَةُ كَالظَّفَرِ
لِلْإِنْسَانِ قَالَ الْكِسَائِيُّ هُوَ مُشْتَقٌّ مِنَ النَّعْلِ يُقَالُ نَسَمَ بِهِ يَنْسَمُ نَسْمًا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَقَالُوا مَا نَسِيمُ
النَّعَامَةِ كَمَا قَالُوا الْبَعِيرُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى كَرَمِ اللَّهِ وَجْهَهُ وَطِئْتُهُمُ بِالْمَنَاسِمِ جَمْعُ مَنَسَمٍ أَيْ بِاخْتِفَافِهَا
قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَقَدْ تَنَاطَقَ عَلَى مَفَاصِلِ الْإِنْسَانِ اتِّسَاعًا وَمِنْهُ الْحَدِيثُ عَلَى كُلِّ مَنَسَمٍ مِنَ الْإِنْسَانِ
صَدَقَةٌ أَيْ كُلُّ مَقْصَلٍ وَنَسَمَ بِهِ يَنْسَمُ نَسْمًا ضَرْبٌ وَاسْتِعَارَةٌ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ اللَّطِيفِيُّ فَقَالَ

تَنَسَّبَ بِصُحْبَائِهِ لَمْ يَتَغَلَّلَا • وَحَى الذَّنْبُ عَنْ طِفْلِ مَنَاسِمِهِ مُخْلِ

وَنَسِيمٍ نَسْمًا تَقَبَّ مَنَسَمُهُ وَالنَّسَمَةُ الْإِنْسَانُ وَالْجَمْعُ نَسَمٌ وَنَسْمَاتٌ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ

بِأَعْظَمِ مِنْهُ تُقَى فِي الْحِسَابِ • إِذَا النَّسْمَاتُ تَقَضَّتْ الْغُبَارَا •

وَنَسَمَ أَيْ تَنَفَّسَ وَفِي الْحَدِيثِ لَمَّا تَنَسَّمُوا رُوحَ الْحَيَاةِ أَيْ وَجَدُوا نَسِيمَهَا وَالتَّنَسُّمُ طَلَبُ النَّسِيمِ
وَاسْتِشْقَاؤُهُ وَالنَّسَمَةُ فِي الْعَتَقِ الْمَمْلُوكُ ذَكَرَ كُنَّا أَوَاتِي ابْنَ خَالُوَيْهِ تَنَسَّمتُ مِنْهُ وَتَنَسَّمتُ بِعَنَى
وَكَانَ فِي بَنِي أَسَدٍ رَجُلٌ ضَمِنَ لَهُمْ رِزْقَ كُلِّ بَيْتٍ تَوْلَدَ فِيهِمْ وَكَانَ يُقَالُ لَهُ الْمَنَسَمُ أَيْ يُحْيِي النَّسْمَاتِ
وَمِنْهُ قَوْلُ الْكَلْبِيِّ

ومنا ابن كوز والنسم قبله * وفارس يوم القيلق العصب ذوالعصب
والنسم محي النسمات وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعتق نسمة مؤمنة
وفي الله عز وجل بكل عضو منه عضو من الدار قال خالد النسمة النفس والروح وكل دابة في جوفها
روح فهي نسمة والنسم الروح وكذلك النسم قال الاغلب

ضرب القدار نفعة القديم * يفرق بين النفس والنسم

قال أبو منصور أراد بالنفس ههنا جسم الانسان أو دمه لا الروح وأراد بالنسم الروح قال
ومعنى قوله عليه السلام من اعتق نسمة أى من اعتق ذاته نسمة وقال ابن الاثير أى من اعتق
ذات روح وكل دابة فيها روح فهي نسمة وانما يريد الناس وفي حديث علي والذي فلق الحبة
وبرأ النسمة أى خلق ذات الروح وكثيرا ما كان يقولها اذا اجتهد في يمينه وقال ابن شميل النسمة
غرة عبد أو أمة وفي الحديث عن البراء بن عازب قال جاء أعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال عاتني عما يدخلي الجنة قال لن كنت أقصرت الخطبة لقد أعرضت المسئلة اعتق النسمة
وفك الرقبة قال أوليسوا واحدا قال لا اعتق النسمة أن تقر بعبثها وفك الرقبة أن تدين في عنها
والمنحة الوكوف والقي على ذي الرحم الظالم فان لم تطق ذلك فاطم الجائع واسق الظمآن وأمر
بالمعروف وأنه عن المنكر فان لم تطق فكف لسانك الا ان خسرو يقال نسمة إذا احتيت بها
أو اعتقها وقال بعضهم النسمة الخلق يكون ذلك للصغير والكبير والدواب وغيرها وكل من كان
في جوفه روح حتى قالوا للطير وأنشد شمر

يا زفر القيس ذوالأنف الأنثم * هيبت من نخلة أمثال النسم

قال النسم ههنا طير سرع خفاف لا يستبينها الانسان من خفتها وسرعتها قال وهي فوق
الخطاطيف غير تملوهن خضرة قال والنسم كالنفس ومنه يقال ناست فلا نأى وجدت ريحه
ووجد ريحي وأنشد * لا يأمن صروف الدهر ذونسم * أى ذونفس وناسمه أى شامسه
قال ابن بري وجاء في شعر الحرث بن خالد بن العاص * علت به الآتياب والنسم * يريد به
الأنف الذي يتنسم به وتنسم الشيء ونسم نسما تغير وخص بعضهم به الدهن والنسم ريح اللبن والدسم
والنسم أثر الطريق الدارس والنيسم الطريق المستقيم اغتة في النيسب وفي حديث عمرو
ابن العاص واسلامه قال لقد استقام المنسم وان الرجل لنبي فأسلم يقال قد استقام
المنسم أى تبين الطريق ويقال رأيت منسم من الامر أعرف به وجهه أى أثر منه وعلامة

قوله والمنحة الوكوف
والقي على ذي الرحم كذا
بالاصل ولعله أعط المنحة
الوكوف وأبق الخ وحرر
هـ معجمه

قال أوس بن حجر

لَعَمْرِي لَقَدْ يَنْتِ يَوْمَ مَوْتِي * لِمَنْ كَانَ ذَا رَأْيٍ بِوَجْهِهِ مَنْسِمِ
أَيُّ بَوَاجِهِ بَيَانٍ قَالَ وَالْأَصْلُ فِيهِ مَنْسِمًا خَبَّ الْبَعِيرُ وَهـ مَا كَاظَمُ النَّبِيَّ فِي مُقَدِّمِهِ مَا
يُسْتَبَانُ أَثَرُ الْبَعِيرِ اضْأَلَّ وَالْكُلُّ خَفَّ مَنْسِمًا مَانٍ وَخَلَفَ الْفِيلُ مَنْسِمٌ وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ الْمَنْسِمُ الطَّرِيقُ
وَأَنْشَدَ لِلْأَحْوَصِ

وَأَنْ أَظَلَّتْ يَوْمًا عَلَى النَّاسِ غَشْمَةٌ * أَضَاءَ بِكُمْ بِأَلِّ مَرَّوَانٍ مَنْسِمٌ
يَعْنِي الطَّرِيقَ وَالْغَشْمَةُ الظُّلَّةُ ابْنُ السَّكَيْتِ النَّسِمُ مَا وَجَدَتْ مِنَ الْإِنْفَارِ فِي الطَّرِيقِ وَلا يَسْتَبْجَانَةُ يَمْنَةً قَالَ الرَّاجِزُ

بَاتَتْ عَلَى نَسِمٍ خَلَّ جَارِعٌ * وَعَثَّ النَّهَاضُ قَاطِعَ الْمَطَالِغِ
وَالْمَنْسِمُ الْمَذْهَبُ وَالْوَجْهُ مِنْهُ يُقَالُ أَيْنَ مَنْسِمُكَ أَيُّ أَيْنَ مَذْهَبُكَ وَمُنْجُحُكَ وَمَنْ أَيْنَ مَنْسِمُكَ أَيُّ
مَنْ أَيْنَ وَجْهَتُكَ وَحَكَى ابْنُ بَرِيٍّ أَيْنَ مَنْسِمُكَ أَيُّ يَتُّكَ وَالنَّاسِمُ الْمَرِيضُ الَّذِي قَدْ أَشْفَى عَلَى الْمَوْتِ
يُقَالُ فَلَانٌ يَنْسِمُ كَنَسِمِ الرِّيحِ الضَّعِيفِ وَقَالَ الْمَرَارِيُّ

يَنْسِمُ رَهْوًا وَبَعْدَ الْجَهْدِ مَنْ نَسِمٌ * وَمَنْ حَيَاةً غَضِيبُ الطَّرْفِ مَسْتَوِرٌ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّسِمُ الْعَرَقُ وَالنَّشْمَةُ الْعَرَقَةُ فِي الْحَمَامِ وَغَيْرِهِ وَيَجْمَعُ النَّسَمُ بِمَعْنَى الْخَلْقِ أُنَاسِمٌ وَيُقَالُ
مَا فِي الْأُنَاسِمِ مِنْهُ كَلَّمَ جَمْعُ النَّسَمِ أُنَسَامًا أُنَاسِمٌ جَمْعُ الْجَمْعِ (نسم) النَّشْمُ بِالْهَاءِ رِيكٌ شَجَرٌ
جَبَلِيٌّ تَتَخَذَمُهُ الْقِسِيُّ وَهُوَ مِنْ عُنُقِ الْعِبْدَانِ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُرْوَيْةَ

يَأْوِي إِلَى مُشْخَرَاتٍ مَصْقَدَةٍ * شَمَّ بَيْنَ فُرُوعِ الْقَانِ وَالنَّشَمِ
وَاحِدَتُهُ نَشْمَةٌ الْأَصْمَعِيُّ مِنْ أَشْجَارِ الْجِبَالِ النَّبْعُ وَالنَّشْمُ وَغَيْرُهُ تَتَخَذَمُنِ النَّشْمُ الْقِسِيُّ وَمِنْهُ
قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ

عَارِضُ زُرَّاءٍ مَنْ نَشَمٌ * غَيْرُ بَابَاتٍ عَلَى وَرَّةٍ
وَالنَّشْمُ أَيْضًا مِثْلُ النَّشِّ عَلَى الْقَلْبِ يُقَالُ مِنْهُ نَشِمٌ بِالْكَسْرِ فَهُوَ ثَوْرٌ نَشِمٌ إِذَا كَانَ فِيهِ نَقَطٌ بَيَضٌ
وَنَقَطٌ سَوْدٌ وَنَشَمَ اللَّحْمُ تَنْشِيمًا تَغْيِيرًا وَابْتَدَأَتْ فِيهِ رَائِحَةٌ كَرِيمَةٌ وَقِيلَ تَغْيِيرُ رِيحِهِ وَلَمْ يَبْلُغِ النَّشْمُ
وَفِي التَّهْذِيبِ إِذَا تَغْيِيرُ رِيحِهِ لَمْ يَنْتَهَ وَكَانَ كَرَاهَةً يُقَالُ يَدِي مِنَ الْجَبَنِ وَنَحْوِهِ نَشْمَةٌ وَالْمَنْسِمُ
الَّذِي قَدْ ابْتَدَأَ يَتَغَيَّرُ وَأَنْشَدَ

وَقَدْ أَصَابَ قَتِيَانًا نَارَهُمْ * خَضِرُ الْمَزَادِ وَلَحْمٌ فِيهِ تَنْشِيمٌ

قوله والانتظام من الحسنة
ضبط في الاصل والتسكيلة
بالكسر وفي القاموس
بالفتح اه معصمه

عن أبي زيد انظومنا الضب والسمكة وقد تطمت وتطمت وانتطمت وهي ناطم ومنظم ومنظم
وذلك حين تتسلى من أصل ذنبها إلى أذننها يضاً ويقال تطمت الضبة يضها انتظمت في بطنها
ونظمها انتظما وكذلك الدجاجة انتطمت اذا صار في بطنها يض والانتظام نفس البيض المنتظم
كانه منظوم في سلك والانتظام من الحرز خيط قد تطم خرزاً وكذلك اناطم مكن الضبة ويقال
جاءنا نظم من جراد وهو الكثير ونظام الرمل وانتظامه ضفرته وهي مانعة منه ونظم الخبل شكه
وعقده ونظم الخواص المقل ينظمه شكه وضفرته والنظام شك الخبل وخله وطعنه بالرخ
فانتظمه أي اختله وانتظم ساقيه وجانيه كما قالوا الختل فواده أي ضمها باللسان وقد روى

* لما انتظمت فواده بالمطر * والرواية المشهورة اختلت فواده قال أبو زيد الانتظام للجانيين
والاختلال للفواد والكبد وقال الحسن في بعض مواضعه يا ابن آدم عليك نصيبك من الآخرة
فانه يأتي بك على نصيبك من الدنيا فينتظم لك انتظاماً ثم يزول معك حينما زلت وانتظم الصيد
اذا طعمه أو رماه حتى ينقذه وقبل لا يقال انتظمه حتى يجمع رميتين بهم أو رمح والنظم الثريا على
التشبيه بالنظم من اللؤلؤ قال أبو ذؤيب

فوردن والعنوق مقعد راى الضرباء فوق النظم لا يتلغ

ورواه بعضهم فوق النجم وهما الثريا معا والنظم أيضا الدبران الذي يلي الثريا ابن الاعرابي النظم
كواكب الثريا الجوهرى يقال للثلاثة كواكب من الجوزاء تنظم وتنظم موضع والنظم ماء بنجد
والنظم موضع قال ابن هرمة

فان الغيث قد وهنت كلاه * ببطحاء السبالة فالنظم

ابن شميل النظم شعب فيه غدر أو قلات متواصلة بعضها قريب من بعض فالشعب حينئذ تنظيم
لانه نظم ذلك الماء والجماعة النظم وقال غيره التنظيم من الركي ما تناسق فقره على نسق واحد
(نعم) النعيم والنعى والنعمة والنعماء كله الخفض والدعة والمال وهو ضد البأساء والبؤسى
وقوله عز وجل ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته يعنى في هذا الموضع حجج الله الدالة على أمر
النبي صلى الله عليه وسلم وقوله تعالى ثم لتسئلن يومئذ عن النعيم أي تسئلون يوم القيامة عن كل
ما استمتعتم به في الدنيا وجمع النعمة نعم وأنعم كشدته وأشد حكاية سيويه وقال النابغة

فلن أذكر النعمان الا بصالح * فان له عندي يدياً وأنعمما

والنعم بالضم خلاف البؤس يقال يوم نعم ويوم بؤس والجمع أنعم وأبؤس ونعم الشيء نعومة أي صار

ناعمًا لينا وكذلك نَمَّ نَمَّ مثل حَذَرَ يَحْذَرُ وفيه لغة ثالثة مركبة بين ما نَمَّ نَمَّ مثل فَضَلَ يَفْضُلُ ولغة رابعة نَمَّ نَمَّ بالكسر فيهما وهو شاذ والتَنَمَّ التَرَفُّه والاسم النعمة ونَمَّ الرجلُ نَمَّ نعمة فهو نَمٌّ بين النَمِّ ويجوز تَنَمَّ فهو ناعم ونَمَّ نَمَّ قال ابن جني نَمَّ في الأصل ماضٍ يَنَمُّ ويَنَمُّ في الأصل مضارع نَمَّ ثم تداخلت اللغتان فاستضاف من يقول نَمَّ لغة من يقول يَنَمُّ فحدث هنالك لغة ثالثة فان قلت فكان يجب على هذا أن يستضيف من يقول نَمَّ مضارع من يقول نَمَّ فيتر كسب من هذه اللغة ثالثة وهي نَمَّ نَمَّ قيل منع من هذا أن فعل لا يختلف مضارعه أبدًا وليس كذلك نَمَّ فان نَمَّ قد يأتي فيه يَنَمُّ ويَنَمُّ فاحتمل خلاف مضارعه وفعل لا يحتمل مضارعه الخلاف فان قلت فلما بهم كسروا عين يَنَمَّ وليس في ماضيه إلا نَمَّ ونَمَّ وكل واحد من فعل وفعل ليس له حظ في باب يفعل قبل هذا طريقه غير طريق ما قبله فاما أن يكون يَنَمَّ بكسر العين جاء على ما مضى وزنه فعل غير أنهم لم ينطقوا به استغناء عنه بنَمَّ ونَمَّ كما استغنوا بترك عن وذر وودع وكما استغنوا بعلام عن تكسير لجة أو يكون فعل في هذا إذا خلا على فعل أعني أن تكسر عين مضارع نَمَّ كاضمت عين مضارع فعله سل وكذلك تَنَمَّ وتناعم وناعم وناعم ونَمَّ أولادهم فقههم والنعمة بالفتح التنعيم يقال نعمة الله وناعمه فتَنَمَّ وفي الحديث كيف أنعم وصاحب القرن قد اتقمه أي كيف أنعم من النعمة بالفتح وهي المسرة والفرح والترفة وفي حديث أبي مريم دخلت على معاوية فقال ما أنعمنا بك أي ما الذي أعملك البنا وأقدمك علينا وانما يقال ذلك لمن يفرح ببقائه كأنه قال ما الذي أسرنا وأفرحنا وأقر أعيننا ببقائك ورويتك والنعمة والمنفعة والمنفعة الحسنة العيش والغذاء المترفة ومنه الحديث انهم الطير ناعمة أي سمان مترفة قال وقوله

ما أنعم العيش لو أن القى حجر • تنبوا الحوائث عنه وهو ملوم

انما هو على النسب لا نال سمعهم قالوا نَمَّ العيش وتطيره ما حكا سيبويه من قولهم هو أحنك الشاتين وأحنك البعيرين في أنه استعمل منه فعل التعجب وان لم يكن منه فعل فتقهم ورجل منعم أي مفضل وثبت ناعم ومناعم ومناعم سواء قال الأعشى

وتفصك عن غر الثياب كأنه • ذرا الحوان نبتة مناعم

والشعيرة شجرة ناعمة الورق ورقها كورق السلق ولا تنبت الا على ماء ولا غر لها وهي خضراء غليظة الساق وثوب ناعم لين ومنه قول بعض الوصاف وعليهم الثياب الناعمة وقال ونحجي بها حومًا ركامًا ونسوة • عليهن قز ناعم وحرير

وكلام منكم كذلك والنعمه اليد البيضاء الصالحة والصنيعه والمنة وما أنعم به عليك ونعمه الله بكسر
 النون منه وما أعطاه الله العبد مما لا يمكن غيره أن يعطيه إياه كالسمع والبصر والجمع منهن ما أنعم وأنعم
 قال ابن جني جاء ذلك على حذف التاء فصار كقولهم ذئب وأذوب ونطع وأنطع ومثله كثير
 ونعمات ونعمات الاتباع لاهل الحجاز وحكام العبياني قال وقرأ بعضهم أن الفلك تجرى في البحر
 بنعمات الله بفتح العين وكسرها قال ويجوز بنعمات الله باسكان العين فاما الكسر فعلى من جمع
 كسرة كسرات ومن قرأ بنعمات فان الفتح أخف الحركات وهو أكثر في الكلام من نعمات الله
 بالكسر وقوله عز وجل وأسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة قال الجوهري والنعمى كالنعمه
 فان فحمت النون مددت فقلت النعماء والنعم مثلُه وفلان واسع النعمه أى واسع المال وقرأ
 بعضهم وأسبغ عليكم نعمه فن قرأ نعمه أراد جميع ما أنعم به عليهم قال الفراء قرأها ابن عباس
 نعمه وهو وجه جيد لانه قد قال شاكراً لا نعمه فهذا جمع النعم وهو دليل على أن نعمه جائز ومن
 قرأ نعمه أراد ما أعطوه من توحيده هذا قول الزجاج وأنه ما الله عليه وأنعم بها عليه قال ابن
 عباس النعمه الظاهرة الاسلام والباطنة ستر الذنوب وقوله تعالى واذ تقول للذي أنعم الله عليه
 وأنعمت عليه أمسك عليك زوجك قال الزجاج معنى أنعم الله عليه هدايته الى الاسلام
 ومعنى أنعم النبي صلى الله عليه وسلم عليه اعناقه آياه من الرقي وقوله تعالى وأما بنعمه ربك
 فخذ فسره نعلب فقال اذكر الاسلام واذ كرماً ابلاك به ربك وقوله تعالى ما أنت بنعمه
 ربك بمجنون يقول ما أنت بانعام الله عليك وحملك إياه على نعمته بمجنون وقوله تعالى يعرفون
 نعمه الله ثم ينكرونها قال الزجاج معناه يعرفون أن أمر النبي صلى الله عليه وسلم حق
 ثم ينكرون ذلك والنعمه بالكسر اسم من أنعم الله عليه بنعم أنعماء ونعمه أقيم الاسم مقام الانعام
 كقولك أنفقته عليه اتفاقاً ونفقة بمعنى واحد وأنعم أفضل وزاد وفي الحديث ان أهل الجنة
 ليتراءون أهل عليين كما ترون الكوكب الدري في أفق السماء وان أبابكر وعمر منهن وأنعم أى
 زادوا فضلاً رضى الله عنهم او يقال قد أحسنت الى وأنعمت أى زدت على الاحسان وقيل معناه
 صار الى النعم ودخا فيه كما قال أشملى اذا دخل في الشمال ومعنى قولهم أنعمت على فلان أى
 أصرت اليه نعمه وتقول أنعم الله عليك من النعمه وأنعم الله صباحك من التعمه وقولهم عم
 صباحاً كلمة تحية كأنه محذوف من نعم بنعم بالكسر كما تقول كل من أكل يأكل فحذف منه الالف

قوله فاما الكسر الخ عبارة
 التهذيب فاما الكسر فعلى
 من جمع كسرة كسرات
 ومن أسبغ فهو أجود
 الاوجه على من جمع كسرة
 كسرات ومن قرأ الخ كتبه
 مصححه

قوله وقوله عز وجل
 وأسبغ عليكم نعمه ظاهرة
 وباطنة الى قوله وقرأ بعضهم
 هكذا في الاصل بتوسط
 عبارة الجوهري بينهما اه
 مصححه
 قوله قرأها ابن عباس الخ
 كذا بالاصل ولجهر ركتبه
 مصححه

والنون استخفافا ونعم الله بك عينا ونعم ونعمك الله عينا وانعم الله بك عينا أقربك عين من تحبه وفي
الصحيح أي أقر الله عينك عين تحبه أنشد ثعلب

أنعم الله بالرسول وبالمرء * سأل والحامل الرسالة عينا

الرسول هنا الرسالة ولا يكون الرسول لأنه قد قال والحامل الرسالة وحامل الرسالة هو الرسول فان لم
يقال هذا دخل في القسمة تداخل وهو عيب قال الجوهري ونعم الله بك عينا نعمة مثل نزة
نزعة وفي حديث مطرف لا تقل نعم الله بك عينا فان الله لا ينعم بأحد عينا ولكن قل أنعم الله بك
عينا قال الزمخشري الذي منع منه مطرف صحيح فصيح في كلامهم وعينا نصب على التمييز من
الكاف والباء للتعدي وال معنى نعمك الله عينا أي نعم عينك وأقرها وقد يحذفون الجار ويوصلون
الفعل فيقولون نعمك الله عينا وما أنعم الله بك عينا فالبا فيه زائدة لان الهمزة كافية في التعدي
تقول نعم زيد عينا وأنعم الله عينا ويجوز أن يكون من أنعم أنا دخل في النعم فيعدي بالباء قال
ولعل مطرف فاخل إليه أن انتصاب الميم في هذا الكلام عن الفاعل فاستعظمه تعالى الله أن
يوصف بالحواس علوا كبيرا كما يقولون نعمت بهذا الأمر عينا والباء للتعدي فيجب أن الامر في
نعم الله بك عينا كذلك وزلوا من لا ينعمهم وينعمهم مع في واحد عن ثعلب أي يقرأ عيهم
ويحمدونه وزاد اللجاني وينعمهم عينا وزاد الازهرى وينعمهم وقال أربع لغات ونعمة العين
قرئها والعرب تقول نعم ونعم عين ونعمة عين ونعمي عين ونعم عين ونعم
عين ونعماء عين ونعم عين ونعم أي أي فعل ذلك كرامة لك وانعاما بعينك وما أشبهه قال
سيبويه نصبوا كل ذلك على اضممار الفعل المتروك اظهاره وفي الحديث اذا سمعت قولاً حسناً
فرويدا بصاحبه فان وافق قول عملاً فنعمة عين أخيه وأودد ما إذا سمعت رجلاً لا يتكلم
في العلم عاتسقه منه فهو كذا على لك الى مودته واخائه فلا تعجل حتى تختبر فعله فان رأيت حسن
العمل فأجبه الى اخائه ومودته وقل له نعم ونعمه عين أي قرءة عين بعين أقر عينك بطاعةك واتباع
أمرك ونعم العود اخضر ونضر أنشد سيبويه

واعوج عودك من لحو ومن قديم * لا ينعم العود حتى ينعم الورق

وقال الفرزدق

وكوم تنم الاضياف عينا * وتصبح في مباركها نقلا

يروي الاضياف والاضياف فن قال الاضياف بالرفع أراد تنم الاضياف عينا بمن لانهم يشربون

قوله من لحو في المحكم من
ملق واللحق الضمر كتبه

من

من ألبانها ومن قال تنم الاضياف فعناه تنم هذه الكوم بالاضياف عينا فذف وأوصل فنصب
الاضياف أى ان هذه الكوم تُسر بالاضياف كسر ورا الاضياف بها لانها قد جرت منهم على عادة
ما لوفة معروفه فهى فانس بالعادة وقيل انما فانس بهم لكثرة الالبان فهى لذلك لا تخاف أن تُعقر
ولا تُنحر ولو كانت قليلا لاله الالبان لما نعت بهم عينا لانها كانت تخاف العقر والنحر وحكى
الحياني يأنم عيني أى يا قرعة عيني وأنشد عن الكسائي

صَبَّكَ اللَّهُ بِخَيْرٍ بَاكِرٍ • بَنِمَ عَيْنٍ وَشَبَابٍ فَآخِرٍ

قال ونعمة العيش حسنة وغضارته والمذكر منه نَمٌ ويجمع أنعماء والنعماء معروفه هذا الطائر
تكون للذكر والآنثى والجمع نعامات ونعام ونعام وقد يقع النعام على الواحد قال أبو كنة
ولي نعام بنى صفوان زوزاة • لما رأى أسدا بالغاب قد وثبا

والنعام أيضا بغيرها الذى كرمها الظليم والنعماء الآنثى قال الأزهرى وجاز أن يقال للذكر نعام
بالحاء وقيل النعام اسم جنس مثل حمام وحمامة وجرادة والعرب تقول أصم من نعام وذلك
انها لا تلوى على شئ اذا جفلت ويقولون أشم من هيق لانه يشم الزبح قال الراجز

• أشم من هيق وأهدى من جَل • ويقولون أموق من نعامية وأشر دمن نعامية وموقها
تركها يضيها وحضنها يضي غيرها ويقولون أجبن من نعامية وأعدى من نعامية ويقال ركب فلان
جناحي نعامية اذا جد فى أمره ويقال للمنهزمين أنكصوا نعاما ومنه قول بشر

فأما بنوعامٍ بالنسار • فكانوا غداة لقونا نعاما

وتقول العرب للقوم اذا طعنوا مسرعين خفت نعامتهم وشالت نعامتهم وخفت نعامتهم أى
استمر بهم السير وشال للعداوى كأنهم يضي نعام ويقال للفرس له ساقان نعامية لقصر سائيه وله
جوجون نعامية لارتفاع جوجوها ومن أمثالهم من يجمع بين الأروى والنعام وذلك أن مساكن
الأروى شعث الجبال ومساكن النعام السهولة فهما لا يجتمعان أبدا ويقال لمن يكثر عله عليك
ما أنت الا نعامية يعنون قوله

ومثل نعامية تدعى بعيرا • تعاطمه اذا ما قبل طيرى

وأن قيل انجلى قالت فأتى • من الطير المريبة بالوكور

ويقولون للذى يرجع خائبا كالتعامية لان الأعراب يقولون ان النعامية ذهبت تطلب قرنين
فقطعوا أذنيها فخامت بلا أذنين وفى ذلك يقول بعضهم

أَو كَالنَّعَامَةِ إِذْ غَدَّتْ مِنْ بَيْتِهَا * لُصَاعَ أَذْنَاهَا بِغَيْرِ أَذِينَ

فَاجْتَنَّتِ الْأُذُنَانِ مِنْهَا فَأَنْتَهَتْ * هَيْمَاءَ لَيْسَتْ مِنْ ذَوَاتِ قُرُونِ

وَمِنْ أَمثالِهِمْ أَنْتَ كَصاحبة النعامة وكان من قصتها أنهم أوجدت نعامة قد غصت بصعور ور
فأخذتها وربطتها بحمارها إلى شجرة ثم دنت من الحى فهتفت من كان يحفها ويرفها فليست ترك
وقوضت بين العمل على النعامة فأنتهت إليها وقد أساعت غصتها وأفلتت وبقيت المرأة لا صيدها
أحرزت ولا نصيبها من الحى حفظت يقال ذلك عند المزينة على من يشق بغير الثقة والنعامة
الخشبة المعترضة على الزنوقين تعلق منهما القامة وهى البكرة فان كان الزنايق من خشب فهى
دعم وقال أبو الوليد الكلابى اذا كانت من خشب فهما النعامتان قال والمعترضة عليهما هى
العجلة والغريب معلق بهما قال الأزهرى وتكون النعامتان خشبتين يضم طرفاهما الأعلىان
ويركز طرفاهما الأسفلان فى الأرض أحدهما من هذا الجانب والاخر من ذال الجانب يصنعان بحبل
يعد طرفا الحبل الى وتدين مثبتين فى الأرض أو حجرين ضمين وتعلق القامة بين شعبتي النعامتين
والنعامتان المنارتان اللتان عليهما الخشبة المعترضة وقال اللحيانى النعامتان الخشبتان اللتان على
زنوقى البئر الواحدة نعامة وقيل النعامة خشبة تجعل على فم البئر تقوم عليها السواقي والنعامة
صخرة ناشزة فى البئر والنعامة كل بناء كالظلة أو علم يهتدى به من أعلام المناور وقيل كل بناء على
الجبل كالظلة والعلم والجمع نعام قال أبو نؤيب يصف طرق المفازة

بَيْنَ نَعَامٍ بَنَاهَا الرِّجَالُ * لُتَحْسَبَ أَرَامُهُنَّ الصُّرُوحَا

وروى الجوهري عجزه • تُلْقَى النِّفَاضُ فِيهِ السَّرِيحَا • قَالَ وَالنِّفَاضُ مِنَ الْإِبِلِ
وقال آخر

لَا شَيْءَ فِي رَيْدِهَا إِلَّا نَعَامُهَا * مِنْهَا هَزِيمٌ وَمِنْهَا قَائِمٌ بَاقِي

والشهور من شعره • لَا ظِلَّ فِي رَيْدِهَا • وشرحه ابن بري فقال النعامة مأنصب من خشب
يَسْتَظِلُّ بِهِ الرِّبِيَّةُ وَالْهَزِيمُ الْمَتَكْسِرُ وَبَعْدَ هَذَا الْبَيْتِ

بَادَرْتُ قُلَّتْهَا صَحْبِي وَمَا كَيْلُوا * حَتَّى نَمَيْتُ إِلَيْهَا قَبْلَ اشْرَاقِ

والنعامة الخلد التى تغطي الدماغ والنعامة من الفرس دماغه والنعامة باطن القدم
والنعامة الطريق والنعامة جماعة القوم وشالت نعامتهم تفرقت كلتهم وذهب عزهم
ودرست طريقتهم ولوا وقيل تحولوا عن دارهم وقيل قل خيرهم ولت أمورهم قال

قوله بناها هكذا بتأنيث
الضمير فى الاصل ومثله فى
الحكم هنا والذى فى مادة نفض
تذكيره ومثله فى الصحاح
فى هذه المادة وتلك اء محصه

ذوالاصْبَعِ الْعَدَوَانِي

قوله بل خلته الذي في كتب
النحو وخلته بالواو بدل بل
فلعلهما روايتان اهـ

أَزْرَى بِنَا أَتَشَأَلْتَ نَعَامُنَا * نَخَالِنِي دُونَهُ بِلِ خَلْتَهُ دُونِي
ويقال للقوم اذا ارتحلوا عن منزلهم أو تفرقوا قد شالت نعامتهم وفي حديث ابن ذر بن أنس
هَرَقْلًا وَقد شالت نعامتهم النعامة الجماعة أي تفرقوا وأنشد ابن بري لأبي السلت الثقي
اشْرَبْ هِنِيئًا فَقد شالت نعامتهم * وأسبيل اليوم في برديك أسبيلًا
وأنشد لآخر

أَنِي قَضَيْتُ قَضَاءَ غَيْرِ ذِي جَنَفٍ * لَمَّا سَمِعْتُ وَلَمَّا جَاءَنِي الْخَبَرُ
أَنَّ الْفَرَزْدَقَ قد شالت نعامته * وَعَصَه حِيَةً مِنْ قَوْمِهِ ذَكَرُ
وَالنَّعَامَةُ الظُّلْمَةُ وَالنَّعَامَةُ الْجَهْلُ يُقَالُ سَكَنْتُ نَعَامَتَهُ قَالَ الْمَرَارُ الْفَقْعَسِيُّ
وَلَوْ أَنِّي حَدَوْتُ بِهِ أَرْقَانَتْ * نَعَامَتُهُ وَأَبْقَضَ مَا أَقُولُ
اللعيانى يقال للانسان انه تخفيف النعامة اذا كان ضعيف العقل وأرا كة نعامته طويله وابن
النعامة الطريق وقيل عرق في الرجل قال الازهرى قال الفراء سمعته من العرب وقيل ابن
النعامة عظم الساق وقيل صدر القدم وقيل ما تحت القدم قال عنترة
فَيَكُونُ مَرْكَبُكَ الْقَعُودُ وَرَحْلُهُ * وابن النعامة عند ذلك مركبي
فيسر بكل ذلك وقيل ابن النعامة فرسه وقيل رجلاه قال الازهرى زعموا أن ابن النعامة من
الطريق كأنه مركب النعامة من قوله * وابن النعامة يوم ذلك مركبي * وابن النعامة
الساق الذي يكون على البئر والنعامة الرجل والنعامة الساق والنعامة الفج المستهجل
والنعامة الفرح والنعامة الاكرام والنعامة المحبة الواضحة قال أبو عبيدة في قوله وابن النعامة
عند ذلك مركبي قال هو اسم لشدة الحرب وليس ثم امرأة وانما ذلك كقولهم بداء الطغي وجاؤا
على بكرة أبيهم وليس ثم داء ولا بكرة قال ابن بري وهذا البيت أعنى فيكون مركبك لخز زبن
لَوْ ذَا نِ السَّدُوسِي وَقِيلَ

كَسَدَ الْعَيْنُ وَمَا شَنِ بَارِدٍ * إِنْ كُنْتَ سَائِلِي عِبُوقًا فَادْهَبِي
لَا تَذْكُرِي مَهْرِي وَمَا أَطْعَمْتُهُ * فَيَكُونُ لَوْ أَنَّكَ مِثْلُ لَوْنِ الْأَجْرَبِ
أَنِي لَا أَخْشَى أَنْ تَقُولَ حَلِيَّةِي * هَذَا غُبَارُ سَاطِعٍ قَتَلَبِ
إِنَّ الرِّجَالَ لَهُمْ أَيْلٌ وَسَيْلَةٌ * إِنْ يَأْخُذُونَكَ تَكْفِيلِي وَتَخْضِي

ماذ كرنا ومثله قوله * مثل القِراخ تَفَتْ حَواصِلُهُ * أى حواصل ماذ كرنا وقال آخر
في تذكير النعم

في كل عام نم يحورونه * يلقعه قوم وينتجونه

قوله اذاذ كرت الذي في
التهديب كثر اه
محججه

ومن العرب من يقول للابل اذاذ كرت الانعام والانتاعيم والتناعي بالضم على فعلى من أسماء
ريح الجنوب لانها ابل الرياح وأرطبها قال أبو ذؤيب

مرته النعاعى فلم يعترف * خلاف النعاعى من الشام ريحا

وروى اللحياني عن أبي صفوان قال هي ريح تهب بين الجنوب والصباء والنعام والنعائم من منازل
القمر غايمة كواكب أربعة صادرة وأربعة واردة قال الجوهري كلهم اسرير متوج قال ابن
سيده أربع في البحرة وتسمى الواردة وأربعة خارجة تسمى الصادرة قال الازهرى النعائم منزلة من
منازل القمر والعرب تسميها النعام الصادرة وهي أربعة كواكب مربعة في طرف البحرة وهي
شامية ويقال لها النعام أنشد ثعلب

بأش النعام به فنقرأه * الا المقيم على الدوى المتأقن

النعام ههنا النعائم من النجوم وقد ذكر مسند وفي في ترجمة يعض ونعاما لك بمعنى قصارك وأنعم أن
يحسن أو يسى زادوا نعيم فيه بالغ قال

سمن الضواحي لم تورقه ليله * وأنعم أبكار الهموم وعونها

الضواحي ما بدا من جسده لم تورقه ليله أبكار الهموم وعونها وأنعم أى وزاد على هذه الصفة وأبكار
الهموم ما جالك وعونها ما كان هماً بهدهم وخرب عوان اذا كانت بعد حرب كانت قبلها وفعّل
كذا وأنعم أى زاد وفي حديث صلاة الظهر فأبر بالثلث وأنعم أى أطال الأبراد وأخر الصلاة ومنه
قولهم أنعم النظر في الشيء اذا أطال النظر فيه وقوله * فوردت الشمس لما نتم * من
ذلك أيضاً لم تبلغ في الطلوع ونعم ضد نيس ولا تعمل من الاسماء الا في ما فيه الالف واللام أو ما
أضيف الى ما فيه الالف واللام وهو مع ذلك دال على معنى الجنس قال أبو اسحق اذا قلت نعم
الرجل زيداً ونعم رجلاً زيداً فقد قلت استحق زيد المدح الذي يكون في سائر جنسه فلم يجز اذا كانت
تستوفي مدح الأجناس أن تعمل في غير لفظ جنس وحكى سيبويه أن من العرب من يقول نعم
الرجل في نعم كان أصله نعم ثم خفف بإسكان الكسرة على لغة بكر بن وائل ولا تدخل عند سيبويه
الاعلى ما فيه الالف واللام مظهراً ومضمراً كقولك نعم الرجل زيد فهذه المظهر ونعم رجلاً زيد

فهذا هو المضمَر وقال نعلب حكاية عن العرب نم يزيد رجلا ونم زيد رجلا وحكى أيضا صررت
 بقوم نم قوما ونم بهم قوما ونعموا قوما ولا يتصل بهم الضمير عند سيبويه أعني أنك لا تقول الزيدان
 نعمارجلين ولا الزيدون نعموا رجلا قال الأزهرى إذا كان مع نم وبش اسم جنس بغير ألف ولام
 فهو نصب أبدا وإن كانت فيه الألف واللام فهو رفع أبدا وذلك قولك نم رجلا زيدونم الرجل زيد
 ونصبت رجلا على التمييز ولا تعمل نم وبش في اسم علم انما تعملان في اسم منكور دال على
 جنس أو اسم فيه ألف ولام تدل على جنس الجوهرى نم وبش فعلان ماضيان لا يتصرفان
 تصرف سائر الأفعال لانهما مستعملان للعال بمعنى الماضى فنم مدح وبش ذم وفيه ما أربع
 لغات نم بفتح أوله وكسر ثانيه ثم تقول نم فتشبع الكسرة الكسرة ثم تطرح الكسرة الثانية فتقول
 نم بكسر النون وسكون العين ولأن تطرح الكسرة من الثانى وتترك الأول فتقول نم
 الرجل بفتح النون وسكون العين وتقول نم الرجل زيدونم المرأة هند وان شئت قلت نعمت المرأة
 هند فالرجل فاعل نم وزيد يرتفع من وجهين أحدهما أن يكون مبتدأ قديم عليه خبره والثانى
 أن يكون خبر مبتدأ محذوف وذلك أنك لما قلت نم الرجل قيل لك من هو وأقذرت أنه قيل لك ذلك
 فقلت هو زيد وحذفت هو على عادة العرب فى حذف المبتدأ والخبر إذا عرفت المحذوف هو زيد وإذا
 قلت نم رجلا فقد أضمرت فى نم الرجل بالالف واللام مرفوعا وفسرته بقولك رجلا لأن فاعل
 نم وبش لا يكون إلا معرفة بالالف واللام أو ما يضاف إلى ما فيه الألف واللام ويراد به تعريف
 الجنس لا تعريف العهد أو نكرة منصوبة ولا يلىها علم ولا غيره ولا يتصل بهم ما الضمير لا تقول نم
 زيد ولا الزيدون نعموا وإن أدخلت على نم ما قلت نعمما يعظكم به تجمع بين الساكنين وإن شئت
 حركت العين بالكسر وإن شئت فحكت النون مع كسر العين وتقول غمات غمات غمات غمات غمات
 بجمع نم عن صلتها أى نم ما غسلة وقالوا ان فعلت ذلك فيها ونعمت بتاء كنه فى الوقف
 والوصل لانها تاء نائية كأنهم أرادوا نعمت الفعل أو الخصلة وفى الحديث من توضأ يوم
 الجمعة فيها ونعمت ومن اغتسل فاعسل أفضل قال ابن الأثير أى ونعمت الفعل والخصلة هى
 خذف المخصوص بالمدح والباء فى فيها متعلقة بفعل مضمرة أى فبهذه الخصلة أو التعلية يعنى
 الوضوء نال الفضل وقيل هو راجع إلى السنة أى فبالسنة أخذ فأضمر ذلك قال الجوهرى تاء
 نعمت نائبة فى الوقف قال ذو الرمة

أوسرة عيطل نجا بمجفرة • دعائم الزور نعمت زورق البلد

وقالوا نعم القوم كقولك نعم القوم قال طرفة

ما أثلت قدماي أنهم • نعم الساعون في الأمر المبر

هكذا أنشده نعم بفتح النون وكسر العين جاؤا به على الأصل ولم يكثر استعماله عليه وقد روى نعم بكسر تين على الاتباع ودققته دقا نعم أي نعم الدق قال الأزهرى ودققت دوا فأنعمت دقه أي بالغت وزدت ويقال نعم حبلك وغيره أي أحكمه ويقال انه رجل نعم الرجل وأنه لنعيم وتنعمه بالمكان طلبه ويقال أتيت أرضا فتغنمتني أي وافقتني وأقتبها وتغنمت مشى حافيا قيل هو مشتق من النعمة التي هي الطريق وليس بقوى وقال اللحياني تنعم الرجل قدميه أي ابتدلهما وأنعم القوم ونعمهم أناهم متنعما على قدميه حافيا على غير دابة قال

تنعمها من بعد يوم وليلة • فأصبح بعد الانس وهو بطين

وأنعم الرجل إذا شيع صديقه حافيا خطوات وقوله تعالى ان تبدوا الصدقات فنعما هي ومنله ان الله نعمنا بكم به قرأ أبو جعفر وشيبة ونافع وعاصم وأبو عمرو فنعما بكسر النون وجرم العين وتشديد الميم وقرأ حمزة والكسائي فنعما بفتح النون وكسر العين وذ كرأبو عبيدة حديث النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لعمر بن العاص نعم بالمال الصالح للرجل الصالح وأنه يختار هذه القراءة لأجل هذه الرواية قال ابن الأثير أصله نعم ما فادغم وشدد وما غير موصوفة ولا موصولة كأنه قال نعم شيئا المال والباه زائدة مثل زيادتها في كفى بالله حسيبا ومنه الحديث نعم المال الصالح للرجل الصالح قال ابن الأثير وفي نعم لغات أشهرها كسر النون وسكون العين ثم فتح النون وكسر العين ثم كسرهما وقال الزجاج النحويون لا يجيزون مع ادغام الميم تسكين العين ويقولون ان هذه الرواية في نعم ليست بضمبوطة وروى عن عاصم أنه قرأ فنعما بكسر النون والعين وأما أبو عمرو فكان مذهبه في هذا كسرة خفيفة مختلصة والأصل في نعم ونعم ونعم ثلاث لغات وما في تأويل الشئ في نعم المعنى نعم الشئ قال الأزهرى إذا قلت نعم ما فعل أو بش ما فعل فالمعنى نعم شيئا وبش شيئا بفعل وكذلك قوله ان الله نعمنا بكم به معناه نعم شيئا بكم به والنعمان الدم ولذلك قيل للشقر شقائق النعمان وشقائق النعمان نبات أحر يشبه بالدم ونعمان بن المنذر ملك العرب نسب اليه الشقيق لانه جاء قال أبو عبيدة ان العرب كانت تسمى ملوك الحيرة النعمان لانه كان آخرهم أبو عمرو من أسماء الروضة الناعمة والواضعة والناصفة والغلباء والأقواء الفراء قالت الأديبة حقت المشربة ونعمت أومصلت أي كدستها وهي المحوقة والمنعم والموصول المكسنة وأنيتم

قوله وذ كرأبو عبيدة هكذا في الأصل بالتاء وفي التهذيب وزاده على البياض أبو عبيد بنونها اه معجمه

قوله ونعمتها كذا بالأصل بالتحفيف وفي الصاغاني بالتشديد اه معجمه قوله ومصلتها كذا بالأصل والتهذيب ولعلها وصلتها كما يدل عليه قوله بعد والموصول اه معجمه

والأَنِّيمُ وَنَاعِمَةٌ وَنَعْمَانُ كُلُّهَا مُوَاضِعٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَوْلُ الرَّايِ
صَبَاصِبُوتٌ مِّنْ بَلَجٍ وَهُوَ بَلُوحٌ * وَزَائِلَةٌ بِالْأَنِّيمِ حَدُوحٌ
الْأَنِّيمِ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْأَنِّيمَانُ مَوْضِعٌ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ وَأَنَّهُ سَمِيَتْ بِهِ
ابْنُ بَرِيٍّ إِلَى الرَّايِ

صَبَاصِبُوتٌ بَلَجٌ وَهُوَ بَلُوحٌ * وَزَائِلَةٌ بِالْأَنِّيمِ حَدُوحٌ
وَهُمَا نَعْمَانَانِ نَعْمَانُ الْأَرَاكِ بِمَكَّةَ وَهُوَ نَعْمَانُ الْكَبِيرُ وَهُوَ وَادِي عُرْفَةٍ وَنَعْمَانُ الْغُرْقَدُ بِالْمَدِينَةِ
وَهُوَ نَعْمَانُ الْأَصْغَرُ وَنَعْمَانُ اسْمُ جَبَلٍ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ جُبَيْرٍ خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ
مِنْ دَخَانٍ وَمَسَحَ ظَهْرَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِنَعْمَانِ السَّحَابِ نَعْمَانُ جَبَلٌ بِقُرْبِ عُرْفَةٍ وَأَضَافَهُ إِلَى
السَّحَابِ لِأَنَّهُ رَكَدَ فَوْقَهُ لَعَلَّوَهُ وَنَعْمَانُ بِالْفَتْحِ وَادٍ فِي طَرِيقِ الطَّائِفِ يُخْرِجُ إِلَى عُرْفَاتٍ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ عُسَيْرٍ النَّقْفِيُّ

تَضَوَّعَ مَسْكَابُطُنُ نَعْمَانٍ أَنْ مَسَّتْ * بِهِ زَيْتَبٌ فِي نِسْوَةِ عَطِرَاتٍ
وَيُقَالُ لَهُ نَعْمَانُ الْأَرَاكِ وَقَالَ خَلِيدٌ

أَمَّا وَالرَّاقِصَاتِ بِذَاتِ عِرْقٍ * وَمَنْ صَلَّى نَعْمَانِ الْأَرَاكِ
وَالنَّعِيمُ مَكَانٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ قُوفِي التَّهْدِيبِ بِقُرْبِ مَكَّةَ وَمُسَافِرٌ بِنَعْمَةٍ بَنُ كُرَيْمٍ مِنْ شُعْرَاهُمُ
حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَنَاعِمٌ وَنَعِيمٌ وَنَعْمٌ وَأَنْعَمَ وَنَعِمَ وَنَعِمِي وَنَعْمَانُ وَنَعِيمَانُ وَنَعْمٌ كَالْهِنِ أَسْمَاءُ
وَالنَّاعِمُ بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ يَنْسَبُونَ إِلَى نَعْمِ بْنِ عَتِيكٍ وَبَنُوهُ أَمَّامُ بَطْنٌ وَنَعَامُ مَوْضِعٌ يَقَالُ فُلَانٌ
مِنْ أَهْلِ بَرْكٍ وَنَعَامٌ وَهُمَا مَوْضِعَانِ مِنْ أَطْرَافِ الْيَمَنِ وَالتَّعَامَةُ فَرَسٌ مَشْهُورَةٌ فَارِسُهَا الْحَرْثُ
ابْنُ عَبَّادٍ وَفِيهَا يَقُولُ

قَرِيْبًا مَرَبُطٌ النَّعَامَةُ مَنَى * لَقَعَتْ حَرْبٌ وَائِلٌ عَنْ حِيَالِ
أَيُّ بَعْدَ حِيَالٍ وَالنَّعَامَةُ أَيُّضًا فَرَسٌ مُسَافِعٌ بِنُعْمَانَ الْعَزِيْ وَنَاعِمَةٌ أَسْمُ امْرَأَةٍ طَبَّحَتْ عُشْبًا يَقَالُ لَهُ
الْعَقَارُ رَجَاءً أَنْ يَذْهَبَ الطَّبِيخُ بِغَائِلَتِهِ فَأَكَلَتْهُ فَقَتَلَهَا فَسَمِيَ الْعَقَارُ لِذَلِكَ عَقَارًا نَاعِمَةً رَوَاهُ ابْنُ سَيِّدِهِ
عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَبِنَعْمٍ حَيٍّ مِنَ الْيَمَنِ وَنَعْمٌ وَنَعْمٌ كَقَوْلِكَ بَلَى الْآنَ نَعْمٌ فِي جَوَابِ الْوَاجِبِ وَهِيَ مَوْقُوفَةٌ
الْآخِرُ لِأَنَّهُ حَرْفٌ جَاءَ لِمَعْنَى فِي التَّنْزِيلِ هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالُوا نَعَمْ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ أَمَّا
يُجَابُ بِهِ الْأَسْتِفْهَامُ الَّذِي لَا يَجْدُ فِيهِ قَالٌ وَقَدْ يَكُونُ نَعْمٌ تَصْدِيقًا وَيَكُونُ عِدَّةً وَرَبَّمَا نَاقَضَ بَلَى إِذَا
قَالَ لَيْسَ لَكَ عِنْدِي وَدِيْعَةٌ فَقَوْلُ نَعْمٍ تَصْدِيقٌ لَهُ وَيَلَى تَكْذِيبٌ وَفِي حَدِيثِ قَتَادَةَ عَنْ رَجُلٍ مِنْ

قوله ومنعم هكذا ضبط في
الاصول والمحكم وقال
القاموس كحدث وضبط
في الصاغاني ككرم وقوله
وانعم قال في القاموس بنعم
العين وضبط في المحكم
بفتحها وقوله ونعمي قال
في القاموس كجلى وضبط
في الاصول والمحكم
ككريمي ٥١ معجزة

خَتَمَ قَالَ دَفَعْتُ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَنْبَغِي فَقُلْتُ أَنْتَ الَّذِي تَزْعُمُ أَنَّكَ نَبِيٌّ فَقَالَ نَعَمْ
وَكَسَرَ الْعَيْنَ هِيَ لُغَةٌ فِي نَعَمْ بِالْفَتْحِ الَّتِي لِلْجَوَابِ وَقَدْ قَرِئَ بِهِمَا وَقَالَ أَبُو عَثْمَانَ النَّهْدِيُّ أَمْرًا مُبْرَئًا
الْمُؤْمِنِينَ عَمْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِأَمْرٍ فَقُلْنَا نَعَمْ فَقَالَ لَا تَقُولُوا نَعَمْ وَقُولُوا نَعَمْ بِكَسْرِ الْعَيْنِ وَقَالَ بَعْضُ وَلَدِ
الزُّبَيْرِ مَا كُنْتُ أَسْمَعُ أَشْخَافَ قُرَيْشٍ يَقُولُونَ الْإِنْعَمَ بِكَسْرِ الْعَيْنِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي سَلَمَةَ فِيهِ
أَرَادَ الْخُرُوجَ إِلَى أَحَدٍ كَتَبَ عَلَى سَهْمٍ نَعَمْ وَعَلَى آخَرٍ لَا وَجَّاهُ مَا عِنْدَهُ بَلْ خَرَجَ سَهْمٌ نَعَمْ فُخِرَ إِلَى
أَحَدٍ فَلَمَّا قَالَ لِعُمَرَ أَعْلُ هُبْلُ وَقَالَ عُمَرُ اللَّهُ أَعْلَى وَأَجَلٌ قَالَ أَبُو سَلَمَةَ أَنْعَمْتُ فَعَالَ عَنْهَا أَيَّ اتْرَكَ
ذِكْرَهَا فَقَدْ صَدَقَتْ فِي قَتْلِهَا وَأَنْعَمْتُ أَيَّ أَجَابَتْ بِنَعَمْ وَقَوْلُ الطَّائِفِ

تَقُولُ إِنَّ قَلَامَ لَا لَا مَسْلَمَةً * لَا مَرِيكَمَ وَنَعَمْ إِنَّ قَلَامَ نَعْمًا

قَالَ ابْنُ جَنَى لَا عَيْبَ فِيهِ كَمَا يُظَنُّ قَوْمٌ لِأَنَّهُ لَمْ يَقْرَأْ نَعَمْ عَلَى مَكَانِهِ مِنْ الْحَرْفِيَّةِ لَكِنَّهُ نَقَلَهَا جَعَلَهَا اسْمًا
فَنَصَبَهَا فَيَكُونُ عَلَى حَدِّ قَوْلِكَ قُلْتُ خَيْرًا أَوْ قُلْتُ ضَرًّا وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قَلَامَ نَعْمًا عَلَى مَوْضِعِهِ مِنْ
الْحَرْفِيَّةِ فَيَنْتَهِجُ لِلْإِطْلَاقِ كَمَا حَزَلَتْ بَعْضُهُمْ لِقَاءَ السَّاكِنِينَ بِالْفَتْحِ فَذَلِكَ قَمٌ اللَّيْلُ وَبِيعَ الثَّوْبُ
وَاشْتَقَّ ابْنُ جَنَى نَعَمْ مِنَ النِّعْمَةِ وَذَلِكَ أَنَّ نَعَمْ أَشْرَفُ الْجَوَابِينَ وَأَسْرَفُ مَا لِلنَّفْسِ وَأَجْلَبُ مَا لِلْعَمْدِ
وَلَا يَضِدُّهَا إِلَّا تَرَى إِلَى قَوْلِهِ

وَإِذَا قُلْتَ نَعَمْ فَاصْبِرْ لَهَا * بِتَجَاحِ الْوَعْدَانِ الْخَلْفَ ذَمٌّ

وَقَوْلُ الْآخَرِ أَنْشَدَهُ الْفَارِسِيُّ

أَبَى جُودَهُ لَا الْبُخْلَ وَاسْتَجَلَّتْ بِهِ * نَعَمْ مَنْ قَتَى لَا يَنْتَعِ الْجُوعُ قَاتِلَهُ

يُرْوَى بِنَصْبِ الْبُخْلِ وَجَرِّهِ مِنْ نَصْبِهِ فَعَلَى ضَرَبَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ بَدَلًا مِنْ لَا لِأَنَّهُ لَمْ يَمُضِ عَنْهَا
لِلْبُخْلِ فَكَانَتْ هِيَ قَاتِلَهُ قَالَ أَبَى جُودَهُ الْبُخْلُ وَالْآخَرُ أَنْ تَكُونَ لَزَائِدَةً وَالْوَجْهَ الْأَوَّلُ أَعْنَى الْبَدَلِ أَحْسَنُ
لِأَنَّهُ قَدْ ذَكَرَهُ سَدًّا نَعَمْ وَنَعَمْ لَا تَزَادُ فَكَذَلِكَ يَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ لَاهِيًا غَيْرَ زَائِدَةٍ وَالْوَجْهَ الْآخَرَ عَلَى
الزِّيَادَةِ صَحِيحٌ وَمِنْ جَرِّهِ فَقَالَ لَا الْبُخْلَ لِإِضَافَةِ الْإِلَهِيَّةِ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ لِلْبُخْلِ فَقَدْ تَكُونُ لِلْجُودِ
أَيْضًا لِأَنَّهُ لَوْ قَالَ لَكَ الْإِنْسَانُ لَا تَطْعِمُ وَلَا تَأْتِي الْمَكَارِمَ وَلَا تَقْرَأُ الضِّيفَ فَقُلْتُ أَنْتَ لَا لَكَ أَنْتَ
هَذِهِ اللَّفْظَةُ هُنَا لِلْجُودِ فَلَمَّا كَانَتْ لَا قَدْ تَصَلَحَ لِلْأَمْرَيْنِ جَمِيعًا أَضِيفَتْ إِلَى الْبُخْلِ لِمَا فِي ذَلِكَ مِنْ
التَّخَصُّصِ بِالنَّاصِلِ بَيْنَ الضَّادَيْنِ وَنَعَمْ الرَّجُلُ قَالَ لَهُ نَعَمْ فَنَعَمْ بِذَلِكَ بِالْأَلْفِ قَالَُوا ابْجَلَّتْ هِيَ أَيَّ قُلْتَ
لَهُ بِجَلٍّ أَيَّ حَسْبُكَ **كاه** ابْنُ جَنَى وَأَنْعَمَ لَهُ أَيَّ قَالَ لَهُ نَعَمْ وَنَعَامَةً لُقْبُ بَيْتِيسَ وَالنَّعَامَةُ اسْمُ
فَرَسٍ فِي قَوْلِ لَبِيدٍ

قوله لا يمنع الجوع قاتله
هكذا في الأصل والصحاح
وفي المحكم الجوع قاتله
والجوع الجوع والذي في معنى
اللييب لا يمنع الجود قاتله
وكتب عليه الدسوقي ما نصه
(قوله لا يمنع الجود) فاعل
يمنع عائد على الممدوح
والجود مفعول ثان وقاتله
مفعول أول ويحفل أن
الجود فاعل يمنع أي جوده
لا يحرم قاتله أي فاذا أراد
إنسان قتله فجوده لا يحرم
ذلك الشخص بل يصله اه
تقرير دردير اه كنيته

قوله وتَجَلُّ والخيال هكذا في
الاصل والصاح وفي القاموس
في مادة خجل بالموحدة وأما
اسم فرس لبيد المذكور
في قوله

تَكَارَرُ زُلُّ والجون فيها
وعلى والنعامة والخيال
في المنة التحسية ووهـم
الجوهرى كما وهـم في على
وجعلها تجل اه كتهـم

تَكَارَرُ زُلُّ والجون فيها * وتَجَلُّ والنعامة والخيال
وأبو نعامة كنية قطري بن القبة ويكنى أبا محمد أيضا قال ابن بري أبو نعامة كنيته في الحرب
وأبو محمد كنيته في السلم ونعم بالضم اسم امرأة (نعم) النعمة جرس الكلمة وحسن الصوت
في القراءة وغيرها وهو حسن النعمة والجمع نعم قال ساعدة بن جوية
وَلَوَ أَنَّهُ صَحِكَ فَتَسْمِعَ نَعْمَهَا * رَعَشَ الْمَنَاصِلَ صَلْبُهُ مُنْتَهَبٌ
وكذلك نعم قال ابن سيده هذا قول اللغويين قال وعندى ان النعم اسم للجمع كما حكاه سيويه من
أن حلقاؤهم لكان اسم للجمع حلقه وفلكه لا جمع أهماء وقد يكون نعم متحركا من نعم وقد تنعم بالغناء ونحوه
وإنه لينعم بشئ ويتنعم بشئ ويتنعم بشئ أى يتكلم به والنعم الكلام الخفى والنعمة الكلام
الحسن وقيل هو الكلام الخفى نعم ينعم وينعم قال وأرى الضمة لغة نعماء وسكت فلان فنانعم بحرف
وما تنعم مثله وما تنعم بكلمة ونعم في الشراب شرب منه قليلا كنعب حكاه أبو حنيفة وقد يكون
بدلا والنعمة كالنعة عنها أيضا (نعم) النعمة والنقمة المكافاة بالعقوبة والجمع نقيم ونقم فنقم
لنقمة ونقم لنقمة وأما ابن جني فقال نقمة ونقم قال وكان القياس أن يقولوا في جمع نقمة نقيم على
جمع كلمة وكلم فعدلوا عنه إلى أن فقهوا المكسور وكسر والمفتوح قال ابن سيده وقد علمنا أن
من شرط الجمع بفتح الهاء أن لا يغير من صيغة الحروف شئ ولا يرد على طرح الهاء نحو نورة ونمر
وقد ينادى ذلك جميعه فيما حكاه هو من معدة ومعد الليث يقال لم أرض منه حتى نقيمت وانقمت اذا
كافاه عقوبة بما صنع ابن الاعرابي النعمة العقوبة والنقمة الانكار وقوله تعالى هل تنقمون
منا أى هل تنكرون قال الأزهري يقال النعمة والنقمة العقوبة ومنه قول علي بن أبي
طالب كرم الله وجهه

مَا تَنْقُمُ الْحَرْبُ الْعَوَانَ مَنِي * بِأَزَلِ عَامِينَ قَتِي سَنِي

وفي الحديث أنه ما تنقم لنفسه قط إلا أن تنتهك محارم الله أى ما عاقب أحد على مكروه أناه من
قبله وقد تكررت في الحديث الجوهرى نقيمت على الرجل أنقم بالكسر فأنانا قم اذا عتبت عليه
يقال ما نقيمت منه إلا الاحسان قال الكسائي ونقيمت بالكسر لغة ونقم من فلان الاحسان اذا
جعله مما يؤدى به إلى كفر النعمة وفي حديث الز كذا ما ينقم ابن جيل إلا أنه كان فقيرا فأغناه الله
أى ما ينقم شيئا من منع الز كذا إلا أن يكفر النعمة فكان غناه أداها إلى كفر نعمة الله ونقيمت
الامر ونقيمت اذا كرهته وانتقم الله منه أى عاقبه والاسم منه النعمة والجمع نقيمت ونقم

من كل كلمة وكلمات وكلم وان شئت سكنت القاف ونقلت حركتها الى النون فقلت نكمة
والجمع نكم من كل نعمة ونعم وقد نكم منه ينكم ونكم نقما وانتقم ونقم الشيء ونقمة أنكره وفي
التنزيل العزيز وما نكموا منهم الا أن يؤمنوا بالله قال ومعنى نكمت بالفت في كراهة الشيء وأنشد
ابن قيس الرقيات

ما نكموا من بني أمية الا أنهم يحلمون ان غضبوا

يروى بالفتح والكسر نكموا ونقموا قال ابن بري يقال نكمت نقما ونقوموا ونكمة ونكمت
بالفت في كراهة الشيء وفي أسماء الله عز وجل المستنم هو البالغ في العقوبة لمن شاء وهو منكم من
نكم نكم اذا بلغت به الكراهة حد السخط وضربه ضربة نكم اذا ضربه عدوه وفي التنزيل العزيز
قل يا أهل الكتاب هل تنقمون منا الا أن آمننا بالله قال أبو اسحق يقال نكمت على الرجل أنكم
ونكمت عليه أنكم قال والآخر نكمت أنكم وهو الاكثر في القراءة ويقال نكم فلان وثره أي انتقم
قال أبو سعيد معنى قول القائل في المثل من لي مثل الأرقم ان يقتل ينكم وان يترك يلقم قوله
ان يقتل ينكم أي ينأربه قال والأرقم الذي يشبهه الجان والناس يتقون قتله لشبهه بالجان والأرقم
مع ذلك من أضعف الحيات وأقلها عذا قال ابن الأثير وفي حديث عمر رضي الله عنه فهو كالأرقم
ان يقتل ينكم أي ان قتله كان له من ينكم منه قال والأرقم الحية كانوا في الجاهلية يزعمون أن الجن
تطلب بشأ الجان وهي الحية الدقيقة فربما مات فأنله وربما أصابه خبل وأنه لم يموت النقيمة اذا
كان منظر أرباب يحاول وقال يعقوب ميم بدل من باء نقيبة يقال فلان ميمون العريكة والنقيبة
والنقيمة والطبيعة بمعنى واحد والناقم ضرب من عمر عمان وفي التهذيب وناقم عمره مان والناقمة
هي رفاش بنت عامر بنو الناقية بطن من عبد القيس قال أبو عبيد أنشدنا القراء عن المفضل
لسعد بن زيد مناة

أجد فراق الناقية عذوة * أم البين يحلولى لمن هو مولى

لقد كنت أهوى الناقية حبة * فقد جعلت آسان بين تقطع

التهذيب وناقم حتى من البين قال

يقود بأرسان الجياد سرائنا * لينقم من وثرأ أوليدن من مدفعنا

وناقم لقب عامر بن سعد بن عدي بن جندان بن جديلة ونقمت اسم موضع (نكم) أهمل

الليث نكم وكتم واستعملهما ابن الأعرابي فيمارواه ثعلب عنه قال النكمة المصيبة القادحة

قوله ونكم نقما ضبط المصدر في
الاصول والمحكم بالتحرير وهو
مقتضى قول المصباح ونكمت
أنكم من باب تعب لغة وفي
القاموس ونكم منه كضرب
وعلم نقما وضبط المصدر
فيه بالفتح وحرره معجمه

قوله وناقم حتى من البين قال
الخ كذا بالاصل وعبرة
التهذيب يقال لم أرض منه
حتى نكمت وانتكمت اذا
كفاته عقوبة بما صنع
وقال يقود الخ اه كنه
معجمه

والصَّكْمَةُ الجراحةُ (نم) النَّمُّ التوريشُ والاعْزَاءُ ورفع الحديث على وجه الاشاعة
والافساد وقيل تزين الكلام بالكذب والقول ثم يَنْمُ وَيَنْمُ والاصل الضم ونم به وعليه نَمَّوْنَمِيَّةٌ
ونَمَّوْ قِيلَ النَّمِيمُ جمع نَمِيمةً بمعنى أن يكون اسمها التهذيب النَمِيمة والنَمِيمُ هما الاسم والنعْتُ نَمَامٌ
وأنشد ثعلب في تعديته نَمَّ يعلَى

ونَمَّ عليك الكاشحون وقيل ذا * عليك الهوى قد نَمَّ لو نفع النَّمُّ
ورجل غوم ونَمَّ ومِمْ ونَمَّ أي قَتَلْت من قوم نَمِينٍ وأَنَمَلَهُ ونَمَّ وصرح اللحياني بأن نَمَّ جمع غوم وهو
القياس وامرأة نَمِيَّة قال أبو بكر قال أبو العباس التمام معناه في كلام العرب الذي لا يَمِينُ
الاحاديث ولم يحفظها من قولهم جلود نَمِيَّة إذا كانت لا تَمِينُ الماء يقال نَمَّ فلان يَنْمُ نَمًا إذا ضيع
الاحاديث ولم يحفظها وأنشد القراء

بَكَتْ من حديث نَمَّة وأشاعه * وَلَصَقَهُ واش من انقوم وانمع
ويقال للنمائم القتات يقال قتت إذا مشى بالنميمة ويقال للنمائم قَسَّاسٌ ودَرَّاجٌ ونَمَّارٌ وهما زومائسٌ
ونَمَّائِسٌ وقدمائس من القوم ونَمِلَ الجوهرى نَمَّ الحديث يَنْمُو وَيَنْمُو نَمًا أي قتته والاسم النَمِيمةُ
وقد تذكر في الحديث ذكر النَمِيمة وهو نقل الحديث من قوم إلى قوم على جهة الفساد والشر ونَمَّ
الحديث نقله ونَمَّ الحديث إذا ظهر فيه ومتعد ولازم والنميمة صوت الكتابة والكتابة وقيل هو
وسواس همس الكلام قال أبو ذؤيب

فَشَرِبْنِ نَمَّ سَمْعِنَ حَسَادُونَهُ * شَرَفَ الْحِجَابِ وَرَيْبُ قَرْعٍ يَقْرَعُ
وَنَمِيمة من قانص متلبب * في كَفِّهِ جَشَّ أَجَشَّ وأَقْطَعُ

قال الاصمعي معناه انه سمع مائِمًا على القانص وقال غيره النَمِيمة الصوت الخفى من حركة شئ أو وطء
قدم وقال الاصمعي أراد به صوت وتر أو ربحاً استروحتة الحُرُّ وأنكر وهما هما من قانص قال لانه
أشدَّ ختلاً في القنيص من أن يَمَّهم للوحش ألا ترى لقول رؤبة

فَبَاتَ وَالنَّفْسُ مِنَ الْحَرِصِ النَّشَقُ * فِي الزَّرْبِ لَوْ يَمَضُّ شَرِيًّا مَا بَصَقُ

والنَشَقُ الانتشار والنامة حياة النفس وفي الحديث لَا تَمْلُؤُوا نَامَةَ اللَّهِ أَيِ بِخَلْقِ اللَّهِ ونامية الله
أيضا هذه الأخيرة على البدل والنميمة الهمس والحركة وأسكت الله نامته أي جرسه وما يَنْمُ عليه
من حركته قال وقد يجمع من النَمِيمِ وسَمِعَتْ نامته ونَمَّ أي حسه والاعرف في ذلك نَامَتَهُ
ونَمَّ النسي سَطَعَتْ رائحته والتمام نبت طيب الريح عفة غالبية ونَمَّت الرِّيحُ الترابَ حَطَّتْهُ

وَتَرَكَّتْ عَلَيْهِ أَثَرُ أَشْبَهُ الْكَاتِبَةِ وَهُوَ النَّهْمُ وَالنَّهْمُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ
 * قَبِئْتُ عَلَيْهِمُ الذُّبْلُ الرِّيحُ غَنِيمٌ * وَالنَّهْمَةُ خَطُوطٌ مُتَقَارِبَةٌ قَصَارُشُ بَعْضِ مَا تُنْمِئُ الرِّيحُ دُقَاقُ
 التُّرَابِ وَالْكَلُّ وَشَيْءٌ نَحْمَةٌ وَكَأَبٌ مِّنْهُ مَنَقَشٌ وَغَنَمٌ الشَّيْءُ نَحْمَةٌ أَيْ رَقْشُهُ وَزَخْرَفُهُ وَتَوْبٌ مِّنْهُ
 مَرْقُومٌ مُّوَشَّى وَالنَّهْمُ وَالنَّهْمُ الْبَيَاضُ الَّذِي عَلَى أَظْفَارِ الْأَحْدَاثِ وَاحِدَتُهُ نَحْمَةٌ بِالْكَسْرِ وَنَحْمَةٌ
 قَالَ رُوْبَةُ يَصِفُ قَوْسًا رَضِعَ مَقْبِضُهَا بِسُيُورٍ مِّنْ نَّهْمَةٍ * رَضَعَا كَسَاهَا شَيْءٌ نَّهْمًا * أَيْ نَقَشَهَا
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّهْمَةُ اللَّعْمَةُ مِنْ بَيَاضٍ فِي سَوَادٍ وَسَوَادٌ فِي بَيَاضٍ وَالنَّهْمَةُ الْقَمَلَةُ وَفِي حَدِيثِ سُؤْدَبِ بْنِ
 عَنَذَلَةَ أَيْ بِنَاةٍ مِّنْ نَّهْمَةٍ أَيْ مِمَّنْةٍ مُّطَفَّةٍ وَالنَّبْتُ الْمُنْمِئُ الْمُنْتَفِعُ وَالنَّهْمَةُ النَّهْلَةُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ
 وَالنَّهْمِيُّ فَلَوْسُ الرِّصَاصِ رُومِيَّةٌ قَالَ أَوْسُ بْنُ جَرٍّ

وَقَارَفَتْ وَهِيَ لَمْ تَجْرِبْ وَبَاعَ لَهَا * مِنَ الْفَصَافِصِ بِالنَّهْمِيِّ سَفِيرٌ
 وَاحِدَتُهُ نَحْمَةٌ وَنَسَبَ الْجَوْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ لِلنَّابِغَةِ يَصِفُ فَرَسًا وَالنَّهْمِيُّ الصَّخْبَةُ وَالنَّهْمِيُّ الْعَيْبُ عَنْ
 نَعْلٍ وَأَنْشَدَ لِسُكَيْنِ الدَّارِمِيِّ

وَلَوْ شِئْتُ أَبَدَيْتُ نَحْمَهُمُ * وَأَدْخَلْتُ تَحْتَ النَّيَابِ الْأَبْرَ
 قَالَ ابْنُ بَرِي قَالَ الْوَزِيرُ الْمَغْرِبِيُّ أَرَادَ بِالنَّهْمِيِّ هَذَا الْعَيْبَ وَأَصْلُهُ الرِّصَاصُ جَمَلُهُ فِي الْعَيْبِ بَعْدَ نَعْلِهِ
 الرِّصَاصُ فِي الْفِضَّةِ التَّهْدِيبُ النَّهْمِيُّ الْفُلْسُ بِالرُّومِيَّةِ بِالضَّمِّ وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَا كَانَ مِنَ الدَّرَاهِمِ فِيهِ
 رِصَاصٌ أَوْ نَحْمَاسٌ فَهُوَ نَحْمِيٌّ قَالَ وَكَانَتْ بِالْحِيرَةِ عَلَى عَهْدِ النُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذَرِ وَمَا بِهَا نَحْمِيٌّ أَيْ مَا بِهَا أَحَدٌ
 وَالنَّهْمِيَّةُ الطَّبِيعَةُ قَالَ الطَّرِمَاحُ

بِالْخَذَبِ وَلَا خَوْرًا إِذَا مَا * بَدَتْ نَحْمِيَّةُ الْخَذَبِ الْفُفَاةِ
 وَنَحْمِيُّ الرَّجُلِ نَحْمَاسُهُ وَطَبَعُهُ قَالَ أَبُو بَرَّةٍ

وَلَوْ لَا غَيْرُهُ لَكَشَفْتُ عَنْهُ * وَعَنْ نَّهْمِيَّةِ الطَّبِيعِ الْأَعْيُنِ
 (نهم) النَّهْمَةُ بُلُوغُ الْهَمَّةِ فِي الشَّيْءِ ابْنُ سَيِّدِهِ النَّهْمُ بِالتَّهْرِيكِ وَالتَّهَامَةُ أَفْرَاطُ الشَّهْوَةِ فِي
 الطَّعَامِ وَأَنْ لَا تَمْتَلِي عَيْنُ الْآكِلِ وَلَا تَشْبَعُ وَقَدْ نَهَمَ فِي الطَّعَامِ بِالْكَسْرِ نَهْمٌ مَّا إِذَا كَانَ لَا يَشْبَعُ
 وَرَجُلٌ نَهَمٌ وَنَهْمٌ وَمَنْهُومٌ وَقِيلَ الْمَنْهُومُ الرِّغْبُ الَّذِي يَمْتَلِي بَطْنُهُ وَلَا تَنْتَهِي نَفْسُهُ وَقَدْ نَهَمَ بِكَذَا فَهُوَ
 مَنْهُومٌ أَيْ مَوْلَعٌ بِهِ وَأَنْسَكَرَ بَعْضُهُمْ وَالنَّهْمَةُ الْحَاجَةُ وَقِيلَ بُلُوغُ الْهَمَّةِ وَالشَّهْوَةِ فِي الشَّيْءِ وَفِي
 الْحَدِيثِ إِذَا قَضَى أَحَدُكُمْ نَهْمَتَهُ مِنْ سَفَرٍ فَلْيَجْمَلْ إِلَى أَهْلِهِ وَرَجُلٌ مَنْهُومٌ بِكَذَا أَيْ مَوْلَعٌ بِهِ وَفِي
 الْحَدِيثِ مَنْهُومَانِ لَا يَتَشَبَّهَانِ مَنْهُومٌ بِالْمَالِ وَمَنْهُومٌ بِالْعِلْمِ وَفِي رِوَايَةِ طَالِبِ عِلْمٍ وَطَالِبِ دُنْيَا

قوله يصف فرسا في التكملة
 مانصه هذا غلط وليس
 يصف فرسا وإنما يصف ناقة
 وقبل البيت
 هل تبلغنيهم حرف مصرمة
 أجد الفقار وادلاج وتهدير
 قد عريت نصف حول
 أشهر راجدا
 يسنى على رحلها بالحيرة المور
 والبيت لاوس بن حجر لا للنابعة
 اه كنهه معصمه

الازهرى النهم شبه الاتين والطعم والتخيم وأنشد

مالك لا تنهيا فلاح • ان النهم للسقلة راح

ونهمى فلان أى زجرنى ونهم بهم بالكسر نهم ما وهو صوت كأنه زجر وقيل هو صوت فوق الزئير وقيل نهم بهم لغة فى نهم يتنهم أى زجر والنهم والنهم صوت وتوعد وزجر وقد نهم بهم ونهممة الرجل والاسد نامتهم ما وقال بعضهم نهممة الاسد بدل من نامته والنام الاسد لصوته يقال نهم بهم نهميا والناعم الصارخ والنهم مثل النهم ومثل النهم وهو صوت الاسد والقيل يقال نهم القيل يتهم نهم ما ونهميا وأنشد ابن برى

اذا سمعت الزار والنهميا • أبانت منها هربا عزيميا

الاباء الفرار والنهم بالتسكين مصدر قولك نهممت الابل أنهمها بالفتح فيهما نهميا اذا زجرتهما لتجدي في سيرها ومنه قول زياد الملقطى • يا من أقطب قد عصاى أنهممة • أى أزجره وفى حديث اسلام عمر رضى الله عنه قال تبعته فلما سمع حصى ظن أنى انما تبعته لأؤذيه فنهمى وقال ما جاء بك هذه الساعة أى زجرنى وصاح بى وفى حديث ع ر أ يضارضى الله عنه قيل له ان خالد ابن الوليد نهم ابنك فأنتم أى زجره فأنزجروهم الابل يتهمها وينهمها نهم ما ونهممة الاخيرة عن سيويه زجرها بصوت لتمضى والمتهام من الابل التى تطيع على النهم وهو الزجر وابل مناهيم تطيع على النهم أى الزجر قال

ألا انهمها انهمناهم • وانما ينهمها القوم الهيم • واتنا مناجد متاهيم

والنهم زجر الابل تصيح بها لتمضى نهم الابل ينهمها نهم ما اذا زجرها لتجدي في سيرها قال أبو عبيد الوئيد الصوت والنهم مثله والتهامى بكسر النون الراهب لانه ينهم أى يدعو والتهامى الحداد وأنشد • تفتح التهائم بالكيرين فى اللهب • وأنشد ابن برى للاعشى سادفع عن أعراضكم وأعيبركم • لسانا يكقر اض التهائم ملهبا وقال الاسود بن يعفر

وفاقد مولانا عارت رماحنا • سنانا كبراس التهائم منجلا

منجلا واسع الجرح وأراد أعارته فحذف الهام وقيل التهائم التجار والفتح فى كل ذلك لغة بن ابن الاعرابى النضر التهائم الطريق المهيض الجدد وهو التهائم أيضا والمهممة موضع التجر وطريق نهائم ونهائم بين واضح والنهم الخذف بالحصى ونحو ونهم الحصى ونحوه يتهمه نهمها

قوله لانه ينهم ضبط فى الصاغاني بالفتح والكسر وكتب عليه معايشرة الى صحتما اه كنه معصمه

قوله والفتح فى كل ذلك الخ الذى فى القاموس انه بمعنى الحداد والتجار والطريق مثلث ويعنى الراهب بالكسر والضم اه معصمه

قدَّفه قال رؤية

والهوج يُذَرِّين الحصى المتهجوما * ينهمن في الدار الحصى المنهوما
لان السائق قد يخذف بالحصى ونحوه وهو النهم والنهم طائر شبه الهام وقيل هو اليوم وقيل اليوم
الذكر قال الطرماح في نومة تصيح

تبيت اذا ما دعاها النهم * تجدد وتحيبها مازحه
يعني انها تجدد في صوتها فكانها تمارح وقال أبو سعيد جمع النهم نهم قال وهو ذكر اليوم قال
وانشد ابن بري في النهم ذكر اليوم لعدي بن زيد

يونس فيها صوت النهم اذا * جأبه بالعشيق قاصبها
ابن سيده وقيل سمي اليوم بذلك لانه ينهم بالليل وليس هذا الاشتقاق بقوي قال الطرماح
فتلاوته فلا تثبه * لغوة تضحضج النهم

والجمع نهم ونهم صم وبه سمي الرجل عبدهم ونهم اسم رجل وهو أبو بطن منهم ونهم اسم شيطان
ووفد على النبي صلى الله عليه وسلم ح من العرب فقال بنون من ائتم فقالوا بنونهم فقال نهم شيطان
ائتم بنو عبد الله ونهم بطن من همدان منهم عمرو بن رافة الهمداني ثم التهمى (نوم) النوم
معروف ابن سيده النوم النعاس نام ينام نوماً وناماً عن سبويه والاسم النيمة وهو نائم اذا رقد
وفي الحديث انه قال فيما يحيى عن ربه انزلت عليك كتاباً لا يغسله الماء تقرؤه نائماً ويقظان اى
تقرؤه وحفظا في كل حال عن قلبك اى في حالتي النوم واليقظة اراد انه لا يعمى ابدا بل هو محفوظ
في صدور الذين اوتوا العلم لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه وكانت الكتب المنزلة لا تجمع
حفظاً وانما يعتمد في حفظها على الصحف بخلاف القرآن فان حفظه اضعاف صحفه وقيل اراد
تقرؤه في يسر وسهولة وفي حديث عمران بن حصين صل قائماً فان لم تستطع فقاعداً فان لم تستطع
فنائماً اراد به الاضطجاع ويدل عليه الحديث الاخر فان لم تستطع فعلى جنب وقيل نائماً تصيف
وانما اراد قائماً اى بالاشارة كالصلاة عند التحام القتال وعلى ظهر الدابة وفي حديثه الاخر من
صلى نائماً له نصف اجر القاعد قال ابن الاثير قال الخطابي لا أعلم اتي سمعت صلاة النائم الا في هذا
الحديث قال ولا أحفظ عن أحد من أهل العلم انه رخص في صلاة التطوع نائماً كما رخص
فيها قاعداً قال فان صحت هذه الرواية ولم يكن أحد الرواة أدرجه في الحديث وقاسه على صلاة
القاعد وصلاة المريض اذ لم يقدر على القعود فتكون صلاة المتطوع القادر نائماً جائزة والله

أعلم هكذا قال في معالم السنن قال وعاد قال في اعلام السنة كنت تأوت الحديث في كتاب المعالم على أن المراد به صلاة التطوع إلا أن قوله نائما يفسد هذا التأويل لأن المضطجع لا يصلي التطوع كما يصلي القاعد قال فرأيت الآن أن المراد به المريض المشتري الذي يمكنه أن يتحمل فيقعده مع مشقة لجعل أجره ضعف أجره إذا صلى نائما ترغيبا له في القعود مع جواز صلاته نائما وكذلك جعل صلاته إذا تحامل وقام مع مشقة ضعف صلاته إذا صلى قاعدا مع الجواز وقوله

تالله ما يزيد بنام صاحبه * ولا تخالط اللبان جانيه

قبل أن نام صاحبه * لم أسم رجل وإذا كان كذلك جرى مجرى بني شاذل قرناها فان قلت فان قوله * ولا تخالط اللبان جانيه * ليس علما وانما هو صفة وهو معطوف على نام صاحبه فيجب أن يكون قوله نام صاحبه صفة أيضا قيل قد تكون في الجمل إذا سمي بها معاني الأفعال ألا ترى أن قوله شاذل قرناها نصر وتخلب هو اسم علم وفيه مع ذلك معنى النام وإذا كان ذلك جاز أن يكون قوله ولا تخالط اللبان جانيه معطوفا على ما في قوله نام صاحبه من معنى الفعل وماله نعمة ليلة عن اللبان قال ابن سبويه ما رآه يعني ما ينام عليه ليلة واحدة ورجل نام ونوم ونومة ونوم الأخيرة عن سيبويه من قوم نيام ونوم على الأصل ونوم على اللفظ فلبوا الواو بالفتح من الطرف ونوم عن سيبويه كسر والمكان الياء ونوم الأخيرة نادرة بعدها من الطرف قال

الأطرقت سامية ابنة منذر * فمأرق النيام الأسلامها

قال ابن سيده كذا سمع من أبي العزم ونوم اسم للجمع عند سيبويه وجمع عند غيره وقد يكون النوم للواحد وفي حديث عبد الله بن جعفر قال للعسين ورأى ناقته قائمة على زمامها بالعرج وكان مرضاها النوم أيها النوم فظن أنه نام فاذا هو مشتب وجعا أرادها النام فوضع المصدر موضعه كما يقال رجل صوم أي صائم التهذيب رجل نوم وقوم نوم وامرأة نوم ورجل نومان كثير النوم ورجل نومة بالتحريك ينام كثيرا ورجل نومة إذا كان خائلا الذكر وفي الحديث حديث علي كرم الله وجهه أنه ذكر آخر الزمان والفتن ثم قال انما ينجو من شر ذلك الزمان كل مؤمن نومة أولئك مصابيح العلماء قال أبو عبيد النومة بوزن الهمزة الحامل الذي كثر الغامض في الناس الذي لا يعرف الشر ولا أهله ولا يؤبه له وعن ابن عباس أنه قال لعلي ما النومة فقال الذي يسكت في السنة فلا يبس دونه شيء وقال ابن المبارك هو الغافل عن الشر وقيل هو العاجز عن الأمور

وقيل هو الحامل الذي كثر الغامض في الناس ويقال للذي لا يؤبه له نومة بالتسكين وقوله في حديث
سامة فنوموا وهو مبالغة في ناموا وامرأة نائمة من نومة نوم عند سيويه قال ابن سيده وأكثر
هذا الجمع في فاعل دون فاعله وامرأة نوم الضحى نائمها قال رانما حقيقة نائمة بالضحى أو في
الضحى واستنام وتنام طلب النوم واستنام الرجل بعنى تنام ثم نومة للنوم وأنشد للعجاج
* إذا استنام راعه النجى * واستنام أيضا إذا سكن ويقال أخذه نوماً وهو مثل السبات
يكون من دأبه ونام الرجل إذا تواضع لله وأنه لحسن النية أى النوم والمنام والمنامة موضع
النوم الأخيرة عن العياني وفي التنزيل العزيز ذير بكمهم الله في منامك قليلاً وقيل هو هنا العين
لأن النوم هنالك يكون وقال الليث أى في عينك وقال الزجاج روى عن الحسن أن معناها
في عينك التى تنام بها قال وكثير من أهل التصوف ذهبوا إلى هذا ومعناه عندهم أذير بكمهم الله
في موضع منامك أى في عينك ثم حذف الموضع وأقام المنام مقامه قال وهذا مذهب حسن
ولكن قد جاء في التفهيم أن النبي صلى الله عليه وسلم رآهم في النوم قليلاً وقص الرؤيا على أصحابه
فقالوا صدقت رؤياك يا رسول الله قال وهذا المذهب أسوغل في العربية لأنه قد جاء أذير بكمهم
إذا التقيتم في أعينكم قليلاً ويقال لكم في أعينهم فدل بها أن هذه رؤية الالتقاء وأن تلك
رؤية النوم الجوهرى تقول نمت وأصله نومت بكسر الواو فلما سكنت سقطت لاجتماع
الساكنين ونقلت حركتهما إلى ما قبلها وكان حق النون أن تضم لتدل على الواو
الساقطة كما ضمت القاف في قلت إلا أنهم كسروها ففرقوا بين المضموم والمفتوح قال ابن بري قوله
وكان حق النون أن تضم لتدل على الواو الساقطة وهم لأن المراءى انما هو حركة الواو التى هي
الكسرة دون الواو بمنزلة خفت وأصله خوفت فنقلت حركة الواو وهى الكسرة إلى الخاء
وحذفت الواو لالتقاء الساكنين فأما قلت فانما ضمت القاف أيضا لحركة الواو وهى الضمة وكان
الاصـل فيها أقولت نقلت إلى قولت ثم نقلت الضمة إلى القاف وحذفت الواو لالتقاء الساكنين
قال الجوهرى وأما قلت فانما كسروها لتدل على الياء الساقطة قال ابن بري وهذا وهم أيضا
وانما كسر وهما للكسرة التى على الياء أيضا للياء وأصلها كملت مغيرة عن كملت وذلك عند
اتصال الضمير بها أعنى التاء على ما بين في التصريف وقال ولا يصح أن يكون كأل فعلى لقولهم
في المضارع يكمل وفعل يفعل انما جاء فى أفعال معدودة قال الجوهرى وأما على مذهب الكسائي
فالقياض مستتر لأنه يقول أصل قال قول بضم الواو قال ابن بري لم يذهب الكسائي ولا غيره إلى

أَنَّ أَصْلَ قَوْلِ لَانَ قَالَ مُتَعَدِّ وَقَعْلٌ لَا يَتَعَدَّى وَاسْمُ الْفَاعِلِ مِنْهُ قَائِلٌ وَلَوْ كَانَ فَعْلٌ لَوَجِبَ أَنْ يَكُونَ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْهُ فَعِيلٌ وَإِنَّمَا ذَلِكَ إِذَا انْصَلَتْ يَاءُ الْمُتَكَلِّمِ أَوِ الْمَخَاطَبِ فَخَوَّلْتُ عَلَى مَا تَقَدَّمَ وَكَذَلِكَ كَلَّمَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَأَصْلُ كَالِ كَيْلٌ بِكسر الياءِ وَالْأَمْرُ مِنْهُ ثُمَّ بَفَتْحِ النونِ بِنَاءً عَلَى الْمُسْتَقْبَلِ لِأَنَّ الْوَاوَ وَالْمُنْقَلِبَةَ الْفَاسِقَةَ لَا جَمْعَ السَّاكِنِينَ وَأَخَذَهُ نَوَامٌ بِالضَمِّ إِذَا جَعَلَ النَّوْمُ يَتَعَرَّبُهُ وَتَنَامُ أَرَى مِنْ نَفْسِهِ أَنَّهُ نَامٌ وَلَيْسَ بِهِ وَقَدْ يَكُونُ النَّوْمُ يُعْنَى بِهِ النَّامُ الْإِزْهَرِيُّ الْمَنَامُ مَصْدَرُ نَامٍ يَنَامُ نَوَامًا وَمَنَامًا وَأَنَّمَتْهُ وَنَوَّمَتْهُ بِمَعْنَى وَقَدْ نَامَ وَنَوَّمَهُ وَيُقَالُ فِي الْإِنْدَاءِ خَاصَةً يَا نَوْمَانُ أَيَّ يَأْكُثِرُ النَّوْمُ قَالَ وَلَا تَقُلْ رَجُلٌ نَوْمَانٌ لِأَنَّهُ يَحْتَصِرُ بِالْإِنْدَاءِ وَفِي حَدِيثٍ حَذِيفَةُ وَغَزْوَةُ الْخَنْدَقِ فَلَمَّا أَصْبَحَتْ قَالَتْ قُمِ يَا نَوْمَانُ هُوَ الْكَثِيرُ النَّوْمِ قَالَ وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ فِي الْإِنْدَاءِ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ وَفِي الْمَثَلِ أَصْبَحَ نَوْمَانٌ فَأَصْبَحَ عَلَى هَذَا مِنْ قَوْلِكَ أَصْبَحَ الرَّجُلُ إِذَا دَخَلَ فِي الصُّبْحِ وَرَوَايَةٌ سَبِيحُوه أَصْبَحَ لَيْلٌ لَتَزُلْ حَتَّى يُعَاقِبَكَ الْإِصْبَاحُ قَالَ الْأَعْنَى • يَقُولُونَ أَصْبَحَ لَيْلٌ وَاللَّيْلُ عَامٌ • وَرَبْعًا قَالُوا يَا نَوْمُ بِسْمِ الْإِسْمِ وَأَصَابَ النَّارَ الْمَنِيمُ أَيُّ النَّارِ لَذِي فِيهِ وَفَاطِمَةُ وَفُلَانٌ لَا يَنَامُ وَلَا يُنِيمُ أَيُّ لَا يَدْعُ أَحَدًا يَنَامُ قَالَتِ الْخَنَسَاءُ

كَلِمَاتٍ هَاشِمٍ أَقَرَّتْ عَيْنِي • وَكَانَتْ لَا تَنَامُ وَلَا تُنِيمُ

وقوله

تَبَّكَ الْخَوْضَ عِلَاقًا وَنَهْلًا • وَخَلَقَ ذِيَادَهَا عَطْنُ مَنِيمٍ

مَعْنَاهُ تَسْكُنُ إِلَيْهَا قَتْنِيهَا وَنَاوَمَنِي فَنَمَتْهُ أَيُّ كُنْتُ أَشَدَّ نَوْمًا مِنْهُ وَنَمَّتْ الرَّجُلُ بِالضَّمِّ إِذَا غَلَبَتْهُ النَّوْمُ لِأَنَّكَ تَقُولُ نَاوَمَهُ فَنَامَ يَنُومُهُ وَنَامَ الْخَلْفَالُ إِذَا انْقَطَعَ صَوْتُهُ مِنْ أَمْتِ السَّاقِ تَشْبِيهًُا بِالنَّامِ مِنَ الْإِنْسَانِ وَغَيْرِهِ كَمَا يُقَالُ اسْتَيْقَظَ إِذَا صَوْتُ قَالَ طَرِيحٌ

نَامَتْ خَلَاخِلُهَا وَجَالَ وَشَاجَهَا • وَبَرَى الْإِزَارُ عَلَى كَنِيْبٍ أَهْبَلٍ

فَاسْتَيْقَظَتْ مِنْهَا قَلَانْدُهَا الَّتِي • عَقَلَتْ عَلَى جِيدِ الْغَزَالِ الْأَكْلَ

وَقَوْلُهُمْ نَامَ هَمُّهُ مَعْنَاهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ هَمٌّ حَكَاهُ ثَعْلَبٌ وَرَجُلٌ نَوْمٌ وَنَوْمَةٌ وَنَوِيمٌ مُغْفَلٌ وَنَوْمَةٌ خَامِلٌ وَكُلُّهُ مِنَ النَّوْمِ كَمَا تَنَامُ لِقَفْلَتِهِ وَخَوَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ رَجُلٌ نَوْمَةٌ بِالضَّمِّ سَاكِنَةُ الْوَاوِ أَيْ لَا يُؤْبَهُ لَهُ وَرَجُلٌ نَوْمَةٌ بِفَتْحِ الْوَاوِ نَوْمٌ وَهُوَ الْكَثِيرُ النَّوْمِ وَلَهُ لَحْسَنُ النِّعَمِ بِالْكَسْرِ وَفِي حَدِيثِ بِلَالٍ وَالْإِذَانِ أَلَا إِنَّ الْعَبْدَ نَامٌ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ أَرَادَ بِالنَّوْمِ الْغَفْلَةَ عَنْ وَقْتِ الْإِذَانِ قَالَ يُقَالُ نَامَ فُلَانٌ عَنْ حَاجَتِهِ إِذَا غَفَلَ عَنْهَا وَلَمْ يَقُمْ بِهَا وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّهُ قَدْ عَادَ لِنَوْمِهِ إِذَا كَانَ عَلَيْهِ بَعْدُ وَقْتُ مِنَ اللَّيْلِ فَأَرَادَ أَنْ يُعْلَمَ

قوله رجل نوم الخ هكذا في
الاصول بضبط الاول كصر
والثاني كهمزة مع ضبط قوله
ونومة خامل بضم النون
وسكون الواو كضبط الجوهرى
بعد وفي القاموس ونومة
كهمزة وامي مغفل أو خامل
اه قال الشارح وتفصيل
الجوهرى هو الذى اعلمه
كثيرون وبه فسر نومة في
حديث على واكن ضبطه
أبو عبيد كهمزة اه

الناس بذلك ثلاثين عجموا من نومهم بسماع أذانه وكل شيء سكن فقد نام وما نامت السماء الليلة مطراً وهو مثل ذلك وكذلك البرق قال ساعدة بن جوبة

حتى شأها كليل موهنا عمل • بات اضطرأ أبواب الليل لم يتم
ومستنام الماء حيث يتقع ثم ينشف هكذا قال أبو حنيفة يتقع والمعروف يستنقع كأن الماء
ينام هنالك ونام الماء إذا دام وقام ومنامه حيث يقوم والمنامة ثوب ينام فيه وهو القطيفة
قال الكميت

عليه المنامة ذات الفضول • من القهز والقرطف النخل

وقال آخر • لكل منامة هذب أصير • أي متقارب وليل نام أي ينام فيه كقولهم يوم عاصف
وهم ناصب وهو فاعل بمعنى مفعول فيه والمنامة القطيفة وهي التيم وقول نابط شراً
يناف القرط غراء الشبايا • تعرض للشباب ونم نيم

قيل عني بالتيم القطيفة وقيل عني به الضجيع قال ابن سيده وحكى المفسر أن العرب تقول هو
نيم المرأة وهي نيمة والمنامة الدكان وفي حديث علي كرم الله وجهه دخل على رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأنا على المنامة قال يحتمل أن يكون الدكان وأن يكون القطيفة حكاه الهروي في
الغريين وقال ابن الأثير المنامة ههنا الدكان التي ينام عليها وفي غير هذا هي القطيفة والميم الأولى
زائدة ونام الثوب والقرو ينام نوماً أخلق وانقطع ونامت السوق وحقت كسدت ونامت الريح
سكنت كما قالوا ماتت ونام البحر هدأ حكاه الفارسي ونامت النار همدت كل من النوم الذي هو
ضد اليقظة ونامت الشاة وغيرها من الحيوان إذا ماتت وفي حديث علي أنه حث على قتال
الخوارج فقال إذا رأيتهم فانيبهم أي اقتلهم وفي حديث غزوة الفتح فما أشرف لهم يومئذ
أحد إلا ناموه أي قتلوه يقال نامت الشاة وغيرها إذا ماتت والنائمة الميتة والنامية الجنة واستنام
إلى الشيء استأنس به واستنام فلان إلى فلان إذا أنس به واطمان إليه وسكن فهو مستنيم إليه ابن
بري واستنام بمعنى نام قال حميد بن ثور

فقامت بأثنا من الليل ساعة • تراه الدواهي واستنام الخرائد

أي نام الخرائد والنامة قاعة القرج والنيم القرو وقيل القرو القصير إلى الصدر وقيل له نيم أي
نصف قرو وبالفارسية قال رؤبة

وقد أرى ذاك فلن يدوما • يكسبن من لين الشباب نهما

وَقَسِرَ أَنَّهُ الْقَرُوءُ وَنَسَبَ ابْنُ بَرِيٍّ هَذَا الرَّجُلَ إِلَى النَّجْمِ وَقِيلَ النَّيْمُ قَرُوءٌ يُسَوَّى مِنْ جُلُودِ الْأَرَابِ
وَهُوَ غَالِي الثَّمَنِ وَفِي الصَّحَاحِ النَّيْمُ الْقَرُوءُ وَالْخَلْقُ وَالنَّيْمُ كُلُّ لَيْلٍ مِنْ تَوْبٍ أَوْ عَيْشٍ وَالنَّيْمُ الدَّرَجُ الَّذِي فِي
الرَّمَالِ إِذَا جَرَتْ عَلَيْهِ الرِّيحُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

حَتَّى انْجَلَى اللَّيْلُ عَنَّا فِي مُمَامَةٍ • مِثْلُ الْأَدِيمِ لَهَا مِنْ هَبْوَةِ نَيْمٍ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ مَنْ فَخَّ الْمِيمَ أَرَادَ يَلْعَبُ فِيهَا الشَّرَابُ وَمَنْ كَسَرَ أَرَادَ تَلْعَبُ بِالشَّرَابِ قَالَ وَفَسَّرَ النَّيْمُ
فِي هَذَا الْبَيْتِ بِالْقَرُوءِ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلْمُرَّارِ بْنِ سَعِيدٍ

فِي لَيْلَةٍ مِنْ لَيْلَى الْقُرَشِيَّةِ • لَا يَذْفِي الشَّجَحَ مِنْ صُرَادِهَا النَّيْمُ

وَأَنشَدَ لِمُرْوَيْنِ الْأَيْمِ

نَعْمَانِي بِشَرِيَّةٍ مِنْ طَلَا • نَعَمَتِ النَّيْمُ مِنْ شِبَابِ الزَّمْهَرِيِّ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيُرْوَى هَذَا الْبَيْتُ أَيْضًا

كَانَ قِدَامُهَا إِذَا جَرَدُوهُ • وَطَافُوا حَوْلَهُ مَلَكٌ يَنْيْمُ

قَالَ وَذَكَرَهُ ابْنُ وَلاَدٍ فِي الْمَقْصُورِ فِي بَابِ الْفَاسَلِكِ يَنْيْمُ وَالنَّيْمُ النَّعْمَةُ التَّامَّةُ وَالنَّيْمُ ضَرْبٌ مِنَ الْعِضَاءِ
وَالنَّيْمُ وَالْكَلَامُ شَجَرَتَانِ مِنَ الْعِضَاءِ وَالنَّيْمُ شَجَرَةٌ تَقَعُ مَلَمَةً الْقِدَاحُ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ النَّيْمُ شَجَرَةٌ
شَوْكُهَا أَيْنٌ وَوَرَقُهَا صَفَارٌ وَهِيَ حَبٌّ كَنِيْمَةٌ تَفْرُقُ أَمْثَالَ الْحَصَى حَامِضٌ فَإِذَا أَتَيْتُكَ اسْوَدَّ وَحَلَا وَهُوَ
يُؤْكَلُ وَمَنْابِتُهُ الْجِبَالُ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةٍ الْهَذَلِيُّ وَوَصَفَ وَعَلَا فِي شَاهِقِ

ثُمَّ يَشُوشُ إِذَا دَانَ النَّهَارُ • بَعْدَ التَّرْقُبِ مِنْ نَيْمٍ وَمِنْ كَثَمٍ

وَقَالَ بَعْضُهُمْ نَامَ الْيَسَ بِمَعْنَى «وَمُسْتَتِيمٌ إِلَيْهِ وَيُقَالُ فَلَانُ نَيْمِي إِذَا كُنْتُ تَأَنُّسُ بِهِ وَتَسْكُنُ إِلَيْهِ»
وَرَوَى ثَعْلَبُ أَنَّ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ أَنشَدَهُ

فَقُلْتُ تَعْلَمُ أَنِّي غَيْرُ نَائِمٍ • إِلَى مُسْتَقَلِّ بِالْحَيَانَةِ أَنْيَابًا

قَالَ غَيْرُ نَائِمٍ أَيْ غَيْرُ وَاقٍ بِهِ وَالْأَنْيَابُ الْغَلِيظُ النَّابِ يَخَاطَبُ ذُبَابًا وَالنَّيْمُ بِالْفَارِسِيَّةِ نَصْفُ الشَّيْءِ وَمِنْهُ
قَوْلُهُمْ لِلْقُبَّةِ الصَّغِيرَةِ نَيْمٌ خَائِجَةٌ أَيْ نَصْفُ يَيْضَةٍ وَالْبَيْضَةُ عِنْدَهُمْ خَائِيَاءٌ فَأَعْرَبَتْ فَقِيلَ خَائِجَةٌ
وَنَوْمَانُ نَبْتُ عَنْ السِّيرَانِي وَهَذَا التَّرَا جُمُ كَلَامُهَا أَعْنَى نَوْمٍ وَنَيْمٍ ذَكَرَهَا ابْنُ سَيِّدَةٍ فِي تَرْجُمَةِ نَوْمٍ قَالَ وَانْمَا
قَضِينَا عَلَى يَأَى النَّيْمِ فِي وَجُوهِهَا كَلَامُهَا بِالْوَاوِ لَوْ جُودَ نَوْمٍ وَعَدَمَ نَوْمٍ وَقَدْ تَرَجَّمُ الْجَوْهَرِيُّ
نَيْمٍ وَتَرَجَّمَهَا أَيْضًا ابْنُ بَرِيٍّ

قوله حتى انجلى الخ كذا في
الصحاح وفي التكملة مانعه
الرواية

يجلي به الليل عناني لمعة
ويروي يجلوهم الليل عننا
اه كنه معصمه

قوله بن الايم في التكملة
في مادة هيم مانعه وأعني
بن ثعلب اسمه عمرو بن
الايم اه معصمه

﴿فصل الهاء﴾ (هيم) الهيمه كثرة الكلام (هيم) هيم فاهيمه هيمه التي
مقدم اسنانه والهم انكسار الثنايا من اصولها خاصة وقيل من اطرافها هيم هيم وهو هيم بين
الهم وهيم والهماء من المعزى التي انكسرت ثنيها وهيمه اهتما اذا كسرت اسنانه واقصمته
اذا كسرت بعض سننه واشترته في العين حتى قدس وهيم وشتر وضرب به فاهيمه هيمت اسنانه اى
تكسرت وفي الحديث ان ابا عبيدة كان اهم الثنايا انقلعت ثناياه يوم احلما جذب بها الزردتين
اليتين ثنيها في خد سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي الحديث نهى أن يضحي بهيمه هي
التي انكسرت ثناياها من اصلها وانقلعت وهيم الشيء تكسر قال جرير

ان الاراقم لن ينال قديمها * كلب عوى متهيم الاسنان

والهيمه ما تكسر من الشيء والهيم شجرة من شجر الحمض جعدة حكى ذلك ابو حنيفة وقال ذكر
ذلك عن شيبان بن عزة وكان راوية وانشد لرجل من بني ربوع

رعت بقران الحزن روضا مواصلا * عيم من الظلام والهيم الجعد

والاهم لقب سنان بن سمي بن سنان بن خالد بن منقر لانه هيمت ثنيته يوم الكلاب وهيم
اسمان قال ابن سيده وارى هيم تصغير تخيم (هيم) الهيمه الكلام الخفي والهيمه
كالهيمه وهيم الرجلان تكلموا بكلام يسرانه عن غيرهما وهيم الهيمه (هيم) هيم الشيء
هيمه دقه حتى انسحق وهيم له من ماله كما تقول قم حكا ابن الاعرابي وقال ابن الاعرابي الهيم
القيزان المنهاله والهيم الصقر وقيل فرخ النسر وقيل هو فرخ العقاب ومنه سمي الرجل هيمما
وقيل هو صيد العقاب قال

تنازع كفاه العنان كانه * مولعة فتخاء تطلب هيمما

والهيم الكتيب السهل وقيل الكتيب الاحمر وقيل الهيم رمله تجراء قال الطرماح يصف قداحا
اجيلت فخرج لها صوت

خوار غزلان لدى هيم * تذكرت فيقه ارامها

والهيم ضرب من الشجر والهيمه بقله من الخيل والهيم ضرب من الحبسة عن الزجاجي وهيم
اسم والله اعلم (هيم) هيم على القوم جم هيموا انتهى اليهم بغته وهيم عليهم الخيل وهيم
بها الليث يقال هيمنا الخيل قال ولم اسمعهم يقولون اهيمنا واستعاره على كرم الله وجهه للعلم
فقال هيم بهم العلم على حقائق الامور فباشروا روح اليقين وهيم عليهم دخل وقيل دخل بغير

قوله بقران كذا في الاصل
والمحكم والذي في تكمله
الصاغاني بقرانه معجمه

اذن وهجم غيره عليهم وهو هجوم أذخله أنشد سيبويه

هجوم علينا نفسه غير أنه • متى يرم في عينيه الشبح ينهض

يعني الطليم الجوهري وغيره وهجمت أبا علي الشيباني أهجم هجومًا وهجمت غزيرته عدى ولا يتعدى وهجم الشتاء دخل ابن سيده وهجم البيت يهجمه هجمًا أهجمه ويبت هجومًا حلت أطنابه فانقضت سقابه أي أعمدتوكذلك إذا وقع قال علقمة بن عبدة

صعل كان جناحيه وجوؤه • يبت أطاقته به خرافته هجوم

الخرفاء ههنا الريح وهجم البيت إذا قوض ولما قيل بسطام بن قيس لم يبق بيت في ربيعة إلا هجم أي قوض والهجم الهدم وهجم البيت وانهم هجم انهم وانهم هجم الخباء سقط والهجوم الريح التي تستد حتى تقلع البيوت والثلج وريح هجوم تقلع البيوت والثلج والريح تهجم التراب على الموضع تجرفه فتأقيه عليه قال نوارمة يصف بجاجا جفل من موضعه فهجمته الريح على هذه الدار

أردى بها كل عراض ألت بها • وجافل من عجاج الصيف تهجوم

وهجمت عينه تهجم هجمًا وهجومًا غارت وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لعبد الله ابن عمرو حين ذكر قيامه بالليل وصيامه بالنهار أنك إذا فعلت ذلك هجمت عينك أي غارتا ودخلتا في موضعهما قال أبو عبيد ومنه هجمت على القوم إذا دخلت عليهم وكذلك هجم عليهم البيت إذا سقط عليهم وانهم هجمت عينه دمعت قال شمر لم أسمع أنهم هجمت عينه بمعنى دمعت إلا ههنا قال وهو بمعنى غارت معروف وهجم ما في ضرع الناقة يهجمه هجمًا وهجمته حلبه وهجمت ما في ضرعها إذا حلبت كل ما فيه وأنشد رؤبة

إذا التقت أربع أيديهم هجمة • حن حفيف الغيث جادت ديمة

قال ومنه قول غيلان بن حرب • وأمنح من حلبات الهاجم • وهجم الناقة تقسها وأهجمها حلبها والهجمة اللبن قبل أن ينعض وقيل هو الخازن من ألبان الشاة وقيل هو اللبن الذي يحقن في السقاء الجديد ثم يشرب ولا ينعض وقيل هو ما لم يرب أي يخثر وقد ألهاج لأن يروب قال أبو منصور وهذا هو الصواب قال أبو الجراح إذا تخن اللبن وخثر فهو الهجمة ابن الأعرابي الهجمة ما حلبته من اللبن في الإناث فإذا سكنت دغوثه حولته إلى السقاء وهجرة هجوم تحلب العرق وأنشد ابن السكيت • والعيس تهجمها الحرور كأنها • أي تحلب عرقها ومنه هجم

قوله هجوم علينا في المحكم
هجوم عليها اه • هجمه
قوله وهجم البيت يهجمه
ضبطت عين المضارع في
المحكم بالكسر وحرر اه

الناقة اذا حط ما في ضرعها من اللبن يقال تحمم فان الحماة هجوم أي معرق يسيل العرق والهجم العرق قال وقد هجمته الهواجر وانهمج العرق سال والهجم والهجم الاخيرة عن كراع القدح الضخم تحلب فيه والجمع أهجام قال الشاعر

كانت اذا حالب الظلماء أسمعها * جاءت الى حالب الظلماء تهتم
فملا الهجم عقرا وهي وادعة * حتى تكاد شفاه الهجم تنلم
ابن الاعرابي هو القدح والهجم والعسف والاجم والعتاد وأنشد ابن بري لشاعر
اذا انيخت والتقوا بالاهجام * أوقت لهم كيلا سربع الاعدام
الاصمعي يقال هجم وهجم للقدح قال الراجز

ناقة شيخ للاله راهب * تصف في ثلاثة المحالب
في الهجمين والهن المقارب *

قال الهجم العش الضخم أي تجمع بين محلبين أو ثلاثة ناقة مرفوف تجمع بين المحالب قال والفرق أربعة أرباع وأنشد * ترقد بعد الصق في فرقان * جمع الفرق وهو أربعة أرباع والهن المقارب الذي بين العسرين والهجمة القطعة الضخمة من الابل وقيل هي ما بين الثلاثين والمائة وما يدل ذلك على كثرتها قوله

٣ هل لك والمارض منك عائض * في هجمة يسر منها القابض

وقيل الهجمة أولها الأربعون الى ما زادت وقيل هي ما بين السبعين الى دوين المائة وقيل هي ما بين السبعين الى المائة قال المعلوط ٤

أعاذل ما يدريك أن رب هجمة * لا تخافوها فوق المنان فديد

وقيل هي ما بين التسعين الى المائة وقيل ما بين الستين الى المائة وأنشد الازهرى

* بهجمة تملأ عين الحاسد * وقال أبو حاتم اذا بلغت الابل ستين فهي عجرة ثم هي هجمة حتى تبلغ المائة وقيل الهجمة من الابل أولها الأربعون الى ما زادت والهيدة المائة فقط وفي حديث اسلام أبي ذر فضمننا صرمة الى صرمة مناف كانت لنا هجمة الهجمة من الابل قريب من المائة واستعار بعض الشعراء الهجمة للخلل حاجبا بذلك فقال

الى الله أشكو هجمة عريسة * أضربها امر السنين الغواير

فاضحت روايات تحمل الطين بعدما * تكون نعال المقترين المفاقر

٣ قوله هل لك الخ صدره كما في

مادة عرض

باليل أسفالة البريق

الوامض

هل لك الخ وهو لا في محمد

الفقعي يخاطب امرأة

يرغبها في أن تنكحه والمعنى

هل لك في هجمة يبق منها

سائقها لكثرتها عليه

والعارض أي المظي في

نكاحك عرضا عائض أي

أخذ عوضا منك بالتزويج

اه مصححه

٤ قوله المعلوط هو في الاصل

في غير موضع وكذا في

المحكم بشد الواو والذي

في القاموس والمعلوط

مكعروف شاعر سعي

اه

والهَجْمَةُ النَّجْمَةُ الْهَرَمَةُ وَهَجَمَ الشَّيْءُ سُكِنَ وَأَطْرَقَ قَالَ ابْنُ مَقْبِلٍ
 حَتَّى اسْتَبْنَتْ الْهَدْيَ وَالْبَيْدُ هَاجَةٌ • يَجْتَنِعْنَ فِي الْإِلْغَافِ أَوْ يُصَلِّيْنَ
 وَالْأَهْجِيمُ آخِرُ اللَّيْلِ وَالْهَجْمُ السُّوقُ الشَّدِيدُ قَالَ رُوْبِيَّةُ
 • وَاللَّيْلُ يَنْجُو وَالنَّهَارُ يَهْجُمُهُ • وَهَجَمَ الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ يَهْجُمُهُ هَجْمًا سَاقَهُ وَطَرَدَهُ وَيُقَالُ هَجَمَ الْفَعْلُ
 أَتَنَّهُ أَيْ طَرَدَهَا قَالَ الشَّاعِرُ

وَرَدَّتْ وَأَرْدَأَفَ النُّجُومُ كُلُّهَا • وَقَدْ غَارَ نَالِيهَا هَجْمًا أَيْ هَاجَمَ
 وَالْهَاجِمُ الطَّرَائِدُ وَالْهَاجِمُ أَيْضًا السَّاكِنُ الْمَطْرُقُ وَهَجْمَةُ الشِّتَاءِ شَدِيدُ بَرْدِهِ وَهَجْمَةُ الصَّيْفِ حَرُّهُ
 وَقَوْلُ أَبِي عَمْرٍو الْحَنْزَلِيُّ أَنَّهُ نَعَلَبَ

فَاهْجَمَ الْعِيدَانُ مِنْ أَخْصَامِهَا • تَحْمِلُهُ تَبْرُقُ مِنْ غَمَامِهَا

• وَتُذْهِبُ الْعَيْمَةَ مِنْ عِيَامِهَا •

لَمْ يَفْسَرْ نَعَلَبَ أَهْجِيمَ قَالَ ابْنُ سِيدَةَ قَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ شَرِبَتْ كَانَ هَذِهِ الْإِبِلُ وَرَدَّتْ بِعَدْرِ عِيَامِهَا
 الْعِيدَانُ فَشَرِبَتْ عَلَيْهَا وَيُرْوَى وَأَهْجَمَ الْعِيدَانُ مِنْ قَوْلِهِمْ هَجَعَتِ الْإِبِلُ مِنَ الْمَاءِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ
 فِي تَفْسِيرِهِ هَذَا الرَّجُلُ أَهْجَمَ أَيْ احْتَلَبَ وَأَرَادَ بِأَخْصَامِهَا جَوَانِبَ ضَرْعِهَا وَالْهَيْجُمَانَةُ الدُّرَّةُ وَهِيَ
 الْوَيْتَةُ وَهَيْجُمَانَةُ اسْمُ امْرَأَةٍ وَهِيَ ذَاتُ الْعَنْبَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نَعِيمٍ وَالْهَيْجُمَانُ اسْمُ رَجُلٍ وَالْهَجْمُ مَاءُ الْبَنِي
 فَرْزَاةٍ وَيُقَالُ إِنَّهُ مِنْ حَقَرِ عَادٍ وَفِي النُّوَادِرِ أَهْجَمَ اللَّهُ عَنْ فُلَانٍ الْمَرْضَ فَهَجَمَ الْمَرْضُ عَنْهُ أَيْ أَقْلَعَ
 وَقَرَأُوا بِأَهْجِيمَةٍ فَارِسَانُ مِنَ الْعَرَبِ قَالَ

وَسَاقُ ابْنِي هَيْجِيمَةٍ يَوْمَ غَوْلٍ • إِلَى أَسْيَافِنَا قَدَّرَ الْجَامِ

وَبَنُوا الْهَجِيمَ بَطْنَانِ الْهَجِيمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نَعِيمٍ وَالْهَجِيمِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ سُودٍ مِنَ الْأَزْدِ (هـم) هَجَمَ
 هَجَمًا زَجَرَ لِلْفَرَسِ وَقَالَ كِرَاعُ أَعْمَاهُ هَجَمًا بِكَسْرِ الْهَاءِ وَسُكُونِ الْجِيمِ وَضَمِّ الدَّالِ وَشَدِّ الْمِيمِ
 وَبَعْضُهُمْ يُحْتَفِ الْمِيمَ وَاجْدَمَ وَهَجَمَ عَلَى الْبَدَلِ كَلَامُهُمَا مِنْ زَجَرِ الْخَيْلِ إِذَا زَجَرَتْ لَتَضَى قَالَ
 اللَّيْثُ الْهَجَمُ لَفْظٌ فِي الْجَدَمِ فِي إِقْدَامِكَ الْفَرَسِ وَزَجَرُكَ يَقَالُ أَوَّلُ مَنْ رَكَبَ الْفَرَسَ ابْنُ آدَمَ
 الْقَاتِلُ جَلَّ عَلَى أَخِيهِ فَزَجَرَ فَرَسًا وَقَالَ هَجَ الْأَمُّ فَلَمَّا كَثُرَ عَلَى الْأَلْسِنَةِ اقْتَصَرَ عَلَى هَجَمَ وَاجْدَمَ
 (هـم) الْهَدْمُ تَقْيِضُ الْبِنَاءِ هَدَمَ هَدَمًا وَهَدَمَهُ فَانْهَدَمَ وَهَدَمَ وَهَدَمُوا يَوْمَهُمْ شَدَدَ
 لِلسَّكْرَةِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْهَدْمُ قَلْعُ الْمَدْرِيِّعِيِّ الْبَيْوتِ وَهُوَ فِعْلٌ مُجَاوِزٌ وَالْفِعْلُ الْمَلْزَمُ مِنْهُ الْإِنْهَادُ
 وَيُقَالُ هَدَمَهُ وَهَدَمَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ قَالَ الْعَجَّاجُ

قوله هجما اتن كذا بالاصل
 وحرر اه معجمه

وما سؤال طلال وأرشم * والنوى بعد عهد المدهم

يعنى الحاجر حول البيت اذا تهدم والهدم بالتحريك ما تهدم من نواحي البئر فسقط في جوفها قال
يصف امرأه فاجرة

تمضى اذا زحرت عن سواة قدما * كأنها هدم في الجفر منقاض

والأهدمان أن ينهار عليك بناء أو تقع في بئر أو أهوية وقوله في الحديث اللهم انى أعوذ بك من
الاهدمين قيل في تفسيره هو أن يتهدم على الرجل بناء أو يقع في بئر حكاية الهروى في الغريين قال
ابن سيده ولا أدري ما حقيقة قوله قال ابن الأثير هو أن ينهار عليه بناء أو يقع في بئر أو أهوية والأهدم
أفعل من الهدم وهو ما تهدم من نواحي البئر فسقط فيها وفي حديث الشهداء وصاحب الهدم
شهيد الهدم بالتحريك البناء المهذوم فعل بمعنى مفعول وبالسكون الفعل نفسه ومنه الحديث من
هدم بنيان ربه فهو ملعون أى من قتل النفس المحرمة لانها بئان الله وتركيبه وقالوا دما دمكم
وهدمنا هدمكم أى نحن شئ واحد في النصرة تغضبون لنا وتغضب لكم وفي الحديث أن أبا الهيثم
ابن التيهان قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم إن يئسا وبين القوم جبالا ونحن قاطعوها فخشى
أن الله أعزك وأظهرك أن ترجع الى قومك فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال بل الدم الدم
والهدم الهدم أنا منكم وأنتم متى يرؤى بكون الدال وفتحها قال الهدم بالتحريك القبر يعنى أقبر
حيث تقبرون وقيل هو المنزل أى منزلكم منزلى كحديثه الآخر الحيأ محياكم والمات مماتكم أى
لا أفارقكم والهدم بالسكون وبالفتح أيضا هو الهدم القليل يقال دماؤهم بينهم هدم أى مهذرة
والمعنى إن طلب دمكم فقد طلب دمي وإن أهدر دمكم فقد أهدر دمي لاستحكام الألفة بيننا وهو
قول معروف والعرب تقول دمي دمك وهدي هدمك وذلك عند المعاهدة والنصرة وروى الأزهري
عن ابن الأعرابي قال العرب تقول دمي دمك وهدي هدمك كذا رواه بالفتح قال وهذا في
النصرة والظلم تقول إن ظلمت فقد ظلمت قال وأنشدني العقبلي

* دما طيبا يا جذا أنت من دم * وكان أبو عبيدة يقول هو الهدم الهدم والدم الدم أى
حرمي مع حرميتكم ويأتي مع يئسكم وأنشد * ثم الحق بهدي ولدي * أى بأصلي وموضعي
وأصل الهدم ما تهدم يقال هدمت هدماء والمهدوم هدم وسمى منزل الرجل هدماء لانهدامه وقال
غيره يجوز أن يسمى القبر هدماء لانه يحفر ترابه ثم يرد ترابه فيه فهو هدم فكانه قال مشري مقبركم
أى لا أزال معكم حتى أموت عندكم وروى الأزهري عن أبي الهيثم أنه قال في الخلف دمي دمك إن

قَتَلَنِي إِنْسَانٌ طَلَبَ بَدِي كَمَا تَطْلُبُ بَدَمٌ وَإِيكَ أَيُّ ابْنِ عَمِّكَ وَأَخِيكَ وَهَدَمِي هَدَمَكَ أَيُّ مَنْ هَدَمَ لِي
عِزًّا وَشَرَفًا فَقَدْ هَدَمَهُ مِنْكَ وَكُلُّ مَنْ قَتَلَ وَلِيًّا فَقَدْ قَتَلَ وَلِيَّكَ وَمَنْ أَرَادَ هَدَمَكَ فَقَدْ قَصَدَنِي بِذَلِكَ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ وَمَنْ رَوَاهُ الدَّمُ وَالْهَدْمُ الْهَدْمُ فَهُوَ عَلَى قَوْلِ الْحَلِيفِ تَطْلُبُ بَدِي وَأَنَا أَطْلُبُ بَدَمَكَ
وَمَا هَدَمْتُ مِنَ الدَّمِ هَدَمْتُ أَيُّ مَا عَقُوتَ عَنْهُ وَأَهْدَرْتَهُ فَقَدْ عَفُوتُ عَنْهُ وَزَكَمُهُ وَيُقَالُ إِنَّهُمْ
إِذَا اخْتَلَفُوا قَالُوا هَدَمِي هَدَمَكَ وَدَمِي دَمَكَ وَتَرْتَنِي وَأُرْتِكَ ثُمَّ نَسَخَ اللَّهُ بَيِّنَاتِ الْمَوَارِيثِ مَا كَانُوا
يَسْتَرْطُونَهُ مِنَ الْمِيرَاثِ فِي الْحَقِّ وَالْهَدْمُ بِالْكَسْرِ الثَّوْبُ الْخَلْقُ الْمَرْقُوعُ وَقِيلَ هُوَ الْكِسَاءُ الَّذِي
ضَوْعُفَتْ رِقَاعُهُ وَخَصَّ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِهِ الْكِسَاءَ الْبَالِيَّ مِنَ الصُّوفِ دُونَ الثَّوْبِ وَالْجَمْعُ أَهْدَامٌ
وَهَدْمٌ الْأَخِيرَةُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَهِيَ فَادِرَةٌ وَقَالَ أَوْسُ بْنُ جَحْرٍ

وَذَاتُ هَدْمٍ عَارِئَةٌ شَرُّهَا • تَصَمَّتْ بِالْمَاءِ تَوَلَّى بَاجِدًا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَوَابُهُ وَذَاتُ بَالٍ رَفَعُ لَانَهُ مَعْطُوفٌ عَلَى فَاعِلٍ قَبْلَهُ وَهُوَ

لِيُبَكِّكَ الشَّرْبُ وَالْمُدَامَةُ وَالشَّفِيبَانُ طَرَاوُطًا مَعَ طَمِعًا

وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِأَبِي دُوَادٍ

هَرَقْتُ فِي مَضْنَةٍ مَاءَ الشَّرْبَةِ • فِي دَائِرِ خَلْقِ الْأَعْضَادِ أَهْدَامٌ

وَفِي حَدِيثٍ عُمَرُو قَفَّتْ عَلَيْهِ عَجُوزٌ عَثَمَةً بِأَهْدَامِ الْأَهْدَامِ الْأَخْلَاقُ مِنَ الثِّيَابِ وَهَدَمْتُ الثَّوْبَ
إِذَا رَقَعْتَهُ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى لِسَانِ أَهْدَامِ الْبَلِيٍّ وَرَوَى عَنِ الصُّمُوعِيِّ الْكَلَابِيَّ وَذَكَرَ حَبَسَةَ الْأَرْضِ
فَقَالَ تَحْمَلُ فَيَأْخُذُ بَعْضُ أَرْقَابَ بَعْضٍ فَتَنْطَلِقُ هَدْمًا كَالْبُسْطِ وَشَيْخٌ هَدَمَ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالثَّوْبِ
أَبُو عُبَيْدٍ الْهَدْمُ الشَّيْخُ الَّذِي قَدْ انْحَطَمَ مِثْلُ الْهَيْمِ وَالْعَجُوزُ الْمُتَهَدِّمَةُ الْغَائِيَةُ الْهَرَمَةُ وَتَهْدَمُ عَلَيْهِ مِنَ
الْغَضَبِ إِذَا اشْتَدَّ غَضَبُهُ وَخَفَّ هَدْمٌ وَمَهْدَمٌ مِثْلُ الثَّوْبِ قَالَ

عَلَى خُفَّانٍ مَهْدَمَانِ • مُشْتَبَاهَا الْأَتْبَعُ قَعْمَانِ

أَبُو سَعِيدٍ هَدَمَ فَلَانُ ثَوْبَهُ وَرَدَّمَهُ إِذَا رَقَعَهُ رَوَاهُ ابْنُ الْفَرَجِ عَنْهُ وَعَجُوزٌ مُتَهَدِّمَةٌ هَرَمَةٌ فَائِيَةٌ وَنَابُ
مُتَهَدِّمَةٌ كَذَلِكَ وَالْهَدْمُ مَا بَقِيَ مِنْ ثِيَابٍ عَامٍ أَوَّلُ وَذَلِكَ لِقَدَمِهِ وَهَدَمَتِ النَّاقَةُ تَهْدِمُ هَدْمًا
وَهَدَمَةٌ فَهِيَ هَدِيمَةٌ مِنْ أَيْلِ هَدَائِي وَهَدِيمَةٌ وَتَهْدَمْتُ وَأَهْدَمْتُ وَهِيَ مُهْدِمٌ كَلَاهِمَا إِذَا اشْتَدَّتْ
ضَبْعَتُهُمَا فَيَا سَرَتِ الْفَعْلُ وَلَمْ تُعَايِرْهُ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْهَدِيمَةُ النَّاقَةُ الَّتِي تَقَعُ مِنْ شِدَّةِ الضَّبْعَةِ قَالَ

زَيْدُ بْنُ زُرَيْكِ الدَّبِيرِيُّ

يُوشِكُ أَنْ يُوجِسَ فِي الْأَوْجَاسِ * فِيهَا هَدِيمٌ ضَبَعَ هَوَاسٌ

* إِذَا دَعَا الْعُنْدَ بِالْأَجْرَاسِ *

قال ابن جني فيه ثلاث روايات أحدها * فيها هديمٌ ضَبَعَ هَوَاسٌ * ويكون الهديم هنا خلا وأضافه إلى الضبع لأنه يهزم إذا ضبعت وهَوَاسٌ من نعت هديم الرواية الثانية هَوَاسٌ بالخفض على الجوارر الرواية الثالثة فيها هديمٌ ضَبَعَ هَوَاسٌ وهو الصحيح لأن الهومس يكون في التثنية وعليه يصح استشهاده الجوهري لأنه جعل الهديم الناقاة الضبعة ويكون هَوَاسٌ بدلاً من ضَبَعَ والضبع والهواس واحد وهديمٌ في هذه الأوجه فاعل يُوجِسُ في البيت الذي قبله أي يسرع أن يسمع صوت هذا الفعل ناقاةً ضبعت فتشدد ضبعت أو أول الأرجوزة

مُرِيدُ ابْنِ النَّفَرِ الْأَشْوَاسِ * الشَّمْسُ بِلِ زَادُوا عَلَى الشَّمَاكِسِ

وفلان يهزم عليك غضبا مثل بذلك وتهزم عليه توعده ودماؤهم هدم بينهم بالتسكين وهدم بالتخريك أي هدر وذلك إذا لم يودوا قاتله على بن حمزة هدم يسكون الدال وتهدم القوم تهادروا والهدام الدوار يصيب الإنسان في البحر وهدم الرجل أصابه ذلك والهدم أن تضرب به فتكسر ظهره عن ابن الأعرابي وفي الحديث من كانت الدنيا هدمته وسدته أي بغيته وشهوته قال ابن الأثير هكذا رواه بعضهم والمحفوظ همة وسدته والله أعلم ورجل هدم أحق فُحِثَ وذومه هدم ومهـدم قيل من أقبال خير والمهـدوم من اللبن الرئيش وفي التهذيب المهـدومة الرئيشة من اللبن قال الشاعر

شَفِيتُ أَبَا الْخُنَّارِ مِنْ دَاءِ بَطْنِهِ * بِمَهْدُومَةٍ تَنْبِي ضُلُوعَ الشَّرَافِ

قال المهـدومة هي الرئيشة قال شهاب إذا حلب الحليب على الحقيقين جانت رئيشة منذرة طيبة لأفلق ولا منذرة سمجة لينة والهدمة الدفعة من المال ويقال هذاشي مهـدم أي مضج على مقدار وهو معرب وأصله بالفارسية أندام مثل مهـندس وأصله أندازة وفي الحديث كل مما يليك وأياك والهدم قال ابن الأثير هكذا رواه بعضهم بالذال المعجمة وهو سرعة الأكل والهدام الأكل قال أبو موسى أظن الصحيح بالذال المهملة يربيه الأكل من جوانب القصعة دون وسطها وهو من الهدم ما تهـدم من نواحي البئر والهدمة المطرة الخفيفة وأرض مهـدومة أي ممطورة (هزم) هـدم الشيء يهـدمه هـدما غيبه أجمع قال ربيعة

كَلَاهِمَا فِي فَلَاكِ يَسْتَلِمُهُ * وَاللَّهْبُ لِهَبِّ الْخَافِقِينَ يَهْذِمُهُ

قوله إذا لم يودوا قاتله كذا بالاصل ولعله يؤذوا أو نحو ذلك وحرر اه معصم

يعني تغيب القمر ونقصانه وقال الازهرى كلاهما يعني الليل والنهار في ذلك يستلعمه أي يأخذ قصته ويركبه والتهب المهواة بين الشيتين يعني به ما بين الخافقين وهما المغربان وقال أبو عمرو أراد بالخافقين المشرق والمغرب يهضمه يعنيه أجمع وقال شمر يهضمه فيا كله ويؤعبه وقال الليث أراد بقوله يهضمه نقصان القمر والهم القطع والهم الأكل كل ذلك في سرعة وهضم يهضم هذما وهي سرعة الأكل والقطع وفي الحديث كل مما يليك وإياك والهم قال ابن الأثير هكذا رواه بعضهم بالذال المعجمة وهو سرعة الأكل واليهضم الأكل كقول قال أبو موسى أنظن الصبح بالذال المهملة يريد به الأكل من جواب القصعة دون وسطها وهو من الهضم ما يهضم من نواحي البرز وسيف يهضم مخدوم وهذا فاطع حديد وسنان هذام حديد ومذية هذام كما قالوا سيف جراز ومذية برار قال ابن سيده هذا قول سيبويه قال و... كي غيره شفرة هذمة وهذامة وأنشد

ويل لبعران بن نعام • منلوم شفرتك الهذامة

وسكن هذوم تهضم اللعم أي تسرع قطعه فئا كله وسكن هذام وموسى هذام واليهضم من الرجال الأكل وهو أيضا الشجاع وهذام اسم رجل وسعد هذيم أبو قبيلة (هذرم) الهذمة كالهذبة والهذمة كثرة الكلام ورجل هذرام وهذامة كثرة الكلام وهذرم الرجل في كلامه هذمة إذا خلط فيه ويقال للخلط الهذمة ويقال هو السرعة في القراءة والكلام والمنى وأخرج الهروي في حديث أبي هريرة وقد أصبغت تهذمون الدنيا فقال أي تتوسعون بها ومنه هذمة الكلام وهو ألا كناروا التوسع فيه ابن شميل يقال للمرأة أنها الهذرمي الضخبي أي كثرة الضخب ابن السكيت إذا سارع الرجل في الكلام ولم يتعنع فيه قبل هذرم هذمة وقال ابن عباس لأن أقرأ القرآن في ثلاث أحب إلي من أن أقرأه في ليلة هذمة وفي رواية قيل له أقرأ القرآن في ثلاث فقال لأن أقرأ البقرة في ليلة فأدبرها أحب إلي من أن أقرأ كما تقول هذمة الهذمة السرعة في القراءة يقال هذرم ورده أي عذ وكذا في الكلام قال أبو

النجم يهضم رجلا

وكان في المجلس جم الهذمة • ليناعلى الداهية المكمة

وهذرم السيف إذا قطع (هذلم) الهذلة مشى في سرعة والهذلة مشية فيها قرمطة

وَتَقَارُبُ قَالَ

قَدْ هَذَلَمَ السَّارِقُ بَعْدَ الْعَتَمَةِ • نَحْوِيُوتِ الْحَيِّ أَيْ هَذَلَمَ
وَالْهَذْلَةُ كَالْهَذْلَةِ (هرم) الْهَرَمُ أَقْصَى الْكِبَرِ هَرِمَ بِالْكَسْرِ يَهْرَمُ هَرَمًا وَمَهْرَمًا وَقَدْ هَرِمَ
اللَّهُ فَهُوَ هَرِمٌ مِنْ رِجَالِ هَرِمِينَ وَهَرَمِي كُسِرَ عَلَى فَعْلَى لِأَنَّهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الَّتِي يُصَابُونَ بِهَا وَهَمُّ لَهَا
كَارَهُونَ فَطَابَتْ بَابُ فَعِيلٍ الَّذِي يَعْنِي مَفْعُولٌ نَحْوُ قَتَلَى وَأَسْرَى فَكُسِرَ عَلَى مَا كُسِرَ عَلَيْهِ ذَلِكَ
وَالْأَنَّى هَرِمَتْ مِنْ نِسْوَةِ هَرِمَاتٍ وَهَرَمِي وَقَدْ هَرِمَ الدَّهْرُ وَهَرَمَ قَالَ
إِذَا لَبِلَ هَرِمَتْ يَوْمَهَا • أَيْ بَعْدَ ذَلِكَ يَوْمَ فَنِي

وَالْمَهْرَمَةُ الْهَرَمُ وَفِي الْحَدِيثِ تَرَكْتُ الْعِشَاءَ مَهْرَمَةً أَيْ مَظْنَةً لِلْهَرَمِ قَالَ الْقُتَيْبِيُّ هَذِهِ الْكَلِمَةُ
جَارِيَةٌ عَلَى أَلْسِنَةِ النَّاسِ قَالَ وَلَسْتُ أَدْرِي أَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابْتَدَأَهَا أَمْ كَانَتْ تُقَالُ
قَبْلَهُ وَفُلَانٌ يَتَهَارَمُ بَرِيٍّ مِنْ نَفْسِهِ أَنَّهُ هَرِمٌ وَلَيْسَ بِهِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ اللَّهَ لَمْ يَضَعْ دَاءً إِلَّا وَضَعَ لَهُ دَوَاءً
إِلَّا الْهَرَمَ الْهَرَمُ الْكِبَرُ جَعَلَ الْهَرَمَ دَاءً تُشَبِّهُهُ بِأَنَّهُ لَانِ الْمَوْتِ يَتَعَقَّبُهُ كَالدَّوَاءِ وَابْنُ هَرَمَةَ أَخْرَجَ الشَّيْخُ
وَالْحَجَّوْزِيُّ عَلَى مِثَالِهِ ابْنُ عَجْزَةَ وَيُقَالُ وَلَدِ الْهَرَمَةِ وَمَا عِنْدَهُ هَرْمَانَةٌ وَلَا مَهْرَمٌ أَيْ مَطْمَعٌ وَقَدْ حَرَّمَ
مُسْلِمٌ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَأَنْشَدَ لِلْجَعْدِيِّ

جَوْزٌ يَجُوزُ الْخَارِجَ رَحْمَةُ الشَّخَرِ أَسْ لَنَا فُسٌ وَلَا هَرَمٌ
وَالْهَرَمُ بِالتَّسْكِينِ ضَرْبٌ مِنَ الْخَضْفِ فِيهِ مِلْوَحةٌ وَهُوَ أَذْلُهُ وَأَشَدُّهُ انْبِسَاطًا عَلَى الْأَرْضِ
وَأَسْتَبْطَاطًا قَالَ زُهَيْرٌ

وَوَطِئْتُ نَاوِطًا عَلَى حَنْقٍ • وَطَأَ الْمَقْبِدَ بِأَيْسِ الْهَرَمِ
وَاحِدَتُهُ هَرَمَةٌ وَهِيَ الَّتِي يُقَالُ لَهَا حَيْهَلَةٌ وَفِي الْمَنْزِلِ أَرْزُلُ مِنْ هَرَمَةٍ وَقِيلَ هِيَ الْبَقْلَةُ الْحَقَاءُ عَنْ
صَكَرَاعٍ وَقِيلَ هُوَ شَجَرٌ عَنْهُ أَيْضًا وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ إِذَا صَارَ خَدًّا هَرَمًا وَالْأَنَّى هَرَمَةٌ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ
وَالْكَزُومُ الْهَرَمَةُ وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَعَوَّذُ مِنَ الْهَرَمِ وَفِي الْحَدِيثِ اللَّهُمَّ إِنِّي
أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْأَهْرَمَيْنِ الْبِنَاءِ وَالْبَرِّ قَالَ هَكَذَا رَوَى بِالرَّاءِ وَالْمَشْهُورُ الْأَهْمَيْنِ بِالذَّالِ وَقَدْ تَقَدَّمَ
وَبَعِيرُ هَارِمٍ وَابْنُ هَوَارِمٍ تَرْتَعَى الْهَرَمَ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تَأْكُلُ الْهَرَمَ فَتَقْدِضُ مِنْهُ عَنَانَيْهَا وَشَعْرُ
وَجْهِهَا قَالَ • أَكَنَّ هَرَمًا فَالْوَجْهُ شَيْبٌ • وَأَنْكَ لَا تَدْرِي عِلَامٌ يَنْزَأُ هَرِمُكَ وَأَنْكَ لَا تَدْرِي
بِمَنْ يُولَعُ هَرِمُكَ حِكَايَةُ عَقُوبٍ وَلَمْ يَنْسُرْهُ الْجَوْهَرِيُّ يُقَالُ أَنْكَ لَا تَدْرِي عِلَامٌ يَنْزَأُ هَرِمُكَ
وَلَا تَدْرِي بِمَنْ يُولَعُ هَرِمُكَ أَيْ نَفْسُكَ وَعَقْلُكَ الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُ

قوله هَرَمَةٌ آخر الخ هو بهذا
الضبط في الأصل والمحكم
والتهذيب وصوبه شارح
القاموس وفي الصاغاني قال
الليث بن هرمة بالفتح آخر
الخ كتبه معصمه
قوله جوز الخ هكذا في
الأصل والمحكم والتهذيب
وتقدم في مادتي خرس ونفس
محرفا عما هنا اه معصمه

هَرَمْتُ اللحمَ تَهْرِيماً إذا قَطَعْتَهُ قِطْعاً صَغِيراً مِثْلَ الحِزَّةِ والوَذَرَةِ ولحمٌ مَهْرَمٌ وهَرِمٌ وهَرِيٌّ وهَرَمٌ
وهَرَمَةٌ وهَرِيمٌ وهَرَامٌ كلها أسماءٌ ويقال ماله هَرَمَانٌ والهُرْمَانُ بالضم العَقْلُ والرأى وابن
هَرَمَةَ شاعرٌ وهَرِمُ بْنُ سِنَانٍ بنُ أَبِي حَارِثَةَ المَرِّيُّ من بني مُرَّةَ بنِ عوفٍ بنِ سعدٍ بنِ دِينَارٍ وهو صاحب
زُهَيْرٍ الذي يقول فيه

إنَّ البَخِيلَ مَلُومٌ حَيْثُ كَانَ وَاشْكَنَ الجَوَادِعَ على عِلَاتِهِ هَرَمٌ
وأما هَرِمُ بْنُ قُطَيْبَةَ بنِ سَيَّارٍ بنِ قَزَّازَةٍ وهو الذي تَنَافَرَا لِيَهْ عَامِرٌ وَعَلَقَمَةُ وَالْهَرَمَانُ بَنَاؤَانِ بِعَصْرِ
حَرَمِ اللَّهِ تَعَالَى (هَرَمٌ) الهَرَمَةُ العَرَمَةُ وهي الدَّائِرَةُ التي وَسَطَ الشِّفَةِ العُلْيَا الازْهَرِي عن
ابن الأَعْرَابِيِّ هي الخَنْعَةُ والنُّونَةُ والنُّومَةُ والهَزْمَةُ والوَهْدَةُ والقِلْدَةُ والهَرَمَةُ والعَرَمَةُ والحَرَمَةُ
وقال اللَّيْثُ الخَنْعَةُ مَشَقُّ مَا بَيْنَ الشَّارِبَيْنِ بِجِيَالِ الوَرَةِ (هَرَمَةُ) الهَرَمَةُ مُقَدَّمُ الْإِنْفِ وهي
أَيْضاً الوَرَةُ التي بَيْنَ مَخْرَجِي الكَلْبِ وَهَرَمَةٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ وفي الصَّحاحِ الهَرَمَةُ الْأَسَدُوبَةُ
سَمِيَ الرَّجُلُ هَرَمَةً (هَرَمٌ) الهَرَمَةُ الجَوْزُ عَنْ كِرَاعٍ كَالْهَرَبَةِ (هَرَمٌ)
الهَرَمَةُ الغَزِيرَةُ مِنَ الْغَنَمِ وَخَصَّ بِهِ بَعْضُهُمُ الْمَعَزَ وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ الْخَوَارَةِ هَرَمَةً وَالْهَرَمُ بِكَسْرِ
الْهَاءِ وَتَشْدِيدِ الْمِيمِ الْجُرُ الرِّخْوُ وفي الْحَكَمِ الرِّخْوُ النَّخْرُ مِنَ الْجِبَالِ اللَّيْنُ الْمُخَفَّرُ قَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ
لِلجَبَلِ اللَّيْنِ الْمُخَفَّرِ هَرَمٌ وَأَنْشَدَ

هَرَمَةٌ فِي جَبَلٍ هَرَمٌ * تَبْدُلُ الْجَارِ وَلَا بِنِ الْعَمِ

وَجَبَلٌ هَرَمٌ رَقِيقٌ كَثِيرُ الْمَاءِ وَقِيلَ هُوَ الْجُرُّ الصَّلْبُ ضِدُّ قَالَ

عَادِيَةُ الْجَوْلِ طَمُوحُ الْجَمِّ * جِيَّتْ بِجَرَفٍ جَبَلٍ هَرَمٌ

فَالْهَرَمُ هَهُنَا الصَّلْبُ لِأَنَّ الْبَرَّ لَا تُجَابُ إِلَّا بِجَرِّ صُلْبٍ وَيُرْوَى جَوْبُهَا بِجَبَلٍ قَالَ ثَعْلَبٌ مَعْنَاهُ
رِخْوٌ غَزِيرٌ أَيْ فِي جَبَلٍ (هَزَمٌ) الْهَزَمُ نَحْوُ الشَّيْءِ تَهْزِمُهُ يَدٌ كَيْفَ تَهْزِمُ فِي جَوْفِهِ كَمَا تَغْمِرُ الْقَنَاةَ
فَتَهْزِمُ وَكَذَلِكَ الْقَرِيبَةُ تَهْزِمُ فِي جَوْفِهَا وَهَزَمَ الشَّيْءُ يَهْزِمُهُ هَزْماً فَانْهَزَمَ يَهْزِمُهُ يَدُهُ فَصَارَتْ فِيهِ
وَقَرَةٌ كَمَا يُفْعَلُ بِالْقَنَاةِ وَنَحْوِهَا وَكُلُّ مَوْضِعٍ مَهْزَمٌ سَهْ هَزْمَةٌ وَالْجَمْعُ هَزَمٌ وَهَزُومٌ وَهَزُومٌ الْجَوْفُ مَوْضِعُ
الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ لِنَظَامِهَا قَالَ

حَتَّى إِذَا مَا بَلَّتِ الْعُكُومَا * مِنْ قَصَبِ الْأَجَوِافِ وَالْهَزُومَا

وَالْهَزْمَةُ مَا تَطَامَنُ مِنَ الْأَرْضِ اللَّيْثُ الْهَزْمُ مَا طَامَنَ مِنَ الْأَرْضِ وفي الْحَدِيثِ إِذَا عَرَسَتْ
فَاجْتَبَا هَزَمَ الْأَرْضِ فَانْهَامَا أَيْ الْهَوَامُ هُوَ مَا تَهْزِمُ مِنْهُ أَيْ تَشَقُّقٌ قَالَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعٌ

هَزْمَةٌ وَهُوَ الْمُتَطَامِنُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْجَمْعُ هُزُومٌ قَالَ

كَانَهَا بِالْخَبْتِ ذِي الْهُزُومِ * وَقَدْ تَدَلَّى فَأَذْهُجُومِ * نَوَاحِي تَبْكِي عَلَى حَيْمِ
وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ فِي زَمْزَمَ أَنَّهَا هَزْمَةٌ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَيْ ضَرَبَ بِرَجْلِهِ فَأَنْخَفَضَ الْمَكَانَ
فَتَبَعَ الْمَاءُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّهُ هَزَمَ الْأَرْضَ أَيْ كَسَرَ وَجْهَهَا عَنْ عَيْنِهَا حَتَّى قَاضَتْ بِالْمَاءِ الرَّوَاءُ وَبَدَأَ
هَزِيمَةً إِذَا خُسِفَتْ وَكُسِرَ جَبَلُهَا فَاقْضَ الْمَاءُ الرَّوَاءُ مِنْ هَذَا أَخَذَ هَزِيمَةُ الْقَرْسِ وَهُوَ نَصَبٌ عَرَفَهُ
عَنْ شَدَّةٍ بَرِّيَّةٍ قَالَ الْجَعْدِيُّ

فَلَمَّا جَرَى الْمَاءُ الْحَيْمُ وَأُذِرَتْ * هَزِيمَتُهُ الْأُولَى الَّتِي كُنْتُ أَطْلُبُ

وَكُلُّ نَقْرَةٍ فِي الْجَسَدِ هَزْمَةٌ وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ وَالْهَزْمَةُ النَّقْرَةُ فِي السِّنِّ وَفِي التَّفَاحَةِ إِذَا غَزَتْهَا يَدُكَ
وَنَحْوُ ذَلِكَ وَفِي حَدِيثِ الْمَغِيرَةِ مَحْزُونُ الْهَزْمَةِ يَعْنِي الْوَهْدَةَ الَّتِي فِي أَعْلَى الصَّدْرِ وَتَحْتَ الْعُنُقِ أَيْ
أَنَّ الْمَوْضِعَ مِنْهُ حَرْنٌ خَشِنٌ أَوْ يَرِيدُ ثِقَلُ الصَّدْرِ مِنَ الْحَزْنِ وَالْكَأَبَةِ وَهَزَمَ الْبُتْرُ حَقَرَهَا وَالْهَزِيمَةُ
الرَّكِيَّةُ وَقِيلَ الرَّكِيَّةُ الَّتِي خُسِفَتْ وَقُطِعَ جَبْرُهَا فَاقْضَ مَا وَهَّاهَا وَالْهَزَامُ الْبِشَارُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ وَذَلِكَ
لِتَطَامِنِهَا قَالَ الطَّرِمَاحُ بْنُ عَدَى

أَنَا الطَّرِمَاحُ وَفِي حَاتِمٍ * وَتَبْكِي شَكِي وَلَسَانِي عَارِمٍ

* كَالْبَحْرِ حِينَ تَنْكَدُ الْهَزَامُ *

وَتَبْكِي مِنَ السِّمَةِ وَشَكِي أَيْ مُوجِعٌ وَتَنْكَدُ أَيْ يَقِلُّ مَا وَهَّاهَا وَأَرَادَ بِالْهَزَامِ آبَارًا كَثِيرَةً مِنَ الْمِيَاهِ وَهُزُومُ
اللَّيْلِ صُدُوعُهُ لِلصُّبْحِ وَأَنْشَدَ الْفَرَزْدَقُ

وَسُودَا مِنْ لَيْلِ التَّمَامِ اعْتَسَفَتْهَا * إِلَى أَنْ تَجَلَّى عَنْ بَيَاضِ هُزُومِهَا

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هِيَ الْخُتْمَةُ وَالنُّونَةُ وَالْثُومَةُ وَالْهَزْمَةُ وَالْوَهْدَةُ وَالْقُلْدَةُ وَالْهَسْرَةُ وَالْعَرْمَةُ
وَالْحِزْمَةُ قَالَ اللَّيْثُ الْخُتْمَةُ مَشْقُوقُ مَا بَيْنَ الشَّارِبَيْنِ بِحِمَالِ الْوَتَرَةِ وَهَزْمَةٌ هَزْمَةٌ مَضْرُوبَةٌ
فَدَخَلَ مَا بَيْنَ وَرَكَيْهِ وَخَرَجَتْ سُرَّتُهُ وَالْهَزْمَةُ وَالْهَزْمُ وَالْإِهْزَامُ وَالْهَزْمُ الصَّوْتُ وَالْإِهْزَامُ الْقَرْسُ
صَوْتُ بَرِّيَّةٍ قَالَ أَمْرُ الْقَيْسِ

عَلَى الذَّبْلِ جِيَّاشٌ كَانَ إِهْزَامَهُ * إِذَا جَاشَ فِيهِ حَيْمُهُ عَلَى مَرَجَلٍ

وَهَزَمَتِ الْقُومُ تَهْزِمُ هَزْمًا وَتَهْزِمُ صَوْتًا عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَهَزِيمُ الرَّعْدِ صَوْتُهُ تَهْزِمُ الرَّعْدُ
تَهْزِمُ وَالْهَزِيمُ وَالْمُتَهْزِمُ الرَّعْدُ الَّذِي لَهُ صَوْتُ شَبِيهِ التَّكْسِيرِ وَتَهْزِمُ السَّحَابَةُ بِالْمَاءِ وَاهْتَزَمَتْ
تَشَقَّقَتْ مَعَ صَوْتِ عَنْهُ قَالَ

كانت اذا حالب الظلماء نهبها * قامت الى حالب الظلماء تهتم
 أي تهتم بالحلب لكثرته وأورد الازهرى هذا البيت شاهدا على جافلان تهتم أي يسرع
 وفسره فقال جاءت حالب الظلماء تهتم أي جاءت اليه مسرعة الاصمعي السحاب المتهم والهمز
 وهو الذي لرعد صوت يقال منه سمعت هزمة الرعد قال الاصمعي كأنه صوت فيه تشقق
 والهمز من الخيل الشديد الصوت قال النجاشي
 ونجى ابن حرب سابع ذو علالة * أجش هزم والرياح دواني
 وقال ابن أم الحكم

أجش هزم جريه ذو علالة * وذلك خير في العناجيج صالح
 وفرس هزم الصوت يشبه صوته بصوت الرعد وفرس هزم يشقق بالجرى والهمز صوت جري
 الفرس وقدر هزمة شديدة الغليان يسمع لها صوت وقيل لابنة الخس ما أطيب شيء قالت لحم جرو
 سبه في غداة شبهه بشفار خدمه في قدر هزمه وفي حديث ابن عمر في قدر هزمة من الهمز
 وهو صوت الرعد يرد صوت غليانها وقوس هزم ينة الهمز مرنة قال عمرو ذو الكلب
 * وفي اليمن سمعة ذات هزم * وتهزمت العصا وانهمزمت تشقق مع صوت وكذلك
 القوس قال

ارم على قوسك ما لم تنهزم * رمى المضاء وجواد بن عثم
 وقصب متهمز ومهمز أي قد كسر وشقق وتهزمت القربة يبت وتكسرت فسوت والهمزوم
 الكسور في القربة وغيرها واحد هزم وهزمة والهزيمة في القتال الكسر والقل هزمه هزمه
 هزما فانهمز وهزم القوم في الحرب والاسم الهزيمة والهزيمة وهزمت الجيش هزما وهزيمة
 فانهمزوا وقول عيسى بن عذارة الهذلي

وحبس في هزم الضرب فكلمها * حبسا مبادية الضلوع خرود
 انما عني همز ييسه المتكسر فاما أن يكون ذلك واحدا واما أن يكون جمعا وهزم الضرب
 ما تكسر منه والهمز ما تكسر من الضرب وغيره والهمز التكسر وتهزم السقاء اذا ييس فتكسر
 يقال سقاء متهمز ومهمز اذا كان بعضه قد ثنى على بعض مع جفاف الاصمعي الاهترام من شين
 يقال للقربة اذا يبت وتكسرت تهزمت ومنه الهزيمة في القتال انما هو كسر والاهترام من
 الصوت يقال سمعت هزم الرعد وغيت هزم لا يسمك كأنه منهمز عن صحابة قال

هَزِيمٌ كَانَ الْبَلَقُ مَجْنُوبَةً بِهِ * تَحَامِينَ أَنْهَارًا نَهْنُ ضَوَارِحَ

وَالهَزِيمُ مِنَ الْغَيْثِ كَالهَزِيمِ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

تَأْوِي إِلَى دَفٍّ أَرْطَاةً إِذَا عَطَفْتُ * أَلْقَتْ بَوَانِيهَا عَنْ غَيْثِ هَزِيمٍ

قوله عَنْ غَيْثِ هَزِيمٍ يَعْنِي غَزَارَتَهَا وَكَثْرَةَ حَلِيمِ أَوْ غَيْثِ هَزِيمٍ مَهْزَمٍ سَبَقَ لَا يَسْتَمِكَ كَأَنَّهُ مَهْزَمٌ عَنْ مَائِهِ وَكَذَلِكَ هَزِيمُ السَّحَابِ وَقَالَ يَزِيدُ بْنُ مَقْرَغٍ

سَقَاهُ زِمُّ الْأَوْسَاطِ مُنْجِسُ الْعَرَى * مَنَازِلَهُ مِنْ مَسْرَفَانٍ وَسَرْقَا

وَهَزِيمٌ لَهُ حَقُّهُ كَهَضْمِهِ وَهُوَ مِنَ الْكَسْرِ وَأَصَابَتْهُمْ هَازِمَةٌ مِنْ هَوَازِمِ الدَّهْرِ أَيْ دَاهِيَةٍ كَاسِرَةٍ وَقَالَ أَبُو اسْحَقٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ مَعْنَاهُ كَسَرُوهُمْ وَرَدُّهُمْ وَأَصْلُ الْهَزْمِ كَسْرُ الشَّيْءِ وَثَنِي بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ وَهَزِمْتُ عَلَيْكَ عَطَفْتُ قَالَ أَبُو بَدْرٍ السَّلْمِيُّ

هَزِمْتُ عَلَيْكَ الْيَوْمَ يَا ابْنَ مَالِكٍ * جُودِي عَلَيْنَا يَا نَوَالٍ وَأَنْعَمِي

قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَهُوَ حَرْفٌ غَرِيبٌ صَحِيحٌ وَالْهَزَامُ الْعِجَافُ مِنَ الدَّوَابِّ وَاحِدَتُهَا هَزِيمَةٌ وَقَالَ غَيْرُهُ هِيَ الْهَزِيمُ أَيْضًا وَاحِدَتُهَا هَزِيمَةٌ ابْنُ السَّكَيْتِ الْهَزِيمُ السَّحَابُ الْمُتَشَقِّقُ بِالْمَطَرِ وَالْهَزْمُ سَحَابٌ رَقِيقٌ يَعْزِضُ وَلَيْسَ فِيهِ مَاءٌ وَاهْتَزَمَ الشَّاةُ ذَبَحَهَا قَالَ أَبَا بَقٍ الدَّبِيرِيُّ

إِنِّي لَا خَشْيَ وَبِحَكْمِكُمْ أَنْ تُحَرِّمُوا * فَاهْتَزَمُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَنْتَلِمُوا

وَاهْتَزَمَتِ الشَّاةُ ذَبَحْتُهَا أَبُو عَمْرٍو مِنْ أَسْمَالِ الْعَرَبِ فِي أَنْتَ مَا زِلْتَ قُرْصَ اهْتَزَمُوا وَذَبَحْتُمْ مَا دَامَ بِهِمَا طَرُقُ يَقُولُ إِذْ جَوَّاهَا مَا دَامَتْ سَمِينَةً قَبْلَ هُزَالِهَا وَالْاهْتِزَامُ الْمُبَادَرَةُ إِلَى الْأَمْرِ وَالْإِسْرَاعُ وَجَاءَ فُلَانٌ يَهْتَزِمُ أَيْ يُسْرِعُ كَأَنَّهُ يُدْرِسُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَزَمَهُ أَيْ قَتَلَهُ وَأَنْقَزَهُ مِثْلُهُ وَالْهَزْمُ الْمَسَانُ مِنَ الْمَعْرَى وَاحِدَتُهَا هَزْمَةٌ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ وَالْمَهْزَامُ عُوْدٌ يُجْعَلُ فِي رَأْسِهِ نَارٌ تَلْعَبُ بِهِ صَبِيحَانُ الْأَعْرَابِ وَهُوَ لَعِبَةٌ لَهُمْ قَالَ جَرِيرٌ يَهْجُو الْبَعِيثَ وَيَعْزِضُ بِأَمِهِ

كَانَتْ مُجَرَّمَةٌ تَرُوزُ بِكَفِّهَا * تَكْرَّ الْعَبِيدُ وَتَلْعَبُ الْمَهْزَامَا

أَيْ تَلْعَبُ بِالْمَهْزَامِ فَحَذَفَ الْجَارُ وَأَوْصَلَ الْفَعْلَ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ تَجْعَلَ الْمَهْزَامَ اسْمًا لِلْعَبَةِ فَيَكُونُ الْمَهْزَامُ هُنَا مَصْدَرُ التَّلْعَبِ كَمَا حَكَى مِنْ قَوْلِهِمْ قَعَدَ الْقُرْقُصَاءُ الْأَزْهَرِي الْمَهْزَامُ لَعِبَةٌ لَهُمْ يَلْعَبُونَهَا يُغَطِّي رَأْسُ أَحَدِهِمْ ثُمَّ يُلْطَمُ فِي رِوَايَةٍ ثُمَّ تُضْرَبُ أَسْتُهُ وَيَقَالُ لَهُ مَنْ لَطَمَكَ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَهُوَ الْعَمِيضُ وَقَالَ ابْنُ الْقَرَجِ الْمَهْزَامُ عَصِي قَصِيرَةٌ وَهِيَ الْمَرْزَامُ وَأَنْشَدَ

* فَشَامَ فِيهَا مِثْلَ مَهْزَامِ الْعَصَا * أَوِ الْغَضَى وَرَوَى مِثْلَ مَرْزَامٍ فِي الْحَدِيثِ أَوَّلُ جَعَةٍ

قوله من مسرقان وسرقا
هكذا في الاصل والمحكم وفي
التكملة مانصه والانشاد
مداخل والرواية من
مسرقان فسرقا ثم قال
فسرقا أي أخذ جانب
الشرق اه كنهه

قوله فاهتزموا من قبل
الخ في التهذيب والتكملة
فاهتزموها قبل اه مصححه

قوله العميضا هكذا في
الاصل وحرر اه
قوله أو الغضى عبارة التكملة
العصا والغضى على الشك
اه

لا شجرها وشجرها أبيض إذا بئس يتشم أي يتكسر وكلا هيشوم هش لين وفي التنزيل العزيز فكانوا كهشيم المحتظر قال الهشيم ما بئس من الورق ونكسر وتحطم فكانوا كالهشيم الذي يجتمع صاحب الخطيرة أي قد بلغ الغاية في البئس حتى بلغ أن يجتمع أبو قتيبة الليثاني يقال للنبت الذي بقي من عام أول هذا نبت عامي وهشيم وحطيم وقال في ترجمة حنظل الهشيم ما بئس من الحنظرات فارقت وتكسر المعنى أنهم يبادوا وهلكوا فصاروا كيبس الشجر إذا تحطم وقال العراقي معنى قوله كهشيم المحتظر الذي يحظر على هشيمه أراد أنه حنظل حنظل رطب على حنظل قديم قد بئس وتشم الشجر تهشما إذا تكسر من بئسه وصارت الأرض هشما أي صار ما عليها من التبات والشجر قد بئس وتكسر وقال أبو حنيفة انهشم الابل فتهشمت خارث وضعفت وتهشم الرجل استعطفه عن ابن الاعرابي وأنشد

حلوا الشمايل مكراما خلية ته • اذا تهشمت للنائل اختالا

ورجل هشيم ضعيف البدن وتهشم عليه فلان اذا تعطف أبو عمرو بن العلاء تهشمت له معرف وتهشمت اذا طلبته عنده أبو زيد تهشمت فلانا أي رضيتته وأنشد

اذا اغضبنيكم فهشوني • ولا تستعقبوني بالوعيد

أي ترضوني وتقول اهشمت نفسي لفلان واهشمت له اذا رضيت منه بدون النصفة وهشيم الرجل أكرمه وعظمه وهشم الناقة هشما حلبها وقال ابن الاعرابي هو الحلب بالكف كلها ويقال هشمت ما في ضرع الناقة واهشمت أي احتلبت والهشم الجبال الرخوة والهشم الحلابون اللبن الحذاق واحد هم هاشم قال أبو حنيفة ومن بواطن الأرض المنبتة الهشوم واحد هاشم وهو ما تصوب من لبن ورقه ابن شميل الهشوم من الأرض المكان المتفرق منها المتصوب من غيطانها في لبن الأرض وبطونها وكل غائط يكون وطينا فهو هاشم ابن شميل الهشوم ما نطامن من الأرض واحد هاشم أبو عمرو والهشم الأرض الجديدة وقال قتادة في قوله تعالى وترى الأرض هامدة قال تراها غيرة الهشمة قال أبو منصور وانما تهشم الأرض اذا طال عهد هابا بالمطر فاذا مطرت ذهب تهشما وأنشد شعرا لابن سماعة الذهلي في تهشم الأرض

وأخلف أنوافني وجه أرضها • قشعرير من جلد هاشم

قال ابن شميل أرض جربا لم يصبها مطر ولا نبت تراها هشمة الأزهرى أنشد المبرد لابن ميادة قول

قوله اختالا كذا بالاء
والتهذيب والتكملة
المحكم اختالا بالمهملة
المعجمة اه صححه

يحبذا حين تسمى الريح باردة * وادى اثنى وقتيان به هضم
ويدهضوم تجود بما لديها تاقية فأتقيه والجمع كالجمع قال الاعشى
فأما اذا قعدوا في الندى * فأحلام عادوا يد هضم
ورجل أهضم الكشحين أي منهضهما والهضم خص البطون ولطف الكشح والهضم في
الانسان قلة الخوف الجنيين ولطافتها ورجل أهضم بين الهضم وامرأة هضم وهضم وكذلك
بطن هضم ومهضوم وأهضم قال طرفة

ولا خير فيه غير أن له غنى * وأن له كسحا اذا قام أهضا
والهضم اللطيف والهضم النضيج والهضم بالتحريك انضمام الجنيين وهو في الفرس عيب يقال
لا يسبق أهضم من غاية بعيدة أبدا والهضم استقامة الضلوع ودخول أعاليها وهو من عيوب
الخيل التي تكون خلقة قال النابغة الجعدي

خبط على زفرة فتم ولم * يرجع الى دقة ولا هضم
يقول ان هذا الفرس لسمة جوفه واجفار تحزمه كانه زفر فلما اغترق نفسه بني على ذلك فلزمته تلك
الزفرة فصيح عليها الا يبارقها ومن له قول الاسخ * بُدَّتْ معانقها على مطوائها * أي كانت
تغطت فلما تنامت أطرافها ورحبت شحوتها أصيغت على ذلك وفرس أهضم قال الاصمعي لم يسبق في
الحلبة قط أهضم وانما الفرس بعنقه وبطنه والاثنى هضم امرا الهضم من النساء اللطيفة الكشحين
وكشح مهضوم رأشد ابن بري لابن أحر

هضم اذا حب الفئار وهم * نصر اذا ما استبطى النصر
ورأيت هنا جراحة ملصقة في الكتاب فيها هذا وهم من الشيخ لان هضمها نابع هضوم الجواد
المتلاف لما له بدليل قوله نصر جمع نصير قال وكلاهما من أوصاف المذكر قال ومثله
قول زياد بن منقذ

وحبذا حين تسمى الريح باردة * وادى اثنى وقتيان به هضم
وقد تقدم وقوله حين تسمى الريح باردة مثل قوله اذا حب الفئار يعني أنهم يجودون في وقت
الجذب وضيق العيش وأضيق ما كان عيشهم في زمن الشتاء وهذا بين لاختصاصه قال وأما شاهد
الهضم اللطيفة الكشحين من النساء فقول امرئ القيس

اذا قلت هاتي نوليي نأملت * على هضم الكشح ربا الخليل

وفي الحديث ان امرأته رأت سعدا متجبردا وهو أمير الكوفة فقالت ان أميركم هذا لا هضم
الكسحين أي منضمهما الهضم بالضم بالضم بالضم بالضم بالضم بالضم بالضم بالضم بالضم بالضم بالضم
حقته والهضم التواضع وفي حديث الحسن وذكرا بابا بكر فقال والله انه لا يبرهم ولكن المؤمن
يهضم نفسه أي يضع من قدره تواضعا وقوله عز وجل وتخل طلعها هضم أي منضم منضم في
جوف الجوف وقال القراء هضم مادام في كوافيره والهضم اللين وقال ابن الاعراب طلعها هضم
قال مري وقيل ناعم وقيل هضم منضم مدرك وقال الزجاج الهضم الداخل بعضه في بعض وقيل
هو ما قيل ان رطبته بغير نوى وقيل الهضم الذي يتشمس تهشماو يقال للطلع هضم ما لم يخرج من
كفراه لا دخول بعضه في بعض وقال الأثرم يقال للطعام الذي يعمل في وفاة الرجل الهضمة والجمع
الهضام والهاضم السادخ لما فيه رخاوة وأولين قال ابن سيده الهاضم ما فيه رخاوة وأولين صفة
غالبية وقد هضمه فانهم كالفصبة المهضومة وقصبة مهضومة ومهضمة وهضم التي يرمز بها
ومن ما رمهضم لانه فيما يقال كسار يضم بعضها الى بعض قال لبيد يصف نبيق الحمار

يرجع في الصوى بمهضات • يحجن الصدر من قصب العوالي

شبه مخارج صوت حلقه بمهضات المزمار قال عنزة

بركت على ما الرداغ كأنما • بركت على قصب أجش مهضم

وانشد ثعلب لمالك بن نويرة

كان هضما من مرار معينا • تعاورة أجوافها مطلق الفجر

والهضم والهضم بالكسر المطمن من الارض وقيل بطن الوادي وقيل غمض وربما أثبت والجمع

أهضام وهضوم قال

حتى اذا الوحش في أهضام مورها • تغيت رايها من خيفة رب

وتعود ذلك قال الليث في أهضام من الارض أبو عمر والهضم ما تطامن من الارض وجعه أهضام

ومنه قولهم في التحذير من الامر الخوف الليل وأهضام الوادي يقول فاحذر فانك لا تدري لعل

هناك من لا يؤمن اغتياله وفي الحديث العدو بأهضام الغيطان هي جمع هضم بالكسر وهو

المطمئن من الارض وقيل هي أسافل الأودية من الهضم الكسر لانها مكسرة وفي حديث علي كرم

الله وجهه صرعى بأثنا هذا النهر وأهضام هذا الغائط المؤرج الأهضام الغيوب واحد هاضم

وهو ما غيها عن الناظر ابن شميل مسقط الجبل وهو ما هضم عليه أي دنا من السهل من أصله

وما هَضَمَ عليه أي ما دنا منه وية ال هَضَمَ فلان على فلان أي هبط عليه وما شَعَرُوا بنا حتى هَضَمْنَا عليهم وقال ابن السكيت هو الهَضَمُ بكسر الهاء في غيوب الأرض وتهَضَمَتُ للقوم تهَضُّماً إذا انقادت لهم وتقاصرت ورجل أهَضَمَ غليظ الثنايا وأهَضَمَ المهر للارباع دنا منه وكذلك الفصل وكذلك الناقة والبهمة الآية في الفصل والبهمة الارباع والاسداس جميعا الجوهري وأهَضَمَتِ الأبل للاجذاع وللأسداس جميعا إذا ذهبت رواضعها وطلع غيرها قال وكذلك الغنم يقال أهَضَمَتِ وأندمت وأقرت والمهضومة ضرب من الطيب يخلط بالمسك والبان والأهضام الطيب وقيل الجخور وقيل هو كل شيء يتجر به غير العود واللبن واحداهضم وهَضَمَ وهَضَمَةً على توهم حذف الزائد قال الشاعر

كان ريح خزامها وحنوتها * بالليل ريح يلتجوج وأهضام

وقال الأعشى

وإذا ما الدخان شبه بالآ * نف يوماً بشوة أهضاما

يعني من شدة الزمان وأنشد في الأهضام الجخور للعجاج

كان ريح جوفها المزبور * مشواة عطارين بالعطور

* أهضامها والمسك والقفور *

القفور الكافور وقيل ثبت قال أبو منصور ورأى بصف حفرة حفرها الثور الوحشي فكأن فيها شبه رائحة بعيرها رائحة هذه العطور وأهضام بآلة ما اطمأن من الأرض بين جبالها قال لبيد

فالضيّف والجار الجنب كأنما * هبطاً بآلة تخصب أهضامها

وبآلة بلد تخصب معروف وأهضام بآلة قراها وبنو مهضة هي (هطم) النهاية لابن الأثير في حديث أبي هريرة في شراب أهل الجنة إذا شربوا منه هطم طعامهم الهطم سرعة الهضم وأصله الحطم وهو الكسر فقلت الحاء هاء (هطم) الهطم الشديد الجوع والا كل وقد هضم بالكسرة همة أو قيل الهضم أن يكثر من الطعام فلا يتختم والهضم مثل الهضم الرجل الكثير الأكل وهضم الطعام لقمه لقماء متتابعة والهضم البحر وجره هضم وهضم واسع بعيد القعر والهضم حكاية صوت اضطراب البحر قال

ولم ير تل عزمي مدعما * كالبحر يذعوه همة ما هيقما

قوله مشواة هو هكذا في الأصل هنا والتهديب بالمثلثة وتقدم في مادة ق ف ر مشواة بالنون الصواب ما هنا ه مصححه

والهَيْقَمُ والهَيْقَمَانِي الطويلُ قال ابن سيده وأظن الضم في قاف الهَيْقَمَانِي لغةُ
الازهرى قال بعضهم الهَيْقَمَانِي الطويلُ من كل شيء وأنشد للفقعي
مِنَ الْهَيْقَمَانِيَاتِ هَيْقَمَانِي كَاه • مِنَ السِّنْدِ وَكِلَيْنِ أَفَلَتْ مِنْ تَبَلٍ
وذَكَرَهُ الْاَزْهَرِيُّ فِي الرَّبَاعِيِّ أَيْضًا شَبَّهَ هَذَا الشَّاعِرُ الطَّالِمُ رَجُلَ سِنْدِي أَفَلَتْ مِنْ وَثَاقٍ وَيُقَالُ
الْهَيْقَمُ الرَّغِيبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَيُقَالُ فِي الْهَيْقَمِ الطَّالِمِ أَنَّهُ الْهَيْقَمُ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ وَالْهَيْقَمُ صَوْتُ ابْتِلَاعِ
اللُّقْمَةِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْهَيْقَمُ صَوْتُ شَرْبِ الْأَبْلِ الْمَاءِ قَالَ الْاَزْهَرِيُّ جَعَلَ جَمْعُ هَيْقَمٍ وَهُوَ حِكَايَةُ
صَوْتِ بَرْعِهَا الْمَاءِ كَمَا لِدُرَّةٍ

لِلنَّاسِ يَدْعُو هَيْقَمًا وَهَيْقَمًا • كَالْبَحْرِ مَا لَقَمْتَهُ نَلَقَمًا

وقيل في قوله • لِلنَّاسِ يَدْعُو هَيْقَمًا وَهَيْقَمًا • أَنَّهُ شَبَّهَ بِفَعْلٍ وَضَرْبَةٍ مَثَلًا وَهَيْقَمُ حِكَايَةُ
هَدِيرٍ مِمَّنْ رَوَاهُ • كَالْبَحْرِ يَدْعُو هَيْقَمًا وَهَيْقَمًا • أَرَادَ حِكَايَةَ أَمْوَاجِهِ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي
قَوْلِ رُوْبَةٍ • يَكْفِيهِ مَحْرَابُ الْعِدَاتِ هَيْقَمَةً • قَالَ وَهُوَ قَهْرُهُ مِنْ يُحَارِبُهُ قَالَ وَأَصْلُهُ مِنَ الْجَانِحِ
الْهَيْقَمُ وَقَوْلُهُ • مِنْ طَوْلٍ سَاهَقَمَهُ هَيْقَمَةً • قَالَ تَهَقَّمَهُ حَرْصُهُ وَجُوعُهُ (هكم) الْهَيْكَمُ
الْمُتَقَمِّمُ عَلَى مَا لَا يَغْنِيهِ الَّذِي يَتَعَرَّضُ لِلنَّاسِ بِشَرِّهِ وَأَنْشَدَ

تَهَكَّمُ حَرْبٌ عَلَى جَارِنَا • وَأَلْقَى عَلَيْهِ كَلَّكَلَا

وقد تهكَّم على الأمر وتهكَّم بنا زري علينا وعيش بنا وتمكَّم له وهكَّمه غناه والتهكَّم التَّكَبُّرُ
وَالْمُسْتَهْكِمُ الْمُتَكَبِّرُ وَالتَّهَكُّمُ التَّكَبُّرُ وَهُوَ أَيْضًا الَّذِي يَتَهَكَّمُ عَلَيْكَ مِنَ الْغَيْظِ وَالْحَقِّ وَتَهَكَّمُ عَلَيْهِ
إِذَا اسْتَدْغَضَبَهُ وَالتَّهَكُّمُ التَّجَرُّبُ طَرَا وَالتَّهَكُّمُ السَّيْلُ الَّذِي لَا يُطَاقُ وَالتَّهَكُّمُ تَهَوُّرُ الْبُرْثَةِ وَتَهَكَّمَتْ
الْبُرْثَةُ هَلَمَّتْ وَالتَّهَكُّمُ الطَّعْنُ الْمُدَارَكُ وَتَهَكَّمْتُ تَغَيَّبْتُ وَهَكَّمْتُ غَيَّرْتُ تَهَكَّمْتُ غَيَّرْتُ وَذَلِكَ إِذَا
اْتَبَرَّتْ تَغَيَّرَتْ بِصَوْتِ وَالتَّهَكُّمُ الْاسْتِهْزَاءُ وَفِي حَدِيثِ أَسَامَةَ فَخَرَجْتُ فِي أَثَرِ رَجُلٍ مِنْهُمْ جَعَلَ
يَتَهَكَّمُنِي أَيْ يَسْتَهْزِي وَيَسْتَحْفَ فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حَدَرْدٍ وَهُوَ يَمْشِي الْقَهْقَرَى وَيَقُولُ
هَلُمَّ إِلَى الْجَنَّةِ يَتَهَكَّمُ بِنَا وَقَوْلُ سَكِينَةَ لِهَشَامٍ يَا أَحُولَ لَقَدْ أَصْبَحْتَ تَهَكَّمُ بِنَا رَحَى ابْنِ بَرِي عَنْ أَبِي
عَمْرِو التَّهَكُّمُ حَدِيثُ الرَّجُلِ فِي نَفْسِهِ وَأَنْشَدَ لِيَادُ الْمَلَقَطِيِّ

يَا مَنْ لَقَبْتُ قَدْ عَصَانِي أَتَهَكَّمُ • أَفَهَمَهُ لَوْ كَانَ هَنَى يَفْهَمُهُ

مِنْ ذِكْرِ لَيْلِي دَلَّهْمُ تَهَكَّمُهُ • وَالذَّهْرُ يُقَاتِلُ الْقَتَى وَيَبْهَمُهُ

قوله يكفيه الخ صدره كافي
التكلمة
أحسن وراد شجاع مقدمه
والوراد الذي يرد حومة
القتال يغشاها ويأتيها
ومقدمه اقدامه والمحراب
البصير بالحرب اه

وقال التهمك الوقوع في القوم وأنشدته بك بن قعنب

تَهْـكُمُ مَحَوِّلِينَ تَهْـزَعُمَا * فلا إن علا كعبا كُبا التهمك

وان زائدة بعد لا التي للدعاء (هلم) الهلم الاصق من كل شيء عن كراع والهام طه ام يتخذ من لحم عجله يجلدها والهم طباء الجبال ويقال لها اللهم واحدها لهم ويقال في الجمع لهم والهمان الشيء الكثير وقيل هو الخير الكثير قال ابن جني انما والهمان على مثال فركان أبو عمر والهمان الكثير من كل شيء وأنشد لكثير المحاربي

قد منعني البر وهي ثمان * وهو كثير عندها هلمان

* وهي تتخذ بالمكان البنبان *

الخزاة القول القبيح والبنبان الردي من المنطق والهمان المال الكثير ونقول جاءنا بالهليل والهمان اذا جاء بالمال الكثير والهمان بفتح اللام وضمة هاء قال أبو زيد في باب كثرة المال والخير يقدّم به الغائب أو يكون له جاء فلان بالهليل والهمان بفتح اللام وهلم بمعنى أقبل وهذه الكلمة تركيبية من هاء التي للتنبيه ومن لم ولكنها قد استعملت استعمال الكلمة المفردة البسيطة قال الزجاج زعم سيبويه أن هلم هاضمت اليها لم وجعلنا كالكلمة الواحدة وأكثر اللغات أن يقال هلم للواحد والاثنين والجماعة وبذلك نزل القرآن هلم ايها وهلم شهداءكم وقال سيبويه هلم في لغة أهل الحجاز يكون للواحد والاثنين والجميع والذي ذكره الانثى بلفظ واحد وأهل نجد يصرفونها وأما في لغة بني عيم وأهل نجد فانهم يجرونه مجرى قولك ردي قولون للواحد هلم كقولك ردي للاثنين هلم كقولك ردي للجميع هلم كقولك ردي للاثنين هلم كقولك ردي للثنتين كالاثنين والجماعة النساء هلم كقولك ارددن والاول افسح قال الازهرى فكت هلم أنها مدغمة كما فكت ردي الامر فلا يجوز فيها هلم بالضم كما يجوز ردي لانها لا تتصرف قال ومعه قوله تعالى هلم شهداءكم أي هاتوا شهداءكم وقرئوا شهداءكم الجوهرى هلم يارجل بفتح الميم بمعنى تعال قال الخليل أصله لم من قولهم لم الله شعثه أي جمعه كأنه أراد لم نفكسك الينا أي اقرب وهما للتنبيه وانما حذفتم ألفها لكثرة الاستعمال وجعلنا اسما واحدا قال ابن سيده زعم الخليل أنها لم تحقها الهاء للتنبيه في اللغتين جميعا قال ولا تدخل النون الخفيفة ولا النقية له عليها لأنها ليست بفعل وانما هي اسم للفعل يريد أن النون النقية انما تدخل الافعال دون الاسماء وأما في لغة بني عيم فتدخلها الخفيفة والنقية لانهم قد أجروها مجرى الفعل ولها تعليل

قوله والهام قال في القاموس كغراب وضبط في الاصل وفي نسخة من التكملة يوثق بضبطها بفتح الهاء ومثلها المحكم والتهمذيب اه

قوله ولها تعليل في المحكم زيادة طويل لا يليق بهذا الكتاب اه كتبه معجمه

الازهرى هلم بمعنى أعطى يدل عليه ما روى عن عائشة رضى الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتيها فيقول هل من شيء فتقول لا فيقول اتى صائم قالت ثم أتاني يوماً فقال هل من شيء قالت حينئذ فقال هلم أي هاتم أعطيتها وقال الليث هلم كلمة دعوة إلى شيء الواحد والاثنتان والجميع والتأنيث والتذكير سواء الألف في لغة بني سعد فانهم يحملونه على تصرف الفعل تقول هلم هلم اهلموا ونحو ذلك قال ابن السكيت قال وإذا قال هلم إلى كذا قلت الام اهلم وإذا قال لك هلم كذا وكذا قلت لا اهلمه بفتح الالف والهاء أي لا أعطيكه وروى أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لبيد أدن رجال عن حوضي فناديهم ألا هلم ألا هلم فيقال انهم قد بدلو أفاقول فسحقاً قال الليثاني ومن العرب من يقول هلم فينصب اللام قال ومن قال هلمى وهلموا فكذلك قال ابن سيده ولست من الأخيرة على ثقة وقد هلمت فإذا وهلمت بالرجل قلت له هلم قال ابن جني هلمت كصعرت وشملت وأصله قبل غير هذا انما هو أول هاللتبيه حقت مثل اللام وخلطت هابلم نو كيد اللامعنى بشدة الاتصال فحذفت الالف لذلك ولان لام لم في الأصل ساكنة ألا ترى أن تقديرها أول ألم وكذلك يقولها أهل الجاز ثم زال هذا كله بقولهم هلمت فصارت كأنهم أفعلات من لفظ الهلمان ونوسيت حال التركيب وحكى الليثاني من كان عنده شيء فليهمه أي فليؤنه قال الازهرى ورأيت من العرب من يدعو الرجل إلى طعامه فيقول هلم لك ومثله قوله عز وجل هيت لك قال المبرد بنو عيم يجعلون هلم فعلاً صحيحاً ويجعلون الهاء زائدة فيقولون هلم ياربجل وللأثنين هلموا وللنساء هلمن لان المعنى الممن والهاء زائدة قال ومعنى هلم زيدا هات زيدا وقال ابن الأثير يقال للنساء هلمن وهلمن وحكى أبو عمرو عن العرب هلمين يأنسو قال والحق لأصحاب هذه اللغة أن أصل هلم التصرف من أتمت أو مأمأة ملأ على الأصل ولم يلتفتوا إلى الزيادة وإذا قال الرجل للرجل هلم فأراد أن يقول لا أفعل قال لا اهلم ولا اهلم ولا اهلم قال ومعنى هلم أقبل وأصله أم أي اقصد فضموا هاء إلى أم وجعلوهما حرفاً واحداً وأزالوا أم عن التصريف وجعلوا ضمة همزة أم إلى اللام وأسقطوا الهمزة فانصلت الميم باللام وهذا مذهب القراء يقال للرجلين وللرجال وللمؤنث هلم وحدهم لانه مزال عن تصرف الفعل وشبهه بالادوات كقولهم صه ومه وابه وأبها وكل حرف من هذه لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث قال وقد يوصل هلم باللام فيقال هلم لك وهلم لك كما قالوا هيت لك وإذا أدخلت عليه النون الثقيلة قلت هلمن ياربجل والمرأة هلمين بكسر الميم وفي التنبيه هلمن للمؤنث والمذكر جمعاً وهلمن ياربجل بضم الميم وهلمنان

قوله ومن قال الخ عبارة المحكم ومن قال هلمى وهلموا فكذلك يقول هلمى وهلموا وحكى إلام أهلم وأهلم ولست الخ اه وقوله يقول هلمى الخ أى بفتح اللام وقوله إلام أهلم الخ الأول بضم الهـ همزة وفتح الهاء وكسر اللام والثانية بفتح الهمزة والهاء وضم اللام اه

وَهَلْمُنَانِ يَنْسُوهُ وَذَا قِيلَ لَكَ هَلْمُ إِلَى كَذَا وَكَذَا قُلْتَ الْإِمَامُ أَهْلُهُ مُفْتَوَحَةٌ الْإِنْفِ وَالْهَاءُ كَانَتْ
قُلْتَ الْإِمَامُ أَلَمْ تَتَرَكْتَ الْهَاءَ عَلَى مَا كَانَتْ عَلَيْهِ وَذَا قِيلَ هَلْمُ كَذَا وَكَذَا قُلْتَ لَا أَهْلُهُ أَيْ لَا أُعْطِيهِ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ حَقُّ هَذَا أَنْ يَذْكُرَ فِي فَصْلِ الْمَمِّ لِأَنَّ الْهَاءَ زَائِدَةٌ وَأَصْلُهُ هَلْمُ (هَلْمُ) الْهَلْمُ
الْبَيْدُ الْغُلِيظُ الْخَافِي قَالَ • عَلَيْهِ مِنْ لَبْدِ الزَّمَانِ هَلْمُهُ • لَبْدُ الزَّمَانِ يَعْنِي الشَّيْبَ
وَالْهَلْمُ الْعَجُوزُ (هَلْمُ) الْهَلْقَامَةُ وَالْهَلْقَامَةُ الْأَصْكُولُ وَالْهَلْقَامُ الطَّوِيلُ وَقِيلَ
الضَّخْمُ الطَّوِيلُ وَفِي التَّهْذِيبِ الْقُرْسُ الطَّوِيلُ قَالَ مُدْرِكُ بْنُ حِصْنٍ وَقِيلَ هُوَ الْخِذَامُ الْأَسَدِيُّ
قَالَ وَهُوَ الصَّحِيحُ

قوله عليه الخ صدره كافي
التكملة
بجاء عود خند في تشعنه
هـ

أَبْنَاءُ كُلِّ نَجِيْبَةٍ لَنَجِيْبَةٍ • وَمُقَلَّصٌ بِسَلِيلِهِ هَلْقَامُ
يَقُولُ هُوَ طَوِيلٌ يُقَلَّصُ عَنْهُ سَلِيلُهُ طَوِيلُهُ وَالسَّلِيلُ الدَّرْعُ وَالْهَلْقَامُ السَّيْدُ الضَّخْمُ الْقَائِمُ بِالْحِمَالَاتِ
وَكَذَلِكَ الْهَلْقَمُ قَالَ

قوله أرمًا كذا في الأصل
والتكملة وفي المحكم
والتهذيب أرمًا وقوله بخطبة
كذا في الأصل وفي التكملة
والمحكم بخطبة وقوله لها
كذا بالأصل والمحكم
والتهذيب وفي التكملة له
هـ معجمه

فَإِنْ خَطِيبٌ يَجْلِسُ أَرْمًا • بِخُطْبَةٍ كُنْتُ إِذَا هَلْقَمًا
• وَبِالْحِمَالَاتِ لَهَا هَلْمًا •

وَالْهَلْقَمُ وَالْهَلْقَامُ الْوَاسِعُ الشَّدَقَتَيْنِ مِنَ الْأَبْلِ خَاصَةً وَبِمَا اسْتَعْمَلَ لغيرها وَبِحَرْفِ هَلْقَمٍ كَانَتْ يَلْتَمِمْ
مَا طَرِحَ فِيهِ وَهَلْقَمُ الشَّيْءُ ابْتِلَاعُهُ وَالْهَلْقَمُ الْمُتَبَلَّغُ وَرَجُلٌ هَلْقَمٌ وَحَرْضٌ كَثِيرٌ لَا كُلَّ قَالَ
بِأَقْتِ بَلْبَلٍ سَادِدٍ وَقَدْ سَمِعْتُ • هَلْمُ بِأَكْلِ أَطْرَافِ النَّجْدِ
وَهَلْقَامُ وَهَلْقَامَةُ كَذَلِكَ وَانْهَلْقَامُ الْأَسَدُ وَهَلْقَامُ اسْمُ رَجُلٍ (هَمُّ) الْهَمُّ الْحُزْنُ وَجَمْعُهُ
هُمُومٌ وَهَمُّ الْأَمْرِ هَمٌّ وَهَمٌّ وَأَهْمٌ فَاهْتَمَّ وَأَهْتَمَّ بِهِ وَلَا هَمَّامٌ لِي مَبْنِيَّةٌ عَلَى الْكُسْرِ مِثْلُ قَطَامٍ
أَيْ لَا أَهْمُ وَيُقَالُ لَا مَهْمَةَ لِي بِالْفَتْحِ وَلَا هَمَّامٌ أَيْ لَا أَهْمُ بِذَلِكَ وَلَا أَفْعَلُهُ قَالَ الْكُمَيْتُ
يَدْحُ أَهْلُ الْبَيْتِ

إِنْ أُمْتُ لَا أُمْتُ وَنَقَسِي نَفْسًا • نِ مِنَ الشَّكِّ فِي عَمِّي أَوْ تَعَامٍ

عَادِلًا غَيْرَهُمْ مِنَ النَّاسِ طَرَا • بِهِمْ لَا هَمَّامٌ لِي لَا هَمَّامُ

أَيْ لَا أَهْمُ بِذَلِكَ وَهُوَ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكُسْرِ مِثْلُ قَطَامٍ يَقُولُ لَا أَعْدِلُ بِهِمْ أَحَدًا قَالَ وَمِثْلُ قَوْلِهِ لَا هَمَّامُ
قِرَاءَةٌ مِنْ قِرَاءَةِ لَامَسَامٍ قَالَ ابْنُ جَنِّي هُوَ الْحِكَايَةُ كَأَنَّهُ قَالَ مَسَامٍ فَقَالَ لَامَسَامٍ وَكَذَلِكَ قَالَ
فِي هَمَّامٍ أَنَّهُ عَلَى الْحِكَايَةِ لِأَنَّهُ لَا يَبْنِي عَلَى الْكُسْرِ وَهُوَ يَرِيدُ بِهِ الْخَبَرَ وَأَهْمُ مَعْنَى الْأَمْرِ إِذَا أَقْلَقَكَ
وَحَزَنَكَ وَالْإِهْمَامُ الْإِعْتِمَادُ وَاهْتَمَّ بِهِ بِأَمْرِهِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي بَابِ قَلْبِهِ إِهْتِمَامُ الرَّجُلِ بِشَأْنٍ صَاحِبِهِ

هَمَّكَ مَا هَمَّكَ وَيُقَالُ هَمَّكَ مَا هَمَّكَ جَمَلَ مَا تَقْبَلُ فِي قَوْلِهِ مَا هَمَّكَ أَي لَمْ يَهْمَكَ هَمَّكَ وَيُقَالُ مَعْنَى مَا هَمَّكَ أَي مَا أَحْزَنَكَ رَقِيلٌ مَا أَقْلَقَكَ وَقِيلَ مَا أَذَابَكَ وَالْهَمَّةُ وَاحِدَةُ الْهَمِّ وَالْمَهْمَاتُ مِنَ الْأُمُورِ الشَّدَائِدُ الْحَرَقَةُ وَهَمَّ السَّقَمُ بِهِمْ هَمَّا أَذَابَهُ وَأَذْهَبَ لَحْمَهُ وَهَمَّيَ الْمَرْضُ أَذَابَنِي وَهَمَّ الشَّحْمُ بِهِمْ هَمَّا أَذَابَهُ وَانْتَهَمَ هُوَ وَالْهَامُومُ مَا أَذِيبُ مِنَ السَّنَامِ قَالَ الْجَمَّاجُ يَصِفُ بَعِيرَهُ

وَانْتَهَمَ هَامُومُ السَّدِيفِ الْهَارِي * عَنْ جَرَزْمَنْهَ وَجَوْزَعَارِي

أَي ذَهَبَ سَمْنُهُ وَالْهَامُومُ مِنَ الشَّحْمِ كَثِيرُ الْأَهَالَةِ وَالْهَامُومُ مَا يَسِيلُ مِنَ الشَّحْمَةِ إِذَا شَوِيَتْ وَكُلُّ شَيْءٍ أَذَابَ يَسْمَى هَامُومًا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هَمَّ إِذَا أَعْلَى وَهَمَّ إِذَا غَلَا اللَّيْثُ الْإِنْهَامُ فِي ذَوْبَانِ الشَّيْءِ وَاسْتَرْخَانَهُ بَعْدَ جُودِهِ وَصَلَاتِهِ مِمَّنْ لَيْلُ إِذَا أَذَابَ تَقُولُ انْتَهَمَ وَانْتَهَمَتِ الْبُقُولُ إِذَا طُبِخَتْ فِي الْقَدْرِ وَهَمَّتِ الشَّمْسُ الشَّلْجَ أَذَابَتْهُ وَهَمَّ الْغُرُورُ الْفَاقَةَ بِهَمَّاهَا مَا جَهَّدَهَا كَانَهُ أَذَابَهَا وَانْتَهَمَ الشَّحْمُ وَالْبَرْدُ ذَابَا قَالَ

يَضْحَكُنَّ عَنْ كَلْبَرِدِ الْمُنْهَمِ * نَحْتُ عَرَانِينَ أَنْوَفِشَمِ

وَالْهَمَامُ مَا أَذَابَ مِنْهُ وَقِيلَ كُلُّ مُذَابٍ مَهْمُومٌ وَقَوْلُهُ * يَهْمُ فِيهَا الْقَوْمُ هَمَّ الْحِمِّ * مَعْنَاهُ يَسِيلُ عَرَقُهُمْ حَتَّى كَانَهُمْ يَذُوبُونَ وَهَمَامُ الشَّلْجِ مَا سَالَ مِنْ مَائِهِ إِذَا أَذَابَ وَقَالَ أَبُو وَجْزَةَ نَوَاصِحُ بَيْنَ حَاوِيَيْنِ أَحْصَنَتَا * نَحْنَعَا كَهَمَامِ الشَّلْجِ بِالضَّرْبِ

أَرَادَ بِالنَّوَاصِحِ الشَّيَا يُقَالُ هَمَّ اللَّبَنُ فِي الْعَصَنِ إِذَا حَلَبَهُ وَانْتَهَمَ الْعَرَقُ فِي جَبِينِهِ إِذَا سَالَ وَقَالَ الرَّاعِي فِي الْهَمَاهِمِ مَعْنَى الْهَمُومِ

طَرَفَا قَتَلَكَ هَمَاهِمِي أَفْرِجِيهِمَا * قُلُوصَا لَوَاقِحَ كَالْقِسِيِّ وَحَوْلَا

وَهَمَّ بِالشَّيْءِ يَهْمُ هَمًّا نَوَاهُ وَأَرَادَهُ وَعَزَمَ عَلَيْهِ وَسَمِلَ ثَعْلَبٌ عَنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَانْتَهَمَتْ بِهِ وَهَمَّ بِهِ لَوْلَا أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ قَالَ هَمَّتْ زَلِيقًا بِالْمَعْصِيَةِ مُصِرَّةً عَلَى ذَلِكَ وَهَمَّ يُوسُفُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْمَعْصِيَةِ وَلَمْ يَأْتِهَا وَلَمْ يُصِرَّ عَلَيْهَا فَيَنْتَهَمِ فَرَّقَ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ وَقَرَأْتُ غَرِيبَ الْقُرْآنِ عَلَى أَبِي عُبَيْدَةَ فَلَمَّا أَتَيْتُ عَلَى قَوْلِهِ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا الْآيَةُ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ هَذَا عَلَى التَّقْدِيمِ وَالتَّأْخِيرِ كَأَنَّهُ أَرَادَ وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَلَوْلَا أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ لَهَمَّ بِهَا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَهَمَّوْا بِمَا لَمْ يَنَالُوا كَانَ طَائِفَةٌ عَزَمُوا عَلَى أَنْ يَقْتُلُوا سَيِّدَنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَقِّهِ وَقَوْلُهُ عَلَى طَرِيقِهِ فَلَمَّا بَلَغَهُمْ أَمْرٌ بَنَيْتُهُمْ عَنْ طَرِيقِهِ وَسَمَّاهُمْ رِجَالًا رَجُلًا وَفِي حَدِيثِ سَطِيجٍ

* سَمَرْنَاكَ مَاضِيَ الْهَمِّ شَمِيرٌ * أَي إِذَا عَزَمْتَ عَلَى أَمْرٍ أَمْضَيْتَهُ وَالْهَمُّ مَا هَمَّ بِهِ فِي تَقْسِيهِ تَقُولُ

قوله الهاري أنشده في مادة جر زالواري وكذا المحكم والتذيب اه مصححه

قوله الشيايا في التكملة والتذيب زيادة البيض اه

أَهَمَّنِي هَذَا الْأَمْرُ وَالْهَمَّةُ مَا هَمَّ بِهِ مِنْ أَمْرٍ لِيَفْعَلَهُ وَتَقُولُ إِنَّهُ لَعَظِيمُ الْهَمِّ وَإِنَّهُ لَصَغِيرُ الْهَمَّةِ وَإِنَّهُ
لَيَعْبُدُ الْهَمَّةَ وَالْهَمَّةُ بِالْفَتْحِ وَالْهَمَامُ الْمَلِكُ الْعَظِيمُ الْهَمَّةُ وَفِي حَدِيثِ قَسٍّ أَيْمٍ الْمَلِكُ الْهَمَامُ أَيْ
الْعَظِيمُ الْهَمَّةُ ابْنُ سَيِّدِهِ الْهَمَامُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْمَلِكِ لَعَظَمَ هَمَّتَهُ وَقِيلَ لَهُ لَاحِظٌ لِأَنَّهُ إِذَا هَمَّ بِأَمْرٍ أَمْضَاهُ
لَا يَرُدُّ عَنْهُ بَلْ يَتَّقِذُ كَمَا أَرَادَ وَقِيلَ الْهَمَامُ السَّيِّدُ الشَّجَاعُ السَّخِيُّ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي النَّسَاءِ وَالْهَمَامُ
الْأَسَدُ عَلَى التَّشْبِيهِ وَمَا يَكَادُ وَلَا يَهْمُ كَوْدًا وَلَا مَكَادَةً وَهَمًا وَلَا مَهْمَةً وَالْهَمَّةُ الْهَوَى وَهَذَا رَجُلٌ
هَمَّكَ مِنْ رَجُلٍ وَهَمَّتْكَ مِنْ رَجُلٍ أَيْ حَسَبْتُكَ وَالْهَمُّ بِالْكَسْرِ الشَّيْخُ الْكَبِيرُ الْبَالِي وَجَعَلَهُ أَهْمَامٌ
وَحِكْيٌ كِرَاعٌ شَيْخٌ هَمَّةٌ بِالْهَامِ وَالْأَتَى هِمَّةٌ يَمِينَةُ الْهَمَامَةِ وَالْجَمْعُ هِمَاتٌ وَهَمَامٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَالْمَصْدَرُ
الْهُمُومَةُ وَالْهَمَامَةُ وَقَدْ أَنْهَمَ وَقَدْ يَكُونُ الْهَمُّ وَالْهَمَّةُ مِنَ الْإِبْلِ قَالَ

وَنَابُ هَمَّةٌ لَا خَيْرَ فِيهَا * مُشْرَمَةُ الْأَشَاعِرِ بِالْمَدَارِ

ابْنُ السَّكَيْتِ الْهَمُّ مِنَ الْحُزْنِ وَالْهَمُّ مَصْدَرُهُمُ الشَّحْمُ يَهْمُ إِذَا أَذَابَهُ وَالْهَمُّ مَصْدَرُهُمَّتُ الشَّيْ
هَمًا وَالْهَمُّ الشَّيْخُ الْبَالِي قَالَ الشَّاعِرُ * وَمَا نَابَ الْهَمُّ الْكَبِيرُ وَلَا الطِّفْلُ * وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ
أَتَى بِرَجُلٍ هَمَّ الْهَمُّ بِالْكَسْرِ الْكَبِيرُ الْفَانِي وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ بِأَمْرِ جِيُوشَهُ أَنْ
لَا يَقْتُلُوا هَمًّا وَلَا أَمْرًا: وَفِي شِعْرِ جُنَيْدٍ * نَحْمَلُ الْهَمَّ كَأَنَّا جَلْعَدَا * وَالْهَمَّةُ الدَّابَّةُ وَنَمَّ الْهَمَامَةُ
هَذَا بَعْنَى الْقُرْسِ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مَا رَأَيْتُ هَمَامَةً أَحْسَنَ مِنْهُ يَقَالُ ذَلِكَ لِلْقُرْسِ وَالْبَعِيرِ
وَلَا يَقَالُ لغيرِهِمَا وَيَقَالُ لِلدَّابَّةِ نَمَّ الْهَمَامَةُ هَذَا وَمَا رَأَيْتُ هَمَامَةً أَكْرَمَ مِنْ هَذِهِ الدَّابَّةِ يَعْنِي الْقُرْسَ
الْمِيمُ مُشَدَّدَةٌ وَالْهَمِيمُ الدَّيْبُ وَقَدْ هَمَمْتُ أَهْمًا بِالْكَسْرِ هَمِيمًا وَالْهَمِيمُ دَوَابُّ هَوَامِ الْأَرْضِ وَالْهَوَامُ
مَا كَانَ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ نَحْوِ الْعَقَارِبِ وَمَا أَشْبَهَ بِهَا الْوَاحِدَةُ هَامَةٌ لِأَنَّهُمْ يَمُّونَ أَيْ تَدْبُّ وَهَمِيمُهَا
دَيْبُهَا قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْهَةَ الْهَنْدِيُّ يَصِفُ سَيْفًا

تَرَى أَثَرَهُ فِي صَفْحَتَيْهِ كَأَنَّهُ * مَدَارِجُ شَيْثَانٍ لَهْنٍ هَمِيمٍ

وَقَدْ هَمَمْتُ يَمُّهُمْ وَلَا يَقَعُ هَذَا الْأَسْمُ الْأَعْلَى الْخَوْفُ مِنَ الْأَجْناسِ وَرَوَى ابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يُعَوِّذُ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ فَيَقُولُ أَعِذْهُمَا بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَةِ مِنْ شَرِّ كُلِّ
شَيْطَانٍ وَهَامَةٍ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ عَيْنٍ لَامَةٍ وَيَقُولُ هَكَذَا كَانَ إِبْرَاهِيمُ يُعَوِّذُ إِسْمَاعِيلَ وَاسْحَقَ عَلَيْهِمُ
السَّلَامُ قَالَ شَمْرُهَامَةُ وَاحِدَةُ الْهَوَامِ وَالْهَوَامُ الْحَيَاتُ وَكُلُّ ذِي سَمٍّ يَقْتُلُ مِمَّهَ وَأَمَّا مَا لَا يَقْتُلُ وَيَسْمُ
فَهُوَ السَّوَامُ مُشَدَّدَةُ الْمِيمِ لِأَنَّهُ تَسْمُ وَلَا تَبْلُغُ أَنْ تَقْتُلَ مِثْلَ الزُّبُورِ وَالْعَقْرَبِ وَأَشْبَاهِهَا قَالَ وَمِنْهَا
الْقَوَامُ وَهِيَ أَمْثَالُ الْقَنَافِذِ وَالْفَارِ وَالْيَرَّابِيعِ وَالْخَنَافِيسِ فَهَذِهِ لَيْسَتْ بِهَوَامٍ وَلَا سَوَامٍ وَالْوَاحِدَةُ

قوله كَأَنَّا جَلْعَدَا
البيت في مادة جلعد بلفظ
كَبَارَ وَالصَّوَابُ مَا هُنَا هـ
مصححه

قوله دَوَابُّ هَوَامِ الْأَرْضِ
هَكَذَا فِي الْأَصْلِ وَلَعَلَّهَا
دَيْبُ هَوَامِ الْخَوْفِ هـ

من هذه كلها هامة وسامة وقامة وقال ابن بزرج الهامة الحية والسامة العقرب يقال للحية قد همت الرجل والعقرب قد سمته وتقع الهامة على غير ذوات السم القاتل ألا ترى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكعب بن جحرمة يؤذيك هوام رأسك أراهم القمل سماها هوام لأنها تدب في الرأس وتهم فيه وفي التهذيب وتقع الهوام على غير ما يدب من الحيوان وإن لم يقتل كالخشرات ابن الأعرابي هم لنفسك ولا تهم لهؤلاء أي اطلب لها واحتل الفراغ ذهبت تهممه أنظر أين هو وروى عنه أيضا ذهبت تهممه أي اطلبه وتهم الشيء طلبه والهمجة المطر الضعيف وقيل الهمجة من المطر الشيء الهين والتهميم نحوه قال نوارمة

مهطولة من رياض الخرج هي بها • من لب ساري لونه تهميم
والهمجة مطر لين دقاق القطر والهموم البر الكثرة الماء وقال
إن لنا قليد ما هموما • يزيد مخج الدلاجوما

قوله من لب كذا في الأصل
والمحكم وفي التهذيب من
لفح وفي التكملة من صوب
أه معصه

وسماية هموم مسبب للمطر والهمجة من اللبن ما حفن في السقاء الجليد ثم شرب ولم يخض
وتهمم رأسه فلاه وهممت المرأة في رأس الصبي وذلك إذا نومت بصوت ترققه له ويقال هو يتهمم
رأسه أي يغلبه وهممت المرأة في رأس الرجل فله وهو من همانهم أي خسارهم كقولك
من تخانهم وهما اسم رجل والهمهمة الكلام الخفي وقيل الهمهمة تردد الزئير في الصدر
من الهم والحزن وقيل الهمهمة تردد الصوت في الصدر أنشد ابن بري لرجل قاله يوم الفتح
بمخاطب امرأته

أنا لو شهدت بالخدمه • أذفر صفوان وفر عكرمة
وأبو يزيد قائم كالوتمه • واستقبلتهم بالسيوف المسله
يقطعن كل ساعد وجعه • ضربا فاستمع الأنغمه
لهم نيت خلفنا وهممه • لم تنطق باللوم أدنى كلمه

وأنشد هذا الرجل الخندمة بالحاء المهملة وأنشده في ترجمة خندم بالحاء المعجمة والهمهمة نحوه
أصوات البقر والبقلة وأشباه ذلك والهماهم من أصوات الرعد نحو الزمازم وهمهم الرعد إذا
سمعت له دويًا وهمهم الأسد وهمهم الرجل إذا لم يبين كلامه والهمهمة الصوت الخفي وقيل هو
صوت معبج ويقال للقصب إذا هزته الريح أنه لهمهموم قال ابن بري الهمهموم المصوت قال
رؤبة • هز الرياح القصب الهمهموما • وقيل الهمهمة تردد الصوت في الصدر وفي حديث ظبيان

ابن بڑی مستشهداً بہ علی الہمہوم الکثیر

جاء يسوق العكر الههوما * السحورى لارعى منسيا

ذوالرمة يصف الجار والأثن

خَلَّى لَهَا سِرْبًا وَلَا هَا وَهَيْبَهَا • مِنْ خَلْفِهَا لَأَحِقُّ الصُّقْلَيْنِ هُمُومُ

أَبْنِي عِنْدَكُمْ شَيْءٌ قُلْنَا هُمَاهُمْ وَهَمَاهُمَا هَذَا أَيْ لَمْ يَتَّقِ شَيْءٌ قَالَ

أَوَلَمْ يَخْتَوُ شَرَّ إِسْلَامٍ * فِي يَوْمٍ يُخَسِّدُ عِمَاجَ مِظْلَامٍ

ما كان إلا كخطم طاق الأقدام • حتى أتيناهم فقالوا همهمام

کله وانشد ابو حاتم عن أبي زيد

مَا لَكَ لَا تَطْعَمُ مِنْ هَئِهِ • وَقَدْ آتَاكَ التَّمْرِ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ

و يروى وقد أتتك العيرُ والهَمةُ مثالُ الهَلَمَّةِ الخِرُّ الذي تُؤخِّذُها النساءُ أزواجهن حكي

اللعبانى عن العاصرية أنهم يقلن أخذته بالهنم بالليل زوج وبالنهار أمه ومن أسما غوز

الاعراب العطفة والقطعة والكلمة والصرفة والسلوانة والهيمت والقيل والقيلة قال ابن بري

قوله ذات الخ مصدره كافي
التكلمة
هنا وهنا من هنالهن بها
هـ

ويقال هينوم أيضا قال ذوالرمة • ذات السمائل والأيمن هينوم • وهاتمه بحديث ناجاه
الازهرى الهيممة الصوت وهو شبه قراءة غير بيّنة وأنشد لرؤبة
لم يسمع الركب بها رجع الكلم • الأوسا ويس هيانيم الهيم
وفي حديث اسلام عمر رضى الله عنه قال ما هذه الهيممة قال أبو عبيدة الهيممة الكلام الخفى
لا يقفهم واليامنائة وأنشد قول الكميت

ولا أشهد الهجر والقائليه • اذا هم بهيممة همّلوا

وفي حديث الطخيل بن عمرو هيم في المقام أى قرأ فيه قراءة خفية وقال الليث في قوله
ما لا ياقيل ويحك قم فهيم • أى فادع الله والهيممة التندنة ويقال للرجل الضعيف هيممة والهيم
والهيممة والهيئام والهينوم والهيمتان كله الكلام الخفى وقيل الصوت الخفى وقد هيمت والمهيم
النمائم ونهيم حتى من الجن وقد جاء في الشعر الفصيح (هديم) الازهرى الهندام الحسن القد
معرب (هوم) الهوم والتهوم والتهويم النوم الخفيف قال الفرزدق يصف صائدا

عارى الأشاجع مشفوا أخوقص • ما تظلم العين نوما غير تهويم

وهوم الرجل اذا هز رأسه من النعاس وهوم القوم وتهوموا كذلك وقد هومنا أبو عبيد
اذا كان النوم قليلا فهو التهويم وفي حديث ربيعة قينا أمانمة أو مهومة التهويم أول النوم
وهودون النوم الشديد والهاء قرأ من كل شئ من الروحانيين عن الليث قال الازهرى اراد
الليث بالرّوحانيين ذوى الأجسام القائمة بما جعل الله فيها من الأرواح وقال ابن شميل
الروحانيون هم الملائكة والجن التى ليس لها أجسام ترى قال وهذا القول هو الصحيح عندنا الجوهرى
الهامة الرأس والجمع هام وقيل الهامة ما بين حرقى الرأس وقيل هى وسط الرأس ومُعظمه من كل
شئ وقيل من ذوات الآرواح خاصة أبو زيد الهامة أعلى الرأس وفيه الناصية والقصة وهما
ما أقبل على الجبهة من شعر الرأس وفيه المقرق وهو قرق الرأس بين الجبين الى الدائرة وكانت
العرب تزعم أن روح القبيل الذى لم يدرك بناره تصير هامة فتزقو عند قبره فتقول اسقوني اسقوني
فاذا أدرك بناره طارت وهذا المعنى أراد جرير بقوله

ومنا الذى أبكى صدى بن مالك • وتقرطرا عن جعاده وقعا

يقول عدل فأنله فتقرت الطير عن قبره وأزقت هامة فلان اذا قتله قال

فإن تلك هامة بهراة تزقو • فقد أرقيت بالمرورين هاما

وكانوا يقولون ان القليل يخرج هامة من هامة فلا تزال تقول اسقوني اسقوني حتى يقتل قاتله
ومنه قول ذي الاصبع

يَا عَمْرُو اِنْ لَا تَدْعُ شَتِيَّ وَمَنْقَصَتِي * أَضْرِبْكَ حَتَّى تَقُولَ الْهَامَةُ اسْقُونِي

يريد أقتلك ويقال هذا هامة اليوم أو غداً أي يموت اليوم أو غداً قال كثير

وكل خليل راني فهو قاتل * مِنْ أَجْلِكَ هَذَا هَامَةُ الْيَوْمِ أَوْ غَدِ

وفي الحديث وتركت المطي هامة قيل هو جمع هامة من عظام الميت التي تصير هامة أو هو جمع هام وهو الذهاب على وجهه يريد أن الابل من قلة المرعى ماتت من الجذب أو ذهبت على وجهها وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا هامة ولا صفر الهامة الرأس واسم طائر وهو المراد في الحديث وقيل هي البومة أبو عبيدة أما الهامة فإن العرب كانت تقول ان عظام الموتى وقيل أرواحهم تصير هامة فتطير وقيل كانوا يسمون ذلك الطائر الذي يخرج من هامة الميت الصدى فنقاء الاسلام ونهاهم عنه ذكره الهروي وغيره في الهام والواورد ذكره الجوهري في الهام والياء وأنشد أبو عبيدة

سَلَطَ الْمَوْتُ وَالْمَنُونُ عَلَيْهِمْ * فَلَهُمْ فِي صَدَى الْمَقَابِرِ هَامُ

وقال لبيد

فليس الناس بعدك في فقير * ولا هم غير أضداد وهام

ابن الاعرابي معنى قوله لا هامة ولا صفر كانوا يتشاءمون بهم مامعناه لا تتشاءموا ويقال أصبح فلان هامة اذا مات وبنات الهام مخ الدماغ قال الراعي

يُرِي بِلَ بَنَاتِ الْهَامِ عَنْ سِكَانِهَا * وَمَا يَلْقَاهُنَّ سَاعِدُهُ وَطَانُحُ

والهامة تميم تشبه بذلك عن ابن الاعرابي وهامة القوم سيدهم ورئيسهم وأنشد ابن بري للطرماح

وَنَحْنُ أَجَازَتْ بِالْأَقْصَرِ هَامُنَا * طَهِيَّةُ يَوْمِ الْفَارِعَيْنِ بِلَا عَقْدِ

وقال ذو الرمة

لَنَا الْهَامَةُ الْكُبْرَى الَّتِي كُلُّ هَامَةٍ * وَإِنْ عَظَمَتْ مِنْهَا أَذْلٌ وَأَصْغَرُ

وفي حديث أبي بكر والنسابة آمن هامة أم من لها زمها أي من أشرفها أنت ومن أوساطها فنبه الأشراف بالهام وهو جمع هامة الرأس والهامة جماعة الناس والجمع من كل ذلك هامة قال

جرية بن أشيم

ولقل لي عما جعلت مطية • في الهام أركبها إذا ماركبوا

يعنى بذلك البلية سموي الناقة تعقل عند قبر صاحبها حتى تبلى وكان أهل الجاهلية يزعمون أن صاحبها يركبها يوم القيامة ولا يمشی الى المحشر والهام من طير الليل طائر صغير يألف المقابر وقيل هو الصدى والجمع هام قال خوارمة

قد أعسف النازح المجهول معسفه • في ظل أخضر يدعو هامه البوم

ابن سيدهم والهام طائر يخرج من رأس الميت اذا بلى والجمع أيضا هام ويقال انما أنت من الهام ويقال للفرس هامه بتخفيف الميم وانكرها ابن السكيت وقال انما هي الهامة بالتشديد ابن الاثير في الحديث اجتنبوا هوم الارض فانها ما رى الهوام قال هكذا جاء في رواية والمشهور هزم الارض بالراء وقد تقدم وقال الخطابي لست أدري ما هوم الارض وقال غيره هوم الارض بطن منها في بعض اللغات والهام موضع من دون مصر حاماها الله تعالى قال

• مارسن رمل الهامة الدهاما • وهامة اسم حائط بالمدينة انشدا أبو حنيفة

من الغلب من عضدان هامة شربت • لستى وجمت للنواضع بثرها

الهومة القلادة وبعضهم يقول الهومة والهومة وذكر ابن الاثير في هذه الترجمة قال وفي حديث صفوان كأمع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر اذا ناداه أعرابي بصوت جهوري يا محمد فاجابه رسول الله صلى الله عليه وسلم بنحو من صوته هاؤم بمعنى تعال وجمعى خذ ويقال للجماعة كقوله عز وجل هاؤم اقرؤا كتابه وانما رفع صوته صلى الله عليه وسلم من طريق الشفقة عليه لئلا يجبط عمله من قوله عز وجل لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي فعذره بجهله ورفع النبي صلى الله عليه وسلم صوته حتى كان مثل صوته أو فوقه لقرط راقية صلى الله عليه وسلم ولا أعلمنا راقية ورجته يوم ضرورتنا الى شفاعته وفاقنا الى رجته انه رؤف رحيم (هيم) هامت الناقة تهيم ذهبت على وجهها الرقي كهمت وقيل هو مقلوب عنه والهيام كالجئون وفي التهذيب كالجئون من العشق ابن شميل الهيام نحو الدوارجنون يأخذ البعير حتى يهلك يقال بعير مهيموم والهيام داء يأخذ الابل في رؤسها والهام المتخير وفي حديث عكرمة كان على أعلم بالمهمات يقال هام في الامر يهيم اذا تخير فيه ويروى المهيمات وهو أيضا اذهب على وجهه عشقا هامها هيما وهيوما وهياما وهيما ما وهينا ما وهينا موضوع للتكثير قال أبو الاخير الجمان

• فقد تنهيت عن التهام • قال سيويه هذا باب ما تكر فيه المصدر من فعلت فتلحق الزوائد وتبينه بناء آخر كما أنك قلت في فعلت فعلت حين كثرت الفعل ثم ذكر المصادر التي جاءت على التفعال كالتنذار ونحوها وليس شيء من هذا مصدر ففعلت ولكن لما أردت التكرير بنيت المصدر على هذا كما بينت فعلت على فعلت وقول كثير

وَأَنِّي وَتَهْيَا بِعِزَّةٍ بَعْدَمَا • تَخَلَّتْ مِمَّا بَيْنَنَا وَتَخَلَّتْ

قال ابن جني سألت أبا علي فقلت له ما موضع تهياي من الاعراب فأفتني بأنه مرفوع بالابتداء وخبره قوله بعزة وجعل الجملة التي هي تهياي بعزة اعتراضا بين أن وخبرها لأن في هذا أثر با من التشديد للكلام كما تقول أنك فاعلم رجل سؤوانه والحق أقول جميل المذهب وهذا الفصل والاعتراض الجاري مجرى التوكيد كثير في كلامهم قال وإذا جازا الاعتراض بين الفعل والفاعل في نحو قوله

وَقَدْ أَدْرَكْتَنِي وَالْحَوَادِثُ جَمَّةٌ • أَسِنَّةُ قَوْمٍ لَاضِعَاتٍ وَلَا عَزَلٍ

كان الاعتراض بين اسم أن وخبرها أسوغ وقد يحتمل بيت كثيرا أيضا تأويلا آخر غير ما ذهب إليه أبو علي وهو أن يكون تهياي في موضع جر على أنه أقسم به كقولك أني وحبك أضين بك قال ابن جني وعرضت هذا الجواب على أبي علي فقبضه ويجوز أن يكون تهياي أيضا مرفوعا بالابتداء والباء متعلقة فيه بنفس المصدر الذي هو التهام والخبر محذوف كأنه قال وتهياي بعزة كائن أو واقع على ما يقدر في هذا ونحوه وقد هيمة الحب قال أبو صخر

فَهَلْ لَكَ طَبٌّ نَافِعٌ مِنْ عِلَاقَةٍ • تَهْمِي بَيْنَ الْحَسَاءِ وَالْتِرَابِ

والاسم الهيام ورجل هيمان محب شديد الوجد ابن السكيت الهيم مصدر هام بهم هيماء وهيماء إذا أحب المرأة والهيام العشاق والهيام الموسوسون ورجل هام وهيموم والهيموم أن يذهب على وجهه وقد هام بهم هياما واشتيم فواده فهو مستهائم القواد أي مذهبه والهيم هيمان العاشق والشاعر إذا خلا في الصمراء وقوله عز وجل في كل وادي يهيمون قال بعضهم هو وادي الصمراء يتجاول فيه العاشق والشاعر ويقال هو وادي الكلام والله أعلم الجوهرى هام على وجهه بهم هيماء وهيماء أذهب من العشق وغيره وقلب مستهائم أي هام والهيام داء يأخذ الابل فتهم في الأرض لا ترضى يقال ناقة هيماء قال كثير

فَلَا يَحْسَبُ الْوَاشُونَ أَنَّ صَبَابِي * بِعِزَّةٍ كَانَتْ غَمْرَةً فَجَبَلَتْ
وَأَنِّي قَدْ أَبْلَيْتُ مِنْ دَقِّهَا * كَأَدَقَّتْ هَيْمًا ثُمَّ اسْتَبَلَتْ
وَقَالُوا هُمْ لِنَفْسِكَ وَلَا تَهْمُ لَهُمْ لَا أَيْ أَطْلُبُ لَهَا وَاهْتَمُّ وَاحْتَلُّ وَفُلَانٌ لَا يَهْتَمُّ لِنَفْسِهِ أَيْ لَا يَحْتَمِلُ
قَالَ الْأَخْطَلُ

فَاهْتَمُّ لِنَفْسِكَ يَا جَبَّعُ وَلَا تَكُنْ * لَبْنِي قَرْيَةً وَالْبَطُونِ تَهِيمُ
وَالْهَيْمُ بِالضَّمِّ أَشَدُّ الْعَطَشِ أَنْشَدَ ابْنُ بَرِي
يَهِيمُ وَلَيْسَ اللَّهُ شَافٍ هَيْمًا * بِغَرَامَا غَنَى الْجَمَامُ وَأَنْجَدَا

وَشَافٍ فِي مَوْضِعٍ نَصَبَ خَيْرٍ لَيْسَ وَإِنْ شِئْتَ جَعَلْتَهُ خَيْرَ اللَّهِ فِي لَيْسَ ضَمِيرُ الشَّانِ وَقَدْ هَامَ الرَّجُلُ
هَيْمًا مَا فَهُوَ هَامٌ وَأَهْمٌ وَالْأَتَى هَائِمَةٌ وَهَيْمٌ وَهَيْمَانٌ عَنْ صَبَابِيهِ وَالْأَتَى هَيْمِي وَالْجَمْعُ هَيْمٌ وَزَجَلُ
مَهْيُومٌ وَأَهْمٌ شَدِيدُ الْعَطَشِ وَالْأَتَى هَيْمَاءُ الْجَوْهَرِي وَغَيْرُهُ وَالْهَيْمُ بِالْكَسْرِ الْأَبْلُ الْعَطَاشُ الْوَاحِدُ
هَيْمَانُ الْأَزْهَرِيُّ الْهَيْمَانُ الْعَطْشَانُ قَالَ وَهُوَ مِنَ الدَّاءِ مَهْيُومٌ وَفِي حَدِيثٍ الْأَسْتِسْقَاءُ إِذَا
اغْتَرَبْتَ أَرْضًا وَهَامَتْ دَوَابُّهَا أَيْ عَطَشَتْ وَقَدْ هَامَتْ تَهِيمٌ هَيْمًا بِالْحَرَكِ وَنَاقَةٌ هَيْمِي مِثْلُ عَطْشَانٍ
وَعَطَشِي وَقَوْمٌ هَيْمٌ أَيْ عَطَاشٌ وَقَدْ هَامُوا هَيْمًا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهَيْمِ هِيَ الْأَبْلُ
الْعَطَاشُ وَيُقَالُ الرَّمْلُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هَيْمُ الْأَرْضِ وَقِيلَ هَيْمُ الرَّمْلِ وَقَالَ الْفَرَّاءُ شُرْبُ الْهَيْمِ
قَالَ الْهَيْمُ الْأَبْلُ الَّتِي يُصِيبُهَا دَاخِلَاتُ رَوْيَ مِنَ الْمَاءِ وَاحِدُهَا أَهْمٌ وَالْأَتَى هَيْمَةٌ قَالَ وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ
يَقُولُ هَامٌ وَالْأَتَى هَائِمَةٌ ثُمَّ يَجْمَعُونَهُ عَلَى هَيْمٍ كَمَا قَالُوا عَائِطٌ وَعَيْطٌ وَحَائِلٌ وَحَوْلٌ وَهِيَ فِي مَعْنَى حَائِلٍ
إِلَّا أَنَّ الضَّمَّةَ تَرَكَّتْ فِي الْهَيْمِ لِثَلَاثَةِ سَبَبَاتٍ أَوَّاءُ وَيُقَالُ إِنَّ الْهَيْمَ الرَّمْلُ يَقُولُ عَزَّ وَجَلَّ يَشْرَبُ
أَهْلُ النَّارِ كَمَا تَشْرَبُ السَّهْلَةُ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ شُرْبُ الْهَيْمِ قَالَ هَيْمُ الْأَرْضِ الْهَيْمُ بِالْفَتْحِ تَرَابٌ
يَخَالِطُهُ رَمْلٌ يَنْشَفُ الْمَاءَ تَشْفَاؤُهُ فِي تَقْدِيرِهِ وَجِهَانُ أَحَدُهُمَا أَنَّ الْهَيْمَ جَمْعُ هَيْمٍ جُمِعَ عَلَى فُعْلٍ ثُمَّ
خَفَفَ وَكُسِرَتِ الْهَاءُ لِأَجْلِ الْيَاءِ وَالثَّانِي أَنْ تَذْهَبَ إِلَى الْمَعْنَى وَأَنَّ الْمُرَادَ الرَّمْلَ الْهَيْمُ وَهِيَ الَّتِي
لَا تَرَوَى يَقَالُ رَمْلٌ أَهْمٌ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْخُنْدُقِ فَعَادَتْ كَنْبِيَاءُ أَهْمٍ قَالَ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ وَالْمَعْرُوفُ
أَهْبَلُ وَقَدْ تَقَدَّمَ أَبُو الْجَرَّاحِ الْهَيْمُ دَاءٌ يُصِيبُ الْأَبْلَ مِنْ مَاءٍ تَشْرَبُهُ يَقَالُ بَعِيرٌ هَيْمَانٌ وَنَاقَةٌ
هَيْمِي وَجَمْعُهُ هَيْمٌ وَالْهَيْمُ وَالْهَيْمُ دَاءٌ يُصِيبُ الْأَبْلَ عَنْ بَعْضِ الْمَاءِ بِتَامَةٍ يُصِيبُهَا مِنْهُ مِثْلُ الْحُمَّى
وَقَالَ الْمَجَرِّي هُوَ دَاءٌ يُصِيبُهَا عَنْ شُرْبِ التَّجَلِّ إِذَا كَثُرَ طَعْلُهَا وَكَثُنَتْ الذِّبَانُ بِهِ بَعِيرٌ مَهْيُومٌ

قوله لبني قريية ضبط في
الاصل بضم القاف وفتح
الراء وضبط في التكملة
بفتح القاف وكسر الراء هـ
معجمه

يُجَنَّبُ أَصْلًا فَالْصَّامِتِينَ • يُعْجِبُ أَتْقَانِيْلُ هَامِيَا

وعائرة يوم الهيمارأيها * وقد نئمها من داخل الحب مجزع

﴿فصل الواو﴾ (وَأَم) ابن الاعرابي الموائمة الموافقة وأممه وأما وموائمة وافقه
ووأتمه موائمة ووئاما وهي الموافقة أن تفعل كما يفعل وفي حديث الغيبة أنه ليوائم أي يوافق
وقال أبو زيد هو إذا تبع أثره وفعل فعله قال ومن أمثالهم في المياسرة لولا الوائم لهلك الإنسان
قال السيرافي المعنى أن الإنسان لو أنظره إلى غيره عن يفعل الخير واقتداؤ به لهلك وانما يعيش
الناس بعضهم مع بعض لأن الصغير يقتدى بالكبير والجاهل بالعالم ويروى لهلك اللثام أي لولا
أنه يجيش كلاً يتأذى به ويفعل فعله لهلك وقال أبو عبيد الوائم المباهاة يقول ان اللثام ليسوا يأتون
الجميل من الامور على أنها أخلاقهم وانما يفعلونها مباهاة وتشبيهاً بأهل السكرم فلولا ذلك لهلكوا
وأما غير أبي عبيد من علمائنا فيفسرون الوائم الموافقة وقال لولا الوائم هلك الأنام يقولون
لولا موافقة الناس بعضهم بعضاً في العجبة والعشرة لكانت الهلكة قال ولا أحسب الأصل كان
الاهذا قال ابن بري وورد أيضاً لولا الوائم هلكت جذام ويقال فلانة توائم صواحباتها إذا تكلفت
ما يتكلفن من الزينة وقال المزار

يَتَوَّامِنُ يَتَوَّامَاتِ الْفَتَى • حَسَنَاتِ الدَّلِيلِ وَالْأَنْسِ الْخَفِيرِ

وَالْمَوَّامُ الْعَظِيمُ الرَّاسُ قَالَ ابْنُ سَيْدِمَارٍ مَقْلُوبًا عَنِ الْمَأْوِمْ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَالتَّوَّامُ أَصْلُهُ وَوَّامٌ وَكَذَلِكَ التَّوَجُّجُ أَصْلُهُ وَوَجَّجٌ وَهُوَ الْكَاسُ وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنَ الْوَامِ وَهُوَ الْوَفَاقُ وَقَدْ ذَكَرْنَا فِي فَصْلِ التَّامِ مُتَقَدِّمًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَعَدْتُ ذِكْرَهُ فِي هَذِهِ التَّرْجِمَةِ لِأَعْرِفَكَ أَنَّ التَّاءَ مُبَدَّلَةٌ مِنَ الْوَاوِ وَأَنَّهٗ وَوَّامٌ الَّتِي الْمَوَّامَةُ الْمُبَارَاةُ وَيَوْمَ قَبِيلَةٍ مِنَ الْحَبَشِ أَوْ جُنُسٍ مِنْهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ

وَأَنْتُمْ قَبِيلَةٌ مِنْ يَوْمٍ • جَاءَتْ بِكُمْ سَفِينَتُكَ مِنَ الْيَمِّ

أَرَادَ مِنْ يَوْمٍ وَالْيَمِّ خَفَضَ وَقَوْلُهُ مِنْ يَوْمٍ أَيْ أَنْكُمْ سُودَانُ خَلَقَكُمْ مُشَوِّهٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَحَى حَمَزَةً عَنْ يَعْقُوبَ أَنَّهُ يَقَالُ لِلْبُعْدَانِ يَوْمٍ وَأَنْشَدَ

وَأَنَّ الَّذِي كَلَّفَتْنِي أَنْ أَرْتَهُ • مَعَ ابْنِ عَبْدِ الْأَوْبَارِضِ ابْنِ يَوْمَا

عَلَى كُلِّ نَائِيٍّ الْمُحْزَمِينَ تَرَى لَهُ • شَرَّاسِيفٌ تَغْتَالُ الْوَضِيعُ الْمُسَمَّمَا

(وتم) الْوَعْدَةُ السَّيْرُ الشَّدِيدُ (وتم) التَّهْذِيبُ الْفَرَاءُ الْوَتْمُ الضَّرْبُ وَفِي الصَّحَاحِ الدَّقُّ وَالْكَسْرُ وَالْمَطْرَبُ الْإِثْمُ الْأَرْضُ وَتَمَّا يَضْرِبُهَا قَالَ طَرَفَةٌ

جَعَلَتْهُ حَمٌّ كَلَّكَلَهَا • لِرَبِّيعٍ دَيْعَةٍ نَمَّةٍ

فَمَا قَوْلُهُ

فَسَقَى بِلَادَكَ غَيْرَ مُقْسِدِهَا • صَوَّبَ الرَّبِيعُ وَدَيْعَةٍ نَمَةٍ

فَإِنَّهُ عَلَى إِرَادَةِ التَّعْدِي رَادَةً نَمَةً خَفَضَ وَمَعْنَاهُ أَيْ تَوَثَّرَ فِي الْأَرْضِ وَوَعَتِ الْجِبَارَةُ رَجُلًا لَهُ وَنَمًا وَوَنَامًا أَدَمَّتْهُ وَقَالَ الْمَزْنِيُّ وَجَدْتُ كَلًّا كَثِيفًا وَنَمَةً قَالَ الْوَيْهَنِيُّ جَاعَتُنِ الْحَشِيشِ أَوِ الطَّعَامِ يَقَالُ نَمَ لَهَا أَيْ أَجْعَلْ لَهَا وَالْوَيْهَنِيُّ الْمَكْتَنُزُ اللَّحْمُ وَقَدْ وَثِمَ يَوْمٌ وَنَامَةٌ وَيَقَالُ وَثِمَ الْقُرْسُ الْجِبَارَةُ بِجَاغِرِهِ يَنْهَاهَا وَنَمًا إِذَا كَسَرَ هَا وَثِمَ الشَّيْءُ وَنَمًا كَسَرَهُ وَدَقَّهُ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ لَا يَنْهَى التَّكْبِيرَ أَيْ لَا يَكْسِرُهُ بَلْ يَأْتِي بِهِ نَامًا وَالْوَتْمُ الْكَسْرُ وَالْدَّقُّ أَيْ يَنْهَى لَفْظُهُ عَلَى جِهَةِ التَّعْظِيمِ مَعَ مُطَابَقَةِ اللَّسَانِ وَالْقَلْبِ وَوَتْمَ الْقُرْسُ الْأَرْضُ بِجَاغِرِهِ وَنَمًا وَنَمَةً رَجَّهَاهُ وَدَقَّهَا وَكَذَلِكَ وَثِمَ الْجِبَارَةُ وَالْمَوَّامَةُ فِي الْعَدُوِّ الْمُضَابَرَةِ كَأَنَّهُ يَرْمِي بِنَفْسِهِ وَأَنْشَدَ • وَفِي الْأَهَامِ مِضْرَبُ مَوَّامٍ • وَوَتْمَ يَنْهَى أَيْ عَدَا وَخَفَّ

مِثْمٌ شَدِيدُ الْوَطْءِ وَكَأَنَّهُ يَنْهَى الْأَرْضَ أَيْ يَدُقُّهَا قَالَ عَنَتَرَةُ

خَطَارَةُ غَبِّ السَّرَى زِيَاةً • تَطِسُ إِلَّا كَامَ بِكَلِّ خَفِ مِثْمٍ

ابن السكيت الوئمة الجماعة من الحشيش أو الطعام وقولهم لا والذي أخرج النار من الوئمة أي من الصخرة والوئمة الحجر وقيل الحجر المكسور وحكي ثعلب أنه سمع رجلاً يتخلف لرجل وهو يقول والذي أخرج العذق من الجريمة والنار من الوئمة والجريمة النواة وقال ابن خالويه الجريمة الثمرة لأنها مجرومة من النخلة فسمي النواة جريمة باسم سبيلها لأن النواة من الجريمة والوئمة حجر القداحة قال وذكر ابن سيده قال الوئمة الحجارة يكون في معنى فاعله لأنها تيم وفي معنى مفعولة لأنها تؤتم وذكر محمد بن السائب الكلبي أن أوس بن حارثة عاش دهرًا وليس له ولد إلا مالك وكان لاخيه الخزرج خمسة أولاد عمر وعوف وجشم والحارث وكعب فلما حضره الموت قال له قوم به قد كنا امرئ بالتزويج في شئ بياك حتى حضر الموت فقال أوس لم يهلك هالك من ترك مالك وإن كان الخزرج ذاعدد وليس لمالك ولد ففعل الذي استخرج النخلة من الجريمة والنار من الوئمة أن يجعل لمالك نسلاً ورجلاً بسلاً (وجم) الوجوم السكوت على غيظ أبو عبيد إذا اشتد حزنه حتى يمسك عن الطعام فهو الواجم والواجم الذي اشتد حزنه حتى أمسك عن الكلام يقال مالى أراك الواجم وفي حديث أبي بكر رضى الله عنه أنه لقي طلحة فقال مالى أراك واجماً أي مهمماً والواجم الذي أمسكته الهم وعنته الكتابة وقيل الوجوم الحزن ويقال لم أجتم عنه أي لم أسكت عنه فزعوا الواجم والوجم العبوس المطرق من شدة الحزن وقد وجم بجم وجماً ووجوماً وجم على البدل حكاه سيبويه وجم الشيء وجماً ووجوماً وجم الرجل وجماً لسكته يمانية ورجل وجم ردى وأوجم الرمل معظمه قال رؤبة * وأخبر الصمان يحبوا أوجه * ووجه اسم موضع قال كثير

قوله عن الطعام في التهذيب
عن الكلام اه معجمه

أجنت خفوفاً من جنوب كثة * الوجمة لما استجهرت حرورها

قوله الوجم حجارة هو بالفتح
والتحريك اه معجمه

ابن الأعرابي الوجم جبل صغير مثل الأرم ابن شميل الوجم حجارة مكرومة بعضها فوق بعض على رؤس القور والاكام وهي أغلظ وأطول في السماء من الأروم قال وجمارتها عظام كحجارة الصبرة والامرئة لو اجتمع على حجر أنف رجل لم يحركوه وهي أيضاً من صنعة عاد وأصل الوجم مستدير وأعلامه مجددو الجماعة الوجوم قال رؤبة

وهامة كالصمد بين الأصماد * أو وجم العادي بين الأجناد

الجوهري والوجم التحريك واحد الأوجام وهي علامات وأبشيت يمتدى بهم في التمارى ابن الأعرابي يئت وجم وجم والأوجام البيوت وهي العظام منها قال رؤبة

لو كان من دون ركنكم * وأرمل الدهن وصمان الوجم
قال والوجم الصمان نفسه ويجمع أوجاماً وقال دروبه * كان أوجاماً وصخر أصاغرا *
ويوم وجيم أي شديد الحر وهو بالحاء أيضاً ويقال يكون ذلك وجه أي مبهمة الوجهة مثل الوجبة
وهي الأكلة الواحدة (وخم) وجمت المرأة توخم وجماداشتت شيئا على حبها وهي تخم
والاسم الوحام والوحام وليس الوحام إلا في شهوة الحب خاصة وقد وجناها توخيماً أطف منهاها
ما تشتهيه ويقال أيضاً وجناها أي ذبحناها امرأة وجمي بينة الوحام وفي المثل في الشهوان وجمي
ولا حبلى أي أنه لا يذكر له شيء إلا اشتهاه وفي حديث المولى جعلت أمه أم النبي صلى الله عليه وسلم
توخم أي تشتهى اشتهاه الحامل وقال أبو عبيدة في المثل وجمي فاما حبلى فلا يقال ذلك لمن
يطلب ما لا حاجة له فيه من حرصه لأن الوجمي التي توخم فتشتهي كل شيء على حبها فيقال هذا
يشتهي كما تشتهي الحبلى وليس به حبلى قال وقيل الحبلى ما تشتهي فقالت التمرة وواهاية وأنا
وجمي للذة أي للودك الوخم شهوة الحبلى لشيء تأكله ثم يقال لكل من أفرطت شهوته في شيء
قد وجم توخم وجماً ونسوة وجام ووحامى والوحام من الدواب أن تستصعب عند الحمل وقد
وجمت بالكسر قال والوخم في الدواب إذا حلت وإستهصت وأنشد
* قد رابه عصيانها ووحامها * التذيب أي أقول الليث الوحام في الدواب استعصاؤها إذا
حلت فهو غلط وانما غره قول لبيد يصف عيراً أو ثعلباً * قد رابه عصيانها ووحامها * يظن أنها
عطف قوله ووحامها على عصيانها أنها شئ واحد والمعنى في قوله ووحامها شهوة الأثر للغير أراد أنها
ترحمه من موثقتي عليه مع شهوتها لضرايه أياها فقد رابه ذلك منها حين أظهرت شيئين متضادين
والوخم اسم الشئ المشتبه قال * أرمان ليلى عام ليسى وجمي * أي شهوتي كما يكون الشئ
شهوة الحبلى لا تريد غيره ولا ترضى منه يبدل بفعل شهوته للقاء ليلاً وجماً أصل الوخم الحبلى ووخم
المرأة ووخم لها ذبح لها ما تشتهى والوخم شهوة النكاح وأنشد ابن الأعرابي
كتم الحب فآخفاه كما * تكتم البكر من النام الوخم
وقيل الوخم الشهوة في كل شيء ووجمت وجه قصدت قصده والتوخم أن يتطف الماء من عود
النواحي إذا كسر ويوم وجيم حار عن كراع (وخم) الوخم بالتسكين والوخم بكسر الحاء
والوخم الثقيل من الرجال البين الوخامة والوخومية والجمع وخابى ووخام وأوخام وقد وخم

وَخَامَةٌ وَوُخُومًا وَفِي حَدِيثٍ أَمَّ زَرْعٌ لَا تَخَافَهُ وَلَا وَخَامَةٌ أَيْ لَا تَقْلُ فِيهَا يَقَالُ وَخِمُ الطَّعَامُ إِذَا تَقَلَّ
فَلَمْ يَسْتَمِرَّ أَفَهُوَ وَخِيمٌ قَالَ وَقَدْ تَسْكُونُ الْوَخَامَةُ فِي الْمَعَانِي يَقَالُ هَذَا الْأَمْرُ وَخِيمٌ الْعَاقِبَةُ أَيْ تَقْصِلُ
رَدَى وَأَرْضٌ وَخَامٌ وَوَخِيمٌ وَوَخَجَةٌ وَوَخَجَةٌ وَوَخِيمَةٌ وَوَخِيمَةٌ لَا يَجْعُ كَأَوَّهَا وَكَذَلِكَ الْوَيْلُ وَطَعَامٌ
وَخِيمٌ غَيْرُ مُوَافِقٍ وَقَدْ وَخِمَ وَخَامَةٌ وَوَخَجَةٌ وَاسْتَوَخَجَهُ لَمْ يَسْتَمِرَّ لَهُ وَلَا جِدَّ مَغْبِتَهُ وَاسْتَوَخَجَتْ الطَّعَامُ
وَوَخَجَتْ إِذَا اسْتَوْبَلَتْهُ قَالَ زُهَيْرٌ

قَضُوا مَا قَضَوْا مِنْ أَمْرِ هَمْ تَمَّ أَوْ رَدُّوا • إِلَى كَلَامٍ اسْتَوْبَلُ مَتَوَخِمٌ
وَمِنْهُ اسْتَقَّتِ الثُّخْمَةُ وَشَيْءٌ وَخِمٌ أَيْ وَبَى مُوْبَلَدَةٌ وَخَجَةٌ وَوَخِيمَةٌ إِذَا لَمْ يُوَافِقْ سَكَنُهَا وَقَدْ اسْتَوَخَجَتْهَا
وَالثُّخْمَةُ بِالْتَحْرِيكِ الَّذِي يُصِيبُكَ مِنَ الطَّعَامِ إِذَا اسْتَوَخَجَتْهُ تَأْوَهُ مَبْدَلَةٌ مِنْ وَاوٍ وَفِي حَدِيثٍ
الْعُرَيْنَيْنِ وَاسْتَوَخَجُوا الْمَدِينَةَ أَيْ اسْتَقْلَمُوا هَاوَلَمْ يُوَافِقْ هَاوُهَا أَبْدَانَهُمْ وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ فَاسْتَوَخَجْنَا
هَذِهِ الْأَرْضَ وَوَخِمَ الرَّجُلُ بِالْكَسْرِ أَيْ اتَّخَمَ قَالَ سِيبَوَيْهِ الْجَمْعُ تَخَمٌ وَقَدْ تَخَمَ يَتَخَمُ وَتَخَمٌ وَاتَّخَمَ يَتَخَمُ
وَاتَّخَمَهُ الطَّعَامُ عَلَى أَفْهَلِهِ وَأَصْلُهُ أَوْخَمُهُ وَأَصْلُ الثُّخْمَةِ وَخَجَةٌ فَقَوْلُ الْوَاوِنَاءِ كَمَا قَالُوا نَفَاءً وَأَصْلُهَا
وَقَامَةٌ وَتَوَجَّجَ وَأَصْلُهُ وَوَجَّجَ وَطَعَامٌ مَخْمَةٌ بِالْفَتْحِ يَتَخَمُ مِنْهُ وَأَصْلُهُ مَوْخَجَةٌ لِأَنَّهُمْ تَوَهَّمُوا النَّاءَ أَصْلِيَّةً
لِكَثْرَةِ الِاسْتِعْمَالِ وَوَاجَنِي فَوْخَجْتُهُ أَخْجُهُ كُنْتُ أَشَدَّ ثَخْمَةً مِنْهُ وَقَدْ اتَّخَمْتُ مِنَ الطَّعَامِ وَعَنْ
الطَّعَامِ وَالْأَسْمِ الثُّخْمَةُ بِالْتَحْرِيكِ كَمَا مَضَى فِي وَكَلَةٍ وَتُكَلَّةٍ وَالْجَمْعُ تَخَمَاتٌ وَتَخَمٌ وَالْعَامَّةُ تَقُولُ
الْثُّخْمَةُ بِالتَّسْكِينِ وَقَدْ جَاءَ ذَلِكَ فِي شِعْرِ أَنَشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ

وَإِذَا الْمَعْدَةُ جَاشَتْ • فَارْمَهَا بِالْتَجْنِيقِ

بِثَلَاثٍ مِنْ تَبْيِيدٍ • لَيْسَ بِالْحُلُولِ الرَّقِيقِ

تَهْضُمُ الثُّخْمَةُ هَضْمًا • حِينَ تَجْرِي فِي الْعُرُوقِ

وَالْوَخْمُ دَاءٌ كَالْبَاسُورِ وَرَبَّمَا خَرَجَ فِي حَيَاءِ النَّاقَةِ عِنْدَ الْوَلَادَةِ فَتَقَطَّعَ وَخَجَتِ النَّاقَةُ فَهِيَ وَخَجَةٌ إِذَا
كَانَ بِهَا ذَلِكَ قَالَ وَيُسَمَّى ذَلِكَ الْبَاسُورُ الْوَذَمُ (و دم) أَوْ ذَمَّ الشَّيْءُ أَوْجَبَهُ وَأَوْ ذَمَّ عَلَى نَفْسِهِ
تَجَّأَ وَسَفَرًا أَوْجَبَهُ وَأَوْ ذَمَّ الْيَمِينَ وَوَذَمَهَا وَأَبْدَعَهَا أَيْ أَوْجَبَهَا قَالَ الزَّاحِرُ
لَا هُمْ أَنْ عَامِرِ بْنِ جَهْمٍ • أَوْ ذَمَّ تَجَّأً فِي ثِيَابٍ دَسِمَ

أَيْ مُسْلَطَةٌ بِالذَّنُوبِ يَعْنِي أَحْرَمٌ بِالْحَجِّ وَهُوَ مَدْنَسٌ بِالذَّنُوبِ أَبُو عَمْرٍو الْوَذِيْعَةُ الْهَدْيُ وَجِهَهَا الْوَذَامُ
وَقَدْ أَوْ ذَمَّ الْهَدْيُ إِذَا عَلِقَ عَلَيْهِ سَيْرٌ أَوْ شَيْءٌ يَعْلَمُ بِهِ فَيَعْلَمُ أَنَّهُ هَدْيٌ فَلَا يُعْرِضُ لَهُ ابْنُ سِيدِهِ وَالْوَذِيْعَةُ
الْهَدِيَّةُ الْجَوْهَرِيَّةُ الْوَذِيْعَةُ الْهَدِيَّةُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ وَالْجَمْعُ الْوَذَامُ وَهِيَ الْأَمْوَالُ الَّتِي تُذَرَّتْ فِيهَا

النذور قال الشاعر

فان كنت لم أذكرك والقوم بعضهم * غضابي على بعض غالي وذام
أى مالى كله فى سبيل الله والوذم الفضل والزيادة وقد وُذِمَ والوذمة زيادة فى حياء الناقة والشاة
كالتولول نمنها من الولد والجمع وُذِمَ ووِذام ووُذِمَ ما قطع ذلك منها وعالجها منه الاصمعي المُوذمة
من النوق التى يخرج فى حياء اللحم مثل النائل فى طمع ذلك منها قال أبو منصور سمعت العرب
تقول لأشياء النائل يخرج فى حياء الناقة فلا تُلْقَح معها اذا ضر بها الفعل الوذم فبعيد رجل
رفيق وبأخذ مبضعاً لطيفاً ويدخل يده فى حياءها فيقطع الوذم فيقال قد وُذِمَها وتوذيماً والذى فعل
ذلك موذم ثم يضر بها الفعل بعد التوذيم فتُلْقَح وامرأة وُذِمَ و فرس وُذِمَ وهى العاقرة وقبل
الوذمة فى حياء الناقة زيادة فى اللحم تثبت فى أعلى الحياء عند قرء الناقة فلا تُلْقَح الناقة اذا
ضر بها النعل وقد تقدم ذلك فى الوخم أيضاً ويقال للمصير أيضاً وُذِمَ والوذم الحزنة من الكرش
والكبد والمصارين المقطوعة تُعْقَد وتُلَوَّى ثم ترمى فى القدر والجمع أو ذم وأوذام ووُذوم وأوذم
الاخيرة جمع أو ذم وليس بجمع أو ذام اذلو كان ذلك لثبنت الباموهى الوذمة والجمع وذام أبو زيد
وأبو عبيدة الوذمة قرنة الكرش وهى زاوية فى الكرش شبه الخريطة قال وقرنة الرحم المكان
الذى ينتهى اليه الماء فى الرحم والوذام الكرش والامعاء الواحدة ووذمة مثل تمر وعيار وقال ابن
خالويه الوذم قطعة كرش تطبخ بالماء قال الشاعر

وما كان الانصف وذم مرمد * اتانا وقد حبت الينا المصايجع

وفى حديث علي بن أبي طالب عليه السلام لئن وليت بنى أمية لا تقضهم نقض القصاب الوذام
التربة وفى رواية التراب الوذمة قال الاصمعي سألنى شعبة عن هذا الحرف فقلت ليس هو هكذا
انما هو نقض القصاب الوذام التربة والتربة التى قد سقطت فى التراب فتربت فالقصاب يتقضمها
وأراد بالوذام الحزمن الكرش والكبد الساقطة فى التراب والقصاب يبالغ فى نقضها قال ومن
هذا قيل لسـيـور الدلاء الوذم لانها مقعدة طوال قال والتراب التى سقطت فى التراب فتربت
وواحدة الوذام ووذمة وهى الكرش لانها معلقة وقيل هى غير الكرش أيضاً من البطون أبو سعيد
الكروش كلها تسمى تربة لانها يحصل فيها التراب من المرتع والوذمة التى أدخل باطنها والكروش
وذمة لانها محملة ويسال لخلها الوذم فعنى قوله لئن وليتهم لأطهرتهم من الدنس ولا طينتهم بعد
الخبث وكل سيرة قد تدهست طيلة وُذِمَ والوذمة السيرة الذى بين آذان الدلو وعراقها تشد بها وقبل

هو السير الذي تشد به العراق في العري وقيل هو الخيط الذي بين العري التي في سعتيها وبين العراق والجمع وِذَمٌ وجمع الجمع أَوْدَامٌ و وِذَمُها جعل لها أَوْدَامًا وأَوْدَمَها شد وِذَمَها وودِئَها وودِئَها ذات وِذَمٍ والعرب تقول للدلو اذا انقطع سيور أذانيها قد وِذِمَت الدلو تَوِذِمُها فاذ شدوها اليها قالوا أَوْدَمْتُها و وِذِمَت الدلو تَوِذِمُها فهي وِذِمَةٌ انقطع وِذَمُها قال يصف الدلو

أَخَذِمْتُ أُمَّ وَذِمْتُ أُمَّ مَالِهَا * أُمَّ غَالِهَا فِي بَرِّهَا مَا غَالِهَا

وقال أَرْسَلْتُ دَلْوِي فَأَتَانِي مُتَرَعًا * لَا وَذِمَاجًا وَلَا مُتَنَعًا

ذكر على ارادة السلم أو الغرب وفي حديث عائشة تصف أباه ارضى الله عنهم ما وأوِذَمَ السقاء أي شد به الوِذَمَ وفي رواية أخرى وأوِذَمَ العِطْلَةُ تريد الدلو التي كانت معطلة عن الاستعمال لعدم عراها وانقطع سيورها ووِذَمَ الوِذَمُ نفسه انقطع ووِذَمَ على الخمين تَوِذِيًا وأوِذَمَ زاد عليها ووِذَمَ ماله قطعه والوِذِمَةُ ما وِذِمَ منه أي قطعه قال

إِن لَمْ أَكُنْ أَهْوَالُ الْقَوْمِ بَعْضُهُمْ * غَضَابٌ عَلَى بَعْضٍ خَالِي وَذَامٌ

والتوذيُمُ أن تَوِذِمَ الكلاب بقلادة ووِذِمَةُ الكلب قطعة تسكون في عنقه عن نعلب وروى عن أبي هريرة أنه سُئِلَ عن صِيْدِ الْكَلْبِ فَقَالَ إِذَا وَذِمَّتْ وَأُرْسِلَتْ وَذَكَرْتَ اسْمَ اللَّهِ فَكُلْ مَا أَمْسَكَ عَلَيْكَ مَا لَمْ يَأْكُلْ وَتَوِذِمُ الْكَلْبَ أَنْ يُشَدَّ فِي عُنُقِهِ سَيْرٌ يَعْلَمُ بِهِ أَنَّهُ مُعْلَمٌ مُؤَدَّبٌ أَرَادَ تَوِذِيْعَهُ أَنْ لَا يَطْلُبَ الْصَيْدَ بغير إرسال ولا تشمة ما خوذ من الوِذَمِ السُّيُورِ التي تُقَدِّطُوالأوفي الحديث أَرَبْتُ الشَّيْطَانَ فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَى وَذِمَّتِهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْوِذِمَةُ بِالتَّحْرِيكِ سَيْرٌ يُقَدِّطُ وَلَا يَجْعُهُ وَذَامٌ وَتُعْمَلُ مِنْهُ قِلَادَةٌ تَوْضَعُ فِي أَعْنَاقِ الْكَلَابِ لَتُرَبِّطَ فِيهَا فَشِمَةُ الشَّيْطَانِ بِالْكَافِ وَأَرَادَ تَعْمَلُ مِنْهُ كَمَا يَتِمَكَّنُ الْقَبَاضُ عَلَى قِلَادَةِ الْكَلْبِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَرَبَطْتُ كَتِفَهُ بِوِذِمَةِ أَيِّ سَيْرٍ (ورم)

الورم أخذ الأورام التورم والانتفاخ وقد ورِمَ جلده وفي المحكم ورِمَ يَرِمُ بالكسر نادروقياسه يورم قال ولم نسمع به وتورم منه ورِمته أنا توريمًا وفي الحديث أنه قام حتى تورمت قدماه أي انتفخت من طول قيامه في صلاة الليل وأورمت الناقة ورِمَ ضرعها والمورِمُ مَنِيْتُ الْأَضْرَامِ وَأورِمَ بِالرَّجْلِ وَأورِمَهُ أَسْمَعُهُ مَا يَغْضِبُ لَهُ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ وَفَعَلَ بِهِ مَا أَوْرَمَهُ أَي سَأَهُ وَأَغْضَبَهُ وَورِمَ أَنْفُهُ أَي غَضِبَ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ * وَلَا يَهْجُ إِذَا مَا أَنْفُهُ وَرِمًا * وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه وليت أموركم خيركم فكلُّكم ورِمَ أَنْفُهُ عَلَى أَنْ يَكُونَ لَهُ الْأَمْرُ مِنْ دُونِهِ أَي امْتَلَأَ وَانْتَفَحَ مِنْ ذَلِكَ غَضَبًا وَخَصَّ الْأَنْفَ بِالذِّكْرِ لِأَنَّهُ مَوْضِعُ الْأَنْفَةِ وَالْبِكْرِ كَمَا يُقَالُ شَمَخَ بَأَنْفِهِ

ووزم فلان بأنه توربما إذا شح بأنه وتجبروا وزمت الناقة إذا وزم ضرعها والمورم الضخم
من الرجال قال طرفة

له شر تان بالعشي وأربع • من الليل حتى عاد صخدا مورما
وقد يكون المنع أي صخدا متفقا ووزم التبتورما وهو وارم ممن وطال قال الجعدي
فقطي زحري وارم • من ربيع كلما خف هطل

والأورم الجماعة قال البرقي

بالألوب وحرابة • لدى متن وازعها الأورم
يقال ما أدري أي الأورم هو وخص يعقوب بالجد (ورغم) ساعدورنمي ثملي ريان
وقول أبي صخر

وبات وسادي وزنمي يزيه • جبار رددو البنان المنضب
قال ولا يكون الواو في وزنمي إلا أصلا لأنها أول والواو لا تراها ولا البتة (وزم) وزمه بفيه
وزم أعضه وقيل عضه عضه خفيفة والوزم قضاء الدين والوزم جمع الشيء القليل إلى مثله والوزمة
الأكلة الواحدة في اليوم إلى مثلها من الغديقال هوبا كل وزمة وزمة إذا كان يا كل وجبة في
اليوم والليله وقد وزم نفسه ابن بري الوزيم الوجبة الشديدة قال أمية
ألا يا ويحهم من حرار • كصرخة أربعين لها وزيم
والوزيم اللحم المقطع والوزيمة القطعة من اللحم والجمع وزيم والوزم والوزيمة والوزيم الحزمة من
البقل والوزيمة الخوصة التي يشدها والوزيم ما جمع من البقلة حكاه الجوهري عن أبي سعيد
عن أبي الأزهري عن بندار وأنشد

وجاؤا نارين فلم يؤبوا • بأبله تشد على وزيم
ويروي على يزيم ويقال هو الطلع يشق ليطلق ثم يشد بخوصة والواحدة وزيمة وقال الليث الوزم
والوزيم دسجة من بقل والوزيم ما أتم من لحم الفخذين واحدة وزيمة والوزيم العضل وفي
التهديب لحم العضل ورجل وزام ذو عضل وكثرة لحم أنشد ابن الأعرابي
فقام وزام شديد مخزمه • لم يلق بوسا لجه ولا دمه
ورجل وزيم إذا كان مكتنفا اللحم ويقال رجل ذو وزيم إذا نهض لحمه واشتد قال الرازي
أن سرك الرئي أخميم • فاعمل بعلمين ذوي وزيم

بفارسي وأخ للروم * كلاهما كالجمل المخزوم

ويروي المحجوم يقول اذا اختلف لساناهما لم يفهم أحدهما كلام صاحبه فلم يشتغل عن عماله
وهذا الرجز أورده الجوهري * ان كنت ساقياً خاتم * قال ابن بري هو ساقى بالقاء
ويروي جابي بالميم أي يجبي الماء في الحوض قال وهو المشهور ويروي بدلي مكان فارسي ابن
الاعرابي الجراد اذا جفف وهو مطبوخ فهو الوزيمة والوزيم اللغم المجفف والوزيمة ما تجتمع
أو تجعله العقاب في وكرها من اللغم والوزيمة من الضباب أن يطبخ لها ثم يبدق فيقمح
أو كل بدسم قال ابن سيده هكذا حكاه أهل اللغة فجعلوا العرض خبراً عن الجوهر والصواب
الوزيم لم يفعل به كذا قال أبو سعيد سمعت الكلابي يقول الوزمة من الضباب أن يطبخ لها ثم
يبس ثم يبدق فيؤكل قال وهي من الجراد أيضاً ابن دريد الوزم جعن الشيء القليل إلى مثله
والوزيم ما يبقى من المرق ونحوه في القدر وقيل باقي كل شيء وزيم وقوله

فتشيع مجلس الحين لما * وثاني للامام من الوزيم

قال ابن سيده يجوز أن يكون ما نماز من لحم الفخذ وأن يكون العضل وأن يكون اللغم الباقي
الذي يقضل عن العيال الليث يقال اللغم يتزيم ويتزيب اذا صار زيماً وهو شدة كتمازه وانضمام
بعضه إلى بعض وقال سلامة بن جندل يصف فرساً

رقافها ضرم وجرها خنم * ولجها زيم والبطن مقبوب

وناقة وزم له كثيرة اللحم قال قيس بن الخطيم

من لا يزال يكب كل ثقله * وزمها غير محاول الاثراف

والمؤزم الشديد الوطء والوزم من الامور الذي يأتي في حينه وقد تدمع ذكر الجزم الذي هو
الامر الا تقي قبل حينه ووزم فلان وزمة في ماله اذا ذهب شيء من ماله عن العياني (وسم)
الوسم أثر الكي والجمع وسوم أنت دثعلب

ظلت تلودائس بالصريم * وصليان كسبال الروم

* ترشح الاموضع الوسوم *

يقول ترشح أبدانها كلها الا وقد وسمه وسمه وسمه اذا أثر فيه بسمه وكى والهاء عوض
عن الواو وفي الحديث أنه كان يسم ابل الصدقة أي يعلم عليه بالكي وسم الرجل اذا جعل لنفسه
سمعة يعرف بها أصل الياء واو السمعة والوسام ما وسم به البعير من ضروب الصور والميسم المكواة

قوله وهذا الرجز الخ في
التكملة بعد ايراده ما في
الجوهري مانصه والانشاد
مغير من وجوه الرواية
ان كنت جابياً باتم
خفي بسان لهم عليكم
معاود مختلف الأروم
وحي بعدين ذوى وزيم
بفارسي وأخ للروم
كلاهما كالجمل المحجوم
ركب بعد الجهد والتحم

غرباً على صياحة دموم
والرجز لابن محمد الفقهسي
أراد بقوله جاب جابياً أي
جامعاً للما في الجابية وهي
الحوض اه كنهه مصححه
قوله الليث يقال اللغم إلى
قوله وناقصة وزمها هكذا
ذكره الاصل في هذه المادة
اه مصححه

كذا يفاض بالاصل والمبيض
له ظاهر

أوالشيء الذي يُوسَم به الدواب والجمع مواسِم ومياسِم الأخيرة معاقبة قال الجوهري أصل الياء واو
فان شئت قلت في جمعه مياسِم على اللفظ وان شئت مواسِم على الأصل قال ابن بري الميسَم اسم
للالة التي يُوسَم بها واسم لآثر الوسم أيضا كقول الشاعر

ولو غير أخو إلى أراد وأنقصني • جعلت لهم فوق العرائن ميسما

فليس يريد جعلت لهم حديدة وإنما يريد جعلت أثر وسم وفي الحديث وفي يده الميسم هي الحديدة
التي يكوى بها وأصله موسَم فقلت الواو ياء لكسرة الميم الليث الوسم أثر كية تقول موسوم أي
قد وسم بسمه يعرف بها أما كية وأما قطع في أذن أو قرمة تكون علامة وفي التنزيل العزيز
سنسمه على الخسر طوم وإن فلان الدوابه ميسم وميسمها أثر الجمال والعقيق وإنها الوسمه قسيمة
شمر درع موسومة وهي المزرنة بالشبهة في أسفلها وقوله في الحديث على كل ميسم من الإنسان
صدقة قال ابن الأثير هكذا جاعل رواية فان كان محذوفا فإرادته أن على كل عضو موسوم بصدقة
الله صدقة قال هكذا فسر وفي الحديث بشن لعمر الله عمل الشيخ المذووم والشاب المتلوم
المذووم المصلي بسمه الشيوخ وفلان موسوم بالخير وقد وثقت فيه الخير أي تقرئت والوسمي
مطر أول الربيع وهو بعد الخريف لانه يسم الأرض بالنبات فيصير فيها أثر في أول السنة
وأرض موسومة أصابها الوسم وهو مطر يكون بعد الخريف في البرد ثم يتبعه الولي في صميم الشتاء ثم
يتبعه الربيعي أول ما يندو المطر في أقبال الربيع ثم الصيف ثم الحميم ابن الأعرابي نجوم
الوسمي أولها فروع الدلو المؤخر ثم الحوت ثم السرطان ثم البطين ثم النجم وهو آخر الصرفة يسقط
في آخر الشتاء الجوهري الوسمي مطر الربيع الأول لانه يسم الأرض بالنبات نسب إلى الوسم
ووسم الرجل طلب كلاً الوسمي وأنشد

وأصبحن كلالوم النواعم غدوة • على وجهة من ظاعن متوسم

ابن سيده وقدوسمت الأرض وقول أبي صخر الهذلي

يتلون من تجزأ النجم • جون تحير برقه يسمي

أراد يسم الأرض بالنبات فقلب وحكى ثعلب أئمة بمعنى وسمته فمزته على هـ ذابدل من واو
وأبصر وسم قدحك أي لا تجاوزن قدرك وصدقني وسم قدحه كصدقني سن بكره وموسم الحج
والسوق يجتمعهما قال اللساني ذو مجاز موسم وإنما ثبت هـ ذه كلهما مواسم لاجتماع الناس
والأسواق فيها وسموا نهداً والموسم الليث موسم الحج يسمي موسماً لانه معلَّم يجتمع إليه وكذلك

قوله والاسواق فيها كذا
بالأصل

كانت مَوَاسِمُ أَشْوَاقِ الْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ كُلُّ تَجَمُّعٍ مِنَ النَّاسِ كَثِيرٌ هُوَ مَوْسِمٌ
 وَمِنْهُ مَوْسِمٌ مُنَاوِيَةٌ قَالَ وَتَمَّةٌ أَمْوَسَمْنَا أَيَّ شَيْءٍ ذَنَاءُ وَكَذَلِكَ عَرَفْنَا أَيَّ شَيْءٍ ذَنَاءُ عَرَفَةٌ وَعَبْدُ الْقَوْمِ إِذَا
 شَهِدُوا عِبْدَهُمْ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ * حَبَاضٌ عَرَالُ هَدَمَتْهَا الْمَوَاسِمُ * يَرِيدُ أَهْلَ الْمَوَاسِمِ وَيُقَالُ
 أَرَادَ الْإِبِلَ الْمَوْسُومَةَ وَوَسَمَ النَّاسُ تَوْسِيمًا شَهِدُوا الْمَوْسِمَ كَمَا يُقَالُ فِي الْعِبْدِ عَمِدُوا وَفِي الْحَدِيثِ
 أَنَّهُ لَبِثَ عَشْرَ سِنِينَ يَتَّبِعُ الْحَاجُّ بِالْمَوَاسِمِ هِيَ جَمْعُ مَوْسِمٍ وَهُوَ الْوَقْتُ الَّذِي يَجْتَمِعُ فِيهِ الْحَاجُّ كُلُّ سَنَةٍ
 كَأَنَّهُ وَسِمَ بِذَلِكَ الْوَسْمِ وَهُوَ مَنَعْلٌ مِنْهُ اسْمٌ لِلزَّمَانِ لِأَنَّهُ مَعْلٌ لَهُمْ وَتَوْسَمَ فِيهِ الشَّيْءُ تَحْتَلُّهُ يَقَالُ تَوْسَمَتْ
 فِي فَلَانٍ خَيْرًا أَيَّ رَأَيْتَ فِيهِ أَثَرًا مِنْهُ وَتَوْسَمَتْ فِيهِ الْخَيْرُ أَيَّ تَفَرَّسْتُ مَا خَدَمْتُ مِنَ الْوَسْمِ أَيَّ عَرَفْتُ فِيهِ
 سَمَّهُ وَعَلَامَتَهُ وَالْوَسْمَةُ أَهْلُ الْحِجَازِ يُقَالُونَ وَأَغِيرُهُمْ يُحَقِّقُهَا كَلَامُهُمَا شَجَرُهُ وَرَقٌ يُحْتَضَبُ بِهِ وَقِيلَ
 هُوَ الْعِظْلُ اللَّيْثُ الْوَسْمُ وَالْوَسْمَةُ شَجَرَةٌ وَرَقُهَا خَضَابٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ كَلَامُ الْعَرَبِ الْوَسْمَةُ بِكَسْرِ
 السِّينِ قَالَهُ الْفَرَّاءُ وَغَيْرُهُ مِنَ النُّحَوِيِّينَ الْجَوْهَرِيُّ الْوَسْمَةُ بِكَسْرِ السِّينِ الْعِظْلُ يُحْتَضَبُ بِهِ
 وَتُسَكِّنُهَا الْفَتْحُ قَالَ وَلَا تَقِلْ وَتَمَّةٌ بَضْمُ الْوَاوِ وَإِذَا أَمْرَتْ مِنْهُ قُلْتَ تَوْسَمَ وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ
 وَالْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنَّهُمَا كَانَا يُحْتَضَبَانِ بِالْوَسْمَةِ قَبْلَ هِيَ نَبْتُ وَقِيلَ شَجَرٌ بِالْيَمَنِ يُحْتَضَبُ
 بِوَرَقِهِ الشَّعْرُ أَسْوَدُ الْمَيْسَمِ وَالْوَسَامَةُ أَثَرُ الْحُسْنِ وَقَالَ ابْنُ كَثُومٍ خَطْنٌ بِمَيْسَمٍ حَسْبَاوِدٍ بِشَاءَ
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْوَسِيمُ النَّابِتُ الْحُسْنِ كَأَنَّهُ قَدْ وَسِمَ وَفِي الْحَدِيثِ تَنْكَحُ الْمَرْأَةُ لَيْسَمَهَا أَيَّ
 لَحْنَهَا مِنَ الْوَسَامَةِ وَقَدْ وَسِمَ فَهُوَ وَسِيمٌ وَالْمَرْأَةُ وَسِيمَةٌ قَالَ وَحَكْمُهَا فِي الْبِنَاءِ حَكْمُ مَيْسَاعٍ فَهِيَ مِفْعَلٌ
 مِنَ الْوَسَامَةِ وَالْمَيْسَمُ الْجَمَالُ يُقَالُ امْرَأَةٌ ذَاتُ مَيْسَمٍ إِذَا كَانَ عَلَيْهَا أَثَرُ الْجَمَالِ وَفُلَانٌ وَسِيمٌ أَيَّ حَسَنُ
 الْوَجْهِ وَالسَّيْمِيُّ وَقَوْمٌ وَسَامٌ وَنِسْوَةٌ وَسَامٌ أَيْضًا مَثَلُ ظَرِيفَةٍ وَظُرَافٍ وَصَيْحَةٍ وَصَبَاحٍ وَوَسِمَ
 الرَّجُلُ بِالضَّمِّ وَسَامَةً وَوَسَامًا بِحَذْفِ الْهَاءِ مَثَلُ جَلٍّ جَلَالًا فَهُوَ وَسِيمٌ قَالَ الْكَمَيْتُ يَعْدَحُ الْحُسَيْنُ
 ابْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ

وَتَطِيلُ الْمُرَزَاتُ الْمَقَالِيَّتُ إِلَيْهِ الْقَهْوُ وَدَبَعْدُ الْقِيَامُ

يَعْرِفْنَ حُرُوجَهُ عَلَيْهِ * عَقِبَةُ السَّرِّ وَظَاهِرُ الْوَسَامِ

وَالْوَسَامُ مَعْطُوفٌ عَلَى السَّرِّ وَفِي صِفَتِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسِيمٌ قَسِيمٌ الْوَسَامَةُ الْحُسْنُ الْوَضِيُّ
 الثَّابِتُ وَالْأَثَرُ وَسِيمَةٌ قَالَ

لَهَذَا مِنْ عَبَسِيَّةٍ لَوْ سَمِيَتْ * عَلَى هَذَوَاتٍ كَانَتْ مِنْ يَقُولِهَا

وَوَاسَمَتْ فَلَانًا فَوْسَمَتْهُ إِذَا غَلَبَتْهُ بِالْحُسْنِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ

أَرَادَ

يَبَاضُ بِالْأَصْلِ بِقَدَرِ
 خَمْسَ كَلِمَاتٍ

لحقيقة لا يغرنك أن كانت جارتك أو سم من ذلك أي أحسن يعني عائشة والضرّة تسمى جارة وأسماء
 اسم امرأة مشتق من الوسامة وهمزة مبدلة من واو قال ابن سيده وإنما قالوا ذلك أن سيديوه ذكر
 أسماء في الترخيم مع فعلان كسكران معتداهم أفعلاء فقال أبو العباس لم يكن يجب أن يذكروا هذا
 الاسم مع سكران من حيث كان وزنه أفعالا لأنه جمع اسم قال وإنما منع الضرف في العلم المذكر من
 حيث غلبت عليه تسمية المؤنث له فلحق عنده باب سعاد وزينب فقوى أبو بكر قول سيديوه أنه في
 الأصل وسماء ثم قلبت واوه همزة وان كانت مفتوحة جلا على باباً حدوا ناء وانما جمع أبو بكر على
 أن كتاب هذا القول لأن سيديوه شرع له ذلك وذلك أنه لما رآه قد جع له فعلا لم يعد تركيب
 ي س م تطلب لذلك وجهها فذهب إلى البدل وقياس قول سيديوه أن لا ينصرف وأسماء ذكره
 لا معرفة لأنه عنده فعلاء وأما على غير مذهب سيديوه فأنها تنصرف ذكره ومعرفة لأنها
 أفعال كآثار ومذهب سيديوه وأبي بكر في أن أشبه بمعنى أسماء النساء وذلك لأنها عندهما من
 الوسامة وهي الحسن فهذا أشبه في تسمية النساء من معنى كونها جمع اسم قال وينبغي لسيديوه
 أن يعتق مذهب أبي بكر إذ ليس معنى هذا التركيب على ظاهره وان كان سيديوه يتأول عين سيد
 على أنها ياء وان عدم هذا التركيب لأنه س ي د فكذلك يتوهم أسماء من أ س م وان
 عدم هذا التركيب إلا ههنا والوشم الورع والشين لغة قال ابن سيده ولست منها على ثقة
 (وشم) ابن شميل الوشوم والوشوم العلامات ابن سيده الوشم ما تجعله المرأة على ذراعها
 بالابرة ثم تحشوه بالنور وهو دخان الشحم والجمع وشوم وشام قال لبيد
 * كفّ تعرض فوقهن وشامها * و يروى تعرض وقد وشم ذراعها وشام وشمت وكذلك
 الثغر أنشد نعلب

ذَكَرْتُ مِنْ فَاطِمَةَ التَّبَشْمَا • غَدَاةً تَجْلُو وَاضِحًا مَوْشَمَا

• عَنَابُهَا تَجْرِي عَلَيْهِ الْبَرْشَمَا •

و يروى عذب الله أو البرشم البرقع وشم اليد وشم أعزها بارة ثم ذرعها بالنور وهو التليج
 والآثم أيضا الوشم واستوشمه سألته أن يشمه واستوشمت المرأة أرادت الوشم أو طلبته وفي
 الحديث لعنت الواشمة والمستوشمة وبعضهم يرويه الموشمة قال أبو عبيد الوشم في اليد وذلك
 أن المرأة كانت تفرز ظهر كتفها ومعضمها بارة أو بعملة حتى توتر فيه ثم تحشوه بالكحل أو النيل
 أو بالنور والنور دخان الشحم فيزرق أثره أو يحضّر وفي حديث أبي بكر لما استخلف عمر

رضي الله عنهما أشرف من كنيف وأسماء بنت عميس موشومة اليد بمسكتة أي منقوشة اليد بالحناء ابن شميل يقال فلان أعظم في نفسه من النشمة وهذا مثل والنشمة امرأه وشممت استها ليكون أحسن لها وقال الباءلي في أمثالهم لهو وأخيل في نفسه من الواشمة قال أبو منصور والنشمة في الأصل موشمة وهو مثل المتصل أصله وتصل ووشوم الطيبة والمهارة خطوط في الذراعين وقال النابغة أودو ووشوم بجوتني وفي الحديث أن داود عليه السلام وشم خطيئته في كفه فمأرقع إلى فيه طعما ولا شرابا حتى يشر بهد وعه معناه تنقشها في كفه تنقش الوشم والوشم الشيء تراه من النبات في أول ما ينبت وأوشمت الأرض إذا رأيت فيها شيئا من النبات وأوشمت السماء إذا ما برق قال • حتى إذا ما أوشم الرواءعد • ومنه قيل أوشم النبات إذا أبصرت أوله وأوشم البرق لمع لمعا خفيفا قال أبو زيد هو أول البرق حين يبرق قال الشاعر

• يامن يرى لبارق قد أوشما • وقال الليث أوشمت الأرض إذا ظهر شيء من نباتها وأوشم فلان في ذلك الأمر إيشاما إذا نظرفيه قال أبو محمد الفقعسي

• إن لها ربا إذا ما أوشما • وأوشم يفعل ذلك أي أخذ قال الراجز • أوشم يذري وإيلارويا • وأوشمت المرأة بدائها يئنا كما يوشم السبرق وأوشم فيه الشيب كثر واتشعر عن ابن الأعرابي وأوشم الكرم ابتداء يلون عن أبي حنيفة وقال مرة أوشم ثم نضجه وأوشمت الأعناب إذا لانت وطابت وقوله

أقول وفي الأكناف أيض ماجد • كغصن الأراك وجهه حين وشمما يروي وشم ووشم فوشم بدا ورقه ووشم حسن وما أصابتنا العام وشمة أي قطرة مطر ويقال بينا وشمة أي كلام شرا وعداوة وماعصاه وشمة أي طرفه عين وماعصيته وشمة أي كلمة وفي حديث علي كرم الله وجهه والله ما كنت وشمة أي كلمة حكاهما والوشم موضع أنشد ابن الأعرابي

رددتهم بالوشم تدمي لثائمهم • على شعب الأكوام ميل العمائم أي انصرفوا خزايا مائله أعناقهم فعمائمهم قد مالت قال تدمي لثائمهم من الخرض كما يقولون جاءنا نصب لثائه والوشم بلد ذو نخيل به قبائل من ربيعة ومضر دون اليمامة قريب منها يقال له وشم اليمامة والوشوم موضع والوشم في قول جرير

عنيت قرقرى والوشم حتى تنكرت • أواريها والخيل ميل الدعائم

رَعَمَ أَبُو عَمَلَانَ عَنْ الْحَرَمَازِيِّ أَنَّهُ عَانُونَ قَرِيْبَةٌ وَذَكَرَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي تَرْجُمَةِ لُثْمَةٍ فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ لَعَنَ
الْوَاثِمَةَ قَالَ نَافِعُ الْوَشْمِ فِي اللَّئِنَةِ اللَّئِنَةُ بِالْكَسْرِ وَالتَّخْفِيفُ عُمُورُ الْأَسْنَانِ وَهُوَ مَغَارِزُهَا وَالْمَعْرُوفُ
الْآنَ فِي الْوَشْمِ أَنَّهُ عَلَى الْجِلْدِ وَالشِّفَاءُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (وَضَم) الْوَضْمُ الصَّدْعُ فِي الْعُودِ مِنْ غَيْرِ يَتَنَوَّنُ
يُقَالُ بِهَذِهِ الْقِنَاءُ وَضَمُّ وَقَدْ وَضَعْتُ الشَّيْءَ إِذَا شَدَّدْتَهُ بِسُرْعَةٍ وَضَمُّهُ وَضَمُّ صَدْعِهِ وَالْوَضْمُ الْعَيْبُ
فِي الْحَسَبِ وَجَمْعُهُ مَوْصُومٌ قَالَ

أَرَى الْمَالَ يَفْتَشِي ذَا الْوُصُومِ فَلَا تَرَى • وَيُدْعَى مِنَ الْأَشْرَافِ أَنْ كُنْ غَانِيَا
وَرَجُلٌ مَوْصُومٌ الْخَسْبُ إِذَا كَانَ مَعْصِيًا وَوَضَمُ الشَّيْءِ عَابَهُ وَالْوَضْمَةُ الْعَيْبُ فِي الْكَلَامِ وَمِنْهُ قَوْلُ
خَالِدِ بْنِ صَفْوَانَ لِرَجُلٍ رَحِمَ اللَّهُ أَبَاكَ فَمَا رَأَيْتُ رَجُلًا أَكُنَّ قَوْرًا وَلَا أَبْعَدَ غَوْرًا وَلَا أَخَذَ بَذَنْبٍ
بِحُجَّةٍ وَلَا أَعْلَمَ بِوَضْمَةٍ وَلَا أَثْبَتَ فِي كَلَامٍ مِنَ الْأَثْبَتِ الْعَيْبُ فِي الْكَلَامِ كُلُّ وَضْمَةٍ وَهِيَ مَوْصُومَةٌ
وَالْوَضْمُ الْمَرَضُ أَبُو عُبَيْدٍ الْوَضْمُ الْعَيْبُ يَكُونُ فِي الْإِنْسَانِ وَفِي كُلِّ شَيْءٍ وَالْوَضْمُ الْعَيْبُ وَالْعَارُ
يُقَالُ مَا فِي فَلَانٍ وَضْمَةٌ أَيْ عَيْبٌ قَالَ الشَّاعِرُ

فَإِنْ تَكُ جَرْمٌ ذَاتَ وَضْمٍ فَاتَمَّا • دَلَفْنَا إِلَى جَرْمٍ بِالْأَمِّ مِنْ جَرْمٍ
الْفَرَاءُ الْوَضْمُ الْعَيْبُ وَقِنَاءُ فِيهِ الْوَضْمُ أَيْ صَدْعٌ فِي أَنْبُوبِهِمُ وَالْوَضْمَةُ الْفَقْرَةُ فِي الْجَسَدِ وَوَضْمَتُهُ الْحُمَّى
فَتَوْضْمُ الْمَتْنِ فَتَأَلَّمَ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ لَابِي عَمْدٍ الْفَقْعَسِي

لَمْ يَلْقَ بِوَضْمٍ الْجَسَدِ وَلَا دَمَهُ • وَلَمْ يَتَّحِ بِوَضْمِهِ
وَلَمْ يُجِبْ شَيْءًا عَنْ طَعَامٍ يُشْمُهُ • تَذُقُ مِذْمَالَهُ الطَّوِيُّ قَدَمَهُ

وَوَضْمَةُ فَتْرَةٍ وَكُسْلُهُ قَالَ لَبِيدٌ

وَإِذَا رَمَتْ رَجُلًا فَارْتَحِلْ • وَأَعْصِ مَا يَأْمُرُ تَوْضِيمُ الْكَسَلِ

الْجَوْهَرِيُّ التَّوْضِيمُ فِي الْجَسَدِ كَالْتَّكْسِيرِ وَالْفَقْرَةُ وَالْكَسَلُ وَفِي الْحَدِيثِ إِنْ نَامَ حَتَّى يُصْبِحَ أَصْبَحَ
تَقِيلًا وَضَمُّ الْوَضْمِ الْفَقْرَةُ وَالْكَسَلُ وَالتَّوَانِي وَفِي حَدِيثِ فَارِعَةَ أُخْتِ أُمِّ بَيْتَةَ قَالَتْ هَلْ تَجِدُ
شَيْئًا قَالَ لَا إِلَّا تَوْضِيمًا فِي جَسَدِي وَيَرْوَى الْأَوْضِيْبُ بِالْبَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فِي كِتَابِ وَائِلِ بْنِ حَجْرٍ
لَا تَوْضِيمَ فِي الدِّينِ أَيْ لَا تَقْتَرُوا فِي إِقَامَةِ الْحُدُودِ وَلَا تُحَابُوا فِيهَا (وَضَم) الْوَضْمُ كُلُّ شَيْءٍ يُوضَعُ
عَلَيْهِ الْعَمُ مِنْ خَشَبٍ أَوْ بَارِيَةٍ يُوقَى بِهِ مِنَ الْأَرْضِ قَالَ أَبُو زُعْبَةَ الْخَزْرَجِيُّ وَقِيلَ هُوَ الْعُظْمُ الْقَيْسِيُّ
وَقِيلَ هُوَ لِرُشَيْدِ بْنِ رُمَيْضٍ الْعَنْزِيُّ

لَسْتُ بِرَاعِيٍّ أَبِلُ وَلَا غَنَمٌ • وَلَا يَجْزِي أَرَعْلِي ظَهْرُ وَضْمٍ

ومثله قول الآخر

وقتيان صدق حسان الوجوه * ولا يجـدون لشيء ألم
من آل المغيرة لا يشهدو * ن عند المجازي لحم الوضم

والجمع أوضام وفي المثل أن العين تدني الرجال من أكرامها والابل من أوضامها وأوضم اللحم وأوضم له وضمة على الوضم ووضمة يضمه وضمة عمل له وضمة وفي الصحاح وضمة على الوضم وتركهم لحماء على وضم أوقع بهم فذلهم وأوجههم والوضم ما وضع عليه الطعام فأكل قال رؤبة * دقا كدق الوضم المرفوش * وفي حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال انما النساء لحم على وضم الاماذب عنه قال أبو عبيد قال الاصمعي الوضم الخسبة والبارية التي يوضع عليها اللحم يقول فهن في الضمة مثل ذلك اللحم لا يمنع من أحد إلا أن يذب عنه ويدفع قال أبو منصور انما خص اللحم الذي على الوضم وشبهه النساء به لان من عادة العرب في باديتها اذا نحر بعير لجماعة حتى يقتسموه أن يقطعوا شجرا كثيرا ويوضم بعضهم على بعض ويعضي اللحم ويوضع عليه ثم يلقى لحمه عن عراقيه ويقطع على الوضم هبة اللقمة وتخرج نار فاذا سقط جرها اشتوى من شاة من الحى شواءة بعد أخرى على حجر النار لا يمنع أحد من ذلك فاذا وقعت فيه المقاسم وحاز كل شريك في الجزو ومقسمه حوله عن الوضم الى يمينه ولم يعرض له أحد فشبهه النساء وقلة امتناعهن على طلابهن باللحم مادام على الوضم قال الكسائي اذا عملت له وضما قلت وضمة أضمة فاذا وضعت اللحم عابه قلت أضمة والوضمة طعام الماتم والوضمة مثل الوثيمة الكلاء المجتمع والوضمة القوم ينزلون على القوم وهم قليل فيجئون اليهم ويكرمونهم الجوهري قال ابن الاعرابي الوضمة والوضمة حرم من الناس يكون فيه ما تناهسان أو ثلثة والوضمة القوم يقل عددهم فينزلون على قوم قال ابن بري ومنه قول ابن أبي الدبيري

أتيت من بني كعب بن عمرو * وضمتهم لكيما يسألوني

وضم بنو فلان على بني فلان اذا حلوا عليهم ووضم القوم وضوما تجمعوا وتقاربوا والقوم وضمة واحدة بالتسكين أى جماعة متقاربة وهم في وضمة من الناس أى جماعة وان في جفيرة لوضمة من نبل أى جماعة واستوضمت الرجل اذا ظلمته واستضمته وتوضم الرجل المرأة اذا وقع عليها وقال أبو الخطاب الاخفش الوضم ما بين الوسطى والبصر والاضم موضع (وظم) وطم السرة أرخاه ووطم الرجل وطما ووطم احتبس نحوه وقد ذكر في الهمز في ترجمة أطم (وظم)

سَمِعْتُ وَعَمَّا سَنَدَ يَا أَلْهَيْمَ • فَقُلْتُ لَيْتَهُ وَلَمْ أَهْمَ

قال لم أهتم ولم أعتم أي لم أبطل وقوله في الحديث كُلُوا الرِّغْمَ وَاطْرَحُوا النِّعَمَ قال ابن الأثير الرِّغْمُ

ما نساقت من الطعام رقيق ما أخرجه الخلال والقلم ما أخرجه بطرف لسانك من أسنانك وهو مذكور في موضعه (وقم) الوقم جذبك العنان وقم الدابة وقما جذب عنانهم التكف وقم الرجل وقا ووقه أنه وقهره وقيل رده أقبح الرد وأنشد الجوهري

به أقم الشجاع له حصا • من القطمين أذقر اللبث

والقطم الهاج وقت الرجل عن حاجته رده أقم الرطوبة الأمر وقا حزنه أشد الحزن والموقوم والموكوم الشديد الحزن وقد وقه الأمر ووكه الأصمعي الموقوم إذا رده عن حاجته أشد الرد وأنشد • أجاز منا جائز لم يوقم • ويقال فيه عن هواه أي رده ابن السكيت أنك لتوقني بالكلام أي تركبني وتتوكل علي قال وسمعت أعرابيا يقول التوقم التهذؤ والزجر الجوهري الوقم كسر الرجل وتذليله يقال وقم الله العدو إذا ذله ووقت الأرض أي وطئت وأكل نباتها قال وربما قالوا وكنت بالكاف وكذلك الموكوم والوقام السيف وقيل السوط وقيل العصا وقيل الحبيل قال أبو زيد رواه ابن دريد في كتابه التهذيب وأما قول الأعشى

بها من الشوى رام بعدها • لقتل الهوادي داجن بالتوقم

قال معناه أنه معتاد للتوكل في قترته وتوقت الصيد قتله وفلان يتوقم كلامي أي يتحفظه ويعيه وواقم أطعم من أطام المدينة وحررة واقم معرفة مضافة إليه وقد ورد ذكرها في الحديث قال الشاعر

لوان الردي يزور عن ذي مهابة • لهاب خضير يوم أغلق وأقا

وهو رجل من خزرج يقال له خضير الكاتب قال ابن بري وذكر بعضهم أنه خضير بالحاء المهملة لا غير ورأيت هنا حاشية بخط الشيخ رضي الدين الشاطبي التحوي رحمه الله قال ليس خضير من الخزرج وإنما هو أوسي أشملي وحاوه في أوله مهملة قال لا أعلم فيها خلافا والله أعلم (وكم) وكم الرجل وكأرده عن حاجته أشد الرد وكم من الشيء جزع وأغتم له منه الكساف الموقوم والموكوم الشديد الحزن ووقه الأمر ووكه أي حزنه ووكت الأرض وطئت وأكلت ورعيت فلم يبق فيها ما يجبس الناس ابن الأعرابي الوكمة الغيظة المشبعة والومكة الفسحة (ولم) الولم والولم حرام السرج والرحل والولم الحبيل الذي يشد من التصدير إلى السناف لئلا يلقا والولم القيء والولمة طعام العرس والأملاك وقيل هي كل طعام صنع لعرس وغيره وقد أتم قال أبو عبيد سمعت أبا زيد يقول يسمى الطعام الذي يصنع عند العرس الولمة والذي عند الأملاك النقيعة وقال النبي

قوله الغيظة المشبعة هذا ما بالاصل والتهذيب والتسكيلة وفيها جميعها المشبعة بالشين المعجمة كالقاموس كتبه رحمه

صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف وقد جمع اليه أهله ولم يلبسوا له ثياباً ولم يمتنعوا له ولم يمتنعوا له
كله من الاجتماع وتكرار ذكرها في الحديث وفي الحديث ما أولم على أحد من نسائه ما أولم على
زينب رضي الله عنها أبو العباس الوليد بن الوليد واجتماعه وأولم الرجل إذا اجتمع خلقه وعقله
أبو زيد رجل ويألفه داهية أي داهية وقال ابن الأعرابي انقلبوا من الرجال مثله والاصل
فيه ويل لأمته ثم أضيف ويل إلى الأم (وهم) الوهم خرم الذباب وهم الذباب ونموا ونموا ونموا
الجوهري ونم الذباب سلخه وأنشد الأصمعي للفرزدق

لقد وسم الذباب عليه حتى • كان ونمته نقط المداد

(وهم) الوهم من خطرات القلب والجمع أو هام وللقاب وهم وتوهم الشيء تخيله وتمسكه كأن في
الوجود أولم يكن وقال توهمت الشيء وتفرسته وتوسمته وتبينته بمعنى واحد قال زهير في معنى
التوهم • فلا يا عرفت الدار بعد توهم • والله عز وجل لا تدركه أو هام العباد ويقال توهمت في
كذا وكذا أو توهمت الشيء إذا غفلت ويقال توهمت في كذا وكذا أي غلظت ثعلب أو توهمت
الشيء تركته كله أو هم وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى فأوهم في صلاة فقبل كأنك
أوهمت في صلاتك فقال كيف لا أوهم ورفع أحدكم بين ظفره وأغسلته أي أسقط من صلاته شيئاً
الأصمعي أوهم إذا أسقط ووهم إذا غلط وفي الحديث أنه سجد للوهم وهو جالس أي للغلط وأورد
ابن الأثير بعض هذا الحديث أيضاً فقال قيل له كأنك توهمت قال وكيف لا بهم قال هذا على
لغة بعضهم الاصل أوهم بالفتح والواو فكسرت الهمزة لأن قوماً من العرب يكسرون مستقبل
فعل فيقولون أعلم وتعلم فلما كسر همزة أوهم انقلب الواو ياء ووهم اليهم وهم ما ذهب وهمه اليه
ووهم في الصلاة وهماء ووهم كلاهما سها ووهم في الصلاة سهاوت فأناء أوهم القراء أوهمت شيئاً
ووهمته فاذا ذهب وهمك إلى الشيء قلت توهمت إلى كذا وكذا أوهم وهما وفي الحديث أنه توهم
في تزويج ميمونة أي ذهب وهمه ووهمته إلى الشيء إذا ذهب قلبك اليه وأنت تريد غيره أوهم وهما
الجوهري توهمت في الشيء بالفتح أوهم وهما إذا ذهب وهمك اليه وأنت تريد غيره وتوهمت أي ظننت
وأوهمت غيري أيها ما والتوهم مثله وأنشد ابن بري لحيد الأرقط يصف صقراً
• بعيد توهم الوقاع والنظر • ورهم بكسر الهاء غلط وسها أوهم من الحساب كذا أسقط
وكذلك في الكلام والكتاب وقال ابن الأعرابي أوهم ووهم ووهم سواء وأنشد

فان أخطأت أو أوهمت شيئا * فقد بهم المصافي بالحبيب

قوله شيئا منصوب على المصدر وقال الزبير فان بن بدر

فبتلك أفضى الهم أوهمت به * نقسى ولست بنانا عوار

شمر أوهم ووهم ووهم بمعنى قال ولا أرى الصحيح الا هذا الجوهرى أوهمت الشيء اذا تركته كله يقال أوهم من الحساب مائة أى أسقط وأوهم من صلاته ركعة وقال أبو عبيد أوهمت أسقطت من الحساب شيئا فلم يعد أوهمت وأوهم الرجل فى كتابه وكلامه اذا أسقط ووهمت فى الحساب وغيره أوهم ووهما اذا غلطت فيه وسهوت ويقال لا وهم من كذا أى لا بد منه والتهمة أصلها الوهمة من الوهم ويقال أتهمته افتعال منه يقال أتهمت فلانا على بناء افتعلت أى أدخلت عليه التهمة الجوهرى أتهمت فلانا بكذا والاسم التهمة بالتصريك وأصل التاء فيه واو على ما ذكر فى وكل ابن سيده التهمة الظن تاؤه مبدلة من واو كما بدلوا فى تخمة سيبويه الجمع بهم واستدل على أنه جمع مكسر بقول العرب هى التهم ولم يقولوا هو التهم كما قالوا هو الرطب حيث لم يجعلوا الرطب تكسيرا انما هو من باب شعيرة وشعير وأتهم الرجل وأتهمه وأوهمه أدخل عليه التهمة أى ما يتهم عليه وأتهم هو فهو متهم وتهم وأنشد أبو يعقوب

هـما سقيانى السهم من غير بغضة * على غير جرم فى انا تهم

وأتهم الرجل على أفعل اذا صارت به الريية أبو زيد يقال للرجل اذا أتهمته أتهمت اتماما مثل أدوات ادواء وفى الحديث أنه حبس فى تهمة التهمة فعلة من الوهم والتاء بدل من الواو وقد تفتح الهاء وأتهمته ظننت فيه ما نسب اليه والوهم الطريق الواسع وقال الليث الوهم الطريق الواضح الذى يرد الموارد ويصدر المصادر قال لبيد يصف بعيره وبغير صاحبه ثم أصدرناهما فى وارد * صادر ووهم صواه كلثلل أراد بالوهم طريقا واسعا قال ذو الرمة يصف ناقته

كانها جمل وهم وما يقبت * الا التحيرة والالواح والعصب

أراد بالوهم جلا ضحما والانى وهمة قال الكميت

يجتاب أردية السراب ونارة * قص الظلام بوهمه شملا

والوهم العظيم من الرجال والجمال وقيل هو من الابل الذلول المتنادم مع ضخم وقوة والجمع أوهام ووهوم ووهم وقال الليث الوهم الجمل الضخم الذلول (ويم) قال فى ترجمة وأم ابن الاعرابى

الوامة الموافقة والوامة التامة والله أعلم

(فصل الباء المثناة من تحتها) (بتم) اليتيم الانفراد عن يعقوب واليتيم الفرد واليتيم واليتيم فقد ان الالب وقال ابن السكيت اليتيم في الناس من قبل الالب وفي البهائم من قبل الام ولا يقال لن فقد الام من الناس يتيم ولكن منقطع قال ابن بري اليتيم الذي يموت ابوه والعجى الذي يموت أمه والقطيم الذي يموت أبواه وقال ابن خالويه ينبغي أن يكون اليتيم في الطير من قبل الالب والام لانهما كليهما يزقان فراخهما وقد يتيم الصبي بالكسر يتيم يتما ويتما بالتسكين فيهما ويقال يتيم ويتيم وأيمه الله وهو يتيم حتى يبلغ الحلم الميت اليتيم الذي مات أبوه فهو يتيم حتى يبلغ فإذا بلغ زال عنه اسم اليتيم والجمع أيتام ويتيم فاما يتيم فعلى باب أسارى أدخلوه في باب ما يكرهون لان فعلى نظيره فعلى وأما أيتام فانه ككسر على أفعال كما كسر وأفعلا عليه حين قالوا شاهدوا وشهاد ونظيره شريف وأشراف ونصير وأنصار وأما يمة فعلى يتيم فهو ياتيم وان لم يسمع الجوهرى يتيمهم الله تيميم جعلهم أيتاما قال القند الزماني واسمه شهل بن شيان

بضرب فيه تاييم • وتييم وارنان

قال المفضل أصل اليتيم الغفلة وبه هي اليتيم تيمم لانه يتغافل عن بره وقال أبو عمرو واليتيم الإبطاء ومنه أخذ اليتيم لان البريطة عنه ابن نمير هو في يمة أى في يتامى وهذا جمع على مفعلة كما يقال مشيخة للشيخ ومشيقة للسوف وقال أبو سعيد يقال للمرأة يمة لا يزال عنها اسم اليتيم أبدا واتشدوا • ويشكم الأرامل اليتامى • وقال أبو عبيدة تدعى يمة مالم تزوج فإذا تزوجت زال عنها اسم اليتيم وكان المفضل ينشد

أنا طم أنى هالك فتيتى • ولا تجزى كل النساء يتيم

وفي التزويل العزيز وأتوا اليتامى أموالهم أى أعطوهم أموالهم إذا آتيتهم منهم رشدا وسموا يتامى بعد أن أونس منهم الرشدا بالاسم الاول الذى كان لهم قبل إيناسه منهم وقد تكررى الحديث ذكر اليتيم واليتيم واليتيم واليتامى وما تصرف منه واليتيم في الناس فقد الصبي أباه قبل البلوغ وفي العوالب فقد الام وأصل اليتيم بالضم والفتح الانفراد وقيل الغفلة والائى يمة وإذا بلغ زال عنهم اسم اليتيم حقيقة وقد يطلق عليهما مجازا بعد البلوغ كما كانوا يسمون النبي صلى الله عليه وسلم وهو كبير يتيم أى طالب لانه ربا بعد موت أبيه وفي الحديث نستمأمر

اليتيمة في نفسها فان سكنت فهو اذنها أراد باليتيمة البكر البالغة التي مات أبوها قبل بلوغها فلزمها اسم اليتيم فدعيت به وهي بالغة مجازا وفي حديث الشعبي ان امرأة جاءت اليه فقالت اني امرأة يتيمة فضحك أصحابه فقال النساء كلهن يتاى أى ضعائف وحكى ابن الاعرابى صبي يتمان وأنشد لابي العارم الكلابي

فبت أشوى صبيتي وحليلتي • طريا وحر والذئب يتمان جائع
قال ابن سيده وأخر يتاى أن يكون جمع يتمان أيضا وأثبت المرأة وهي مؤنث صار ولدها يتما
أو ولدها يتاى وجعلها مياتيم عن اللحياني وفي حديث عمر رضى الله عنه قالت له بنت خفاف الغفارى اني امرأة مويعة توفى زوجي وتركهم وقالوا الحرب مويعة يقيم فيها البنون وقالوا لا يحا
الفصيل عن أمه فان الذئب عالم بمكان الفصيل اليتيم واليتيم الغنلة ويقيم يتما قصر

يياض بالاصل

وقر أنشد ابن الاعرابي

ولا يقيم الدهر الموصل بينه • عن الفقه حتى يستدير فيضرم
واليتيم الأبطام ويقال في سيره يتم التحريك أى أبطاء وقال عمرو بن شاس
والأنسيرى مثل ما سار راكب • يتم خسا ليس في سيره يتم
يروى أمم واليتيم أيضا الحاجة قال عمران بن حطان

وفرعتني من الدنيا وعيشتها • فلا يكن لك في حاجتهم يتم
ويتم من هذا الامر يتم ما اقلت وكل شئ مفرد يغير نظيره فهو يتم يقال ذرة يتيمة الاصمعي اليتيم
الرملة المنفردة قال وكل مفرد ومنفردة عند العرب يتم ويتيمة وأنشد ابن الاعرابي
أيضا البيت الذي أنشده المفضل ككل النساء يتم وقال أى كل مفرد يتم قال ويقول
الناس اني صغفت وانما يصغف من الصعب الى الهين لا من الهين الى الصعب ابن الاعرابي
المستم المفرد من كل شئ (بسم) الياسمين معروف فارسي معرب قد جرى في كلام العرب
قال الاعشى

قوله الميستم المفرد كذا في
الاصل وحرر اه

وشاهسفرم والياسمين وزرجس • يصحنا في كل دجن نعيم
فن قال ياسمون جعل واحدا ياسما فكانه في التقدير ياسمة لانهم ذهبوا الى تأنيث الریحانة
والزهرة فجمعوه على هجاءين ومن قال ياسمين فرفع النون جعله واحدا وأعرب نونه وقد جاء الياسم
في الشعر فهذا دليل على زيادته ونونه قال أبو التيجم

من يسم يضر وورد أجرا * يخرج من أكامه معصفا
قال ابن بري باسم جمع باسمه فلماذا قال يضر ويروي وورد أزهرا الجوهري بعض العرب يقول
سميت الياسمين وهذا اسمون فيصير به بحسرى الجمع كما هو مقول في نصيبين وأنشد ابن بري
لعمر بن ربيعة

إن لي عند كل نعمة بستا * من الورد أو من الياسمين

نظرة والتفاته لك أرجو * أن تكوني حلت فيما يلينا

التهذيب يسوم اسم جبل صخر ملسا قال أبو جرة

وسرنا بطل من اللؤلؤين * يحط إلى السهل يسوي أعصما

وقيل يسوم جبل بعينه قالت ليلى الأخيلية

لن تستطيع بأن تحول عزهم * حتى تحول ذا الهضاب يسوما

ويقولون الله أعلم من خطها من رأس يسوم يريدون شاة مسروقة في هذا الجبل (يلم)
ما سمعت له أيلة أي حركتها وأنشد ابن بري

فما سمعت بعد ذلك النامة * منها ولا منه هناك أيلة

قال أبو علي وهي أيلة دون فبعله وذلك لان زيادة الهمزة أولا كثير ولان أفعله أكثر من فبعله
الجوهري يلم لغة في الملم وهو ميقا أهل اليمن قال ابن بري قال أبو علي يلم لغة لالياء فاء
الكلمة واللام عينا والميم لامها (بعم) الليث اليم البحر الذي لا يدرك قعره ولا شطاه
ويقال اليم لجنه وقال الزجاج اليم البحر وكذلك هو في الكتاب الاول لا ينفى ولا يكسر ولا يجمع
جمع السلامة ورع بعضهم أنها لغة شريانية فعربته العرب وأصله يما ويقع اسم اليم على ما كان
ماؤه ملحا زعا فاعلى النهر الكبير العذب الما وأمرت أم موسى حين ولدته وخافت عليه فرعون
أن يجعله في تابوت ثم تشقه في اليم وهو نهر النيل بمصر حياها الله تعالى وماؤه عذب قال الله
عز وجل فليلقه اليم بالساحل فجعل له ساحلا وهذا كله دليل على بطلان قول الليث انه البحر
الذي لا يدرك قعره ولا شطاه وفي الحديث ما الدنيا في الاخرة الا مثل ما يجعل أحدكم أصبعه في
اليم فليتنظروا رجوع اليم البحر ويم الرجل فهو ميموم اذا طرحت في البحر وفي المحكم اذا غرق في
اليم ويم الساحل يما عطاء اليم وطما عليه فغلب عليه ابن بري واليم الحية واليم طائر قيل هو

قوله شاة مسروقة الخ عبارة
الميداني أصلها أن رجلا نذر
أن يذبح شاة فخر يسوم
وهو جبل فرأى فيه راعيا
فقال أتبعني شاة من غنمك
قال نعم فأنزل شاة فاشتراها
وأمر بذبجها عنه ثم ولى
فذبجها الراعى عن نفسه
وسمعه ابن الرجل يقول ذلك
فقال لايه سمعت الراعى
يقول كذا فقال يا بني الله
أعلم الخ يضرب مثلا في النية
والضمير ومثله ليا قوت
كتبه صححه

أعم من الحمام وقيل هو ضرب منه وقيل اليمام الذي يستقرخ والحمام هو البري الذي لا يألف
البيوت وقيل اليمام البري من الحمام الذي لا طوق له والحمام كل مطوق كالقمرى والدبسي
والفاخنة ولما فسر بن دريد قوله

صبة كاليمام تهوى سراعاً • وعدى كمنل سير الطريق

قال اليمام طائر فلا أدري أعني هذا النوع من الطير أم نوعاً آخر الجوهرى اليمام الحمام الوحشي
الواحدة يمامة قال الكسائي هي التي تألف البيوت والياموم فرخ الحمامة كلهم من اليمامة وقيل
فرخ النعام وأما التيمم الذي هو التوخي فالياء فيه بدل من الهمزة وقد تقدم الجوهرى اليمامة
اسم جارية زرقاء كانت تبصر الراكب من مسيرة ثلاثة أيام يقال أبصر من زرقاء اليمامة واليمامة
القصرية التي قصبتها حجر كان اسمها فيما خلا جوار في الصباح كان اسمها الجوف فسميت باسم هذه
الجارية لكثرة ما أضيف إليها وقيل جوا اليمامة والتسمية إلى اليمامة يمامي وفي الحديث ذكر
اليمامة وهي الصقع المعروف شرقي الطجاز ومدنهما العظمى حجر اليمامة قال وانما سمي اليمامة
باسم امرأة كانت فيه تسكنه اسمها يمامة صلبت على بابها وقول العرب اجتمعت اليمامة أصله اجتمع
أهل اليمامة ثم حذف المضاف فانت الفعل فصارت اجتمعت اليمامة ثم أعيد المحذوف فأقر التانيث
الذي هو الفرع بذاته فقبل اجتمعت أهل اليمامة وقالوا هو يمامي ويمامي كأمي ابن بري
ويمامة كل شيء قطعه يقال الحق يمامتك قال الشاعر

فقل جاني ليكن واسمع يمامي • وألن فراشي إن كبرت ومطعمي

(بم) اليممة عشبة طيبة واليممة عشبة أذاعت الماشية كثر غوة ألبانها في قلة ابن سيده
اليممة تبت من أحرار البقول تثبت في السهل ود كادك الأرض لها ورق طوال لطاف محذب
الأطراف عليه وبر أغبر كانه قطع الفراء وزهرها مثل سنبله الشعير وحبها صغير وقال أبو حنيفة
اليممة ليس لها زهر وفيها حب كثير يشمن عليها الأبل ولا تغز رقاق ومن كلام العرب قالت اليممة أما
اليممة أغبق الصبي بعد العتمة وأكب الثمال فوق الآكته تقول دري بهجل للصبي وذلك أن
الصبي لا يبصر والجمع يمم قال مرقش ووصف نور وخش

بات بغيت معشب نبتة • مختلط حر به واليم

ويقال يمة خذوا إذا استرخى ورقها عند غامه قال الرازي • أعجبها كل البعير اليممة •

(ميم) اليهما مقاراة لآماء فيها ولا يسمع فيها صوت وقال عمارة القلاة التي لآماء فيها ولا علم فيها ولا يهتدى لطريقها وفي حديث قيس

كل بهما يقصر الطرف عنها • أرقلتها قلاصنا أرقالا

ويقال لها هبنا وليل آيهم لا نجوم فيه واليهما مقلاة ملساء ليس بها نبت والآيهم البلد الذي لا علم به واليهما العمياء سميت به لعمى من يملكها كما قيل للسيل والبعر الهائج الآيهمان لأنهما يتجرومان كل شئ كجبرثم الأعشى ويقال لهما الآيهمان واليهما الماء التي لا مرتع بها أرض بهما واليهما الأرض التي لا أثر فيها ولا طريق ولا علم وقيل هي الأرض التي لا يهتدى فيها الطريق وهي أكثر استعمالا من الهمية وليس لها مذكور من نوعها وقد حكى ابن جني برأيهم فإذا كان ذلك فلها مذكور والآيهم من الرجال الجري الذي لا يستطيع دفعه وفي التهذيب الشجاع الذي لا ينحاش لشيء وقيل الآيهم الذي لا يبي شيئا ولا يحفظه وقيل هو النبت العنادر لا يربغ إلى حجة ولا ينهم رأيه انغابا والآيهم الأصم وقيل الأعشى الأزهرى والآيهم من الناس الأصم الذي لا يسمع بين الهم وأنشد • كلني أمدى أو أكلهم أيهما • وسنة بهما ذات جدوبة وسنونهم لا كلا فيها ولا ماء ولا خبز أبو زيد سنة بهما شديدة عسرة لا فرح فيها والآيهم المصاب في عقله والآيهم الرجل الذي لا عقل له ولا فهم قال العجاج • الاتضليل الفؤاد الآيهم • أراد الآيهم فقلبه وقال رؤبة

كأنما تغريده بعد العتم • مرتجيس جليل أو حادينهم

• أو راجز فيه لجأج ويهم •

أي لا يعقل والآيهمان عند أهل الحضر السيل والحريق وعند الأعراب الحريق والجمل الهائج لأنه إذا هاج لم يستطع دفعه بمنزلة الآيهم من الرجال وانما سمي آيهم لأنه ليس مما يستطيع دفعه ولا ينطق فيه كلام أو يستعقب ولهذا قيل للقلاة التي لا يهتدى بها الطريق بهما والبرأيهم قال الأعشى

ويهم بالليل عطشى القلا • فيؤنسي صوت قيادها

قال ابن جني ليس آيهم ويهماء كآدم ودفعهما لأمرين أحدهما أن الآيهم الجمل الهائج أو السيل واليهما القلاة والآخر أن آيهم لو كان مذكور لوجب أن يأتي فيهما يهم مثل دهم ولم يسمع ذلك

فَعُلْ لَدَٰكْ أَنَّ هَٰذَا تَقْلَاقٌ بَيْنَ اللَّفْظِ وَأَنَّ أَيَّهَمْ لَمْ يَنْشَأْ وَأَنَّ يَهُمَا لَمْ يَمْزُجْهُمَا وَالْأَيُّهُمَا عِنْدَ أَهْلِ
الْأَمْصَارِ السَّبِيلُ وَالْحَرِيقُ لِأَنَّهُ لَا يَهْتَدِي فِيهِمَا كَيْفَ الْعَمَلُ كَمَا لَا يَهْتَدِي فِي الْمَاءِ وَالسَّبِيلُ وَالْجَلُّ
الْهَائِجُ الصَّوْلُ يَتَعَوَّذُ مِنْهُمَا وَالْأَعْيَانُ يُقَالُ نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْإِيْهِمَيْنِ وَهُمَا الْبَعِيرُ الْمُقْتَلُ الْهَائِجُ
وَالسَّبِيلُ وَفِي الْحَدِيثِ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَعَوَّذُ مِنَ الْإِيْهِمَيْنِ قَالَ وَهُمَا السَّبِيلُ
وَالْحَرِيقُ أَبُو زَيْدٍ أَنْتَ أَشَدُّ وَأَشْبَعُ مِنَ الْإِيْهِمَيْنِ وَهُمَا الْجَلُّ وَالسَّبِيلُ وَلَا يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا أَيُّهُمْ
وَالْإِيْهِمُ السَّائِجُ مِنَ الْجِبَالِ وَالْإِيْهِمُ مِنَ الْجِبَالِ الصَّغْبُ الطَّوِيلُ الَّذِي لَا يَرْتَقِي وَقِيلَ هُوَ الَّذِي
لَا نَبَاتَ فِيهِ وَأَيُّهُمْ اسْمُ وَجِبَلُهُ بَنُ الْإِيْهِمِ آخِرُ مَلَوَلَةِ غَسَّانَ (يَوْم) الْيَوْمُ مَعْرُوفٌ بِمَقْدَارِهِ مِنْ
طُلُوعِ الشَّمْسِ إِلَى غُرُوبِهَا وَاجْتَمَعَ أَيَّامٌ لَا يَكْثُرُ الْأَعْلَى ذَلِكَ وَأَصْلُهُ أَيُّوَامٌ فَادْغَمَ وَلَمْ يَسْتَعْمَلُوا فِيهِ
جَمْعَ الْكَثَرَةِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَذَكَرَهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ الْمَعْنَى ذَكَرَهُمْ بِنِعَمِ اللَّهِ الَّتِي أَنْعَمَ فِيهَا عَلَيْهِمْ وَنَقِمَ اللَّهُ
الَّتِي أَنْتَقَمَ فِيهَا مِنْ نُوحٍ وَعَادٍ وَثَمُودَ وَقَالَ الْفَرَّاءُ مَعْنَاهُ خَوْفُهُمْ بِمَنْزِلِ بَعَادِ وَثَمُودَ وَغَيْرِهِمْ مِنْ
الْعَذَابِ وَبِالْعَفْوِ عَنْ آخَرِينَ وَهُوَ فِي الْمَعْنَى كَقَوْلِكَ خَذُّهُمْ بِالشَّدَةِ وَاللِّينِ وَقَالَ مَجَاهِدٌ فِي قَوْلِهِ
لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ اللَّهِ قَالَ نَعَمَ وَرَوَى عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَوْلِهِ
وَذَكَرَهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ قَالَ أَيَّامُهُ نَعْمُهُ وَقَالَ شَمْرِي قَوْلُهُمْ * يَوْمَاهُ يَوْمُنْدَى وَيَوْمُ طَعْمَانِ * وَيَوْمَاهُ
يَوْمُ نَعْمٍ وَيَوْمُ بُؤْسٍ فَالْيَوْمُ هَهُنَا بِمَعْنَى الدَّهْرِ أَيْ هُوَ دَهْرُهُ كَذَلِكَ وَالْأَيَّامُ فِي أَصْلِ الْبِنَاءِ أَيُّوَامٌ وَلَكِنْ
الْعَرَبُ إِذَا وَجَدُوا فِي كَلِمَةٍ يَاءً وَوَاوًا فِي مَوْضِعٍ وَالْأَوَّلَى مِنْهُمَا سَاكِنَةٌ أَدْغَمُوا أَحَدَهُمَا فِي الْآخَرِ
وَجَعَلُوا الْيَاءَ هِيَ الْغَالِبَةُ كَانَتْ قَبْلَ الْوَاوِ وَأُبْعِدَهَا الْآفِي كَلِمَاتٍ شَوَادَتْ رَوَى مِثْلَ الْقُوَّةِ وَالْهَوَّةِ
وَقَالَ ابْنُ كَيْسَانَ وَسُئِلَ عَنْ أَيَّامٍ لَمْ ذَهَبَتْ الْوَاوُ فَاجَابَ أَنَّ كُلَّ يَاءٍ وَوَاوٍ سَبَقَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ بِسَكُونٍ
فَإِنْ الْوَاوُ تَصِيرُ يَاءً فِي ذَلِكَ الْمَوْضِعِ وَتَدْغَمُ أَحَدَهُمَا فِي الْآخَرِ مِنْ ذَلِكَ أَيَّامٌ أَصْلُهَا أَيُّوَامٌ وَمِثْلُهَا
سَيَدُومِيَّتِ الْأَصْلُ سَيَدُومِيَّوَاتٍ فَكَثُرَ الْكَلَامُ عَلَى هَذَا الْأَحْوَالِ صَيُوبٌ وَحَبُوبٌ وَلَوْ أَعْلَوْهُمَا
لَقَالُوا صَيُوبٌ وَحَبُوبٌ وَأَمَّا الْوَاوُ إِذَا سَبَقَتْ فَقَوْلُكَ لَوَيْتُهُ لَيًّا وَشَوَيْتُهُ شَيًّا وَالْأَصْلُ شَوِيًّا وَلَوِيًّا وَسُئِلَ أَبُو
الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ قَوْلِ الْعَرَبِ الْيَوْمُ الْيَوْمُ فَقَالَ يَرِيدُونَ الْيَوْمَ الْيَوْمَ ثُمَّ خَفَّفُوا الْوَاوَ فَقَالُوا
الْيَوْمُ الْيَوْمُ وَقَالُوا أَمَا الْيَوْمُ أَفْعَلُ كَذَا لَا يَرِيدُونَ يَوْمًا بَعِيْنَهُ وَلَكِنْهُمْ يَرِيدُونَ الْوَقْتَ الْحَاضِرَ حَكَاهُ
سَيُوبِيَّةٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ الْيَوْمَ أَتَيْتُكُمْ بِدِينِكُمْ وَقِيلَ مَعْنَى الْيَوْمِ أَتَيْتُكُمْ بِدِينِكُمْ أَيْ
فَرَضْتُ مَا تَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ فِي دِينِكُمْ وَذَلِكَ حَسَنٌ جَائِزٌ فَأَمَّا أَنْ يَكُونَ دِينَ اللَّهِ فِي وَقْتٍ مِنَ الْأَوْقَاتِ
غَيْرَ كَامِلٍ فَلَا وَقَالَ الْيَوْمُ يَوْمٌ يَرِيدُونَ التَّشْنِيعَ وَتَعْظِيمَ الْأَمْرِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

السائبة وصدق ليومهم ما أي ليوم القيامة يعني برأيهم. ما ثواب ذلك اليوم وفي حديث عبد الملك قال للججاج سر إلى العراق غير أن النوم طويل اليوم يقال ذلك لمن جُد في عمله يومه وقد رُأى باليوم الوقت مطلقاً ومنه الحديث تلك أيام الهرج أي وقته ولا يختص بالنهار دون الليل واليوم الأيَّام آخر يوم في الشهر ويوم أيَّوم ويوم ويوم والآخر نادرة لأن القياس لا يوجب قلب الباء وأما كُله طويل شديد هائل ويوم ذوايا ويوم كذلك وقوله • مروان يا مروان لليوم الميم • ورواه ابن جني • مروان مروان أخو اليوم الميم • وقال أراد أخو اليوم السهل اليوم الصعب فقال يوم أيَّوم ويوم كأنه شوشعت فقلب فصار عمو فاقبلت العين لأنكسار ما قبلها طرماً ووجه آخر أنه أراد أخو اليوم اليوم كما يقال عند الشيعة والامر العظيم اليوم اليوم فقلب فصار اليوم ثم نقله من فعل إلى فعل كما أنشد أبو زيد من قوله

علام قتل مسلم تعبدًا • مذخسة وخسبون عندا

يريد نخسبون فلما انكسر ما قبل الواو قلبت يا فصار الميم قال ابن جني ويجوز فيه عندي وجه ثالث لم يقل به وهو أن يكون أصله على ما قبل في المذهب الثاني أخو اليوم اليوم ثم قلب فصار اليوم ثم نقلت الضمة إلى الميم على حذف قولك هذا بكر فصار اليوم فلما وقعت الواو طرفاً بعد ضمة في الاسم أبدلوا من الضمة كسرة ثم من الواو يا فصار الميم كالحق وأذل وقال غيره هو فعل أي الشديد وقيل أراد اليوم اليوم كقوله • أن مع اليوم أخاه غدوا • فالهي على القول الأول نعت وعلى القول الثاني اسم مرفوع بالابتداء وكلاهما مقولوب وربما عرِّبوا عن الشدة باليوم يقال يوم أيَّوم كما يقال ليلة ليلاء قال أبو الأخرز الحناني

نعم أخو الهجاء في اليوم الميم • ليوم روع أو فعال مكرم

هو مقولوب منه آخر الواو وقدم الميم ثم قلبت الواو يا بحيث صارت طرفاً كما قالوا أذل في جمع دلو واليوم الكون يقال نعم الأخ فلان في اليوم إذا نزل بنا أي في الكائنة من الكون إذا حدثت وأنشد • نعم أخو الهجاء في اليوم الميم • قال أراد أن يشتق من الاسم نعتاً فكان حده أن يقول في اليوم اليوم فقلبه كما قالوا القسي والآيتن وتقول العرب اليوم الشديد يوم ذوايا ويوم ذوايا يوم لطول ستره على أهله الاخفش في قوله تعالى أسس على التقوى من أول يوم أي من أول الأيام كما تقول لقيت كل رجل تريد كل الرجال وياومت الرجل مياومة ويوماً أي عامته أو استأجرته اليوم الأخيرة عن اللحياني وعاملته مياومة كما تقول مشاهرة ولقيته يوم يوم حكاه

سيبويه وقال من العرب من يئنه ومنهم من يضيفه الا في حصد الحال أو الطرف ابن السكيت
العرب تقول الايام في معنى الوقائع يقال هو عالم بايام العرب يريد وقائعها وانشد
وقائع في مضر تسعة * وفي وائل كانت العاشرة
فقال تسعة وكان ينبغي أن يقول تسع لان الوقعة اثني ولكنه ذهب الى الايام وقال شمرجات
الايام بمعنى الوقائع والنم وقال انما خصوا الايام دون ذكر الليالي في الوقائع لان حر وبهم كانت
نهارا واذا كانت ليلا ذكروها كقوله

ليلة العرقيب حتى غامرت * جعفر يدعى ورهط ابن شكل
واما قول عمرو بن كلثوم * وايام لنا غرطوال * فانه يريد ايام الوقائع التي نصر وافهم على
اعدائهم وقوله

شر يومها وأغواها * ركبت عنز مجديج جلا
أراد شر ايام دهرها كانه قال شر يومى دهرها الشرين وهذا كما يقال ان في الشر خيارا وقد تقدم
هذا البيت مع بقية الايات وقصة عنزة متوفاة في موضعها ويام وخارف قبيلتان من اليمن ويام
حي من همدان ويام اسم ولد نوح عليه السلام الذي غرق بالطوفان قال ابن سيده وانما قضينا
على الله بالاولا لانها عين مع وجود ي و م

§ (حرف النون) §

النون من الحروف المجهورة ومن الحروف الذلقة والراء واللام والنون في حيز واحد
§ (فصل الالف) § (ابن) ابن الرجل يابنه ويابنه ابنااتهم وعابه وقال الاعيان
ابنته بخير وبشر ابنة وابنة ابنا وهو مأبون بخير أو بشر فاذا أضربت عن الخير والشر قلت هو
مأبون لم يكن الا الشر وكذلك ظنه بظنه الليث يقال فلان يؤبن بخير وبشر أي ين به فهو مأبون
أبو عمرو يقال فلان يؤبن بخير ويؤبن بشر فاذا قلت يؤبن مجردا فهو في الشر لا غير وفي حديث
ابن أبي هالة في صفة مجلس النبي صلى الله عليه وسلم مجلسه مجلس حلم وحياء لا ترفع فيه
الاصوات ولا تؤبن فيه الحرم أي لا تذكر فيه النساء بقبیح ويصان مجلسه عن الرقت وما يقيح ذكره
يقال ابنت الرجل ابنة اذا رميته بخلة سوء فهو مأبون وهو مأخوذ من الابن وهي العقدة تكون
في القسي تفسدها وتعايبها الجوهرى ابنة بشر يابنه ويابنه ابنتهم به وفلان يؤبن بكذا أي يذكر

بقيج وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن الشعر اذا ابنت فيه النساء قال شعر ابنت الرجل بكذا وكذا اذا ارتقت به وقال ابن الاعرابي ابنت الرجل ابنه وابنه اذا رسيته بقيج وقد نقت بسوء فهو مأبون وقوله لا تؤبن فيه الحرم اي لا ترمي بسوء ولا تعاب ولا يذكركم منها القبيح وما لا ينبغي مما يستحي منه وفي حديث الافك اشيروا على في اناس ابناوا هلي اي اتهموها والابن التهمة وفي حديث أبي الدرداء ان ثورين بماليس فينقرا بمأز كينما بماليس فينا ومنه حديث أبي سعيد ما كنا نأبى برقية اي ما كنا نعلم انه يرق في نعيه بذلك وفي حديث أبي ذر انه دخل على عثمان ابن عفان فغاسبه ولا أبته اي ما عابه وقبل هو أبته بتقديم النون على الباء من التائب اللوم والتوبيخ وأبى الرجل كآبته وأبى الرجل وأبته كلاهما عابه في وجهه وعبره والأبنة بالضم العقدة في العود أو في العصا وجعها أبى قال الاعشى * قضيب سراء كثير الأبى * قال ابن سيده وهو أيضا تخرج الغصن في القوس والأبنة العيب في الخشب والعود وأصله من ذلك ويقال ليس في حسب فلان أبنة كقولك ليس فيه وصمة والأبنة العيب في الكلام وقد تقدم قول خالد بن صفة وان في الأبنة والوصمة وقول درويزة

قوله كثير الأبى في التكملة مانصه والرواية قليل الأبى وهو الصواب لان كثرة الابن عيب وصدر البيت سلاجيم كالنحل أغشى لها اه كسبه معصمه

وامدح بلا غير مأبون * تراه كالبارى انتمى للموكن انتمى تعلّى قال ابن الاعرابي مؤبن معيب وخالفه غيره وقيل غير هالك اي غير مبكى ومنه قول لبيد

قوماً تجوبان مع الأنواح * وأبنا ملاعب الرماح

* ومذره الكنية الرداح *

وقيل للمعبوس مأبون لانه يزنى بالعيب القبيح وكان أصله من أبنة العصا لانها عيب فيها وأبنة البعير غلصمته قال ذو الرمة بصف عيراً وصيلة

تغنيهم من بين الصبيان أبنة * نهوم اذا ما ارتد فيها محيلها

تغنيهم بمعنى العير من بين الصبيان وهم أطراف اللعي والأبنة العقدة وعنى بها ههنا الغلصمة والنهوم الذي ينشط أي يزفر يقال نهوم ونأم فيها في الأبنة والسحيل الصوت ويقال بينهم ابن أي عداوات وإبان كل شيء بالكسر والتشديد وقته وحينه الذي يكون فيه يقال جثته على إبان ذلك أي على زمنه وأخذ الشئ بإبائه أي بزمانه وقيل بأوله يقال أنا فلان إبان الرطب

قوله قوماً تجوبان المع هكذا في الأصل وتقدم في مادة نوح تنوحان اه معصمه

وإبان اختراق الثمار وإبان الحسّر والبرد أى أنانا فى ذلك الوقت ويقال كل الفواكه فى إبانها
أى فى وقتها قال الراجز

أبان تقضى حاجتى أبانا * أما ترى لتجمعها أبانا

وفى حديث المبعث هذا إبان نجومه أى وقت ظهوره والنون أصلية فيكون فعلاً وقيل
هى زائدة وهو فعلاً لأن من أب الشئ إذا تهب بالذهب ومن كلام سيبويه فى قولهم يا للعجب
أى يا عجب تعال فإنه من أبائك وأحيانك وأبن الرجل تآبينا وأبله مدحه بعد موته وبكاه
قال متم بن نويرة

أعمرى ومادهرى بتأبين هالك * ولا جرحاً عما أصاب فأوجعا

وقال ثعلب هو إذا ذكركته بعد موته بخير وقال حرة هو إذا ذكركته بعد الموت وقال شهر
التأبين النساء على الرجل فى الموت والحياة قال ابن سيده وقد جاء فى الشعر مدحاً للحي
وهو قول الراعى

فرقع أضحاجى المطى وأبنوا * هنيدة فاشتاق العيون اللوامح

قال مدحها فاشتاقوا أن يتطروا إليها فأسرعوا السير إليها شوقاً منهم أن يتطروا منها وأبنت
الشئ رقبته وقال أوس بصف الحمار

يقول له الراون هذا لك راكب * يؤن شخصاً فوق علياً واقف

وحكى ابن برى قال روى ابن الأعرابي يؤبر قال ومعنى يؤبر شخصاً أى يتطرى إليه ليستبينه ويقال
انه ليؤبر أى إذا اقتصه وقيل للمادح الميت مؤن لا تباعه آثار فعله وصناعاته والتأبين
اقتفار الآثار الجوهرى التأبين أن تقفوا أثر الشئ وأبن الأثر وهو أن يقتفروا فلا يضح له ولا ينقلت
منه والتأبين أن يفصدا العرق ويؤخذ منه فيشوى ويؤكل عن كراع ابن الأعرابي الابن غير
مدود الالف على فعل من الطعام والشراب الغليظ التخين وأبن الأرض نبت يخرج فى رؤس
الأكلام له أصل ولا يطول وكأنه شعر يؤكل وهو سر بع الخروج سر بع الهيج عن أبي حنيفة
وأبانان جبلان فى البادية وقيل هما جبلان أحدهما أسود والآخر أبيض فالأبيض لبني أسد
والأسود لبني فزارة بينهما نهر يقال له الرمة بخفيف الميم وبينهما شحوم من ثلاثة أميال وهو اسم علم
لهما قال بشر بصف الطعائن

يَوْمَ بِهِ الْحَدَاثُ مِمَّا تَحُلُّ * وفيه عن أبيانٍ أُرْوَرُ

وانما قيل أبا نان وأبان أحدهما والآخر متالع كما يقال القمران قال لبيد

دَرَسَ الْمَنَامُ تَالِعٌ وَأَبَانٌ * فَتَقَادَمَتْ بِالْحَبْسِ فَالسُّوْبَانِ

قال ابن جني وأما قولهم للجبلين المتقابلين أبا نان فان أبا نان اسم علم له ما بمنزلة زيد وخاله قال فان قلت كيف جاز أن يكون بعض التثنية علما وانما علمتها نكرات ألا ترى أن رجلين وغلامين كل واحد منهما ما نكرة غير علم فلما أبا نان صار علما والجواب أن زيد بن يسافى كل وقت مضطربين مقترنين بل كل واحد منهما ما يجمع صاحبه وفارقه فلما اصطفا بامرة واقفة أخرى لم يمكن أن يخصا باسم علم يفيد هما من غيرهما لانهما شيان كل واحد منهما بائن من صاحبه وأما أبا نان فجبلان متقابلان لا يفارق واحد منهما صاحبه فخر بالاتصال بهما بعض مجرى المسمى الواحد نحو بكر وقاسم فكما خص كل واحد من الاعلام باسم يفيد من أمته كذلك خص هذان الجبلان باسم يفيد هما من صائر الجبال لانهما قد جريا مجرى الجبل الواحد فكما أن ثيرا ويدا بل كان كل واحد منهما ما جبلا واحدا منته له أجزا ومخصص باسم لا يشارك فيه فكذلك أبا نان لما لم يفترق بعضهما من بعض كانا ذلك كالجبل الواحد فخصا باسم علم كما خص يديل ويرمرم وشمام كل واحد منهما باسم علم قال مهلهل

أَنْكَمَهَا فَقَدْهَا الْأَرَاقِفِي * جَنْبُ وَكَانَ الْجِبَاءُ مِنْ أَدَمِ

لَوْ أَبَانَيْنِ جَاءَ يَخْطُبُهَا * رَمَلُ مَا أَثَفَ خَاطِبِيَّتِمِ

الجوهري وتقول هذان أبا نان حسنين تنصب النعت لانه نكرة وصفت به معرفة لان الأما كن لا تزول فصارا كالشي الواحد وخاف الحيوان اذا قلت هذان زيدان حسنان ترفع النعت ههنا لانه نكرة وصفت بهما نكرة قال ابن بري قول الجوهري تنصب النعت لانه نكرة وصفت به معرفة قال يعني بالوصف هنا الحال قال ابن سيده وانما فرقوا بين أبا نين وعرفات وبين زيد بن زيد بن من قبل أنهم لم يجعلوا التثنية والجمع علما لرجلين ولا لرجال بأعيانهم وجعلوا الاسم الواحد علما لشي بعينه كأنهم قالوا اذا قلنا أنت بزيد انما تريد هاتين هاتين الشخص الذي يسير اليه ولم يقولوا اذا قلنا جازيدان فانما تعني شخصين بأعيانهم ما قد عرفنا قبل ذلك وأثبتنا ولكنهم قالوا اذا قلنا جازيد بن فلان وزيد بن فلان فانما تعني شيئين بأعيانهم فكأنهم قالوا اذا قلنا أنت أبا نين فانما تعني هذين

الجبلين بأعيانهم ما للذين يسير اليهم ما لا ترى أنهم لم يقولوا امرؤ أبان كذا وأبان كذا لم يفرقوا
بينهم ما لانهم جعلوا أباين اسمًا لهما يعرفان به بأعيانهم ما وليس هذا في الآتي ولا في الدواب انما
يكون هذا في الآما كن والجبال وما أشبه ذلك من قبل أن الآما كن لا تزول فيصير كل واحد من
الجبلين داخلًا عندهم في مثل ما دخل فيه صاحبه من الحال والثبات والخصب والقطط ولا يشار
الى واحد منهما بتعريف دون الآخر فصارا كالواحد الذي لا يزايله منه شيء حيث كان في الآتي
والدواب والانسان والدابتان لا يثبتان أبدًا يزولان ويصرفان ويشار الى أحدهما والاخر عنه
غائب وقد يفرق فيقال أبان قال امرؤ القيس

كان أبانا في أفانين ودقه • كبير أناس في مجاد من مل

وأبان اسم رجل وقوله في الحديث من كذا وكذا الى عدن آين آين بوزن أحمق رية على جانب
البحر ناحية اليمن وقيل هو اسم مدينة عدن وفي حديث أسامة قال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما أرسله الى الروم أغر على ابني صباحا هي بضم الهمزة والقصر اسم موضع من فلسطين بين
عسقلان والرملة ويقال لها بيني بالياء والله أعلم (أتن) الآن الجارة والجمع آتن مثل عناق
وأعني وآتن وآتن أنشد ابن الاعرابي

وما آين منهم غير أنهم • هم الذين غدت من خلفها الآتن

وانما قال غدت من خلفها الآتن لأن ولدا الآنان انما يرضع من خلف والمآتونا الآتن اسم للجمع مثل
المعجوراء وفي حديث ابن عباس جئت على جارا نان الحمار يقع على الذكر والانثى والامنان
والجارة الانثى خاصة وانما استدرك الجارة بالانان ليعلم أن الانثى من الحمار لا تقطع الصلاة فكذلك
لا تقطعها المرأة ولا يقال فيها أنانة قال ابن الاثير وقد جاء في بعض الحديث واستأتن الرجل
اشترى آتانا واتخذها لنفسه وأنشد ابن بري

بسات ياعمر وبامر مؤتن • واستأتن الناس ولم تستأتن

واستأتن الجار صار آتانا وقولهم كان جارا فاستأتن أي صار آتانا يضرب للرجل بهون بعد العزبان
شميل الانان قاعدة الفودج قال أبو وهب الجار هي القواعد والآتن الواحدة جارة وآنان والآنان
المرأة الرعناء على التشبيه بالانان وقيل لفقير العرب هل يجوز للرجل أن يتزوج بآنان قال
نعم حكاه الفارسي في التذكرة والآنان الضرة تكون في الماء قال الاعشى

قوله قال أبو وهب كذا في
الاصول والتعذيب وفي
الصاغاني أبو وهب بدل
أبو وهب اه معصمه

بناحية كاتان الثميل * تقضي السرى بعداين عسيرا

أي تصبح عاسرا بذنبها تحطير به عسرا ونشاطا وقال ابن شميل أتان الثميل الصخرة في باطن المسيل الضخمة التي لا يرفعها شيء ولا يحتر ككها ولا يأخذ فيها طولها فامة في عرض منله أبو القيس القواعد والأتان المرتفعة من الارض وأتان الغسل الصخرة العظيمة تكون في الماء وقيل هي الصخرة التي بين أسفل طي البئر فهي تلي الماء والأتان الصخرة الضخمة الملمة فاذا كانت في الماء الضخاح قيل أتان الضحل وتسميها الناقة في صلابتها وقال كعب بن زهير

عيرانة كاتان الضحل ناحية * اذا ترقص بالقور العساقل

وقال الاخطل

بحجرة كاتان الضحل أضمرها * بعد الر بالة ترحالي وتسياري

وقال أوس

عيرانة كاتان الضحل صلبها * أكل السوادي رضوه بمرضاح

ابن سيده وأتان الضحل صخرة تكون على قم الركي فيربكها الطعاب حتى تملأ فتكون أشد ملاءمة من غيرها وقيل هي الصخرة بعضها غامر وبعضها ظاهر والأتان مقام المستقي على قم البئر وهو صخرة والأتان والأتان مقام الركبة وأتن يأتان اتساخط في غضب وأتن الرجل يأتان أتنانا اذا قارب الخطو في غضب وأتل كذلك وقال في مصدره الأتتان والأتلان وأتن بالمكان يأتان أتننا وأتنأبت وأقام به قال أباي الديبيري

أمتت لها ولم أزل في خباياها * مقيما الى أن أفتجزت خلتي وعدي

والأتان أن تخرج رجلا الصبي قبل رأسه لغة في اليتن حكاة ابن الاعرابي وقيل هو الذي يولد منكوسا فهو مرة اسم للولد ومرة اسم للموت المنكوس من اليتن والأتون بالتشديد هذا الموقد والعامه تخففه والجمع الأتاتين ويقال هو مولد قال ابن خالويه الأتون مخفف من الأتون والأتون أخذود الجبار والخصاص وأتون الحمام قال ولا أحسبه عربيا وجمعه أتن قال الفراء هي الأتاتين قال ابن جني كاته زاد علي عين أتون عينا أخرى فصار فعول مخفف العين الى فعول مشدد العين فيصوره حينئذ على أتون فقال فيه أتاين كسفور وسفانيد وكلوب وكلاليب قال الفراء

وهذا كما جمعوا قساوسة أرادوا أن يجمعوه على مثال مهابلة فكثرت السينات وأبدلوا الحداهن
واو اقال وربما شددوا الجمع ولم يشددوا واحده مثل أنون وأتابين (أئن) الاثنته منبت الطلح
وقيل هي القطعة من الطلح والأثل يقال هبطنا اثنته من طلح ومن أثل ابن الاعرابي عيص من
سدر واثنته من طلح وسليل من سمرو يقال للشيء الأصيل أثيل (أجن) الأجن الماء المتغير الطعم
واللون أجن الماء يأجن ويأجن أجنا وأجونا قال أبو محمد الفقهسي
ومنهل فيه العراب ميت * كانه من الأجون زيت
* سقيت منه القوم واستقيت *

وأجن يأجن أجنا فهو أجن على فعل وأجن يضم الجيم هذه عن ثعلب اذا تغير غير أنه شرب
وخص ثعلب به تغير رائحته وماء أجن وأجن وأجبن والجمع أجون قال ابن سيده وأظنه جمع
أجن أو أجن الليث الأجن أجون الماء وهو أن يغشاء العرمض والورق قال العجاج
عليه من ساقى الرياح الخطط * أجن كني اللجم لم يشيط

وقال علقمة بن عبدة

فأورد هاما كان جامه * من الأجن حنما معا وصيب

وفي حديث علي كرم الله وجهه ارتوى من أجن هو الماء المتغير الطعم واللون وفي حديث
الحسن عليه السلام انه كان لا يرى بأسا بالوضوء من الماء الأجن والأجانة والأجانة والأجانة
الاخيرة طائفة عن الليثي المكنى وأقصها الأجانة واحدة الأجاين وهو بالنارسية كانه قال
الجوهري ولا نقل الأجانة والمجننة مرقاة القصار وترك الهمزة على اقوامهم في جمعها مواجن قال
ابن بري المجننة الحسبة التي يدق بها القصار والجمع ماجن وأجن القصار الثوب أي دقه
والأجنة بالضم لغة في الوجنة وهي واحدة الوجنات وفي حديث ابن مسعود أن امرأته سألته
أن يكسوها جلبا فاقال اني أخشى أن تدعي جلباب الله الذي جليلك قالت وما هو قال يتك قالت
أجنتك من أصحاب محمد تقول هذا تريد أن أجلب لك فحذفت من اللام والهمزة وحركت الجيم
بالفتح والكسر والفتح أكثر وللعرب في الحذف باب واسع كقوله تعالى لکنها هو الله ربي تقديره
لکنی أنا هو الله ربي والله أعلم (أحن) الأحنه الحقد في الصدر وأحن عليه أحنأ وأحنه
وأحن الفتح عن كراع وقد آحنه التهذيب وقد آحنت اليه آحن أحنأ وأحنه مؤاخنة من

الْإِخْتِوَارِ بِمَا قَالُوا حِنَّةً قَالَ الْأَزْهَرِيُّ حِنَّةٌ لَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ وَأَنْكَرَ الْأَصْمَعِيُّ وَالْفَرَاهِجِيُّ
ابْنُ الْفَرَجِ أَحَنَ عَلَيْهِ وَوَحَنَ مِنَ الْإِخْنَةِ وَيُقَالُ فِي صَدْرِهِ عَلَى إِخْنَةٍ أَيْ حَقْدٌ وَلَا تَقْلُ حِنَّةً وَالْجَمْعُ
إِخْنٌ وَإِخْنَاتٌ وَفِي الْحَدِيثِ وَفِي صَدْرِهِ عَلَى إِخْنَةٍ وَفِي حَدِيثٍ مَازِنٍ وَفِي قُلُوبِكُمْ الْبَغْضَاءُ
وَالْإِخْنُ وَأَمَّا حَدِيثُ مَعَاوِيَةَ لَقَدْ مَنَعَتْنِي الْقُدْرَةُ مِنْ ذَوِي الْخِنَاتِ فَهِيَ جَمْعُ حِنَّةٍ وَهِيَ لَفْظٌ قَلِيلٌ
فِي الْإِخْنَةِ وَقَدْ جَاءَتْ فِي بَعْضِ طُرُقِ حَدِيثِ جَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ فِي الْحُدُودِ مَا بَيْنِي وَبَيْنَ الْعَرَبِ حِنَّةٌ
وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَجُوزُ شَهَادَتُهُ فِي الْفِتْنَةِ وَالْحِنَّةُ هُوَ مِنَ الْعَدَاوَةِ وَفِيهِ الْأَرْجُلُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ حِنَّةٌ
وَقَدْ أَحْنَتْ عَلَيْهِ بِالْكَسْرِ قَالَ الْأَقْبِيلُ الْقَيْنِيُّ

مَنْ مَاتَ سَوْطُنَ أَمْرٍ بِصَدِيقِهِ • يُصَدِّقُ بِإِلَاعَاتِ يَحْنُسُهُ بِقَيْنِهَا

إِذَا كَانَ فِي صَدْرِ ابْنِ عَمَلٍ إِخْنَةٌ • فَلَا تَسْتَرْهَا سَوْفَ يَتَذَوَّرُ فِيهَا

يَقُولُ لَا تَطْلُبْ مِنْ عَدُوِّكَ كَشْفَ مَا فِي قَلْبِهِ لَكَ فَاهُ سَيُظْهِرُ لَكَ مَا يَحْتَجِبُهُ قَلْبُهُ عَلَى مَرَّ الزَّمَانِ وَقِيلَ
قَبْلَ قَوْلِهِ إِذَا كَانَ فِي صَدْرِ ابْنِ عَمَلٍ إِخْنَةٌ

إِذَا صَفَعْتَ الْمَعْرُوفَ وَأَتَيْتَ جَانِبًا • نَحْذَرُ صَفْعَهَا لَا يَحْتَلِطُ بِكَ طِينُهَا

وَالْمُؤَاخَنَةُ الْمَعَادَةُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيُقَالُ آخَنَتْهُ مُؤَاخَنَةٌ (أَخْنُ) الْإِخْنِيُّ ثِيَابٌ مَحْطُطَةٌ

قَالَ الْعِجَاجُ • عَلَيْهِ كَأَنَّ وَآخَنِي • وَالْإِخْنِيَّةُ الْقِسِيُّ قَالَ الْأَعَشِيُّ

مَنَعَتْ قِيَاسُ الْإِخْنِيَّةِ رَأْسَهُ • بِسِهَامٍ يَثْرِبُ أَوْ سِهَامِ الْوَادِي

أَضَافَ الشَّيْءَ إِلَى نَفْسِهِ لِأَنَّهُ الْقِيَاسُ هِيَ الْإِخْنِيَّةُ أَوْ يَكُونُ عَلَى أَنَّهُ أَرَادَ قِيَاسَ الْقَوَاسِمِ الْإِخْنِيَّةِ

وَبُرُوقِ أَوْ سِهَامِ بِلَادِ أَوْ مَالِكِ الْإِخْنِيَّةِ أَوْ كِسِيَّةٍ سَوْدَانِيَّةٍ يَلْبَسُهَا النَّصَارَى قَالَ الْبَغِيثُ

فَكَرَّ عَلَيْنَا ظِلٌّ يَجْرُهَا • كَأَجْرُ ثَوْبِ الْإِخْنِيَّةِ الْمَقْدَسِ

وَقَالَ أَبُو خَرَّاشٍ

كَانَ الْمَلَأَةُ الْخَضَّ خَلَفَ كُرَاعَهُ • إِذَا مَا تَطَلَّى الْإِخْنِيَّةُ الْمُخْدَمُ

(أذن) الْمُؤَدِّنُ مِنَ النَّاسِ الْقَصِيرُ الْعُنُقُ الضَّيْقُ الْمُنْكِبُ مَعَ قَصْرِ الْأَلْوَاكِحِ وَالْيَدَيْنِ وَقِيلَ هُوَ

الَّذِي يُولَدُ ضَاوِيًا أَوْ الْمُؤَدِّنَةُ طَوِيرَةٌ صَغِيرَةٌ قَصِيرَةُ الْعُنُقِ نَحْوُ الْقَبْرِ ابْنُ بَرِيٍّ الْمُؤَدِّنُ الْفَاحِشُ الْقِصَرُ

قَالَ رَبِيعُ الدَّبَرِيِّ

لَمَّا رَأَتْهُ مُؤَدِّنًا عَظِيمًا • قَالَتْ أَرِيدُ الْعَنَتَ الدَّفْرَا

(أذن) أَذِنَ بِالشَّيْءِ إِذْنًا وَأَذْنًا وَأَذَانَةً عِلْمٌ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ قَادُوا بِحَرْبٍ مِنْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ

أَيُّ كُونُوا عَلَى عِلْمٍ وَأَذَنَهُ الْأَمْرَ وَأَذَنَهُ بِهِ أَعْلَمَهُ وَقَدْ قُرِئَ فَأَذَنُوا يَجْرِبُ مِنْ اللَّهِ مَعْنَاهُ أَيُّ أَعْلَمُوا كُلَّ مَنْ لَمْ يَتْرَكِ الرَّبَّ بَأَنَّهُ حَرْبٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولُهُ وَيُقَالُ قَدْ أَذَنَّهُ بِكَذَا وَكَذَا أَوْ ذَنَّهُ إِذَا نَادَى أَذَنَّا أَعْلَمْتُهُ وَمَنْ قَرَأَ فَأَذَنُوا أَيُّ فَاَنْصَتُوا وَيُقَالُ أَذَنْتُ لِفُلَانٍ فِي أَمْرٍ كَذَا وَكَذَا أَذَنَ لَهُ أَذَنًا بِكسر الهمزة وَجَزَمِ الذَّالَ وَاسْتَأْذَنْتُ فَلَانًا اسْتَمْدَانًا وَأَذَنْتُ أَكْثَرُتُ الْأَعْلَامَ بِالشَّيْءِ وَالْأَذَانُ الْأَعْلَامُ وَأَذَنْتُكَ بِالشَّيْءِ أَعْلَمْتُكَ وَأَذَنَّهُ أَعْلَمْتُهُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَقُلْ أَذَنْتُكُمْ عَلَى سَوَاءٍ قَالَ الشَّاعِرُ

• أَذَنْتُ بَيْنَهُمَا أَسْمَاءُ • وَأَذَنَ بِهِ أَذَنًا عَلِمَ بِهِ وَحَكَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ كُونُوا عَلَى أَذَنِهِ أَيُّ عَلَى عِلْمِهِ وَيُقَالُ أَذَنَ فُلَانٌ بِأَذَنٍ بِهِ أَذَنًا أَعْلَمَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ أَيُّ أَعْلَامُ وَالْأَذَانُ اسْمٌ يَقُومُ مَقَامَ الْإِذَانِ وَهُوَ الْمَصْدَرُ الْحَقِيقِيُّ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَإِذَا قَاذَنُ رَبُّكُمْ أَنْتُمْ شَكَرْتُمْ لَا تَزِيدَنَّكُمْ مَعْنَاهُ وَإِذَا عَلِمَ بِكُمْ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَاهُمْ بِضَارِبِينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ الْأَذَانُ اللَّهُ مَعْنَاهُ يَعْلَمُ اللَّهُ وَالْأَذَنُ هَهُنَا لَا يَكُونُ إِلَّا مِنَ اللَّهِ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَتَقَدَّسَ لَا يَأْمُرُ بِالنَّعْشَاءِ مِنَ السَّحَرِ وَمَا شَأْنُ كُلِّهِ وَيُقَالُ فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا بِأَذَنِهِ أَيُّ فَعَلْتُ بِعِلْمِهِ وَيَكُونُ بِأَذَنِهِ بِأَمْرِهِ وَقَالَ قَوْمٌ الْأَذِينَ الْمَسْكَانُ بِأَتِيهِ الْأَذَانُ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ وَأَنْشَدُوا

طَهْرُ الْحَصَى كَانَتْ أَذِينَ أَوْ لَمْ تَسْكُنْ • بِهَارِيَّةٍ عَمَّا يَخَافُ رَبِّبُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الْأَذِينَ فِي الْبَيْتِ بِمَعْنَى الْمُؤَذِّنِ مِثْلَ عَقِيدٍ بِمَعْنَى مُعَقَّدٍ قَالَ وَأَنْشَدَهُ أَبُو الْخَرَّاحِ شَاهِدًا عَلَى الْأَذِينَ بِمَعْنَى الْأَذَانِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَبَيْتُ امْرِئِ الْقَيْسِ

وَإِنِّي أَذِينَ أَنْ رَجَعْتُ مَمْلُوكًا • بِسَرْتَرِي فِيهِ الْقُرَانُ أَزُورًا

أَذِينَ فِيهِ بِمَعْنَى مُؤَذِّنٍ كَمَا قَالُوا أَلِيمٌ وَوَجِيعٌ بِمَعْنَى مُؤَلِّمٌ وَمَوْجِعٌ وَالْأَذِينَ الْكَفِيلُ وَرَوَى أَبُو عُبَيْدَةَ بَيْتَ امْرِئِ الْقَيْسِ هَذَا وَقَالَ أَذِينَ أَيُّ زَعِيمٍ وَفَعْلُهُ بِأَذَنِي وَأَذَنِي أَيُّ يَعْلَمِي وَأَذَنَ لَهُ فِي الشَّيْءِ أَذَنًا بِأَحْهَ لَهُ وَاسْتَأْذَنَهُ طَلَبَ مِنْهُ الْأَذْنَ وَأَذَنَ لَهُ عَلَيْهِ أَخَذَهُ مِنْهُ الْأَذْنَ يُقَالُ أَتَذَنُ لِي عَلَى الْأَمِيرِ وَقَالَ الْأَعْرَبِيُّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَرِثِ

وَإِنِّي إِذَا ضَنَّ الْأَمِيرُ بِأَذَنِهِ • عَلَى الْأَذَنِ مِنْ نَفْسِي إِذَا شَقْتُ قَادِرُ

وقول الشاعر

قَالَ لِبَوَّابٍ لَدَيْهِ دَارُهَا • تَبِذْنِ فَإِنِّي جَوْدًا وَجَارُهَا

قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ رَادِلًا تَذَنَ وَجَارَ فِي الشَّعْرِ حَذَفَ اللَّامَ وَكُسِرَ التَّاءُ عَلَى لَفْظَةٍ مَنْ يَقُولُ أَنْتَ تَعْلَمُ

وقرى فبذلك فلفه فرحوا والاذن الحاجب وقال * تبدل بآذيك المرتضى * وأذن له أذنا استمع
قال قتوب بن أم صاحب

ان يسمه وار ية طاروا بها فرحا * متى وما سمعوا من صالح دقوا
صم اذا سمعوا خيرا ذكرت به * وان ذكرت بشر عندهم اذنوا

قال ابن سيده وأذن اليه أذنا استمع وفي الحديث ما أذن الله لشيء كأذنه لني يتغنى بالقرآن قال
أبو عبيد يعني ما استمع الله لشيء كاستماعه لني يتغنى بالقرآن أي يتلو ويحج به يقال أذنت لشيء
أذن له أذنا اذا استمعت له قال عدى

أيها القلب تعلل بدين * ان همي في سماع وأذن

وقوله عز وجل وأذنت لربها وحقت أي استمعت وأذن اليه أذنا استمع اليه متحجبا وأنشد ابن بري
لعمر بن الأهيم

فلما أن تسائرنا قليلا * أذن الى الحديث فهن صور

وقال عدى

في سماع بأذن الشيخ له * وحديث مثل ما ذى مشار

وأذني الشيء أجبني فاستمعت له أنشد ابن الأعرابي

فلا وأيك خير منك أتي * ليؤذني التعمم والصهيل

وأذن لله واستمع ومال والأذن والأذن يخفف ويثقل من الحواس أتي والذي حكاه سيويه أذن
بالضم والجمع أذان لا يكسر على غير ذلك وتصغيرها أذينة ولو سميت بهار جلا ثم صغرت قلت أذنين
فلم تؤث لزال التانيث عنه بالنقل الى المذكر فاما قولهم أذينة في الاسم العلم فانما سمى به مصغرا
ورجل أذن وأذن مستمع لما يقال له قابل له وصفوا به كما قال * مثيرة العرقوب أشنى المرقق * فوصف
به لان في مثيرة وأشنى معنى الحدة قال أبو علي قال أبو زيد رجل أذن ورجال أذن فأذن للواحد
والجميع في ذلك سواء اذا كان يسمع مقال كل أحد قال ابن بري ويقال رجل أذن وامرأة أذن
ولا يثنى ولا يجمع قال وانما سموا باسم العضو تويلا وتشبيها كما قالوا للمرأة ما أنت إلا بطين
وفي التنزيل العزيز ويقولون هو أذن قل أذن خير لكم كثر القراء يقرؤون قل أذن خير لكم
ومعنا من تفسيره أن في المنافقين من كان يعيب النبي صلى الله عليه وسلم ويقول ان باغته عنى شئ

خَلَقَتْ لَهُ وَقِيلَ مَنْ لَأَنَّهُ أَذُنٌ فَأَعْلَمَهُ اللَّهُ تَعَالَى أَنَّهُ أَذُنٌ خَيْرٌ لَا أَذُنٌ شَرٌّ وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَذُنٌ خَيْرٌ لَكُمْ
 أَيْ مَسْمُوعٌ خَيْرٌ لَكُمْ ثُمَّ بَيَّنَّ مَنْ يَقْبَلُ فَقَالَ تَعَالَى يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَيْ يَسْمَعُ مَا أُنْزِلَ اللَّهُ
 عَلَيْهِ فَيَصَدِّقُ بِهِ وَيَصَدِّقُ الْمُؤْمِنِينَ فِيمَا يَخْبُرُونَهُ بِهِ وَقَوْلُهُ فِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ هَذَا الَّذِي أَوْفَى اللَّهُ
 بِأُذُنِهِ أَيْ أَظْهَرَ صِدْقَهُ فِي أَخْبَارِهِ عَامَّةً أَذُنُهُ وَرَجُلٌ إِذَا نِيَّ وَأَذُنٌ عَظِيمُ الْأَذُنَيْنِ طَوِيلُهُمَا
 وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الْأَيْلِ وَالْعَسَمِ وَنَجْمَةُ أَذْنَاءُ وَكَبُشٌ أَذُنٌ وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ أَنَّهُ قَالَ لَهَا إِذَا الْأَذُنَيْنِ
 قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قِيلَ مَعْنَاهُ الْحُضُّ عَلَى حُسْنِ السَّمْعِ وَالْوَعْيُ لِأَنَّ السَّمْعَ بِجَاسَةِ الْأَذُنِ وَمَنْ خَلَقَ
 اللَّهُ لَهُ أَذُنَيْنِ فَأَغْفَلَ السَّمْعَ وَلَمْ يُحْسِنِ الْوَعْيَ لَمْ يَعْذَرْ وَقِيلَ إِنَّ هَذَا الْقَوْلَ مِنْ جِلَّةِ مَرْحَمَةِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَطِيفِ أَخْلَاقِهِ كَمَا قَالَ لِلْمَرْأَةِ عَنْ زَوْجِهَا أَذَالَ الَّذِي فِي عَيْنَيْهِ بَيَاضٌ
 وَأُذُنُهُ أَذْنَا فَهُوَ أَذُونٌ أَصَابَ أُذُنَهُ عَلَى مَا يَطْرُقُ فِي الْأَعْضَاءِ وَأُذُنُهُ كَأُذُنِهِ أَيْ ضَرَبَ أُذُنَهُ وَمَنْ
 كَلَامُهُمْ لِكُلِّ جَانِبٍ جَوْرَةٌ ثُمَّ يُؤَدَّنُ الْجَانِبُ الْوَارِدُ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَرُدُّ الْمَاءَ وَلَيْسَتْ عَلَيْهِ قَامَةٌ
 وَلَا أَدَاةٌ وَالْجَوْرَةُ السَّقِيَّةُ مِنَ الْمَاءِ يَعْنُونَ أَنَّ الْوَارِدَ إِذَا وَرَدَهُمْ فَسَالَهُمْ أَنْ يَسْقُوهُمَ لَا هَلْ
 وَمَا شَبَّهَ سَقُوهُ سَقِيَّةً وَاحِدَةً ثُمَّ ضَرَبُوا أُذُنَهُ أَعْلَامًا أَنَّهُ لَيْسَ عَنْدهُمْ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ وَأَذُنٌ شَكَا
 أُذُنُهُ وَأَذُنُ الْقَلْبِ وَالسَّهْمُ وَالنَّصْلُ كُلُّهُ عَلَى التَّشْبِيهِ وَلِذَلِكَ قَالَ بَعْضُ الْحَاجِّينَ مَا ذُو ثَلَاثِ
 آذَانٍ يَسْبِقُ الْخَيْلَ بِالرَّيَّانِ يَعْنِي السَّهْمَ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ إِذَا رَكِبْتَ الْقَنْدَ عَلَى السَّهْمِ فَهِيَ
 آذَانُهُ وَأَذُنُ كُلِّ شَيْءٍ مُقْبِضُهُ كَأَذُنِ الْكُوزِ وَالِدُّو عَلَى التَّشْبِيهِ وَكُلُّهُ وَثَنٌ وَأَذُنُ الْعَرَفِجِ وَالنَّمَامِ
 مَا يَخْتَدُّ مِنْهُ فَيَنْدُرُ إِذَا خَوَّضَ وَذَلِكَ لِكَوْنِهِ عَلَى شَكْلِ الْأَذُنِ وَأَذَانُ الْكَبِيرَانِ عَرَاهَا وَاحِدُهَا
 أَذُنٌ وَأُذُنُهُ اسْمُ رَجُلٍ لَيْسَتْ مُحَقَّرَةً عَلَى أُذُنٍ فِي التَّسْمِيَةِ إِذْ لَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَمْ تَلْحَقِ الْهَاءُ وَأَمَّا
 سَمِيُّهَا مُحَقَّرَةٌ مِنَ الْعَضْوِ وَقِيلَ أُذُنُهُ اسْمُ مَلِكٍ مِنَ مَلُوكِ الْبَيْنِ وَبَنُو أَذُنِ بَطْنٍ مِنْ هَوَازِنَ وَأَذُنُ
 النَّعْلِ مَا أَطَافَ مِنْهَا بِالْقَبَالِ وَأَذْنُهَا جَعَلَتْ لَهَا أَذْنَا وَأَذْنُ الصَّبِيِّ عَرَكْتُ أُذُنَهُ وَأَذُنُ الْحَارِثِ نَبْتُ
 لَهُ وَرَقٌ عَرَضُهُ مِثْلُ الشِّبْرِ وَلَهُ أَصْلٌ يَوْكُلُ أَعْظَمُ مِنَ الْجَزْزَةِ مِثْلُ السَّاعِدِ وَفِيهِ حَلَاوَةٌ
 عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَالْآذَانُ وَالْأَذِينُ وَالْتَّأَذِينُ التَّهَادُّ إِلَى الصَّلَاةِ وَهُوَ الْأَعْلَامُ بِهَا وَبَوَقَّتْهَا قَالَ
 سَبِيوِيَّةٌ وَقَالُوا أَذْنَتْ وَأَذْنَتْ فَنَ الْعَرَبُ مِنْ يَجْعَلُهَا جَمْعًا وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَذْنَتْ لِلتَّصْوِيتِ
 بِإِعْلَانٍ وَأَذْنَتْ أَعْلَتْ وَقَوْلُهُ عَسْرُ وَجِلٍ وَأَذْنٌ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ رَوَى أَنَّ أَذَانَ إِبْرَاهِيمَ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ بِالْحَجِّ أَنْ وَقَفَ بِالْمَقَامِ فَنَادَى أَيُّهَا النَّاسُ أَجِيبُوا اللَّهَ يَا عِبَادَ اللَّهِ أَطِيعُوا اللَّهَ

قوله لكل جانبه الخ تقدم
 في مادة جوز لكل جائل
 والصواب ما هنا اه معص

يا عباد الله اتقوا الله فوقسرت في قلب كل مؤمن ومؤمنة وأسمع ما بين السماء والارض فأجابه
من في الاصلاب ممن كتب له الحج فكل من حج فهو بمن أجاب ابراهيم عليه السلام وروى
أن أذنه بالحج كان يأبىها الناس كتب عليكم الحج والاذن المؤذن قال الحصين بن بكير الربيعي
يصف جارا وحش

شد على أمر الورود منزلة • سخقا وما نادى أذن المدرة

السحق الطرد والمثذنة موضع الاذان للصلاة وقال العياشي هي المنارة بمعنى الصومعة أبو زيد
يقال للمنارة المثذنة والمؤذنة قال الشاعر • سمعت للاذان في المثذنة • وأذان الصلاة معروف
والاذن مثله قال الرازي • حتى اذا نودي بالاذن • وقد أذن اذانا وأذن المؤذن تأذينا
وقال جرير يهجو الاخطل

ان الذي حرم الخلافة تغلبا • جعل الخلافة والنوبة فينا
مضرا بى وأبو الملوك فهل لكم • يا خزر تغلب من أب كائنا
هذا ابن عمى في دمشق خليفة • لو شئت سافكم الى قطينا
ان الفرزدق اذا تحنن كارهها • أضفى لتغلب والصليب خدينا
ولقد جزع على النصارى بعدما • لقي الصليب من العذاب عينا
هل تشهدون من المشاعر مشعرا • أو تشهدون مع الاذان أذينا

ويروى هذا البيت

هل تملكون من المشاعر مشعرا • أو تشهدون مع الاذان أذينا

ابن بري والاذن ههنا بمعنى الاذان أيضا قال وقيل الاذن ههنا المؤذن قال والاذن أيضا المؤذن
للسلام واتشد جز الحصين بن بكير الربيعي • وما نادى أذن المدرة • والاذن اسم التأذين
كالعذاب اسم التعذيب قال ابن الاثير وقد ورد في الحديث ذكر الاذان وهو الاعلام بالشيء
يقال منه آذن يؤذن ابذانا وآذن يؤذن تأذينا والمشد مخصوص في الاستعمال باعلام وقت
الصلاة والاذان الإقامة ويقال أذنت فلانا تأذينا أى رددته قال وهذا حرف غريب قال ابن
بري شاهد الاذان قول الفرزدق

وحق علا في سور كل مدينة • مناديناى فوقها باذان

وفي الحديث أن قوما أكلوا من شجرة فحمدوا فقال عليهم السلام قرءوا الماء في الشنان وصبوه

عليه - فمما بين الأذنين أراد به - الأذان الفجر والاقامة - التقرير والتبريد والسنان القرب
 الخلقان وفي الحديث بين كل أذنين صلاة يريد بها السنن الرواتب التي تصل بين الأذان والاقامة
 قبل الفرض وأذن الرجل رده ولم يسقه أنشد ابن الأعرابي * أذنا شرابت رأس الدبر *
 أي ردتا فلم يسقنا قال ابن سيده وهذا هو المعروف وقيل أذنه نقرأ أذنه وهو مذكور في موضعه
 وتأذن ليفعلن أي أقسم وتأذن أي أعلم كما تقول تعلم أي أعلم قال

فقلت تعلم أن للصيد غرة * والآنصية لها فأنك فأنله

وقوله عز وجل وإذا تأذن ربك فليس تأذن تألّى وقيل تأذن أعلم هذا قول الزجاج الليث تأذنت
 لا فعلن كذا وكذا يريد به إيجاب الفعل وقد أذن وتأذن بمعنى كما يقال أيقن وبقين ويقال
 تأذن الأمير في الناس إذا نادى فيهم يكون في التهديد والتهنى أي تقدم وأعلم والمؤذن مثل الذاوي
 وهو العود الذي جف وفيه رطوبة وأذن العشب إذا بدأ يحث فتري بعضه رطباً وبعضه
 قد جف قال الراعي

وحاربت الهيف الشمال وأذنت * مذانب منها الأذن والمتصوح

التهذيب والأذن التبن واحدته أذنة وقال ابن شميل يقال هذه بقلة يجذبها الأبل أذنة شديدة
 أي شهوة شديدة والأذنة خوصة الثمام يقال أذن الثمام إذا خرجت أذنته ابن شميل أذنت
 الحديث فلان أي اشتيته وأذنت لرائحة الطعام أي اشتيته وهذا طعام لأذنه أي لاشهوة
 لرعيه وأذن يارسال إليه أي تكلم به وأذنو عني أولها أي أرسلوا أولها وجاء فلان ناشر أذنيه أي
 طامعاً ووجدت فلاناً لابساً أذنيه أي متغافلاً ابن سيده وإذن جواب وجزأ وتناولها ان
 كان الأمر كما ذكرت أو كما جرى وقالوا أذن لا أفعل فخذفوا همزة أذن وإذا وقفت على أذن أبدلت
 من نونه ألفاً وإنما أبدلت الالف من نون أذن هذه في الوقف ومن نون التوكيد لأن حالهما في
 ذلك حال النون التي هي علم الصرف وإن كانت نون أذن أصلاً وتلك النونان زائدتان فإن قلت
 فإذا كانت النون في أذن أصلاً لا وقد أبدلت منها الالف فهل تميز في نحو حسن ورسن ونحو ذلك
 مما نونه أصل فيقال فيه حساو رساو فاجواب أن ذلك لا يجوز في غير أذن مما نونه أصل وإن كان
 ذلك قد جاء في أذن من قبل ل أن أذن حرف فالنون فيها بعض حرف فجاز ذلك في نون أذن لمضارعة
 أذن كها نون التاكيد دونون الصرف وأما النون في حسن ورسن ونحوهما فهي أصل من اسم
 متمكن يجري عليه الأعراب فالنون في ذلك كلال من زيد والراء من نكبر ونون أذن ساكنة كما

أَنَّ نُونًا كَيَدُونُونَ الصَّرفَ سَا كُنْتَانِ فِيهِ هَذَا وَلَمَّا قَدِمْنَا مِنْ أَنْ كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا حَرْفٌ كَمَا
أَنَّ النُّونَ مِنْ أَذْنٍ بَعْضُ حَرْفٍ أَشْبَهَ نُونِ الْأَسْمِ الْمُمْكِنِ الْجَوْهَرِيُّ أَذْنٌ حَرْفٌ مُكَافَأَةٌ وَجَوَابٌ
أَنْ قَدِمَتْهَا عَلَى الْفِعْلِ الْمُسْتَقْبَلِ نَصَبَتْ بِهَا لِأَخِي وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي هُنَا السَّلْمِيُّ بْنُ عَوْنَةَ الضَّبِّيُّ قَالَ وَقِيلَ
هُوَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمَّةٍ الضَّبِّيِّ

أَرْدُدْ حَارَكَ لَا يَنْزِعُ سَوِيَّتَهُ • أَذْنٌ يَرْدُو قَيْدَ الْعَبْرِ مَكْرُوبٌ

قَالَ الْجَوْهَرِيُّ إِذَا قَالَ لَكَ قَائِلُ اللَّيْلَةِ أَزُورُكَ قُلْتَ أَذْنًا كَرُمَكَ وَإِنْ أَخَّرْتَهَا أَلْقَيْتَ قُلْتَ أَكْرُمَكَ
إِذْنٌ فَإِنْ كَانَ الْفِعْلُ الَّذِي بَعْدَهَا فَعَلَ الْحَالُ لَمْ يَفْعَلْ لِأَنَّ الْحَالُ لَا يَفْعَلُ فِيهِ الْعَوَامِلُ النَّاصِبَةُ
وَإِذَا وَقَفْتَ عَلَى إِذْنٍ قُلْتَ إِذَا كَانَتْ وَلِذَلِكَ إِذَا وَانْ سَطَّهَا وَجَعَلْتَ الْفِعْلَ بَعْدَهَا مَعْقِدًا عَلَى مَا قَبْلَهَا
أَلْقَيْتَ أَيْضًا كَقَوْلِكَ أَنَا أَذْنٌ أَكْرُمَكَ لِأَنَّهُ فِي عَوَامِلِ الْأَفْعَالِ مُشَبَّهَةٌ بِالظَّنِّ فِي عَوَامِلِ الْأَسْمَاءِ
وَإِنْ أَدَخَلْتَ عَلَيْهَا حَرْفَ عَطْفٍ كَالْوَاوِ وَالْفَاءِ فَانْتَ بِالْخِيَارِ أَنْ شَتَّ أَلْقَيْتَ وَإِنْ شَتَّ أَعْلَمْتَ
(ارن) الْأَرْنُ النَّشَاطُ أَرْنُ يَأْرُنُ أَرْنًا وَارْنَا وَارِنًا أَنشَدَ نَعْلَبُ لِلْعَدْلِيِّ

مَتَى يَنْزَعُهُنَّ فِي الْأَرَيْنِ • يَذَرُ عَنْ أَوْ يَعْطِينَ بِالْمَاعُونِ

وَهُوَ أَرْنٌ وَآرُونٌ مِثْلُ مَرِيحٍ وَمَرَوْحٍ قَالَ حَمِيدُ الْأَرْقَطِ

أَقْبِ مَيْقَاءَ عَلَى الرُّزُونِ • حَدَّ الرُّبَيْعِ أَرْنُ أَرُونِ

وَالْجَمْعُ آرَانُ الْهَزْبُ بِالْأَرْنِ الْبَطْرُ وَجَعَهُ آرَانٌ وَالْإِرَانُ النَّشَاطُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي لِابْنِ أَحْمَرَ
يَصِفُ ثَوْرًا

فَانْقَضَ مُنْجَدِبًا كَانَ آرَانَهُ • قَبَسَ تَقَطَّعَ دُونَ كَفِّ الْمَوْقِدِ

وَجَعَهُ أَرْنًا وَارِنًا بِالْعَبْرِ بِالْكَسْرِ يَأْرُنُ أَرْنًا إِذَا مَرَحَ مَرَّحَانَهُ وَأَرْنُ أَيْ نَشِيطٌ وَالْإِرَانُ الثَّوْرُ
وَجَعَهُ أَرْنًا غَيْرَهُ الْإِرَانُ الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ لِأَنَّهُ يُؤَارِنُ الْبَقَرَةَ أَيْ يَطْلُبُهَا قَالَ الشَّاعِرُ
وَكَمْ مِنْ إِرَانٍ قَدْ سَلَبَتْ مَقِيلَهُ • إِذَا ضَنَّ بِالْوَحْشِ الْعَتَاقِ هَاقِلُهُ

وَأَرْنُ الثَّوْرِ الْبَقَرَةُ مُؤَارِنَةٌ وَارِنًا طَلَبَهَا وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ إِرَانًا وَشَاءَ إِرَانُ الثَّوْرِ لِذَلِكَ قَالَ لَبِيدٌ

فَكَانَهَا هِيَ بَعْدَ غَيْبِ كَلَالِهَا • أَوْ أَسْفَعَ الْخَلْدَيْنِ شَاءَ إِرَانِ

وَقِيلَ إِرَانٌ مَوْضِعٌ يَنْسَبُ إِلَيْهِ الْبَقَرُ كَمَا قَالُوا لَيْتَ خَنِيْبَةَ وَجَنَ عَبَقَرُ وَالْمِثْرَانُ كَأْسُ الثَّوْرِ وَالْوَحْشِيُّ

وَجَعَهُ الْيَارَيْنُ وَالْمَارَيْنُ الْجَوْهَرِيُّ الْإِرَانُ كَأْسُ الْوَحْشِ قَالَ الشَّاعِرُ

• كَانَهُ تَبَسُّ إِرَانٍ مُنْتَبِلٌ • أَيْ مُنْبَتٌ وَشَاهِدُ الْجَمْعِ قَوْلُ جَرِيرٍ

قَدِيدَتِ سَا كُنَ الْآرَامَ بَعْدَهُمْ * وَالْبَاقِرَ الْخَيْسَ يَحْيَى الْمَآرِبَنَا
وقال سُورُ الذُّنْبِ

قَطَعْتُهَا إِذَا الْمَهَا تَجَوَّتْ * مَا رَأَى إِلَى ذُرَاهَا أَهْدَقَتْ
وَالْإِرَانُ الْجَنَازَةُ وَجَعَهُ أَرْنُ وقال أبو عبيد الإِرَانُ خَشَبٌ يُشَدُّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ يَحْمَلُ فِيهِ
الموتى قال الأعشى

أَثَرْتُ فِي جَنَاحِي كَارَانَ السَّمِيتِ عُولَيْنِ فَوْقَ عُوجِ رِسَالِ
وقيل الإِرَانُ تَابُوتُ الموتى أبو عمرو والإِرَانُ تَابُوتُ خَشَبٍ قال طرفة
أُمُونُ كَالْوِاحِ الْإِرَانِ نَسَاتُهَا * عَلَى لَاحِبٍ كَأَنَّهُ ظَهْرُ زُرْجِدٍ
ابن سيده الإِرَانُ سِرُّ المِيتِ وقول الرازي

إِذَا طَبَى الْكُنُتَاتِ انْقَلَا * تَحْتَ الْإِرَانِ سَلَبَتُهُ الْقَلَا
يجوز أن يعنى به شجرة شبه النعش وأن يعنى به النشاط أى أن هذه المرأة سريرة خفيفة وذلك فيهن
مذموم والأرنة الجنب الرطب وجمعها أَرْنُ وقيل حب يلقى في اللبن فينتفخ ويسمى ذلك البياسُ
الأرنة وأنشد * هَذَا كَسَحْمِ الْأَرْنَةِ الْمُتَجَرِّجِ * وَحَى الْأَرْنَى أَيْضًا وَالْأَرْنَى الْجَنْبُ الرَطْبُ
عَلَى وَزْنِ فُعَالٍ وَجَعَهُ أَرَانِي قَالَ وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِنَّمَا أَنْتَ كَالْأَرْنَةِ وَكَأَلْأَرْنَى وَالْأَرَانِي حَبُّ بَقْلٍ
يُطْرَحُ فِي اللَّبَنِ فَيَجْبِيهِ وَقَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ * وَتَقْنَعُ الْحَرْبَاءُ أَرْنَتَهُ * قِيلَ يَعْنِي السَّرَابَ وَالشَّمْسَ
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقَالَ ثَعْلَبٌ يَعْنِي شَعْرَ رَأْسِهِ وَفِي التَّهْذِيبِ وَتَقْنَعُ الْحَرْبَاءُ أَرْنَتَهُ بَنَاءً مِنْ قَالَ
وَهِيَ الشَّعْرَاتُ الَّتِي فِي رَأْسِهِ وَقَوْلُهُ هَذَا نَوَامٌ لَا يُصَلِّي وَلَا يَكْرَهُ لِحَاجَتِهِ وَقَدَّمَ دَنْ وَيُقَالُ هُوَ
مَهْدُونٌ قَالَ * وَلَمْ يَعُودْ نَوْمَةُ الْمَهْدُونِ * الْجَوْهَرِيُّ وَأَرْنَةُ الْحَرْبَاءِ بِالضَّمِّ مَوْضِعُهُ مِنَ الْعُودِ إِذَا
اتَّصَبَ عَلَيْهِ وَأَنْشَدَ بَيْتُ ابْنِ أَحْمَرَ

وَتَعَلَّلَ الْحَرْبَاءُ أَرْنَتَهُ * مُتَشَاوِسًا لَوْ رِيْدَهُ تَقَرُّ

وَكُنِيَ بِالْأَرْنَةِ عَنِ السَّرَابِ لِأَنَّهُ أَيْضٌ وَيُرْوَى أَرْنَتُهُ بِالْبَاءِ وَأَرْنَتُهُ قِلَادَتُهُ وَأَرَادَ سَلَخَهُ لِأَنَّ الْحَرْبَاءَ
يُسَلَخُ كَمَا يُسَلَخُ الْحَبِيَّةُ فَإِذَا سُلِخَ بَقِيَ فِي عُنُقِهِ مِنْ شَيْءٍ كَأَنَّهُ قِلَادَةٌ وَقِيلَ الْأَرْنَةُ مَالْفٌ عَلَى الرَّأْسِ وَالْأَرُونُ
السَّمُّ وَقِيلَ هُوَ دِمَاقُ الْفِيلِ وَهُوَ سَمُّ أَنْثَى ثَعْلَبٍ

وَأَنْتَ الْغَيْثُ يَنْفَعُ مَا يَلِيهِ * وَأَنْتَ السَّمُّ خَالَطَهُ الْأَرُونُ

قوله وحكى الأرنى أيضا
هكذا في الأصل هنا وفيما
بعد مع نقط النون وفي
القاموس بالباء مضبوطا
بضم الهـ مزنة وفتح الراء
والباء اهـ مصححه

أى خالطه دماغ القيل وجعه أرن وقال ابن الاعرابى هو حُبُّ بَقْلَةٍ يقال له الأرائى والأرائى أصول
 عر الضعة وقال أبو حنيفة هى جناتها والآرائية ما يطول ساقه من شجر الخض وغيره وفى نسخة
 ما لا يطول ساقه من شجر الخض وغيره وفى حديث استسقاء عمر رضى الله عنه حتى رأيت الآريئة
 تأكلها صغار الأبل الآريئة نبت معروف يشبه الخطمي وقد روى هذا الحديث حتى رأيت الآريئة
 قال شمر قال بعضهم سألت الأصمعي عن الآريئة فقال نبت قال وهى عندى الآريئة قال وسمعت
 فى القصيح من أعراب سعد بن بكر يطن مر قال ورأيت نباتا يشبه بالخطمي عريض الورق قال
 شمر وسمعت غيره من أعراب كانه يقولون هو الآرين وقالت أعرابية من بطن مر وهى الآريئة
 وهى خَطْمِينَا وَغَسُولُ الرَّأْسِ قال أبو منصور والناس يحكمهم صحيج والذى روى عن الأصمعي
 أنه الآريئة من الآرائب غير صحيج وشمر متقن وقد عني بهذا الحرف وسأل عنه غير واحد من
 الأعراب حتى أحكمه والرواة ربما صحنوا وغيره وقال ولم أسمع الآريئة فى باب النبات من واحد
 ولا رأيت فى نُبوت البادية قال وهو خطأ عندى قال وأحسب القتيبي ذكر عن الأصمعي أيضا
 الآريئة وهو غير صحيج وحكى ابن برى الآرين على فعيل نبت بالجازله ورق كالخيري قال ويقال
 أرن يارن أرونا ذنا للبحج النهاية وفى حديث الذبيحة أرنا أو انجمل ما أنهر الدم قال ابن الأثير
 هذه اللفظة قد اختلفت فى ضبطها ومعناها قال الخطابي هذا حرف طال ما استثبت فيه الرواة
 وسألت عنه أهل العلم فلم أجد عند واحد منهم شيئا يقطع به حتمه وقد طلبت له مخرجا فرأيت به
 لوجوه أحدها أن يكون من قولهم أرنا القوم فهم مرينون إذا هلكت مواشيهم فيكون معناه
 أهلكها إذا جحوا زهق نفوسها بكل ما أنهر الدم غير السن والظفر على ما رواه أبو داود فى السنن بفتح
 الهمزة وكسر الراء وسكون النون والثانى أن يكون أرنا بوزن أعرب من أرنا يارنا إذا نشط
 وخف يقول خف وانجمل لا تقتله أخنثا وذلك أن غير الحديد لا يمور فى الذكاة موره والثالث
 أن يكون بمعنى أدم الحز ولا تقتلهم قولك رنوت النظر إلى الشيء إذا أدمته أو يكون أراد أدم النظر
 إليه وراعه يبصر لك لتلازل عن المذبح ٣ وتكون الكلمة بكسر الهمزة والنون وسكون الراء
 بوزن أرم قال الزنجشري كل من علاك وغلبك فقد ران بك ورين بفلان ذهب به الموت وأران
 القوم إذا رين بمواشيهم أى هلكت وصاروا ذوى رين فى مواشيهم فعنى أرنا أى صرنا رين فى
 ذبيحتك قال ويجوز أن يكون أرنا تعديا ران أى زهق نفسها ومنه حديث الشعبي اجتمع جوار

٣ قوله وتكون الكلمة بكسر
 الهمزة الخ كذا فى الأصل
 والنهاية وتأمله مع قولهما
 قبل من قولك رنوت النظر
 الخ فان مقتضى ذلك أن
 يكون بضم الهمزة والنون
 مع سكون الراء بوزن اغز
 الا أن يكون ورد يائيا
 أيضا وحرراه معجبه

فأرن أي تَسْطَن من الآرن التَّشَاط وذ كرابن الاثري في حديث عبد الرحمن النخعي لو كان رأى الناس
مثل رأيك ما أدى الأريان وهو الخراج والاناوة وهو اسم واحد كالشيطان قال الخطابي الاشبه
بكلام العرب أن يكون الأريان بضم الهمزة والباء المعجمة بواحدة وهو الزيادة على الحق يقال فيه
أريان وعربان فان كانت معجمة باثنتين فهو من التارية لانه شئ مقرر على الناس والزموه (أزن)
الازنية لغة في الزنية يعني الرماح والباء أصل يقال رماح أزي ويزني منسوب الى ذي يزن أحد ملوك
الأدوميين اليمن وبعضهم يقول يراني وأزاني (أسن) الأسن من الماس مثل الآجن أسن الماء
ياسن ويأسن أسنا وأسنا وأس بالكسر ياسن أسنا غير أنه شرب وفي نسخة تغسرت ريحه
ومياه آسان قال عوف بن الخرع

وتشرب آسان الحياض تسوقها * ولو وردت ماء الميرة آجا

أراد آجنا قلب وأبدل التذيب أسن الماء ياسن أسنا وأسنا وهو الذي لا يشرب به أحد من قومه
قال الله تعالى من ماء غير آسن قال الفراء غير متغير وآجن وروى الأعمش عن شقيق قال قال رجل
يقال له نهيك بن سنان يا أبا عبد الرحمن أيا تجده هذه الآية أم ألقا من ماء غير آسن قال عبد الله
وقد علمت القرآن كله غيره هذه قال اني أقرأ المفصل في ركعة واحدة فقال عبد الله كهذا الشعر
قال الشيخ أراد غير آسن أم ياسن وهي لغسة لبعض العرب وفي حديث عمر أن قبيصة بن جابر أتاه
فقال اني دمت طيبا وأنا محرم فأصبت خششا فأسن فأت قال أبو عبيد قوله فأسن فأت يعني
دير به فأخذه دوار وهو الغشي ولهذا قيل للرجل اذا دخل بئر فاشتدت عليه ريحها حتى يصيبه
دوار فيسقط قد أسن وقال زهير

يفادر القرن مصفرا نامله * يمد في الرمح مبد المائح الأسن

قال أبو منصور وهو اليسن والأسن قال سمعته من غير واحد من العرب مثل اليزني والازني
واليلة ددوالاندد ويري الوسن قال ابن بري أسن الرجل من ريح البئر بالكسر لا غير قال
والذي في شعره يميل في الرمح مثل المائح وأورده الجوهري قد أترك القرن وصوابه يفادر القرن
وكذا في شعره لانه من صفة المدوح وقوله

ألم تر ابن سنان كيف فضله * ما يشتري فيه جد الناس بالثمن

قال وانما غلط الجوهري قول الآخر

قد أترك القرن مصفراً تاملاً * كان أتوا به محجّت بفرصاد

واسن الرجل أسن فهو أسن وأسن يأسن ووسن غشي عليه من خبث ريح البثر وأسن لا غير
استدار رأسه من ريح نصيبه أبو زيد ركية مؤسنة يوسن فيها الانسان وسنا وهو غشي يأخذه
وبعضهم يهز فيقول أسن الجوهرى أسن الرجل اذا دخل البثر فأصابته ريح متنته من ريح
البثر أو غير ذلك فغشي عليه أو دار رأسه وأنشد بيت زهير أيضاً وتأسن الماء تغير وتأسن على فلان
تأسناً اعتل وأبطا ويرى تأسراً بالراء وتأسن عهد فلان وودما اذا تغير قال دروبة

* راجعه عهداً عن التأسن * التهذيب والاسينة سير واحد من سيور تضر جميعها
فتجعل نسعاً أو عناءاً وكل قوة من قوى الوتر أسينة والجمع أسائن والأسون وهى الاسان
أيضاً الجوهرى الأسن جمع الاسان وهى طافات النسع والحبل عن أبي عمرو وأنشد القراء
لسعد بن زيد مناة

قوله والاسون وهى
الاسان أبضا هذه الجملة
ليست من عبارة التهذيب
وهما جمعان لاسن كعمل
للا سينة وحرراه معجمه

لقد كنت أهوى الناقية حنينة * وقد جهلت آسان وصل تقطع

قال ابن برى جمل قوى الوصل بمنزلة قوى الحبل وصواب قول الجوهرى أن يقول والاسان جمع
الاسن والأسن جمع أسينة وتجمع أسينة أيضاً على أسائن فتصير مثل سفينة وسفن وسفائن وقيل
الواحد اسن والجمع أسون وآسان قالوكذا فسر بيت الطرماح

كخفوم القطاة أمر شراً * كما مرار المحدث ذى الأسون

ويقال أعطني اسنام عقيب الاسن العقبة والجمع أسون ومنه قوله

* ولا أخطر يده وأسن * وأسن الرجل لاخيه يأسنه ويأسنه اذا كسعه برجله أبو عمرو
الاسن لغة لهم يسمونها الضبطة والمسة وآسان الرجل مذهبها وأخلاقه قال ضابى البرجى
فى الاسان الاخلاق

وقائله لا يبع دأله ضابئاً * ولا يبع دن آسانه وشماله

والاسان والاسان الا تار القديمة والأسن بقية النجم القديم وسمت على أسن أى على أمانة
شحم قديم كان قبل ذلك وقال يعقوب الأسن النجم القديم والجمع آسان القراء اذا بقيت من
شحم الناقة ولحمها بقية فاسمها الأسن والعسن وجمعها آسان ويقال سميت ناقته عن
أسن أى عن شحم قديم وآسان الثياب ما تقطع منها وبلى يقال ما بقى من الثوب الا آسان أى بقايا
والواحد أسن قال الشاعر

بِأَخَوَيْهِ مِنْ تَمِيمٍ عَرَبِيٍّ * نَسْتَحْيِرُ الرَّبَّعَ كَأَسَانِ الْخَلْقِ

وهو على آسان من أييه أي مشابه واحد هاسن كعسن وقد تأسن أباه إذا تسيله أبو عمرو وتأسن الرجل أباه إذا أخذ أخلاقه قال اللحياني إذا نزع إليه في الشبه يقال هو على آسان من أييه أي على شمائل من أييه وأخلاق من أييه واحد هاسن مثل خلق وأخلاق قال ابن بري شاهد تأسن الرجل أباه قول بشير الفريري

تَأْسَنَ زَيْدٌ فَعَلَ عَمْرُو وَخَالِدٌ * أَبُوهُ صَدَقَ مِنْ فَرِيرٍ وَبِحَجَّةٍ

وقال ابن الأعرابي الأسن الشبه ورجعه آسان وأنشد

تَعْرِفُ فِي أَوْجِهِيهَا الْبَشَائِرَ * آسَانٌ كُلِّ أَفْقٍ مُشَابِرٍ

وفي حديث العباس في موت النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمر خنل يمتا وبين صاحبنا فانه يأسن كما يأسن الناس أي يتغير وذلك أن عمر كان قد قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يمت ولكنه صعد كما صعد موسى ومنعهم عن دفنه وما أسن لذلك يأسن أسنا أي ما فطن والتأسن التوهم والنسيان رأسن الشيء أثبتته والمأسن منابت العرفج وأسن ما لبى تميم قال ابن مقبل

قَالَتْ سَلَمَى يَبْطِنُ الْقَاعِ مِنْ أَسْنٍ * لَا خَيْرَ فِي الْعَيْشِ بَعْدَ الشَّيْبِ وَالْكِبَرِ

وروى عن ابن عمر أنه كان في بيته الميسوسن فقال أخرجوه فانه رجس قال شمر قال البكر اوى الميسوسن شئ يجعله النساء في الغسل لرؤسهن (أسن) الأشنة شئ من الطيب أيض كانه مقشور قال ابن بري الأشن شئ من العطر أيض دقيق كانه مقشور من عرق قال أبو منصور ما أراه عسريا والأشنان والأشنان من الحض معروف الذي يغسل به الأيدي والضم أعلى والأوشن الذي يزيت الرجل ويقعده على مائدته يا كل طعامه والله أعلم (أضن) إضان اسم موضع قال تميم بن مقبل

تَأْمَلْ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ ظَعَانٍ * تَحْمَلُنَ بِالْعُلْيَا فَوْقَ إِضَانٍ

ويروى بالطاء والطاء (أطن) إطان اسم موضع وأنشدت ابن مقبل

تَأْمَلْ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ ظَعَانٍ * تَحْمَلُنَ بِالْعُلْيَا فَوْقَ إِطَانٍ

ويروى إطان بالطاء المعجمة (أطربن) الأطربون من الروم الرئيس منهم وقيل المقدم

في الحرب قال عبد الله بن سبرة الحرشي

فان يكن أطربون الروم قطعها * فان فيها بحمد الله مستقما

قال ابن جني هي خاسية كعصف فوط (أظن) اظان اسم موضع قال عيم بن مقبل

تأمل خليلي هل ترى من طعائن * تحملن بالعليا فوق اظان

ويروي بالصاد وبالطاء وقد تقدم (افن) أفن الناقة والشاة بأفنها أفنا حلبها في غير حينها

وقيل هو استخراج جميع ما في ضرعها وأفنت الابل اذا حلبت كل ما في ضرعها وأفن الحالب اذا

لم يدع في الضرع شيئا والأفن الحلب خلاف التحسين وهو أن تحلبها أثنى شنت من غير وقت

معلوم قال المخبل

اذا أفنت أروى عيالك أفنها * وان حينت أربي على الوطب حينها

وقيل هو أن يحلبها في كل وقت والتحصين أن تحلب كل يوم وليله مرة واحدة قال أبو منصور

ومن هذا قيل لللاحق ما فون كانه نزع عنه عقله كله وأفنت الناقة بالكسر قل لبنها فهي أفنة

مقصورة وقيل الأفن أن تحلب الناقة والشاة في غير وقت حلبها فيفسد هذا ذلك والأفن النقص

والمأفن المنقص وفي حديث علي آية ومثورة النساء فان رأيتن إلى أفن الأفن النقص

ورجل أفين وما فون أي ناقص العقل وفي حديث عائشة قالت لليهود عليكم اللعنة

والسأم والأفن والأفن نقص اللبن وأفن الفصيل ما في ضرع أمه اذا شربه كله وما فون

والمأفول جميعا من الرجال الذي لازوره ولا صيورا أي لا رأى له يرجع إليه والأفن بالتحريك

ضعف الرأي وقد أفن الرجل بالكسر وأفن فهو ما فون وأفن ورجل ما فون ضعيف العقل

والرأي وقيل هو المتمدح بما ليس عنده والاول أصح وقد أفن أفنا وأفنا الأفين كالمافون

ومنه قولهم في أمثال العرب كدة الرقين تعني على أفن الأفين أي تغطي حق الآحق وأفنة

الله يافنة أفنا فهو ما فون ويقال ما في فلان أفنة أي خصه تافن عقله قال الكمي يتمدح

زياد بن مقل الأسد

ما حوتك عن اسم الصدق أفنة * من العيوب وما يرى بالسب

يقول ما حوتك عن الزيادة خصه تنقص وكان اسمه زيادا أبو زيد أفن الطعام يؤفن أفنا وهو

ما فون للذي يجيبك ولا خير فيه والجوز المافون الحشف ومن أمثال العرب البطنة تافن القطنة

هكذا بالاصل وحرر اه

يريد أن السبع والامتلاء يضعف الفطنة أي السبعان لا يكون فطنا عاقلا وأخذ الشيء بأفانه أي
بزمانه وأوله وقد يكون فعلا ناولا وجامعا على أفان ذلك أي أباه وعلى حينه قال ابن بري أفان
فعلان والنون زائدة بدل قولهم أيته على أفان ذلك وأقف ذلك قال والافين القصيل ذكره
أوتى والآفاني نبت وقال ابن الأعرابي هو شجيرة يضرب وأنشد

كان الآفاني سيب لها * إذا التفت تحت عناصي الوبر

وقال أبو حنيفة الآفاني من العشب وهي غبراء لها زهرة حمراء وهي طيبة تكثر ولها كلال يابس
وقيل الآفاني شئ نبت كانه حضة يشبه بفراخ القطا حين يشول تبدأ بقله ثم تصير شجرة خضراء
غبراء قال النابغة في وصف حجر

نوال ترفع الأذناب عنها * شري أساهين من الآفاني

وزاد أبو المكارم أن الصبيان يجعلونها كالحواتم في أيديهم وانها اذا أيست وايسنت شوكت
وشوكها الحماط وهو لا يقع في شراب الأريج من شربه وقال أبو السمع هي من الجنبية شجرة
صغيرة مجتمع ورقها كالكتبه غير أملس ورقها وعودها يشبه الزغب لها شوك لا تكاد تستبينه
فاذا وقع على جلد الانسان وجده كانه حريق نار ورر عما شري منه الجلد وسال منه الدم التهذيب
والآفاني نبت أصفر وأحمر واحدة أفانية الجوهرى والآفاني نبت مادام رطبا فاذا يبس فهو الحماط
واحدتها أفانية مثل يمانية ويقال هو غيب الثعلب ذكره الجوهرى في فصل فني وذكره اللغوى في
فصل أقن قال ابن بري وهو غلط (أقن) الأقنة الحفرة في الارض وقيل في الجبل وقيل هي
شبه حفرة تكون في ظهور القناف وأعلى الجبال ضيقة الرأس تعمرها قدر قامة أو قامتين خلقة
وربما كانت مهواة بين شقين قال ابن السكبي بيوت العرب ستة قبة من آدم ومظلة من شعر
ونخيل من صوف ومجاد من وبر وخيمة من شجر وأقنة من حجر وجمعها أقن ابن الأعرابي أقن
الرجل اذا اصطاد الطير من وقتته وهي تحضنه وكذلك يوقن اذا اصطاد الحمام من مخاضها في رؤس
الجبال والتوقن التوقل في الجبل وهو الصعود فيه أبو عبيدة الوقنة والأقنة والوقنة موضع الطائر
في الجبل والجمع الأقنات والوقنات والوقنات قال الطرماح

في شاطئ أقن منها * غرة الطير كصوم النعام

الجوهرى الأقنة بيت يبنى من حجر والجمع أقن مثل ركة وركب وأنشيد الطرماح (الن)

فرس أن يجمع بعضه على بعضه قال المزار الفقهسي

أَلْنُ أَذْخَرَجَتْ سَلْتُهُ * وَهَلَا تَعْنِيهِ مَا يَسْتَقَرُّ

(البن) قال ابن الأثير ألبون بآلباء الموحدة مدينة باليمن زعموا أنهم إذا أتوا البئر المعطلة والقصر المشيد قالوا قد تفتح الباء (البن) في الحديث ذكر حصن ألبون هو بفتح الهمزة وسكون اللام وضم الباء اسم مدينة مصر قديما فتحها المسلمون وسموها النسطاط ذكر ابن الأثير قال وألبون بآلباء الموحدة مدينة باليمن وقد تقدم ذكرها والله أعلم (أمن) الأمان والأمانة بمعنى وقد أمنت فأنا آمن وأمنت غيري من الأمن والأمان والأمن ضد الخوف والأمانة ضد الحياة والإيمان ضد الكفر والإيمان بمعنى التصديق ضد التكذيب يقال آمن به قوم وكذب به قوم فأما أمنت المتعدي فهو ضد أخشته وفي التنزيل العزيز وآمنهم من خوف ابن سيده الأمن تقيض الخوف أمن فلان يأمن أمنا وأمانا حتى هذه الزجاجة وأمنة وأمانا فهو آمن والأمنة الأمن ومنه أمنة نعاصوا واذيقناكم النعاس أمنت منه نصب أمنة لأنه منقول له كقولك فعلت ذلك حذر الشر قال ذلك الزجاج وفي حديث نزول المسيح على نبينا وعليه الصلاة والسلام وتقع الأمنة في الأرض أي الأمن يريد أن الأرض تمتلي بالأمن فلا يخلف أحد من الناس والحيوان وفي الحديث الجوم أمنة السماء فإذا ذهبت الجوم أتى السماء ما توعدونا أمنة لأصحابي فإذا ذهبت أتى أصحابي ما توعدون وأصحابي أمنة لأمتي فإذا ذهب أصحابي أتى الأمة ما توعدوا أراد بوعد السماء انشقاقها وذهابها يوم القيامة وذهب الجوم تكويرها وانكدارها واعدامها وأراد بوعد أصحابها ما وقع بينهم من الفتنة كذلك أراد بوعد الأمة والإشارة في الجملة إلى مجي الشر عند ذهاب أهل الخير قائما كل بين الناس كل بين لهم ما يختلفون فيه فلما أتوا في جالت الآراء واختلفت الأهواء فكان الصحابة يسندون الأمر إلى الرسول في قول أو فعل أو دلالة حال فلما فقه ذلك قلنا الأنوار وقويت الظلم وكذلك حال السماء عند ذهاب الجوم قال ابن الأثير والأمنة في هذا الحديث جمع أمين وهو الحافظ وقوله عز وجل واذجعلنا البيت منابة للناس وأمنا قال أبو إسحق أراد إذا آمن فهو آمن وأمين وأمين عن القيان ورجل آمن وأمين بمعنى واحد وفي التنزيل العزيز وهذا البلد الأمين أي الأمن يعني مكة وهو من الأمن وقوله

أَلَمْ تَعْلَمْ يَا أَسْمَ وَيَحْيَى أَنِّي * خَلَقْتُ يَمِينًا لِأَخُونِ يَمِينِي

قال ابن سيده انما يريد آمني ابن السكيت والأمين المؤمن والأمين المؤمن من الاضداد وأنشد ابن

الليث ايضا لا أخون عيني اي الذي ياتمني الجوهرى وقد يقال الامين المأمون كما قال الشاعر
لا أخون أميني أي مأموني وقوله عز وجل ان المتقين في مقام أمين أي قد آمنوا فيه الغير وأنت
في آمن أي في أمن كالفاتح وقال أبو زيد أنت في أمن من ذلك أي في أمان ورجل آمنه يامن كل
أحد وقيل يامنه الناس ولا يخافون غائلته وأمنه أيضا موثق به مأمون وكان قياسه أمنه
ألا ترى أنه لم يعبر عنه ههنا إلا بفعول اللعياني يقال ما آمننت أن أحد صحابة إيماننا أي ما وثقت
والإيمان عنده الثقة ورجل آمنه بالفتح الذي يصدق بكل ما يسمع ولا يكذب بشي ورجل آمنه
أيضا إذا كان يطمئن الى كل واحد ويثق بكل أحد وكذلك الأمنه مثال الهمزة ويقال آمن
فلان العدو وإيمانا فامن يامن والعدو مؤمن وأمنته على كذا واتمته بمعنى وقرئ مالك لا تأمنا
على يوسف بين الادغام والاظهار قال الاخفش والادغام أحسن وتقول أوئمن فلان على ما لم
يسم فاعله فان ابتدأت به صيرت الهمزة الثانية واو والان كل كلمة اجتمع في أولها همزتان وكانت
الآخرى منهما ما ساكنة فلك أن تصيرها واو اذا كانت الاولى مضمومة أو ياء ان كانت الاولى
مكسورة نحو لا تمنه أو ألقا ان كانت الاولى مفتوحة نحو آمن وحديث ابن عمر أنه دخل عليه ابنه
فقال إني لا أؤمن أن يكون بين الناس قتال أي لا آمن بخلافه على لغة من يكسر أوائل الافعال
المستقبلة نحو يعلم ونعم فانقلبت الالف ياء للكسرة قبائها واستأمن اليه دخل في أمانه وقد آمنه
وأمنه وقرأ أبو جعفر المدني لست مؤمنا أي لا تؤمنك والمؤمن موضع الأمن والأمن المستجير
ليأمن على نفسه عن ابن الاعرابي وأنشد

فأحسبوا الأمن من صدق وبر * وسخ أيمان قليات الأشر

أي لا اجارة أحسبوه أعطوه ما يكفيه وقرئ في سورة براءة انهم لا إيمان لهم من قرأه بكسر الالف
معناه أنهم ان أجاروا وأمنوا المسلمين لم يفوا وعذروا والإيمان ههنا الاجارة والأمانة تقيض
الخيانة لانه يؤمن إذاه وقد آمنه وأمنه وأتمته وأتمته عن ثعلب وهي نادرة وعذر من قال ذلك أن
لفظه اذا لم يدغم يصير الى صورة ما أصله حرف لين فذلك قولهم في اقتتل من الاكل استكل ومن
الازرة ابتز فاشبهه حينئذ ياء في لغة من لم يبدل الفاياء فقال اتمن لقول غيره ايتن وأجود
اللغتين اقرار الهمزة كأن تقول اتمن وقد يقدّم مثل هذا في قولهم اتهم واتمته كذلك وتقول
استأمني فلان فآمنته أو منته إيمانا وفي الحديث المؤذن مؤذن مؤمن القوم الذي يتقون اليه
ويتخذونه أمينا حافظا لقول أوئمن الرجل فهو مؤتمن يعني أن المؤذن أمين الناس على صلاتهم

وصيامهم وفي الحديث المجالس بالآمانة هذاندب إلى ترك إعادة مايجري في المجلس من قول أو فعل فكان ذلك آمانة عند من سمعها ورآه والامانة تقع على الطاعة والعبادة والوديعه والثقة والامان وقد جاء في كل منها حديث وفي الحديث الآمانة غنى أى سبب الغنى ومعناه أن الرجل اذا عرف بها أكثر معاملوه فصار ذلك سبباً لغناه وفي حديث أشراط الساعة والآمانة مغمما أى يرى من في يده آمانة أن الحياة فيها غنمة قد غنمها وفي الحديث الزرع آمانة والتاجر فاجر جعل الزرع آمانة لسلامته من الآفات التي تقع في التجارة من التزبد في القول والخلف وغير ذلك ويقال ما كان فلان آميناً ولقد آمن يامن آمانة ورجل أمين وأمان أى له دين وقيل مأمون به ثقة قال الاعشى

ولقد شئت التاجر الأمان مؤروداً شراية

التاجر الأمان بالضم والتشديد هو الأمين وقيل هو ذو الدين والفضل وقال بعضهم الأمان الذي لا يكتب لانه أتمى وقال بعضهم الأمان الزراع وقول ابن السكيت شربت من أمن دواء المشى • يدعى المشى قطعته كالشرى

الازهرى قرأت في نوادر الاعراب أعطيت فلاناً من أمن مالى ولم يفسر قال أبو منصور كان معناه من خالص مالى ومن خالص دواء المشى ابن سيده ما أحسن أمنك وأمنك أى دينك وخلقت وأمن بالشئ صدق وأمن كذب من أخبره الجوهرى أصل أمن آمن بهم مزين لئنت الثانية ومنه المهين وأصله مؤمن لئنت الثانية وقلت يا وقلت الاولى ها قال ابن برى قوله بهم مزين لئنت الثانية صوابه أن يقول أبدلت الثانية وأما ما ذكره في مهين من أن أصله مؤمن لئنت الهمزة الثانية وقلت يا لا يصح لأنها ساكنة وانما تحذف فيها أن تقلب ألفاً لا غير قال فثبت بهذا أن مهيناً من هين فهو مهين لا غير وحذ الزاج الأيمان فقال الأيمان اظهار الخضوع والتبويل للشر بعة ولما أتى به النبي صلى الله عليه وسلم واعتقاده وتصديقه بالقلب فن كان على هذه الصفة فهو مؤمن مسلم غير مرتاب ولا شاك وهو الذى يرى أن أداء القراض واجب عليه لا يدخله في ذلك ريب وفي التزويل العزيز وما أنت بمؤمن لنا أى بمصدق والإيمان التصديق التهذيب وأما الإيمان فهو مصداق يؤمن إيماناً فهو مؤمن واتفق أهل العلم من اللغويين وغيرهم أن الإيمان معناه التصديق قال الله تعالى قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا الآية قال وهـ ذاموضع يحتاج الناس الى تفهيمه وأين يتفصل المؤمن من المسلم وأين يستويان

والإسلام أظهر الخضوع والقبول لما أتى به النبي صلى الله عليه وسلم وبه يحقق الدم فان كان مع ذلك الاظهار اعتقاد وتصديق بالقلب فذلك الايمان الذي يقال للموصوف به هو مؤمن مسلم وهو المؤمن بالله ورسوله غير مرتاب ولا شك وهو الذي يرى أن أداء الفرائض واجب عليه وأن الجهاد بنفسه وماله واجب عليه لا يدخله في ذلك ريب فهو المؤمن وهو المسلم حقاً كما قال الله عز وجل انما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله أولئك هم الصادقون أي أولئك الذين قالوا انما مؤمنون فهم الصادقون فأما من أظهر قبول الشريعة واستسلم لدفع المكروه فهو في الظاهر مسلم وباطنه غير مصدق فذلك الذي يقول أسلمت لان الايمان لا بد من أن يكون صاحبه مصديقاً لان قولك آمنت بالله أو قال فإنت بكذا وكذا معناه صدقت فأخرج الله هؤلاء من الايمان فقال ولما يدخل الايمان في قلوبكم أي لم تصدقوا انما أسلمتم تعودوا من القتل فالمؤمن مبطن من التصديق مثل ما يظهر والمسلم التام الاسلام مظهر للطاعة مؤمن بها والمسلم الذي أظهر الاسلام تعودا غير مؤمن في الحقيقة الا أن حكمه في الظاهر حكم المسلمين وقال الله تعالى حكاية عن اخوة يوسف لا يهيم ما أنت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين لم يختلف أهل التفسير أن معناه ما أنت بمصدق لنا والاصل في الايمان الدخول في صدق الأمانة التي ائتمن الله عليهم فاذا اعتقد التصديق بقلبه كما صدق بلسانه فقد أدى الأمانة وهو مؤمن ومن لم يعتقد التصديق بقلبه فهو غير مؤد للأمانة التي ائتمن الله عليها وهو منافق ومن زعم أن الايمان هو اظهار القول دون التصديق بالقلب فانه لا يخلو من وجهين أحدهما أن يكون منافقاً يتضح عن المنافقين تأييد الهم أو يكون جاهلاً لا يعلم ما يقول وما يقال له أخرجه الجهل واللباج الى عناد الحق وترك قبول الصواب أعادنا الله من هذه الصفة وجعلنا من علم فاستعمل ما علم أو جهل فتعلم من علم وسلمنا من آفات أهل الریغ والبذع بمنه وكرمه وفي قول الله عز وجل انما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله أولئك هم الصادقون ما بين لك أن المؤمن هو المتضمن لهذه الصفة وأن من لم يتضمن هذه الصفة فليس بمؤمن لان انما في كلام العرب تجي لتثبت شي وتثني ما خلقه ولا قوة الا بالله وأما قوله عز وجل انما عرضنا الأمانة على السموات والارض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوماً جهولاً فقد روى عن ابن عباس وسعيد بن جبیر أنهما قالالا أمانة ههنا الفرائض التي افترضها الله تعالى على عباده وقال ابن عمر عرضت على آدم الطاعة والمعصية وعرف ثواب الطاعة وعقاب

المعصية قال والذي عندي فيه أن الأمانة هي النية التي يعتقد بها الإنسان فيما يظهره باللسان من الإيمان ويؤديه من جميع القرائن في الظاهر لأن الله عز وجل أثمته عليهم ولم يظهر عليها أحداً من خلقه فمن أضمر من التوحيد والتصديق مثل ما أظهر فقد أدى الأمانة ومن أضمر التكذيب وهو مصدق باللسان في الظاهر فقد جمل الأمانة ولم يؤدّها وكل من خان فيما أوثمن عليه فهو حامل والانسان في قوله وحملها الانسان هو الكافر السالك الذي لا يصدق وهو الظلوم الجهول بذلك على ذلك قوله لعن الله المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركت ويتوب الله على المؤمنين والمؤمنات وكان الله غفوراً رحيماً وفي حديث ابن عباس قال صلى الله عليه وسلم الإيمان أمانة ولا دين لمن لا أمانة له وفي حديث آخر لا إيمان لمن لا أمانة له وقوله عز وجل فأخرجنا من كان فيهما من المؤمنين قال نعلب المؤمن بالقلب والمسلم باللسان قال الزجاج صفة المؤمن بالله أن يكون راجياً ثوابه خاشعاً عقابه وقوله تعالى يؤمن بالله ويؤمن للمؤمنين قال نعلب يصدق الله ويصدق المؤمنين وأدخل اللام للاضافة ما قول بعضهم لا تجده مؤمناً حتى تجده مؤمناً الرضا مؤمن الغضب أي مؤمناً عند رضا مؤمناً عند غضبه وفي حديث أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن من آمنه الناس والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر سوءه والذي نفس يده لا يدخل رجل الجنة لا يأمن جاره بوائقه وفي الحديث عن ابن عمر قال أثنى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال من المهاجر فقال من هجر السيئات قال فمن المؤمن قال من أثمته الناس على أموالهم وأنفسهم قال فمن المسلم قال من سلم المسلمون من لسانه ويده قال فمن المجاهد قال من جاهد نفسه قال النضر وقالوا للخليل ما الإيمان قال الطمأنينة قال وقالوا للخليل تقول أنا مؤمن قال لا أقوله وهذا تركية ابن الأبارى رجل مؤمن مصدق لله ورسوله وأمنت بالشئ إذا صدقته وقال الشاعر

ومن قبل آمنّا وقد كنّا قوماً * يصلون للآل وإن قبل محمداً

معناه ومن قبل آمنّا محمداً أي صدقناه قال والمسلم المخلص لله العبادة وقوله عز وجل في قصة موسى عليه السلام وأما أول المؤمنين أرادنا ما أول المؤمنين بأنك لا ترى في الدنيا وفي الحديث نهران مؤمنان ونهران كافرين أما المؤمنان فالنيل والفرات وأما الكافران فدجلة ونهر بلخ جعلوا مؤمنين على التشبيه لأنهم ساء بفيضان على الأرض فيسقيان الحرت بلا مؤنة وجعل

الآخرين كافرين لانهم لا يثبتون ولا يثبتونهم بما لا يثبتون وكلفة فهذا في الخير والنفع
كل مؤمنين وهذا في قلة النفع كالكافرين وفي الحديث لا يرزني الزاني وهو مؤمن قيل معناه
التمني وان كان في صورة الخير والاصل حذف اليامن يرزني أي لا يرزني المؤمن ولا يسرق ولا يشرب
فان هذه الافعال لا تليق بالمؤمنين وقيل هو وعيد يقصده الردع كقوله عليه السلام
لا ايمان لمن لا امانة له والمسلم من سلم الناس من لسانه ويده وقيل معناه لا يرزني وهو كامل الايمان
وقيل معناه ان الهوى يغطي الايمان فصاحب الهوى لا يرزني الا هواه ولا ينظر الى ايمانه الناهي
له عن ارتكاب الفاحشة فكان الايمان في تلك الحالة قد انعدم قال وقال ابن عباس رضي الله
عنهما ما الايمان نزه فاذا اذنب العبد فارقته ومنه الحديث اذا رزني الرجل خرج منه الايمان
فكان فوق رأسه كالظلة فاذا اقلع رجع اليه الايمان قال وكل هذا محمول على المجاز وفي الكمال
دون الحقيقة ورفع الايمان وابطاله وفي حديث الجارية اعنتها فانها مؤمنة انما حكم بايمانها
بجريد سؤلها اياها أين الله واسأرتها الى السماء وبقوله لها من أنا فأشارت اليه والى السماء يعني
أنت رسول الله وهذا القدر لا يكفي في ثبوت الاسلام والايمان دون الاقرار بالشهادتين والتبري
من سائر الاديان وانما حكم عليه السلام بذلك لانه رأى منها أمارة الاسلام وكونها بين المسلمين
وتحت ريق المسلم وهذا القدر يكفي علما لذلك فان الكافر اذا عرض عليه الاسلام لم يقتصر منه
على قوله أتى مسلم حتى يصف الاسلام بكلامه وشرائطه فاذا جاءه آمن فجهل حاله في الكفر والايمان
فقال أتى مسلم قبلناه فاذا كان عليه أمارة الاسلام من هيئة وشارة ودار كان قبول قوله أولى بل
يحكم عليه بالاسلام وان لم يقل شيئا وفي حديث عقبة بن عامر أسلم الناس وأمن عمرو بن العاص كان
هذا اشارة الى جماعة آمنوا معه خوفا من السيف وأن عمرا كان مخلصا في ايمانه وهذا من العام
الذي يراد به الخاص وفي الحديث ما من نبي الا أعطى من الآيات ما مثله آمن عليه البشر وانما كان
الذي أوتيته وحيا أو حاه الله الى أي آمنوا عند معانيته ما آتاهم من الآيات والمعجزات وأرا بآلوهي
اعجاز القرآن الذي خص به فانه ليس شيء من كتب الله المتزلة كان معجزا الا القرآن وفي الحديث
من خلف بالامانة فليس منا قال ابن الاثير يشبه أن تكون الكراهة فيه لاجل أنها امر أن يخاف
باسماء الله وصفاته والامانة امر من أموره فمنها وعنها من أجل التسوية بينها وبين أسماء الله
كأنهم وأن يخلفوا بابائهم واذا قال الحائف وأمانة الله كانت عينا عند أبي حنيفة والشافعي
لا بعد هائين وفي الحديث استودع الله دينك وأمانتك أي أهلك ومن تخلفه بعدك منهم ومالان

الذي يُودعه وتُستَحفظه أَمِينٌ ووَكِيلٌ والأمينُ القويُّ لانه يوثقُ بقوة وناقية أَمُونٌ أَمِينَةٌ
وَبَيَقَةُ الخلقِ قد أُمِنَتْ أن تكونَ ضعيفةً وهي التي أُمِنَتْ العُشارَ والأعباءَ والجمعُ أَمِنٌ قال
وهذا قولٌ جاء في موضعٍ مفعولةً كما يقالُ ناقةٌ عَضوبٌ وحَلوبٌ وأَمِنُ المالُ ما قد أَمِنَ
لنفاسته أن يُتَصَرَّعَ عَنِّي بالمالِ الأبلُ وقيل هو الشريفة من أي مالٍ كانَ كأنه لو عَقَلَ لَأَمِنَ
أن يُنْذَلَ قال الحويذرة

وَنَقِي بَأَمِنٍ مَالِنَا أَجْسَابَنَا * وَنُجْرِي فِيهِجَا الرِّمَاحَ وَنَدْعِي

قوله ونقي بَأَمِنٍ مَالِنَا أي ونقي بخالص مَالِنَا ندعو باسمًا نأقِجُعلها شعارًا لنا في الحربِ وأَمِنُ
الحلمُ وَبَيَقَةُ الذي قد أَمِنَ اختلاله وانحلاله قال

وَالْجُرْلَيْسَتُ مِنْ أَخِيكَ وَلَسْتُ كُنْتُ قَدْ تَغَرُّ بِأَمِنٍ الْحِلْمِ

وبروي قد تَحَوَّنَ بِشَا مِرِ الْحِلْمِ أي بِشَا مَةِ التَّهْذِيبِ وَالْمُؤْمِنُ مَنْ أَسَمَهُ اللَّهُ تَعَالَى الَّذِي وَحَدَّ نَفْسَهُ
بقوله وَالْهَيْكَمُ اللَّهُ وَاحِدٌ وَقَوْلُهُ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَقِيلَ الْمُؤْمِنُ فِي صِفَةِ اللَّهِ الَّذِي آمَنَ الْخَلْقُ
مِنْ ظُلْمِهِ وَقِيلَ الْمُؤْمِنُ الَّذِي آمَنَ أَوْلِيَاءَهُ عَذَابُهُ قَالَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ الْمُسْذَرِيُّ سَمِعْتُ أَبَا
الْعَبَّاسِ يَقُولُ الْمُؤْمِنُ عِنْدَ الْعَرَبِ الْمَصْدُقُ يَذْهَبُ إِلَى أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُصَدِّقُ عِبَادَهُ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ إِذَا سُئِلَ الْأُمَمُ عَنْ تَبْلِيغِ رُسُلِهِمْ فَيَقُولُونَ مَا جَاءَنَا مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَذِيرٍ وَيَكْذِبُونَ أَنْبِيََاءَهُمْ
وَيُوثِقُ بِأَمَةِ مُحَمَّدٍ فَيُسْتَلَوْنَ عَنْ ذَلِكَ فَيُصَدِّقُونَ الْمَاضِينَ فَيُصَدِّقُهُمُ اللَّهُ وَيُصَدِّقُهُمُ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا وَقَوْلُهُ
وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَيُصَدِّقُ الْمُؤْمِنِينَ وَقِيلَ الْمُؤْمِنُ الَّذِي يُصَدِّقُ عِبَادَهُ مَا وَعَدَهُمْ وَكُلُّ هَذِهِ الصِّفَاتِ
لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لِأَنَّهُ صَدَّقَ بِقَوْلِهِ مَا دَعَا إِلَيْهِ عِبَادَهُ مِنْ تَوْحِيدِهِ وَكَأَنَّهُ آمَنَ الْخَلْقُ مِنْ ظُلْمِهِ وَمَا وَعَدَنَا مِنْ
الْبَعْثِ وَالْجَنَّةِ لِمَنْ آمَنَ بِهِ وَالتَّارِلُنْ كَقَرَبَةٍ فَانْهَ مَصْدَقٌ وَعَدُهُ لَا شَرِيكَ لَهُ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي أَسْمَاءِ
اللَّهِ تَعَالَى الْمُؤْمِنُ هُوَ الَّذِي يُصَدِّقُ عِبَادَهُ وَعَدَهُمْ فَهُوَ مِنَ الْإِيمَانِ التَّصَدِيقُ أَوْ يُؤْمِنُهُمْ فِي الْقِيَامَةِ
عَذَابُهُ فَهُوَ مِنَ الْأَمَانِ ضِدُّ الْخَوْفِ الْحَكَمُ الْمُؤْمِنُ اللَّهُ تَعَالَى يُؤْمِنُ عِبَادَهُ مِنْ عَذَابِهِ وَهُوَ الْمُهَيَّنُ
قَالَ الْقَارِصِيُّ الْهَامُ بَدَلٌ مِنَ الْهَمْزِ تَوَالِيًا سَلْبَةً بَيْنَا مُدْخِرٌ وَقَالَ ثَعْلَبٌ هُوَ الْمُؤْمِنُ الْمَصْدَقُ
لِعِبَادِهِ وَالْمُهَيَّنُ الشَّاهِدُ عَلَى النَّاسِ الْقَائِمُ عَلَيْهِمُ الْإِيمَانُ النَّقَةُ وَمَا آمَنَ أَنْ يَجِدَ صَحَابَهُ أَيِ مَا وَثَقَ
وقيل معناه ما كَدَّ وَالْمَأْمُونَةُ مِنَ التَّسَاءُلِ الْمُسْتَرَادِ لِمَثَلِهَا قَالَ ثَعْلَبٌ فِي الْحَدِيثِ الَّذِي جَاءَ مَا آمَنَ بِمَنْ
بَاتَ شَبِيحًا وَجَارُهُ جَانِعٌ مَعْنَى مَا آمَنَ بِشَيْءٍ أَيْ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يُؤَاسِيَهُ وَأَمِينَ وَأَمِينَ كَلِمَةٌ تَقَالُ

قوله ونقي بَأَمِنٍ مَالِنَا ضبط
في الأصل بكسر الميم وعليه
جرى شارح القاموس حيث
قال هو كصاحب وضبط في
متن القاموس والتمكلمة
بفتح الميم اه معجمه

في اثر الدعاء قال الفارسي هي جملة مركبة من فعل واسم معناه اللهم استجب لي قال ودليل ذلك أن موسى عليه السلام لما دعا على فرعون وأتباعه فقال ربنا اطمس على أموالهم واشدد على قلوبهم ثم قال هرون عليه السلام آمين فطبق الجملة بالجملة وقيل معنى آمين كذلك يكون ويقال أمن الامام تأمينا اذا قال بعد الفراغ من أم الكتاب آمين وأمن فلان تأمينا الزجاج في قول القاري بعد الفراغ من فاتحة الكتاب آمين فيه لغتان تقول العرب آمين يقصر الالف وآمين بالمد والمداكثر وأنشد في لغة من قصر

تَبَاعَدَ مِنِّي فَطَعْلُ أَذْسَالَتِهِ * آمِينَ فَرَادَا اللَّهُ مَا يَمِينُنَا بَعْدَا

روى ثعلب فطعل بضم الفاء والهاء أراد أن زاد الله ما يميننا بعد آمين وأنشد ابن بري لشاعر

سَقَى اللَّهُ حَيَاتِينَ صَارَةَ وَالْحَيَى * حَتَّى قَبِدَ صَوْبَ الْمُدْجِنَاتِ الْمَوَاطِرِ

آمِينَ وَرَدَّ اللَّهُ رَبَّكَ إِلَيْهِمْ * بِخَيْرٍ وَوَقَاهُمْ حِمَامَ الْمَقَادِرِ

وقال عمر بن أبي ربيعة في لغة من مد آمين

يَا رَبِّ لَا تَسْلُبْنِي حُبَّهَا أَبَدًا * وَيَرْحَمُ اللَّهُ عَبْدًا قَالَ آمِينَ

قال ومعناه ما اللهم استجب وقيل هو إيجاب رب أفعَل قال وهو ما موضوعان في موضع اسم الاستجابة كما أن صفة موضوع موضع سكوت قال وحقهما من الأعراب الوقف لأنهما بمنزلة الأصوات اذا كانا غير مشتقين من فعل إلا أن التون فُتحت فيهما لالتقاء الساكنين ولم تنكسر التون لثقل الكسرة بعد الياء كما قصوا أين وكيف وتشديد الميم خطأ وهو مبني على الفتح مثل أين وكيف لاجتماع الساكنين قال ابن جني قال أجد بن يحيى قولهم آمين هو على أشباع فتحة الهمزة ونشأت بعدها ألف قال فأما قول أبي العباس أن آمين بمنزلة عاصين فأنما يريد به أن الميم خفيفة كصاد عاصين لا يريد به حقيقة الجمع وكيف ذلك وقد حكى عن الحسن رحمه الله أنه قال آمين اسم من أسماء الله عز وجل وأين لك في اعتقاد معنى الجمع مع هذا التفسير وقال مجاهد آمين اسم من أسماء الله قال الأزهري وليس يصح كما قاله عنده أهل اللغة أنه بمنزلة يا الله وأضره استجب لي قال ولو كان كما قال لرفع اذا أجرى ولم يكن منصوبا وروى الأزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أمه أم كلثوم بنت عقبة في قوله تعالى واستعينوا بالصبر والصلاة قالت غشي على عبد الرحمن بن عوف غشية فظنوا أن نفسه خرجت فيها فخرجت امرأته أم كلثوم إلى المسجد

الاخيرة اجتمعوا على تليينها فاما في الامر الثاني فانه اذا سكنت الهمزة بقي النون مع الهمزة
وذهبت الهمزة الاولى ويقال للمرأة اتى كما يقال للرجل اقرر وللمرأة قري وامرأة اانة كذلك
وفي بعض وصايا العرب لا تتخذها حانة ولا مائة ولا اانة وماله حانة ولا اانة اى ماله ناقة ولا شاة
وقبل الحانة الناقة والانة الامة تن من التعب وانت القوم تن اينا لانت صوتهم او مدته
حكاه ابو حنيفة وانشد قول روبة

تَنُّ حِينَ تَجْذِبُ الْمَخْطُومَا * أَنَّنِ عَبْرَى أَسْلَتَ جَمِيعَا

والآن طائر يضرب الى السوادله طوق كهيئة طوق الدبسي أحر الرجلين والمنقار وقيل هو
الورشان وقيل هو مثل الحمام الا انه أسود وصوته أنن أوه أوه وأنه لثنة أن يفعل ذلك أى خلق
وقيل مخلقة من ذلك وكذلك الاثنان والجميع والمؤنث وقد يجوز أن يكون مثنة فعلة فعلى هذا ثلاث
وأناه على مثنة ذلك أى حينه وربانه وفي حديث ابن مسعود ان طول الصلاة وقصر الخطبة مثنة
من فقه الرجل أى يسان منه أبو زيد انه لثنة أن يفعل ذلك وأتموا ومن لثنة أن تفعلوا ذلك بمعنى
أنه خلق أن يفعل ذلك قال الشاعر

وَسَزَلِ مِنْ هَوَى جَلِّ زَلَّتْ بِهِ * مِثْنَةٌ مِنْ مَرَاصِدِ الْمِثْنَاتِ

بفتح جازت عن أولى وكائده * اتى كذلك ركاب الحشبات

أول حكاية أبو عمرو والانة والمثنة والعدة والشوزب واحد وقال دكين

يَسْقِي عَلَى دَرَجَةِ خُرُوسٍ * مَعْصُوبَةٍ بَيْنَ دَكَايَا شُوسٍ

* مِثْنَةٌ مِنْ قَلَّتِ النُّفُوسِ *

يقال مكان من هلاك النفوس وقوله مكان من هلاك النفوس تفسير لثنة قال وكل ذلك على أنه
بمنزلة مظنة والخروس البكرة التى ليست بصافية الصوت والجروس بالجيم التى لها صوت قال
أبو عبيد قال الأصمعي سألت شعبة عن مثنة فقلت هو كقولك علامة وخلق قال أبو زيد هو
كقولك مخلقة ومجدرة قال أبو عبيد يعنى أن هـ دائماً يعرف به فقه الرجل ويستدل به عليه قال
وكل شئ ذلك على شئ فهو مثنة له وانشد للمرار

فَتَهَا مَسَايِرُ افْعَالُوا عَرَسُوا * مِنْ غَيْرِ مِثْنَةٍ لَغَيْرِ مَعْرِسٍ

قال أبو منصور والذي رواه أبو عبيد عن الأصمعي وأبي زيد في تفسير المثنة صحيح وأما احتجاجه

قوله أول حكاية هكذا فى
فى الاصل وانظره اه

برأيه يثبت المرار في التمنية للمنة فهو غلط وهم ولان الميم في التمنية أصلية وهي في منته مفعلة
ليست بأصلية وسيأتي تفسير ذلك في ترجمة مان اللياني هو منته أن يفعل ذلك ومنته أن يفعل
ذلك وأنشد

أنا كمالاً بالثقي الأملج * وتطرأ في الحاجب المزجج
* منته من الفعل الأعوج *

فكان منته عند اللياني مبدل الهـزة فيها من الطاء في المنته لانه ذكر حروف تعاقب فيها الطاء
الهمزة منها قولهم بنت حسن الآهرة والظهرة وقد أقر وظفرأى وثب وأن الماء يؤنه أنا اذا صبه
وفي كلام الاوائل أن ماء ثم أغله أي صبه وأغله حكاه ابن دريد قال وكان ابن الكلبي يرويه ازماً ويرغم
أن أن تصيف قال الخليل فيملوي عنه الليث أن الثقيلة تكون منصوبة الالف وتكون
مكسورة الالف وهي التي تنصب الاسماء قال واذا كانت مبتدأة ليس قبلها شيء يعتمد عليه
أو كانت مستأنفة بعد كلام قديم ومضى أو جاءت بعدها لام مؤكدة يعتمد عليها كسرت الالف
وفيما سوى ذلك تنصب الالف وقال الفراء في أن اذا جاءت بعد القول وما تصرف من القول
وكانت حكاية لم يقع عليها القول وما تصرف منه فهي مكسورة وان كانت تفسير القول نصبتها
وذلك مثل قول الله عز وجل ولا يحزنك قولهم أن العزة لله جميعاً وكذلك المعنى استئناف كانه
قال يا محمد ان العزة لله جميعاً وكذلك وقولهم أنا قتلنا المسيح عيسى بن مريم كسرتها لانها بعد
القول على الحكاية قال وأما قوله تعالى ما قلت لهم إلا ما أمرتني به أن أعبدوا الله فأنك فتحت الالف
لانها فسرة لما وما قد وقع عليها القول فنصبها وموضعها نصب ومثله في الكلام قد قلت لك كلاماً
حسن أن أباك شريف وأنت عاقل فتحت أن لانها فسرت الكلام والكلام منصوب ولو أردت
تكرير القول عليها كسرتها قال وقد تكون أن بعد القول مفتوحة اذا كان القول يرفعها من
ذلك أن تقول قول عبد الله هذا اليوم أن الناس نارجون كما تقول قولك هذا اليوم كلام لا يفهم
وقال الليث اذا وقعت أن على الاسماء والصفات فهي مشددة واذا وقعت على فعل أو حرف
لا يمكن في صفة أو تصرف ففحشها تقول بلغني أن قد كان كذا وكذا تخفف من أجل كان لانها
فعل ولو لا ذلك لم تحسن على حال من الفعل حتى تعتمد على ما أو على الهاء كقولك انما كان زيد
غائباً وبلغني أنه كان أخو بكر غنياً قال وكذلك بلغني أنه كان كذا وكذا تشددها اذا اعتمدت
ومن ذلك قولك ان رب رجل فتخفف فاذا اعتمدت قلت انه رب رجل شددت وهي مع الصفات

مشددة ان لك وان فيها وان بك وأشباهاها قال وللعرب لغتان في ان المشددة احدهما التثقيل والاخرى التخفيف فاما من خفف فانه يرفع بها الا ان ناسا من اهل الحجاز يخففون وينصبون على نوههم الثقيلة وقرئ وان كلاما ليوفيتهم خففوا ونصبوا وأنشد الفراء في تخفيفها مع المضمرة

فلو انك في يوم الرخاسا لتي * فراقك لم أبخل وأنت صديق

وأنشد القول الآخر

لقد علم الضيف والمزملون * اذا غبر أفق وهبت شمالا

بانك ربيع وغيت مربع * وقدماهناك تكون الشمالا

قال أبو عبيد قال الكسائي في قوله عز وجل وان الذين اختلفوا في الكتاب اني شقاق بعيد كسرت ان لما كان اللام التي استقبلتها في قوله اني وكذلك كل ما جاء من ان فكان قبله شيء يقع عليه فانه منصوب الا ما استقبله لام فان اللام تكسره فان كان قبل ان الالفى مكسورة على كل حال استقبلتها اللام اولم تستقبلها كقوله عز وجل وما أرسلنا قبلك من المرسلين الا انهم لياكلون الطعام فهذه تكسر وان لم تستقبلها لام وكذلك اذا كانت جوابا للعين كقولك والله انه لقائم فاذا لم تأت باللام فهي نصب والله انك قائم قال هكذا سمعته من العرب قال والنحويون يكسرون وان لم تستقبلها اللام وقال أبو طالب النخوي فيما روى عنه المنذري اهل البصرة غير سيبويه وذويه يقولون العرب تخفف ان الشديدة وتعملها وانشدوا

ووجه مشرق النحر * كان نذيتة حقان

أراد كان تخفف وأعمل قال وقال الفراء لم نسمع العرب تخفف ان وتعملها الا مع المكني لانه لا يتبين فيه اعراب فاما في الظاهر فاولكن اذا خففوها رفعوا واما من خفف وان كلاما ليوفيتهم فانهم نصبوا كلاما ليوفيتهم كانه قال وان ليوفيتهم كلاما قال ولورفعت كل لصلح ذلك تقول ان زيد قائم ابن سيده ان حرف تأكيد وقوله عز وجل ان هذان لساحران اخبر أبو علي ان أبا اسحق ذهب فيه الى ان هنا بمعنى نعم وهذان مرفوع بالابتداء وان اللام في ساحران داخله على غير ضرورة وان تقديره نعم هذان هما ساحران وحكى عن أبي اسحق انه قال هـ ذا هو الذي عندي فيه والله أعلم قال ابن سيده وقد بين أبو علي فساد ذلك فغنينا نحن عن ابضا حه هنا وفي التهم ذيب واما قول الله عز وجل ان هذان لساحران فان أبا اسحق

النحوي استقصى ما قال فيه النحويون فحكيت كلامه قال قرأ المديون والكوفيون
 الاعاصم أن هذان لساخران وروى عن عاصم أنه قرأ أن هذان بتخفيف أن وروى عن الخليل
 أن هذان لساخران قال وقرأ أبو عمرو أن هذين لساخران بتشديد أن ونصب هذين قال
 أبو اسحق والحجة في أن هذان لساخران بالتشديد والرفع أن أبا عبيدة روى عن أبي الخطاب أنه
 لغة لكأنه يجعلون ألف الاثنين في الرفع والنصب والتخفيف على لفظ واحد يقولون رأيت الزيدان
 وروى أهل الكوفة والكسائي والفراء أنهم لغة لبي الحارث بن كعب قال وقال النحويون
 القدماء ههنا مضمرة المعنى أنه هذان لساخران قال وقال بعضهم أن في معنى ثم كما تقدم
 وأشدوا لابن قيس الرقيات

بَكَرْتُ عَلَى عَوَازِلِي * يَلْحِنَنِي وَالْوُحْيُ

وَيَقْلُنْ شَيْبُ قَدَعَلَا * لَوْ قَدْ كَبُرْتَ فَقُلْتَ أَنَّهُ

أي أنه قد كان كما قلن قال أبو عبيدة وهذا اختصار من كلام العرب يكتفي منه بالضمير لأنه قد علم
 معناه وقال الفراء في هذا أنهم زادوا فيها النون في التثنية وتركوها على حالها في الرفع والنصب
 والجر كما فعلوا في الذين فقالوا الذي في الرفع والنصب والجر قال فهذا جميع ما قال النحويون في الآية
 قال أبو اسحق وأجودها عندي أن أن وقعت موقع ثم وأن اللام وقعت موقعها وأن المعنى ثم
 هذان لهم لساخران قال والذي يلي هذا في الجوزية مذهب بني كانة ويحارث بن كعب فاما قراءة
 أبي عمرو فلا أجيزها لأنها خلاف المصحف قال واستحسن قراءة عاصم والخليل أن هذان لساخران
 وقال غيره العرب تجعل الكلام مختصرا ما بعده على أنه المراد أنه كذلك وأنه على ما تقول
 قالوا ما قول الاخفش أنه بمعنى ثم فانتأرا دنا وبه ليس أنه موضوع في اللغة لذلك قال وهذه الهاء
 أدخلت للـ كوت وفي حديث فضالة بن شريك أنه لقي ابن الزبير فقال إن ناقتي قد تقب خلفها
 فأجلني فقال أرفعها يجلدوا خصيةها يهلبوسر بها البردين فقال فضالة إنما أنت كمن مستحسلا
 لا مستوصفا لا جل الله ناقة جلتي اليك فقال ابن الزبير إن وراكبها أي نعم مع ركبها وفي حديث
 لقيط بن عامر وبقول ربك عز وجل وانها أي وانه كذلك أو انه على ما تقول وقيل إن بمعنى نعم والها
 للوقت فاما قوله عز وجل أنا كل شيء خلقته بقدر وأنا نحن نحوي ونميت ونحو ذلك فاصـ له اتنا
 ولكن حدثت إحدى التوئين من أن تخفيفا وينبغي أن تكون الثانية همـ ما لانها طرف وهي

أضعف ومن العرب من يبدل همزهاها مع اللام كما أبدلوهافي حرقت فتقول لهنك لرجل صدق
قال سيبويه وليس كل العرب تتكلم بها قال الشاعر

ألا يسنأ برق على قن الحى * لهنك من برق على كريم

وحكى ابن الاعراب هنك وواهتك وذلك على البدل أيضا التهذيب في انما قال النحويون أصلها
ما صنعت ان من العمل ومعنى انما اثبات لما يذ كر بعدها وفي لمساواة كقوله

* وانما يذ افع عن أحسابهم أنا ومثلى * المعنى ما يذ افع عن أحسابهم إلا أنا أو من هو مثلى
وأن كان في التاكيد الا أنهم اتفق موقع الاسماء ولا تبدل همزهاها ولذلك قال سيبويه
وليس أن كان ان كالفعل وأن كالاسم ولا تدخل اللام مع المفتوحة فاما قراءة سعيد بن جبيرة
الا أنهم اياهم لكون الطعام بالفتح فان اللام زائدة كزيادتها في قوله

* اهنك في الدنيا لباقية العمر * الجوهرى إن وأن حرفان ينصبان الاسماء ويرفعان الاخبار
فالمدحورة منها ما يؤكدها الخبر والمفتوحة وما بعدها في تاويل المصدر وقد يتخفنان فاذا خففتا
فان شئت أعملت وان شئت لم تعمل وقد تراد على أن كاف التشبيه تقول كأنه شمس وقد تخفف
أيضا فلا تعمل شيئا قال * كأن ويريد أمرا شأ خلب * ويروى كأن ويريد به وقال آخر
وجه مشرق النهر * كأن نديا حقان

ويروى نديه على الاعمال وكذلك اذا حذفتم فان شئت نصبت وان شئت رفعت قال طرفة
الأي هذا الزاجرى أحضر الوعى * وأن أشهد اللذات هل أنت تخلدى

يروي بالنصب على الاعمال والرفع أجود قال الله تعالى قل أفغير الله تأمروني أعبد أيها الجاهلون
قال النحويون كأن أصلها أن أدخل عليها كاف التشبيه وهي حرف تشبيه والعرب تنصب به
الاسم وترفع خبره وقال الكسائي قد تكون كأن بمعنى الخمد كقولك كأنك أميرنا فتأمرنا
معناه لست أميرنا قال وكان أخرى بمعنى التمني كقولك كأنك بي قد قلت الشعر فأجيبه معناه
ليتني قد قلت الشعر فأجيبه ولذلك نصب فأجيبه وقبل تجي كان بمعنى العلم والظن كقولك كأن
الله يفعل ما يشاء وكانك خارج وقال أبو سعيد سمعت العرب تشهد هذا البيت

ويوم توافينا بوجه منسجم * كان ظبية تعطوا لى ناضر السلم

وكان ظبية وكان ظبية من نصب أراد كان ظبية تخفف وأعمل ومن خفف أراد كظبية ومن رفع
أراد كأنها ظبية تخفف وأعمل مع اضممار الكاية الجرار عن ابن الاعراب انه أنشد

كَمَا يَحْتَبِطُ عَلَى قَنَادٍ • وَيَسْتَضْحِكُنَ عَنْ حَبِّ الْقَمَامِ
 قال يريد كاتما فقال كَمَا والله أعلم وإني وإني بمعنى وكذلك كَاتِي وكَاتِي وَلِكُنِي وَلِكُنِي
 لانه كثر استعمالهم لهذه الحروف وهم قد يستقلون التضعيف فخذوا النون التي تلي الباء
 وكذلك لَعَلِّي وَلَعَلِّي لان اللام قرينة من النون وان زدت على ان ماصرا للتعيين كقوله تعالى
 انما الصدقات للفقراء لانه يوجب اثبات الحكم للمذكور ونقصه عما عداه وان قد تكون
 مع الفعل المستقبل في معنى مصدر فتنبه تقول اريد ان تقوم والمعنى اريد قيامك فان
 دخلت على فعل ماض كانت معه بمعنى مصدر قد وقع الا انها لا تعمل تقول اَعْجَبَنِي اَنْ قَتَّ
 والمعنى اَعْجَبَنِي قِيَامَكَ الَّذِي مَضَى وان قد تكون مخففة عن المشددة فلا تعمل تقول بَلَّغَنِي اَنْ
 زَيْدٌ خَارِجٌ وفي التنزيل العزيز وَوَدُّوا اَنْ تَكُنْ الْجَنَّةُ اَوْ رِثْمُوهَا قال ابن بري قوله فلا تعمل
 يريد في اللفظ واما في التقدير فهي عاملة واسمها مقدر في النية تقديره انه تَكُنْ الْجَنَّةُ ابن
 سيده ولا يفعل كذا ما اَنْ في السماء نجما يحكا به عقوب ولا أعرف ما وجه فتح اَنْ الا ان يكون على
 نون الفعل كانه قال ما ثبت اَنْ في السماء نجما او ما وجد اَنْ في السماء نجما وحكى الليثي ما اَنْ
 ذلك الجبل مكانه وما اَنْ حرام مكانه ولم يفسره وقال في موضع آخر وقالوا لا أفعله ما اَنْ في السماء
 نجم وما عَن في السماء نجم أي ما عَرَضَ وما اَنْ في القُرَات قطرة أي ما كان في القُرَات قطرة قال وقد
 يَنْصَبُ ولا أفعله ما اَنْ في السماء سماء قال الليثي ما كُنْ وانما فسر على المعنى وكان حرف
 تشبيه انما هو اَنْ دخلت عليها الكاف قال ابن جني ان سأل سائل فقال ما وجه دخول الكاف
 ههنا وكيف أصل وضعها وترتيبها فالجواب اَنْ أصل قولنا كَانْ زَيْدٌ اَعْمَرُوا وانما هو اَنْ زَيْدًا
 كَعْمَرُوا والكاف هنا تشبيه صريح وهي متعلقة بمحذوف فكانت اَنْ زَيْدًا كاتن كَعْمَرُوا
 وانهم أرادوا الاهتمام بالتشبيه الذي عليه عقدوا الجملة فازالوا الكاف من وسط الجملة وقدموها
 الى اولها لافراط عنايتهم بالتشبيه فلما ادخلوها على اَنْ من قبلها وجب فتح اَنْ لان المكسورة
 لا يتقدمها حرف الجر ولا تقع الا اَبَدًا وبقي معنى التشبيه الذي كان فيها وهي متوسطة بحالها
 فيها وهي متقدمة وذلك قولهم كَانْ زَيْدًا اَعْمَرُوا الا اَنْ الكاف الا اَنْ لما تقدمت بطل اَنْ تكون
 متعلقة بفعل ولا بشي في معنى الفعل لانها فارقت الموضع الذي يمكن اَنْ تتعلق فيه بمحذوف
 وتقدمت الى اول الجملة وزالت عن الموضع الذي كانت فيه متعلقة بجبر ان المحذوف فزال ما كان
 لها من التعلق بمعاني الافعال وليست هنا زائدة لان معنى التشبيه موجود فيها وان كانت قد

تقدمت وأزيلت عن مكانها وإذا كانت غير زائدة فقد بقي النظر في أن التي دخلت عليها هل هي
مجرورة بها أو غير مجرورة قال ابن سيده فأقوى الأمرين عليها عندى أن تكون أن في قولك
كانت زيد مجرورة بالكاف وإن قلت أن الكاف في كان إلا أن ليست متعلقة بفعل فليس ذلك
بمانع من الجري فيها ألا ترى أن الكاف في قوله تعالى ليس كمثل شيء ليست متعلقة بفعل وهي مع
ذلك جارة ويؤيد عندك أيضا هنا أنها جارة فتحهم الله من بعد ما كما يفصحونهم بعد العوامل
الجارّة وغيرها وذلك قولهم عجبت من أنك قائم وأظن أنك منطلق وبلغني أنك كريم فكما فتحت
أن لو فوعها بعد العوامل قبلها موقع الأسماء كذلك فتحت أيضا في كانت قائم لأن قبلها عاملا
قد جرها وأما قول الرازي

فبأن حتى لكان لم يسكن * قال يوم أبكى ومي لم يسكني

فإنما كد الحرف باللام وقوله

كان تربية لما التقينا * لنصل السيف بجمع الصداق

أعمل معنى التشبيه في كان في الطرف الزماني الذي هو لما التقينا وجاز ذلك في كان لما فيها من معنى
التشبيه وقد تحذف أن ويرفع ما بعدها قال الشاعر

أن تقرأن على أسماء ويحك * متى السلام وأن لا تعلم أحدا

قال ابن جني سألت أبا علي رحمه الله تعالى لم رفع تقرأن فقال أراد النون الثقيلة أي أنك تقرأن
قال أبو علي وأولى أن الخفيفة من الثقيلة الله عمل بلا عوض ضرورة قال وهذا على كل حال
وإن كان فيه بعض الصنعة فهو أسهل مما ارتكبه الكوفيون قال وقرأت على محمد بن الحسن
عن أحمد بن يحيى في تفسير أن تقرأن قال شبه أن بما لم يعملها في صلواتها وهذا مذهب البغداديين
قال وفي هذا بعد ذلك أن أن لا تنفع إذا وصلت حلا أبدأ انما هي للمضى أو الاستقبال نحو
سرتني أن قام ويسرتني أن تقوم ولا تقول سرتني أن يقوم وهو في حال قيام وما إذا وصلت
بالفعل وكانت مصدرا فهي للحال أبدا نحو قولك ما تقوم حسن أي قيامك الذي أنت عليه حسن
فيبعد تشبيه واحدة منهما بالآخرى ووقوع كل واحدة منهما موقع صاحبها ومن العرب
من ينصب بها مخففة وتكون أن في موضع أجل غيره وأن المفتوحة قد تكون بمعنى لعل
وحكي سيبويه أنت السوق أنك تشتري لنا سويقا أي لعلك وعليه وجه قوله تعالى وما
يشعركم أنها إذا جاءت لا يؤمنون اذلو كانت مفتوحة عنها لكان ذلك عند الله قال الفارسي

قوله لكان لم يسكن هو
هكذا في الأصل بين قبل
الكاف وحرف الرواية اه

هـ

قوله ان فلانا يقرأ فلا يفهم
فتقول أنت وما يدريك انه
لا يفهم هكذا في الاصل
المعول عليه يثبتون
لا في الكلمتين وحرر اه

فَسَأَلْتُ عَنْهَا أَبَا بَكْرٍ وَأَنَّ الْقِرَاءَةَ فَقَالَ هُوَ كَقَوْلِ الْإِنْسَانِ أَنْ فُلَانًا يَقْرَأُ فَلَا يَفْهَمُ فَتَقُولُ أَنْتَ
وَمَا يَدْرِيكَ أَنَّهُ لَا يَفْهَمُهُمْ وَفِي قِسْرَاءَةِ أَبِي لَعْلَاهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ قَالَ ابْنُ بَرٍّ وَقَالَ حُطَّائِطُ بْنُ
يَعْقُرٍ وَيُقَالُ هُوَ لَزِيدٌ

أَرَيْتَنِي جَوَادِمَاتٍ هَزَلًا لَاتِي * أَرَى مَا زَيْنٌ أَوْ بِخَيْلًا مُخَلَّدًا

وقال الجوهري أنشد أبو زيد لحاتم قال وهو الصحيح قال وقد وجدته في شعر معن بن أوس المزني
وقال عدي بن زيد

أَعَانِلْ مَا يَدْرِيكَ أَنْ مَنِيَّتِي * إِلَى سَاعَةٍ فِي الْيَوْمِ أَوْ فِي نَحْيِ الْقَدِ

أَي لَعْلَ مَنِيَّتِي وَيُرْوَى بِتَجْرِيرِ

هَلْ أَتَيْتُمْ عَائِجُونَ بِنَا لَنَا * تَرَى الْعَرَصَاتِ أَوْ أَثَرِ الْخِيَامِ

قال ويدل على صحة ما ذكر في أن في بيت عدي قوله سبحانه وما يدريك لعله يزكي وما يدريك لعل
الساعة تكون قريباً وقال ابن سيده وتبدل من همزة أن مفتوحة عيناً فتقول علمت عنك منطلق
وقوله في الحديث قال المهاجرون يا رسول الله ان الانصار قد فضلونا انهم آوونا وفعلا وابنا وفعلا
فقال تعرفون ذلك لهم قالوا نعم قال فان ذلك قال ابن الاثير هكذا جاء مقطوع الخبر ومعناه ان
اعترفكم بصنيعهم مكافأتمسكم لهم ومنه حديثه الاخر من ازلت اليه نعمة فليكن في بها فان لم
يجد فليظهر شأماً حسناً فان ذلك ومنه الحديث انه قال لابن عمر في سياق كلام وصفه به ان عبد الله
ان عبد الله قال وهذا وامثاله من اختصاراتهم البليغة وكلامهم القصيح وأنى كلمة معناها
كيف وأين التهذيب وأما ان الحفيضة فان المنذرى روى عن ابن الزيدى عن أبي زيد انه قال
ان تقع في موضع من القرآن موضع ما ضرب قوله وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته
معناه ما من اهل الكتاب ومثله لا تتخذنا من لدنا ان كفار عاين اى ما كفار عاين قال وتجي ان
في موضع لقد ضرب قوله تعالى ان كان وعد ربنا لمفعولا المعنى لقد كان من غير شك من القوم
ومثله وان كادوا اليئسوا بآياتك وان كادوا اليئسوا بآياتك وتجي ان بمعنى اذ ضرب قوله اتقوا الله وذروا
ما بيني وبينكم ان كنتم مؤمنين المعنى اذ كنتم مؤمنين وكذلك قوله تعالى فرددوا الى الله والرسول ان
كنتم تؤمنون بالله ومعناه اذ كنتم قال وان بفتح الالف وتخفيف الون قد تكون في موضع اذ ايضا
وان بفتح الالف تكون موضع اذ من ذلك قوله عز وجل لا تتخذوا آباءكم واهوانكم اولياء

ان استحبوا من خفضها جعلها في موضع اذا ومن فتحها جعلها في موضع اذ على الواجب ومنه قوله تعالى وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي من خفضها جعلها في موضع اذا ومن نصبها في اذ ابن الاعرابي في قوله تعالى فذكر ان نفع الذكري قال ان في معنى قد وقال ابو العباس العرب تقول ان قام زيد بمعنى قد قام زيد قال وقال الكسائي سمعته يقولونه فظننته شرطاً فسألهم فقالوا تريد قد قام زيد ولا تريد ما قام زيد وقال الفراء ان الخفية أم الجزاء والعرب تجازي بحروف الاستفهام كلها وتجزم بها الفعلين الشرط والجزاء الآلف وهل فانم مايرفعان مايلع ما وسئل نعلب اذا قال الرجل لامرأته ان دخلت الدار ان كلمت أخاك فانت طالق متى تطلق فقال اذا فعلت ما جازي ما قبل له لم قال لانه قد جاء بشرطين قيل له فان قال لها انت طالق ان احر البسر فقال هذه مسئلة محال لان البسر لا بد من ان يحمر قيل له فان قال انت طالق اذا احر البسر قال هذا شرط صحيح تطلق اذا احر البسر قال الازهرى وقال الشافعي فيما اثبت لنا عنه ان قال الرجل لامرأته انت طالق ان لم اطلقك لم يتحدث حتى يم لم انه لا يطلقها بموته أو بموتها قال وهو قول الكوفيين ولو قال اذ لم اطلقك ومتى ما لم اطلقك فانت طالق فسكت مدة يكثر فيها الطلاق طلقت قال ابن سيده ان بمعنى ما في النفي ويوصل بها ما زائدة قال الزهير

ما ان يكاد يخلهم لوحهم • فخالج الامر ان الامر مشترك

قال ابن بري وقد زاد ان بعدما ظرفية كقول المعلوط بن بزل القريني أنشده سيويه ورجح الفقي لغير ما ان رأيت • على السين خيرا لا يزال يزيد

وقال ابن سيده انما دخلت ان على ما وان كانت ما منها مصدرية لشبهها لفظاً بما النافية التي تؤكيدان وشبه اللفظ بينهما بصير ما المصدرية الى انها كأنها ما التي معناها النفي ألا ترى أنك لو لم تجذب احدها ما الى انها كأنها بمعنى الاخرى لم يجز لك الحاق ان بها قال سيويه وقولهم افعل كذا وكذا لا ازموها ما عوضاً وهذا آخرى اذ كانوا يقولون آثر ما فيلزمون ما شبهوها بما يلزم من النونات في لا فعلن واللام في ان كان لا فعل وان كان ليس مثله وانما هو شاذ ويكون الشرط نجوان فعلت فعلت وفي حديث يبيع الثمر اما لا فلا يتابعوا حتى يبدوا صلاحه قال ابن الاثير هذه كلمة ترد في المحاورات كثيراً وقد جاءت في غير موضع من الحديث وأصلها ان وما ولا فأدغم التون في الميم وما زائدة في اللفظ لا حكم لها وقد آلت العرب لا امالة خفيفة والعوام يشبهون امالها فتصير ألفها ياء وهي خطأ ومعناها ان لم تفعل هذا فليكن هذا وأما ان المكسورة

فهو حرف الجزاء يُوقع الثاني من أجل وقوع الاول كقولك ان تأتي آتاك وان جئتني
أكرمك وتكون بمعنى ما في النفي كقوله تعالى ان الكافرون الا في غرورٍ وبما جمع بينهما
لنا كيد كما قال الاغلب المجني

ما ان رأيتنا ملكاً أعارا • أكرمته قرّة وفارا

قال ابن بري ان هنا زائدة وليست نفيًا كاذكر قال وقد تكون في جواب القسم تقول والله ان
فعلت أي ما فعلت قال وان قد تكون بمعنى أي كقوله تعالى وانطلق الملائمة ان امشوا قال
وان قد تكون صلة للما كقوله تعالى فلما ان جاء البشير وقد تكون زائدة كقوله تعالى وما لهم ان
لا يعذبهم الله يريد وما لهم لا يعذبهم الله قال ابن بري قول الجوهرى انها تكون صلة للما وقد
تكون زائدة قال هذا كلام مكرر لان الصلة هي الزائدة ولو كانت زائدة في الآية لم تنصب الفعل
قال وقد تكون زائدة مع ما كقولك ما ان يقوم زيد وقد تكون مخففة من المشددة فهذه لابد
من ان يدخل اللام في خبرها عوضاً عما حذف من التشديد كقوله تعالى ان كل نفس لما عليها حافظ
وان زيد لا خولك لا يلبس بان التي بمعنى ما التي قال ابن بري اللام هنا دخلت فرقا بين النسي
والايجاب وان هذه لا يكون لها اسم ولا خبر فقوله دخلت اللام في خبرها لا معنى له وقد تدخل هذه
اللام مع المفعول في نحو وان ضربت زيد او مع الفاعل في قولك ان قام زيد وحكى ابن جني عن
قطرب ان طيناً تقول هن فعلت فعلت يريدون ان فيبدلون وتكون زائدة مع النافية وحكى
نعلباً عطيه ان شاء أي اذا شاء ولا تعطه ان شاء معناه اذا شاء فلا تعطه وان تنصب الافعال
المضارعة ما لم تكن في معنى ان قال سيويه وقوله سمأ أنت منطلقاً انطلقت معك انما هي ان
ضمت اليها ما وهي ما للتوكيد ولزمت كراهية ان يجفوا بم التكون عوضاً من ذهب الفاعل
كما كانت الهاء والالف عوضاً في الزنادقة واليمان من الباء فاما قول الشاعر

تعرضت لي بمكان حل • تعرض المهر في الطول

• تعرض الم نال عن قتلاي •

فانه اراد لم نال ان قتلاي ان قتلتني فابدل العين مكان الهـ مزه وهذه عنعنة تميم وهي مذكورة
في موضعها ويجوز ان يكون اراد الحكاية كما حكى النصب الذي كان معتاداً في قولها في بابها
أي كانت تقول قتلا قتلاي انا قتله قتلاي حكى ما كانت تلفظ به وقوله

اَنِي زَعِيمٌ بِأَنِّي قَدْ أَتَيْتُكَ مِنْ الرِّزَاحِ

أَنْ تَهْبِطِينَ بِلَادَقُو * مِمَّ يَرْتَعُونَ مِنَ الطَّلَاحِ

قال ثعلب قال الفراء هذه أن الدائرة يليها الماضي والدائم فتبطل عنهم ما قبلها وليها المستقبل بطلت عنه كما بطلت عن الماضي والدائم وتكون زائدة مع لما التي بمعنى حين وتكون بمعنى أي نحو قوله وانطلق الملا منهم أن امشوا قال بعضهم لا يجوز الوقوف عليها لأنها تأتي ليعبر بها وبما بعدها عن معنى الفعل الذي قبل قال كلام شديد الحاجة إلى ما بعدهما ليقرر به ما قبلها فيحسب ذلك امتنع الوقوف عليها ورأيت في بعض نسخ المحكم وأن نصف اسم تملأه تفعل وحي ثعلب أيضا أعطه إلا أن يشاء أي لا تعطه إذا شاء ولا تعطه إلا أن يشاء معناه إذا شاء فأعطه وفي حديث ركوب الهدي قال له اركبها قال أنها بدنة فكرر عليه القول فقال اركبها وإن أي وإن كانت بدنة التهديب للعرب في أفعالها وأجودها أنك إذا وقفت عليها قلت أنا بوزن عنا وإذا مضيت عليها قلت أن فعلت ذلك بوزن عن فعلت تحرك النون في الوصل وهي ساكنة من مثله في الأسماء غير المتمكنة مثل من وكم إذا تحرك ما قبلها ومن العرب من يقول أنا فعلت ذلك فيثبت الالف في الوصل ولا يتون ومنهم من يسكن النون وهي قليلة فيقول أن قلت ذلك وقضاعة تعدد الالف الأولى أن قلته قال عدى

يَا لَيْتَ شِعْرِي أَنَّ دُوبَعَةَ * مَتَى أَرَى شَرِبًا حَوَالِي أَصْبَحُ

وقال العدلي فحين يثبت الالف

أَنَا عَدْلُ الطَّعَانِ لِمَنْ بَغَانِي * أَنَا الْعَدْلُ الْمَيِّنُ فَأَعْرِفُونِي

وأنا للتنبيه من لفظه الابتن وبصلح نحن في التنبيه والجمع فان قيل لم تتوانت فقالوا إنما ولم يتوانا فبطل لما لم يجز أننا وأنار رجل آخر لم يتنوا وأما أنت فتشوبنا إنما لا تن تجبيران تقول لرجل أنت وأنت لا آخر معه فلذلك نبي وأما إني فتشبهه إنا وكان في الأصل آتيا فكثرت النونات فذفت أحداها وقيل إنا وقوله عز وجل إنا وأياكم الآية المعنى ائتيا وأنتكم فعطف أياكم على الاسم في قوله أنا على النون والالف كما تقول إني وإياك معناه إني وإياك فافهمه وقال

أَنَا قَسَمْتُ أَخْطَيْنَا بَعْدَكُمْ * فَحَمَلْتُ بَرَةً وَاحْتَمَلْتُ خَازِ

أَتَاتْنِيَةُ أَنِّي فِي الْبَيْتِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَأَمَّا قَوْلُهُمْ أَنَا فَمِنْهُمْ مَكْنِي وَهُوَ الْمَكْنَى وَحْدَهُ وَانْمَا يَنْبَنِي
عَلَى الْقَمْحِ فَرَأَيْنَهُ وَبَيْنَ أَنْ تَلِي هِيَ حَرْفٌ نَاصِبٌ لِلْفِعْلِ وَالْأَلْفُ الْآخِرَةُ انْمَا هِيَ لِبَيَانِ الْحَرَكَةِ
فِي الْوَقْفِ فَإِنْ وَسَّطْتَ سَقَطَتْ الْآفِي لِفَقْدِ رَدِيَّةٍ كَمَا قَالَ

أَنَّا سَيْفُ الْعَشِيرَةِ فَأَعْرِفُونِي * جَمِيعًا قَدْ تَذَرَّيْتُ السَّنَامَا

وَأَعْلَمُ أَنَّهُ قَدْ بُوْصِلَ بِهَا تَأَهُ الْخَطَابُ فَيَصِيرُ أَنْ كَالْتَنِي الْوَاحِدُ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَكُونَ مِثْلَ مَا يَكُونُ مِثْلَهُ يَقُولُ
أَنْتَ وَتَكْسِرُ لِلْمَوْثِقِ وَأَنْتُمْ وَأَنْتَ وَقَدْ دَخَلَ عَلَيْهِ كَافُ التَّشْبِيهِ فَيَقُولُ أَنْتَ كَأَنَا وَأَنَا كَأَنْتَ
حَكَى ذَلِكَ عَنِ الْعَرَبِ وَكَافُ التَّشْبِيهِ لَا يَصِلُ بِالضَّمْرِ وَانْمَا يَصِلُ بِالْمُظْهَرِ يَقُولُ أَنْتَ كَزَيْدٍ وَلَا يَقُولُ
أَنْتَ كِي الْأَنْ الضَّمِيرُ الْمُتَفَصَّلُ عَنْهُمْ كَلَنْ عِزَّةٍ الْمُظْهَرُ فَلِذَلِكَ حَسَنٌ وَفَارِقًا الْمُتَصِلُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ
وَأَنْ اسْمَ الْمُتَكَلِّمِ فَإِذَا وَقَفْتَ أَلْحَقْتَ أَلْفًا لِلْكَوْنِ مَرُورِي عَنْ قُطْرِبَاءٍ قَالَ فِي أَنْ خُسُ لُغَاتٍ أَنْ
فَعَلْتُ وَأَنَا فَعَلْتُ وَأَنْ فَعَلْتُ وَأَنْ فَعَلْتُ وَآهَ فَعَلْتُ حَكَى ذَلِكَ عَنْهُ ابْنُ جَنِي قَالَ وَفِيهِ ضَعْفٌ كَمَا
تَرَى قَالَ ابْنُ جَنِي يَجُوزُ الْهَاءُ فِي أَنْتَ بَدَلًا مِنَ الْآفِ فِي أَمَّا لَنْ أَكْثَرَ اسْتِمَالِ انْمَا هُوَ أَمَّا الْآفُ وَالْهَاءُ
قَبْلَهُ فَهِيَ بَدَلٌ مِنَ الْآفِ وَيَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْهَاءُ أَلْحَقْتَ لِبَيَانِ الْحَرَكَةِ كَمَا أَلْحَقْتَ الْآفُ وَلَا تَكُونَ
بَدَلًا مِنْهَا بَلْ فَائِضَةٌ مِنْهَا كَالْتَنِي فِي كَأَيْسَ وَحَسَائِيهِ وَرَأَيْتُ فِي نَسْخَةٍ مِنَ الْحَكَمِ عَنْ الْآفِ
الَّتِي تَلْحَقُ فِي أَمَّا لِلْكَوْنِ وَقَدْ تَحَذَفُ وَانْبَاتُهَا أَحْسَنُ وَأَنْتَ ضَمِيرُ الْمُخَاطَبِ الْأَسْمُ أَنْ وَالْهَاءُ
عَلَامَةُ الْمُخَاطَبِ وَالْآفِي أَنْتَ وَقُولُ فِي التَّنْبِيَةِ أَنْتَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَيْسَ بِتَنْبِيَةٍ أَنْتَ إِذْ لَوْ كَانَ
تَنْبِيَةً لَوَجِبَ أَنْ يَقُولَ فِي أَنْتَ تَنْبِيَةً انْمَا هُوَ اسْمٌ مَصْرُوعٌ يُبَدَّلُ عَلَى التَّنْبِيَةِ كَمَا صِيغَ هَذَا وَهَاتَانِ
وَكُلٌّ مِنْ ضَرْبِ تَنْبِيَةٍ وَهُمَا يُبَدَّلُ التَّنْبِيَةُ وَهُوَ غَيْرُ شَيْءٍ عَلَى حَذَرٍ يَدُورُ زَيْدَانِ وَيُقَالُ رَجُلٌ أَنْتَ قُنَّةٌ
أَيُّ بَلِيغٍ (انجن) فِي الْحَدِيثِ تَنْبِيَةٌ بِأَنْبِيَاءٍ أَبِي جَهْمٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْمُحْفَظُ بِكُسْرِ
الْبَاءِ وَيُرْوَى بِفَتْحِهَا يُقَالُ كَسَاءُ أَنْبِيَاءٍ مَنْسُوبٌ إِلَى مَنْبَجِ الْمَدِينَةِ الْمَعْرُوفَةِ وَهِيَ مَكْسُورَةٌ الْبَاءُ
فَقُصِّتْ فِي السَّبِّ وَأَبْدَلَتْ الْمِيمُ هَمْزًا وَقِيلَ إِنَّهَا مَنْسُوبَةٌ إِلَى مَوْضِعِ اسْمِ أَنْبِيَانٍ قَالَ وَهُوَ أَشْبَهَ
لِأَنَّ الْأَوَّلَ فِيهِ تَعَسُّفٌ وَهُوَ كَسَاءُ مِنَ الصُّوفِ لَهُ خَلٌّ وَلَا عِلْمَ لَهُ وَهِيَ مِنْ أَدْوَنِ الثِّيَابِ الْعَلِيظَةِ
وَانْمَا بَعَثَ الْخَبِيصَةَ إِلَى أَبِي جَهْمٍ لِأَنَّهُ كَانَ أَهْدَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَبِيصَةً ذَاتَ أَعْلَامٍ فَلَمَّا
شَغَلَتْهُ فِي الصَّلَاةِ قَالَ رُدُّهَا عَلَيَّ وَأَتُونِي بِأَنْبِيَاءٍ يَتِمُّوا انْمَا طَلَبَهَا مِنْهُ لَتَلَا يُؤَثِّرُ رَدُّ الْهَدِيَّةِ فِي قَلْبِهِ
وَالْهَمْزَةُ فِيهَا زَائِدَةٌ فِي قَوْلِ (انتن) الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْتُ بَعْضَ بَنِي سُلَيْمٍ يَقُولُ كَمَا أَتَنِي

قوله كما اتني هكذا ضبط
الاصل وحرره اه معجمه

يقول انتظرنى فى مكانك (أهن) الالهان عرجون الثمرة والجمع آهنة وأهن
الليث والعرجون يعنى مافوق الشماريح ويجمع أهنأ والعدد ثلاثة آهنة قال الازهرى
وأشدى أعرابى

مَهْنَتْنِي بِأَكْرَمِ الْقِيَانِ * جِبَارَةٌ لَيْسَتْ مِنَ الْعِيدَانِ
حتى اذا ما قلت الآن الآن * دب لها أسود كالسرحان
* يَغْلِبُ يَحْتَدِمُ الْإِهَانِ *

وأشدى ابن برى لاه غيرة بن حينا

فما بين الردى والأمن الآ * كما بين الالهان الى العيب
(أون) الآون الدعة والسكينة والرفق أنت بالشيء أونا وأنت عليه كلاهما
رفقت وأنت فى السير أونا اذا اتدعت ولم تهمل وأنت أونا ترفقت وتودعت ويبنى وبين
مكة عشر ليل آينات أى وادعات الياء قبل النون ابن الاعرابى آن يؤن أونا اذا
استراح وأشدى

غَيْرَ بَابِنْتَ الْحُلَيْسِ لَوْنِي * مَرَّ اللَّيَالِي وَاخْتِلَافُ الْجَوْنِ
* وَسَقَرُكَانَ قَلِيلُ الْآوْنِ *

أبو زيد أنت أونا وأهى الرفاهية والدعة وهما آتن مثال فاعل أى وادع رافه ويقال أن على
نفسك أى ارفق به فى السير واتدع وتقول له أيضا اذا طاش أن على نفسك أى اتدع ويقال آون
على قدرك أى أنت على نحوك وقد آون تأوينا والآون المشى الرويد بمبدل من الهون ابن
السكيت آونوا فى سيركم أى اقتصدوا من الآون وهو الرفق وقد آونت أى اقتصدت ويقال ربع
آتن خبر من عب خصاص وتآون فى الامر تلبث والآون الاعياء والتعب كالآين والآون الجملى
والآونان الحاصرتان والعذلان يمكن وجابا الخرج وقال ابن الاعرابى الآون العذل والخرج
يجعل فيه الزاد وأشدى

وَلَا اتَحَرَّى وَدَمْنِ لَا يُوَدُّنِي * وَلَا أَقْتَنِي بِالْآوْنِ دُونَ رَفِيقِي
وفسره نعلب بأنه الرفق والدعة هنا الجوهرى الآون أحد جانبي الخرج وهذا خرج ذو أوتين
وهما كالعدلين قال ابن برى وقال ذو الرمة هو من آيات المعاني
وحقيقاء ألقى الليث فيها ذراعه * فسرت وسامت كل ماش ومضرم

تَمَشَّى بِهَا الدَّرْمَاءُ تَحْبَبُ قَصَبَهَا * كَأَنَّ بَطْنَ حُبْلَى ذَاتِ أُوتَيْنِ مُتَمِّمٌ
خَفَاءُ يَعْنِي أَرْضًا مَخْتَلِفَةً أَلْوَانِ السَّيَاتِ قَدِ مَطَرَتْ بَنُو الْأَسَدِ فَسَرَتْ مِنْ لَهَا مَا شِئَتْ وَسَاوَتْ مَنْ
كَانَ مُصْرَمًا لَا أَبْلَ لَهُ وَالْأَرْمَاءُ الْأَرْقَبُ يَقُولُ سَمِعْتُ حَتَّى سَحَبَتْ قَصَبَهَا كَلَّ بَطْنَهَا بَطْنَ حُبْلَى مُتَمِّمٌ
وَيُقَالُ إِنَّ يُونَانَ إِذَا اسْتَرَاحَ وَخَرَجَ ذُو أُوتَيْنِ إِذَا احْتَشَى جَنَابَهُ بِالْمَتَاعِ وَالْأَوَانُ الْعِدْلُ وَالْأَوَانَانُ
الْعِدْلَانِ كَالْأَوْتَيْنِ قَالَ الرَّاعِي

تَبَيَّنْتُ وَرَجَلَاهَا وَأَوَانَانِ لَاسْتَهَا * عَصَاهَا اسْتَهَاحَتِي بِكُلِّ قَعُودِهَا
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَدْ قِيلَ الْأَوَانُ عَمُودٌ مِنْ أَعْمِدَةِ الْحَبَاءِ قَالَ الرَّاعِي وَأَنْشَدَ الْبَيْتَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ
أَقَامَ اسْتَهَامُ مَقَامَ الْعَصَا تَدْفَعُ الْبَعِيرَ بِاسْتِهَالَيْسَ مَعَهَا عَصَاهُ فَهِيَ تُحَرِّكُ اسْتَهَاهُ عَلَى الْبَعِيرِ فَقَوْلُهُ
عَصَاهَا اسْتَهَا أَيُّ تُحَرِّكُ حِمْلَهَا بِاسْتِهَالَيْسَ قِيلَ الْأَوَانَانُ الْإِبْهَامَانُ وَقِيلَ أَنَا أَنْ تَمْلُؤَ أَنْ عَلَى الرَّجُلِ
وَأَوْنُ الرَّجُلِ وَتَأَوْنًا كُلٌّ وَشَرِبْتُ حَتَّى صَارَتْ خَاصِرَتَاهُ كَالْأَوْتَيْنِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ شَرِبْتُ حَتَّى أَوْنٌ
وَحَتَّى عَيْنَتِي حَتَّى كَانَتْ طَرَفَايَ وَأَوْنُ الْجَمَلِ إِذَا أَكَلَ وَشَرِبَ وَامْتَلَأَ بَطْنُهُ وَامْتَدَّتْ خَاصِرَتَاهُ
فَصَارَ مِثْلَ الْأَوْتَيْنِ وَأَوْنَتَا لَنَا أَنْ أَقْرَبْتَ قَالِدُ رُوبَةٍ

وَسَوْسَ يَدْعُو مَخْلَصًا رَبَّ الْفَلَقِ * سِرًّا وَقَدْ أَوْنُ تَأْوِينَ الْعُقُقِ
الْتِهَذِيبُ وَصَفَ أَنْ تَأْوُرِدْتَ الْمَاءَ فَشَرِبْتَ حَتَّى امْتَلَأَتْ خَوَاصِرُهَا فَصَارَ الْمَاءُ مِثْلَ الْأَوْتَيْنِ إِذَا
عُدَّ عَلَى الدَّابَّةِ وَالتَّأْوُنُ امْتِلَاءُ الْبَطْنِ وَيُرِيدُ جَمْعَ الْعُقُقِ وَهِيَ الْحَامِلُ مِثْلُ رَسُولٍ وَرُسُلٍ
وَالْأَوْنُ التَّكْلُفُ لِلتَّفَقُّهِ وَالْمَوْتَةُ عِنْدَ أَبِي عَلِيٍّ مَفْعَلَةٌ وَقَدْ كَرْنَا أَنَّهَا فَعُولَةٌ مِنْ مَاءَتِ وَالْأَوَانُ
وَالْأَوَانُ الْحَبِينُ وَلَمْ يُعَلَّ الْأَوَانُ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِمصدرٍ اللَّيْثُ الْأَوَانُ الْحَبِينُ وَالزَّمَانُ يَقُولُ جَاءَ
أَوَانُ الْبَرْدِ قَالَ الْعَجَّاجُ * هَذَا أَوَانُ الْجِدَادِ جَدُّ عَمْرِو * الْكِسَائِيُّ قَالَ قَالَ أَبُو جَامِعٍ
هَذَا إِوَانُ ذَلِكَ وَالْكَلَامُ الْفَخُّ أَوَانُ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو وَأَيْشُهُ أَتَشَبَّهُهُ دَاتِشُهُ بِمَعْنَى آوَةٍ
وَأَمَا قَوْلُ أَبِي زَيْدٍ

قوله آتته بعد آتته هكذا
بالهمزة في التكملة وفي
القاموس بالياء اه معصمه

طَلَبُوا صُلْحَنَا وَلَا تَأْوَانُ * فَأَجَبْنَا أَنْ لَيْسَ حِينَ بَقَاءِ
قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ ذَهَبَ إِلَى أَنْ كَسَرَهُ وَأَوَانُ لَيْسَتْ أَعْرَابًا وَلَا عِلْمًا بِالْجَزْوَ لَا أَنَّ التَّوِينِ الَّذِي بَعْدَ هَاهُوَ
التَّابِعُ لِحُرُكَاتِ الْأَعْرَابِ وَانْمَا تَقْدِيرُهُ أَنَّ أَوَانًا بِمَنْزِلَةِ أَنْفِي أَنْ حُكْمُهُ أَنْ يُضَافَ إِلَى الْجُمْلَةِ فَهَوَاقِفُ
جَعَتْ أَوَانٌ قَامَ زَيْدٌ وَأَوَانُ الْحَاجِّ أَمِيرًا أَيُّ أَنْذَالَ كَذَلِكَ فَلَمَّا حَذَفَ الْمُضَافَ إِلَيْهِ أَوَانٌ عَوُضَ

من المضاف اليه تنوين النون عنده كانت في التقدير ما كنه كسكون ذال اذ فلما لقيها التنوين
سا كذا كسرت النون لالتقاء الساكنين كما كسرت الذال من اذ لالتقاء الساكنين وجع الاوان
آونة مثل زمان وأزمنة وأما سيبويه فقال أوان وأوانات جمعها التام حين لم يكسر هذا على شهرة
آونة وقد آن يمين قال سيبويه هو فعل يقع بحمله على الاوان والاون الاوان يقال قد آن
أونك أي أوانك قال يعقوب يقال فلان يصنع ذلك الامر آونة اذا كان يصنعه مرارا ويبدعه
مرارا قال أبو زيد

جمال أن قال أهل الود آونة • اعطيهم الجهد مني بله ما أسع

وفي الحديث مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل يحتلب شاة آونة فقال دع ادعى اللبن يعني أنه
يحتلبها مرة بعد أخرى ودعى اللبن هو ما يتركه الحالب منه في الضرع ولا يستقصبه ليجمع
اللبن في الضرع اليه وقيل ان آونة جمع أوان وهو الحين والزمان ومنه الحديث هذا أوان
قطعت أهرى والاوان السلاخف عن كراع قال ولم أسمع لها بواحد قال الرازي

• ويتأ الاوان في الطيات • الطيات المنازل والاوان والاوان الصفة العظيمة وفي المحكم
شبه أريج غير مسدود الوجه وهو أعجمي ومنه اوان كسرى قال الشاعر
• اوان كسرى ذى القرى والريحان • وجماعة الاوان اوان مثل خوان وخون وجماعة
الاوان اواوين واوانات مثل ديوان ودواوين لان أصله اوان فأبدل من احدى الواوين ياء
وأنشد • شطت نوى من أهلها بالاوان • وجماعة اوان اللجام اوانات والاوان من أعمدة
الحبابة قال كل شيء عمدت به شيأ فهو اوان له وأنشد يرب الراعى أيضا

• تبيت وربلاها اوانا لاسنما • أى رجلاها سندان لاسنما تفتح عليهم ما والاوان ذكر كبة
معروفة عن الهجرى قال هى بالعرف قرب وشحى والوركا والدخول وأنشد

فان على الاوانة من عقيل • فنى كلنا البدين له يمين

(ابن) ان الشئ أيتنا حان لغة فى أنى وليس يعقوب عنه لوجود المصدر وقال

المأيننى أن تجلى عماينى • واقصر عن ليلى بل قد أنى ليا

فجاء باللفظ جميعا وقالوا أن أيتك وأيتك وأنك أى حان حينك وأنك أن تفعل كذا
يتبين أيتنا عن أبى زيد أى حان مثل أنى لك قال وهو مقبول منه وقالوا الآن فجاءه اسما

لزمان الحال ثم وصفوا للتوسيع فقالوا أنا الآن أفعل ~~كذا~~ وكذا والالف واللام فيه زائدة لأن الاسم معرفة بغيرهما وانما هو معرفة بلام أخرى مقدرة غير هذه الظاهرة ابن سيده قال ابن جني قوله عز وجل قالوا الآن جئت بالحق الذي يدل على أن اللام في الآن زائدة أنها لا تجلوس أن تكون للتعريف كما ينظرون مخالفاً وتكون زائدة لغير التعريف كما نقول نحن فالتى يدل على أنها لغير التعريف أنا اعتبرنا جميع ما لأمه للتعريف فإذا سقط لأمه جاز فيه وذلك نحو رجل والرجل و غلام والغلام ولم يقولوا أفعله أن كما قالوا أفعله الآن فدل هذا على أن اللام فيه ليست للتعريف بل هي زائدة كما أراد غيرهما من الحروف قال فإذا ثبت أنها زائدة فقد وجب النظر فيما يعرف به الآن فلن يتخلون أحد وجوه التعريف الخمسة إما لأنه من الأسماء المضمرّة أو من الأسماء الأعلام أو من الأسماء المهمة أو من الأسماء المضافة أو من الأسماء المعروفة باللام فحال أن تكون من الأسماء المضمرّة لأنها معروفة محدودة وليست الآن كذلك ومحال أن تكون من الأسماء الأعلام لأن تلك تخص الواحد بعينه والآن تقع على كل وقت مانع لا يخص بعض تلك دون بعض ولم يقل أحد أن من الأسماء الأعلام ومحال أيضاً أن تكون من أسماء الإشارة لأن جميع أسماء الإشارة لا تجدد في واحد منها لأم التعريف وذلك نحو هذا وهذه وذلك وتلك وهؤلاء وما أشبه ذلك وذهب أبو إسحق إلى أن الآن إنما تعرفه بالإشارة وأنه إنما جئ لما كانت الالف واللام فيه لغير عهد متقدم انما نقول الآن كذا وكذا من لم يبق دم لك معه ذكر الوقت الحاضر فإما فساد كونه من أسماء الإشارة فقد تقدم ذكره وأما ما اعتل به من أنه إنما جئ لأن الالف واللام فيه لغير عهد متقدم فإسداً أيضاً لا نقدر تجدد الالف واللام في كثير من الأسماء على غير تقدم عهد وذلك الأسماء مع كون اللام فيها معارف وذلك قولك يا أيها الرجل وتطرت إلى هذا الغلام قال فقد بطل بما ذكرنا أن يكون الآن من الأسماء المشار بها ومحال أيضاً أن تكون من الأسماء المتعرفة بالاضافة لانتفاء شاهد بعده اسمها هو مضاف إليه فإذا بطلت واستحالّت الأوجه الأربعة المقدم ذكرها لم يبق إلا أن يكون معرفاً باللام نحو الرجل والغلام وقد دلت الدلالة على أن الآن ليس معرفاً باللام الظاهرة التي فيه لأنه لو كان معرفاً لجاز سقوطها منه فلزوم هذه اللام الآن دليل على أنها ليست للتعريف وإذا كان معرفاً باللام لا محالة واستحال أن تكون اللام فيه هي التي عرفت وجب أن يكون معرفاً بلام أخرى غير هذه الظاهرة التي فيه بمنزلة أمس في أنه تعرف بلام مراد بقول فيهما واحد ولذلك بني التضمن ما معنى حرف التعريف

قال ابن جني وهذا رأي أبي علي وعنه أخذته وهو الصواب قال سيويه وقالوا الآن أنك كذا
قرأناه في كتاب سيويه بنصب الآن ورفع أنك وكذا الآن حد الزمانين هكذا قرأناه
أيضا بالنصب وقال ابن جني اللام في قولهم الآن حد الزمانين بمنزلة في قولك الرجل أفضل من
المرأة أي هذا الجنس أفضل من هذا الجنس فكذلك الآن إذا رفعه جعله جنس هذا المستعمل
في قولهم كنت الآن عنده فهذا معنى كنت في هذا الوقت الحاضر بعضه وقد تصرمت
أجزاء منه عنده وبُيت الآن لتضمها معنى الحرف وقال أبو عمرو وأنته آتته بعد آتته بمعنى
آونة الجوهرى الآن اسم للوقت الذي أنت فيه وهو ظرف غير متمكن وقع معرفة ولم تدخل
عليه الالف واللام للتعريف لأنه ليس له ما يشركه وربما فتحوا اللام وحذفوا الهمزتين
وأنشدوا لا خفس

وقد كنت تحق حب سراً حبة * فبح لأن منها بالذي أنت بائع
قال ابن بري قوله حذفوا الهمزتين يعني الهمزة التي بعد اللام تنقل حركتها على اللام
وحذفها ولما تحركت اللام سقطت همزة الوصل الداخلة على اللام وقال جرير
الآن وقد نزعتم إلى غير * فهذا حين صرت لهم عذاباً

قال ومثل البيت الأول قول الآخر

ألا يهتد هتدي عير * أرت لأن وصلك أم حديد

وقال أبو المنهال

حديدي بددي منكم لأن * أن بني فزارة بن ذيسان

قد طرقت ناقتهم بأنسان * مشا سيمان دبي الرحمن

أنا أبو المنهال بعض الأحيان * ليس على حسبي بضولان

التهذيب القراء الآن حرف بني على الالف واللام ولم يخلعاً منه وترك على مذهب الصفة لأنه صفة
في المعنى واللفظ كما رأيتهم فعلاً بالذي والذين فتركوهما على مذهب الاداة والالف واللام لهما غير
مفارقة ومنه قول الشاعر

فان الا لاء يعلمونك منهم * كعلم منقول مادمت أشعرا

فأدخل الالف واللام على أولاء ثم تركها مخفوضة في موضع النصب كما كانت قبل أن تدخلها
الالف واللام ومثله قوله

قوله فان الا لاء الخ هكذا في
الاصول وحرره اه معجمه

وَأَتَى حُسَيْتُ الْيَوْمِ وَالْأَمْسِ قَبْلَهُ * يَبْلُغُ حَتَّى كَادَتِ الشَّمْسُ تَقْرُبُ

فَادْخَلَ الْاَلْفَ وَاللَّامَ عَلَى أَمْسٍ ثُمَّ تَرَكَهُ خَفِوضًا عَلَى جِهَةِ الْأَلَامِ وَمِثْلَهُ قَوْلُهُ

* وَجُنَّ الْخَازِبُ بِزَيْجُونَا * فَنُتِلُ الْآنَ بِأَنِّهَا كَانَتْ مَنْصُوبَةً قَبْلَ أَنْ تُدْخَلَ عَلَيْهَا الْاَلْفُ وَاللَّامُ

ثُمَّ أَدْخَلْتَهُمَا فَلَمْ يُغَيِّرَاهَا قَالَ وَأَصْلُ الْآنَ اَنَّمَا كَانَ أَوْ أَنْ خُذِفَتْ مِنْهَا الْاَلْفُ وَغُيِّرَتْ وَأَوْهَا إِلَى

الْاَلْفِ كَمَا قَالُوا فِي الرِّيحِ قَالَ أَنْشَدُوا الْقَمَقَامَ

كَانَ مَكَائِي الْجَوَامِغُ دِيَّةً * نَشَاوَى تَسَاقُوبًا رِيَّاحِ الْمُفَاطِلِ

فَجَعَلَ الرِّيحَ وَالْآنَ مَرَّةً عَلَى جِهَةِ فَعَلٍ وَمَرَّةً عَلَى جِهَةِ فَعَالٍ كَمَا قَالُوا زَمَنْ وَزَمَانٌ قَالُوا وَإِنْ

شُبِّتَ جَعَلَتْ الْآنَ أَصْلَاهَا مِنْ قَوْلِهِ أَنَّ لَنَا أَنْ تَفْعَلَ أَدْخَلَتْ عَلَيْهَا الْاَلْفَ وَاللَّامَ ثُمَّ تَرَكَتْهَا عَلَى

مَذْهَبِ فَعَلٍ فَأَتَاهَا النَّصْبُ مِنْ نَصْبِ فَعَلٍ وَهُوَ وَجْهٌ جَيِّدٌ كَمَا قَالُوا نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ عَنْ قِيلٍ وَقَالَ فَكَانَتْ كَالسَّمِينِ وَهُمَا مَنْصُوبَتَانِ وَلَوْ خَفَضْتُهُمَا عَلَى أَنَّهُمَا أُخْرِجَتَا مِنْ نِيَّةِ

الْفِعْلِ إِلَى نِيَّةِ الْأَسْمَاءِ كَانَ صَوَابًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُونَ مِنْ شُبِّ إِلَى دُبٍّ وَبَعْضُ مَنْ

شُبِّ إِلَى دُبٍّ وَمَعْنَاهُ فَعَلٌ مَذْكَانٌ صَغِيرٌ إِلَى أَنْ دُبٌّ كَبِيرٌ وَقَالَ الْخَلِيلُ الْآنَ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ تَقُولُ

نَحْنُ مِنَ الْآنَ نَصِيرُ إِلَيْكَ فَفَتْحَ الْآنَ لِأَنَّ الْاَلْفَ وَاللَّامَ اِنَّمَا يَدْخُلَانِ لِعَهْدٍ وَالْآنَ لَمْ تَعْهَدْهُ قَبْلَ

هَذَا الْوَقْتِ فَدَخَلَتْ الْاَلْفُ وَاللَّامُ لِلإِشَارَةِ إِلَى الْوَقْتِ وَالْمَعْنَى نَحْنُ مِنْ هَذَا الْوَقْتِ تَفْعَلُ فَلَا تَنْصَحْتِ

مَعْنَى هَذَا وَاجِبٌ أَنْ تَكُونَ مَوْقُوفَةً فَفُتِحَتْ لِاتِّقَاءِ السَّكَنِ وَهُمَا الْاَلْفُ وَالنُّونُ قَالَ

أَبُو مَنْصُورٍ وَأَنْكَرَ الزَّجَّاجُ مَا قَالَ الْفَرَّاءُ أَنَّ الْآنَ اِنَّمَا كَانَ فِي الْأَصْلِ آَنَ وَأَنَّ الْاَلْفَ وَاللَّامَ دَخَلَتَا عَلَى

جِهَةِ الْحِكَايَةِ وَقَالَ مَا كَانَ عَلَى جِهَةِ الْحِكَايَةِ فَهَوَ قَوْلُكَ قَامَ إِذَا هُمِيتَ بِشَيْءٍ فَجَعَلْتَهُ مَبْنِيًّا عَلَى الْفَتْحِ

لَمْ تَدْخُلْهُ الْاَلْفُ وَاللَّامُ وَذَكَرَ قَوْلَ الْخَلِيلِ الْآنَ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ وَذَهَبَ إِلَيْهِ وَهُوَ قَوْلُ سَيِّبٍ بِهِ وَقَالَ

الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ الْآنَ جِئْتُ بِالْحَقِّ فِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ قَالُوا الْآنَ بِالْهَمْزِ وَاللَّامُ سَاكِنَةٌ وَقَالُوا

الْآنَ مَتَحَرِّكَةُ اللَّامُ بغيرِ هَمْزٍ وَتَنْصَلُّ قَالُوا مِنْ لَأَنَّ وَلُغَةً ثَانِيَةً قَالُوا الْآنَ جِئْتُ بِالْحَقِّ قَالُوا الْآنَ مَنْصُوبَةٌ

النُّونُ فِي جَمِيعِ الْحَالَاتِ وَإِنْ كَانَ قَبْلُهَا حَرْفٌ خَافِضٌ كَقَوْلِكَ مِنَ الْآنَ وَذَكَرَ ابْنُ الْأَثَرِيِّ الْآنَ

وَقَالَ وَاتَّصَابُ الْآنَ بِالْمَضْمُورِ وَعَلَامَةُ النَّصْبِ فِيهِ فَتُحُّ النُّونُ وَأَصْلُهُ الْآَوَانُ فَأُسْقِطَتِ الْاَلْفُ الَّتِي بَعْدَ

الْوَاوِ وَجُعِلَتْ الْوَاوُ أَتْفَالًا لِنَفْتَاكِهَا قَالُوا وَقَبْلَ أَصْلِهِ أَنَّ لَأَنَّ تَفْعَلُ فَسُمِّيَ الْوَقْتُ بِالْفِعْلِ

لِمَا ضَى وَتَرَكَ آخِرَهُ عَلَى الْفَتْحِ قَالَ وَيُقَالُ عَلَى هَذَا الْجَوَابِ أَمَّا لَأَنَّ كُلُّ مَنْ الْآنَ يَاهُ ذَاوَعِي

الْجَوَابِ الْأَوَّلِ مِنَ الْآنَ وَأَنْشَدَ ابْنُ صَخْرٍ

كانهم مملآن لم يتغيرا * وقد مر للدارين من بعدنا عصر
وقال ابن شميل هذا أو أن الآن تعلم وما جئت إلا أو أن أي ما جئت إلا الآن بنصب
الآن فيهما وسأل رجل ابن عمر عن عثمان قال أنشدك الله هل تعلم أنه فر يوم أحد وعاب عن بدر
وعن بيعة الرضوان فقال ابن عمر أما فراره يوم أحد فان الله عز وجل يقول ولقد عفا الله عنهم
وأما غيبته عن بدر فانه كانت عنده بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت من بيضة وذ كر
عند في ذلك ثم قال اذهب بهذه تلات معك قال أبو عبيد قال الأموي قوله تلات يريد الآن
وهي لغة معروفة يزيدون التاء في الآن وفي حين ويحذفون الهمزة الأولى يقال تلات وتحين
قال أبو جرة

العاطفون تحين مامن عاطف * والمطمعون زمان مامن مطم
وقال آخر * وصلينا كما زعمت تلاتا * قال وكان الكسائي والاحمر وغيرهما يذهبون الى
أن الرواية العاطفونة في قول جعل الهاء صلة وهو وسط الكلام وهذا ليس بوجد الأعلى
السكت قال فحدثت به الأموي فأنكره قال أبو عبيد وهو عندي على ما قال الأموي ولا حاجة لمن
احتج بالكتاب في قوله ولات حين مناص لان التاء منفصلة من حين لانهم كتبوا مثلها منفصلا
أيضا مما لا ينبغي أن يفصل كقوله يا ويلتنا مال هذا الكتاب واللام منفصلة من هذا قال
أبو منصور والنحويون على أن التاء في قوله تعالى ولات حين في الأصل هاء واء هاهي ولاه فصارت
تاء للمروء عليها كالتاءات الموشة وأفاويلهم مذ كورة في ترجمة لابما فيه الكفاية قال أبو زيد
سمعت العرب تقول مررت بزيد اللان ثقل اللام وكسر الدال وأدغم التنوين في اللام وقوله في
حديث أبي ذر أما أن للرجل أن يعرف منزله أي أما حان وقرب تقول منه أن يشين أيشا وهو مثل
أني يأتي أنا مقلوب منه وأن أينا أعيابا بوزيد الآين الأعياء والتعب قال أبو زيد لا يبتني منه فعل
وقد خولف فيه وقال أبو عبيدة لا فعل للآين الذي هو الأعياء ابن الاعراب أن يشين أينا من
الأعياء وأنشد * أنا ورب القلص الضواير * إنا أي أعيينا الليث ولا يشق منه فعل
الافى الشيعرو في قصيد كعب بن زهير * فيها على الآين أرقا وتبغيل * الآين الأعياء والتعب
ابن السكيت الآين والأيام الذكرم الحيات وقيل الآين الحية مثل الآيم نونه بدل من اللام قال
أبو خيرة الآيون والأيوم جماعة قال اللحياني والآين والأيام أيضا الرجل والمجل وأين سؤال
عن مكان وهي مغنية عن الكلام الكثير والتطوير وذلك أنك اذا قلت أين يتك أغناك ذلك

عن ذكر الاماكن كلها وهو اسم لانك تقول من أين قال الليثاني هي مؤنثة وان شئت ذكرت وكذلك كل ما جعله الكتاب اسما من الأدوات والصفات التائيت فيه أعرف واتمد كبر جائز فاما قول حميد بن ثور الهلالي

وأسماء ما أسماه الله أدبجت • الى وأصحابي بأين وأينما

فانه جعل أين علما للبقعة مجردا من معنى الاستفهام فنعها الصرف للتعريف والتأنيث كأنني فتكون القصة في آخر أين على هذا فتحة الجزوا عرابا مثلها في مررت بأحمد وتكون ما على هذا زائدة وأين وحدها هي الاسم فهذا وجه قال ويجوز أن يكون ركب أين مع ما قبلها فعمل ذلك فتح الأولى منها كقصة الباء من حيث لما ضم حى الى هل والقصة في التون على هذا حادثة للتركيب وليست بالتي كانت في أين وهي استفهام لان حركة التركيب خلفتها ونابت عنها واذا كانت فتحة التركيب توتر في حركة الاعراب فتزيلها اليها نحو قولك هذه خمسة فتعرب ثم تقول هذه خمسة عشر فتختلف فتحة التركيب ضمة الاعراب على قوة حركة الاعراب كان ابدال حركة البناء من حركة البناء أخرى بالجواز وأقرب في القياس الجوهرى اذا قلت أين زيد فاعلمت أن من مكانه الليث الاين وقت من الامكنة تقول أين فلان فيكون منتصبا في الحالات كلها ما لم تدخله الالف واللام وقال الزجاج أين وكيف حرفان يستفهم بهما وكان حقهما أن يكونا موقوفين فخر كالا اجتماع الساكنين ونصباً ولم يخف من أجل الياء لان الكسرة مع الياء تثقل والقصة أخف وقال الاخفش في قوله تعالى ولا يفلح الساحر حيث أتى في حرف ابن مسعود أين أتى قال وتقول العرب جئت من أين لا تعلم قال أبو العباس اما ما حكى عن العرب جئت من أين لا تعلم فانه هو جواب من لم يفهم فاستفهم كما يقول قائل أين الماء والعشب وفي حديث خطبة العبد قال أبو سعيد وقلت أين الابتداء بالصلاة أي أين تذهب ثم قال الابتداء بالصلاة قبل الخطبة وفي رواية أين الابتداء بالصلاة أي أين تذهب الابتداء بالصلاة قال والاول أقوى وأبان معناه أي حين وهو سؤال عن زمان مثل متى وفي التنزيل العزيز آيات من أسرها ابن سيده آيات بمعنى متى فينبغي أن تكون شرطاً قال ولم يذكرها أصحابنا في الظروف المشروطة بها نحو متى وأين وأى وحين هذا هو الوجه وقد يمكن أن يكون فيها معنى الشرط ولم يكن شرطاً صحيحاً كذا في غالب الامر قال ساعدة بن جؤية يهجو امرأته شبه حرها بفوق السهم

قوله الاين وقت من الامكنة
الاصل وانظره اه

نَفَائِيَّةٌ أَيَانٌ مَا شَاءَ أَهْلُهَا * رَوَى قُوتُهَا فِي الْحَصْرِ لَمْ يَتَغَيَّبْ
وحكى الزجاج فيه إِيَانٌ بكسر الهمزة وفي التنزيل العزيز وما يشعرون أَيَانٌ يَعْنُونَ أَي لَا يَعْلَمُونَ
مَتَى الْبَعَثُ قَالَ الْفَرَاءُ قَرَأَ أَبُو عُبَيْدٍ الرَّحْنُ السَّلْمَى أَيَانٌ يَعْنُونَ بِكسر الالف وهى لغة لبعض
العرب يقولون متى إَوَانٌ ذَلِكَ وَالْكَلَامُ إَوَانٌ قَالَ أَبُو نَصْرٍ وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَقُولَ أَيَانٌ فَعَلْتَ
هَذَا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ يَسْتَلُونَ أَيَانٌ يَوْمَ الدِّينِ لَا يَكُونُ إِلَّا اسْتِفْهَامًا عَنِ الْوَقْتِ الَّذِي لَمْ يَجِئْ وَالْإِيْنُ
شَجَرٌ حِجَازِيٌّ وَاحِدَتُهُ أَيْنَةٌ قَالَتِ الْخَنَسَاءُ

تَذَكَّرْتُ صَخْرًا أَنْ تَغْتَنِّي حِمَامَةً * هَتُوفٌ عَلَى غُصْنٍ مِنَ الْإِيْنِ تَسْجَعُ
وَالْأَوَايْنُ بِلْدٌ قَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ الْهَنْدَلِيُّ
هَيْهَاتَ نَاسٌ مِنْ أَتَابِسٍ دِيَارُهُمْ * دُقَاقٌ وَدَارٌ لَا تَحْرِيْنَ الْأَوَايْنُ
قَالَ وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ وَآوَا

﴿فصل الباء الموحدة﴾ (بن) التهذيب في حديث عمر رضي الله عنه لَمَّا عَشْتُ
إِلَى قَابِلٍ لَأَلْحَقَنَّ آخِرَ النَّاسِ بِأَوَّلِهِمْ حَتَّى يَكُونُوا يَأْنًا وَاحِدًا قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ قَالَ ابْنُ مَهْدِيٍّ يَعْنِي
شَيْئًا وَاحِدًا قَالَ وَذَلِكَ الَّذِي أَرَادَ عُمَرُ قَالَ وَلَا أَحْسِبُ الْكَلِمَةَ عَرَبِيَّةً قَوْلُ أَسْمَعُهَا الْإِيْنُ هَذَا الْحَدِيثُ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ يَأْنٌ هُوَ فَعَالٌ لَا فَعْلَانٌ قَالَ وَقَدْ نَصَّ عَلَى هَذَا أَبُو عَالِيٍّ فِي التَّذَكُّرَةِ قَالَ وَلَمْ تُحْمَلِ الْكَلِمَةُ
عَلَى أَنْ فَاءُهَا وَعَيْنُهَا وَلَا مَهْمَلٌ مِنْ مَوْضِعٍ وَاحِدٍ وَذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي فَصْلِ بَيْتِ النَّهْيَةِ فِي حَدِيثِ
عُمَرَ أَيْضًا وَلَا أَنْ أَثَرُ آخِرِ النَّاسِ يَأْنًا وَاحِدًا مَا فَتَحَتْ عَلَى قَرِيْبَةٍ الْأَقْسَمَتَا أَيْ أَثَرُ كُفٍّ شَيْئًا وَاحِدًا
لأنَّهُ إِذَا قَسَمَ الْبِلَادَ الْمَفْتُوحَةَ عَلَى الْغَنَائِمِ بَنِي مَنْ لَمْ يَحْضُرِ الْغَنِيمَةُ وَمَنْ يَجِيءُ بَعْدَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ بِغَيْرِ شَيْءٍ
مِنْهَا فَلِذَلِكَ تَرَكَهَا التَّكْوِينُ فِيهِمْ جَمْعُهُمْ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَلَا أَحْسِبُهُ عَرَبِيًّا وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الضَّرِيرُ
لَيْسَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ يَأْنٌ قَالَ وَالصَّحِيحُ عِنْدَنَا يَأْنًا وَاحِدًا قَالَ وَالْعَرَبُ إِذَا ذَكَرَتْ مَنْ لَا يَعْرِفُ قَالُوا
هَذَا هَيْبَانُ بْنُ يَبَّانٍ وَمَعْنَى الْحَدِيثِ لَأَسْوِيَنَّ بَيْنَهُمْ فِي الْعَطَاءِ حَتَّى يَكُونُوا شَيْئًا وَاحِدًا الْفَضْلُ لِأَحَدٍ
عَلَى غَيْرِهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ لَيْسَ الْأَمْرُ بِكَاطِنٍ قَالَ وَهَذَا حَدِيثٌ مَشْهُورٌ رَوَاهُ أَهْلُ
الْإِتْقَانِ وَكَأَنَّهَا لُغَةٌ يَمَانِيَّةٌ وَلَمْ تَقْسُ فِي كَلَامٍ مَعْدُودٍ وَهُوَ الْبَاجُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ
السَّكَوَاتِيُّ الْبَابَانِيَّاتُ هِيَ الَّتِي لَا يَنْزِلُ بِهَا شَمْسٌ وَلَا قَرْنٌ تَمْلِكُ يَدَيْهَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَهِيَ شَامِيَّةٌ
وَمَهَبُ الشَّمَالِ مِنْهَا أَوَّلُهَا الْقُطْبُ وَهُوَ كَوْكَبٌ لَا يَزُولُ وَالْجَدِيُّ وَالْفَرَقْدَانُ وَهُوَ بَيْنَ الْقُطْبِ

قوله وهو بين القطب كذا
في الاصل اه

وفيه نبات نعش الصغرى (بث) البثنة والبثنة الأرض السهلة الآبنة وقيل الرملة والفتح
أعلى وأنشد ابن بري لجميل

بثت بدوقلا استقلت حولها * بثنة بين الجرف والحاج والنخل
وبها سميت المرأة بثنة وتصغيرها سميت بثينة والبثينة الزبدة والبثينة ضرب من الحنطة والبثينة
بلاد الشام وقول خالد بن الوليد لما عزله عمر عن الشام حين خطب الناس فقال إن عمر استعملني
على الشام وهو له مهم فلما أتني الشام بوائسه وصار بثينة وعسلا عزلني واستعمل غيري فيه
قولان قيل البثينة حنطة منسوبة إلى بلد معروف بالشام من أرض دمشق قال ابن الأثير وهي
ناحية من رستاق دمشق يقال لها البثينة والآخرة أراد البثينة الناعمة من الرملة الآبنة يقال
لها بثنة وتصغيرها بثينة فأراد خالد أن الشام سكن وذهبت شوكتها وصار لنا لامكروة فيه
خصبا كالحنطة والعسل عزلني قال والبثنة الزبدة الناعمة أي لما صار زبدة ناعمة وعسلا صرقتين
لأنها صارت تحبي أموالها من غير تعب قال وينبغي أن يكون بثينة اسم المرأة تصغيرها أعنى الزبدة
فقال جميل أحبك أن سكنت جبال جهمي * وأن ناسبت بثنة من قريب
البثنة ههنا الزبدة والبثنة النعمة في النعمة والبثنة الرملة الآبنة والمرأة الحسناء البضة قال
الأزهري قرأت بخط شمر ونقيده البثنة بكسر الباء الأرض الآبنة وجعلها بثن ويقال هي الأرض
الطيبة وقيل البثن الرياض وأنشد قول الكميت

مباولة في البثن الناعما * ت عينا إذا روح المؤصل
يقول رياضك تنعم أعين الناس أي تقر عيونهم إذا أراح الراعي نعمة أصيلا والمباة المنزل
قال الغزوي بثينة الشام حنطة أوجبة مدحرجة قال ولم أجد حبة أفضل منها وقال ابن
رويشد النقي

فأدخلتها لحنطة بثينة * تقابل أطراف البيوت ولا حرقا
قال بثينة منسوبة إلى قرية بالشام بين دمشق وأذرعاء وقال أبو الغوث كل حنطة تنبت في
الأرض السهلة فهي بثينة خلاف الجبلية فجعله من الأول (بجن) بجنة نخلة معروفة وبنات
بجينة ضرب من النخل طوال الوجه سمي ابن بجينة وابن بجينة السوط تشبيها بذلك قال أبو منصور
قيل للسوط ابن بجينة لأنه يسوي من قلوب العراجلين وبجينة اسم امرأة نسب إليها نخلات كن

عنديها كانت تقول هن بناتي فقبل بنات بجنه قال ابن بري حكى أبو سهل عن التميمي في قولهم بنت بجنه أن البجنه فحله معروفه بالمدينه وبها سميت المرأة بجنه والجمع بنات بجن المهن وبجنه وبجينة اسم امرأتين عن أبي حنيفة والبعون رمل متراكب قال
• من رمل ترى ذى الركام البعون • ورجل بعون وبجونه عظيم البطن والبجونه القربة الواسعة البطن أنشد ابن بري للأسود بن يعقوب

جدلان يسرحله مكنوزة • حبنا ببجونه ووطبا مجزما

قوله جدلان رواية ابن سيده
ريان ٥١ معصمه

أبو عمرو والبجنه الجله العظيمة البحرانية التي يحمل فيها الكندة المالح وهي البجونه أيضا ويقال للجله العظيمة البجنه وفي الحديث اذا كان يوم القيامة تخرج ببجناته من جهنم فتلقط المنافقين لقطة الحمامة القرطم البجنه الشرارة من النار ولو ببجوني عظيم كثير الاخذ للماء وجله ببجونه عظيمة قال و كذلك الدلو العظيم والبعون ضرب من التمر حكاه ابن دريد قال فلا أدري ما حقيقته وبعون وبجونه اسمان (بجن) رجل بجن طويل مثل بجن قال ابن سيده وأراه بدلا ابن بري بجن فهو باخن طال قال الشاعر • في باخن من نهار الصيف محتدم • التهذيب ويقال للنافه اذا عمدت للعالب قد ابجنت ويقال لاميت أيضا ابجنان قال الراجز فترك الهمزة

مربة بالنقر والابناس • ولا بجنان الدر والنعاس

يقال قد ابجنت وابجنت مهموز وغير مهموز (بجذن) امرأة بجنذن رخصة ناعمة تارة وبجنذن وبجذن والجذن كل ذلك اسم امرأة قال • يادار عقرأ ودار الجذن • (بدن) بدن الانسان جسده والبدن من الجسد ما سوى الرأس والشوى وقيل هو العضو عن كراع وخص مربة به أعضاء الجزور والجمع أبدان وحكى اللحياني انها الحسنه الأبدان قال أبو الحسن كأنهم جعلوا كل جزء منها بدنا ثم جمعوه على هذا قال حميد بن ثور الهلالي
ان سألني واضح لباتها • لينة الأبدان من تحت السج
ورجل بادن سمين جسيم والاتي بادن وبادنة والجمع بدن وبدن أنشد نعلب
فلا ترهبي أن يقطع النأي بيننا • ولما يلوح بدنهن شروب

وقال زهير

غَزَتْ سَمَاءًا قَابَتْ ضَمْرًا خَدَجًا * مِنْ بَعْدِ مَا جَنَّبُوا هَابِدًا عَقَقَا
 وَقَدِيدَتَا وَبَدَّتْ بَدْنًا وَبَدَا وَبَدَا وَبَدَانَةٌ قَالَ * وَأَنْضَمَّ بَدْنُ الشَّيْخِ وَأَسْمَاءُ * أَمَّا
 عَنِ الْبَدْنِ هَذَا الْجَوْهَرُ الَّذِي هُوَ الشَّحْمُ لَا يَكُونُ إِلَّا عَلَى هَذَا الْأَنْكِ أَنْ جَعَلْتَ الْبَدْنَ عَرْضًا جَعَلْتَهُ
 مَحَلًّا لِلْعَرْضِ وَالْمَبْدَنُ وَالْمَبْدَنَةُ كَلْبَانِ وَالْبَادِنَةُ الْأَنْ الْمَبْدَنَةُ صَيْغَةُ مَفْعُولٍ وَالْمَبْدَانُ الشُّكُورُ
 السَّرِيعُ السَّيْنِ قَالَ

وَأَتَى لَبْدَانُ إِذَا الْقَوْمُ أَتَحَّصُوا * وَفِي إِذَا اشْتَدَّ الزَّمَانُ نَحُوبُ
 وَبَدْنُ الرَّجُلِ أَسْنٌ وَضَعَفُ وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لَا تُبَادِرُونِي بِالرَّكُوعِ وَلَا
 بِالسُّجُودِ فَإِنَّهُمَا أَسْبَقُكُمْ إِذَا رَكَعْتُ تُدْرِكُونِي إِذَا رَفَعْتُ وَمَهُمَا أَسْبَقُكُمْ إِذَا سَجَدْتُ
 تُدْرِكُونِي إِذَا رَفَعْتُ أَنِّي قَدِ بَدَنْتُ هَكَذَا رَوَى بِالتَّخْفِيفِ بَدَنْتُ قَالَ الْأَمَوِيُّ أَمَّا هُوَ بَدَنْتُ
 بِالتَّشْدِيدِ يَعْنِي كَثُرَتْ وَأَسْتَنْتُ وَالتَّخْفِيفُ مِنَ الْبَدَانَةِ وَهِيَ كَثَرَةُ الْعَمَلِ وَبَدَنْتُ أَيَّ سَمِعْتُ وَنَحْنُ نَحْمَتُ
 وَيُقَالُ بَدْنُ الرَّجُلِ بَدْنًا إِذَا أَسْنَ قَالَ حَمِيدُ الْأَرْقَطِ

وَكُنْتُ خَطْتُ الشَّيْبَ وَالتَّبْدِيَا * وَالْهَمُّ مَعْلُذُهُ الْقَرِينَا
 قَالَ وَأَمَّا قَوْلُهُ قَدِ بَدَنْتُ فَلَيْسَ لِمَعْنَى الْأَكْثَرِ الْعَمَلِ وَلَمْ يَكُنْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِينًا قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ
 وَقَدْ جَاءَ فِي صِفَتِهِ فِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي هَالَةَ بَادِنٌ مُتَمَاسِكٌ وَالْبَادِنُ الضَّخْمُ فَلَمَّا قَالَ بَادِنٌ أَرَدَفَهُ بِمُتَمَاسِكٍ
 وَهُوَ الَّذِي يَمْسِكُ بَعْضُ أَعْضَائِهِ بَعْضًا فَهُوَ مُعْتَدِلُ الْخَلْقِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّهُ تَحَبُّبُ أَنْ رَجُلًا يَادِنَا فِي يَوْمٍ
 حَارٍّ غَسَلَ مَا تَحْتَ أَزَارِهِ ثُمَّ أَعْطَاكَ فَشَرِبَتْهُ وَبَدْنُ الرَّجُلِ بِالْفَتْحِ يَدْنُ بَدْنًا وَبَدَانَةٌ فَهُوَ يَادِنُ إِذَا ضَخَمَ
 وَكَذَلِكَ بَدْنُ بِالضَّمِّ يَدْنُ بَدَانَةً وَرَجُلٌ يَادِنُ وَبَدْنُ وَامْرَأَةٌ مَبْدَنَةٌ وَهُمَا السَّمِينَانِ وَالْمَبْدِنُ الْمُسْنُ
 أَبُو زَيْدٍ بَدَنْتُ الْمَرْأَةَ وَبَدَنْتُ بَدْنًا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَغَيْرُهُ بَدْنًا وَبَدَانَةً عَلَى فَعَالَةٍ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَامْرَأَةٌ
 يَادِنُ أَيْضًا وَبَدْنُ وَرَجُلٌ يَدْنُ مَسْنٌ كَبِيرٌ قَالَ الْأَسَوْدِيُّ بَعَثَ

هَلْ لِسَبَابٍ قَاتَمٌ مَطْلَبُ * أَمْ مَا بَكَاهُ الْبَدْنُ الْأَشْيَبُ
 وَالْبَدْنُ الْوَعْلُ الْمُسْنُ قَالَ يَصْفُو عَلَا وَكَلْبَةً
 قَدِ قَلَّتْ لَمَلَبَتِ الْعُتَابُ * وَضَمَّهَا وَالْبَدْنُ الْحَقَابُ
 جَنَى لِكُلِّ عَامِلٍ ثَوَابُ * وَالرَّأْسُ وَالْأَكْرَعُ وَالْأَهَابُ
 الْعُتَابُ اسْمُ كَلْبَةٍ وَالْحَقَابُ جَبَلٌ بَيْنَهُمَا وَالْبَدْنُ الْمُسْنُ مِنَ الْوَعُولِ يَقُولُ اصْطَادِي هَذَا التَّيْسَ

وأجعل ثوابك الرأس والآ كُرْع والاهاب وبيت الاستشهاد أورد الجوهري قد ضمه وصوابه
وضمها كما أوردناه ذكره ابن بري والجمع أبدن قال كثير عزة

كان قُود الرّحل منها سُنْها * قُرُونٌ تَحْتُ في جَاجِمِ أبْدِن

وبدون نادر عن ابن الأعرابي والبدنة من الأبل والبقر كالأصحية من الغنم تُهدى إلى مكة الذ كُرْ
والأثى في ذلك سواء الجوهري البدنة ناقة أو بقرة تُضْرَعُ كهُنَّمت بذلك لانهم كانوا يسمونها
والجمع بَدْنٌ وبَدْنٌ ولا يقال في الجمع بَدْنٌ وان كانوا قد قالوا خَبِبُوا جَسْمٌ ورَحْمٌ وأسمتاه
اللياني من هذه وقال أبو بكر في قوائمه قد ساق بدنة يجوز أن تكون سميت بدنة لعظمها
وضخماتها ويقال سميت بدنة لسنها والبدن السمن والا كسازو كذلك البدن مثل عشر وعشر
قال شبيب بن البرصاء

كانهم من بَدْنٍ وإيفار * دَبَّتْ عليها ذُرْبَاتُ الأَبَارِ

وروى من سمن وإيفار وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه أتى بيدنات خمس فطققن برذلن
اليه بأيتهن يبدأ البدنة بالها تقع على الناقة والبقرة والبعير الذ كرمما يجوز في الهدى والأضاحي
وهي بالبدن أشبه ولا تقع على الشاة سميت بدنة لعظمها وسميها وجمع البدنة البدن وفي التزويل
العزير والبدن جمع لناها لكم من شعائر الله قال الزجاج بدنة وبَدْنٌ وانما سميت بدنة لانها بَدْنٌ
أى تسمن وفي حديث الشعبي قيل له ان أهل العراق يقولون اذا اعتق الرجل أمته ثم تزوجها
كان كن يركب بدته أى من اعتق أمته فقد جعلها محررة لله فهى غنلة البدنة التى تُهدى إلى
بيت الله في الحج فلا تتركب الا عن ضرورة فاذا تزوج أمته المعتقة كان كن قد ركب بدته المهداة
والبدن شبه درع الا أنه قصير ودرما يكون على الجسد فقط قصير الكمين ابن سيده البدن
الدرع القصير على قدر الجسد وقيل هى الدرع عامة وبه فسر ثعلب قوله تعالى فالיום نجيك
بيدك قال بدر عن ذلك أنهم شكوا في غرقه فأمر الله عز وجل البحر أن ينفقه على دكة في البحر
بيدنه أى بدرعه فاستيقنوا حينئذ أنه قد غرق الجوهري قالوا يجسد لارواح فيه قال الاخفش
وقول من قال بدر عن فليس بشئ والجمع أبدان وفي حديث على كرم الله وجهه لما خطب فاطمة
رضوان الله عليها قبل ما عندك قال قرني وبَدْنى البدن الدرع من الرزد وقيل هى القصيرة منها
وفي حديث سطح أبيض فضا من الردام والبدن أى واسع الدرع يذكره العطاء وفي حديث
مسح الخفين فاخرج يده من تحت بدته استعار البدن ههنا اللحية الصغيرة تشبها بالدرع ويحمل

ان يريد من أسفل بدن الجبة ويشهد له ما جاء في الرواية الاخرى فاخرج يده من تحت البدن وبدن
الرجل نسبه وحسبه قال

له بدن عام ونار كريمة • بمعتك الا ترى بين الضرائم
(بدن) قال ابن شميل في المنطق ياذن فلان من الشرب ياذنه وهي المبادنة مصدر ويقال انا تلاء
تريدومعتسة ارا دبا لمعتسة الاسم يريد به الفعل مثل المجاهدة (بدن) ياذبن رسول كان
للعباج انشد نعل رجل من بني كلاب

أقول لصاحبي وجرى مني • وآخر بارح من عن يميني
وقد جعلت بوائق من أمور • توقع دونه وتكف دوني
نشدتك هل يسرك أن تسري • وسرحتك فوق بغل ياذيني
قال نسبة الى هذا الرجل الذي كان رسولا للعباج (برن) البرني ضرب من التمر أصفر مدور
وهو أجود التمر واحدته برنية قال أبو حنيفة أصله فارسي قال انما هو براني فالبارا المجلوني
نعظيم ومبالغة وقول الراجز

خالي عوف وأبو علي • المطعمان اللحم بالعشج
وبالغداة كسر البرنج • يقطع بالوذ وبالصبح
فانه أراد أبو علي وبالعشي والبرني والصبي فأبدل من الباء المشددة جيما التهذيب البرني ضرب
من التمر أحمر مشرب بصفرة كثير اللحم أعذب الحلاوة يقال نخلة برنية ونخل برني قال الراجز
• برني عيدان قليل قشره • ابن الاعراب البرني الديكة وقيل البراني بلغة أهل العراق
الديكة الصغار حين تدرك واحدتها برنية والبرنية شبه نخارة ضخمة خضراء وربما كانت من
القوارير التخن الواسعة الأقوام غيره والبرنية انا من خرف ويبرن موضع يقال رمل يبرن
قال ابن بري حق يبرن أن يذكر في فصل برى من باب المعتل لأن يبرن مثل يرمين قال والدليل على
صحة ذلك قولهم يبرون في الرفع ويبرن في النصب والجرو وهذا قاطع بزيادة النون قال ولا يجوز
أن يكون يبرن فعلا لانه لم يأت به نظير وانما في الكلام فعلين مثل غسلين قال وهذا مذهب أبي
العباس أعني أن يبرن مثل يرمين قال وهو الصحيح (برن) البرن مخالب الأسد وقيل هو
السبع كالاصبع للانسان وقيل البرن الكف بكما لهامع الاصابع الليث البران أظفار مخالب

الاسدي قال كان برائته الاشافي وقال أبو زيد البرثن مثل الاصبع والمخلب ظفر البرثن
قال امرؤ القيس

وترى الضب خفيفا ماهرًا * رافعاً برثته ما يتعقر

والمشهور في شعر امرئ القيس ثانيا برثته يصف مطرا كثيرا أخرج الضب من بخره فعام في الماء
ماهر في سباحته يتسطر برائته ويتنم في سباحته وقوله ما يتعقر أي لا يصيب برائته التراب وهو
العقر والبرثن السباع كلها هي من السباع والطير غزالة الاصابع من الانسان وقد تستعار البرثن
لأصابع الانسان كما قال ساعدة بن جؤية يذكر النمل ومشتار العسل

حتى أشب لها وطلأ أبابها * ذور جلة شئن البرثن بحنب

والحنب القصير وليس به جوه وانما أراد أنه مجتمع الخلق وفي حديث القبائل سئل عن مضر
فقال نعم برثتها وجرثتها قال الخطابي انما هو برثتها بالنون أي مخالها يريدها وقوتها والميم
والنون تعاقبان فيجوز أن تكون الميم لغة ويجوز أن تكون بدلا لزيد واج الكلام في الجرثومة
كما قال الغدایا والعشایا والبرثن لما لم يكن من سباع الطير مثل الغراب والحمام وقد يكون للضب
والفار واليربوع وبرثن قبيلة أنشد سيبويه لقيس بن الملوخ

لخطاب ليلى يال برثن منكم * أدل وأمضى من سلك المقاب

غيره برثن حتى من بني أسد قال وقال قرآن الاسدي

لزواري ليلى منكم آل برثن * على الهول أمضى من سلك المقاب

ترورونها ولا أزورنساءكم * ألهي لاولاد الاماء الحواطب

قال والمشهور في الرواية الاول جعل اهتداءهم لفساد زوجته كاهتداء سليلك بن السلوك في سيرة
في القلوات وفي النهاية لابن الاثير برثنان بفتح الباء وسكون الراء وفي طريق رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى بدر قال وقيل في ضبطه غير ذلك (برذن) البرثنون الدابة معروف وسيرته البرذنة
والانثى برذونة قال

رأيتك اذ جالت بك الخيل جولة * وانت على برذونة غير طائل

وجعه براذين والبراذين من الخيل ما كان من غير تاج العرب وبرذن الفرس مشي مشي
البراذين وبرذن الرجل ثقل قال ابن دريد وحسب أن البرذون مستق من ذلك قال وهذا ليس
بشيء وحكي عن المؤرج انه قال سألت فلانا عن كذا وكذا فبرذن لي أي أعيا ولم يجب فيه

(برزن) البرزین بالكسر انما من قشر الطلع يشرب فيه فارسي معرب وهي التتلة وقال

أبو حنيفة البرزین قشر الطلعة يتخذ من نصفه تلتلة وأنشد لعدی بن زید

انما قصنا باطية * جونة تبعها برزینها

فانما ملحت أو بكت * فلك عن حاجب أخرى طینها

وفي التهذيب انما قصنا خاية شبه خايته بلقمة جونة أي سوداء فاذا قل ما فيها وانقطع فتحت

أخرى قال وصواب برزین أن يذكر في فصل برزلان وزنه فعلى من مثل غسلى قال والجوهري

جعل وزنه فعلى النضر العزین كوز يتحمل به الشراب من الخايسة الجوهري البرزین

بالكسر التتلة وهي مشربة تتخذ من قشر الطلعة (بركن) التهذيب في الرباعي القراء يقال

للكساء الاسود بركن ولا يقال برنكان (برهن) التهذيب قال الله عز وجل قل هاؤنا

برهانكم ان كنتم صادقين البرهان الحجما لقام له اليانة يقال برهن يبرهن برهنة اذا جاء بحجة

قاطعة للدان الخصم فهو مبرهن الزجاج يقال للذي لا يبرهن حقيقته انما أنت متهم بفعل

يرهن معنى يبرهن وجمع البرهان براهين وقد برهن عليه أقام الحجة وفي الحديث الصدقة برهان

البرهان الحجة والدليل أي أنها حجة لطالب الأبر من أجل أنها فرض يجازى الله به وعليه وقيل هي

دليل على صحة إيمان صاحبها الطيب نفسه بانها وذلك لعلاقة ما بين النفس والمال (برهن)

البرهن العالم بالسحنة التهذيب البرهن بالسحنة عالمهم وعابدهم (برن) البرن شئ يتخذ

من الصفر للمأولة جوف وقد أهمله الليث وجاء في شعر قديم قال أبو دوداد الأبادي يصف فرسا

وصفه بانقاخ جنيته

أجوف الجوف فهو منه هواء * مثل ما جاف أبرنا تجار

أصله أبرن فجعله الأبرن حوض من نحاس يستقع فيه الرجل وهو معرب وجعل صانعه تجارا

جاف أبرنا وسع جوفه لجويده لياه ابن بري الأبرن شئ يعمله التجار مثل التابوت وأنشدت

أبي دوداد * مثل ما جاف أبرنا تجار * أبو عمرو الشيباني يقال إبريم وإبرين ويجمع أبازين

قال أبو دوداد في صفة الخيل

ان لم تطلق بهم حقا أتيتكم * حواوكتنا تعدى كالسراجين

من كل برد أقدرت حقيقتها * وكل أبر تمسرتني الأبازين

جمع بز ين ويقال للقفل أيضا الأبريم لأن الأبريم انفعيل من برم اذا عَضَّ ويقال أيضا لبرين بالنون الجوهرى البريون بالضم السُّنْدُس قال ابن برى هو رقيق الديباج قال والابز ين لغة في الابزيم وأنشد • وكل أبردمستخى الابازين • (بسن) الباسنة كلجوالق غليظ يُخَنَّم من مسافة الكنان أغلظ ما يكون ومنهم من يمزها وقال القراء الباسنة كسام مخيط يجعل فيه طعام والجمع الباسن والباسنة اسم آلات الصناعات قال وليس بعربي مخض وفي حديث ابن عباس نزل آدم عليه السلام من الجنة بالباسنة التفسير للهروى قال ابن الاثير قيل انها آلات الصناعات وقيل انها سكة الحرث قال وليس بعربي مخض ابن برى البواسن جمع باسنة سلال الفخاخ قال حكاة ابن درستويه عن النضر بن شميل وحسن بن اتباع ابن الاعرابي أبسن الرجل اذا حَسَنَتْ مَشَتْهُ وَيَتَّانُ موضع بنواحي الشام قال أبو دؤاد

تَخَلَّتْ مِنْ تَحْلِ يَتَّانُ أَيِنَّ • سَنَ جِيعًا وَبَيْتَنَ نَوَامُ

(بسن) بَصَان اسم ربيع الاخر في الجاهلية هكذا حكاة فطرب على شكل غراب قال والجمع أَبْصَنَةٌ وَبِصَانٌ كَأَغْرِبَةٍ وَغَرِبَانٍ وَأَمَّا غَيْرُهُ مِنَ اللُّغَوَاتِ فَاغْمَا هُوَ عِنْدَهُمْ وَبِصَانٌ عَلَى مِثَالِ سَبْعَانَ وَوَبِصَانٌ عَلَى مِثَالِ شَقْرَانٍ قَالَ وَهُوَ الصَّحِيجُ قَالَ أَبُو اسحق سُمِّيَ بِذَلِكَ لِوَيْصِ السِّلَاحِ فِيهِ أَى بَرِيقِهِ التَّهْذِيبُ بِصَنَى قَرِيبَةً فِيهَا السُّورُ الْبَصْنِيَّةُ وَلَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ (بطن) الْبَطْنُ مِنَ الْإِنْسَانِ وَسَائِرِ الْحَيَوَانِ مَعْرُوفٌ خِلَافَ الظَّهْرِ مَذْكُورٌ وَحِكْيُ أَبُو عُبَيْدَةَ أَنَّ تَأْيِيْنَهُ لُغَةٌ قَالَ ابْنُ بَرِّ شَاهِدُ التَّذْكِيرِ فِيهِ قَوْلُ مَيْمَنَةَ بَنَتْ ضَرَارَ

يَطْوِي إِذَا مَا الشُّعْ أَبْهَمَ قَفْلَهُ • بَطْنًا مِنَ الرِّادِ الْحَيْثُ خَجِصَا

وقد ذكرنا في ترجمة ظهر في حرف الراء وجه الرفع والنصب فبحا حكاة ميبويه من قول العرب ضَرَبَ عَبْدُ اللَّهِ بَطْنَهُ وَظَهْرَهُ وَضَرَبَ زَيْدُ الْبَطْنِ وَالظَّهْرُ وَجَعَلَ الْبَطْنُ أَبْطُنًا وَبُطُونًا وَبَطْنَانِ التَّهْذِيبُ وَهِيَ ثَلَاثَةُ أَبْطُنٍ إِلَى الْعَشْرِ وَبُطُونٌ كَثِيرَةٌ لِمَا فَوْقَ الْعَشْرِ وَتَصْغِيرُ الْبَطْنِ بَطْنٌ وَالْبَطْنَةُ امْتِلَاءُ الْبَطْنِ مِنَ الطَّعَامِ وَهِيَ الْأَشْرُ مِنْ كَثَرَةِ الْمَالِ أَيْضًا بَطْنٌ يَطْنُ بَطْنًا وَبَطْنَةً وَبَطْنٌ وَهُوَ بَطْنٌ وَذَلِكَ إِذَا عَظُمَ بَطْنُهُ وَيُقَالُ ثَقَلَتْ عَلَيْهِ الْبَطْنَةُ وَهِيَ الْكِطَّةُ وَهِيَ أَنْ يَمْتَلِي مِنَ الطَّعَامِ امْتِلَاءً شَدِيدًا وَيُقَالُ لَيْسَ لِلْبَطْنَةِ خَيْرٌ مِنْ خَجْصَةٍ تَتَّبِعُهَا أَرَادَ بِالْخَجْصَةِ الْجُوعَ وَمِنْ أَمْنَالِهِمُ الْبَطْنَةُ تَذْهَبُ الْفَطْنَةُ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

قوله بصنى كذا ضبط في
الاصول وهو موافق لقول
القاسموس وبصنى محركة
مشددة النون الخ والذي في
ياقوت انه بفتح الباء وكسر
الصاد وتشديد النون هـ

يَا بَنِي الْمُنْذِرِينَ عَبْدَانِ وَالْبَطْنَةُ مِمَّا تَسْفَهُ الْأَحْلَامُ
 وَيُقَالُ مَاتَ فُلَانٌ بِالْبَطْنِ الْجَوْهَرِيَّ وَبَطْنُ الرَّجُلِ عَلَى مَا لَمْ يَسْمُ فَاعْلَاهُ اشْتَكَى بَطْنَهُ وَبَطْنٌ بِالْكَسْرِ
 يَبْطِنُ بَطْنًا عَظِيمًا بَطْنُهُ مِنَ الشَّبَعِ قَالَ الْقَلَاخُ
 وَلَمْ تَضَعْ أَوْلَادَهُمَا مِنَ الْبَطْنِ * وَلَمْ تُصِبْهُ نَعْسَةٌ عَلَى عَدَنَ
 وَالْعَدَنُ الْأَسْرَخَاءُ وَالْفَقْرَةُ وَفِي الْحَدِيثِ الْمَبْطُونُ مِمَّا يُدْأَى الَّذِي يَمُوتُ بِمَرَضِ بَطْنِهِ كَالْأَسْتِثْفَاءِ
 وَنَحْوِهِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّ امْرَأَةً مَاتَتْ فِي بَطْنٍ وَقِيلَ أَرَادَ بِهِ هَهُنَا النَّفَاسَ قَالَ وَهُوَ أَظْهَرُ لَانِ
 الْبُخَارِيُّ تَرْجَمَ عَلَيْهِ بَابُ الصَّلَاةِ عَلَى النَّفْسَاءِ وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ تَقْدُ وَخَاصَارُ تَرْوُحُ بَطْنَانَا أَيِ
 مَمْلَأَتَا الْبُطُونِ وَفِي حَدِيثِ مُوسَى وَشُعَيْبٍ عَلَى نَبِيْنَا وَعَلَيْهِمَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَعَوْدُ غَنَمِهِ حَقْلًا
 بَطْنَانَا وَمِنْهُ حَدِيثٌ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَيُّ مَبْطَانَا وَحَوْلِي بَطُونُ غَرْنِي الْمَبْطَانُ الْكَثِيرُ الْأَكْلُ
 وَالْعَظِيمُ الْبَطْنُ وَفِي صِفَةِ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ الْبَطْنُ الْأَنْزَعُ أَيِ الْعَظِيمُ الْبَطْنُ وَرَجُلٌ بَطْنٌ لَا يَهْمُ لَهُ
 إِلَّا بَطْنُهُ وَقِيلَ هُوَ الرَّغِيبُ الَّذِي لَا تَنْتَهِي نَفْسُهُ مِنَ الْأَكْلِ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي لَا يَزَالُ عَظِيمُ الْبَطْنِ
 مِنْ كَثَرَةِ الْأَكْلِ وَقَالُوا كَيْسُ بَطْنِي أَيِ مَلَأَ كُنْ عَلَى الْمَثَلِ أَنْشَدْتُ لِعَلِّبَ بَعْضُ اللُّصُوصِ
 فَأَصْدَرَتْ مِنْهَا عَيْبَةً ذَاتَ حِلَّةٍ * وَكَيْسُ أَبِي الْجَارُودِ غَيْرُ بَطْنِي
 وَرَجُلٌ مَبْطَانٌ كَثِيرُ الْأَكْلِ لَا يَهْمُهُ إِلَّا بَطْنُهُ وَبَطْنُ الْعَظِيمِ الْبَطْنُ وَمَبْطِنٌ ضَامِرُ الْبَطْنِ خَيْصُهُ
 قَالَ وَهَذَا عَلَى السَّلْبِ كَأَنَّهُ سَلَبَ بَطْنَهُ فَأَعْدَمَهُ وَالْأَتَى مَبْطَنَةً وَهُوَ بَطُونٌ يَشْتَكِي بَطْنَهُ
 قَالَ ذُو الرِّمَّةِ

رَخِمَتِ الْكَلَامُ مَبْطَنَاتٍ * جَوَاعِلُ فِي الْبَرَى قَصَبًا خَدَا
 وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ الذُّبُّ يُغْبِطُ بَنِي بَطْنِهِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ وَذَلِكَ أَنَّهُ لَا يُظَنُّ بِمَا يَدُ الْجَوْعِ أَنْ يَبْطِنَ بِهِ
 الْبَطْنَةُ لَعْدُوهُ عَلَى النَّاسِ وَالْمَاشِقَةُ وَلَهُ يَكُونُ مَجْهُودًا مِنَ الْجَوْعِ وَأَنْشَدَ
 وَمَنْ يَسْكُنِ الْبَحْرَيْنِ يَعْظُمُ طَعَالُهُ * وَيُغْبِطُ مَا فِي بَطْنِهِ وَهُوَ جَائِعٌ
 وَفِي صِفَةِ عَيْسَى عَلَى نَبِيْنَا وَعَلَيْهِ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ فَإِذَا رَجُلٌ مَبْطِنٌ مِثْلُ السَّيْفِ الْمَبْطِنُ
 الضَّامِرُ الْبَطْنُ وَيُقَالُ لِلَّذِي لَا يَزَالُ خَصِمَ الْبَطْنِ مِنْ كَثَرَةِ الْأَكْلِ مَبْطَانٌ فَإِذَا قَالُوا رَجُلٌ مَبْطِنٌ
 فَعَنَاءُ أَنَّهُ خَيْصُ الْبَطْنِ قَالَ مَقْبَمُ بْنُ نُورَةَ * فَتَى غَيْرِ مَبْطَانِ الْعَشِيَةِ أَرْوَعًا * وَمِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ
 الَّتِي تُضْرَبُ لِلْمَلَأَمِ إِذَا اشْتَدَّ لَقَقَتْ حَلَقَتَا الْبَطَانِ وَأَمَا قَوْلُ الرَّاعِي يَصِفُ ابِلًا وَحَالَهَا

اذا سرحت من مبرك نام خلفها • بمشاء مبطان الضحى غير أروعا
مبطان الضحى يعنى راعيا يبادر الصبح فيشرب حتى يميل من اللبن والبطين الذى لا يحمه
الابطنه والمبطون العليل البطن والمبطان الذى لا يزال ضخم البطن والبطن داء البطن ويقال
بطنه الداء وهو يطنه اذا دخله بطونا ورجل مبطون يشكى بطنه وفي حديث عطاء بطنت
بك الحمى أى أثرت في بطنك يقال بطنه الداء يطنه وفي الحديث رجل ارتبط فرسا ليستبطنها
أى يطلب ما في بطنها من التناج و بطنه يطنه بطنًا وبطن له كلاهما ضرب بطنه وضرب فلان
البعير فبطن له اذا ضرب له تحت البطن قال الشاعر

اذا ضربت موقراً فابطن له • تحت قصيرا ودون الجله

• فان أن تطنه خير له •

أراد فابطنه فزاد لما وقيل بطنه و بطن له مثل شكره وشكر له ونعمه ونصح له قال ابن برى وانما
أسكن النون للدغام في اللام يقول اذا ضربت بعيرا موقراً يجعله فاضر به في موضع لا يضربه
الضرب فان ضربه في ذلك الموضع من بطنه خير له من غيره وألقى الرجل ذابطن كناية عن
الرجيع وألقت الدجاجة ذابطنها يدنى منقها اذا باضت ونثرت المرأة بطنها ولداً كثر ولدها
وألقت المرأة ذابطنها أى ولدت وفي حديث القاسم بن أبى برة أمر بعشرة من الطهارة الختان
والاستحدا وغسل البطن ونثف الابطن وتسلم الأظفار وقص الشارب والاستنثار قال بعضهم
البطنه هى الدبر هكذا رواها بطنه بفتح الباء وكسر الطاء فان شعر والانتضاح الاستنجاء بالماء
والبطن دون القبيلة وقيل هو دون القخذ وفوق العماره مذكروا الجمع أبطن وبطن وفي حديث
على عليه السلام كتب على كل بطن عوة قال البطن مادون القبيلة وفوق القخذ أى كتب عليهم
ما تغرمه العاقلة من الديات فبين ما على كل قوم منها فاما قوله

وان كلاً ناهه عشر أبطن • وأنت برى من قباثلها العشر

فانه أنت على معنى القبيلة وأبان ذلك بقوله من قباثلها العشر وقرس مبطن أى ض البطن والظهر
كالنوب المبطن ولون سائر ما كان والبطن من كل شئ جوفه والجمع كالجمع وفي صفة القرآن
العزير لكل آية منها ظهر وبطن أراد بالظاهر ما ظهر بيانه وبالبطن ما احتجج الى تفسيره كالباطن
خلاف الظاهر والجمع بواطن وقوله

قوله والانتضاح هكذا
بدون ذكره في الحديث اه
معناه

وَسَقَعَا ضِيَاهُ الْوَقُودَ فَاصْبَحَتْ * ظَوَاهِرُهَا سُودًا وَبَاطِنُهَا حَرًّا

أراد وبواطنها حراً فتوضع الواحد موضع الجمع ولذلك استجاز أن يقول حراً وقد بطن بـ يـ بطن
والباطن من أسماء الله عز وجل وفي التنزيل العزيز هو الأول والآخر والظاهر والباطن
وتأويله ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في تجميد الرب اللهم أنت الظاهر فليس فوقك شيء
وأنت الباطن فليس دونك شيء وقيل معناه أنه علم السرائر والخفيات كما علم كل ما هو ظاهر الخلق
وقيل الباطن هو المختبئ عن أصار الخلائق وأوامهم فلا يدركه بصر ولا يحيط به وهم وقيل هو العالم
بكل ما بطن يقال بطنت الأمر إذا عرفت باطنه وقوله تعالى وذروا ظاهراً لا شيء وباطنه فسرته ثعلب
فقال ظاهره الخالة وباطنه الزنا وهو مذكور في موضعه والباطنة خلاف الظاهرة والبطانة
خلاف الظهارة وبطانة الرجل خاصته وفي الصحاح بطانة الرجل وليهته وابطنته اتخذته بطانة
وابطن الرجل إذا جعلته من خواصك وفي الحديث ما بعث الله من نبي ولا استخاف من خليفة
الا كانت له بطانتان بطانة الرجل صاحب سره وداخلة أمره الذي يشاوره في أحواله وقوله في
حديث الاستسقاء وجاء أهل البطانة يصبون البطانة الخارج من المدينة والتعمة البطانة
الخاصة والظهارة العامة ويقال بطن الراحة وظهر الكفو يقال باطن الأبط ولا يقال بطن
الأبط وباطن الخلف الذي تليه الرجل وفي حديث النخعي أنه كان يبطن لحيتته وياخذ من جوانبها
قال شمر معنى يبطن لحيتته أي يأخذ الشعر من تحت الحنك والذقن والله أعلم وأفرشني ظهراً أمره
وبطنه أي سره وعلايته وبطن خبره يبطنه وأفرشني بطن أمره موطنه ووقف على دخلته
وبطن فلان بفلان يبطن به بطونا وبطانة إذا كان خاصاً به داخل في أمره وقيل بطن به دخل في
أمره وبطنت بفلان صرت من خواصه وإن فلاناً ببطانة بفلان أي ذو علم بداخله أمره ويقال
أنت ابطنت فلاناً دوني أي جعلته أخص بك مني وهو مبطن إذا دخل في أمره وخص به دون
غيره وصر من أهل دخلته وفي التنزيل العزيز يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم قال
الزجاج البطانة الدخلاء الذين يتبسط اليهم ويستبطنون يقال فلان بطانة لفلان أي مدخل له
مؤانس والمعنى أن المؤمنين هم وأن يتخذوا المنافقين خاصتهم وأن يفضوا اليهم أسرارهم ويقال
أنت ابطن بهذا الأمر أي أخبر بباطنه وبطنت الأمر علمت باطنه وبطنت الوادي دخلته وبطنت
هذا الأمر عرفت باطنه ونها الباطن في صفة الله عز وجل والبطانة السرية وباطنة الكورة

وَسَطُهَا وَظَاهَرُهَا مَا تَنَحَّى مِنْهَا وَالْبَاطِنَةُ مِنَ الْبَصَرَةِ وَالْكُوفَةِ تَجْتَمِعُ الدُّورُ وَالْأَسْوَاقُ فِي قَصَبَتِهَا
وَالضَّاحِيَةُ مَا تَنَحَّى عَنِ الْمَسَاكِينِ وَكَانَ بَارِزًا وَبَطْنُ الْأَرْضِ وَبَاطِنُهَا مَا تَغْمُضُ مِنْهَا وَاطْمَانُ
وَالْبَطْنُ مِنَ الْأَرْضِ الْغَامِضُ الدَّخْلُ وَالْجَمْعُ الْقَلِيلُ أَبْطَنَةُ نَادِرُ الْكَثِيرِ بَطْنَانُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ
الْبَطْنَانُ مِنَ الْأَرْضِ وَاحِدٌ كَالْبَطْنِ وَأَقَى فَلَانُ الْوَادِي قَبْطَنُهُ أَيْ دَخَلَ بَطْنَهُ ابْنُ شَيْمِلٍ بَطْنَانُ
الْأَرْضِ مَا تَوَطَّأَ فِي بَطْنِ الْأَرْضِ سَهْلُهَا وَخَرْنُهَا وَرِيَاضُهَا وَهِيَ قَرَارُ الْمَاءِ وَمُسْتَنْقَعُهُ وَهِيَ الْبَوَاطِنُ
وَالْبَطُونُ وَيُقَالُ أَخَذَ فَلَانُ بَاطِنًا مِنَ الْأَرْضِ وَهِيَ أَبْطَأُ جَنُوفًا مِنْ غَيْرِهَا وَتَبَطَّنَتْ الْوَادِي دَخَلَتْ
بَطْنَهُ وَجَوَلَتْ فِيهِ وَبَطْنَانُ الْجَنَّةِ وَسَطُهَا وَفِي الْحَدِيثِ يَنَادِي مُنَادٍ مِنْ بَطْنَانِ الْعَرْشِ أَيْ مِنْ
وَسَطِهِ وَقِيلَ مِنْ أَصْلِهِ وَقِيلَ الْبَطْنَانُ جَمْعُ بَطْنٍ وَهُوَ الْغَامِضُ مِنَ الْأَرْضِ يَرِيدُ مِنْ دَوَاخِلِ الْعَرْشِ
وَمِنْهُ كَلَامٌ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الْأَسْتِسْقَاءِ تَرَوَى بِهِ الْقَيْعَانُ وَتَسِيلُ بِهِ الْبَطْنَانُ وَالْبَطْنُ مَسَائِلُ الْمَاءِ
فِي الْغَلَاظِ وَاحِدُهَا بَاطِنٌ وَقَوْلُ مُلَيْحٍ

مُنِيرٌ يَجُوزُ الْعَيْسُ مِنْ بَطْنَانِهِ • نَوَى مِثْلَ أَنْوَاءِ الرِّضِيِّ الْمَفْلَاقِ

قَالَ بَطْنَانُهُ تَحَاجَّهُ وَالْبَطْنُ الْجَانِبُ الطَّوِيلُ مِنَ الرِّيشِ وَالْجَمْعُ بَطْنَانُ مِثْلُ ظَهْرٍ وَظَهْرَانٍ وَعَبْدٍ
وَعَبْدَانٍ وَالْبَطْنُ الشَّقُّ الْأَطْوَلُ مِنَ الرِّيشَةِ وَجَمْعُهَا بَطْنَانُ وَالْبَطْنَانُ أَيْضًا مِنَ الرِّيشِ مَا كَانَ
بَطْنُ الْقُدَّةِ مِنْهُ يَلِي بَطْنَ الْأُخْرَى وَقِيلَ الْبَطْنَانُ مَا كَانَ مِنْ تَحْتِ الْعَسِيبِ وَظَهْرَانُهُ مَا كَانَ فَوْقَ
الْعَسِيبِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْبَطْنَانُ مِنَ الرِّيشِ الَّذِي يَلِي الْأَرْضَ إِذَا وَقَعَ الطَّائِرُ أَوْ سَقَعَ شَيْئًا أَوْ جَنَّمَ
عَلَى يَيْضِهِ أَوْ فَرَاخِهِ وَالظُّهَارُ وَالظُّهْرَانُ مَا جَعَلَ مِنْ ظَهْرِ عَسِيبِ الرِّيشَةِ وَيُقَالُ رَأْسُ سَهْمِهِ
بِظُّهْرَانٍ وَلَمْ يَرِشْهُ بَطْنَانُ لِأَنَّهُ ظُهُرَانُ الرِّيشِ أَوْ قِيَامُهُ وَبَطْنَانُ الرِّيشِ قِصَارُ وَوَاحِدُ الْبَطْنَانِ
بَطْنٌ وَوَاحِدُ الظُّهْرَانِ ظُهُرٌ وَالْعَسِيبُ قَضِيبُ الرِّيشِ فِي وَسَطِهِ وَأَبْطَنُ الرَّجُلِ كَشْفُهُ سَيْفَهُ
وَلِسْفَهُ جَعَلَهُ بَطْنَانَهُ وَأَبْطَنَ السَّيْفُ كَشْفَهُ إِذَا جَعَلَهُ تَحْتَ خَصْرِهِ وَبَطْنُ ثَوْبٍ بِثَوْبٍ أَخْرَجَهُ لَه
تَحْتَهُ وَبَطْنَانَةُ الثَّوْبِ خِلَافُ ظَهْرَانَتِهِ وَبَطْنُ فَلَانٍ ثَوْبُهُ تَبَطَّنَا جَعَلَ لَهُ بَطْنَانَةً وَلِحَافٌ مَبْطُونٌ
وَمَبْطُونٌ وَهِيَ الْبَطْنَانَةُ وَالظُّهْرَانَةُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِبَطْنَانِهِمَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ وَقَالَ الْفَرَاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى
مُتَكَبِّينَ عَلَى فُرُشٍ بَطْنَانِهِمَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ قَالَ قَدْ تَكُونُ الْبَطْنَانَةُ ظُهُرَانَةً وَالظُّهْرَانَةُ بَطْنَانَةً وَذَلِكَ أَنَّ كُلَّ
وَاحِدٍ مِنْهَا قَدْ يَكُونُ وَجْهًا قَالَ وَقَدْ تَقُولُ الْعَرَبُ هَذَا ظُهُرُ السَّمَاءِ وَهَذَا بَطْنُ السَّمَاءِ لَظَاهِرُهَا
الَّذِي تَرَاهُ وَقَالَ غَيْرُ الْفَرَاءِ الْبَطْنَانَةُ مَا بَطَّنَ مِنَ الثَّوْبِ وَكَانَ مِنْ شَأْنِ النَّاسِ اخْتِصَافُهُ وَالظُّهْرَانَةُ

ما ظهر وكان من شأن الناس إبداءه قال وانما يجوز ما قال القراء في ذى الوجهين المتساويين اذا
 ولي كل واحد منهما قوماً كحائط يلى أحد صفحيه قوماً والصقح الآخر قوماً آخرين فكل وجه من
 الحائط ظهر لمن يليه وكل واحد من الوجهين ظهر وبطن وكذلك وجهها الجبل وما شاكلة فاما
 الثوب فلا يجوز ان تكون بطاته ظاهرة ولا ظهره بطانة ويجوز ان يجعل ما يليها من وجه
 السما والكوكب ظهراً وبطاناً وكذلك ما يليها من سقوف البيت أبو عبيدة في باطن وطبق
 الفرس أبطنان وهما عرقان استبطنا الذراع حتى انغمسا في عصب الوظيف الجوهري الا بطن
 في ذراع الفرس عرق في باطنها وهما أبطنان والابطنان عرقان مستبطنا باطن وطبق الذراعين
 حتى يغمسا في الكفين والبطان الحزام الذي يلى البطن والبطان حزام الرجل والقتب وقيل هو
 للبعير كالحزام للادابة والجمع أبطنة وبطن وبطنه يطنه وأبطنه شد بطانه قال ابن الاعراب وحده
 أبطنت البعير ولا يقال بطنه بغير الف قال ذو الرمة يصف الظليم

أو مقم أضعف الابطان حادجه • بالأمس فاستأخر العدلان والقتب

شبه الظليم يجعل أضعف حادجه شد بطانه فاسترخى فشبه استرخاء عكبيه باسترخاء جناحي الظليم
 وقد أنكر أبو الهيثم بطنت وقال لا يجوز الا أبطنت واحتج بيت ذى الرمة قال الازهرى وبطنت
 لغة أيضا والبطان للقتب خاصة وجهه أبطنة والحزام للسرّج ابن شميل يقال أبطن رجل البعير
 وواضعه حتى يتضع أى حتى يسترخى على بطنه ويتمكن الحمل منه الجوهري البطان للقتب الحزام
 الذى يجعل تحت بطن البعير يقال التقت حلقا البطان للامر اذا اشتد وهو بمنزلة التصدير للرجل
 يقال منه أبطنت البعير بطانا اذا شدت بطنه وانه لعريض البطن أى رخی البال وقال
 أبو عبيد في باب البخل يموت وماله وأفر لم يثق منه شيأ مات فلان يطنه لم يتغصص منها شيء
 ومنله مات فلان وهو عريض البطن أى ماله جرم لم يذهب منه شيء قال أبو عبيد ويضرب هذا المثل
 في أمر الدين أى خرج من الدنيا سليماً لم يدم دينه شيء قال ذلك مروى عن العاص في عبد الرحمن بن
 عوف لما مات هنيأ لك خرجت من الدنيا يطن لك لم يتغصص منها شيء يضرب البطنة مثلاً في
 أمر الدين ويتغصص الماء نقص قال وقد يكون ذماً ولم يرد به هنا الا المدح ورجل بطن كثير المال
 والبطن الاثر والبطنة الاثرو في المثل البطنة تذهب الفطنة وقد بطن وشأ وبطين واسع والبطين
 البعيد يقال شأ وبطين أى بعيد وأنشد

قوله فشبه استرخاء الخ كذا
 بالاصل والتهديب أيضا
 ولعلها مقالوبة والاصل
 فشبه استرخاء جناحي
 الظليم باسترخاء عكبيه ٥١

وَبَصْبَصْنِ بَيْنَ أَدَانِي الْغَضَى * وَبَيْنَ غَيْرَةٍ شَأْوَ أَبْطِينَا
قال وفي حديث سليمان بن صرد الشوط بطين أي بعيد وبتطن الرجل جاريته اذا باشرها ولمسها
وقيل تبطنها اذا ولج ذكره فيها قال امرؤ القيس

كَأَنِّي لَمْ أَرْكَبْ جَوَادُ اللَّذَّةِ * وَلَمْ أَتَبَطَّنْ كَأَعْبَادَاتِ خَلْخَالِ
وقال شمر تبطنها اذا باشر بطنه بطنها في قوله * اذا اخولذ الدنيا تبطنها * ويقال استبطن
الفعل الشول اذا ضرب بها فلقعت كلها كأنه أودع نطقته بطونها ومنه قول الكميت

فَلِمَا رَأَى الْجَوْزَاءَ أَوَّلُ صَابِحٍ * وَصَرَّتْهَا فِي الْفَجْرِ كَالْكَاعِبِ الْفَضْلُ
وَحَبَّ السَّافَاوِ اسْتَبَطَّنَ الْفَعْلُ وَالتَّقْتُ * بِأَمْعَزِهَا يَقْعُ الْجَنَادِبُ تَرْتَكِلُ

صرتها جماعة كواكبها والجنادب ترتكل من شدة الرضا وقال عمرو بن بحر ليس من الحيوان
يتبطن طروقه غير الانسان والتساح قال والبهائم تأتي اناثها من ورائها والطير تلزق الذكر بالذکر قال
أبو منصور و قول ذي الرمة تبطنها أي علا بطنها الجامعها واستبطنت الشيء وتبطنت الكلاء
جولت فيه وابتطنت الناقة عشرة أبطن أي تجتمعت عشر مرات ورجل بطين الكر اذا كان
يخبأ زاده في السفر ويا كل زاد صاحبه وقال رؤبة يذم رجلا * أوكر زيمشي بطين الكر
والبطين نجم من نجوم السماء من منازل القمر بين الشرطين والثريا جاصغرا عن العرب وهو
ثلاثة كواكب صغار مستوية التلبيت كأنها ثانی وهو بطن الحمل وصغر لان الحمل نجوم
كثيرة على صورة الحمل والشرطان قرناه والبطين بطنه والثريا أليسه والعرب تزعم أن البطین
لأنه الا الریح والبطین فرس معروف من خيل العرب وكذلك البطان وهو ابن البطين والبطين
رجل من الخوارج والبطین الحضي من شعرائهم (بعكن) رمله بعكنة غليظة تشدد على
الماشي فيها (بغدن) بغداد وبغداد وبغداد وبغدان بالنون وبغدين ومغدان مدينة
السلام معرب تذكرونت وأنشد الكسائي

فِي أَلِيلَةِ خُرْسِ الدَّجَاجِ طَوِيلَةٌ * يَبْغِدَانِ مَا كَادَتْ عَنِ الصَّبْحِ تَنْجَلِي
قال يعني خرسا دجاجها (بقن) الازهرى أما بقن فان الليث أهمله وروى ثعلب عن
ابن الاعرابي أبقن اذا أخصب جنبه واخضرت نعاله والنعال الارضون الصلبة (بلن) في
الحديث سققصون بلادها بلانات أي حمامات قال ابن الاثير الاصل بلالات فابدل اللام

قوله وهو ابن البطين عبارة
القاموس وهو أبو البطين
وحرر اه صححه

نونا (بلسن) البلسن العدم عناية قال الشاعر * وهل كانت الأعراب تعرف بلسنا *
الجوهري البلسن بالضم حب كالعدم وليس به (بلمن) البلمنية والرقةنية سعة العيش
وكذلك الرقةنية يقال هو في بلمنية من العيش أي في سعة ورقةنية وهو ملحق بالحماسي باللف في
آخر وانما صارت بالضم كسرة ما قبلها قال ابن بري بلمنية حقها ان تذ كرفي بله في حرف الهاء لانها
مشتقة من البله أي عيش أبله قد غفل والنون والياء فيسه زائدان للالحاق بجبعنية والالحاق
هو بالياء في الاصل فاما ألف معزى فانها بدل من ياء الالحاق (بن) البنة الريح الطيبة
كرائحة التفاح ونحوها ووجهها بان تقول أجدها هذا الثوب بنة طيبة من عرف تفاح أو سفرجل
قال سيويه جعله اسم للرائحة الطيبة كالخطة وفي الحديث ان للمدينة بنة البنة الريح
الطيبة قال وقد يطلق على المكروهة والبنة ريح مريض الغنم والظباء والبقر وربما سميت
مريض الغنم بنة قال

قوله قد غفل عبارة التاموس
وعيش أبله ناعم كان
صاحبه غافل عن الطوارق
هـ

أتاني عن أبي أنس وعبد * ومعصوب تخب به الر كاب
وعبد تخدج الأرام منه * وتكره بنة الغنم الذئاب

ورواه ابن دريد تخدج أي تطرح أولادها نساء وقوله معصوب كتاب أي هو وعبد لا يكون
أبدا لان الأرام لا تخدج أبدا والذئاب لا تكره بنة الغنم أبدا الاصمعي فيماري عنه أبو حاتم البنة
تقال في الرائحة الطيبة وغير الطيبة والجمع بنان قال ذو الرمة يصف الثور الوحشي
أبن جماعود المباش طيب * نسيم البنان في الكناس المظلل
قوله عود المباش أي ثور قديم الكناس وانما نصب التسمي لما نون الطيب وكان من حقه الاضافة
فضارع قولهم هو ضارب زيد او منه قوله ته الى ألم نجعل الارض كفاتا أحياء وأمواتا أي كفات
أحياء وأموات يقول أرجت ريح ميا تنامأ صاب أبعاره من المطر والبنة أيضا الرائحة المتنة
قال والجمع من كل ذلك بنان قال ابن بري وزعم أبو عبيد أن البنة الرائحة الطيبة فقط قال وليس
بصحيح بدليل قول علي عليه السلام للاشعث بن قيس حين خطب اليه ابنته قم لعنك الله حائكا
فلما كاني أجده منك بنة الغزل وفي رواية قال له الاشعث بن قيس ما أحسبك عرفتني يا أمير المؤمنين
فان بن لا أجده بنة الغزل منك أي ريح الغزل رماها بالحياكة قبل كان أبو الاشعث يولع بالنساجة
والبن الموضع المتن الرائحة الجوهري البنة الرائحة كريهة كانت أو طيبة وكناس من أي ذوبنة

وهي رائحة بعر الطباء التذيب وروى شمر في كتابه أن عمر رضى الله عنه سأل رجلاً قدم من الثغر فقال هل شرب الخيش في البنيات الصغار قال لا إن القوم ليؤتون بالاناء فيمتدرونه حتى يشربوه كلهم قال بعضهم البنيات ههنا الاقداح الصغار والابنان اللزوم وأبنت بالمكان ابناً إذا أقت به ابن سيده وابن بالمكان بين بنائين أقام به قال ذو الرمة • ابن بها عود المياة طيب • وأبى الاصمعي الأبن وأبنت السحابة دامت ولزمت ويقال رأيت حيا مبنياً مكان كذا أى مقبلاً والتبني التثبيت في الامر والتبني المتبني العاقل وفي حديث شريح قال له أعرابي وأراد أن يعجل عليه بالحكومة تبني أى تثبت من قولهم ابن بالمكان إذا أقام فيه وقوله • بل الذنابا عديساً • يجوز أن يكون اللازم اللازق ويجوز أن يكون من البنة التي هي الرائحة المنتنة فاما أن يكون على الفعل واما ان يكون على النسب والبنان الاصابع وقيل أطرافها واحدها بنانة • وأنشد ابن بري لعباس ابن مرداس

ألا ليتني قطعت منه بنانه • ولا قيته بقطان في البيت حادرا

وفي حديث جابر وقتل أياه يوم أحد ما عرفتة الابنانه والبنان في قوله تعالى بلى قادرين على أن نسوي بنانه يعني شواه قال الفارسي فجعلها كحف البعير فلا ينتفع به في صناعة فاما ما أنشده سيويه من قوله

قد جعلت محي الطرار • نخس بنان فاني الاظفار

فانه أضاف الى المفرد بحسب اضافة الجنس يعني بالمشردانه لم يكسر عليه واحداً لجمع انما هو كسدره وسدر وجع القله بنانات قال وربما استعار وانباء أكثر العدد لاقله وقال • نخس بنان فاني الاظفار • يريد خسام البنان ويقال بنان مخضب لان كل جمع بينه وبين واحد الهاء فانه يؤحد ويذكر وقوله عز وجل فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان قال ابواحق البنان ههنا جميع أعضاء البدن وحكى الازهرى عن الزجاج قال واحد البنان بنانة قال ومعناه ههنا الاصابع وغيرها من جميع الاعضاء قال وانما اشتقاق البنان من قولهم ابن بالمكان والبنان به يعقل كل ما يكون للقامة والحياة اليه البنان أطراف الاصابع من اليدين والرجلين قال والبنان في كتاب الله هو الشوى وهي الأيدي والارجل قال والبنانة الاصبع الواحدة وأنشد

قوله في البنيات الصغار
وقوله البنيات ههنا الاقداح
الخ هكذا بالنسبة آخره في
الاصل ونسخة من النهاية
وأورد الحديث في مادة بني
وفي نسخة منها بنون آخره
وحرر الحديث اه • صححه

لأهم أكرم بني كنانة * ليس لحى فوقهم بنانه

أى ليس لاحد عليهم فضل قيس اصبع أبو الهيثم قال البنانة الاصبع كلها قال وتقال للعقدة
العليان الاصبع وانشد * يلقنهم البنان المطرق * والمطرق الذى طرف بالحنا قال
وكل مقص بنانة وبنانة بالضم اسم امرأة كانت تحت سعد بن لؤى بن غالب بن فهر وينسب ولده
اليها وهم رهط ثابت البناني ابن سيده وبنانه حى من العرب وفى الحديث ذكر بنانة وهى بضم الباء
وتخفيف النون الاولى محلة من المحال القديمة بالبصرة والبنانة والبنانة الروضة المعشبة أبو عمرو
البنينة صوت الفعش والقذع قال ابن الاعراب بنى الرجل اذا تكلم بكلام الفعش وهى البنينة
وانشد أبو عمرو ولكن كثير المحاربى

قدمتني البروى تلمان * وهو كثير عندها هلمان

* وهى تختدى بالمقال البنبان *

قال البنبان الردى من المنطق والبن الطريق من الشهم يقال للدابة اذا سميت ركبها طرق على طريق
الفرافى قولهم بل معنى الاستدراك تقول بل والله لا آتيك وبن والله يجعلون اللام فيها نونا قال
وهى لغة بنى سعد ولغة كلب قال وسمعت الباهليين يقولون لابن معنى لا بل قال ومن خفيف هذا
الباب بن ولا بن لغة فى بل ولا بل وقيل هو على البديل قال ابن سيده بل كلمة استدراك واعلام
بالاضراب عن الاول وقولهم قام زيد بل عمرو وبن عمرو فان النون بدل من اللام الا ترى الى كثرة
استعمال بل وقلة استعمال بن والحكم على الاكثر لا الاقل قال هـ ذاهو الظاهر من أمره قال
ابن جنى ولست أدفع مع هذا أن يكون بن لغة قائمة بنفسها قال ومما ضوعف من فائه ولايه بنبان
غير مصروف موضع عن ثعلب وانشد شمر

فصار ثنائى تميم وغيرهم * عشيبة يا ثنائى بنان غيرها

يعنى ما لبني تميم يقال له بنبان وفى ديار تميم ما يقال له بنبان ذكره الخطيبه فقال

مقيم على بنبان يمنع ماءه * وما وسيع ماء عطشان مرمل

يعنى الزبرقان انه حلاء عن الماء (بهكن) امرأة بهكنة وبها كنة تارة غضة وهى ذات

شباب بهكن أى غص ورعما قالوا بهكل قال السيلوى

بها كنة غضة بضة * برود التنايا خلاف الكرى

قوله ركبها طرق على طرق
هكذا بالاصل وفى التكملة
بعده هذه العبارة وبن على بن
وهى المناسبة للاستشهاد
فلعلها ساقطة من الاصل
مصححه

التهذيب جارية بهكنة تارة غريضة وهن البهكات والبهاكن ابن الاعرابي البهكة الجارية
الخفيفة الروح الطيبة الرائحة المليحة الحلوة (بهتن) البهانة الضحكة المتهللة
قال الشاعر

يأرب بهنانه مخبأة • تفتقر عن ناصع من البرد

وقيل البهانة الطيبة الريح وقيل الطيبة الرائحة الحسنة الخلق السمتة لزوجها وفي الصحاح
الطيبة النفس والأرج وقيل هي اللينة في عملها ومنطقها وفي حديث الانصار ايهنوا منها آخر
الدهر أي افرحوا وطيبوا انفسا بصحبي من قولهم امرأة بهنانه أي ضاحكة طيبة النفس والأرج
فاما قول عاهان بن كعب بن عمرو بن سعد أنشده ابن الاعرابي

ألا قالت بهان ولم تأبني • نعمت ولا يلبق بك النعيم

بنون وهجمة كاشايس • صفايا كنة الأوبار كوم

فانه يقال بهان أراد بهنانه قال وعندى أنه اسم علم كخادم وقطام وقوله لم تأبني أي لم تأنف وقيل
لم تأبني لم تنفرا ما خوذ من اباي العبد وهذا البيت أورده الجوهري منسوباً لعاهان بالميم ولم ينبه
عليه ابن بري بل أقره على اسمه وزاد في نسبه وهو عاهان بالهاء كما أورده ابن سيده وذكره أيضاً
في عوه وقال هو على هذا فعلاً وفاعلاً فيمن جعله من عهن وأورده الجوهري

• كبرت ولا يلبق بك النعيم • وصوابه نعمت كما أورده ابن سيده وغيره وبش اسم موضع كثير
التخل الجوهري وبهان اسم امرأة مثل قطام وفي حديث هوازن أنهم خرجوا بدريد بن الصمة
يتهنون به قال ابن الأثير قيل ان الراوي غلط وانما هو يتهنسون والتهنس كالتجتر في المشي
وهي مشية الأسد أيضاً وقيل انما هو تصحيف يتيمنون به من اليمين ضد الشوم والباهين ضرب
من التمر عن أبي خنيفة وقال مرة أخبرني بعض أعراب عمان أن بهجر نخلة يقال لها الباهين
لا يزال عليها السنة كلها طلع جديد وبكائس مبسرة وآخر مرطبة ومتمرة الأزهرى عن أبي يوسف
البيهق التستر من الرياحين والبهنوي من الابل ما بين الكرمانية والعربية وهو دخيل في العربية
(نون) البون والبون مسافة ما بين الشينين قال كثير عزة

إذا جاوزوا معروفه أسلمتهم • إلى غمرة ينظر القوم بونها

وقد بان صاحب بونا والبوان بكسر الباء عمود من أعمدة الخباء والجمع أثونة وبون بالضم وبون وأباها

قوله الى غمرة الخ هكذا فيه
يباض بالاصل وله الى غمرة
لا ينظر أو ما ينظر الخ وحرر
اه معجمه

قوله بكسر الباء عبارة
التكملة والبوان بالضم
عمود الخيمة لغسة في البوان
بالكسر عن الفراء اه

سيدويهوالبون موضع قال ابن دريد لأدري ما صحته الجوهرى البان ضرب من الشجر
واحدتها بانه قال امرؤ القيس

برهرة رودة رخصة • كثر عوبة البانة المنقطر

ومنه دهن البان وذ كره ابن سيدة في بين وعلمه وسند كره هناك وفي حديث خالد فلما ألقى الشام
بوانيه عزاني واستعمل غيري أي خيره وما فيه من السعة والنعمة ويقال ألقى عصاه وألقى بوانيه
قال ابن الأثير البواني في الأصل أضلاع الصدر وقيل الاكتاف والقوائم الواحدة بانية قال ومن
حق هذه الكلمة أن تجي في باب الباء والنون والياء قال وذ كرناها في هذا الباب جلا على ظاهرها
فإنها لم ترد حيث وردت إلا مجموعة وفي حديث علي ألقى السماء برك بوانيه يريد ما فيه من المطر
والبورين موضع قال معقل بن خويلد

لعمري لقد نادى المنادى فراعني • غداة البورين من قريب فاستمعا

وبوانات موضع قال معن بن أوس

سرت من بوانات قبون فاصبحت • بقوران قوران الرصاف نواكله

وقال الجوهرى بوانة بالضم اسم موضع قال الشاعر

لقد لقيت شول بجنبي بوانة • فصيا كاعراف الكوادر أسحما

وقال وضاح اليمن

أيا تخلتي وادي بوانة جيدا • اذ انام حراس الخيل جناكا

قال ورعما جاء بجذى الهاء قال الزقيان

ماذا تذكرت من الأطعان • طواله امن نحوذي بوان

قال وأما الذي يبلد فارس فهو شعب بوان بالفتح والتشديد (قال محمد بن المكرم) يقال انه من

أطيب بقاع الارض وأحسن أماكنها وأياه عنى أبو الطيب المتنبى بقوله

يقول بشعب بوان حصاني • أعن هذا يسار إلى الطعان

أبوكم آدم سن المعاصي • وعلمكم مفارقة الجنان

وفي حديث النضر أن رجلا نذر أن يحرأبلا بوانة قال ابن الأثير هي بضم الباء وقيل يفتحها هضبة

من وراء ينبع ابن الأعرابي البونة البنت الصغيرة والبونة القصيلة والبونة الفراق (بين)

الْبَيْنُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ جَاءَ عَلَى وَجْهَيْنِ يَكُونُ الْبَيْنُ الْفَرْقَةَ وَيَكُونُ الْوَصْلَ بَانَ يَنْبِنُ وَيَنْوِنُ وَهُوَ
مِنَ الْأَضْدَادِ وَشَهِدَ الْبَيْنُ الْوَصْلَ قَوْلُ الشَّاعِرِ

لَقَدْ فَرَّقَ الْوَاشِينَ بَيْنِي وَبَيْنَهَا • فَفَرَّقْتَ بِذَلِكَ الْوَصْلَ عَيْنِي وَعَيْنَهَا

وَقَالَ قَيْسُ بْنُ ذَرِّيْحٍ

لَعَمْرُكَ لَوْلَا الْبَيْنُ لَا يُقَطَّعُ الْهَوَى • وَلَوْلَا الْهَوَى مَا حَنَّ الْبَيْنُ إِلَيْنَا

فَالْبَيْنُ هُنَا الْوَصْلُ وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو فِي رَفْعِ بَيْنِ قَوْلِ الشَّاعِرِ

كَأَنَّ رَمَاحَنَا أَشْطَانُ بَثْر • بَعِيدُ بَيْنٍ جَالِيهَا جَرِير

وَأَنشَدَ أَيْضًا • وَيُشْرِقُ بَيْنُ اللَّيْلِ مِنْهَا إِلَى الصُّقْلِ • قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَيَكُونُ الْبَيْنُ اسْمًا

وَنَظْرًا فَامْتَنَكَا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ وَضَلَّ عَنْكُمْ مَا كُنْتُمْ تَرْجُونَ قَرِئْتُ بَيْنَكُمْ
بِالرَّفْعِ وَالنَّصْبِ فَالرَّفْعُ عَلَى الْفِعْلِ أَيْ تَقَطَّعَ وَضَلَّكُمْ وَالنَّصْبُ عَلَى الْحَذْفِ يَرِيدُ مَا بَيْنَكُمْ قَرَأْنَا ذَاكَ

وَحَفِصٌ عَنْ عَاصِمٍ وَالْكَسَاءِ بَيْنَكُمْ نَصَبًا وَقَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَأَبُو عَمْرٍو وَابْنُ عَامِرٍ وَحِزَّةٌ بَيْنَكُمْ رَفْعًا

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ أَيْ وَضَلَّكُمْ وَمَنْ قَرَأَ بَيْنَكُمْ فَإِنَّ أَبَا الْعَبَّاسِ رَوَى عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ مَعْنَاهُ تَقَطَّعَ الَّذِي كَانَ بَيْنَكُمْ وَقَالَ الزَّجَّاجُ فِيمَنْ فَتَحَ الْمَعْنَى لَقَدْ تَقَطَّعَ مَا كُنْتُمْ

فِيهِ مِنَ الشَّرِكَةِ بَيْنَكُمْ وَرَوَى عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ أَنَّهُ قَرَأَ لَقَدْ تَقَطَّعَ مَا بَيْنَكُمْ وَاعْتَدَ الْفَرَّاءُ وَغَيْرُهُ مِنْ

النَّحْوِيِّينَ قِرَاءَةً ابْنَ مَسْعُودٍ لَمْ يَنْقُرْ قَرَأَ بَيْنَكُمْ وَكَانَ أَبُو حَاتِمٍ يَنْكُرُ هَذِهِ الْقِرَاءَةَ وَيَقُولُ مَنْ قَرَأَ بَيْنَكُمْ

لَمْ يَجْزِ الْأَبْعُضُ كَقَوْلِهِ مَا بَيْنَكُمْ قَالَ وَلَا يَجُوزُ حَذْفُ الْمَوْصُولِ وَبَقَاءُ الصَّلَةِ لَا تَجْزِي الْعَرَبُ أَنْ

تَقَامَ زَيْدٌ بِمَعْنَى أَنْ الَّذِي قَامَ زَيْدٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَهَذَا الَّذِي قَالَهُ أَبُو حَاتِمٍ خَطَأٌ لِأَنَّ اللَّهَ جَلَّ ثَنَاؤُهُ خَاطِبٌ

بِمَا أُنْزِلَ فِي كِتَابِهِ قَوْمًا مُشْرِكِينَ فَقَالَ وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا قَرَادَى كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُمْ مَا خَوَّلْنَاكُمْ

وَرَأَيْتُمْ هَؤُلَاءِ مَا نَزَّلَ بِكُمْ مِنْ شَفْعَاءِ كَمِ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءُ لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ أَرَادَ لَقَدْ تَقَطَّعَ

الشَّرِكُ بَيْنَكُمْ أَيْ فِيمَا بَيْنَكُمْ فَاضْمَرُ الشَّرِكُ لِمَا جَرَى مِنْ ذِكْرِ الشَّرِكَةِ فَافْهَمْهُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ

مَنْ قَرَأَ بِالنَّصْبِ احْتَمَلَ أَمْرًا مِنْ أَحَدِهِمَا أَنْ يَكُونَ النَّاعِلُ مَضْمَرًا أَيْ لَقَدْ تَقَطَّعَ الْأَمْرُ وَالْعَقْدُ

أَوِ الْوَدَّ بَيْنَكُمْ وَالْآخِرُ مَا كَانَ يَرَاهُ الْإِخْفَافُ مِنْ أَنْ يَكُونَ بَيْنَكُمْ وَإِنْ كَانَ مَنْصُوبًا الْفِعْلُ مَرْفُوعًا

الْمَوْضِعُ بِفَعْلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ اقْتَرَنَ عَلَيْهِ نَصْبُهُ الطَّرْفُ وَإِنْ كَانَ مَرْفُوعًا الْمَوْضِعُ لَا طَرَادَ اسْتِعْمَالِهِمْ أَيْ

ظَرْفًا إِلَّا أَنْ اسْتَعْمَلَ الْجُمْلَةُ الَّتِي هِيَ صِفَةٌ لِلْمَبْتَدَأِ كَمَا هِيَ مِنْ اسْتِعْمَالِهَا فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا يَلِيزُ

أن يكون المبتدأ اسماً محضاً كزوم ذلك في الفاعل ألا ترى إلى قولهم تسمع بالمعدي خير من أن
 تراه أي سماعك به خير من رؤيتك إياه وقد بان الحى بينا وبينونة وأنشد ثعلب
 فهاج جوى في القلب ضمنه الهوى • بينونة ينأى بهامن يودع
 والمباينة المفارقة وتباين القوم تهاجروا وغراب البين هو الابقع قال عنترة
 ظعن الذين فراقهم أتوقع • وجرى بينهم الغراب الابقع
 حرق الجناح كأن حى رأسه • جلمان بالأخبار هش مولى
 وقال أبو الغوث غراب البين هو الأحمر المنقار والرجلين فأما الأسود فانه الحاسم لأنه يحتم بالفراق
 وتقول ضرب به فابان رأسه من جسده وفصله فهو مبين وفي حديث الشرب ابن القدح عن فيك
 أي فصله عنه عند النفس ثلاث قطع فيه شئ من الريق وهو من البين البعد والنفراق وفي
 الحديث في صفته صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن أي المذرط طولا الذي بعد عن قد
 الرجال الطوال وبان النسي بينا ويونا وحكى الفارسي عن أبي زيد طلب إلى أبيه البائنة وذلك
 إذا طلب إليه ما أن يبيناه بعمال فيكون له على حدة ولا تكون البائنة إلا من الابوين أو أحدهما
 ولا تكون من غيره ما وقد أبانه أبواه بإبانه حتى بان هو بذلك بين يونا وفي حديث الشعبي قال
 سمعت النعمان بن بشير يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وطلبت عمرة إلى بشير بن سعد
 أن ينحلى فخلا من ماله وأن ينطلق بي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيشهد فقام هل لك معه
 ولد غيره قال نعم قال فهل أبنت كل واحد منهم بمنى الذي أبنت هذا فقال لا قال فاني لأشهد على
 هذا هذا جوراً أشهد على هذا غيري أعدلوا بين أولادكم في النحل كما تحبون أن يعدلوا بينكم في البر
 واللفظ قوله هل أبنت كل واحد أي هل أعطيت كل واحد ما لا ينبغي به أي تشرده والاسم البائنة
 وفي حديث الصديق قال لعائشة رضي الله عنهما اني كنت أبنتك بنحس أي أعطيتك وحكى
 الفارسي عن أبي زيد بان وبانه وأنشد

كان عبنى وقد بانوني • غريان فوق جدول مجنون

وتباين الرجلان بان كل واحد منهما عن صاحبه وكذلك في الشركة إذا انفصلوا بان المرأة عن
 الرجل وهي بان انفصلت عنه بطلاق وتطبيقه بانه بالهاء لا غيره وهي فاعله بمعنى مفعولة أي
 تطبيقه ذات بينونة ومثله عيشة راضية أي ذات رضا وفي حديث ابن مسعود فممن طلق امرأته

قوله وهي فاعله بمعنى مفعولة
 أي تطبيقه الخ هكذا
 بالأصل وأصل فيه سطة
 فتأمل اه صححه

ثُمَّ إِنِّي تَطْلِيقاتُ فَقِيلَ لَهُ إِنَّهَا قَدْ بَانَتْ مِنْكَ فَقَالَ صَدَقُوا بَانَتِ الْمَرْأَةُ مِنْ زَوْجِهَا أَيْ انْفَصَلَتْ عَنْهُ
وَوَقَعَ عَلَيْهِ الطَّلَاقُ وَالطَّلَاقُ الْبَائِنُ هُوَ الَّذِي لَا يَمْلِكُ الزَّوْجُ فِيهِ اسْتِرْجَاعَ الْمَرْأَةِ إِلَّا بِقَدْحٍ جَدِيدٍ وَقَدْ
تَكَرَّرَ ذِكْرُهَا فِي الْحَدِيثِ وَيُقَالُ بَانَتْ يَدُ النَّاقَةِ عَنْ جَنْبِهَا تَبَيَّنَ يُونَاوِيَانُ الْخَلِيطُ يَبِينُ بَيْنًا
وَيَبْنُونَةً قَالَ الطَّرْمَاحُ * أَاَذَنُ النَّوَى يَبْنُونَةُ * ابنُ شَيْمِيسَ يَقَالُ لِلْجَارِيَةِ إِذَا تَزَوَّجَتْ
قَدْ بَانَتْ وَهِيَ قَدْ بَانَ تَزَوَّجَتْ وَبَيْنَ فَلَانٍ بَنَتَهُ وَأَبَانَهَا إِذَا زَوْجُهَا وَصَارَتْ إِلَى زَوْجِهَا وَبَانَتْ هِيَ إِذَا
تَزَوَّجَتْ وَكَانَتْهُ مِنَ الْبُتْرِ الْبَعِيدَةِ أَيْ بَعْدَتْ عَنْ بَيْتِ أَبِيهَا وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ عَالَ ثَلَاثَ بَنَاتٍ حَتَّى يَبِينَ
أَوْ يَبْنُو بَيْنَ بَفَتْحِ الْبَاءِ أَيْ يَتَزَوَّجْنَ وَفِي الْحَدِيثِ لَا تَخْرُجِي بَانُوا أَوْ مَاتُوا وَبُتْرُ يُونٍ وَاسِعَةٌ مَا بَيْنَ
الْجَالَيْنِ وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ هِيَ الَّتِي لَا يُصَيِّمُ أَرْشَاؤُهَا وَذَلِكَ لِأَنَّ جِرَابَ الْبُتْرِ مُسْتَقِيمٌ وَقِيلَ الْبَيُونُ الْبُتْرُ
الْوَاسِعَةُ الرَّأْسِ الضَّيْقَةُ الْأَسْفَلُ وَأَنشَدَ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارَسِيُّ

إِنَّكَ لَوَدَّعَوْتَنِي وَدُونِي * زَوْرَاءُ ذَاتِ مَنْزَعِ بَيُونِ
* أَقَلَّتْ لَيْسَةً لِي بَدْعُونِي *

لَجَعَلَهَا زَوْرَاءُ وَهِيَ الَّتِي فِي جِرَابِهَا عَوَجُ وَالْمَنْزَعُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَصْعَدُ فِيهِ الدُّوَانُ إِذَا تَزَعَّ مِنَ الْبُتْرِ
فَذَلِكَ الْهُوَاءُ هُوَ الْمَنْزَعُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ بُتْرُ يُونٍ وَهِيَ الَّتِي يَبِينُ الْمُسْتَقِيُّ الْخَبْلُ فِي جِرَابِهَا عَوَجُ
فِي جَوْلِهَا قَالَ جَرِيرٌ يَصِفُ خَيْلًا وَصَمِيلَهَا

يَشْنَفْنَ لِلنَّظَرِ الْبَعِيدِ كَأَنَّمَا * أَرْنَانُهَا يَبْنُوَانِ الْأَشْطَانَ

أَرَادَ كَأَنَّمَا اتَّصَلَتْ فِي رِكَابِهَا بَنَاتُ أَشْطَانٍ مَعَنَ نَوَاحِيهَا عَوَجُ فِيهَا أَرْنَانُهَا ذَوَاتُ الْأَذْنِ وَالنَّشَاطِ مِنْهَا
أَرَادَ أَنَّ فِي صَمِيلِهَا خَشْنَةً وَغَلْظًا كَأَنَّمَا اتَّصَلَتْ فِي بُتْرِ دَحُولٍ وَذَلِكَ أَعْلَظُ لَصَمِيلِهَا قَالَ ابْنُ بَرِي
رَجَعَهُ اللَّهُ الْبَيْتَ لِلْفَرَزْدَقِ لَا لِحَرِيرٍ قَالَ وَالَّذِي فِي شَعْرِهِ يَصْهَلُ وَالْبَائِنَةُ الْبُتْرُ الْبَعِيدَةُ الْقَعْرُ الْوَاسِعَةُ
وَالْبَيُونُ مَنْسَلُهُ لِأَنَّ الْأَشْطَانَ تَبَيَّنَ عَنْ جِرَابِهَا كَثِيرًا وَأَبَانَ الدُّوَانُ عَنْ طَيِّ الْبُتْرِ حَادِثُهَا عَنْهُ لَوْلَا
يُصَيِّمُ أَفْتَحَرَقَ قَالَ

دَلُّوعَرَالِ بَلَجِي مَنِينُهَا * لَمْ تَرْقُبِي مَا تَحَايِينِيهَا

وَنَقُولُ هُوَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَلَا يُعْطَفُ عَلَيْهِ إِلَّا بِالْوَالِدِ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ أُمَّتَيْنِ وَقَالُوا يَبْنُوَانِ كَذَلِكَ
إِذَا حَدَّثَ كَذَا قَالَ أَنَشِدَ سَيْدِي

فَيَبْنُوَانِ نَرْقُبُهُ أَتَانَا * مَعْلَقَ وَفَضَّةٍ وَزِنَادِرَاعٍ

قوله أَرْنَانُهَا ذَوَاتُ الْخِ كَذَا
بِالْأَصْلِ وَحَرَرُهَا فِي التَّكْمِلَةِ
وَالْبَيْتُ لِلْفَرَزْدَقِ يَمْجُو
جَرِيرًا وَالرَّوَايَةُ أَرْنَانُهَا أَيْ
كَأَنَّمَا اتَّصَلَتْ مِنْ أَبَارِبِهَا
لِسَعَةِ أَجْوَاهِهَا الْخِ اه
وَقَوْلُ الصَّاعِنِيِّ وَالرَّوَايَةُ
أَرْنَانُهَا يَعْنِي بِكُسْرِ الهمزة
وَسَكُونِ الرَّاءِ وَبِالنُّونِ
كَمَا هُنَا بِخِلَافِ رَوَايَةِ
الْجَوْهَرِيِّ فَإِنَّهَا أَذْنَابُهَا
وَقَدْ عَزَا الْجَوْهَرِيُّ هَذَا
الْبَيْتَ لِحَرِيرٍ كَمَا هُنَا فَقَدْ رَدَّ
عَلَيْهِ الصَّاعِنِيُّ مِنْ وَجْهِينِ
اه كَتَبَهُ مَصْحُوحُهُ

انما أراد بين نحن زرقبه انا فاشبع الفتحة فحذت بعدها ألف فان قيل فلم أضاف الظرف الذي هو بين وقد علمنا أن هذا الظرف لا يضاف من الاسماء الا لما يدل على أكثر من الواحد أو ما عطف عليه غيره بالواو ودون سائر حروف العطف نحو المال بين القوم والمال بين زيد وعمر ووقوله نحن زرقبه بـ له والجملة لا يذهب لها بعد هذا الظرف فالجواب أن ههنا واسطة محذوفة وفاوتة تقدير الكلام بين أوقات نحن زرقبه انا أي انا بين أوقات زرقبتنا أي بالجملة مما يضاف اليها أسماء الزمان نحو أتيتك زمن الحجاج أميراً وأن الخليفة عبد الملك ثم انه حذف المضاف الذي هو أوقات وولى الظرف الذي كان مضافاً الى المحذوف الجملة التي أقيمت مقام المضاف اليها كقوله تعالى وأسأل القرية أي أهل القرية وكان الاصح في تحقُّض بعد بينا اذا صلح في موضعه بين وينشد قول أبي ذؤيب بالكسر

بيننا نعنقه الكاهن ورؤغه * يوماً اتبع له جرى سلفه

وغيره يرفع ما بعد بينا وبينما على الابتداء والخبر والذي ينشد يرفع نعنقه ويخففها قال ابن بري ومثله في جواز الرفع والخفض بعدها قول الآخر

كن كيف شئت فقصر الموت * لامر حل عنه ولا فؤت

بيننا غنى بيت وبهجته * زال الغنى وتقوض البيت

قال ابن بري وقد تاتي اذ في جواب بينا كما قال جريد الازرقط

بيننا القتي يخط في غيباته * اذا نمتي الدهر الى غفراته

وقال آخر بينا كذلك اذا جئت همجة * نسي وتقتل حتى يسأم الناس

وقال القطامي

فبيننا غير طامح الطرف يبتغي * عبادة اذ واجهت أصحم ذا ختر

قال ابن بري وهذا الذي قلناه يدل على فساد قول من يقول ان اذ لا تكون الا في جواب بينما بزيادة ما وهذه بعد بينا كما ترى ومما يدل على فساد هذا القول أنه قد جاء بينما وليس في جوابها اذ كقول ابن هرمة في باب النسيب من الحماسة

بينما نحن بالبلاكت قالقا * عسرا وما والعيس تهوى هوى

خطرت خطرة على القلب من ذك * سر الذو ههنا استطعت مضيا

ومثله قول الهمشي

بَيْنَا الْمَرْءُ كَالرَّذِيئِ ذِي الْجُبَّةِ سَوَاءٌ مُصْلِحُ التَّقِيفِ
رَدَّهُ دَهْرُهُ الْمُضَلُّ حَتَّى * عَادَ مِنْ بَعْدِ مَشْيِهِ التَّدْلِيْفِ

ومثله قول أبو دواد

بَيْنَا الْمَرْءُ آمِنٌ رَاعُهُ رَا * تُعْ حَتْفٌ لَمْ يَخْشَ مِنْهُ اتِّبَاعُهُ

وفي الحديث بيننا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل أصل بيننا بين فاشبعت الفتحه فصارت ألفاويقال بينا وبينما وهما ظرف زمان بمعنى المفاجأة ويضافان الى جملته من فعل وفاعل ومبتدأ وخبر ويحتاجان الى جواب يتم به المعنى قال والافصح في جواب ما أن لا يكون فيه اذواذا وقد جآ في الجواب كثير انقول بينا زيد جالس دخل عليه عمرو واذ دخل عليه واذادخل عليه ومنه قول الحرقة بنت النعمان

بَيْنَا نَسُوسُ النَّاسِ وَالْأَمْرُ أَمْرُنَا * اِذَا نَحْنُ فِيهِمْ سُوقَةٌ تَنْتَصِفُ

وأما قوله تعالى وجعلنا بينهم موبقاتا فالزجاج قال معناه جعلنا بينهم من العذاب ما يؤيقهم أي يهلكهم وقال الفراء معناه جعلنا بينهم أي توأصلهم في الدنيا موبقاتهم يوم القيامة أي هلكا وتكون بين صفة بمنزلة وسط وخلال الجوهرى وبين بمعنى وسط تقول جلست بين القوم كما تقول وسط القوم بالتخفيف وهو ظرف وان جعلته اسما أعربتة تقول لقد تقطع بينكم برفع النون كما قال أبو نواس الهذلي يصف عقابا

فَلَا قَتْمَ يَلْقَاهُ بَرَّاحٌ * فَصَادَقَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ الْجَبُوبَا

الجبوب وجه الارض الازهرى في أثناء هذه الترجمة روى عن أبي الهيثم أنه قال الكواكب البياضات هي التي لا ينزلها شمس ولا قمر انما هي تسدى بهاني البر والبحر وهي شامية ومهب الشمال منها أولها القطب وهو كوكب لا يزول والجدى والفرقدان وهو بين القطب وفيه بنات نعش الصغرى وقال أبو عمرو سمعت المبرد يقول اذا كان الاسم الذي يبي بعد بينا اسما حقيقيا رفعته بالابتداء وان كان اسما مصدريا خفضته ويكون بينا في هذا الحال بمعنى بين قال فسألت أحمد بن يحيى عنه ولم أعلمه فأنله فقال هذا الدرأ لأن من الفصحاء من يرفع الاسم الذي بعد بينا وان كان مصدريا فيلحقه بالاسم الحقيقي وأنشد بيتا للخليل بن أحمد

بَيْنَا غَنَى بَيْتٍ وَبِهِ حِجَّتُهُ * ذَهَبَ الْغَنَى وَتَقَوَّضَ الْبَيْتُ

وجائز وجمجمته قال وأما بيننا فالاسم الذي بعده مرفوع وكذلك المصدر ابن سيبويه وبيننا
ويتم من حرف الابتداء وليست الالف في بيننا بصله وبيننا فعلى أشبهت النكتة فصارت النون
وبيننا بين زيدت عليه ما والمعنى واحد وهذا الشيء بين بين أي بين الجيد والردى وهما اسمان جعلا
واحدا وبيننا على الفتح والهمزة المحققة تسمى همزة بين بين وقالوا بين بين يريدون التوسط كما قال
عبيد بن الأبرص

نَحْمِي حَقِيقَتَنَا وَبَعْضَ الْقَوْمِ يَسْقُطُ بَيْنَ بَيْنَا

وكما يقولون همزة بين بين أي أنها همزة بين الهمزة وبين حرف اللين وهو الحرف الذي منه حر كُتِبَا
ان كانت مفتوحة فهي بين الهمزة والالف مثل سأل وان كانت مكسورة فهي بين الهمزة
والياء مثل سَمِ وان كانت مضمومة فهي بين الهمزة والواو مثل لَوْم الا أنها ليس لها تمكين
الهمزة المحققة ولا تنفع الهمزة المحققة أبداً ولا تقربها بالضعف من الساكن الا أنها وان كانت
قد قربت من الساكن ولم يكن لها تمكين الهمزة المحققة فهي متعركة في الحقيقة
فالمفتوحة نحو قولك في سأل سأل والمكسورة نحو قولك في سَمِ سَمِ والمضمومة نحو قولك في
لَوْم لَوْم ومعنى قول سيبويه بين بين أنها ضعيفة ليس لها تمكين المحققة ولا خلوص الحرف الذي
منه حر كُتِبَا قال الجوهري وسُميت بين بين لضعفها وان شديت عبيد بن الأبرص

• وبعض القوم يسقط بين بينا • أي يتساقط ضمير مبتدأ غير معتد به قال ابن بري قال
السيرافي كأنه قال بين هو لا وهو لا كأنه رجل يدخل بين فريقين في أمر من الأمور فيسقط
ولا يذكرك فيه قال الشيخ ويجوز عندي أن يريد بين الدخول في الحرب والتأخر عنها
كما يقال فلان يقدم رجلاً ولا يؤخر أخرى ولتيسر بعددات بين إذا لقيته بعد حين ثم أمسكت
عنه ثم أتته وقوله

وما خفت حتى بين الشرب والآذ • بقائه أتي من الحي أي بين

أي بائن والبيان ما بين به الشيء من الدلالة وغيره ما بان الشيء أي أنا انضح فهو بين والجمع أي بينا مثل
هين وأهينا وكذلك أبا ن الشيء فهو بين قال الشاعر

لو دب خذ فوق ضاحي جلدنا • لأبان من آثاره نحدور

قال ابن بري عند قول الجوهري والجمع أي بينا مثل هين وأهينا قال صوابه مثل هين وأهونا
لأنه من الهوان وأتته أي أوضعه واستبان الشيء ظهر واستبينته أاعرفته وتبين

الشيء ظهر وتبينته أنا تعدى هذه الثلاثة ولا تعدى وقالوا بان الشيء واستبان وتبين وأبان
وتبين بمعنى واحد ومنه قوله تعالى آيات مبينات بكسر اليااء وتشديد هاء بمعنى مبينات
ومن قرأ مبينات بفتح اليااء فالمعنى أن الله بينها وفي المسئل قد بين الصبح لذي عبتين أي تبين
وقال ابن ذريح

وللحب آيات تبين للفتى * شحوباً وتعرى من يديه الأشاحم

قال ابن سيده هكذا أنشده ثعلب ويرى تبين بالفتى شحوب والتبين الإيضاح والتبين أيضاً
الوضوح قال النابغة

الآلأ وارى لا ياماً ايئها * والتوى كالحوض بالظلمة الجلد

يعنى أتبينها والتبيان مصدر وهو شاذ لان المصادر انما تجى على التفعّل بفتح التاء مثال التذكار
والتمسك راروا التوكاف ولم يجى بالكسر الاخر فان وهما التبيان والتلقا ومنه حديث
آدم وموسى على نبينا حميد وعليم ما الصلاة والسلام أعطاك الله التوراة فيها بيان كل شيء
أي كشفه وايضاحه وهو مصدر قليل لان مصادر أمثاله بالفتح وقوله عز وجل وهو في الخصام
غير مبين يريد النساء أي الانثى لا تكاد تستوفى الخجة ولا تبين وقيل في التفسير ان المرأة
لا تكاد تخرج بحجة الا عليها وقد قيل انه يعنى به الاضنام والاول أجود وقوله عز وجل
لا تخرجوهن من بيوتهن ولا يخرجن الا أن ياتين بفاحشة مبينة أي ظاهرة مبينة قال ثعلب
يقول اذا طلقها لم يحل لها أن تخرج من بيتها ولا أن يخرجها هو الا بحجة يقوم عليها ولا تبين عن
الموضع الذي طلقت فيه حتى تنقضى العدة ثم تخرج حيث شئت وبنته أباؤا بنته وامتننته وبنته
وروى بيت ذى الرمة

تبين نسبة المرنى أو ما * كما بينت في الآدم العوارا

أي تبينها ورواه على بن حمزة تبين نسبة بالرفع على قوله قد بين الصبح لذي عبتين ويقال بان الحق
بين يأسافه وبارئ وأبان يبين ابانة فهو مبين بمعناه ومنه قوله تعالى حم والكتاب المبين أي والكتاب
المتين وقيل معنى المبين الذي أبان طرق الهدى من طرق الضلالة وأبان كل ما يحتاج اليه الأمة
وقال الزجاج بان الشيء وأبان بمعنى واحد ويقال بان الشيء وأبنته فعنى مبين أنه مبين خيره وبركته أو
مبين الحق من الباطل والحلال من الحرام ومبين أن نبوة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
حق ومبين قصص الانبياء قال أبو منصور ويكون المستبين أيضاً بمعنى المبين قال أبو منصور

قوله الاشاحم هكذا في
الاصل وانظر وحرر البيت
وقافيته اه معجمه

والاستنباط يكون واقعاً يقال استنبطت الشيء إذا تأملت فيه حتى تبين لك قال الله عز وجل وكذلك
نقص الـآيات ولستبين سبيل المحرمين المهي وتستبين أنت يا محمد سبيل المحرمين أي اتزاد
استبانة وإذا بان سبيل المحرمين فقد بان سبيل المؤمنين واكثر القراء قرؤا وتستبين سبيل المحرمين
والاستبانة حينئذ يكون غير واقع ويقال تبين الأمر أي تأملته وتوهمته وقد تبين الأمر
يكون لازماً واقعاً وكذلك يثبت أي تبين لازم ومتعدو قوله عز وجل وأنزلنا عليك الكتاب
تبيناً لكل شيء أي بين لك فيه كل ما يحتاج إليه أنت وأمتك من أمور الدين وهذا من اللفظ العام
الذي أريد به الخاص والعرب تقول يثبت الشيء تبيناً وتبيناً بكسر التاء وتفتحها بكسر التاء
يكونان مما فاما المصدر فانه يجيء على تفعال بفتح التاء مثل التكذاب والتصدق وما أشبهه
وفي المصادر حرفان نادران وهما تلقاء الشيء والتبيان قال ولا يقاس عليه ما قال النبي صلى الله
عليه وسلم إلا أن التبيين من الله والعجالة من الشيطان فتبينوا قال أبو عبيد قال الكسائي وغيره
التبيين التثبت في الأمر والثاني فيه وقرئ قوله عز وجل إذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا
وقرئ فتبينوا والمعنيان متقاربان وقوله عز وجل أن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا وفتبينوا قرئ
بالوجهين جميعاً وقال سيبويه في قوله الكتاب المبين قال وهو التبيان وليس على الفعل انما هو بناء
على حدة ولو كان مصدراً لفتح كالتفعل فانما هو من يثبت كالفار من أغرت وقال كراع التبيان
مصدر ولا نظيره إلا التلقا وهو مذكور في موضعه وبينهما بين أي بعد لغة في بون والواو أعلى
وقد بانه يبنوا البيان النصاححة واللسن وكلام بين فصيح والبيان الإفصاح مع ذكاء والبين من
الرجال النصيح ابن شميل البين من الرجال السميع اللسان الفصيح الطريف العالي الكلام القليل
الرجح وفلان أبين من فلان أي أفصح منه وأوضح كلاماً ورجل بين فصيح والجمع أبناء فتح الباء
لسكون ما قبلها وأنشد شمر

قد ينطق الشعر الغي ويبتني * على البين السفال وهو خطيب

قوله يبتني أي يظني من الادمي وهو الإبطاء وحكي اللعياني في جملة أبناء فاما بيان
فكملت وأموات قال سيبويه شبه واقعاً بفاعل حين قالوا شاهدوا شهداء قال ومثله يعني ميتاً
وأموأنا قيل وأقوال وكيس وأكلس وأما ميتاً فنادر الأقيس في ذلك جمعه بالواو وهو قول سيبويه
روى ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن من البيان أضر وأن من الشعر لحكم
قال البيان اظهار المقصود ببلغ لفظ وهو من الفهم وذكا القلب مع اللسان وأصله الكشف

والظهور وقيل معناه ان الرجل يكون عليه الحق وهو اقوم بحجته من خصمه في قلب الحق
بيانه الى نفسه لان معنى السحر قلب الشيء في عين الانسان وليس بقلب الاعيان وقيل معناه انه
يلغ من بيان ذي القصاحة انه يدح الانسان فيصدق فيه حتى يصرف القلوب الى قوله ووجه ثم
يدم فيصدق فيه حتى يصرف القلوب الى قوله وبفضه فكأنه سحر السامعين بذلك وهو وجه قوله
ان من البيان لسحرا وفي الحديث عن أبي امامة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحيا أموال العي
شعبتان من الايمان والبذاء أموال البيان شعبتان من النفاق أراد أنهما خصلتان منشوءهما النفاق أما
البذاء وهو الفحش فظاهر وأما البيان فاعلم أراد منه بالذم التعسق في النطق والتفاسيح واطهار
التقدم فيه على الناس وكأنه نوع من العجب والكبر ولذلك قال في رواية أخرى البذاء وبعض
البيان لان ليس كل البيان مذموما وقال الزجاج في قوله تعالى خلق الانسان علمه البيان قيل انه
عني بالانسان ههنا النبي صلى الله عليه وسلم علمه البيان أي علمه القرآن الذي فيه بيان كل شيء وقيل
الانسان هنا آدم عليه السلام ويجوز في اللغة أن يكون الانسان اسما للجنس الناس جميعا
ويكون على هذا علمه البيان جعله متميزا حتى انفصل الانسان ببيانه وتميزه من جميع الحيوان ويقال
بين الرجلين بين بعيدوبون بعيد قال أبو مالك الين الفصل بين الشئين يكون ما حزننا أو بقربه
رمل وبينهما شئ ليس بحزن ولا سهل والبون الفضل والمزية يقال بانه يونه وبينه والواو أفصح
فاما في البعد فيقال ان بينهما لينا لا غير وقوله في الحديث أول ما بين على أحدكم نخذه أي يعرب
ويشهد عليه ونخلة بانه فأتت بكائسها الكوا فبروامتدت عراجينها وطلت حكاها أبو حنيفة
وأشد لحيد القشيري

من كل بائنة بين عذوقها * عنها وحاضنة لها مبقار

قوله بين عذوقها يعني أنها بين عذوقها عن نفسها والباين والبائنة من القسي التي بأت من
وترها وهي ضد البائنة لأنها عيب والبائنة مقالوبة عن البائنة الجوهرية البائنة القوس التي بأت
عن وترها كثيرا وأما التي قد قربت من وترها حتى كادت تلتصق به فهي البائنة بتقديم النون قال
وكلاهما عيب والبائنة النبل الصغار حكا السكري عن أبي الخطاب ولناقة حالبان أحدهما
يمسك العلبة من الجانب الايمن والاخر يحلب من الجانب الايسر والذي يحلب يسمى المستعلي
والمعلي والذي يمسك يسمى البائن والبين الفراق التهذيب ومن أمثال العرب است البائن أعرف

قوله بين الفصل الخ كذا
بالاصل المعول عليه وحرر
كتبه معجمه

وقيل أعلم أي من ولي أمر أو مارسه فهو أعلم به عن لم يمارسه قال والباثن الذي يقوم على عین الناقة إذا حلبها والجمع البائن وقيل البائن والمستعلي هما الحالبان اللذان يحلبان الناقة أحدهما حالب والاخر محلب والمعين هو المحلب والباثن عن عین الناقة يمسك العلبة والمستعلي الذي عن شمالها وهو الحالب يرفع البائن العلبة اليه قال الكمي

يُسْرُ مُسْتَعْلِيَا بَائِنٌ • من الحالين بأن لا غرارا

قال الجوهري والباثن الذي يأتي الحلوبة من قبل شمالها والمعالي الذي يأتي من قبل عينيها والمسين بالكسر القطعة من الأرض قد رمت البصر من الطريق وقيل هو ارتفاع في غلط وقيل هو الفصل بين الأرضين والبين أيضا الناحية قال الباهلي الميل قد رما يدرك بصره من الأرض وفصل بين كل أرضين يقال به بين قال وهي الثخوم والجمع يئون قال ابن مقبل يخاطب الخيال

لَمْ تَسِرْ لِي وَلَمْ تَطْرُقْ لِحَاجَتِي • من أهل ريمان الاحاجة فينا

يسر وخير أبو اليفعال به • أتى تسديت وهذا ذلك الينا

ومن كسر التاء والكاف ذهب بالتأنيث إلى ابنة البكري صاحبة الخيال قال والتذ كبر أصوب ويقال سرنا ميلا أي قد رمت البصر وهو البين وبين موضع قريب من الحيرة ومبين موضع أيضا وقيل اسم ماء قال حنظلة بن مصعب

يَارِ بِهَا الْيَوْمَ عَلَى مَبِين • على مبين جرد القصير

التارك الخاض كالأروم • وقلها أسود كالظلم

جمع بين النون والميم وهذا هو الاكفاء قال الجوهري وهو جائز للمطبوع على قبحه يقول ياري ناقي على هذا الماء فاخرج الكلام فخرج النداء وهو تنجب ويتنونه موضع قال

يَارِ بِحَ يَنْوَنَةٌ لَا تَذْمِينَا • جئت بألوان المصقرينا

وهما ينوتان ينونة القصوى وينونة الدنيا وكناهما في شق بني سعد بين عتمان وبينهم التهذيب ينونة موضع بين عتمان والبحرين وبني وعدن آيين وآيين موضع وحكي السيرافي عدن آيين وقال آيين موضع ومثل سيبويه آيين ولم يفسره وقيل عدن آيين اسم قرية على سيف البحر ناحية اليمن الجوهري آيين اسم رجل ينسب اليه عدن يقال عدن آيين والبان شجر يسمو ويطول في استواء مثل نبات الآثل وورقه أيضا هذب كهذب الآثل وليس نخسبه صلابة واحدة بأنه قال أبو زياد من

قوله بسر وقال الصائغاني
والرواية من سر وجر لا غير
٥١

قوله بألوان في ياقوت
بارواح ٥٥ مصححه

العضاء البان وله هذب طوال شديد الخضرة وينبت في الهضب وثمرته تشبه قرون اللوبيا
الآن خضرتها شديدة ولها حب ومن ذلك الحب يستخرج دهن البان التهذيب البانة شجرة لها
ثمره تربب بأقاويه الطيب ثم يقتصر دهنها طيبا وجمعها البان ولاستوائ نباتها ونبات أقنانها وطولها
ونعمتها شبه الشعراء الجارية الناعمة ذات الشطاط بها فصيل ككأنها بانة وكأنها غصن بان قال
قيس بن الخطيم

حورا جديدا يستضاء بها * كأنها خوط بانة قصف

ابن سيده قضا على ألف البان بالياء وان كانت عين الغلبة ب ي ن على ب و ن

﴿ فصل التاء المنشأة فوقها ﴾ ﴿ (تأن) ﴾ أنشد ابن الاعرابي

أغرل ياموصول منها عمالة * وبقل بأكاف القرى ثوان

قال أراد ثوان فابدل هذا قوله قال وأحسن منه أن يكون وضعا لا بد لا قال ولم نسمع هذا الا في هذا
البيت وقوله ياموصول اما أن يكون شبهه بالموصول من الهوام واما ان يكون اسم رجل وحكى
ابن بري قال تأن الرجل الصيد اذا جاءه من هنامرة ومن هنامرة أخرى وهو ضرب من الخديعة
قال أبو غالب المعنى

تأن لي بالامر من كل جانب * ليصرفني عما أريد كنود

(تبن) التبن عصفرة الزرع من البر ونحوه معروف واحدته تبنة والتبن لغة فيه والتبن
بالفتح مصدر رتب الدابة يتبنها يتناعلقها التبن ورجل تبن يبيع التبن وان جعلته فعلا من التبن
لم تصرفه والتبن بكسر التاء وسكون الباء أعظم الاقذاح يكاد يروى العشرين وقيل هو الغليظ
الذي لم يتنوق في صنعه قال ابن بري وغيره ترتيب الاقذاح الغمر ثم القعب يروى الرجل ثم
القدح يروى الرجلين ثم العس يروى الثلاثة والاربعة ثم الرقد ثم العنن مقارب التبن قال ابن
بري وذكرة حمزة الأصفهاني بعد العنن ثم المعلق ثم العلبة ثم الجنبسة ثم الخوابة قال وهي أنكرها
قال ونسب هذه الفروق الى الاصمعي وفي حديث عمرو بن معد يكرب اشرب التبن من اللبن
والتبانة الطبانة والفطنة والذكاوتين له تبنا وتبانة وتبانية طين وقيل التبانة في الشر والطبانة
في الخير وفي حديث سالم بن عبد الله قال كان يقول في الحامل المتوفى عنها زوجها انه يتفق عليها من
جميع المال حتى تبنت ما تبنت قال عبد الله أراها خاطم وقال أبو عبيدة هو من التبانة

قوله تبن من هنا الى فصل
الحاء ساقط من نسخة
الاصل المعول عليها اه
معجمه

قوله كنود ضبط الكاف
بالضم في التكملة كتبه
معجمه

والطبانة ومعناها شدة الفطنة ودقة النظر ومعنى قول سالم بن عيسى أي أدقتم النظر فقلتم أنه يتقن
 علم من نصيبها وقال الليث طبن له بالطاء في الشر وتبن له في الخير فجعل الطبانة في الخديعة
 والاعتساف والتبانة في الخير قال أبو منصور هما عند الأئمة واحد والعرب تبدل الطاء تاء لقرب
 تخرجهما فالوامت ومط إذا مد وطروتر إذا سقط ومثله كثير في الكلام وقال ابن شميل التبن أنما
 هو اللوم والدقة والطبن العلم بالأمور والأداهة والفطنة قال أبو منصور وهذا ضد الأول وروى
 عن الهوازني أنه قال اللهم اشغل عنا إثبات التبن عراة قال رده وفتنتهم لما لا يقطن له الجوهرى
 وتبن الرجل بالكسر تبن تبنًا بالتجريك أي صار فطنًا فهو تبن أي فطن دقيق النظر في الأمور وقد
 تبن تبنًا إذا أدق النظر قال أبو عبيد في الحديث إن الرجل ليتكلم بالكلمة يبن فيها بهوى بها
 في النار قال أبو عبيد هو عندى أنما ض الكلام وتدقيقه في الجدل والخصومات في الدين ومنه
 حديث معاذ بن أبيكم ومغمضات الأمور ورجل تبن بطن دقيق النظر في الأمور فطن كالطبن وزعم
 يعسوب أن التابديل قال ابن بري قال أبو سعيد السيرافي تبن الرجل انتفخ بطنه ذكره عند قول
 سيبويه بطن بطنًا فهو بطن وتبن تبنًا فهو تبن فقرن تبن بطن قال وقد يجوز أن يريد سيبويه
 تبنًا أمثلا بطنه لأنه ذكره بعده وبطن بطنًا وهذا لا يكون إلا الفطنة قال والتبن الذى يعقب يده
 في كل شئ وقوله في حديث عمر بن عبد العزيز أنه كان يلبس ردًا متبنًا بالزعفران أي يشبه لون لون
 التبن والتبن بالضم والتشديد سراويل صغيرة مقدار شبر يستر العورة المغلطة فقط يكون
 للملاحين وفي حديث عمر بن الخطاب صلى في تبن فنهال أنى تمثون أي يشتكى من ثباته وقيل التبن شبه
 السراويل الصغيرة وفي حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال تبن بطن تبنًا وقيل تبن بطن تبنًا
 وتبنى موضع قال كثير عزة

عفار بنع من أهله فالظواهر • فأكاف تبنى قد عفت فالأصاغر

(زن) ترى المرأة الفالجرة فيمن جعلها فاعلى وقد قيل إنها تفعل من الزنوة وهو مذكور
 في موضعه قال أبو ذؤيب

فإن ابن ترقى إذا جتكم • يدافع عني قولاً بريحا

قوله قولاً بريحا أي بمعنى عتقه قال ابن بري قال أبو العباس الأحمول ابن ترقى اللبس وكذا
 قال في ابن ترقى قال نعلب ابن ترقى وابن ترقى أي ابن أمة ابن الأعرابي العرب تقول للامة

قوله ومغمضات هكذا ضبط
 في بعض نسخ النهاية وفي
 بعض آخر ككومات
 وعليه القاموس وشرحه
 كتبه معصمه

قوله وقد يجوز أن يريد
 سيبويه تبن الخ هكذا فيما
 بأيدينا من النسخ وحرره
 ونعوذ بالله من النسخ السقيمة
 اه معصمه

قوله بمشتقه أي بخصامه
 كذا في بعض النسخ وفي
 بعض آخر عشقة منه اه
 كتبه معصمه

تُرْتَى وَفَرْتَى وَتَقُولُ لَوْلَا بَغَى ابْنُ تُرْتَى وَابْنُ فَرْتَى قَالَ صَفَرُ الْقِي

فَأَنَّ ابْنَ تُرْتَى إِذَا جُنْتُكُمْ * أَرَاهُ يُدَافِعُ قَوْلًا عَنِفًا

أَيُّ قَوْلًا غَيْرَ حَسَنٍ وَقَالَ عَمْرُو ذُو الْكَلْبِ

تَمَنَّى ابْنُ تُرْتَى أَنْ يَرَانِي * فَغَيَّرَ مَا يَمْنَى مِنَ الرِّجَالِ

قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ تُرْتَى مَا خُوذَ مِنْ رَيْبٍ تُرْتَى إِذَا أَدِيمَ النَّظَرَ إِلَيْهَا (تقن) ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ التَّقْنُ الْوَسْخُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ تَقْنُ الشَّيْءُ طَرْدَهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ حَلَّ فُلَانٌ عَلَى الْكَنْبِيَّةِ

فَجَعَلَ يَتَقْنُهَا أَيُّ يَطْرُدُهَا وَيَرِي يَتَقْنُهَا أَيُّ يَطْرُدُهَا أَيْضًا (نَعْن) فِي الْحَدِيثِ كَانَ رَسُولُ

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَعْنٍ وَهُوَ قَائِلُ السُّقْيَا قَالَ أَبُو مَوْسَى هُوَ بَضْمُ التَّاءِ وَالْعَيْنِ وَتَشْدِيدُ

الْهَاءِ مَوْضِعُ فِيمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ قَالَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَكْسِرُ التَّاءَ قَالَ وَأَصْحَابُ الْحَدِيثِ يَقُولُونَ

بِكْسَرِ التَّاءِ وَسَكُونِ الْعَيْنِ (تقن) التَّقْنُ تَرْوُوقُ الْبَرِّ وَالْيَمْنُ وَهُوَ الطِّينُ الرَّقِيقُ يُخَالَطُهُ

حَامَةٌ يَخْرُجُ مِنَ الْبَرِّ وَقَدْ تَقَنَّتْ وَاسْتَعْمَلَهُ بَعْضُ الْأَوَائِلِ فِي تَكْدِيرِ الدَّمِ وَتَكْدِيرِهِ وَالتَّقْنَةُ

رُسَابَةُ الْمَاءِ وَخُسَارَتُهُ اللَّيْثُ التَّقْنُ رُسَابَةُ الْمَاءِ فِي الزَّيْسِ وَهُوَ الَّذِي يَجِيءُ بِهِ الْمَاءُ مِنَ الْخُنُورَةِ

وَالْتَقْنُ الطِّينَ الَّذِي يَذْهَبُ عَنْهُ الْمَاءُ فَيَتَشَقَّقُ وَتَقْتُوا أَرْضَهُمْ أَرْسَلُوا فِيهَا الْمَاءَ الْخَائِرَ لِحُجُودِ

وَالْتَقْنُ بَقِيَّةَ الْمَاءِ الْكَدْرُ فِي الْحَوْضِ وَيُقَالُ زَرَعْنَا فِي تَقْنٍ أَرْضٍ طَيِّبَةً أَوْ خَيْبَةً فِي تَرْتَبِهَا

وَالْتَقْنُ الطَّبِيعَةَ وَالْفَصَاحَةُ مِنْ تَقْنِيهِ أَيُّ مِنْ سُوسِهِ وَطَبِيعِهِ وَأَتَقْنُ الشَّيْءَ أَحْكَمَهُ وَاتَّقَانَهُ

أَحْكَمَهُ وَالْإِتْقَانُ الْأَحْكَامُ لِلْأَشْيَاءِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ صَنَعَ اللَّهُ الَّذِي أَتَقْنُ كُلَّ شَيْءٍ

وَرَجُلٌ تَقْنٌ وَتَقْنٌ مُتَقِنٌ لِلْأَشْيَاءِ حَازِقٌ وَرَجُلٌ تَقْنٌ وَهُوَ الْحَاضِرُ الْمُنْطِقُ وَالْجَوَابُ وَتَقْنٌ

رَجُلٌ مِنْ عَادٍ وَابْنُ تَقْنٍ رَجُلٌ وَتَقْنٌ اسْمُ رَجُلٍ كُلُّ جَيْدِ الرَّمْيِ يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ وَلَمْ يَكُنْ يَسْقُطُ

لَهُمْ وَأَنْشَدَ فَقَالَ

لَا كَلَّةَ مِنْ أَقْطَوْسٍ * وَشَرَبَاتٍ مِنْ عَيْيِ الضَّانِ

أَلَيْنَ مَسَافِي حَوَايَا الْبَطْنِ * مِنْ يَتَرِيَّاتٍ قَدْ نَادَحَتْ

* بِرَحِيْبِهَا أَرْمَى مِنْ ابْنِ تَقْنٍ *

قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الْأَصْلُ فِي التَّقْنِ ابْنُ تَقْنٍ هَذَا تَقِيلُ لِكُلِّ حَازِقٍ بِالْأَشْيَاءِ تَقْنٌ وَمِنْهُ يُقَالُ

أَتَقْنُ فُلَانٌ عَمَلَهُ إِذَا أَحْكَمَهُ وَأَنْشَدَ شَمْرُ السُّلَمِيِّ بْنِ رِبْعَةَ (١) بَنِي دَبَابٍ بَنِي عَامِرٍ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ السَّيِّدِ

قوله تقن كذا في النسخ
تقديم هذه المادة على
ما بعدها والمناسب العكس
كتبه مصححه

(١) قوله ابن دباب كذا في
الأصل والذي في مادة دبب
من شرح القاموس ودباب بن
عبد الله بن عامر بن الحرث
ابن سعد بن تميم بن مرة من
رهط أبي بكر الصديق
وابنه الحويرث بن دباب
وآخرون اه وفي نسخة
من التهذيب ابن ريان
وحرر اه مصححه

قوله أهلكن الخ كذا في
الاصول والتهذيب وحرر
الوزن اه معجمه

أهلكن طمأ وبعدهم غنى بهم وذا جردون
وأهل جاش وأهل مأرب وحى لقن والتقون
واليسر كالعسر والغنى كالعدم والحياة كالمتون
فجمعه على تقون لانه أراد تقنا ومن اتسب اليه والتقون من بني تقن بن عاد منهم عمر بن تقن
وكعب بن تقن وبه ضرب المثل ف قيل أرقي من ابن تقن (تكن) الازهرى وتكنى من
أسماء النساء في قول العجاج * خيال تُكْنَى وخيال تُكْتَمَا * قال أحسبه من كُنيت تُكْنَى
وَكُنْت تُكْتَم (تلن) التلونة والتلثة الحاجة وما فيه تلثة وتلونة أى حبس ولا ترداد عن
ابن الاعرابي ويقال لنا قبلك تلثة وتلثة أيضا بفتح التاء وضمها وقال أبو عبيد لنافيه تلونة أى
حاجة أبو حبان التلانة الحاجة وهى التلونة والتلون وأنشد
فقلت لها لا تجزى أن حاجتى * يجزع الغضى قد كد يقضى قلوبها
قال وقال أبو رغبة هى التلثة ويقال لنا تلثات نقضها أى حاجات ويقال متى لم نقض التلثة
أخذتنا التلثة والتلثة بتقديم اللام القنفذ والتلونة الإقامة وأنشد
فأنكم لستم بدار تلونة * ولكنكم أنتم بهند الأحامس
وشرح هند الأحامس مذكور فى موضعه وهذا البيت أورده الازهرى عن ابن الاعرابي
فأنكم لستم بدار تلونة * ولكنكم أنتم بهند الأحامس
يقال لى هند الأحامس اذا مات القراء الى فيهم تلثة وتلثة وتلونة على فعولة أى مكثت ولبث
ويقال ما هذه الدار بدار تلثة وتلونة أى إقامة ولبث الاجرتلان فى معنى الآن وأنشد
لجمل بن معمر فقال

قوله التلونه هى والتلون
مضبوطان فى التكملة
والتلذيب بفتح التاء فى
جميع المعانى الآتية
وضبطا فى القاموس بضمها
وحرر اه معجمه

نولى قبل نأى دارى جانا * وصلينا كما زعمت تلانا
ان خيرا المواصلين صفاء * من يوافى خليله حيث كانا

وقد ذكره فى فصل الهمزة وفى حديث ابن عمر وشواله عن عثمان وفراره يوم أحد وعييته عن بدر
ويبعة الرضوان وذو كره وقوله اذهب بهذا تلان معك يريد الآن وقد تقدم ذكره (تن)
تئين اسم موضع قال عبدة بن الطبيب

سموت له بالركب حتى وجدته * بتئين يئكيه الحمام المفرد

وَرَكَّ صِرْفَهُ لِمَا عَنَى بِهِ الْبَقْعَةُ وَفِي حَدِيثٍ سَالِمٍ سَبَلَانَ قَالَ سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا وَهِيَ
بِمَكَانٍ مِنْ تَمَنٍّ يَسْفَحُ هَرْتَشِي بِفَتْحِ التَّاءِ وَالْمِيمِ وَكُسْرِ النُّونِ الْمُسَدَّدَةِ اسْمُ ثَنِيَّةٍ هَرْتَشِي بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ
(تَنَنٍ) التَّنِينَ بِالْكَسْرِ التَّرَبُّ وَالْحَنُّ وَقِيلَ الشَّبُّ وَقِيلَ الصَّاحِبُ وَالْجَمْعُ أَتْنَانُ يُقَالُ صَبُوءَةُ أَتْنَانٍ
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ سِنُهُ وَتَنَّهُ وَحَنَّهُ وَهُمْ أَتْنَانُ وَأَتْنَانُ وَأَتْرَابُ إِذَا كَانَ مِنْهُمْ وَاحِدًا وَهُمَا تَنَانٌ قَالَ
ابْنُ السَّكَيْتِ هُمَا مَسْتَوِيَانِ فِي عَقْلِ أَوْ ضَعْفٍ أَوْ شِدَّةٍ أَوْ مُرُوءَةٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ جَمْعُ تَنٍ أَتْنَانٌ وَتَيْنٍ
عَنِ الْقُرَاءِ وَأَنْشَدَ فَقَالَ

فَأَصْبَحَ مَبْصَرَانِهَا رَهْ * وَأَقْصَرَ مَا يَعْدِلُهُ التَّنِينَا

قوله فأصبح كذا في النسخ
وحرره اه معجمه

وَفِي حَدِيثٍ عَمْرَانَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَنِي وَتَرَنِي تَنَ الرَّجُلُ مِثْلُهُ فِي السِّنِّ وَالتَّنُّ
وَالْتَنُّ الصَّبِيُّ الَّذِي قَصَّعَ الْمَرْضُ فَلَا يَشِبُّ وَقَدْ أَتَنَّهُ الْمَرْضُ أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ أَتَنَّهُ الْمَرْضُ إِذَا
قَصَّعَهُ فَلَمْ يَلْحَقْ بِأَتْنَانِهِ أَيْ بِأَقْرَانِهِ فَهُوَ لَا يَشِبُّ قَالَ وَالتَّنُّ الشَّخْصُ وَالْمِثَالُ وَتَنَ بِالْمَكَانِ أَقَامَ عَنْ
تُعْلَبِ وَالتَّيْنِ ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَاتِ مِنْ أَعْظَمِهَا كَأَنَّ كِبَرَهَا يَكُونُ مِنْهَا وَرَبَّاعِيَةُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
سَحَابَةٌ فَأَحْتَمَلَتْهُ وَذَلِكَ فِيمَا يَقَالُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَنَّ دَوَابَّ الْبَحْرِ يَشْكُونَهُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى فَيَرْفَعُ عَنْهَا قَالَ
أَبُو مَنْصُورٍ وَأَخَذَ بَرِيٌّ شَيْخٌ مِنْ ثِقَاتِ الْفَرَازْدَاقِ أَنَّهُ كَانَ نَازِلًا عَلَى سَيْفٍ بِحَرِّ الشَّامِ فَتَنَظَرُ هُوَ وَجَمَاعَةُ
أَهْلِ الْعَسْكَرِ إِلَى سَحَابَةٍ انْقَسَمَتْ فِي الْبَحْرِ ثُمَّ ارْتَفَعَتْ وَتَنَظَرْنَا إِلَى ذَنَبِ التَّيْنِ يَضْطَرِبُ فِي هَيْدَبِ
السَّحَابَةِ وَهَبَّتْ بِهَا الرِّيحُ وَلَحْنٌ تَنَظَّرُ إِلَيْهَا إِلَى أَنْ غَابَتِ السَّحَابَةُ عَنْ أَبْصَارِنَا وَجَاءَ فِي بَعْضِ الْأَخْبَارِ
أَنَّ السَّحَابَةَ تَحْمِلُ التَّيْنِ إِلَى بِلَادِ يَاجُوجَ وَمَاجُوجَ فَتَنَظَّرُ فِيهَا وَأَنَّهُمْ يَجْتَمِعُونَ عَلَى لُجَّةٍ
فِيهَا كُلُّهُ وَالتَّيْنُ نَجْمٌ وَهُوَ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْحَبَّةِ اللَّبِثُ التَّيْنُ نَجْمٌ مِنْ نَجُومِ السَّمَاءِ وَقِيلَ لَيْسَ
بِكَوْكَبٍ وَلَكِنَّهُ يَبَاضُ خَفِيٌّ يَكُونُ جَسَدُهُ فِي سِتَّةِ بُرُوجٍ مِنَ السَّمَاءِ وَذَنَبُهُ دَقِيقٌ أَسْوَدٌ فِيهِ التَّوَاءُ
يَكُونُ فِي الْبُرْجِ السَّابِعِ مِنْ رَأْسِهِ وَهُوَ يَنْتَقِلُ كَسَقْلِ الْكَوَاكِبِ الْجَوَارِي وَاسْمُهُ بِالْفَارْسِيَّةِ
فِي حِسَابِ النُّجُومِ هَشْتَنْبَرُ وَهُوَ مِنَ النُّجُومِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَتُسَمَّى الْقُرْسُ الْجَوْزُ هَرُوقًا وَهِيَ
يُعَدُّ مِنَ النُّجُومِ (قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَكْرَمِ) الَّذِي عَلَيْهِ الْمُجَمُّونُ فِي هَذَا أَنَّ الْجَوْزَ هَرُوقًا الَّذِي هُوَ رَأْسُ
التَّيْنِ يُعَدُّ مَعَ السُّعُودِ وَالذَّنَبُ يُعَدُّ مَعَ النُّجُومِ الْجَوْهَرِيُّ وَالتَّيْنُ مَوْضِعٌ فِي السَّمَاءِ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ تَنَنَ الرَّجُلُ إِذَا تَرَكَ أَصْدَقَاءَهُ وَصَاحِبَ غَيْرِهِمْ أَبُو الْهَيْثَمِ فِيمَا قَرِئَ بِخَطِّهِ سَيْفٌ كَكِهَامٍ
وَدَدَانٍ وَمَتْنَانِ أَيْ كَلِيلٌ وَسَيْفٌ كَكِهَامٍ مِثْلُهُ وَكُلُّ مَتْنٍ مَذْمُومٍ (تَنَنٍ) الْأَزْهَرِيُّ أَهْمَلَهُ

قوله هشتنبر كذا ضبط في
القاموس وضبط في التكملة
بفتح الهاء والتاء والباء اه
معجمه

قوله ومتنن لم تقف على
ضبطه وحرره اه معجمه

الليث وروى ثعلب عن ابن الأعرابي ثَمَنٌ يَتَمَنُّ تَمَنُّنًا فَهُوَ تَمَنُّنٌ إِذَا نَامَ وَفِي حَدِيثِ بِلَالٍ
حِينَ أُذِنَ قَبْلَ الْوَقْتِ أَلَا إِنَّ الْعَبْدَ تَمَنُّنٌ أَيْ نَامَ وَقِيلَ النَّوْنُ بَدَلُ فِيهِ مِنَ الْمِيمِ يُقَالُ تَمَنُّنٌ
يَتَمَنُّ إِذَا نَامَ الْمَعْنَى أَنَّهُ أَشْكَلَ عَلَيْهِ وَقْتُ الْأَذَانِ وَتَحْيِيرُ فِيهِ فَكَأَنَّهُ قَدْ نَامَ (تَوْنٌ) التَّهْذِيبُ
أَبُو عَرٍ وَالْتَّوْنُ احْتِيَالٌ وَخَدِيعَةٌ وَالرَّجُلُ يَتَّوْنُ الصَّيْدَ إِذَا جَاءَهُ مَرَّةً عَنْ يَمِينِهِ وَمَرَّةً عَنْ
شِمَالِهِ وَأَنْشَدَ

تَتَاوَنَلِي فِي الْأَمْرِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ • لِيَصْرِفَنِي عَمَّا رِيدُ كُنُودَ

وقال ابن الأعرابي الثون الخزفة التي يلقب عليها بالنجسة قال الأزهرى ولم أر هذا الحرف
لغيره قال وأما واقع فيه بالنون أو بالزاي (تين) التين الذي يؤكل وفي المحكم والتين
شجر البلس وقيل هو البلس نفسه واحدة تينة قال أبو حنيفة أجناسه كثيرة بركة وريقية
وسهلة وجبلية هو كثير بأرض العرب قالوا أخبرني رجل من أعراب السراة وهما أهل تين
قال التين بالسراة كثير جدا لمباح قالونا كلهم طباط وتزييم قد خرو وقد يكسر على التين والتينة
الدبر والتين جبل بالشام وقال أبو حنيفة هو جبل في بلاد عطفان وليس قول من قال هو جبل
بالشام بشي لا ليس بالشام جبل يقال له التين ثم قالوا إن الشام من بلاد عطفان قال النابغة
بصف صحاب لا ما فيها فقال

صُوبَ الشَّمَالِ أَتَيْنَ التِّينَ عَنْ عَرَضٍ * يَرْجِعُ غَمًّا قَلِيلًا مَا وَرَثْنَا

وَأَيُّهَا عَنِ الْحَنَافِيِّ بِقَوْلِهِ

رَزَقْنِي إِلَىٰ جَدِّهَا مَا كُنَ ۖ أَكْثَرُ خَوْفٍ رَاقِ التَّيْنِ

والتين مؤنثان في أصل هذا الجبل هكذا حكاه أبو حنيفة مؤنثان كآلة نص غير الماء وقوله عز وجل والتين والزيتون قيل التين دمشق والزيتون بيت المقدس وقيل التين والزيتون جبلان وقيل جبلان بالشام وقيل مسجدان بالشام وقيل التين والزيتون هو الذي نعرفه قال ابن عباس هو تينكم هذا وزيتونكم قال القراء سمعت رجلا من أهل الشام وكان صاحب تفسير قال التين جبلان ما بين حلوان إلى همدان والزيتون جبال الشام وطور تينا وتينا وتينا كسينا والتينان الذئب قال الاخطل

يَعْتَقُهُ عِنْدَ تَنَانٍ بِدَمْنِهِ * بَادِيَ الْعَوَاضِلِ الشَّخْصِ مُكْتَسَبِ

وقيل جاء الاخطل بحرفين لم يجيئ بهما غيره وهما التينان الذئب واليشوم اتى الفيلة
وفي حديث ابن مسعود تان كالمزنان قال ابو موسى هكذا ورد في الرواية وهو خطأ والمراد به
خصلتان مرتان والصواب ان يقال تانك المزان وتصل الكاف بالتون وهي للخطاب أى تانك
الخصلتان اللتان اذكرهما لك ومن قرنهما بالمزتين احتاج أن يجزها ويقول كالمزتين ومعناه هاتان
الخصلتان كخصلتين مرتين والكاف فيها التشبيه

﴿فصل الثامن المثلثة﴾ (ثان) التهذيب التناون الاحتيال والتدعية يقال تناون
للسيد اذا خادعه جاءه مرة عن يمينه ومرة عن شماله ويقال تناونت له لا صر فيه عن رأيه أى
خادعته واحتلت له وأنشد

تثاننى فى الامر من كل جانب * ليصرفنى عما أريد كنود

(ثين) الثبنة والثبان الموضع الذى يحمل فيه من الثوب اذا انلقت بالثوب أو وثقت به
ثم ثبت بين يديك بعضه فجعلت فيه شيئاً وقد اثبتت في ثوبي وثبتت أثني ثبنا وثبنا وثبتت اذا
جعلت في الوعاء شيئاً وحلته بين يديك وثبتت الثوب أثبته ثبنا وثبنا اذا ثبتت طرفه وخطمه مثل
خبثته قال والثبان بالكسر وعاء نحو أن تعطف ذبل قصك فتجعل فيه شيئاً تجعله تقول منه
تثبتت الشيء اذا جعلته فيه وحلته بين يديك وكذلك اذا لفتت عليه حجرة سر أو بك من قدام
والاسم منه الثبنة وقال ابن الاعرابي واحد الثبان ثبنة وفي حديث عمر رضى الله عنه
انه قال اذا مر أحدكم بمحاطة فلان كل منه ولا يتخذ ثبنا قال ابو عمرو والثبان الوعاء الذى يحمل
فيه الشيء ويوضع بين يدي الانسان فان حلته بين يديك فهو ثبان وقد ثبت ثبنا وان جعلته
في حوضك فهو خبنة يعنى بالحديث المضطر الجائع يمر بمحاطة فلان كل من غير تحيل ما يرد
جوعته وقال ابن الاعرابي وأبوزيد الثبان واحد ثبنة وهي الحجرة تحمل فيها الفاكهة
وغيرها قال القرزوق

ولا تثر الجاني ثبنا أمامها * ولا انتقلت من رهنه سيل مذنب

قال أبو سعيد ليس الثبان بالوعاء ولكن ما جعل فيه من التمر فاحمل في وعاء أو غيره فهو ثبان وقد
يحمل الرجل في كفه فيكون ثبانه ويقال قديم فلان ثبان في ثوبه قال الازهرى ولا أدري ما هو
الثبان قال وثبته في ثوبه قال ولا تكون ثبنة الا ما حمل قدامه وكان قليلا فاذا كثر فقد خرج من

قوله واحد الثبان الخ عبارة
شرح القاموس الثبان
بالضم جمع ثبنة الخ فخره
أه مضمعه

حد الثبان والبيان طرف الرداء حين تشبهه والمثبته كيس تضع فيه المرأة مراثيها وأداتها يمانية
وتبنة موضع (تنن) التهذيب تنن تننا إذا اتن مثل تنن قال الشاعر • وتين لنا انه تنبايه •
تنبايه أي يابى كل شيء ويقال تننت لنته قال الرازي

لمارات أتيابه منله • ولنة قد تننت مشخمة

(نجن) النجن والنجن طريق في غلط من الأرض يمانية وايسث ببيت (نخن) نخن
الشيء نخونة ونخانة ونخافه ونخين كنف وغلط وصلب وحكى اللحياني عن الاحمر نخن ونخن
ونوب نخين جيد النسيج والسدى كثير اللعنة ورجل نخين حلیم رزين ثقيل في مجلسه ورجل نخين
السلاح أي شال والتخنة والتخن النقة له قال الجراح • حتى يعج نخن من عجمها • وقد
أثخنه وأثقله وفي التزويل العزيز حتى إذا أثخنهم فهم فسدوا والوثاق قال أبو العباس معناه
غلبتهم وكثر فيهم الجراح فأعطوا بأيديهم ابن الاعرابي أثخن إذا غلب وقهر أبو زيد يقال
أثخن فلانا معرفة ورصنته معرفة ونحو الاثخان واستنخن الرجل ثقل من نوم أو أعباء وأثخن
في العدو بالغ وأثخنه الجراحة أو هنته ويقال أثخن فلان في الأرض قتلا إذا كثره وقال
أبو اسحق في قوله تعالى حتى يثخن في الأرض معناه حتى يبلغ في قتل أعدائه ويجوز أن يكون حتى
يتمكن في الأرض والاثخان في كل شيء قوته وشده وفي حديث عمر رضي الله عنه في قوله
تعالى حتى يثخن في الأرض ثم أحل لهم الغنائم قال الاثخان في الشيء المبالغة فيه والاثخان
منه يقال قد أثخنه المرض إذا شدد قوته عليه ووهنه والمراد به هنا المبالغة في قتل الكفار
وأثخنه الله ثم ويقال استنخن من المرض والأعباء إذا غلبه الأعباء والمرض وكذلك استنخن
في النوم وفي حديث أبي جهل وكان قد أثخن أي أثقل بالجراح وفي حديث علي كرم الله وجهه
أوطأكم إثنان الجراحة وفي حديث عائشة وزينب لم أنشها حتى أثخن عليها أي بالغت
في جوابي أو أخطمت أو قول الاعشى

عليه سلاح أمرى حازم • تمهل في الحرب حتى أثخن

أصله أثخن فادغم قال ابن بري أثخن في البيت افتعل من التخانة أي بالغ في أخذ العدة وليس
هو من الاثخان في القتل (ثدن) ثدن الاعم بالكسر تغيرت رائحته والثدن الرجل الكثير

اللحم وكذلك المئذون بالتشديد قال ابن الزبير يفضل محمد بن مروان على عبد العزيز
 لا تجملن مئذنا ذا سرقة * فحجما سرادقه وطى المركب
 كأغر يتخذ السيوف سرادقا * يمشي برائشه كئشي الانكسب
 وئذ الرجل نذنا كثر له ونقل ورجل مئذون كثير اللحم مسترخ قال
 فازت حليته نودل به بنقع * رخو العظام مئذون عبل الشوى
 وقد نذنت نذينا واهراة مئذنة سكية في سماجة وقيل مسمنة وبه فسر ابن الاعرابي قول الشاعر
 لأحب المئذنات اللواتي * في المصائب لا ينين اطلاقا
 قال ابن سيده وقال كراع ان الثاء في مئذون بدل من الفاء في مئذون مشتق من المئذون وهو القصر
 قال وهذا ضعيف لأن لم نسمع مئذنا وقال قال ابن جني هو من المئذوة مقلوب منه قال وهذا ليس
 بشئ واهراة مئذنة ناقصة الخلق عنه وفي حديث علي رضي الله عنه انه ذكر الخوارج فقال فيهم
 رجل مئذون اليد أي تشبه يده نذى المرأة كانه كان في الاصل مئذون اليد فقلب وفي التهذيب
 والنهاية مئذون اليد أي صغير اليد مجتمعا واهراة مئذنة مقلوب مئذون اليد قال ابن
 به في القصر والاجتماع فالقياس ان يقال مئذون الا أن يكون مقلوبا وفي رواية مئذون اليد قال ابن
 بري مئذون اسم المفعول من أئذنت الشئ اذا قصرت به والمئذون الناقص الخلق وقيل
 مئذون اليد معناه مخدج اليد و يروي مؤنن البدل الثامن أئذنت المرأة اذا ولدت بنتا وهو أن
 تخرج رجلا الولد في الاول وقيل المئذون مقلوب شديدا أنه يشبه شدة الثدي وهي رأسه فقدم
 الدال على النون مثل جذب وجذب والله أعلم (ثفن) التهذيب ابن الاعرابي ثفن الرجل اذا
 آذى صديقه أو جاره (ثفن) الثفنة من البعير والناقة الركبة ومأمس الارض من كركته
 وسعداناه وأصول أنفاده وفي الصحاح هو ما يقع على الارض من أعضائه اذا استناخ وغلظ
 كالركبتين وغيرهما وقيل هو كل ما ولى الارض من كل ذى أربع اذا برك أو ربض والجمع ثفن
 وثفنت والكركرة إحدى الثفنت وهى خمس بها قال العجاج
 خوى على مستويات خمس * كركرة وثفنت ملئس
 قال ذو الرمة جعل الكركرة من الثفنت
 كان مخوها على ثفنتها * معرس خمس من قطام مجاور

قوله جراند الخ كذا بالاصل
وحرر الوزن اه مصححه

وَقَعْنَ اثْنَتَيْنِ وَاثْنَتَيْنِ وَفَرْدَةً * جرانداهى الوسطى لتغليس حائر

قال الشاعر يصف ناقه

ذَاتِ اثْنَيْنِ عَنِ الْحَادِي إِذَا بَرَكَتْ * خَوَتْ عَلَى ثَفْنَاتٍ مَحْزَنَاتٍ

وقال عمر بن أبي ربيعة يصف أربع رواجل وبروكها

عَلَى قُلُوبَيْنِ مِنْ رِكَابِهِمْ * وَعَسْتَرِيسَيْنِ فِيهِمَا شَجَعُ

كَأَنَّهَا عَادَتْ كَلَامُهَا * وَالثَفْنَاتُ الخفاف اذ وقعوا

مَوْقِعَ عَشْرِينَ مِنْ قَطَارِمْ * وَقَعْنَ خَسَاخَسًا مَعَ شَبَعِ

قال ابن السكيت الثَفْنَةُ مَوْصِلُ الْفَخَذِ فِي السَّاقِ مِنْ بَاطِنٍ وَمَوْصِلُ الْوُظَيْفِ فِي الذَّرَاعِ فَثَفْنُهُ
أَبَارَكُ إِذَا وَثَفْنَتِهَا بِجَانِبِ الْقَطَاوَانِ أَرَادَ خَفَّةَ بَرُوكِهَا وَثَفْنَتُهُ النَّاقَةُ ثَفْنُهُ بِالْكَسْرِ ثَفْنًا
ضَرَبَتْهُ بِثَفْنَتِهَا قَالَ وَلَيْسَ الثَّفْنَاتُ مِمَّا يَخْصُ الْبَعِيرَ دُونَ غَيْرِهِ مِنَ الْحَيَّوانِ وَإِنَّمَا الثَّفْنَاتُ مِنْ كُلِّ
ذِي أَرْبَعٍ مَا يُصِيبُ الْأَرْضَ مِنْهُ إِذَا بَرَكَ وَيَحْصُلُ فِيهِ غَلْظٌ مِنْ أَثَرِ الْبُرُوكِ قَالَ كُتُبَانِ مِنَ الثَّفْنَاتِ
وَكَذَلِكَ الْمَرْقَّانِ وَكَرْمُ الْبَعِيرِ أَيْضًا وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ ثَفْنَاتٍ لِأَنَّهُمَا تَغْلُظُ فِي الْأَغْلَبِ مِنْ مُبَاشَرَةِ الْأَرْضِ
وَقَتَّ الْبُرُوكِ وَمِنْهُ ثَفْنَتُ يَدِهِ إِذَا غَلْظَتْ مِنَ الْعَمَلِ وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ أَنَّهُ كَانَ عِنْدَ ثَفْنَةِ نَاقَةٍ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ حُجَّةِ الْوُدَاعِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي ذِكْرِ الْخَوَارِجِ وَأَيْدِيهِمْ كَانَتْهَا
ثَفْنُ الْأَبْلِ هُوَ جَمْعُ ثَفْنَةٍ وَالثَّفْنَةُ مِنَ الْأَبْلِ الَّتِي تَضْرِبُ بِثَفْنَاتِهَا عِنْدَ الْحَلَبِ وَهِيَ أَيْسَرُ أَمْرًا
مِنَ الضُّجُوزِ وَالثَّفْنَةُ رُكْبَةُ الْإِنْسَانِ وَقِيلَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهَبٍ الرَّاسِي رُبَيْسُ الْخَوَارِجِ
ذَوِ الثَّفْنَاتِ لِكَثْرَةِ صَلَاتِهِ وَلِأَنَّ طُولَ السُّجُودِ كَانَ أَثَرًا فِي ثَفْنَاتِهِ وَفِي حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ رَأَى دَجْلًا بَيْنَ عَيْنَيْهِ مِثْلُ ثَفْنَةِ الْبَعِيرِ فَقَالَ لَوْلَمْ تَكُنْ هَذِهِ كَانَ خَيْرًا
يَعْنِي كَانَ عَلَى جَهَنَّمَ أَثَرُ السُّجُودِ وَإِنَّمَا كَرِهَهَا خَوْفًا مِنَ الرِّيَاءِ بِهَا وَقِيلَ الثَّفْنَةُ تَجْتَمِعُ السَّاقُ
وَالْفَخْذُ وَقِيلَ الثَّفْنَاتُ مِنَ الْأَبْلِ مَا تَقْدُمُ مِنَ الْخَيْلِ مَوْصِلُ الْفَخَذِ فِي السَّاقَيْنِ مِنْ بَاطِنِهَا
وقول أمية بن أبي عاتذ

فَذَلِكَ يَوْمٌ لَنْ تَرَى أُمَّ نَافِعٍ * عَلَى مُنْقِنٍ مِنْ وَلَدِ صَعْدَةَ قَتَدَلِ

قال يجوز أن يكون أَرَابِجُ ثَفْنٍ عَظِيمٍ الثَّفْنَاتُ أَوِ الشَّدِيدُ هَا يَعْنِي جَارًا فَاسْتَعَارَ لَهُ الثَّفْنَاتِ وَإِنَّمَا
هِيَ الْبَعِيرُ وَثَفْنَتَا الْجِلَّةِ حَاقَتَا أَصْفَاهَا مِنَ التَّرْعَنِ أَبِي حَنِيْفَةَ وَثَفْنُ الْمَزَادَةِ جَوَانِبُهَا الْخَرَزَةُ وَثَفْنَةُ

قول الثفن الثقل هكذا فيما
بأيدينا اهـ

ثَفَنًا دَفَعَهُ وَضَرَبَهُ وَثَفَنَتْ يَدُهُ بِالْكَسْرِ تَثَفَّنُ ثَفْنًا غُلِظَتْ مِنَ الْعَمَلِ وَأَثَفَنَ الْعَمَلُ يَدُهُ وَالثَّفْنَةُ
الْعُدُو وَالْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي حَدِيثٍ لَهُ أَنَّ فِي الْحَرَمِ مَا زَالِ يَوْمَ الثَّفْنَةِ أَثَفْنَةً مِنْ
أَثَفَانِ النَّاسِ صُلْبَةٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الثَّفْنُ الثَّقَلُ وَقَالَ غَيْرُهُ الثَّفْنُ الدَّفْعُ وَقَدْ ثَفَنَهُ ثَفْنًا إِذَا
دَفَعَهُ وَفِي حَدِيثٍ بَعْضُهُمْ فَعَمَلَ عَلَى الْكَتْمَةِ فَعَمَلَ يَثْفِنُهَا أَي يَطْرُدُهَا قَالَ الْهَرَوِيُّ وَيَجُوزُ
أَنْ يَكُونَ يَفْنُهُ أَوْ الثَّفْنُ الطَّرْدُ وَثَفَنْتُ الرَّجُلَ مَنَافَةً أَي صَاحِبْتُهُ لَا يَخْفَى عَلَى شَيْءٍ مِنْ أَمْرِهِ وَذَلِكَ
أَنْ تَحْبِبَّهُ حَتَّى تَعْلَمَ أَمْرَهُ وَتَقَنَّ الشَّيْءَ يَثْفِنُهُ ثَفْنًا لَزِمَهُ وَرَجُلٌ مَثْفِنٌ لِحُصْنِهِ مُلَازِمٌ لَهُ قَالَ
رُؤْبَةُ فِي مَعْنَاهُ • أَلَيْسَ مَلَوَى الْمَلَاوِي مَثْفِنٌ • وَثَفَنَ الرَّجُلُ إِذَا بَاطَنَهُ وَلَزِمَهُ حَتَّى يَعْرِفَ دَخْلَتَهُ
وَالْمُثَافِنُ الْمُوَاطِبُ وَيُقَالُ ثَفَنْتُ فَلَانًا إِذَا حَاطَتْهُ تَحَادُّهُ وَتَلَازَمَهُ وَتَكَلَّمَهُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ
الْمُثَافِنُ وَالْمُتَابِرُ وَالْمُوَاطِبُ وَاحِدٌ وَثَفَنْتُ فَلَانًا جَالِسَتُهُ وَيُقَالُ اشْتَقَاقُهُ مِنَ الْأَوَّلِ كَأَنَّكَ
أَلَصَقْتَ ثَفْنَةً رُكْبَةً بِثَفْنَةٍ رُكْبَةٍ وَيُقَالُ أَيْضًا ثَفَنْتُ الرَّجُلَ عَلَى الشَّيْءِ إِذَا أَعْنَتَهُ عَلَيْهِ وَجَاءَ
يَثْفِنُ أَي يَطْرُدُ شَيْئًا مِنْ خَلْفِهِ قَدْ كَادَ يَلْقَاهُ وَمِنْ يَثْفِنُهُمْ وَيَثْفِنُهُمْ ثَفْنًا أَي يَتَّبِعُهُمْ (نكن)
الثُّكْنَةُ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَالْهَامُّ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْجَمَاعَةُ مِنَ الطَّيْرِ قَالَ الثُّكْنَةُ السَّرْبُ
مِنَ الْحَمَامِ وَغَيْرِهِ قَالَ الْأَعَشَى يَصِفُ صَقْرًا

يُسَافِعُ وَرَقًا غَوْرِيَّةً • لِيَذُرْ كَهَا فِي حَامٍ نُكْنُ

أَي فِي حَامٍ مَجْمَعَةٍ وَالثُّكْنَةُ الْقِلَادَةُ وَالثُّكْنَةُ الْإِرَةُ وَهِيَ بَرُّ النَّارِ وَالثُّكْنَةُ الْقَبْرِ وَالثُّكْنَةُ الْمَجْمَعَةُ
وَالثُّكْنَةُ الذُّبَابُ أَيْضًا جَعَلَهَا ثُكْنٌ قَالَ أُمِيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِدٍ

عَاقِدِينَ النَّارِ فِي ثُكْنِ الْأَذَى • نَابٍ مِنْهَا كَيْ تَهْمِجَ الْجُورَا

وَنُكْنُ الطَّرِيقِ سَنَنُهُ وَمَجْمَعُهُ وَيُقَالُ خَلَّ عَنْ ثُكْنِ الطَّرِيقِ أَي عَنْ سَجَّجِهِ وَنُكْنُ الْجُنْدِ
مَرَاكِزُهُمْ وَاحِدَتُهُمَا ثُكْنٌ فَارِسِيَّةٌ وَالثُّكْنَةُ الرَّايَةُ وَالْعَلَامَةُ وَجَعَلَهَا ثُكْنٌ وَفِي الْحَدِيثِ يَجْشُرُ
النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى ثُكْنِهِمْ فَسَرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ عَلَى رَايَاتِهِمْ وَمَجْمَعَتِهِمْ عَلَى لَوَا صَاحِبِهِمْ
حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرِيِّينَ وَقِيلَ عَلَى رَايَاتِهِمْ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَقِيلَ عَلَى مَا مَاتُوا عَلَيْهِ مِنْ
الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَقِيلَ عَلَى مَا مَاتُوا عَلَيْهِ فَأَدْخَلُوا قُبُورَهُمْ مِنَ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ اللَّيْثُ الثُّكْنُ
مَرَاكِزُ الْأَجْنَادِ عَلَى رَايَاتِهِمْ وَمَجْمَعَتِهِمْ عَلَى لَوَا صَاحِبِهِمْ وَعَلَيْهِمْ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ هُنَاكَ عِلْمٌ وَلَا لَوَا

وواحدتها تُكْنَةُ وفي حديث علي كرم الله وجهه يدخل البيت معه ويرتل يوم سبعون ألف مَلَكٍ على نُكَنِهِم أي بالرايات والعلامات وقال طرفة

وهاتئنا هاتئنا في الحى مومسة * ناطت سحبا وناطت فوقه شكا
ويقال للعُهون التي تعلق في أعناق الأبل تُكَنُ والتُّكْنَةُ حفرة على قدر ما يواريه والأثكُونُ
للعدق بشماريجه لغة في الأثكول قال وعسى أن يكون بدلا لثكُنُ جبل معروف وقيل
جبل حجازي بفتح الثاء والكاف قال عبد المسيح بن أخت سطيج في معناه
تَلُّهُ في الريح بفتح الهمزة * كأنما حُجَّتْ من حُضْنِي تُكُنُ

(عن) الثمن والتمن من الاجزاء معروف بطرد ذلك عند بعضهم في هذه الكسور
وهي الاثمان أبو عبيد الثمن والتمن واحد وهو جز من الثمانية وأنشد أبو الجراح ليزيد
ابن الطخيرة فقال

وَأَلْقَيْتُ سَهْمِي وَسَطَهُمْ حِينَ أَوْخَشُوا * فَمَاصَرَلِي فِي الْقَسَمِ الْأَثْمِينَا
أَوْخَشُوا رُءُوسَهُمْ فِي الرَّبَابَةِ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ وَتَمَّ بِمَنْتَهُمْ بِالضَّمِّ ثَمَنًا أَخَذَتْهُ أُمُورُ الْهَمِّ وَالْثَمَانِيَّةُ
من العدد معروف أيضا قال ثمان على لفظ ثمان وليس بنسب وقد جاء في الشعر غير معروف
حكاه سيبويه عن أبي الخطاب وأنشد لابن ميادة
يَخْذُرُ عَمَانِي مَوْلَعًا بِلِقَائِهَا * حَتَّى هَمَّ مِنْ بَرْيَغَةِ الْأَرْنَابِجِ
قال ابن سيده ولم يصرف ثمانى لتسببها بجوارى ألقط لا معنى ألا ترى أن أبا عثمان قال
في قول الرابح

ولاعب بالعشي بينها * كفعل الهري يَحْتَرِشُ الْعَظَايَا
فَابْعَدَ الْإِلَهَ وَلَا يُؤْتِي * وَلَا يَشْفِي مِنَ الْمَرَضِ الشِّفَايَا
انه شبه ألف النصب في العظايا والشفايا به التأييد في نحو عظاية وصلابة يريد أنه صحح الياء وان
كانت طرفا لانه شبه الألف التي تحدث عن فتحه النصب به التأييد في نحو عظاية وعباية فكما
أن الهاء فيها صححت الياء قبلها فكذلك ألف النصب الذي في العظايا والشفايا صححت الياء
قبلها قال هذا قول ابن جني قال وقال أبو علي الفارسي ألف عثمان للنسب قال ابن جني
فقلت له فلم زعمت أن ألف عثمان للنسب فقال لانها ليست بجمع مكسر كصغار قلت له نعم

قوله ولاعب الخ البيتين
هكذا في الاصل الذي
بأيديشا والاول ناقص
وحرره اه

ولم تكن للنسب لازمتها الهاء البتة نحو عتاهية وكراهية وسباهية فقال نعم هو كذلك وسي
نعلب عثمان في جدال رفع قال

لهائنا أربيع حسان * وأربيع فنقرها عثمان

وقد أذكر واذ لك وقالوا هذا خطأ الجوهرى ثمانية رجال وثمانى نسوة وهو فى الأصل منسوب
الى الثمن لانه الجز الذى صير السبعة ثمانية فهو ثمانى ثم فتحوا أوله لانهم يغيرون فى النسب كما قالوا
دهرى وسهلى وحذفوا منه احدى ياهى النسب وعوضوا منها الالف كما فعلوا فى المنسوب الى
البن فثبتت ياه عند الاضافة كما ثبتت ياه القاضى فتقول ثمانى نسوة وثمانى مائة كما تقول
قاضى عبد الله وتسقط مع التسوين عند الرفع والجر وتثبت عند النصب لانه ليس يجمع فيجبرى
يجبرى جوار وسوار فى ترك الصرف وما جاء فى الشعر غير مصروف فهو على توهم انه جمع قال
ابن برى يعنى بذلك قول ابن ميادة * يخذو ثمانى مولعا باقاجها * قال وقولهم الثوب سبع
فى ثمان كان حقه أن يقال ثمانية لان الطول يذرع بالذراع وهى مؤنثة والعرض يشبر بالشبر
وهو مذكر وانما أشبهت باليات بذكر الاشبار وهذا كقولهم صمنان الشمر رخسا وانما
يريد بالصوم الايام دون الليالى ولو ذكر الايام لم يجز بدأن التذكير وان صغرت الثمانية
فانت بالخير ان شئت حذف الالف وهو أحسن فقلت ثمانية وان شئت حذفت الياء فقلت
ثمانية فقلت الالف ياء وأدغمت فيها التاء غير ذلك ان نعوض فيها ما وثقتهم بالكسر
ثمانى كان لهم ثمانا التاء ذيب هن ثمانى عشرة امرأة ومررت بثمانى عشرة امرأة قال أبو منصور
وقول الاعشى

ولقد شربت ثمانيا وثمانيا * وثمان عشرة واثنتين وأربعا

قال ووجه الكلام ثمان عشرة بكسر النون تبدل الكسرة على الياء وترك قصة الياء على لغة
من يقول رأيت القاضى كما قال الشاعر * كأن أيديهم بالقاع القرق * وقال الجوهرى
انما حذف الياء فى قوله وثمان عشرة على لغة من يقول طوال الأيدى كما قال مضر بن
ابن ربيع الأسدى

فطرت بمنصلي فى بعملات * دواحي الأيدى تحيطن السريحا

قال شمر ثمنت الشيء اذا جمعتة فهو مثنى وكما ذثمان عمل من ثمان جرات قال

الشاعر في معناه

سَيَكْفِيكَ الْمَرْحَلُ نَوْمَانِ • خَصِيفُ تَبْرَمِينَ لَهُ جُفَالَا

وَأَتَمَّنَ الْقَوْمُ صَارَ وَاعْمَانِيَّةً وَشَيْءٌ مُمْتَنٌّ جَعَلَ لَهُ عَمَانِيَّةً أَرْكَانَ وَالْمُتَمَّنُّ مِنَ الْعَرُوضِ مَا بَنَى
عَلَى عَمَانِيَّةٍ أَجْزَاءُ وَالْمُتَمَّنُّ اللَّيْلَةُ الثَّمَانِيَّةُ مِنَ أَطْمَاءِ الْإِبِلِ وَالْمُتَمَّنُّ الرَّجُلُ إِذَا وَدَّتْ الْإِبِلُ عَمَانًا
وَهُوَ ظَمٌ مِنْ أَطْمَائِهَا وَالْمُتَمَّنُّ مِنَ الْعَدَمِ مَعْرُوفٌ وَهُوَ مِنَ الْأَسْمَاءِ الَّتِي قَدْ يَوْصَفُ بِهَا
أَنْتَدِسِيْبِيَّةٌ قَوْلُ الْأَعْنَى

لَنْ كُنْتُ فِي جُبِّ عَمَانَيْنِ قَامَةً • وَرَقِيتُ أَسْبَابَ السَّمَاءِ بِسَلَمٍ

وصف بالثمانين وان كان اسم الالة في معنى طويل الجوهرى وقوله هم هو الحق من صاحب
ضأن ثمانين وذلك أن أعرايا بشر كسرى ببشرى سربها فقال أسألني ما شئت فقال أسألك ضأنًا
ثمانين قال ابن بري الذي رواه أبو عبيدة أحق من طالب ضأن ثمانين وفسره بماء كره الجوهرى
قال والذي رواه ابن حبيب أحق من راعى ضأن ثمانين وفسره بأن الضأن تنفر من كل شئ فيحتاج
كل وقت إلى جمعها قال وخالف الجاحظ الروائين قال وانما هو أشق من راعى ضأن ثمانين وذكروا
في تفسيره لأن الإبل تنعش وترى شجرة تجتر وان الضأن يحتاج راعيها إلى حفظها ومنعها من
الانتشار ومن السباع الطالبة لها لانها لا تبرك كبروك الإبل فيسترع راعيها ولهذا ينصركم
صاحب الإبل على راعيها ما لا ينصركم صاحب الضأن على راعيها لأن شرط صاحب الإبل على
الراعى ان عليه أن يلوط حوضها وتردأ ذاهما ثم يدك مبسوطة في الرسل ما لم تنهك حلباً أو تضمر
ينسل فيقول قد التزمت شرطك على ان لا تذكر أبى بخبر ولا شروك حذقي بالعصاء عند غضبك
أصبت أم أخطأت ولي مقعدى من النار وموضع يدي من الحار والقار وأما ابن خالويه فقال في
قولهم أحق من طالب ضأن ثمانين أنه رجل قضى للنبي صلى الله عليه وسلم حاجته فقال اثني
المدنية فجاءه فقال أيما أحب إليك ثمانون من الضأن أم أسأل الله ان يجعل لك معي في الجنة فقال
بل ثمانون من الضأن فقال أعطوه أيها ثم قال ان صاحب بيت موسى كانت أعقل منك وذلك أن
عموزاً دلته على عظام يوسف عليه السلام فقال لها موسى عليه السلام أيما أحب إليك
أن أسأل الله أن تكوني معي في الجنة أم مائة من الغنم فقالت بل الجنة والثمانى موضع
به هضبات قال ابن سيده أراها ثمانية قال رؤبة • أو أخذت بالثمانى سوقها • ربيعة

موضع قال ساعلة بن جوية

بأصدق بأسا من خليل ثمينه • وأمضى إذا ما أفلط القائم اليد

والثمن ما تستحق به الشيء والثمن عن البيع وعن كل شيء قيمته وثمن أي مرتفع الثمن قال الفراء في قوله عز وجل ولا تشترؤا بائيا ثمنًا قليلا قال كل ما كان في القرآن من هذا الذي قد نصب فيه الثمن وأدخلت الباء في المبيع أو المشتري فان ذلك أكثر ما يأتي في الشئين لا يكونان ثمنًا معلوما مثل الدنانير والدرهم فن ذلك اشتريت ثوبا بكساء أيهما شئت تجعله ثمنًا لصاحبه لانه ليس من الأثمان وما كان ليس من الأثمان مثل الرقيق والدور وجميع العروض فهو على هذا فإذا جئت الى الدرهم والدنانير وضعت الباء في الثمن كما قال في سورة يوسف وشروه بثمن بخس دراهم لان الدرهم ثمن أبا والباء انما تدخل في الأثمان وكذلك قوله اشترؤا بائيا ثمنًا قليلا واشترؤا الحياة الدنيا بالآخرة والعذاب بالمغفرة فأدخل الباء في أي هذين شئت حتى تصير الى الدرهم والدنانير فانك تدخل الباعين مع العروض فاذا اشتريت أحد هذين يعني الدنانير والدرهم بصاحبه أدخلت الباء في أيهما شئت لان كل واحد منهما في هذا الموضع مبيع وعن فاذا أحيت ان تعرف فرق ما بين العروض والدرهم فانك تعلم ان من اشترى عبدا بالف دينار أو ألف درهم معلومة ثم وجدته عيبا فرده لم يكن على المشتري أن يأخذ ألفه بعينها ولكن ألفا ولو اشترى عبدا بجارية ثم وجدته عيبا لم يرجع بجارية أخرى مثلها وذلك دليل على ان العروض ليست بأثمان وفي حديث بناء المسجد ثامنوني بجائطكم أي قررروا معي ثمنه ويعونه بالثمن يقال ثمنت الرجل في المبيع أنا منه اذا قاولته في ثمنه وساوته على بيعه واشترائه وقوله تعالى واشترؤا به ثمنًا قليلا قيل معناه قبلوا على ذلك الرشا وقامت لهم رياسة والجمع أثمان وأثمن لا يتجاوز به أدنى العدد قال زهير في ذلك

من لا يذابله ثهم السديف اذا • زار السام وعزت أثمن البدن

ومن روى أثمن البدن بالفتح أرانا كثرها ثمنًا وأثنت على المعنى ومن رواه بالضم فهو جمع عن مثل زمن وأزمن ويروى ثهم النصيب يريد نصيبه من اللحم لانه لا يدخر له منه نصيبا وانما يطعمه وقد أثمن له سلعته وأثمنه قال الكسائي وأثمنت الرجل مناعه وأثمنت له بمعنى واحد والمثمنة الخلالة حكاهما اللحياني عن ابن منبيل العقيلي والثماني ثبت لم يحسكه غير أبي عبيد

قوله ثمانية اسم موضع
في التكملة هي تعصيف
والصواب ثمانية على فعلة
مثال دثينة اه

الجوهري ثمانية اسم موضع (ثن) الثن بالكسر يبيس الحلي والبهي والحض اذا كثرت ركب
بعضه بعضا وقيل هو ما اسود من جميع العبدان ولا يكون من بقل ولا عشب وقال ابن
دريد الثن حطام اليبس وأنشد

فَظَلَنَ يَخْطُنُ هَيْبَ الثَّنِ • بَعْدَ عَيْمِ الرُّوضَةِ الْمُغْنِ

الاصمعي اذا تكسر اليبس فهو حطام فاذا ارتكب بعضه على بعض فهو الثن فاذا اسود من

القديم فهو الدثن وقال ثعلب الثن الكلاء وأنشد الباهلي

يَا أَيُّهَا الْقَصِيلُ ذَا الْمَعْنَى • أَلَمْ تَدْرِمَانِ فَصَمْتِ عَنِّي

تَكْنِي الْقُفُوحَ أَكَلَهُ مِنْ نَبِي • وَلَمْ تَكُنْ أَرَعْنِي مَنِي

• وَلَمْ تَقُمْ فِي الْمَاءِ الْمُرْنِ •

يقول اذا شرب الاضياف لبنا علقها الثن فعاد لبنا وصمت اي اصمت قال ابن بري الشعر

للاخوص بن عبد الله الراسي والاخوص بن جهمجة واسمه زيد بن عمرو بن قيس بن عتاب بن هري

ابن دياح ابن الاعرابي الثن النبات الكثير الملتف وقال شتث اذا رعى الثن ونثث اذا عرق عرقا

كثيرا الجوهري الثنة الشجرات التي في مؤخر الرشح الدابة التي اسبلت على أم القردان تكاد

تبلغ الارض والجمع الثن وأنشد ابن بري للاغلب العجلي

فَبِتْ أَمْرَهَا وَأَدْنُو لثَنَ • بِقَاسِمِ الْجُلْدِ مَتْنِ كَالرَّسَنِ

والثنة من القرم مؤخر الرشح وهي شعرات مدلاة مشرفات من خلف قال وأنشد الاصمعي

لربيعة بن جشم رجل من النخرب فاسط قال وهو الذي يخلط بشعره شعرا مري القيس وقيل

هو لامري القيس

لَهَا ثَنٌ كَنَوَانِي الْعَقَا • بِسُودِيقَيْنِ إِذَا تَرَبَّرَ

قوله يقين غير مهموز اي يكثر يقال وفي شعره يقول ليست بعجدة لا شعر عليها وفي حديث

فتح بن وايدو بلغ الدم ثن الخيل قال الثن شعرات في مؤخر الحافر من اليد والرجل وثن القرم

رفع ثنته ان يمس الارض في جريه من خفته قال أبو عبيد في وظيفي القرم ثنان وهو الشعر

الذي يكون على مؤخر الرشح فان لم يكن ثم شعر فهو امر دوا امرط ابن الاعرابي الثنة من

الانسان مادون السرة فوق العانة أسفل البطن ومن الدواب الشعر الذي على مؤخر الحافر

في الرُسخ قال وثَنَ الفرسُ اذ اركبهُ النقيْلُ حتَّى تُصِيبَ ثَنُّهُ الارضَ وقيل الثَّنةُ شعْرُ العانة وفي الحديث ان آمنَةَ قالت لما حلت بالنبي صلى الله عليه وسلم والله ما وجدته في قطنٍ ولا ثَنَةً وما وجدته الا على ظهر كَكِيدِي القطنُ أسفل الظهر والثَّنة أسفل البطن وفي مقتل حمزة سيد الشهداء رضي الله عنه ان وحشياً قال سَدَدْتُ حَرْبِي يَوْمَ اُحُدٍ لثَنَّتْهُ فَاُخْطَأَتْهَا وهذا الحديثان يقويان قول الليث في الثَّنة وفي حديث فارعة أخت أمية فسق ما بين صدره الى ثَنَّتْهُ وَثَنَانٌ بقعة عن ثعلب

قوله وهذا الحديثان الخ
هكذا في الاصل بدون تقدم
نسبة الى الليث هـ

❦ (فصل الجيم) ❦ (جان) الجَوْنَةُ سَلَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ مَغْشَاةٌ اَدَمًا يَجْعَلُ فِيهَا الطَّيْبُ وَالنِّيبَابُ (جبن) الْجَبَانُ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِي يَهَابُ التَّقَدُّمَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ لَيْلًا كَانَ أَوْ نَهَارًا سَيُؤَيِّدُهُ وَالْجَمْعُ جَبَانٌ شَبُوهُ بِفَعِيلٍ لانه مثله في العدة والزيادة وتكرر في الحديث ذكر الجبن والجبان وهو ضد الشجاعة والشجاع والاشئى جبان مثل حصان ورزان وجبانة ونساء جبانات وقد جبنَ يَجْبُنُ وَجَبْنًا وَجَبْنًا وَجَبَانَةً وَأَجْبَنَهُ وَجَدَهُ جَبَانًا أَوْ حَسِبَهُ آيَاهُ قَالَ عَمْرُو بْنُ مَعْدِيكَرَبٍ وَكَانَ قَدْ زَارَ رَيْسَ بَنِي سُلَيْمٍ فَأَعْطَاهُ عَشْرِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ وَسَيْفًا وَقِرْسًا وَغُلَامًا خَبَرًا وَثِيَابًا وَطِيبًا اللَّهُ دَرَكُمُ يَا بَنِي سُلَيْمٍ فَأَتَلْتُمُوهَا أَجْبَنْتُمْهَا وَسَأَلْتُمُوهَا أَجْبَلْتُمُوهَا وَهَاجَبْتُمُوهَا أَجْمَتُمُوهَا وَحَكِي سَيُؤَيِّدُهُ وَهُوَ يَجْبُنُ أَيْ يَرْمِي بِذَلِكَ وَيُقَالُ لَهُ وَجَبْنُهُ تَجْبِينًا نَسَبَهُ إِلَى الْجَبْنِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اخْتَضَنَ أَحَدًا بَنِي ابْنَتِهِ وَهُوَ يَقُولُ وَاقِعُهُ أَنْكُمْ تَجِينُونَ وَتَجْلُونَ وَتَجْهَلُونَ وَأَنْكُمْ لَمَنْ رِيحَانُ اللَّهِ يَقَالُ جَبْنَتُ الرَّجُلِ وَتَجْلَتُهُ وَجَهْلَتُهُ إِذَا نَسَبَتْهُ إِلَى الْجَبْنِ وَالْجَهْلِ وَالْجَهْلُ وَأَجْبَنَتْهُ وَأَجْهَلَتْهُ إِذَا وَجَدْتُهُ بَجِيلًا جَبَانًا لَا يَرِيدُ أَنْ يُولِيَ لِمَا سَارَ سِيَابُ الْجَبْنِ الْآبِ عَنْ الْجِهَادِ وَاتِّفَاقِ الْمَالِ وَالْاِفْتِنَانِ بِهِ كَانَ كَأَنَّهُ نَسَبَهُ إِلَى هَذِهِ الْخِلَالِ وَرَمَاهُ بِهَا وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَقُولُ الْوَلَدَ الْجَهْلَةَ مَجْبَنَةً مَجْهَلَةً الْجَوْهَرِيُّ يَقَالُ الْوَلَدَ مَجْبَنَةً مَجْهَلَةً لِأَنَّهُ يُحِبُّ الْبَقَاءَ وَالْمَالُ لِأَجْلِهِ وَتَجْبُنُ الرَّجُلُ غُلْظُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْمُفْضَلُ قَالَ الْعَرَبُ تَقُولُ فَلَانُ جَبَانُ الْكَلْبِ إِذَا كَانَ نَهَائِيَّةً فِي السَّخَاءِ وَأَنْشَدَ

وَأَجْبَنُ مِنْ صَافِرٍ كُلِّهِمْ * وَأَنْ قَدْ نَفَقَتْ حِمَاةُ أَضَافَا

قَدْ نَفَقَتْ أَصَابَتُهُ أَضَافَ أَيْ أَشْفَقَ وَقَرَّ اللَّيْثُ أَجْبَنَتْهُ حَسِبَتْهُ جَبَانًا وَالْجَمْعُ جَبَانٌ فَوقِ الصَّدْعِ

وهما جينان عن عین الجبهة وشمالها ابن سیده والجینان حرفان مكتتفا الجبهة من جاتئها فمما
 بين الحاجين مصعد الى قصاص الشعر وقيل هما ما بين القصاص الى الحاجين وقيل حروف
 الجبهة ما بين الصدغين متصلا عدا الناصية كل ذلك جين واحد قال وبعض يقول هما جينان
 قال الازهرى وعلى هذا كلام العرب والجينان الجينان قال اللحياني والجين من مذكر لا غير
 والجمع أجين وأجينة وجين والجين والجين والجين منقل الذي يؤكل والواحدة من كل ذلك بالهاء
 جينة وتجنّ اللبن صار كالجن قال الازهرى وهكذا قال أبو عبيد في قوله كل الجبن عرضا
 بتشديد التون غيره اجتنّ فلان اللبن اذا اتخذ جينا الجوهرى الجبن هذا الذى يؤكل والجينة
 أخص منه والجبن أيضا صفة الجبان والجبن بضم الجيم والباء لغة فيهما وبعضهم يقول جبن وجينة
 بالضم والتشديد وقد جبن الرجل فهو جبان وجبن أيضا بالضم فهو جين والجبان والجبانة بالتشديد
 الصحراوى تسمى بهما المقابر لأنها تكون فى الصحراء تسمى للشيء بموضعه وقال أبو حنيفة الجبانين
 كرام المنايا وهى مستوية فى ارتفاع الواحدة جبانة والجبان ما استوى من الارض فى ارتفاع
 ويكون كرم المنبت وقال ابن شميل الجبانة ما استوى من الارض وملس ولا شجر فيه وفيه آكام وجلاء
 وقد تكون مستوية لا آكام فيها ولا جلاء ولا تكون الجبانة فى الرمل ولا فى الجبل وقد تكون فى
 القفاف والشقائق وكل صحرا جبانة (جحن) جبريز وجبريل وجبرئيل كله اسم روح القدس
 عليه السلام (جحن) الكسانى الجحن السبي الغذاء وقد أجحنته أمه وصبي جحن الغذاء وقد
 جحن بالكسر يجحن جحنا وأجحنته أمهات غذاء وقال الاصمعى فى الجحن مثله والجحن البطي
 الثياب وقول الشعاع

قوله والواحدة من كل ذلك
 بالهاء هذه عبارة ابن سیده
 وقوله جينة هذه عبارة
 الازهرى اه معناه

وقد عرفت مغايرتها وبادت • بدرتها قرى جحن قتين

قال ابن سیده أراد قراداجله جحنا السوء غذائه يعنى انها عرفت فصار عرقها قرى للقراد وهذا
 البيت ذكره ابن برى بغيره فى ترجمة جحن بالخاء قبل الجيم قال والجحن المرأة القليلة الطعم وأورد
 البيت وقد أورد الازهرى وابن سیده والجوهرى هنا على ما ذكرناه فاما أن يكون ابن برى صحفه
 أو وجدله وجهان فمأذره قال واللاتى جحنة وجحنة وأنشد ثعلب

كواحدة الادنى لا شملة • ولا جحنة تحت الثياب جشوب

وقد جحن جحنا وجحانة الازهرى ومثل من الامثال عجيب من أن يجي من جحن خير قال ابن سیده

وقول النمر بن تولب • فأنبتنا نباتا غير جحن • انما هو على تخفيف جحن ونبت جحن زمير صغير
معطش وكل نبت ضعف فهو جحن والجحن بضم الميم من التبات القصير القليل الماء ابن الاعرابي
يقال جحن وأجحن وجحن وجحن وأجحن وجحن وجحن وأجحن وجحن وجحن وجحن وجحن وجحن وجحن وجحن
فقرأ أبو جحلا الأزهرى يقال جحينا قلابي ولو يحيا قلابي ولو يذا قلابي يعني ما زرم القلب وجحون
وجحمان اسم نهر بياض ما حديث قال ابن الاثير ورد في الحديث سبحان وجحمان قال هما نهران
بالعوام عند أرض المصبصة وطرسونس الجوهرى جحون نهر يلج وهو فيقول وجحمان نهر
بالشام قال ابن بري يحتمل أن يكون وزن جحون فعولن مثل زيتون وجسدون (جحن)

جحن اسم (جحن) الاصمعي الجحنة الرديئة عند الجماع من النساء وأنشد
ما ندرت نفسي وصل كل جحنة • قضاف كبرذون الشعير الفرافير
(جلدن) جدن موضع وذو جدن قيل من أقبال حيد وقيل من مقاوله اليمن وفي التهذيب
اسم ملك من ملوك حيد قال الاصمعي وأنشد أبو عمرو بن العلاء الكلابي

لوا نبي كنت من عاد ومن ارم • غذي بهم ولقمانا وذا جدن
ابن الاعرابي أجدن الرجل اذا استغنى بعد فقر (جرن) الجران باطن العنق وقيل مقدم
العنق من مذبح البعير الى منكره فاذا برك البعير ومد عنقه على الارض قيل التي جرانها الارض
وفي حديث عائشة رضي الله عنها حتى ضرب الحق بجراجه ارادت أن الحق استقام وقر في قراره كما
أن البعير اذا برك واستراح مد جرائه على الارض أي عنقه الجوهرى جران البعير مقدم عنقه
من مذبحه الى منكره والجمع جرن وكذلك من الفرس وفي الحديث أن ناقته عليه السلام تلحمت
عند بيت أبي أيوب وأرذمت ووضعت جرائها الجران باطن العنق اللحياني التي فلان على
فلان أجرائه وأجرامه وشرائره الواحد جرم وجرن انما سمعت في الكلام التي عليه جرائه
وهو باطن العنق وقيل الجران هي جلدة تضطرب على باطن العنق من ذغرة النحر الى منتهى
العنق في الرأس قال

فقد سراتها والبرك منها • نخرت للبدن والجيران
والجمع أجرون وجرن وفي الحديث فاذا جلان يصرفان فدنا منهما فوضعا جرة هما على الارض
واستعار الشاعر الجران للانسان أنشد سيبويه

مَنْ تَرَعْنِي مَالِكُ وَجَرَانَهُ • وَجَنِيهِ تَعْلَمُ أَنَّهُ غَيْرُ نَائِرٍ
وقول طرفة في وصف ناقه • وَأَجْرَنَةُ لَزَتْ بِدَائِي مُنْضِدٌ • انمأ عظم صدرها فجعل كل جرن
منه جراناً كما حكاه سيبويه من قولهم للبعير ذوعنانين وجران الذر باطنه والجمع أجرنة وجرن
وجرن الثوب والأديم يجرن جروناً فهو جارن وجرين لأن وانسحق وكذلك الجلد والدرع
والكتاب إذا درس وأديم جارين وقال لبيد يصف غراب السانية

بِمَقَابِلِ سِرْبِ الْحَارِزِ عَدْلُهُ • قَلْبُ الْحَالَةِ جَارِنٌ مَسْلُومٌ
قال ابن بري يصف جلد أعمل منه دلو والجارن اللين والمسْلُوم المدبوغ بالسلم قال الأزهري وكل
سنة أقداً خلق أو ثوب فقد جرن جروناً فهو جارن وجرن فلان على العدل ومرن ومرد
بمعنى واحد ويقال للرجل والداية إذا تعود الأمر ومرن عليه قد جرن يجرن جروناً قال ابن
بري ومنه قول الشاعر

سَلَا جِمٌّ يَثْرِبُ الْأُولَى عَلَيْهَا • يَثْرِبُ كَرَّةً بَعْدَ الْجُرُونِ
أي بعد المرون والجارة اللينة من الدروع أبو عمرو والجارة المارة وكل ما مرن فقد جرن
قال لبيد يصف الدروع

وَجَوَارِنُ بَيْضٍ وَكُلِّ طِمْرَةٍ • يَعْدُو عَلَيْهَا الْقَرْنُ غِلَامٌ
بمعنى دروعاً لينة والجارن الطريق الدارس والجرن الأرض الغليظة وأنشد أبو عمرو
لأبي حبيبة الشيباني

تَدَكَّتْ بَعْدِي وَالْهَتَا الطَّبَنُ • وَنَحْنُ نَعْدُو فِي الْخَبَارِ وَالْجَرْنُ
ويقال هو مبدل من الجرل وجرت يده على العمل جروناً مرنت والجارن من المتاع ما قد
استمتع به وبلي وسقاء جارن يئس وغلظ من العمل وسوط يجرن قد مرن قداه والجرين موضع
البروة ويكون للقر والعنب والجمع أجرنة وجرن بضمتين وقد أجرن العنب والجرين يسدر
الجرن يجدر أو يظار عليه والجرن والجرين موضع التمر الذي يجفف فيه وفي حديث الحدود
لا قطع في تمر حتى يؤويه الجرّين هو موضع تجفيف التمر وهو له كاليسدر للعنطة وفي حديث أبي
مع الغول أنه كان له جرن من تمر وفي حديث ابن سيرين في الحاقلة كانوا يشترطون قمامة الجرّين
وقيل الجرّين موضع اليسدر بلفظة الين قال وعامتهم يكسر الجيم وجعه جرن والجرين الطعن

بلغته هذيل وقال شاعرهم

واسوطه زجل اذا آنستة * جر الرحا يجربنها المطعون
الجربن ما طحتتسه وقد جرن الحب جرننا شديدا والجربن حجر منقور يصب فيه الماء فيتوضا
به وتسميه أهل المدينة للمهراس الذي يظهرون منه والجربن ولد الحية من الافاعي التهذيب
الجربن ما لان من اولاد الافاعي قال ابن سيده والجربن الجسم لغعة في الجرم زعموا قال وقد
تكون نونه بدل من ميم جرم والجمع أجران قال وهذما يقوى أن النون غير بدل لانه
لا يكاد يتصرف في البدل هذا التصرف وألقى عليه أجرانه وجرائه أي أثقاله وجران العود
لقب لبعض شعراء العرب قال الجوهري هو من غير واسمه المستورد وإنما لقب بذلك لقوله
يخطب امرأته

قوله واسمه المستورد غلطه
الصاغاني حيث قال وإنما
اسم جران العود عامر بن
الحريث بن كافة أي بالضم
وقيل كافة بالفتح اه

خذ احذرا يا جاري فاني * رأيت جران العود قد كاد يصالح

أراد يجريان العود سويا فانه من جران عود تحمزه وهو اصل ما يكون الازهرى ورأيت العرب
تسوى سباطها من جرن الجبال البزل لصلابتها وإنما احذرا امرأته سوطه لتسوزهما عليه
وكان قد اتخذ من جلد البعير سوطا ليضرب به نسائه وجيروا باب من أبواب دمشق
صانها الله عز وجل والجربان لغعة في الجربال وهو صبيغ أحمر والجربان الميت عن كراع
وسفر يجربن بعيد قال رؤبة * بعد أطاويح السفار الجربن * قال ابن سيده ولم أجده
اشتقاقا (جرشن) النهاية لابن الأثير أهدي رجل من العراق إلى ابن عمر جوارشن
قال هو نوع من الأدوية المركبة يقوى المعدة ويهضم الطعام قال وليست اللفظة بعربية
(جرعن) ابرعن الرجل صرع عن دابته وامتد على وجهه الأرض وضربته حتى
ابرعن (جرن) المؤرج حطب جرن وجرن وجعه أجرين وأجرل وهو الحشب الغلاظ
قال جر بن الحرث

قوله المجربن هكذا في الاصل
بدون ضبط وحر ضبطه
اه معكسه

حتى دونه بالشوك والتقدونه * من السدر سوق ذات هول وأجرن

(جشن) الجشن الغليظ عن كراع زاد غيره أو ما هو في معناه والجشن طائفة سوداء تعشش
بالخصى والجوشن الصدر وقيل ما عرض من وسط الصدر وجوشن الجراة صدرها وجوشن
الليل وسطه وصدره والجوشن اسم الحديد الذي يلبس من السلاح قال ذو الرمة يصف ثورا

طعن كلاباً رقيقه في صدرها

فكر يمشق طعناً في جواشنها • كانه الأجر في الأقبال يحسب

الجوهري والجوشن المزع واسم الرجل وقيل الجوشن من السلاح زرد يلبسه الصدر والخيزوم ومضى جوشن من الليل أي قطعة لغة في جوش فان كان مزيداً منه فحكمه أن يكون معه قال ابن جرير يصف حجاباً

يضي مصيرها في ذي خبي • جواش ليلها بينا فينا

والبن القطعة من الأرض ابن الأعرابي الجشونة المرأة الكثرة العمل التشبيطة وجواش التمام بقلها قال

كرام اذ الم يبق الأجواش الشام ومن شر التمام جواشنه

(جعتن) جعتن من أسماء العرب ورجل جعتونة إذا كان قصيراً سمياً وقال ابن دريد الجعتن فعل محات وهو التقبض قال ومنه اشتقاق جعتونة وقد وجدت حاشية قال أبو جعفر العباس في كتاب الاشتقاق جعتونة اسم رجل مشتق من الجعتن وهو وجع الجسد وتكسره قال ويجوز أن يكون مشتقاً من الجعور وهو جمع الشيء وتكون النون زائدة (جعتن) الأزهرى الجعتن أرومة الشجر على ما من الأغصان إذا قطعت ابن سيده الجعتنة أرومة كل شجرة تبقى على الشام والجمع جعتن قال

تقفز بي الجعتن يا • مرة زدها قعباً

ويروي تقفز الجعتن بي ومنهم من يقول للواحد جعتن والجمع الجعتان قال أبو حنيفة الجعتن أصل كل شجرة إلا شجرة لها خشبة وأشد

ترى الجعتن العاصي تدرى أصوله • مناسم أخفاف المطي الرواتك

الأزهرى كل شجرة تبقى أرومتها في الشام من عظام الشجر وصغارها قلها جعتن في الأرض وبعد ما ينزع فهو جعتن حتى يقال لأصول الشوك جعتن وفرس جعتن الخلق شبيهاً بصل الشجرة في كدته وغلظه قال ابن بري في معناه

كان لنا وهو قلو زريه • جعتن الخلق بطير زغبة

ورجل جعتنه جبان ثقيل عن ابن الأعرابي وأشد

فِيَا فَنِي مَاقَتَلْتُمْ غَيْرَ جَعْنَةٍ • وَلَا عَنِيَفٍ بِكَرَّ الْجِيلِ فِي الْوَادِي
وَالْجَعْنُ وَالْجَعْنُ بِالْكَسْرِ أَصُولُ الصَّلْبَانِ وَأَتَشَدُّ لِلطَّرْمَاحِ فَقَالَ
أَوْ كَجُلُوحِ جَعْنٍ بِهِ الْقَطْرُ فَأَضَى مَوْدِمَ الْأَعْرَاضِ
وَفِي حَدِيثٍ طَهْفَةٌ وَبَيْتُ الْجَعْنِ هُوَ أَصْلُ النَّبَاتِ وَقِيلَ أَصْلُ الصَّلْبَانِ خَاصَّةٌ وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ
الْجَعْنَةُ أَصْلُ كُلِّ شَجَرَةٍ قَدْ ذَهَبَتْ سَوَى الْعِضَاءِ وَأَتَشَدُّ لِلطَّرْمَاحِ وَتَجَعْنُ الرَّجُلُ إِذَا تَجَمَّعَ
وَقَبَضَ وَيُقَالُ لَارُومَةِ الصَّلْبَانِ جَعْنَةٌ قَالَ الطَّرْمَاحُ
وَمَوْضِعٌ مَشْكُوكَيْنِ الْقَتْمَ مَعَا • كَوَطَاةٌ طَبِي الْقَفِّ بَيْنَ الْجَعَانِ
وَجَعْنَةُ شَاعِرٍ مَعْرُوفٍ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ جَعْنَةُ بْنُ جَوَّاسٍ الرَّبْعِيُّ الْأَزْهَرِيُّ جَعْنُ بْنُ
أَسْمَاءِ النِّسَاءِ وَعَيْنُهُ الْجَوْهَرِيُّ فَقَالَ جَعْنُ أَخْتُ الْقُرْزُقِ (جَعْفَانِ) الْجَعْفَلَيْنِ أَسْفُفُ
النَّصَارَى وَكَبِيرُهُمْ (جَفْنُ) الْجَفْنُ جَفْنُ الْعَيْنِ وَفِي الْمُحْكَمِ الْجَفْنُ غَطَاءُ الْعَيْنِ مِنْ أَعْلَى
وَأَسْفَلِ وَالْجَمْعُ أَجْفُنٌ وَأَجْفَانٌ وَجَفُونٌ وَالْجَفْنُ غَدَا السِّيفِ وَجَفْنُ السِّيفِ غَمْدُهُ وَقَوْلُ
حَذِيفَةَ بْنِ أُنْسٍ الْهَذَلِي

تَجَا سَالَمٌ وَالنَّفْسُ مِنْهُ بِشِدْقِهِ • وَلَمْ يَنْجُ الْأَجْفَنُ سِيفٌ وَمِثْرًا
نَصَبَ جَفْنُ سِيفٍ عَلَى الْإِسْتِنَاءِ الْمُنْقَطِعِ كَأَنَّهُ قَالَ نَجَا وَلَمْ يَنْجُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ وَعِنْدِي أَنَّهُ أَرَادَ أَنْ
يَنْجِيَ الْأَجْفَنُ سِيفٌ ثُمَّ حَذَفَ وَأَوْصَلَ وَقَدْ حَكِيَ بِالْكَسْرِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّتْهُ وَفِي
حَدِيثِ الْخَوَارِجِ سَلُّوا سِوْفَكُمْ مِنْ جَفُونِهَا قَالَ جَفُونُ السِّوْفِ أَلْجَمَادُهَا وَاحِدُهَا جَفْنٌ وَقَدْ
تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ وَالْجَفْنَةُ مَعْرُوفَةٌ أَكْثَرُ مَا يَكُونُ مِنَ الْقَصَاعِ وَالْجَمْعُ جَفَانٌ وَجَفْنٌ عَنْ سَبُوبِهِ
كَهَضْبَةٍ وَهَضْبٌ وَالْعَدَدُ جَفْنَاتٌ بِالْكَرِيمِ لِأَنَّهُ ثَانِي فَعْلَةٍ يَحْرُكُ فِي الْجَمْعِ إِذَا كَانَ اسْمًا لِأَنَّهُ يَكُونُ
يَا أَوْوَاؤًا فَيُسَكَّنُ جَمْعُهُ وَفِي الصَّحَاحِ الْجَفْنَةُ كَالْقَصْعَةِ وَجَفْنُ الْجَزْوَ وَرَأَتْهَا مِنْهَا طَعَامًا وَفِي
حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ انْكَسَرَتْ قُلُوصٌ مِنْ نَعْمِ الصَّدَقَةِ جَفْنًا وَهُوَ مِنْ ذَلَالٍ لِأَنَّهُ يَمْلَأُ مِنْهَا
الْجَفَانُ وَقِيلَ مَعْنَى جَفْنَهَا أَيْ نَحَرَهَا وَطَبَعَهَا وَاتَّخَذَ مِنْهَا طَعَامًا وَجَعَلَ لَهَا فِي الْجَفَانِ وَدَعَا عَلَيْهَا
النَّاسَ حَتَّى أَكَلُوهَا وَالْجَفْنَةُ ضَرْبٌ مِنَ الْعَنْبِ وَالْجَفْنَةُ الْكَرْمُ وَقِيلَ الْأَصْلُ مِنْ أَصُولِ الْكَرْمِ
وَقِيلَ قَضِيبٌ مِنْ قَضْبَانِهِ وَقِيلَ وَرَقُّهُ وَالْجَمْعُ مِنْ ذَلِكَ جَفْنٌ قَالَ الْأَخْطَلُ يَصِفُ خَاسِيَةَ خَيْرِ
آلَتِ إِلَى النِّصْفِ مِنْ كَأَفَاءٍ أُنَاقَهَا • عِلْجٌ وَكَتَمٌ هَا بِالْجَفْنِ وَالْغَارِ

وَقِيلَ الْجَفْنُ اسْمٌ مُفْرَدٌ هُوَ أَصْلُ الْكَرْمِ وَقِيلَ الْجَفْنُ نَفْسُ الْكَرْمِ بِلُغَةِ أَهْلِ الْيَمَنِ وَفِي الصَّحَاحِ

قُضبان الكرم وقول الثمرين توب

سُقِيَّةٌ بَيْنَ أَثْنَاءِ عَذَابٍ * وَزَرْعٌ نَابِتٌ وَكُرُومٌ جَفْنٌ

أراد وجفن كروم فقلبوا الجفن ههنا الكرم وأضافه الى نفسه وجفن الكرم وتجنن صار له أصل ابن الاعرابي الجفن قشر العنب الذي فيه الماء ويسمى الحرماء الجفن والسحاب جفن الماء وقال الشاعر يصف ريق امرأة وشبهها بالحر

قوله والجفن لعله أو الجفن
كتبه مصححه

تُحْسِي الضَّمِيعَ مَا جَفْنُ شَاةٍ * صَيْحَةُ الْبَارِقِ مَنَلُوجٌ نَلَجٌ

قال الازهرى أراد بقاء الجفن الحر والجفن أصل العنب شيبأى مزج بعماء بارد ابن الاعرابي الجفنة الكرمة والجفنة الحرة وقال الليثاني لب الخيزماني جفنتيه وجفنا الرغيف وجهاء من فوق ومن تحت والجفن شجر طيب الريح عن ابى حنيفة وبه فسر بيت الاخطل المتقدم قال وهذا الجفن غير الجفن من الكرم ذلك ما ارتقى من الحبله في الشجرة فسميت الجفن لتجفنه فيها والجفن أيضا من الارز رتبة تنبت منسطة واذا يبست تقبضت واجتمعت ولها حب كنه الحلبه وأكثر منبتها الا كام وهي تبقى سنين يابسة وأكثر راعتها الحمر والمعزى قال وقال بعض الاعراب هي صلبة صغيرة مثل العيشوم ولها عيذان صلاب رفاق قصار وورقها أخضر أغبر ونباتها في غلظ الارض وهي أسرع البقل نباتا اذا مطرت وأسرعها هيجاً وجفن نفسه عن الشيء ظلفها قال

وَقَرَّمَالُ اللَّهِ فِينَا وَجَفْنٌ * نَفْسًا عَنِ الدُّنْيَا وَلَدُنَا زَيْنٌ

قال الاصمعي الجفن ظلف النفس عن الشيء الدني قال جفن الرجل نفسه عن كذا جفنا ظلفها ومنعها وقال أبو سعيد لا عرف الجفن بمعنى ظلف النفس والتجفين كثرة الجماع قال وقال اعرابي أضواني دوام التجفين وأجفن اذا كثر الجماع وأنشد أجد البسني

يَا رَبِّ شَيْخٍ فِيهِمْ عَيْنٌ * عَنِ الطَّعَامِ وَعَنِ التَّجْفِينِ

قال أحمد في قوله وعن التجفين هو الجفان التي يطعم فيها قال أبو منصور والتجفين في هذا البيت من الجفان والاطعام فيها خطأ في هذا الموضع انما التجفين ههنا كثرة الجماع قال رواء أبو العباس عن ابن الاعرابي والجفنة الرجل الكريم وفي الحديث انه قيل له أنت كذا وأنت كذا وأنت الجفنة الغراء كانت العرب تدعو السيد المطعم جفنة لانه يضعها ويطعم الناس فيها

فُسِّمِي بِاسْمِهَا وَالْغَرَاءُ الْبَيْضَاءُ أَيُّ أَنْهَامُ لَوْهٌ بِالشَّعْمِ وَالذَّهْنُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي قَتَادَةَ نَادِيًا جُفْنَةً
الرَّكْبُ أَيُّ الَّذِي يُطْعَمُهُمْ وَيُسَبِّعُهُمْ وَقِيلَ أَرَادِيَ صَاحِبَ جُفْنَةٍ الرَّكْبُ فَخَذَفَ الْمَضَافُ لِلْعِلْمِ بِأَنَّ
الْجُفْنَةَ لَا تُنَادَى وَلَا تُجِيبُ وَجُفْنَةُ قَبِيلَةٍ مِنَ الْأَزْدِ وَفِي الصَّحَاحِ قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ وَآلُ جُفْنَةَ مَوْلَدُ
مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ كَانُوا اسْتَوْطَنُوا الشَّامَ وَفِيهِمْ يَقُولُ حَسَّانُ بْنُ نَابِتٍ

أَوْلَادِ جُفْنَةَ عِنْدَ قَبْرِ آبِيهِمْ * قَبْرُ ابْنِ مَارِيَةَ الْكَرِيمِ الْمُفْضَلِ

وَأَرَادَ بِقَوْلِهِ عِنْدَ قَبْرِ آبِيهِمْ أَنَّهُمْ فِي مَسَاكِينِ آبَائِهِمْ وَرِبَاعُهُمْ الَّتِي كَانُوا وَرُثُوها عَنْهُمْ وَجُفْنَةُ اسْمُ
خَجَّارٍ وَفِي الْمَثَلِ عِنْدَ جُفْنَةِ الْخَبْرِ الْيَقِينُ كَذَا رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَابْنُ السَّكَيْتِ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ
وَلَا تَقُلْ جُهْنَةً وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي كِتَابِ الْأَمْثَالِ هَذَا قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ وَأَمَّا هُشَامُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكَلْبِيُّ فَأَنَّهُ
أَخْبَرَنَا أَنَّهُ جُهْنَةٌ وَكَانَ مِنْ حَدِيثِهِ أَنَّ حُصَيْنَ بْنَ عَمْرِو بْنِ مُعَوِيَةَ بْنِ عَزْرٍ وَبْنَ كَلَابٍ خَرَجَ وَمَعَهُ
رَجُلٌ مِنْ جُهْنَةٍ يُقَالُ لَهُ الْآخَنَسُ فَتَرَا مِنْهُ لَا فِقَامَ الْجُهْنِيِّ إِلَى الْكَلْبِيِّ وَكَانَا فَاتِكَيْنِ فَقَتَلَهُ وَأَخَذَ
مَالَهُ وَكَانَتْ صَخْرَةٌ بَنَتْ عَمْرُو بْنُ مُعَوِيَةَ تَبْكِيهِ فِي الْمَوَاسِمِ فَقَالَ الْآخَنَسُ

كَصَخْرَةٍ أَذُنُ سَائِلٍ فِي مِرَاحٍ * وَفِي جَرْمٍ وَعِلْمُهُمَا ظُنُونُ

نُسَائِلُ عَنْ حُصَيْنٍ كُلِّ رَكْبٍ * وَعِنْدَ جُفْنَةِ الْخَبْرِ الْيَقِينُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ رَوَاهُ أَبُو سَهْلٍ عَنْ خَصِيلٍ وَكَانَ ابْنُ الْكَلْبِيِّ مِنْ هَذَا الزَّوْعِ مِنَ الْعِلْمِ أَكْبَرُ مِنَ الْأَصْمَعِيِّ
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ صَخْرَةُ أُخْتُهُ قَالَ وَهِيَ صَخْرَةٌ بِالتَّصْغِيرِ أَكْثَرُ وَمِرَاحٌ حَتَّى مِنْ قَضَاعَةٍ وَكَانَ أَبُو عُبَيْدٍ
يُرْوِيهِ جُفْنَةُ بِالْحَاءِ غَيْرُ مَجْمُوعَةٍ قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ لَيْسَ أَحَدٌ مِنَ الْعُلَمَاءِ يَقُولُ وَعِنْدَ جُفْنَةِ بِالْحَاءِ إِلَّا أَبُو
عُبَيْدٍ وَسَائِرُ الْأَنَاسِ يَقُولُ جُفْنَةُ وَجُهْنَةُ قَالَ وَالْأَكْثَرُ عَلَى جُفْنَةٍ قَالَ وَكَانَ مِنْ حَدِيثِ جُفْنَةٍ
فِيمَا حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرِو الزَّاهِدُ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ كَانَ يَهُودِيٌّ مِنْ أَهْلِ تَيْمَاءَ خَجَّارٌ
يُقَالُ لَهُ جُفْنَةُ جَارُ النَّبِيِّ ضَرَبَهُ ابْنُ مُرَّةٍ وَكَانَ لَبْنِيٍّ مِمَّنْ جَارُ يَهُودِيٍّ خَجَّارًا يُضَاقُ بِقَالَ لَهُ غُصْنٌ وَكَانَ
رَجُلٌ غُطْفَانِيٌّ أَتَى جُفْنَةَ فَشَرِبَ عَنْدهُ فَنَازَعَهُ أَوْ نَازَعَ رَجُلًا عَنْدهُ فَقَتَلَهُ وَخَفِيَ أَمْرُهُ وَكَانَتْ
لَهُ أُخْتُ نَسَأَلُ عَنْهُ فَرَّتْ يَوْمًا عَلَى غُصْنٍ وَعِنْدَهُ أَخُوها وَهُوَ أَخُو الْمَقْتُولِ فَسَأَلَتْهُ عَنْ أَخِيها عَلَى
عَادَتِهَا فَقَالَ غُصْنٌ

نُسَائِلُ عَنْ أَخِيها كُلِّ رَكْبٍ * وَعِنْدَ جُفْنَةِ الْخَبْرِ الْيَقِينُ

فَلَمَّا سَمِعَ أَخُوها وَكَانَ غُصْنٌ لَا يَدْرِي أَنَّهُ أَخُوها ذَهَبَ إِلَى جُفْنَةٍ فَسَأَلَهُ عَنْهُ فَنَازَعَهُ فَقَتَلَهُ ثُمَّ انْجَنَى
صِرْمَةً شَدَّوْا عَلَى غُصْنٍ فَقَتَلُوهُ لِأَنَّهُ كَانَ سَبَبَ قَتْلِ جُفْنَةٍ وَمَضَى قَوْمُهُ إِلَى حُصَيْنِ بْنِ الْحُجَّامِ فَشَكَّوْا

قوله وفي جرم كذا في النسخ
والذي في الميداني وأعمار
بدل وفي جرم كنبه معصمه

اليه ذلك فقال قتلتم يهودينا وجارنا فقتلنا يهوديتكم وجاركم فأبوا ووقع بينهم قتال شديد
والجن اسم موضع (جان) التهذيب الليث جلتن حكاية صوت باب ذي مضراعين فيرد
أحدهما فية وول جلتن ويرد الآخر فيقول بلى وأنشد • فتسمع في الحمالين منه جلتن بلى •
وقد ترجم عليه في حرف القاف جلتبلى (جن) الجن هنوات تتخذ على أشكال اللؤلؤ
من فضة فارسي معرب واحدة جمانة وتوهمه لبيد لؤلؤ الصدف البحري فقال بصف بقرة
وتنضي عن وجهه الطلام منيرة • بحمانة البحري سل تطامها
الجوهري الجمانة حبة تعمل من الفضة كالذرة قال ابن سيده وبه سميت المرأة وربما سميت الذرة
جمانة وفي صفته صلى الله عليه وسلم يتحد منه العرق مثل الجن قال هو اللؤلؤ الصغار وقيل
حب يتخذ من الفضة أمثال اللؤلؤ وفي حديث المسيح على نبينا وعليه الصلاة والسلام إذا رفع
رأسه تتحد منه جمان اللؤلؤ والجمان سفيضة من آدم ينسج فيها الخرز من كل لون تتوهم به
المرأة قال ذو الرمة

أسيلة مستن الدموع وما جرى • عليه الجنان الجائل المتوهم
وقيل الجنان خز يبيض ماء الفضة وجمان اسم جبل العجاج قال
• أمسي جمان كل هين مضرا • والجن اسم جبل قال تميم بن مقبل

فقلت للقوم قد زالت جمائلهم • قرع الخزي من القرع فالبجن
(جن) جن الشيء يجنسه جناسه وكل شيء ستر عنك فقد جن عنك وجنّه الليل يجنه جنة
وجنونا وجن عليه يجن بالضم جنونا وأجنه ستره قال ابن بري شاهد جنة قول الهذلي
وما وردت على جفنه • وقد جنة السدف الأدهم

وفي الحديث جن عليه الليل أي ستره وبه سمى الجن لاستتارهم واختفائهم عن الابصار ومنه
سمى الجنين لاستتارهم في بطن أمه وجرن الليل وجنونه وجنانه شدة ظلمته وأدلهما وقيل اختلاط
ظلامه لأن ذلك كله ستر قال الهذلي

حتى يجرى وجن الليل يوغله • والشوك في وضع الرجلين مركز
ويروي وجنح الليل وقال دريد بن الصمة بن ديان وقيل هو الخفاف بن نذبة

ولولا جنان الليل أدرك خيلنا • بنى الرمث والارطى عياض بن ناشب

قوله من القرع كذا في
النسخ والذي في مجمل ياقوت
الى القرع كنبه معصمه

قوله ديان كذا في النسخ
وحر كنبه معصمه

فَتَكُنَّا بَعْدَ اللَّهِ خَيْرَ لَدَاتِهِ • ذِي نَابِ بْنِ أَهْمَاءَ بْنِ بَدْرِ بْنِ قَارِبٍ
وَيُرْوَى وَلَوْلَا جُنُونُ اللَّيْلِ أَيْ مَا سَتَرَ مِنْ ظُلْمَتِهِ وَعِيَاضُ بْنُ جَبَلٍ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ سَعْدٍ وَقَالَ الْمُبَرَّدُ
عِيَاضُ بْنُ نَاشِبٍ فَزَارِي وَيُرْوَى أَدْرَكَ رَكْعَتَنَا قَالَ ابْنُ بَرِي وَمِثْلُهُ لِسَلَامَةَ بْنِ جَنْدَلٍ
وَلَوْلَا جَذَانُ اللَّيْلِ مَا أَبْغَامُ • إِلَى جَهَنَّمَ سِرًّا لَمْ تُغْزَقْ
وَحَكَى عَنْ ثَعْلَبِ الْجَنَانِ اللَّيْلُ الزَّجَاجُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَى كَوْنًا يَقَالُ جَنَّ
عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَأَجَنَّهُ اللَّيْلُ إِذَا ظَلَمَ حَتَّى يَسْتَرَهُ بِظُلْمَتِهِ وَيُقَالُ لِكُلِّ مَا سَتَرَ جَنَّ وَأَجَنَّ وَيُقَالُ جَنَّهُ
اللَّيْلُ وَالِاخْتِيَارُ جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَأَجَنَّهُ اللَّيْلُ قَالَ ذَلِكَ أَبُو اسْحَقٍ وَاسْتَجَنَّ فَلَانَ إِذَا اسْتَتَرَ شَيْئًا
وَجَنَّ الْمَيِّتَ جَنًّا وَأَجَنَّهُ سَتَرَهُ قَالَ وَقَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ

وَلَا تَمْطَأْ لَمْ يَتْرُكْ شَفَاها • لَهَا مِنْ نُسْعَةِ الْأَجْنِينَا
فَسَرَاهُ ابْنُ دَرِيدٍ فَقَالَ يَعْنِي مَدْفُونًا أَيْ قَدْ مَاتُوا كُلُّهُمْ يَجْفُونُوا وَالْجَنُّ بِالْفَتْحِ هُوَ الْقَبْرُ لِسَتَرِهِ الْمَيِّتِ
وَالْجَنُّ أَيْضًا الْكَفَنُ لِذَلِكَ وَأَجَنَّهُ كَفَنَهُ قَالَ

مَا لَنْ أَبَالِي إِذَا مَاتَتْ مَا فَعَلُوا • أَلَا خَسِرْنَا جَنَّتِي أَمْ لَمْ يَجْنُونِ
أَبُو عُبَيْدَةَ جَنَّتُهُ فِي الْقَبْرِ وَأَجَنَّتُهُ أَيْ وَارَيْتُهُ وَقَدْ أَجَنَّهُ إِذَا قَبَرَهُ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ
وَهَالِكُ أَهْلِ يَجْنُونُهُ • كَأَنِّي فِي أَهْلِهِ لَمْ يَجْنِ
وَالْجَنِّينَ الْمَقْبُورِينَ وَقَالَ ابْنُ بَرِي وَالْجَنُّ الْمَيِّتُ قَالَ كُنْبَرُ

وَيَا حَبْذَ الْمَوْتِ الْكَزْبِيَّةَ لِحَبْهَا • وَيَا حَبْذَ الْعَيْشِ الْجَمَلِ وَالْجَنِّ
قَالَ ابْنُ بَرِي الْجَنُّ هُنَا يَحْتَمَلُ أَنْ يَرَادَ بِهِ الْمَيِّتُ وَالْقَبْرُ وَفِي الْحَدِيثِ وَلِي دَفَنٌ سَيِّدُ نَارِ سَوْدَةَ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِجْنَانَهُ عَلَى الْعَبَّاسِ أَيْ دَفَنَهُ وَسَتَرَهُ وَيُقَالُ لِلْقَبْرِ الْجَنُّ وَيَجْمَعُ عَلَى أَجْنَانٍ وَمِنْهُ
حَدِيثٌ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ جَعَلَ لَهُمْ مِنَ الصَّفْحِ أَجْنَانٌ وَالْجَنَانُ بِالْفَتْحِ الْقَلْبُ لَاسْتِتَارِهِ فِي الصَّدْرِ
وَقِيلَ لَوَعْبِهِ الْأَشْيَاءَ وَجَعَلَ لَهَا وَقِيلَ الْجَنَانُ رُوعُ الْقَلْبِ وَذَلِكَ أَذْهَبُ فِي الْخَفَاءِ وَرَبَّمَا سَمِيَ الرُّوحُ
جَنَانًا لِأَنَّ الْجِسْمَ يُجَنُّهُ وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ سَمِيَ الرُّوحُ جَنَانًا لِأَنَّ الْجِسْمَ يُجَنُّهَا فَأَمَّا الرُّوحُ وَالْجَمْعُ
أَجْنَانٌ عَنْ ابْنِ جَنِّي وَيُقَالُ مَا يَسْتَقْرِ حِنَانُهُ مِنَ الْفَرْعِ وَأَجَنَّ عَنْهُ وَاسْتَجَنَّ اسْتَتَرَ قَالَ شَمْرُوسِيُّ
الْقَلْبُ جَنَانًا لِأَنَّ الصَّدْرَ أَجَنَّهُ وَأَنْشَدَ لِعَدِيِّ

كُلُّ حَيٍّ تَقْوَدُهُ كَفُّ هَادٍ • جَنَّ عَنْ تَعْشِيهِ مَا هُوَ لَاقٍ

الهادي ههنا القدر قال ابن الاعرابي جن عين أي ما جن عن العين فلم تره يقول المنية
مستورة عنه حتى يقع فيها قال الازهرى الهادي القدر ههنا جعله هادياً لأنه تقدم
المنية وسبقها ونصب جن عين بفعلة أو قعه عليه وأنشد

* ولا جن بالبغيض والنظر الشزر * ويروي ولا جن معناهما ولا ستر والهادي المتقدم أراد
أن القدر ما بقى المنية المقدرة وأما قول موسى بن جابر الحنفي

فما تفرقت حتى ولا قل مبردي * ولا أصبحت طيرى من الخوف وقما
فانه أراد بالجن القلب والمبرد اللسان والجنين الولد مادام في بطن أمه لا استتاره فيه وجعله أجنة
وأجن باظهار الضعيف وقد جن الجنين في الرحم يحن جننا وأجنته الحامل وقول الفرزدق

إذا غاب نصرانيه في جنينها * أهلت بحج فوق ظهر الحجارم
عنى بذلك رجها لانها مستترة ويروي إذا غاب نصرانيه في جنينة هايعنى بالنصراني ذكر الفاعل لها
من النصراني ويجنيها حرها وانما جعله جنيناً لانه جزء منها وهي جنينة وقد أجنّت المرأة ولدا
وقوله أنشد ابن الاعرابي * وجهرت أجنة لم تجهر * يعنى الأموات المندفنة يقول وردت
هذه الابل الماء فكسخته حتى لم تدع منه شيأ لقلبه يقال جهر البئر زحها والجن الوشاح
والجن الترس قال ابن سيده وأرى اللعياني قد حكى فيه الجننة وجعله ميمويه فعلاً وسند كره
والجمع الجنان بالفتح وفي حديث السرة القطع في عن الجن هو الترس لانه لو ارى طاله
أى يستره والميم زائدة وفي حديث على كرم الله وجهه كتب الى ابن عباس فلبت لابن عمك
ظهر الجن قال ابن الاثير هذه كلمة تضرب مشلألن كان لصاحبه على مودة أو رعاية ثم حال عن
ذلك ابن سيده مقلب فلان مجننه أى أسقط الحياء وفعل ماشاء وقلب أيضاً مجننه ملك أمره
واستبد به قال الفرزدق

كيف تراني قال المجني * أقلب أُمري ظهره للبطن
وفي حديث أنشراط الساعة وجوههم كالبحان المطرقة يعنى الترتل والجننة بالضم ما واراك من
السلاح واستترت به منه والجننة السترة والجمع الجنن يقال استجن بجنة أى استتر بسترة وقيل كل
مستور جنين حتى انهم يقولون قد جنن وضعن جنين أنشد ابن الاعرابي
يرملون جنين الضغن بينهم * والضغن أسوداً وفي وجهه كاف

قوله ولا جن الخ صدره كافى
تكملة الصاغاني
تحدثني عيناك ما القلب كاتم
اه كتيبه صححه

يَرْمَلُونَ يَسْتَرُونَ وَيُخْفُونَ وَالْجَنِينَ الْمُسْتَوْرُونَ فِي نَفوسهم يقول فهم يَجْتَمِدُونَ فِي سِتْرِهِ وَلَيْسَ يَسْتَرُ
وقوله الضَّغْنُ أَسْوَدُ يَقُولُ هُوَ بَيْنَ ظَاهِرٍ فِي وَجْهِهِ هـ. ويقال ماعلى جَنَنُ الاماترى أى ماعلى شئ
يُؤَارِيهِ وفي الصحاح ماعلى جَنَنُ الاماترى أى ثوب يُؤَارِيهِ وَالْاجْنَانُ الْاِسْتِثَارُ وَالْجَنَّةُ الْمَوْضِعُ
الَّذِي يَسْتَرُ فِيهِ شَمَرُ الْجَنَانِ الْأَمْرُ الْخَفِيُّ وَأَنْشَدَ

اللهُ يَعْلَمُ أَصْحَابِي وَقَوْلَاهُمْ * اذْ يَرْكَبُونَ جَنَانًا مَسْمُومًا وَرَبَا

أَي يَرْكَبُونَ أَمْرًا مُلْتَبِسًا فَاسِدًا وَاجْتَنَتِ الشَّيْءُ فِي صَدْرِي أَيْ أَكْنَنْتُهُ وَفِي الْحَدِيثِ تُجَنُّ بِنَاتِهِ
أَي تُغْطِيهِ وَتَسْتَرُهُ وَالْجَنَّةُ الدَّرْعُ وَكُلُّ مَا وَقَالَ جَنَّةٌ وَالْجَنَّةُ خُرْقَةٌ تَلْبَسُهَا الْمَرْأَةُ فَتُغْطِي بِرَأْسِهَا مَا قَبْلَ
مِنْهُ وَمَا دَبْرَ غَيْرِ وَسَطِهِ وَتُغْطِي الْوَجْهَ وَحَلَى الصَّدْرِ وَفِيهَا عَيْنَانِ مَجُوبَتَانِ مِثْلُ عَيْنَيِ الْبَرْقَعِ وَفِي
الْحَدِيثِ الصُّومُ جَنَّةٌ أَيْ بَقِيَ صَاحِبُهُ مَا يُوْذِيهِ مِنَ الشَّهَوَاتِ وَالْجَنَّةُ الْوَقَايَةُ وَفِي الْحَدِيثِ الْأَمَامُ
جَنَّةٌ لِأَنَّهُ بَقِيَ الْمَأْمُومُ الزَّلَّ وَالسَّهْوُ وَفِي حَدِيثِ الصَّدَقَةِ كَثُلَ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جَنَّتَانِ مِنْ حَدِيدٍ
أَي وَقَاتِنَانِ وَيُرْوَى بِالْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ تَنْثِيَةً جَبَّةِ الْبَاسِ وَجِنُّ النَّاسِ وَجَنَانُهُمْ مَعْظَمُهُمْ هـ. لَأَنَّ
الْدَاخِلَ فِيهِمْ يَسْتَرُهُمْ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ

جَنَانُ الْمُسْلِمِينَ أَوْ دَمَسًا * وَلَوْ جَاوَزْتَ أَسْلَمَ أَوْ غَفَارًا

وَرَوَى * وَانْ لَاقَيْتَ أَسْلَمَ أَوْ غَفَارًا * قَالَ الرَّيَّانِيُّ فِي مَعْنَى بَيْتِ ابْنِ أَجْمَرٍ قَوْلُهُ أَوْ دَمَسًا أَيْ
أَسْهَلُ لَكَ يَقُولُ إِذَا نَزَلْتَ الْمَدِينَةَ فَهُوَ خَيْرُكَ مِنْ جَوَارِ أَقَارِبِكَ وَقَدْ أُورِدَ بِهِ ضَمُّهُ هَذَا الْبَيْتُ شَاهِدًا
لِلْجَنَانِ السِّتْرِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ جَنَانُهُمْ جَاعَتُهُمْ وَسَوَادُهُمْ وَجَنَانُ النَّاسِ دَهْمُهُمْ أَبُو عَمْرٍو جَنَانُهُمْ
مَا سَتَرَكَ مِنْ شَيْءٍ يَقُولُ أَكُونُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ خَيْرًا قَالُوا أَسْلَمَ وَغَفَارُ خَيْرُ النَّاسِ جَوَارًا وَقَالَ الرَّايُّ
يَصِفُ الْعَيْرَ

وَهَابَ جَنَانٌ مَسْحُورٌ تَرْدَى * بِهِ الْخَلْقَاءُ وَأَتَرَ أَثَرًا

قَالَ جَنَانُهُ عَيْنُهُ وَمَا وَارَاهُ وَالْجَنُّ وَلَدُ الْجَانِ ابْنُ سَيِّدِ الْجِنِّ نَوْعٌ مِنَ الْعَالَمِ سَمَّوْا بِذَلِكَ لِاجْتِنَانِهِمْ
عَنِ الْإِبْصَارِ وَلَانَهُمْ اسْتَجَنُّوا مِنَ النَّاسِ فَلَا يَرَوْنَ وَالْجَمْعُ جَنَانٌ وَهُمْ الْجَنَّةُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ
وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنَّةُ إِنَّهُمْ مُحَضَّرُونَ قَالُوا الْجِنَّةُ هَهُنَا الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ قَوْمٍ مِنَ الْعَرَبِ وَقَالَ الْفَرَاءُ فِي قَوْلِهِ
تَعَالَى وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ نِيسَابًا قَالُوا يَقَالُ الْجِنَّةُ هَهُنَا الْمَلَائِكَةُ يَقُولُ جَعَلُوا بَيْنَ اللَّهِ وَبَيْنَ خَلْقِهِ
نِيسَابًا فَقَالُوا الْمَلَائِكَةُ بَنَاتُ اللَّهِ وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنَّةُ أَنَّ الَّذِينَ قَالُوا هَذَا الْقَوْلُ مُحَضَّرُونَ فِي النَّارِ

والجنُّ منسوبٌ إلى الجنِّ أو الجنَّة والجنَّة الجنُّ ومنه قوله تعالى من الجنَّة والناس أجمعين قال الزجاج التأويلُ عندي قوله تعالى قل أعوذ بربِّ الناس ملكِ الناسِ إلهِ الناسِ من شرِّ الوسواس الخناس الذي يوسوسُ في صدور الناس من الجنَّة الذي هو من الجنِّ والناس معطوف على الوسواس المعنى من شرِّ الوسواس ومن شرِّ الناس الجوهرى الجنُّ خلاف الانس والواحد جنٌّ سميت بذلك لأنها تخفى ولا ترى جنُّ الرجلُ جنونا وأجنه الله فهو مجنون ولا تقبلُ مجنُّ وأنشد ابن بَرِي

رأت نضوا سفار أمية شاحبا • على نضوا سفار جن جنونها
فقلت من أي الناس أنت ومن تكن • فأنك مولى أسرة لا يدِينها

وقال مدرك بن حصين

كلَّ سَهْلٍ لَرَامَهَا وَكَلَّهَا • حَلِيلُهُ وَخِمٌّ مِنْهُ جُنُونُهَا

وقوله ويحك يا جنِّي هل بدالك • أن ترجع عني فقد أتيتك

انما أراد امرأة كالجنية أما في جلالها وأما في تلونها وإبدالها ولا تكون الجنية هنا منسوبة إلى الجنِّ الذي هو خلاف الانس حقيقة لأن هذا الشاعر المتغزل بها أنسى والانسى لا يتعشَّقُ جنيةً وقول بدر بن عامر

وَلَقَدْ نَطَقْتُ قَوَائِمًا نِسَبَةً • وَلَقَدْ نَطَقْتُ قَوَائِمًا تَجْنِينًا

أراد بالانسية التي تقولها الانس وأراد بالتجنين ما تقولهُ الجنُّ وقال السكري أراد الغريب الوحشي اللَّيْثُ الجنَّةُ الجنونُ أيضا وفي التنزيل العزيز أَمَّ بِهِ جِنَّةً وَالْأَسْمُ وَالْمَصْدَرُ عَلَى صُورَةٍ وَاحِدَةٍ وَيُقَالُ بِهِ جِنَّةٌ وَجُنُونٌ وَجَنَّةٌ وَأَنشَد

مِنَ الدَّارِمِيِّينَ الَّذِينَ دُمَاؤُهُمْ • شَاءَ مِنْ الدَّاءِ الْجَنَّةُ وَالْجَبَلُ

وَالْجَنَّةُ طَائِفُ الْجِنِّ وَقَدْ جَنَّ جَنًّا وَجُنُونًا وَاسْتَجَنَّ قَالَ مَلِيحُ الْهَذَلِيِّ

فَلَمْ أَرْمَلْنِي يُسَجِّنُ صَبَابَةً • مِنْ الْبَيْنِ أَوْ يَسْكِي إِلَى غَيْرِ وَاصِلٍ

ويجنُّ عليه ويجنُّان ويجنُّان أرى من نفسه أنه مجنون وأجنه الله فهو مجنون على غير قياس وذلك لأنهم يقولون جنٌّ فبنى المفعول من أجنه الله على هذا وقالوا ما أجنه قال سيويه وقع التهجُّبُ منه بما أفعله وإن كان كالحلق لانه ليس بلون في الجسد ولا بخلقه فيه وانما هو من نقصان العقل وقال ثعلبُ جنُّ الرجلُ وما أجنه فجا بما التهجُّبُ من صيغة فعل المفعول وانما التهجُّبُ من

صفة فعل الفاعل قال ابن سيده وهذا نحو شاذ قال الجوهري وقولهم في الجنون ما أجنه شاذ لا يقاس عليه لانه لا يقال في المضروب ما أضربه ولا في المسؤول ما أسأله والجنون بالضم الجنون محذوف منه الواو قال يصف الناقة

مثل النعامة كانت وهي سائمة • أذنا حتى زهاها الحين والحين

جاءت لتشرى قسراً وتعوّضه • والدهر فيه رباح البيع والغبن

فقبل أذنا ظلمت أضطلمت • الى الصماخ فلا قرن ولا أدن

والجنة الجنون والجنة الجن وأرض مجنة كثيرة الجن وقوله

على ما أنها هزئت وقالت • هنون أجن منشاذ قريب

أجن وقع في مجنة وقوله هنون أراد بها هنون وقوله منشاذ قريب أرادت انه صغير السن تهزأ به

وما زائدة أي على أنها هزئت ابن الاعرابي بات فلان ضيف جن أي بمكان خال لا أنيس به قال

الاخلط في معناه • وبثنا كأننا ضيف جن بئله • والجان أبو الجن خلق من نار ثم خلق

منه نسله والجان الجن وهو اسم جمع كالجامل والباقر وفي التنزيل العزيز لم يطمئن أنس

قبلهم ولا جان وقرأ عمرو بن عبيد في يومئذ لا يسأل عن ذنبه أنس قبلهم ولا جان بتحريك

الالف وقبلها همزة قال وهذا على قراءة أيوب السخيتي ولا الضاين وعلى ما حكاه أبو زيد

عن أبي الاصبغ وغيره شابة ومادة وقول الرازي

• خاطمه أزامها أن تذهب • وقوله • وجهه حتى أبيض ملبية • وعلى ما أنشد أبو علي

لكثير • وأنت ابن لي خي قومك مشهدا • إذا ما أمارت بالعبيط العوامل

وقول عمران بن حطان الحروري

قد كنت عندك حولا لا تر وعني • فيه رواتع من أنس ولا جاني

انما أراد من أنس ولا جان فأبدل التون الثانية ياء وقال ابن جني بل حذف التون الثانية تخفيفا

وقال أبو اسحق في قوله تعالى اتجعل فيها من يفسد فيها ويسدك الدمار روى ان خلقا يقال لهم الجان

كانوا في الارض فافسدوا فيها وسفكوا الدماء فبعث الله ملائكته أجلتهم من الارض وقيل ان

هؤلاء الملائكة صاروا سكان الارض بعد الجان فقالوا يا ربنا اتجعل فيها من يفسد فيها أبو عمرو

الجان من الجن وجمعه جنان مثل حائط وحيطان قال الشاعر

فيها تعرف جنانها • مشاربها دارات أجن

قوله خاطمها الخ قبله كافي

الصباح

يا عجباً وقد رأيت عجباً

جار قبان يسوق أربنا

خاطمها الخ وتماه

فقلت أردفني فقال مرحباً

وقال الخطي جَدَجِر ير يصف إبلا

يَرَقَعَنَّ بِاللَّيْلِ إِذَا مَا أَسَدَفَا * أَعْنَقَ جَنَّانٌ وَهَامًا رَجَفَا

وفي حديث يزيد بن مقبل جَنَّانُ الْجِبَالِ أَي الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْفُسَادِ مِنْ شَيَاطِينِ الْإِنْسِ أَوْ مِنْ الْجِنِّ وَالْجِنَّةِ بِالْكِبَرِ اسْمُ الْجِنِّ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَهَى عَنْ ذِبَائِحِ الْجِنِّ قَالَ هُوَ أَنْ يَبْنِيَ الرَّجُلُ الدَّارَ فَذَا فَرَّغَ مِنْ بِنَائِهَا ذَبَحَ ذَبِيحَةً وَكَانُوا يَقُولُونَ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ لَا يَضُرُّ أَهْلَهَا الْجِنُّ وَفِي حَدِيثٍ مَا عَزَّ أَنْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَأَلَ أَهْلَهُ عَنْهُ فَقَالَ أَيْشَشِي أُمُّ بَعْجَنَةٍ قَالُوا لَا الْجِنَّةُ بِالْكِبَرِ الْجُنُونُ وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ لَوْ أَصَابَ ابْنُ آدَمَ فِي كُلِّ شَيْءٍ جُنٌّ أَيْ أَعْجَبَ بِنَفْسِهِ حَتَّى يَصِيرَ كَالْجَنُونِ مِنْ شِدَّةِ انْعِمَائِهِ وَقَالَ الْقَتِيبِيُّ وَأَحْسِبْ قَوْلَ الشُّعْرَى مِنْ هَذَا

* فَلَوْ جَنَّ إِنْسَانٌ مِنَ الْحَسَنِ جُنَّتِ * وَفِي الْحَدِيثِ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ جُنُونِ الْعَمَلِ أَيِ مِنَ الْإِعْجَابِ بِهِ وَيُؤَكِّدُ هَذَا حَدِيثُهُ الْأَخَرُ أَنَّهُ رَأَى قَوْمًا مَجْتَمِعِينَ عَلَى إِنْسَانٍ فَقَالَ مَا هَذَا فَقَالُوا يَجْنُونُ قَالَ هَذَا مُصَابُ انْعِمَاءِ الْجَنُونِ الَّذِي يَضْرِبُ بِمَشْكَبِهِ وَيَتَطَرَّفُ عِطْفِيهِ وَيَتَمَطَّى فِي مَشْيَتِهِ وَفِي حَدِيثٍ فَضَالَةٌ كَانَ يَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ قَائِمَتِهِمْ فِي الصَّلَاةِ مِنَ الْخِصَاصَةِ حَتَّى يَقُولَ الْأَعْرَابُ مَجَانِينُ أَوْ مَجَانُونُ الْمَجَانِينُ جَمْعُ تَكْسِيرِ الْجَنُونِ وَأَمَّا مَجَانُونُ فَشَاذٌ كَمَا شَدَّ شَبَاطُونُ فِي شَيَاطِينٍ وَقَدْ قُرِئَ وَاتَّبَعُوا مَا تَتَّبَعُوا الشَّيَاطِينُ وَيُقَالُ ضَلَّ ضَلَالَةً وَجُنَّ جُنُونَهُ قَالَ الشَّاعِرُ

هَبَّتْ لَهُ رِيحُ جُنِّ جُنُونِهِ * لَمَّا أَنَاهُ نَسِيمُهَا يَتَوَجَّسُ

وَالْجَانُّ ضَرْبٌ مِنَ الْحَيَاتِ أَكْثَلُ الْعَيْنَيْنِ يَضْرِبُ إِلَى الصُّفْرَةِ لَا يُوْذِي وَهُوَ كَثِيرٌ فِي بُيُوتِ النَّاسِ سَبِيحِيهِ وَالْجَمْعُ جَنَّانٌ وَأَنْشَدِيَتْ الْخَطِيطُ جَدَجِرَ يَرِ يَصِفُ إِبِلًا

أَعْنَقَ جَنَّانٌ وَهَامًا رَجَفَا * وَعَنْقَابُهُ دَارُ سِيمِ خَيْطِنَا

وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَهَى عَنْ قَتْلِ الْجَنَّانِ قَالَ هِيَ الْحَيَاتُ الَّتِي تَكُونُ فِي الْبُيُوتِ وَاحِدُهَا جَانٌّ وَهُوَ الدَّقِيقُ الْخَنِيْفُ التَّهْدِيبُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى تَهْتَرُ كَأَنَّهُمْ أَجَانُّ قَالَ الْجَانُّ حَبْسَةٌ بِيضَاءُ أَبُو عَمْرٍو الْجَانُّ حَبْسَةٌ وَجَعَهُ جَوَانٌّ قَالَ الزَّجَّاجُ الْمَعْنَى أَنَّ الْعَصَا صَارَتْ تَتَحَرَّكُ كَمَا يَتَحَرَّكُ الْجَانُّ حَرَكَةً خَفِيفَةً قَالَ وَكَانَتْ فِي صُورَةِ ثُعْبَانٍ وَهُوَ الْعُظْمِيمُ مِنَ الْحَيَاتِ وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ قَالَ شَبَّهَهَا فِي عِظَمِهَا بِالثُّعْبَانِ وَفِي خَفَّتِهَا بِالْجَانِّ وَلِذَلِكَ قَالَ تَعَالَى مَرَّةً فَذَا هِيَ ثُعْبَانٌ وَمَرَّةً كَأَنَّهُمْ أَجَانُّ وَالْجَانُّ الشَّيْطَانُ أَيْضًا وَفِي حَدِيثٍ زَعَمُوا أَنَّ فِيهِمْ أَجْنَانًا كَثِيرَةً أَيِ حَيَاتٍ وَكَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَسْمَوْنَ الْمَلَائِكَةَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ جَنَّالًا سِتَارَهُمْ عَنِ الْعَيُونِ قَالَ الْأَعْشَى

يذكر سليمان عليه السلام

وَسَخَّرَ مِنْ جَنِّ الْمَلَائِكَةِ تِسْعَةً * قِيَامًا لَدَيْهِ يَعْمَلُونَ بِلاَ أَجْرِ

وقد قيل في قوله عز وجل الأبلis كان من الجن انه عني الملائكة قال أبو اسحق في سياق الآية دليل على أن ابليس أمر بالسجود مع الملائكة قال وأكثر ما جاء في التفسير أن ابليس من غير الملائكة وقد ذكر الله تعالى ذلك فقال كان من الجن وقيل أيضا أن ابليس من الجن بمنزلة آدم من الانس وقد قيل ان الجن ضرب من الملائكة كانوا خزان الأرض وقيل خزان الجنان فان قال قائل كيف استثنى مع ذكر الملائكة فقال فسجدوا للأبليس كيف وقع الاستثناء وهو ليس من الاول فالجواب في هذا أنه أمرهم بالسجود فاستثنى مع أنه لم يسجد والدليل على ذلك أن تقول أمرت عبدي وأخوتي فأطاعوني إلا عبدي وكذلك قوله تعالى فانهم عدوا لى الأرب العالمين فرب العالمين ليس من الاول لا بقدر أحد أن يعرف من معنى الكلام غير هذا قال ويصلح الوقف على قوله رب العالمين لانه رأس آية ولا يحسن أن ما بعده صفته وهو في موضع نصب ولا جن بهذا الأمر أى لا خفاء قال الهذلى * ولا جن بالبعضاء والنظر الشرير *

فأما قول الهذلى أَجِنِي كُلَّمَا ذُكِرْتُ كَلْبٌ * أَيْتُ كَأَنِّي أَكُوِي بِجَمَرٍ

فقيل أراد يجرى وذلك ان لفظ جن انما هو موضوع للتستر على ما تقدم وانما عبر عنه بجنى لان الجدم بما لا يبس الفكر ويحييه القلب فكان النفس محنة له ومنطوية عليه وقالت امرأة عبد الله بن مسعود له أجنتك من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو عبيد قال الكسائي وغيره معناه من أجل أنك فتركت من والعرب تفعل ذلك تدع من مع أجل كما يقال فعلت ذلك أجلك وأجلك بمعنى من أجلك قال وقولها أجنتك حذف الف واللام وألقت فتحة الهمزة على الجيم كما قال الله عز وجل لكأنا هو والله ربي يقال ان معناه لكن أنا هو والله ربي فحذف الف والتقى نون جاء التشديد كما قال الشاعر أنشده الكسائي

لَهْنِكَ مِنْ عَيْبِيَّةٍ لَوْ سِمْيَةً * عَلَى هَنَوَاتٍ كَذِبٍ مَنْ يَقُولُهَا

أراد الله أنك حذف إحدى اللامين من لله وحذف الف من أنك كذلك حذف اللام من أجل والهمزة من أن أبو عبيد في قول عدى بن زيد

أَجَلْ أَنْ اللَّهَ قَدْ فَضَّلَكُمْ * فَوْقَ مَنْ أَحْكَى بِصَلْبٍ وَازَارَ

الازهرى قال ويقال إجل وهو أحب الى أراد من أجل ويرى * فوق من أحكا صلبا بازار *

أراد بالصُّلب الحَسَبَ وبالأزار العَفَّةَ وقيل في قولهم أَجْنَكُ كذا أى من أجل أنك فخذوا الالف
واللام اختصارا ونقلوا كسرة اللام الى الجيم قال الشاعر

أَجْنَكُ عِنْدِي أَحْسَنُ النَّاسِ كُلِّهِمْ * وَأَنْكَ ذَاتُ الْخَالِ وَالْخَبَرَاتِ

وجنُّ الشَّبابِ أوله وقيل جدُّه وتشاطه ويقال كان ذلك في جنِّ مِصْبَاهِ أى في حَدَاتِهِ وكذلك

جنُّ كلِّ شَيْءٍ أولُ شِدَائِهِ وجنُّ المَرَحِ كذلك فاما قوله

لَا يَنْتَفِعُ التَّقْرِيبُ مِنْهُ إِلَّا بَهْرًا * إِذَا عَرَّثَهُ جِنَّهُ وَأَبْطَرَا

قد يجوز أن يكون جنون مَرَحِهِ وقد يكون الجنُّ هنا هذا النوع المستتر عن العين أى كان الجنُّ

تَسَخَّنَهُ وَيَقْوِيهِ قُوَّةَ عَرَّثِهِ لَانَّ جنُّ المَرَحِ لَا يَبُوتُ أَنَّمَا هُوَ يَجْنُونُهُ وَتَقُولُ أَفْعَلْ ذَلِكَ الْأَمْرَ بِجِنِّ

ذَلِكَ وَحْدَهُ نَامَوْجِدَهُ بِجِنِّهِ أَيْ بِجِدَائِهِ قَالَ الْمُتَخَذِلُ الْهَذْلَى

كَالسَّحْلِ الْبَيْضِ جَلَالُوتَهَا * سَمَّ نَجْمَهُ الْجَمَلِ الْأَسْوَلَ

أَرَوَى بِجِنِّ الْعَهْدِ سَلَمَى وَلَا * يَنْصِبُكَ عَهْدُ الْمَلِكِ الْحَوْلِ

يريد الغيث الذي ذكره قبل هذا البيت يقول سقى هذا الغيث سَلَمَى بِجِدَائِهِ نَزُولِهِ مِنَ السَّحَابِ

قَبْلَ تَغْيِيرِهِ ثُمَّ نَهَى نَفْسَهُ أَنْ يَنْصِبَهُ حُبِّ مَنْ هُوَ مَلَقٌ يَقُولُ مَنْ كَانَ مَلَقًا ذَا الْحَوْلِ فَصَرَمَكَ فَلَا

يَنْصِبُكَ صَرْمُهُ وَيُقَالُ خُذْ الْأَمْرَ بِجِنِّهِ وَأَتَّقِ السَّاقَةَ فَانْهَاجِي بِجِنِّ ضَرَامِ أَيْ بِجِدَائِهِ تَاجِهَا وَجِنُّ

النَّبْتِ زَهْرُهُ وَتَوَرَّمُوهُ وَقَدْ تَجَنَّنَتِ الْأَرْضُ وَجُنَّتْ جُنُونًا قَالَ

كُومٌ تَطَاهَرَتْ بِهَا الْمَارِعَتُ * رَوْضًا بَعِيْثُهُمْ وَالْحِمَى تَجْنُونَا

وقيل جنُّ النَّبْتِ جُنُونًا غُلُظًا وَكَتَهْلًا وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ فَخَلَتْ تَجْنُونَةً إِذَا طَالَتْ وَأَنْشَدَ

يَا رَبِّ أَرْسِلْ خَارِفَ الْمَسَاكِينِ * عَجَاجَةً سَاطِعَةَ الْعَنَانِ

* تَنْقُضُ مَا فِي السُّحُبِ الْجَانِينِ *

قال ابن بري يعنى بخارِفِ الْمَسَاكِينِ الرِّيحَ الشَّدِيدَةَ الَّتِي تَنْقُضُ لَهُمُ التَّمَرَّ مِنْ رُؤُسِ النَّخْلِ

ومثله قول الآخر

أَنَا بَارِحُ الْجُوزَاءِ مَا لَكَ لَا تَرَى * عِيَالَكَ قَدْ أَمْسَوْا مَرَامِيلَ جُوعَا

الْفَرَاءِ جُنَّتِ الْأَرْضُ إِذَا قَامَتْ بِشَيْءٌ مُتَعَجِّبٌ وَقَالَ الْهَذْلَى

الْمَائِسِلُ الْجَيْرَانُ مِنْهُمْ * وَقَدْ جُنَّ الْعِضَاءُ مِنَ الْعَمِيمِ

وَمَرَزَتْ عَلَى أَرْضٍ هَادِرَةٍ مُتَحَنِّنَةٍ وَهِيَ الَّتِي تُهَالُ مِنْ عَشْبِهَا وَقَدْ ذَهَبَ عَشْبُهَا كُلُّ مَذْهَبٍ وَيُقَالُ

جنت الرياض جنونا اذا انعمت بنبها قال ابن احر
تفقا فوقه القلع السوارى * وجن الخاز باز به جنونا
جنونه كثرة ترنمه في طيرانه وقال بعضهم الخاز باز نبت وقيل هو ثياب وجنون الثياب كثرة ترنمه
وجن الثياب أى كثرة صوته وجنون النبت التفافه قال أبو النجم
* وطال جن السنام الأمل * أراد تمول السنام وطوله وجن النبت جنونا أى طال والنف
وخرج زهره وقوله * وجن الخاز باز به جنونا * يحتمل هذين الوجهين أبو خيرة أرض مجنونة معشبة
لم يرعها أحد وفي التهذيب شعر عن ابن الاعرابى يقال للتخل المرتفع طولاً مجنون وللنبت الملتف
الكثيف الذى قد تآزر بعضه في بعض مجنون والجنة البستان ومنه الجنات والعرب تسمى التخل
جنة قال زهير كان عيني في غربي مقبلة * من النواضح تسقى جنة سحفا
والجنة الحديثة ذات الشجر والتخل وجمعها جنان وفيها تخصيص ويقال للتخل وغيرها وقال أبو على
في التذكرة لا تكون الجنة في كلام العرب الا وفيها تخل وعنب فان لم يكن فيه اذلك وكانت ذات
شجر فهي حديقة وليست بجنة وقد ورد ذكر الجنة في القرآن العزيز والحديث الكريم في غير
موضع والجنة هي دار النعيم في الدار الآخرة من الاجستان وهو الستر لكائف اشجارها وتطليلها
بالتفاف اغصانها قال وسميت بالجنة وهي المرة الواحدة من مصدر جنة جنتا اذا سترته فكأنها
سترة واحدة لشد التفافها وانظروا قولها أنشد ابن الاعرابى وزعم أنه للبيد
درى بالسارى جنة عبقرية * مسطعة الاعناق بلق القوادم
قال يعنى بالجنة ابلا كالستان ومسطعة من السطاع وهي سمة في العنق وقد تقدم قال ابن سيده
وعندى أنه جنة بالكسر لانه قد وصف بعبقرية أى ابلا مثل الجنة في حديثها ونقارها على انه لا يعد
الاول وان وصفها بالعبقرية لانه لما جعلها جنة استجاز ان يصفها بالعبقرية قال وقد يجوز ان يعنى
به ما اخرج الربيع من ألوانها وأزهارها وجميل شاترها وقد قيل كل جيد عبقرى فاذا كان ذلك
فجاز ان يوصف به الجنة وأن يوصف به الجنة والجنة ثياب معروفة والجنينة مطرف مذكور على
خلق الطيلسان تلبس النساء ومجننة موضع قال في الصحاح الجنة اسم موضع على أميال من
مكة وكان بلال يمثل بقول الشاعر

ألا ليت شعري هل أيتن ليلة * بمكة حولي اذ خرو جليل
وهل أرددن يوماميا بجنة * وهل يندون لي شامة وطفيل

قوله والجنة ثياب معروفة
كذا في التهذيب وقوله
والجنة مطرف الخ كذا في
المحكم بهذا الضبط فهما
وفي القاموس والجنينة
مطرف كالطيلسان اه
أى لسفينة كافي شارح
القاموس اه معجزة

وكذلك مجننة وقال أبو ذؤيب

فوافي بها عسفان ثم أتى بها * مجننة تصفوقى القلال ولا تغلى

قال ابن جني يحتمل مجننة وزنين أحدهما أن يكون مفعلة من الجنون كأنها سميت بذلك لشيء يتصل بالجن أو بالجننة أعنى البستان أو ما هذا سبيله والآخر أن يكون فعلة من مجن يجن كأنها سميت بذلك لأن ضرباً من الجنون كان بها هذا ما توجه صنعة علم العرب قال فأما لآي الأمرين وقعت التسمية فذلك أمر طريقه الخبر وكذلك الجنينة قال

مما يضم إلى عمران حاطبه * من الجنينة جز لا غير موزون

وقال ابن عباس رضى الله عنه كانت مجننة وذو الجناز وعكاظ أسواقا في الجاهلية والاستجنان الاستطراب والجناح عظام الصدر وقيل رؤس الأضلاع يكون ذلك للناس وغـ يهرهم قال الأسعر الجعفي

لكن قعيدة يشنأ مجفوة * بادجناجن صدرها ولها غنا

وقال الاعشى

أثرت في جناجن كإران السميت عولين فوق عوج رسال

واجسدها جنجن وججن وحكام الفارسي بالها وغـ يرالها جنجن وججنسة قال الجوهري وقد يفتح قال رؤبة * ومن عجارهم كل جنجن * وقيل واحدها جنجون وقيل الجناجن أطراف الأضلاع مما يلي قص الصدر وعظام الصلب والتجنون الدولاب التي يستقي عليها نذره في منجن فان الجوهري ذكره هنا ورده عليه ابن الاعرابي وقال حقه أنه يذ كرفي منجن لان رباعي وسنذكره هناك (جهن) الجهن غلط الوجه وجهينة ابو قبيلة من العرب منه وفي المثل وعند جهينة الخبر اليقين وهي قبيلة قال الشاعر

تنادوا بالبهنة أذراونا * فقلنا أحسن ملا جهينا

وقال ابن الاعرابي والاصمعي وعند جهينة وقد ذكرناه في جفن قال قطرب جارية جهانة أي شابة وكان جهينة ترخم من جهانة قال أبو العباس أحمد بن يحيى جهينة تصغير جهنة وهي مثل جهمة الليل أبدات الميم نونا وهي القطعة من سواد نصف الليل فإذا كانت بين العشاءين فهي القحمة والقسورة وجيها ن اسم (جهمن) جهمن اسم (جون) الجنون الأسود الجمومي والأتى جونة ابن سيده الجنون الأسود المنزرب حرة وقيل هو النبات الذي يضرب إلى السواد

من شدة خضرته قال جيبها ألا شجبي

جاءت كأن القسور الجون بجها * عسا ليجه والنامر المناوح
القسور نبت وبجها عسا ليجه أي أنها تكاد تنفتح من السمن والجون أيضا الأجر الخالص والجون
الايض والجمع من كل ذلك جون بالضم وتظهر وردو ووردو يقال كل بعير جون من بعيد وكل لون
سواد مشرب حرة جون أو سواد يخالط حرة كلون القطا قال الفرزدق

وجون عليه الحص فيه مريضة * تطلع منها النفس والموت حاضره
يعني الأبيض ههنا يصف قصره الأبيض قال ابن بري قوله فيه مريضة يعني امرأة سائمة قد
أضر بها النعم وثقل جسمها وكساها وقوله تطلع منها النفس أي من أجلها تخرج النفس
والموت حاضره أي حاضر الجون قال وأنشد ابن بري شاهدا على الجون الأبيض قول أبيد

جون بصارة أقرت لمزاده * وخلاله السويان فالبرعوم
قال الجون عنا جارا لو حش وهو يوصف بالبياض قال وأنشد أبو علي شاهدا على الجون
الأبيض قول الشاعر

فبينا نعيد المشرقية فيهم * ونبدى حتى أصبح الجون أسودا

قال وشاهد الجون الأسود قول الشاعر

تقول خلت لي لما رأني * شريحا بين مبيض وجون

وقال أبيد * جون دجوي رخرق معسف * وذهب ابن دريد وحده إلى أن الجون يكون
الأجر أيضا وأنشد * في جونة كفقدان العطار * ابن سيده والجونة الشمس لاسودادها
إذا غابت قال وقد يكون لبياضها وصفها وهي جونة بينة الجونة فيهم ما وعرضت على الحجاج درع
وكانت صافية فجعل لا يرى صفاءها فقال له أنيس الجريري وكان فصيحاً إن الشمس لجونة يعني أنها
شديدة البريق والصفاء فقد غلب صفاءها بياض الدرع وأنشد الأصمعي

غير يابنت الخلد من لوني * طول الليالي واختلاف الجون

* وسفر كان قليل الآون *

يريد النهار وقال آخر * يبادر الجونة أن تغيبا * وهو من الاضداد والجونة في الخيل مثل
الغبسة والوردة ورماهمز والجونة عين الشمس وانما سميت جونة غمداً مغيبها لانها تسود

حين تغيب قال الشاعر • يبادر الجونة أن تغيبا • قال ابن بري الشعر للخطيب الضبابي
وصواب انشاده بكال كما قال

لأنه حزن ولا حليبا • ان لم تجده ساجدا يعبوا
ذا مبعقة بأنهم الجبوا • يترك صوان الصوى ركوبا
برلقات فعبت قهيبا • يترك في آثاره لهوبا
يبادر الأنا أن توبا • وحاجب الجونة أن يغيبا
• كالذئب يملو طمعا قريبا •

يصف فرسا يقول لأنفه شيئا من اللبن ان لم تجد فيه هذه الخصال والحزر الحار من اللبن وهو
الذي أخذ شيئا من الحموضة والسابع الشديد العذو واليعقوب الكثير الجري والمذقة النشاط
والحدة و يلقبهم يتلع والجوب وجه الأرض ويقال ظاهر الأرض والصوان الصم من الحجارة
الواحدة صوانة والصوى الأعلام والر كوب المذل وعنى بالز القلت حوافره واللهوب جمع
لهب وقوله • يبادر الأنا أن توبا • الأوب الرجوع يقول يبادر الأنا الذين يطلهم سم
ليذكرهم قبل أن يرجعوا إلى قومهم ويبادر ذلك قبل مغيب الشمس وشبه القمر في
عذوه بذئب طامع في شئ يصيده عن قريب فقد تنهى طمعه ويقال للشمس جونة ينة الجونة
وفي حديث أنس جنت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه بردة جونية منسوبة إلى
الجنون وهو من الألوان ويقع على الأسود والبيض وقيل الباء للمبالغة كما يقال في الآخر
أجرى وقيل هي منسوبة إلى بني الجنون قبيلة من الأزد وفي حديث عمر رضي الله عنه لما قدم
الشام أقبل على جل عليه جلد كبش جوني أي أسود قال الخطابي الكبش الجوني هو الأسود
الذي أثر بجره فاذا نسبوا قالوا جوني بالضم كما قالوا في الدهري دهرى قال ابن الأثير وفي هذا نظر
الأن تكون الرواية كذلك والجوني ضرب من القطا وهي أنعمها تعدل جونية بكدرتين
وهن سود البطون سود البطون الأجنحة والقولم قصارا الأذنان وأرجلها أطول من أرجل الكدري
وفي الصحاح سود البطون والأجنحة وهو أكبر من الكدري ولبان الجونية أبيض بلبانها طوقان
أصفر وأسود وظهرها أرقط أغبر وهو كلون ظهر الكدري إلا أنه أحسن ترقيشا تعلوه صفرة
والجونية غمما لا تنقص بصوتها إذا صاحت انما تغرغر بصوت في حلقها قال أبو حاتم ووجدت
بخط الأصمعي عن العرب قطا جوني مهموز قال ابن سيده وهو عندي على توهم حركة الجيم مائة

قوله للخطيب الضبابي في
الصاغاني للأجلح بن قاسط
الضبابي اه
قوله الصوى رواية التكملة
الحصى اه معجمه
قوله كالذئب الخ بعده كما
في التكملة
على هراميت ترى العجيبا
أن تدعو الشيخ فلا يجيبا

على الواو فكان الواو متحركة بالضممة وإذا كانت الواو مضمومة كان لك فيها الهمز وتركه في لغة
ليست بتلك الفاشية وقد قرأ أبو عمرو عاداً لولي وقرأ ابن كثير فاستغاث فاستوى على سؤقه وهذا
النسب انما هو الى الجمع وهو نادر وإذا وصفوا قالوا قطة جونة وقد مر تفسير الجوني من القطاف
ترجمة كدر والجونة جونة العطار وربما همزوا بالجمع جُونُ بفتح الواو وقال ابن بري الهمز في جونة
وجون هو الاصل والواو فيها منقلبة عن الهمزة في لغة من خففها قال والجون أيضا جمع جونة
للاكام قال القلاخ • على مصامد كأمثال الجون • قال والمصاميد مثل المقاحيد وهي
البقيات اللبن يقال ناقة مصماد ومقعد والجونة سليله مستديرة مغشاة أدماء تكون مع العطارين
والجمع جُون وهي مذ كورة في الهمزة وكان الفارسي يستحسن ترك الهمزة وكان يقول في قول
الاعشى يصف نساء تصدين للرجال حاليات

إذا هن نازلن أقراتهن • وكان المصاععما في الجون

ما قاله الا بطالع سعد قال ولذلك ذكرته هنا وفي حديثه صلى الله عليه وسلم فوجدت ليد برذا
وربما كانتما أخرجهما من جونة عطار الجونة بالضم التي يعد فيها الطيب ويجوز ابن الاعرابي
الجونة الفجمة غيره الجونة الخافية مطلية بالقار قال الاعشى

فقمنا ولما أصبح ديكنا • الى جونة عند حدادها

ويقال لأفعله حتى تبيض جونة القار هذا إذا أردت سواده وجونة القار إذا أردت الخافية ويقال
للخافية جونة وللدلو إذا اسودت جونة وللمرق جُون وأنشد ابن الاعرابي لما فتح قال لما فتح في البر
ان كانت إمام صرت فصرتها • ان امصار الدلو لا يضرها

أهي جوين لاقها فبرها • أنت بجويران وقيت شرها

فأجابه • وذى أوقى خيرها وشرها • قال معناه على ودى فأضمر الصفة وأعمأها وقوله
أهي جوين أراد أني وكان اسم جوين وكل أخ يقال له جوين وجون سلمة عن الفراء الجونان
طرقا القوس والجون اسم فرس في شعر لبيد

نكاز قرزل والجون فيها • وعلى والنعامه والخيال

وأبو الجون كنية النمر قال القتال الكلابي

ولى صاحب في القار هذك صاحب • أبو الجون إلا أنه لا يعقل

وابنة الجون نائمة من كندة كانت في الجاهلية قال المتنقب العبدى

قوله فأضمر الصفة وأعمأها
هكذا في الاصل والتهديب
ولعل المراد بالصفة حرف
الجر ان لم يكن في العبارة
تحريرا وانظر اه

نوح ابنة الجون على هالك * تنسده رافعة المجد

قال ابن بري وقد ذكرها المعري في قصيدته التي رثى فيها الشريف الظاهر الموسوي فقال

من شاعر ليلين قال قصيدة * يرثي الشريف على روى القاف

جون كينت الجون يصدح دأباً * ويمس في برد الجوين الضافي

عقرت ركائبك ابن دأية عادياً * أي امرئ نطقي وأى قواف

بنيت على الإبطاء سائمة من الاقواء والاكفاء والاصراف

والجونان معاوية وحسان بن الجون الكنديان وأباهما عني جرير بقوله

ألم تشهد الجوين والشعب والغضى * وشذات قيس يوم دبر الجماجم

ابن الاعرابي التجون تبيض باب العروس والتجون تسويد باب الميت والاجون أرض معروفة

قال روبة * بين نقي الملقى وبين الاجون *

(فصل الحاء المهملة) (حين) الحين دأياً أخذ في البطن فيعظم منه ويرم وقد حين

بالكسر يحين حيناً وحيناً وحيناً وحيناً ورجل أحين والاحين الذي به السقي والحين أن يكون

السقي في شحم البطن فيعظم البطن لذلك وامرأة حينا ويقال لمن سقي بطنه قد حين وفي الحديث

ان رجلاً حين أصاب امرأة فجلد بانكول التخل الاحين المستسقي من الحين بالتحريك وهو عظم

البطن ومنه الحديث تجشأ رجل في مجلس فقال له رجل دعوت على هذا الطعام أحداً قال لا

قال فجعله الله حيناً وقد إذا القداد وجع البطن وفي حديث عروة ان وقد أهل النار يرجعون زباً

حيناً الحين جمع الاحين وفي شعر جندل الطهوي * وعز عدوى من شغاف وحين * قال

الحين الماء الأصفر والحين من النساء الضخمة البطن تشبهاً بلك وحين عليه امتلاً جوفه غضباً

الازهرى وفي نوادر الاعراب قال رأيت فلاناً حيناً أومة طيراً ومضمداً أي ممتلاً غضباً والحين

ما يعترى في الجسد فيقع ويرم وجهه حيناً والحين الدم ويسمى الحين دملاً على جهة

التفاؤل وكذلك سمي السحر طياً وفي حديث ابن عباس أنه رخص في دم الحين وهي الدمايل

واحدها حين وحينه بالكسر أي ان دمها معنوعه اذا كان في الثوب حالة الصلاة قال ابن بزرج

يقال في أدعية من القوم يدعون بها صلب الله عليك أم حين ما خضبت نون الدمايل والحين

والحين كالدل وقدم حيناً كثيرة لحم البخسة حتى كأنها ورمة والحين القرد عن كراع وحمامة

حيناً لا تبيض وابن حيناً شاعر معروف سمي بذلك وأم حين دويبة على خلقه الحسب عريضة

قوله بين الح صدره كما في
التكملة

دار كرقم الكاتب المرقن *
وضبط فيها دار بالرفع وقال
فيها فتم زوالا لأن الضمة
عليها تستقل اه

الصدر عظمية البطن وقيل هي أتي الحرياء وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه رأى بلا لا وقد خرج بطنه فقال أم حنين تشبهها بها وهذا من مزحه صلى الله عليه وسلم أراد ضخيم بطنه قال أبو ليلى أم حنين دويبة على قدر الخنثى ساء يلعب بها الصبيان ويقولون لها

أم حنين انشري برديك • إن الأمير والنج عليك • وموجع بسوطه جنبك فتشريحنا حياها قال رجل من الجن فيمارواه ثعلب

وأم حنين قد رحلت الحاجة • برجل علا في وأحقبت مزودا وهما أم حنين وهن أمهات حنين يافراد المضاف اليه وقول جرير

يقول المجتلون عروس تيم • سوى أم الحنين ورأس فيل

انما أراد أم حنين وهي معرفة فزاد اللام فيها ضرورة لاقامة الوزن وأراد سواء فقصر ضرورة أيضا ويقال لها أيضا حينة وأنشد ابن بري

طلعت على الحربي يكدى حينة • بسبعة أعواد من الشهبان

الجوهري أم حنين دويبة وهي معرفة مثل ابن قيس وأسماء وابن آوى وسام أبرص وابن قنبرة إلا أنه تعريف جنس وربما أدخل عليه الألف واللام ثم لا تكون بحذف الألف واللام منها إنكرة وهو شاذ وأوردت جريرا أيضا • سوى أم الحنين ورأس فيل • وقال ابن بري في تفسيره يقول شواها سوى أم الحنين ورأسها رأس فيل قال وأم حنين وأم الحنين مما أعاقب عليه تعريف العلمية وتعريف اللام ومثله غدوة والغدوة والفينة والفينة وهي دابة على قدر كف الإنسان وقال ابن السكيت هي أعرض من العظاء وفي رأسها عرض وقال ابن زياد هي دابة غبراء لها قوائم أربع وهي بقدر الضفدعة التي ليست بضخمة فاذا طردتها الصبيان قالوا لها

أم الحنين انشري برديك • إن الأمير ناظر البك

فيطردونها حتى يذركها الأعمى فينتدق على رجليها منتصبية وتشر لها جناحين أغبرين على مثل لونها وإذا زادوا في طردها نشرت أجنحة كن تحت ذنبك الجناحين لم ير أحسن لو نامن ما بين أضفر وأجر وأخضر وأبيض وهن طرائق بعضهن فوق بعض كثيرة جدا وهي في الرقة على قدر أجنحة الفراش فاذا رآها الصبيان قد فعلت ذلك تركوها ولا يوجد لها ولد ولا فرخ قال ابن حزم الصحيح عندي أن هذه الصفة صفة أم عوف قال ابن السكيت أم عوف دابة صغيرة ضخمة الرأس مخضرة لها ذنب ولها أربعة أجنحة منها جناحان أخضران

اذا رأت الانسان قامت على ذنبها ونشرت جناحها قال الآخر
يا أم عوف انثري برديك • ان الامير واقف عليك • وضارب بالسوط منكبيك
ويروي أم عوف قال وهذه الاسماء التي تكتب بها هذه المعارف واضيفت اليها غير معرفة لها
قال الطرماح كأم حنين لم تر الناس غيرها • وغابت حنين حين غابت بنو سعد
ومثله لابي العلاء المعري

قوله وهذه الاسماء الخ
هكذا في الاصل الذي بيدنا
ولم نعلم عليها في المحكم ولا
التهذيب والصاحح وحررها
ا

يَتَكَنَّى أَبُو الْوَفَاءِ رَجُلٌ • مَا عَمِلَ الْوَفَاءُ إِلَّا طَرِيحًا
وَأَبُو جَعْدَةَ ذُوَالْهُنَّ مِنْ جَعْدَةَ لَا زَالَ لَهَا قَبْرًا
وَأَبْنُ عَرَسٍ عَرَفْتُ وَأَبْنُ بَرِيحٍ • ثُمَّ عَرَسًا جَاهَا مَعْرِجًا
وأما ابن مخاض وابن لبون فنكرتان يتعرفان بالالف واللام تعريف جنس وفي حديث
عقبه أتموا صلاتكم ولا تصلوا صلاة أم حنين قال ابن الاثير هي دويضة كالحرباء عظيمة
البطن اذا مشت نطأ على رأسها كغيرها وترفعه لعظم بطنها فهي تقع على رأسها وتقوم
فشيء به اصلا تهم في السجود مثل الحديث الآخر في نقرة الغراب والحسين الدفلى وقال
ابو حنيفة الحسين شجرة الدفلى أخبر بذلك بعض اعراب عمان والحسين وحبون وجبون اسماء
وحبون اسم وادع السيرافي وقيل هو اسم موضع بالبحرين وروي ثعلب حبونى بالف
غير منونة وأنشد

قوله والحسين الدفلى في
القاموس والحسين بالفتح
شجر الدفلى وضبط في
التمكلمة والمحكم بالتحريك
ا

خَلِيلِي لَا تَسْتَجْلَا وَتَيْنَا • بَوَادِي حَبُونِي هَلْ لَهَا زَوَالُ
وَلَا تَبْأَسْ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ وَادْعُوا • بَوَادِي حَبُونِي أَنْ تَهْبُ شِمَالُ
قال والاصل حبون وهو المعروف وانما أبدل النون ألفا لضرورة الشعر فاعله قال وعلة الجري
ولقد صحتكم بطن حبون • وعلى ان شاء الله ثناء
وقال أبو الانثر الجمانى • بالننى من بنىة أو حبون • وأنشد ابن خالويه
سقى الله بالفرق فرق حبون • من الصيف مزام العشي صدوق
(حثن) الحزن والحزن المثل والقرن والمساوى ويقال هما حستان وحستان أى سبان وذلك
اذا تساوى في الرمي وتماثلتا وتساووا وفي الحديث ألفتني فلان الحزن بالكسر والفتح المثل
والقرن والمحاثة المساواة وكل اثنين لا يتخالقان فهما حستان وهما حستان وثران مستويان
وهما حستان اثنين والمحاثة المساواة والمحاثن التساوى والتباير والقوم حثنى وحثنى

أَيُّ مُسْتَوْنَ أَوْ مُتَشَابِهُونَ الْآخِرَةَ عَنْ تَغْلِبِ وَوَقَعَتِ النَّبْلُ حَتَّى أَيْ مُتَسَاوِيَةً وَتَحَاتَّنَ
الرَّجُلَانِ تَرَامِيًا فَكَانَ رَمِيًّا وَاحِدًا وَالْأَسْمُ الْحَتْنَى وَفِي الْمَثَلِ الْحَتْنَى لَأَخِيرَةٍ فِي سَمِّ زَيْجٍ وَهُوَ
رَجَزُ وَالزَّالِجُ مِنَ السَّهَامِ الَّذِي مَرَّ عَلَى وَجْهِهِ الْأَرْضُ حَتَّى وَقَعَ فِي الْهَدَفِ وَلَمْ يُصِبِ الْقِرْطَاسَ
وَهُوَ مُثَلٌّ فِي تَقْيِيمِ الْإِحْسَانِ وَهُوَ الْإِتِّهَ وَوَقَعَتِ السَّهَامُ فِي الْهَدَفِ حَتَّى أَيْ مُتَقَارِبَةً الْمَوَاقِعِ
وَمُتَسَاوِيَةً أَتَشَدُّ الْأَصْمَى

كَانَ صَوْتُ ضَرْعِهَا تَسَاجُلُ • هَاتِيكَ هَاتِيكَ تَكَايَلُ

• لَدَمُ الْعَجِيِّ تَلَكُمُهَا الْبَحْنَادِلُ •

وَالْحَتْنُ مُتَابَعَةُ السَّهَامِ الْمُقْرِطُوسَةِ أَيْ الَّتِي تُصِيبُ الْقِرْطَاسَ قَالَ الشَّاعِرُ
• وَهَلْ غَرَضٌ يَبْقَى عَلَى حَتْنِ النَّبْلِ • وَحَتْنُ الْمَرْأَةِ شَتْدُ يَوْمٍ حَاتِنٌ أَسْتَوَى أَوَّلُهُ وَآخِرُهُ فِي الْحَزَنِ
وَتَحَاتَّنَ الدَّمْعُ وَقَعَ دَمْعَيْنِ دَمْعَيْنِ وَقِيلَ تَتَابَعُ مُتَسَاوٍ يَا قَالِ الطَّرْمَاحُ
كَانَ الْعُمُونَ الْمُرْسَلَاتِ عَشِيَّةً • شَأْيِبُ دَمْعِ الْعَبْرَةِ الْمُتَحَاتِّنِ
وَالْحَتْنُ مِنْ قَوْلِكَ تَحَاتَّنَتْ دُمُوعُهُ إِذَا تَتَابَعَتْ وَتَحَاتَّنَتْ الْخَصَالُ فِي الْإِصَالِ وَقَعَتْ فِي أَصْلِ
الْقِرْطَاسِ عَلَى تَقَارُبِ أَوْ تَسَاوٍ الْأَزْهَرَى الْخَصْلَةُ كُلُّ رِيَّةٍ لَزِمَتْ الْقِرْطَاسَ مِنْ غَيْرِ أَنْ تُصِيبَهُ
قَالَ إِذَا وَقَعَتْ خَصَلَاتُ فِي أَصْلِ الْقِرْطَاسِ قِيلَ تَحَاتَّنَتْ أَيْ تَتَابَعَتْ قَالَ وَأَهْلُ النَّضَالِ يَحْسِبُونَ
كُلَّ خَصْلَتَيْنِ مُقْرِطُوسَةً قَالَ وَإِذَا تَصَارَعَ الرَّجُلَانِ فَضَرَعَ أَحَدُهُمَا وَثَبَّ ثُمَّ قَالَ الْحَتْنَى لِأَخِيرِ
فِي سَمِّ زَيْجٍ وَقَوْلُهُ الْحَتْنَى أَيْ عَاوِدِ الصِّرَاعِ وَالزَّالِجِ السَّهْمُ الَّذِي يَقَعُ بِالْأَرْضِ ثُمَّ يُصِيبُ الْقِرْطَاسَ
قَالَ وَالْحَتْنُ النَّبَارِيُّ قَالَ النَّابِغَةُ يَصِفُ الرِّيحَ وَاخْتِلَافَهَا

شَمَالُ تَجَادِبِهَا الْجَنُوبُ بَعْضُهَا • وَزَرْعُ الصَّبَا مَوْرِدُ الْبُورِ يَحَاتِنُ

وَالْحَتْنُ الشَّيْءُ الْمُسْتَوَى لَا يَخَالَفُ بَعْضُهُ بَعْضًا وَقَدْ احْتَنَنَ فَأَمَّا مَا أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ قَوْلِهِ

كَانَ صَوْتُ شُخْبِهَا الْمُحْتَنَانِ • تَحْتَ الصَّقِيعِ جَرَشُ أَفْعَوَانٍ

فَإِنَّهُ قَالَ يَعْنِي اثْنَيْنِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَا أَعْرِفُ كَيْفَ هَذَا انْتِغَامُهُ عِنْدِي الْمُحْتَنَانِ أَيْ الْمُسْتَوَى ثُمَّ
حَذَفَ تَاءَ مُفْتَعَلٍ فَبَقِيَ الْمُحْتَنُ ثُمَّ أَشْبَعَ الْقَصْعَةَ فَقَالَ الْمُحْتَنَانِ كَقَوْلِهِ • وَمَنْ عَيْبَ الرِّجَالَ بِمُنْتَرَاكِحٍ •
أَرَادَ بِمُنْتَرَاكِحٍ فَاشْبَعِ وَاحْتَنَنَ الشَّيْءُ اسْتَوَى قَالَ الطَّرْمَاحُ

تِلْكَ أَحْسَابُنَا إِذَا احْتَنَنَ الْخَصْلُ وَمَدَّ الْمَدَى مَدَى الْأَعْرَاضِ

اِحْتَنَنَ الْخَصْلُ أَيْ اسْتَوَى إِصَابَةُ الْمُتَنَاضِلَيْنِ وَالْخَصْلَةُ الْإِصَابَةُ وَيُقَالُ فُلَانٌ سَنَّ فُلَانٍ وَتَنَّهُ وَحَتْنُهُ

إذا كان لدته على سنه وجي به من حنك أي من حيث كان وحوثان موضع وقيل حوثانان
واديان في بلاد قيس كل واحد منهما يقال له حوثان وقد ذكرهما تميم بن مقبل فقال
ثم استغاثوا بأبائهم لا رشاءه * من حوثانين لا ملح ولا زن

ولا زن أي لا ضيق قليل ويقال رمى القوم فوقعت سهامهم حتى أي مستوية لم يفضل واحد منهم
أصحابه ابن الأعرابي رمى فأحزن إذا وقعت سهامه كلها في موضع واحد (حجن) الحزن
حصرم الغنم وقيل هو إذا كان الحب كرؤس الذر واحدته بالهاء وحزن موضع جاء في شعر هذيل
وهو موضع معروف ببلادهم قال قيس بن خويلد الهذلي

أرى حننا أمسى ذليلاً كأنه * ثراث وخلاء الصعاب الصعائر
(حجن) حجن العود يحنه حنا وحنه عطفه والحن والحننة والتحن أعوجاج الشيء وفي
التهديب أعوجاج الشيء الأحن والحنن والحننة العصا المعوجة الجوهرى المحجن كالصولجان
وفي الحديث أنه كان يستلم الركن بمحجنه المحجن عصا معقفة الرأس كالصولجان قال والميم زائدة
وكل معطوف معوج كذلك قال ابن مقبل

قد صرح السير عن كتمان وابتهذت * وقع المحاجن بالمهريّة الذقن
أرادوا بتهذت المحاجن وأنت الوقع لضافته إلى المحاجن وفلان لا يركض المحجن أي لا غنا عنده
وأصل ذلك أن يدخل محجن بين رجلين البعير فان كان البعير بليد لم يركض ذلك المحجن وإن كان ذكياً
ركض المحجن ومضى والاختبان الفعل بالحنن والمقرأحن المنقار وصقراً حجن الخالب
معوجها ومحجن الطائر منقاره لأعوجاجه والحنن ممة معوجة اسم كالنبيت والتمسين ويقال
حننت البعير فانا أحنه وهو بعير يحجون إذا وسم بسمه المحجن وهو خط في طرفه عتقة مثل محجن
العصا وأذن حننا مائلاً أحد الطرفين من قبل الجهة سفلاً وقيل هي التي أقبل أطراف أحدها على
الأخرى قبل الجهة وكل ذلك مع أعوجاج الأزهرى الحننة مصدر كالحجن وهو الشعر الذي يعودنه
في أطرافه قال ابن سيده وشعر حجن وأحن متسلسل متسلسل رجل في أطرافه شيء من جعودة
وتكسر وقيل معقف متداخل بعضه في بعض قال أبو زيد الأحن الشعر الرجل والحننة الرجل
والسبط الذي ليست فيه حننة قال الأزهرى ومن الأنوف أحن وأثأحن مقبل الروثة نحو
الفهم إذا الأزهرى واستأخرت ناسرتاه قبحاً والحننة موضع أصابه أعوجاج من العصا والمحجن عصا

في طرفها عقافة والفعل بها الاختجان ابن سيده الجنة موضع الاعوجاج والجنة المغزل بالضم هي المنعقة في رأسه وفي الحديث توضع الرحم يوم القيامة لها الجنة كجنة المغزل أي صنارته المعويحة في رأسه التي يعلق بها الخيط يقتل للمغزل وكل منعقة أحجن والجنة ما اخترت من شيء واختصت به نفسك الأزهرى ومن ذلك يقال للرجل إذا اختص بشيء لنفسه قد أحجته لنفسه دون أصحابه والاختجان جمع الشيء وضمه اليك وهو افتعال من الحجن وفي الحديث ما أقطعك العقيق لاحتجته أي تمسكه دون الناس وأحجن الشيء احتوى عليه وفي حديث ابن ذريرن وأحجته دون غيرنا وأحجن عليه حجر وحجن عليه جحاض وحجن به كحجي به وهو نحو الأول وحجن بالدار أقام وجنة الثمام وجنته خوصته وأحجن الثمام خرجت جنته وهي خوصه وفي حديث أصيل حين قدم من مكة فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تركتها قد أحجن ثمامها وأعدق أذنها وأمشر ساهها قال يا أصيل دعي القلب تقرأي بدورها ورقه والثمام بنت معروف والحجن قصدي بنت في أعراض عبيدان الثمام والضعة والحجن القضبان القصار التي فيها العنب واحده جنة وانه لمحجن مال يصلح المال على يديه ويحسن رعيته والقيام عليه قال نافع بن لقيط الاسدي

قد عنت الجلاء شيئا عجفا * محجن مال أينما تصرفا

واختجان المال أصله وجعه وضم ما تشرم منه واختجان مال غيرك اقتطاعه وسرقته وصاحب المحجن في الجماعة رجل كان معه محجن وكان يقعد في جادة الطريق فيأخذ بمحجنه الشيء بعد الشيء من أثاث المارة فان عثر عليه اعتل بأنه تعلق بمحجنه وقد ورد في الحديث كان يسرق الحاج بمحجنه فاذا فطن به قال تعلق بمحجتي والجمع محاجن وفي حديث القيامة وجعلت المحاجن تمك رجالا ووجنت الشيء وأحجنته إذا جذبه بالمحجن إلى نفسك ومنه قول قيس بن عاصم في وصيته عليكم بالمال واختجانه وهو ضعه إلى نفسك وأمسأ كل آية وجنته عن الشيء صده وصرفه قال

ولا بد للمشعوف من تبع الهوى * إذا لم يرعه من هوى النفس حاجن

والغزوة الحجون التي تطهر غيرها ثم تخالف إلى غير ذلك الموضع ويقصد إليها ويشال هي البعيدة قال الاعشى

ولا بد من غزوة في الرّيح * حجون تكل الوفاح الشكورا

ويقال سُرنا عَقِبَهُ جُحُونًا أي بعيدة طويلاً والجُحُونُ موضع بمكة ناحية من البيت قال الأعشى
 فما أنت من أهل الجُحُونِ ولا الصفا • ولأنَّ حقَّ الشرب في ماء زَمْ
 قال الجوهري الجُحُونُ بفتح الحاء جبل بمكة وهي مقبرة وقال عزوب بن الحرث بن مضاض بن عمرو
 يتأسف على البيت وقيل هو العرن الجُرهمي
 كأن لم يكن بين الجُحُونِ إلى الصفا • أليس ولم يسمَّ بمكة سامرُ
 بلى نحنُ كُنَّا أهلها فأبادنا • صُروفُ الليالي والحدود والعوائرُ
 وفي الحديث أنه كان على الجُحُونِ كثيباً وقال ابن الأثير الجُحُونُ الجبل المشرف مما يلي شعب
 الحِزَارِ بن بمكة وقيل هو موضع بمكة فيه أعوجاج قالوا المشهور الأول وهو بفتح الحاء
 والجُحُونُ بالنون الورد لا جر عن كراع وقد هو الجُحُونُ والجُحُونُ والجُحُونُ وهو أبو بطنٍ منهم
 ومُجَنَّا وهو مُجَنِّ بن عطار الغنوي شاعر معروف ذكر ابن بري في هذه الترجمة ما صورته وهو الجُحْنُ
 المرأة القليلة الطم قال السَّمَاخ

وقد عرفت مغايرتها وبلدت • بدرتها قرى جُحْنِ قَتِين
 قال والقَتِين مثل الجُحْنِ أيضاً أراد بالجُحْنِ قراداً وجعل عرق هذه الناقة قوتاً له وهذا البيت بعينه
 ذكره الأزهري وابن سيده في ترجمة جُحْنٍ بالجيم قبل الحاء فاما أن يكون الشيخ ابن بري وجده
 وجهاً فقله أو وهم فيه (حذن) الحَذْنَانُ الأذنان بالضم والتشديد قال جرير
 يا ابنَ التي حَذْنَاهَا باع • وتُفَرِّقُ قال حَذْنَةٌ ورجل حَذْنَةٌ وحَذْنٌ صغير الأذنين خفيفُ
 الرأس وحَذْنُ الرجل وحَذْنُهُ حِجْرَتُهُ وفي الحديث من دخل حائطاً فلبا كلَّ منه غيراً خذني حَذْنَهُ
 شيئاً قال ابن الأثير هكذا جاء في رواية وهو مثل الحَذْلِ باللام وهو طرف الأزار أو حِجْرَةُ القميص
 وطرفه والحَذْنَانَةُ بقله من بقول الرياض قال الأزهري رأيتها في رياض الصَّحَّانِ وقبعانها ولها
 نور أصفر راتحت طيبة وتجمع الحَذْنَانُ (حرن) حَرَّتْ الدابة تَحْرُنُ حَرَانًا وحَرَانًا
 وحَرَّتْ لقتان وهي حَرُونٌ وهي التي إذا استند برئها وقفت وانما ذلك في ذوات الحوافر
 خاصة وتطيره في الأبل البعان والخلاء واستعمل أبو عبيد الحِرَانِ في الناقة وفي الحديث
 ما خَلَاتْ ولا حَرَّتْ وإن كان حَبَسَ الحَبْسُ القيل وفرس حَرُونٌ من خيل حَرْنٍ لا يُقَادُ
 إذا استند بها جرى وقف وقد حَرْنٌ يحْرُنُ حَرُونًا وحَرْنٌ بالضم أيضاً صار حَرُونًا والاسم الحِرَانُ
 والحَرُونُ اسم فرس كان لباهلة إليه تنسب الخيل الحَرُونِيَّةُ والحَرُونُ اسم فرس مسلم بن عمرو

الباهلي في الاسلام كان يسابق الخيل فاذا استدرجته وقف حتى تكاد تسبقه ثم يجري فيسبقها
وفي الصحاح حرون اسم فرس أبي صالح مسلم بن عمرو الباهلي والد قتيبة قال الشاعر
اذا ما قرىش خلا ملكها * فان الخلافة في باهله
لرب الحارون أبي صالح * وما ذاك بالسنة العادة
وقال الاصمعي هو من نسل أعوج وهو الحارون بن الثاني بن الحارز بن ذي الصوفة بن أعوج
قال وكان يسبق الخيل ثم يحرن حتى تلحقه فاذا لحقته سبقها ثم حرن ثم سبقها وقيل الحارون فرس
عقبه بن مدبج ومنه قيل لحبيب بن المهلب أو محمد بن المهلب الحارون لانه كان يحرن في الحرب
فلا يبرح استعير ذلك له وانما أصله في الخيل وقال اللحياني حرنت الناقة قامت فلم تبرز وخلاّت
بركت فلم تقم والحارون في قول الشاعر

وما أروى وان كرمت علينا * بأدنى من موقفة حرون

هي التي لا تبرح أعلى الجبل من الصيد ويقال حرن في البيع اذا لم يزد ولم ينقص والمخارين من
النحل اللواتي يلصقن بالخلية حتى يتزعجن بالمحايض وقال ابن مقبل

كان أصواتها من حيث نسمها * تبض المحايض يتزعن المحارين

قال ابن بري الهاء في أصواتها تعود على النوافيس في بيت قبله والمحايض عيدان يشار بها العسل
قال والمخارين جمع مخران وهو ما حرن على الشهد من النحل فلا يبرح عنه الازهرى المخارين
ما يموت من النحل في عسله وقال غيره المخارين من العسل ما رزق بالخلية فعسر نزعته أخذ من
قولات حرن بالمكان حرونة اذا لزمه فلم يفارقه وكان العسل حرن فعسر اشتيائه قال الراعي

كأن تنوفة ظلت اليها * هيجان الوحش حارنه حرونا

وقال الاصمعي في قوله حارنه من آخره وغيره يقول لازمة والمخارين الشهاد وهي أيضا حبات القطن
واحدتها مخران وقد تقدم شرح بيت ابن مقبل بمخجن المحاريننا وحران اسم بلد وهو فعّال
ويجوز أن يكون فعّالان والنسبة اليه حرناني كما قالوا آمناني في النسبة الى ماني والقياس ما نوى
وحراني على ما عليه العامة وحرين اسم وبنو حرنه بطين (حردن) الحردون دويبة تشبه
الحرباء تكون بناحية مصر حارها الله تعالى وهي مائجة موشاة بالوان ونقط قال وله نزل كان كما
أن لاصب زكين (حردن) الحردون العظيمة مثل به سيبويه وفسره السيرافي عن ثعلب وهي
غير التي تقدمت في الدال المهملة والحردون من الابل الذي يركب حتى لا تبقى فيه بقية الجوهرى

قوله وبنو حرنه بطين كذا
في الاصل والمحكم بكسر
فسكون وفي القاموس
والسكاه بكسر الحاء والراء
وشد النون اه

الْحَزْنُ دَوِّيَّةٌ بِكَسْرِ الْحَاءِ وَيُقَالُ هُوَذَا كُرُ الضَّبِّ (حُزْنٌ) الْحُزْنُ الْبُعْدُ الْمَهْزُولُ عَنْ
الْهَجَرِ وَأَنْشَدَ لِعَمَّارِ بْنِ الْبَوْلَانِ السَّكَبِي

وَتَابِعٍ غَيْرِ مَتَّبِعٍ حَلَالُهُ * يَرْجِيْنُ أَقْعَدَهُ حُدْبًا حَرَّاسِينَا

وَالْقَصِيدَةُ الَّتِي فِيهَا هَذَا الْبَيْتُ مَجْرُورَةٌ الْقَوَافِي وَأُولَاهَا

وَدَعْتُ نَجْدًا وَمَا قَلْبِي يَحْزُونُ * وَدَاعٌ مَنْ قَدْ سَلَا عَنْهَا إِلَى حِينٍ

الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو أَيْلَ حَرَّاسِينَ عِمَافٌ مَجْهُودَةٌ وَقَالَ

يَا أُمَّ عَمْرٍو مَا هَذَا لِنَفْسِي * وَخُوصِ حَرَّاسِينَ شَدِيدُ لُغُوبِهَا

أَبُو عَمْرٍو الْحَرَّاسِيُّ وَالْحَرَّاسِيُّ السِّنُونُ الْمُقْعَطَاتُ (حُزْنٌ) حَرْشَنُ اسْمٍ وَالْحَرْشُونُ
جَنْسٌ مِنَ الْقَطَنِ لَا يَنْتَفِشُ وَلَا تُدْبِنُهُ الْمَطَارِقُ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَأَنْشَدَ

* كَمَا تَطِيرُ مَنُذُوفُ الْحَرَّاسِينَ * وَالْحَرْشُونُ حَسَكَةٌ صَغِيرَةٌ صُلْبَةٌ تَعْلُقُ بِصُوفِ الشَّاةِ وَأَنْشَدَ

الْبَيْتَ أَيْضًا (حُزْنٌ) الْحُزْنُ وَالْحُزْنُ تَقْيِضُ الْفَرْحِ وَهُوَ خِلَافُ السُّرُورِ قَالَ الْأَخْفَشُ

وَالْمَثَالَانِ يَتَقَبَّحَانِ هَذَا الضَّرْبُ بِأَطْرَادِ الْجَمْعِ أَحْزَانٌ لَا يَكْسُرُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَقَدْ حَزَنَ بِالْكَسْرِ حَزْنًا

وَتَحَازَنَ وَتَحَزَنَ وَرَجُلٌ حَزَنَانٌ وَحَزْنَانٌ شَدِيدُ الْحُزْنِ وَحَزْنَةٌ الْأَمْرُ يَحْزُنُهُ حَزْنًا وَأَحْزَنَتْهُ فَهُوَ مُحْزَنٌ

وَمُحْزَنٌ وَحَزِينٌ وَحَزْنٌ الْأَخِيرَةُ عَلَى التَّسْبِيحِ مِنْ قَوْمٍ حَزَانٌ وَحَزْنَاءُ الْجَوْهَرِيُّ حَزْنَةٌ لُغَةٌ قَرِيشٌ وَأَحْزَنَتْهُ

لُغَةٌ تَمِيمٌ وَقَدْ قَرِئَ بِهِمَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ كَانَ إِذَا حَزَنَتْهُ أَمْرٌ صَلَّى أَيْ أَوْقَعَهُ فِي الْحُزْنِ وَيُرْوَى بِالْبَاءِ

وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي مَوْضِعِهِ وَاحْتَزَنَ وَتَحَزَنَ بِمَعْنَى قَالَ الْعَجَّاجُ

بَكَيتُ وَالْمُحْزَنُ الْبَكِي * وَأَنْعَمَ يَا بَنِي الصَّبَا الصَّبِيُّ

وَفُلَانٌ يَقْرَأُ بِالْحُزْنِ إِذَا أَرَقَّ صَوْتُهُ وَقَالَ سِيبَوَيْهٌ أَحْزَنَتْهُ جَعَلَتْهُ حَزْنًا وَحَزْنَةً جَعَلَتْ فِيهِ حَزْنًا

كَأَنَّهُ جَعَلَهُ فَاتَسَاوَقَتْهُ جَعَلَتْ فِيهِ قَسَمًا وَغَامُ الْحُزْنِ الْعَامُ الَّذِي مَاتَ فِيهِ خَدِيجَةُ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهَا وَأَبُو طَالِبٍ فَسَمَّاهُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَامُ الْحُزْنِ حَكَى ذَلِكَ ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ

قَالَ وَمَا تَأْتِيهِ الْهَجْرَةُ ثَلَاثَ سِنِينَ اللَّيْلُ لِلْعَرَبِ فِي الْحُزْنِ لُغَتَانِ إِذَا قَصَّوْا ثَقَلُوا وَإِذَا ضَعُّوْا

خَفَّفُوا يُقَالُ أَصَابَهُ حَزْنٌ شَدِيدٌ وَحَزْنٌ شَدِيدٌ أَبُو عَمْرٍو إِذَا جَاءَ الْحُزْنَ مِنْ صُوبٍ أَقْصَاهُ وَإِذَا جَاءَ

مَرْفُوعًا أَوْ مَكْسُورًا ضَمُّوا الْحَاءَ كَقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَابْتَغَتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ أَيْ أَنَّهُ فِي مَوْضِعٍ

خَفِضَ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ تَقْيِضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزْنًا أَيْ أَنَّهُ فِي مَوْضِعٍ نَصَبَ وَقَالَ أَشْكُو بَنِي

وَحَزْنِي إِلَى اللَّهِ ضَمُّوا الْحَاءَ هَهُنَا قَالَ وَفِي اسْتِعْمَالِ الْفِعْلِ مِنْهُ لُغَتَانِ تَقُولُ حَزْنِي يَحْزُنُنِي حَزْنًا فَا نَا

قوله وغام الحزن ضبط في
الاصول والقاموس بضم
فيمكون وصرح بذلك
شارح القاموس وضبط في
المحكم بالتحريك اه

مَحْزُونٌ وَيَقُولُونَ أَجَزَنِي فَأَنَا مَحْزَنٌ وَهُوَ مَحْزَنٌ وَيَقُولُونَ صَوْتُ مَحْزَنٍ وَأَمْرٌ مَحْزَنٌ وَلَا يَقُولُونَ
صَوْتُ حَازِنٍ وَقَالَ غَيْرُهُ اللَّغَةُ الْعَالِيَةُ حَزَنُهُ يَحْزُنُهُ وَأَكْثَرُ الْقُرَاءِ قَرَأُوا وَلَا يَحْزُنُكَ قَوْلُهُمْ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ
قَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُ لَيَحْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ وَأَمَّا الْفِعْلُ اللَّازِمُ فَانْه يَقَالُ فِيهِ حَزَنٌ يَحْزُنُ حَزْنًا لَا غَيْرَ أَبُو زَيْدٍ
لَا يَقُولُونَ قَدْ حَزَنَهُ الْأَمْرُ وَيَقُولُونَ يَحْزُنُهُ فَإِذَا قَالُوا أَفَعَلَهُ اللَّهُ فَهُوَ بِالْأَلْفِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرِو بْنِ
ذَكَرَ الْغَزْوُ وَذَكَرَ مَنْ يَغْزُو وَلَا يَنْتَهِي لَهُ فَقَالَ ابْنُ الشَّيْطَانِ يَحْزُنُهُ أَيُّ بَوَسُوسٍ إِلَيْهِ وَبُتْدَمُهُ وَيَقُولُ
لَهُ لَمْ تَزَكْتَ أَهْلًا وَمَالًا فَيَقَعُ فِي الْحَزَنِ وَيَسْطُلُ أَجْرُهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا
الْحَزْنَ قَالُوا فِيهِ الْحَزْنُ هُمُ الْغَدَاءُ وَالْعَشَاءُ وَقِيلَ هُوَ كُلُّ مَا يَحْزُنُ مِنْ حَزَنِ مَعَاشٍ أَوْ حَزَنِ عَذَابٍ
أَوْ حَزَنِ مَوْتٍ فَقَدْ أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ كُلِّ الْآخِرَانِ وَالْحَزَانَةُ بِالضَّمِّ وَالتَّخْفِيفِ عِيَالُ الرَّجُلِ
الَّذِي يَحْزُنُ بِأَمْرِ هَمٍّ وَلَهُمْ اللَّيْثُ يَقُولُ الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ كَيْفَ حَشَمْتُكَ وَحَزَانَتُكَ أَيُّ كَيْفَ مَنْ
تَحْزُنُ بِأَمْرِ هَمٍّ وَفِي قَلْبِهِ عَلَيْكَ حَزَانَةٌ أَيُّ فِتْنَةٌ قَالَ وَتُسَمَّى سَفْجًا قَائِمَةً الْعَرَبُ عَلَى الْعَجْمِ فِي أَوَّلِ
قُدُومِهِمْ الَّذِي اسْتَحَقُّوا بِهِ مِنَ الدُّورِ وَالضِّيَاعِ مَا اسْتَحَقُّوا حَزَانَةً قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْحَزَانَةُ قَدَمَةٌ
الْعَرَبِ عَلَى الْعَجْمِ فِي أَوَّلِ قُدُومِهِمْ الَّذِي اسْتَحَقُّوا بِهِ مَا اسْتَحَقُّوا مِنَ الدُّورِ وَالضِّيَاعِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ
وَهَذَا كُلُّهُ بِتَخْفِيفِ الزَّيِّ عَلَى فُعَالَةٍ وَالسَّفْجُ قَائِمَةٌ شَرْطُ كَانَ لِلْعَرَبِ عَلَى الْعَجْمِ بِخُرَاسَانَ إِذَا
أَخَذُوا بِلَدًا صَلَحًا أَنْ يَكُونُوا إِذَا مَرَّ بِهِمُ الْبَحِيرُ أَفْزَادًا أَوْ جَمَاعَاتٍ أَنْ يَنْزِلُوهُمْ وَيَقْرُوهُمْ
ثُمَّ يَرْزُقُوهُمْ إِلَى نَاحِيَةٍ أُخْرَى وَالْحَزْنُ بِلَادُ الْعَرَبِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَالْحَزْنُ مَا غَلِظَ مِنَ الْأَرْضِ
وَالْجَمْعُ حَزُونٌ وَفِيهِ حَزُونَةٌ وَقَوْلُهُ * الْحَزْنُ بَابُ الْعَقُورِ كَلْبًا * أَجْرِي فِيهِ الْأَسْمُ تَجْرِي الصِّفَةُ لِأَنَّ قَوْلَهُ
الْحَزْنُ بَابُ بَعَثَةٍ قَوْلُهُ الْوَعْرُ بَابُ الْوَعْرِ وَالْمُتَّعِ بَابُ وَقَدْ حَزَنَ الْمَكَانُ حَزُونَةً جَاءُوا بِهِ عَلَى نِسَاءِ ضِدِّهِ وَهُوَ قَوْلُهُمْ
مَكَانٌ سَهْلٌ وَقَدْ سَهَّلَ سُهُولَةً وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرَادَ أَنْ يُغَيِّرَ
اسْمَ جَدِّهِ حَزْنٍ وَيُسَمِّيَهُ سَهْلًا فَقَالَ لَا أَغَيِّرُ اسْمًا سَمَّيْتَنِي بِهِ أَبِي قَالَ فَمَا زِلْتَ فِينَا تِلْكَ الْحَزُونَةُ
بَعْدُ وَالْحَزْنُ الْمَكَانُ الْغَلِيظُ وَهُوَ الْخَشْنُ وَالْحَزُونَةُ الْخُشُونَةُ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمَغِيرَةِ مَحْزُونٌ اللَّهُزِمَةُ
أَيُّ خَشِنَتِهَا وَأَنَّ لِهَزِمَتِهِ تَدَلَّتْ مِنَ الْكَاتِبَةِ وَمِنْهُ حَدِيثُ الشَّعْبِيِّ أَحْزَنَ بَنُو الْمَنْزِلِ أَيُّ صَارُوا
حَزُونَةً كَأَخْصَبَ وَأَجْدَبَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ أَحْزَنَ وَأَمَّهَلَ إِذَا رَكِبَ الْحَزْنَ وَالسَّهْلَ
كَانَ الْمَنْزِلُ أَرْكَبَهُمُ الْحَزُونَةَ حَيْثُ نَزَلُوا فِيهِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْحَزْنُ حَزْنٌ بَنِي بَرْبُوعٍ وَهُوَ قُفٌّ غَلِيظٌ
مَسِيرٌ ثَلَاثَ لَيَالٍ فِي مِثْلِهَا وَهِيَ بَعِيدَةٌ مِنَ الْمِيَاهِ فَلَيْسَ تَرَعَاهَا الشَّامُ وَلَا الْحِمْيَرُ فَلَيْسَ فِيهَا دَمْنٌ وَلَا
أَرْوَاتٌ وَبَعِيرٌ حَزْنِي يَرْعَى الْحَزْنَ مِنَ الْأَرْضِ وَالْحَزْنَةُ لُغَةٌ فِي الْحَزَنِ وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ بِصَفْطَرَا

قوله حزانة أي فتنة ضبط
في الأصل بضم الحاء وفي
المحكم بفتحها وحرر اهـ

حَطَّ مِنَ الْحُزْنِ الْمُغْفَرَاتُ * وَالطَّيْرُ تَلْتَقُ حَتَّى تَصِيحَا

قال الاصمعي الحزن الجبال الغلاظ الواحدة حزنه مثل صبرة وصبر والمغفرات ذوات الأغفار والغفر ولدا الأروية والمغفرات مفعول بحط ومن رواه فانزل من حزن المغفرات حذف التنوين لالتقاء الساكنين وتلتق حتى تصيح أي مماهم من الماء ومثله قول المتخل الهذلي

وَأَكْسُو الْحَلَّةَ الشُّوْكَاءَ خَذَنِي * وَبَعْضُ الْخَيْرِ فِي حُزْنٍ وَرَاطٍ

والحزن من الدواب ما خشن صفة والاتي حزنه والحزن قبيلة من غسان وهم الذين ذكرهم الاخطل في قوله تَسْأَلُهُ الصُّبْرُ مِنْ غَسَّانٍ أَذْ حَضَرُوا * وَالْحُزْنُ كَيْفَ قَرَأَ الْغَلْمَةُ الْجَشْرُ

وأورده الجوهري كيف قرأ الغلظة الجشز قال ابن بري الصواب كيف قرأ كما أورده غيره أي الصبر تسأل عمير بن الحباب وكان قد قتل فتقول له بعد موته كيف قرأ الغلظة الجشز وانما قالوا له ذلك لانه كان يقول لهم انما أنتم جشز والجشز الذين يبيتون مع بلهم في موضع رعيها ولا يرجعون الى بيوتهم والحزن بلاد بنى ربوع عن ابن الاعرابي وأنشد

وَمَا لِي ذَنْبٌ أَنْ جَنْوبٌ تَنْقَسَتْ * بَشْعَةً حَزْنِي مِنَ النَّبْتِ أَخْضَرَا

قال هذا رجل اتهم بسرقة بعير فقال ليس هو عندي انما نزع الى الحزن الذي هو هذا البلد يقول جاءت الجنوب بريح البقل فنزع اليها والحزن في قول الاعشى

مَارَوْضَةً مِنْ رِيَاضِ الْحُزْنِ مَعْشَبَةً * خَضْرَاءُ جَادَ عَلَيْهِمْ أَسْبَلُ هِطْلُ

موضع معروف كانت ترقى فيه ابل الملوك وهو من أرض بنى أسد قال الازهرى في بلاد العرب حزنان أحدهما حزن بنى ربوع وهو مربع من مراح العرب فيه رياض وقبعان وكانت العرب تقول من تربيع الحزن وتشتي الصمان وتقيظ الشرف فقد أخصب والحزن الاخر ما بين زباله فما فوق ذلك مضعدا في بلاد نجد وفيه غلظ وارتفاع وكان أبو عمرو يقول الحزن والحزم الغليظ من الارض وقال غيره الحزم من الارض ما احتزم من السيل من تجوات التون والظهور والجمع الحزوم والحزن ما غلظ من الارض في ارتفاع وقد ذكر الحزم في مكانه قال ابن شميل أول حزون الارض قفافها وجبالها وقواقيمها وخشنها ورصعها ولا تعد أرض طيبة وان جلدت حزننا وجمعها حزون قال ويقال حزنه وحزن وأحزن الرجل اذا صار في الحزن قال ويقال للحزن حزن لغتان وأنشدتولابن مقبل مَرَايَعُ الْحَزْمِ مِنْ صَاحِبَةٍ * وَمُصْطَافُهُ فِي الْوَعُولِ الْحُزْنُ

الحزن جمع حزن وحزن جبل وروى بيت أبي ذؤيب المتقدم * فانزل من حزن المغفرات *

قوله وبعض الخير أنشده في ماد مشول وبعض القوم

هـ

ورواه بعضهم من حزن بضم الحاء والزاي والحزون الشاة السيئة الخلق والحزين اسم شاعر وهو الحزين الكاظم واسمه عمرو بن عبد وهيب وهو القائل في عبد الله بن عبد الملك ووفد إليه إلى مصر وهو إليه أمدحه في أبيات من جملتها

لما وقفت عليهم في الجوع ضحى • وقد تعرضت الحجاب والخدم
حيث به سلام وهو من تقى • وضجة القوم عند الباب تردد
في كفه خيزران ريحه عبق • في كف أروع في عز نيبه شهم
يغضى حياء ويغضى من مهايته • فما يكلم إلا حين يتسم

وهو القائل أيضا بهجوا نسا نأ بالجل

كأنما خاقت كفاء من حجر • فليس بين يديه والندى عمل
يرى التيمم في بر وفي بحر • تخافة أن يرى في كفه بال

(حزن) الحيزبون المجوز من النساء قال القطامي

إذا حيزبون توقد النار بعدما • تلقت الظلمة من كل جانب

وناقة حيزبون شهمة حديده وبه فسر نعلب قول الخليلي يصف ابلا

• تلط فيها كل حيزبون • قال الفراء أنشدني أبو القمقام

يذهب منها كل حيزبون • مانعة بغيرها زبون

الحيزبون المجوز والحيزبون السيئة الخلق وهو ههنا السيئة الخلق أيضا (حسن) الحسن

ضد القبح ونقيضه الأزهر الحسن نعت لما حسن وحسن يحسن حسانا فهو

حاسن وحسن قال الجوهري والجمع تحاسن على غير قياس كأنه جمع تحسن وحكى اللعاني

الحسن أن كنت حاسنا فهذا في المستقبل وأنه لحسن يريد فعل الحال وجمع الحسن حسان

الجوهري تقول قد حسن الشيء وإن شئت خففت الضمة فقلت حسن الشيء ولا يجوز أن تنقل

الضمة إلى الحاء لأنه خبر وإنما يجوز النقل إذا كان بمعنى المدح أو الذم لأنه يشبه في جواز النقل

بنم وبئس وذلك أن الأصل فيه ما نعم وبئس فسكن ثانيا ما وثقلت حركته إلى ما قبله فكذلك

كل ما كان في معناهما قال سهر بن حنظلة الغنوي

لم يمنع الناس مني ما أردت وما • أعطيهم ما أرادوا حسن ذابا

أراد حسن هذا أنبا خفف ونقل ورجل حسن يسن اتباع له وامرأة حسنة وقالوا امرأة حسنة

ولم يقولوا رجل أحسن قال ثعلب وكان ينبغي أن يقال لأن القياس يوجب ذلك وهو اسم أنت
من غير تذكير كما قالوا غلام أمرد ولم يقولوا جارية مرءاه فهو تذكير من غير تأنيث والحسان
بالضم أحسن من الحسن قال ابن سيده ورجل حسان مخفف بحسن وحسان والجمع حسانون
قال سيبويه ولا يكسر استغنوا عنه بالواو والنون والاثني حسنة والجمع حسان كالتذكير وحسنة
قال الشماخ دار الفتاة التي كانت تقول أها * يا طيبة عطلا حسنة الجيد

والجمع حسانات قال سيبويه انما نصب دار باشمار أعني و يروى بالرفع قال ابن بري حسين
وحسان وحسان مثل كبير وكبار وعجيب وعجباب وعجباب وعجريف وظراف وظراف وقال
نوال الصبح

كأننا يوم قرى انما نقبل أبانا

قياما بينهم كل * فقي أيضا حسانا

وأصل قولهم شيء حسن حسين لأنه من حسن يحسن كما قالوا عظم فهو عظيم وكرم فهو كريم
كذلك حسن فهو حسين الا أنه جاف نادرا ثم قلب الفعيل فعلا ثم فعلا اذا بولع في نعمته فقالوا احسن
وحسان وحسان وكذلك كريم وكرام وجمع الحسناء من النساء حسان ولا نظير لها
الا بجمعها وعجاف ولا يقال للذكر أحسن انما تقول هو الاحسن على ارادة التفضيل والجمع
الاحاسن والاحاسن القوم حسانهم وفي الحديث احاسنكم اخلاقا الموطون كما قالوا هي الحسنى
والحسين القمر وحسنت الشيء تحسنا زينة واحسنت اليه سوبه وروى الازهرى عن أبي
الهيثم أنه قال في قوله تعالى في قصة يوسف على نبينا وعليه الصلاة والسلام وقد أحسن بي
اذا أخرجني من السجن أي قد أحسن إلى والعرب تقول أحسنت بفلان وأسأت بفلان أي
أحسنت اليه وأسأت اليه وتقول أحسن بنا أي أحسن اليك ولا تسمى بنا قال كثير

أسيتي بنا وأحسني لأمومة * لذبنا ولا مقلبة ان تقلت

وقوله تعالى وصدق بالحسنى قيل أراد الجنة وكذلك قوله تعالى للذين أحسنوا الحسنى وزيادة
فالحسنى هي الجنة والزيادة النظر إلى وجه الله تعالى ابن سيده والحسنى هنا الجنة وعندي أنها
المجازاة الحسنى والحسنى ضد السوأى وقوله تعالى وقولوا للناس حسنا قال أبو حاتم قرأ الا خفش
وقولوا للناس حسنى فقلت هذا لا يجوز لان حسنى مثل فعلى وهذا لا يجوز الا بالالف واللام قال
ابن سيده هذا نص لفظه وقال قال ابن جني هذا عندي غير لازم لابي الحسن لان حسنى هنا غير
صفة وانما هو مصدر بمنزلة الحسن كقراءة غير موقولوا للناس حسنا ومثله في الفعل والفعل الذي ذكر

والله كرى وكلاهما مصدر من الاول البؤس والبؤسى والنعم والتعنى ولا يستوحش من تشبيه
حسنى بكرى لاختلاف الحركات فسيبويه قد عمل مثل هذا فقال ومثل النضر الحسن الآن
هذا مستكن الاوسط يعنى النضر والجمع الحسنيات والحسن لا يسقط منهما الاكف واللام لانها
معاقبة فاما قراءة من قرأ وقولوا للناس حسنى فزعم الفارسي انه اسم المصدر ومعنى قوله وقولوا
لناس حسنا أى قولوا إذا حسن والخطاب لليهود أى اصدقوا فى صفة محمد صلى الله عليه وسلم
وروى الازهرى عن أحمد بن يحيى انه قال قال بعض أصحابنا اخترنا حسنا لانه يريد قولاً حسناً
قال والاخرى مصدر حسن يحسن حسناً قال ونحن نذهب الى أن الحسن شئ من الحسن
والحسن شئ من الكل ويجوز هذا وهـ ذاقال واختار أبو حاتم حسناً وقال الزجاج من قرأ حسناً
بالتنوين ففيه قولان أحدهما وقولوا للناس قولاً إذا حسن قال وزعم الاخفش انه يجوز أن يكون
حسناً فى معنى حسناً قال ومن قرأ حسنى فهو خطأ لا يجوز أن يقرأ به وقوله تعالى قل هل تترعون
بنا الا احدى الحسنيين فسره ثعلب فقال الحسنيان الموت والغلبة يعنى الظفر والشهادة
وانتهما لانه أراد الخصلتين وقوله تعالى والذين اتبعوه هم يا احسان أى باسنة امة وسلوله الطريق
الذى درج السابقون عليه وقوله تعالى وآتياه فى الدنيا حسنة يعنى ابراهيم صلوات الله على
نبينا وعليه آتياه لسان صدق وقوله تعالى ان الحسنات يذهبن السيئات الصلوات الخمس
تكفر ما بينهما لو الحسنه ضد السيئة وفى التنزيل العزيز من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها والجمع
حسنات ولا يكسر والمحسن فى الاعمال ضد المساوى وقوله تعالى اننا نراكم من المحسنين
الذين يحبسون التاويل ويقال انه كان ينصر الضعيف ويعين المظلوم ويعود المريض فذلك
احسانه وقوله تعالى ويذرون بالحسنة السيئة أى يدفعون بالكلام الحسن ما ورد عليهم من
سبي غيرهم وقال أبو ابيحق فى قوله عز وجل ثم آتينا موسى الكتاب تماماً على الذى أحسن
قال يكون تماماً على المحسن المعنى تماماً من الله على المحسنين ويكون تماماً على الذى أحسن
على الذى أحسنه موسى من طاعة الله واتباع أمره وقال يجعل الذى فى معنى ما يريد تماماً
على ما أحسن موسى وقوله تعالى ولا تقرّبوا مال اليتيم الى التى هى أحسن قيل هو أن يأخذ
من ماله ما ستر عورته وسد جوعته وقوله عز وجل ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن
فسره ثعلب فقال هو الذى يتبع الرسول وقوله عز وجل أحسن كل شئ خلقه أحسن يعنى
حسن يقول حسن خلق كل شئ نصب خلقه على البذل ومن قرأ خلقه فهو فعل وقوله تعالى

قوله والجمع الحسنيات
عبارة ابن سيده بعد أن ساق
جميع ما تقدم وقيل
الحسنى العاقبة والجمع الخ
فهو راجع لقوله وصدق
بالحسنى كتبه معكم

والله الاسماء الحسنى تأييداً لأحسنين يقال الاسم الأحسن والاسماء الحسنى ولو قيل في غير
 القرآن الحسن بما زعمه قوله تعالى لئن لم يكن من آياتنا الكبرى لان الجماعة مؤنثة وقوله تعالى
 ووصينا الانسان بوالديه حسناً أى يفعل بهم ما يحب حسن وقوله تعالى اتبعوا أحسن
 ما أنزل اليكم أى اتبعوا القرآن ودليله قوله نزل أحسن الحديث وقوله تعالى ربنا آتينا الدنيا
 حسنة أى نعمة ويقال حظوظاً حسنة وقوله تعالى وان تصبهم حسنة أى نعمة وقوله ان
 تصيبكم حسنة تسوهم أى غنمة وخصب وان تصبكم سيئة أى محمل وقوله تعالى وامر قومك
 باخلاقاً أحسن أى يعملوا بحسنها ويجوز ان يكون محملاً أمرنا به من الاتصاف بعد اظلم والصبر
 أحسن من القصاص والعفو أحسن والتماس الموضع الحسن من البدن يقال فلانة كثيرة
 التماس قال الازهرى لا تكاد العرب توحيد التماس وقال بعضهم واحدها تحسن قال
 ابن سيده وليس هذا بالقوى ولا بذلك المعروف انما التماس عند النحويين وجهور اللغويين جمع
 لا واحده ولذلك قال سيديويه اذا نسبت الى محاسن قلت محاسني فلو كان له واحده لزم اليه
 في النسب وانما يقال ان واحده حسن على المسامحة ومثله الفقير والمساكين والملاح واللبالي
 ووجه تحسن حسن وحسنه الله ليس من باب مددرهم ومفود كما ذهب اليه بعضهم فيملا كـ
 وطه ام تحسنه للجسم بالفتح يحسن به والاحسان ضد الاساءة ورجل محسن ومحسان الاخيرة
 عن سيديويه قال ولا يقال ما أحسنه أبو الحسن يعنى من هذه لان هذه الصيغة قد اقتضت عنده
 التكثير فاعتنت عن صيغة التعجب ويقال أحسن يا هذا فانك محسان أى لا تزال تحسنا وفسر النبي
 صلى الله عليه وسلم الاحسان حين سأل جبريل صلوات الله عليه ما وسلامه فقال هو ان تعبد الله
 كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك وهو تأويل قوله تعالى ان الله يأمر بالعدل والاحسان وأراد
 بالاحسان الاخلاص وهو شرط في صحة الايمان والاسلام معاً وذلك أن من تلفظ بالكلمة وجاء
 بالعمل من غير اخلاص لم يكن محسناً وان كان ايمانه صحيحاً وقيل أراد بالاحسان الإشارة الى
 المراقبة وحسن الطاعة فان من راقب الله أحسن عمله وقد أشار اليه في الحديث بقوله فان لم تكن
 تراه فانه يراك وقوله عز وجل دل جراً الاحسان الا الاحسان أى ما جرائه من أحسن في الدنيا
 الا أن يحسن اليه في الآخرة وأحسن به الظن نقيض أساءه والفرق بين الاحسان والانعام
 ان الاحسان يكون لنفس الانسان ولغيره تقول أحسنت الى نفسي والانعام لا يكون الا لغيره
 وكاب التماسين خلاف المشق ونحو هذا يجعل مصدراً ثم يجمع كالتكذيب والتكليف وليس

الجمع في المصدر بفاش ولكنهم يجرون بعضه مجرى الاسماء ثم يجمعونه والتحسين جمع التحسين اسم بني على تفعيل ومنه تكاليف الامور وتقاصيب الشعر ما جعد من ذوائبه وهو يحسن الشيء أي يعمل به ويستحسن الشيء أي يعده حسنا ويقال اني احسن بك الناس وفي النوادر حسيناؤه ان يفعل كذا وحسيناه مثله وكذلك غنيماؤه وحيداؤه أي جهده وغاياته وحسان اسم رجل ان جعلته فعلا من الحسن اجريته وان جعلته فعلا من الحس وهو القتل أو الحس بالشئ لم تجسره قال ابن سيده وقد ذكرنا أنه من الحس أو من الحس وقال ذكر بعض النحويين انه فعال من الحسن قال وليس بشئ قال الجوهري وتصغير فعال حسنين وتصغير فعال حسيان قال ابن سيده وحسن وحسين يقالان باللام في التسمية على ارادة الصفة وقال قال سيدي به أما الذين قالوا الحسن في اسم الرجل فانما أرادوا ان يجعلوا الرجل هو الشئ بعينه ولم يجعلوه سمي بذلك ولكنهم جعلوه كانه وصف له غلب عليه ومن قال حسن فلم يدخل فيه الالف واللام فهو مجريه مجرى زيد وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه كما عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة ظلماء حنيس وعنده الحسن والحسين رضي الله عنهما فسمع تولول فاطمة رضوان الله عليهم اوهى تناديهما يا حسنان يا حسينان فقالا الحق بآبائكم غلب أحدا الاسمين على الآخر كما قالوا العمران لابي بكر وعمر رضي الله عنهما والقمران للشمس والقمر قال أبو منصور ويحتمل أن يكون كقولهم الجلمان للجم والقلمان للقلام وهو المقراض وقال هكذا روى سلمة عن القراء بضم النون فيهما جميعا كانه جعل الاسمين اسماء واحدا فأعطاها حظ الاسم الواحد من الاعراب وذكر الكلبي أن في طي بطنين يقال لهما الحسن والحسين اسم رمله لبني سعد وقال الازهرى الحسن ثقافي ديار بني تميم معروف وجاء في الشعر الحسنان يريد الحسن وهو هذا الرمل بعينه قال الجوهري قتل به رمله أبو الصهباء بسطام بن قيس بن خالد الشيباني يوم النقاقة له عاصم بن خليفة الضبي قال وهما جبلان أو تقوان يقال لأحدهما الجبلان الحسن قال عبد الله بن عتبة الضبي في الحسن يري بسطام بن قيس

لأم الأرض ويل مأجنت • بحيث أضرب بالحسن السبيل

وفي حديث أبي رجا العطاردي وقيل له ما تذكر فقال أذكر مقتل بسطام بن قيس على الحسين هو بفتحين جبل معروف من رمل وكان أبو رجا قد عمر مائة وعشرون سنة وإذا ثبتت قلت الحسنان وأنشد ابن سيده في الحسين لشعلة بن الأخضر الضبي

وَيَوْمَ شَقِيقَةِ الْحَسَنِ لَاقَتْ * بَنُو شَيْبَانَ آجَالًا قَصَارَا
شَكَّكَ بِالْأَسِنَّةِ وَهِيَ زُورٌ * صَمَخَتْ كَبْشَهُمْ حَتَّى اسْتَدَارَا
نَفَرَ عَلَى الْآلَاءِ لَمْ يُوسَّدْ * وَقَدْ كَانَ الدِّمَاءُ لَهُ خَارَا

قوله وهي زور يعني الخيل وأنشد فيه ابن بري لجرير

أَبَتْ عَيْنَاكَ بِالْحَسَنِ الرِّقَادَا * وَأَتَكَّرْتَ الْأَصَادِقَ وَالْبِلَادَا
وَأَنشَدَ الْجَوْهَرِيُّ فِي حُسَيْنِ جَبَل

تَرَكَابًا لِلتَّوَاصِفِ مِنْ حُسَيْنٍ * نِسَاءً الْحَيِّ يَلْقُظْنَ الْجَمَانَا

حُسَيْنٌ هَهُنَا جَبَلُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ أَحْسَنُ الرَّجُلِ إِذَا جَلَسَ عَلَى الْحَسَنِ وَهُوَ الْكَتِيبُ النَّقِيُّ
الْعَالِي قَالَ وَبِهِ سَمِيَ الْغَلَامُ حَسَنًا وَالْحُسَيْنُ الْجَبَلُ الْعَالِي وَبِهِ سَمِيَ الْغَلَامُ حُسَيْنًا وَالْحَسَنَانِ
جَبَلَانِ أَحَدُهُمَا بِأَزَاءِ الْآخَرِ وَحَسَنِي مَوْضِعٌ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ إِذَا ذَكَرَ كَثِيرٌ غَيْقَةً فَعَمَّا حَسَنِي
وَقَالَ نَعْلَبُ إِنَّمَا هُوَ حَسَنِي وَإِذَا لَمْ يَذْكُرْ غَيْقَةً فَحَسَمِي وَحَكَ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حِزَّةٍ الْحَسَنُ شَجَرٌ
الْآلَاءُ مُصْطَقًا بِكَتِيبِ رَجُلٍ فَالْحَسَنُ هُوَ الشَّجَرُ سَمِيَ بِذَلِكَ الْحَسَنِ وَنُسِبَ الْكَتِيبُ إِلَيْهِ فَقِيلَ
نَقَا الْحَسَنُ وَقِيلَ الْحَسَنَةُ جَبَلٌ أَمَلَسَ شَاهِقٌ لَيْسَ بِهِ صَدْعٌ وَالْحَسَنُ جَمْعُهُ قَالَ أَبُو صَعْدَةَ الْبَوْلَانِيُّ
فَمَا نَطْفَةُ مَنْ حَبَّ مَرْثَنَ تَقَادَفَتْ * بِهِ حَسَنُ الْجُودِيِّ وَاللَّيْلِ دَامَسُ

وَيُرْوَى بِهِ جَنْبَتَا الْجُودِيِّ وَالْجُودِيُّ وَادٍ أَعْلَاهُ بِأَجَافِي شَوَاهِقِهَا وَأَسْفَلُهُ أَبَاطِحُ سَهْلَةٍ وَيُسَمَّى
الْحَسَنَةُ أَهْلُ الْحِجَازِ الْمَلَقَّةُ (حسن) الْحَسَنُ الْوَسْخُ قَالَ بَرِغْنَاوِيَّةٌ مُبِينًا حَسَنُهُ * وَالْحَسَنُ أَيْضًا
الْأَرْجُ مِنْ دَسِيمِ الْبَدَنِ وَقِيلَ هُوَ الْوَسْخُ الَّذِي يَتَرَكَّبُ فِي دَاخِلِ الْوُطْبِ وَقَدْ حَسِنَ السَّقَاءُ يَحْسِنُ
حَسَنًا فَهُوَ حَسَنٌ أَتَيْنَ وَأَحْسَنَتْهُ أَيْ أَحْسَنَانَا إِذَا كَثُرَتْ اسْتِعْمَالُهُ بِحَقْنِ اللَّبَنِ فِيهِ وَلَمْ تَتَغَيَّرْ
بِالْفَسْلِ وَلَا بِمَا يَنْطَفِقُ مِنَ الْوَضَرِ وَالذَّرَنِ فَارْوَحَ وَتَغَيَّرَ بَاطِنُهُ وَلَزِقَ بِهِ وَسَخُ اللَّبَنِ أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
وَأَنَا تَاهَاذُ وَفَلَاقُ وَحَسَنُ * تُعَارِضُ الْكَلْبَ إِذَا الْكَلْبُ رَشَنُ

يَعْنِي وَطْبًا تَفْلُقُ لَبَنُهُ وَوَسَخَ قَبْلَهُ وَحَسِنَ عَنِ الْوُطْبِ كَثُرَ وَسَخُ اللَّبَنِ عَلَيْهِ فَقَشَرَ عَنْهُ هَذَا مِثْرًا
نَعْلَبُ وَأَمَّا ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَرَوَاهُ حُسْرٌ وَفِي حَدِيثِ أَبِي الْهَيْثَمِ بْنِ التَّيْهَانِ مِنْ حِسَانَةِ أَيْ سِقَاءٍ
مُتَغَيَّرِ الرَّيْحِ وَالْحَسَنَةُ الْحَقْدُ أَنشَدَ الْأُمَوِيُّ

أَلَا أَرَى ذَا حِسْنَةٍ فِي قُرْآنِهِ * يُجْجِمُهَا الْأَسِيدُ وَدَفِينُهَا

وَقَالَ شَمْرُ لَا أَعْرِفُ الْحِسْنَةَ قَالَ وَأَرَاهُ مَا خُوذَا مِنْ حَسِنِ السَّقَاءِ إِذَا لَزِقَ بِهِ وَضُرَّ اللَّبَنُ وَالْحُسْنُ

الغضبان والحاء لغة قال ابن بري واليُحْسَنُ الاكتساب وأنشد لابن مسleme المحاربي

تَحَسَّنْتُ فِي تِلْكَ الْبِلَادِ لِعَاتِي * بِعَاقِبَةِ أَغْنَى الضَّعِيفِ الْخَزَوْرَا

قال وقال غيره التَّحْسَنُ التَّوَسُّعُ وَالْحَسَنُ التَّوَسُّعُ قال ولم يذكره الجوهري في هذا الفصل

وفي الحديث ذكر حُشَّان وهو بضم الحاء وتشديد الشين أطعم من أطام المدينة على طريق قبور

الشهداء (حصن) حَصْنُ الْمَكَانِ يَحْصُنُ حَصَانَةً فَهُوَ حَصِينٌ مَنَعَ وَأَحْصَنَهُ صَاحِبُهُ وَحَصَّنَهُ

وَالْحَصْنُ كُلُّ مَوْضِعٍ حَصِينٍ لَا يُوصَلُ إِلَى مَا فِي جُوفِهِ وَاجْمَعُ حُصُونٌ وَحَصْنٌ حَصِينٌ مِنَ الْحَصَانَةِ

وَحَصَّنْتُ الْقَرْيَةَ إِذَا بَنَيْتُ حَوْلَهَا وَتَحَصَّنَ الْعَدُوُّ وَفِي حَدِيثِ الْأَشْعَثِ تَحَصَّنَ فِي مَحَصْنٍ

الْمَحَصْنُ الْقَصْرُ وَالْحَصْنُ وَتَحَصَّنَ إِذَا دَخَلَ الْحَصْنَ وَاسْتَمْتَى بِهِ وَدَرَعَ حَصِينٌ وَحَصِينَةٌ مُحْكَمَةٌ

قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ هُمْ كَانُوا الْيَدَ الْيَمْنَى وَكَانُوا * قِيَامَ الظُّهْرِ وَالْذَّرْعِ الْحَصِينَا

وَيُرْوَى الْيَدُ الْعُلْيَا وَيُرْوَى الْوُثْقَى قَالَ الْأَعْمَشُ

وَكُلُّ دِلَاصٍ كَالْأَضَاءِ حَصِينَةٌ * تَرَى فَضْلَهَا عَنْ رَجَائِي تَذَبُّبٌ

وَقَالَ شَمْرُ الْحَصِينَةِ مِنَ الدَّرْعِ الْأَمِينَةِ الْمُتَدَانِيَةِ الْحَلَقِ الَّتِي لَا يَحْكُمُ فِيهَا السِّلَاحُ قَالَ عَنَتْرَةُ الْعَبْسِيُّ

فَلَنِي أَلَّتِي بَدَنًا حَصِينًا * وَعَطَّعَ مَا أَعَدَّ مِنَ السِّهَامِ

وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي قِصَّةِ دَاوُدَ عَلَى نَبِينَا وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ

لَتُحْصِنَكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ قَالَ الْقَرَاءَةُ قَرَأَ لِيُحْصِنَكُمْ وَلِيُحْصِنَكُمْ فَفَرَأَ لِيُحْصِنَكُمْ فَالتَّذَكِيرُ

لِلْبُوسِ وَمِنْ قَرَأَ لَتُحْصِنَكُمْ ذَهَبَ إِلَى الصَّنْعَةِ وَإِنْ شئتُ جَعَلْتُهُ لِلدَّرْعِ لِأَنَّهُ هِيَ اللَّبُوسُ وَهِيَ

مَوْثِقَةٌ وَمَعْنَى لِيُحْصِنَكُمْ لِيَنْعَمَكُمْ وَيُحَرِّزَكُمْ وَمِنْ قَرَأَ لَتُحْصِنَكُمْ بِالنُّونِ مَعْنَى لَتُحْصِنَكُمْ ثُمَّ أَلْفَعَلُ اللَّهُ

عَزَّ وَجَلَّ وَامْرَأَةٌ حَصَانٌ بَفَتْحِ الْحَاءِ عَقِيفَةٌ بَيْنَهُ الْحَصَانَةُ وَالْحَصْنُ وَمِنْ تَرْجُحَةٍ أَيْضًا مِنْ نِسْوَةِ حُصْنٍ

وَحَصَانَاتٍ وَحَاصِنٌ مِنْ نِسْوَةِ حَوَاصِنَ وَحَاصِنَاتٍ وَقَدْ حَصَّنَتْ تَحْصُنُ حَصْنًا وَحَصْنًا وَحَصْنًا إِذَا

عَقَّتْ عَنِ الرِّيَّةِ فَهِيَ حَصَانٌ أَنْشَدَ ابْنُ بَرِي

الْحَصْنُ أَذْنِي لَوْتَا يَبْتِهِ * مِنْ حَشِيكِ التُّرْبِ عَلَى الرَّائِبِ

وَحَصَّنَتِ الْمَرْأَةُ نَفْسَهَا وَتَحَصَّنَتْ وَأَحْصَنَهَا وَحَصَّنَتْ نَفْسَهَا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ وَإِذَا

أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا وَقَالَ شَمْرُ امْرَأَةٌ حَصَانٌ وَحَاصِنٌ وَهِيَ الْعَقِيفَةُ وَأَنْشَدَ

وَحَاصِنٌ مِنْ حَاصِنَاتٍ مَلَسَ * مِنَ الْأَذَى رَمَى قَرَأَ الْوَقْسَ

وَفِي الصَّحَاحِ فَهِيَ حَاصِنٌ وَحَصَانٌ وَحَصْنًا أَيْضًا بَيْنَهُ الْحَصَانَةُ وَالْمُحَصَّنَةُ الَّتِي أَحْصَنَهَا وَجْهًا وَهِيَ

قوله في محسن كذا ضبط في
الاصل وقال شارح القاموس
كسبر والذي في بعض نسخ
النهاية كقعد كتبه مصححه

قوله عن ربه كذا في
الاصل وفي التهذيب
والمحكم عن ربهها اه

المُحصَنَاتُ فالمعنى أَنَّهُنَّ أَحْصَنَ بَازُواجَهُنَّ وَالْمُحْصَنَاتُ الْعَقَائِفُ مِنَ النِّسَاءِ وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ
عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ كَلَامُ الْعَرَبِ كُلُّهُ عَلَى أَفْعَلَ فَهُوَ مُفْعَلُ الْاِثْلَاثَةِ أَحْرَفُ أَحْصَنَ فَهُوَ مُحْصَنٌ
وَالْفَتْحُ فَهُوَ مُفْتَحٌ وَأَسْهَبَ فِي كَلَامِهِ فَهُوَ مُسْتَهَبٌ زَادَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأَسْهَبَ فَهُوَ مُسْتَهَبٌ وَفِي الْحَدِيثِ
ذِكْرُ الْأَحْصَانِ وَالْمُحْصَنَاتِ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ وَأَصْلُ الْأَحْصَانِ الْمَنْعُ وَالْمَرْأَةُ تَكُونُ مُحْصَنَةً بِالْإِسْلَامِ
وَالْعَقَافِ وَالْحَرِيَّةِ وَالتَّزْوِيجِ يُقَالُ أَحْصَنَتِ الْمَرْأَةُ فَهِيَ مُحْصَنَةٌ وَمُحْصَنَةٌ وَكَذَلِكَ الرَّجُلُ وَالْمُحْصَنُ
بِالْفَتْحِ يَكُونُ بِمَعْنَى الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ وَفِي شِعْرِ حَسَّانَ يَتَنَبَّأُ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا

حَصَانُ رَزَانُ مَا تَزْنِي بِرِيَّةٍ • وَتُصْبِحُ غَرَّتِي مِنْ لُحُومِ الْغَوَافِلِ

وَكُلُّ امْرَأَةٍ عَفِيفَةٍ مُحْصَنَةٌ وَمُحْصَنَةٌ وَكُلُّ امْرَأَةٍ مُتَزَوِّجَةٍ مُحْصَنَةٌ بِالْفَتْحِ لِأَخِيهِ وَقَالَ

أَحْصَنُوا أَمْهَمُّهُمْ مِنْ عِبْدِهِمْ • تِلْكَ أَفْعَالُ الْقِرَامِ الْوَكْعَةِ

أَيُّ زَوْجُوا الْوَكْعَةِ جَمْعُ أَوْكَعٍ يُقَالُ عَبْدًا أَوْكَعٌ وَكَانَ قِيَاسُهُ وَكَمِ فَشَبَّهَ بِفَاعِلٍ جُمِعَ جَمْعُهُ كَمَا قَالُوا
أَعَزَّلَ وَعُزِّلَ كُلُّهُ جَمْعُ عَازَلَ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَجْعُ الْقِرَامِ عَلَى نَصْبِ الصَّادِ فِي الْحَرْفِ الْأَوَّلِ مِنَ
النِّسَاءِ فَلَمْ يَخْتَلِفُوا فِي فَتْحِ هَذِهِ لِأَنَّ تَارِيخَ أَذْوَاتِ الْأَزْوَاجِ يُسَبِّغُ فِي كِلَيْهِمَا السِّبَا لِمَنْ وَطَّئَهَا مِنْ
الْمَالِكِينَ لَهَا وَتَنْقَطِعُ الْعِصْمَةُ مِنْهُنَّ وَبَيْنَ أَزْوَاجَهُنَّ بَانَ يَحِضُنَ حَيْضَةً وَيَطْهُرُنَّ مِنْهَا فَمَا سَوَى
الْحَرْفِ الْأَوَّلِ فَالْقِرَامُ مُخْتَلِفُونَ فَمِنْهُمْ مَنْ يَكْسِرُ الصَّادَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَفْتَحُهَا فَمَنْ نَصَبَ ذَهَبَ إِلَى ذَوَاتِ
الْأَزْوَاجِ اللَّائِي قَدْ أَحْصَنَتْ أَزْوَاجَهُنَّ وَمَنْ كَسَرَ ذَهَبَ إِلَى أَنَّهُنَّ أَسْلَمْنَ فَأَحْصَنَ أَنْفُسَهُنَّ فَهُنَّ
مُحْصَنَاتٌ قَالَ الْفَرَّاءُ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ يَنْصَبُ الصَّادُ كَثُرَ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ وَأَحْصَنَتِ الْمَرْأَةُ
عَقَّتْ وَأَحْصَنَهَا زَوْجُهَا فَهِيَ مُحْصَنَةٌ وَمُحْصَنَةٌ وَرَجُلٌ مُحْصَنٌ مُتَزَوِّجٌ وَقَدْ أَحْصَنَهُ التَّزْوِيجُ وَحَكَى
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ أَحْصَنَ الرَّجُلُ تَزْوِيجَ فَهُوَ مُحْصَنٌ يَفْتَحُ الصَّادَ فِيهِ مَا نَادَرَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى
فَإِذَا أَحْصَنَ فَإِنَّهُ يَتَنَبَّأُ بِفَاحِشَةٍ فَعَلِمُنْ نِصْفُ مَا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ فَإِنَّ ابْنَ مَسْعُودٍ قَرَأَ
فَإِذَا أَحْصَنَ وَقَالَ أَحْصَانُ الْأُمَّةِ أَسْلَامُهَا وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقْرَأُهَا فَإِذَا أَحْصَنَ عَلَى مَا لَمْ يَسْمَعْ فَاعْلَاهُ
وَيَفْسِرُهُ فَإِذَا أَحْصَنَ بِزَوْجٍ وَكَانَ لَا يَرَى عَلَى الْأُمَّةِ حَسَدًا مَا لَمْ تَزَوِّجْ وَكَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ يَرَى عَلَيْهَا
نِصْفَ حَسَدِ الْحُرَّةِ إِذَا أَسْلَمَتْ وَإِنْ لَمْ تَزَوِّجْ وَبِقَوْلِهِ يَقُولُ فَقَهَا الْأَمْصَارُ وَهُوَ الصَّوَابُ وَقَرَأَ ابْنُ
كَثِيرٍ وَنَافِعٌ وَأَبُو عَمْرٍو وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ وَيَعْقُوبُ فَإِذَا أَحْصَنَ بَضْمُ الْآلِفِ وَقَرَأَ أَحْفَصَ عَنْ عَاصِمٍ
مِثْلَهُ وَأَمَّا أَبُو بَكْرٍ عَنْ عَاصِمٍ فَقَدْ فَتَحَ الْآلِفَ وَقَرَأَ حِمْرَةً وَالْكَسَاءُ فَإِذَا أَحْصَنَ يَفْتَحُ الْآلِفَ وَقَالَ شَمْرٌ
أَصْلُ الْحَصَانَةِ الْمَنْعُ وَلِذَلِكَ قِيلَ مَدِينَةُ حَصِينَةٍ وَدِرْعُ حَصِينَةٍ وَأَنَشَدَ يُونُسُ

• زَوْجُ حَصَانٍ حُصْنُهَا يُعَقِّمُ • وقال حُصْنُهَا تُحَصِّنُهَا نَفْسُهَا وقال الزجاج في قوله تعالى مُحَصِّنِينَ
غَيْرُهُ سَالِحِينَ قال مُتَزَوِّجِينَ غَيْرُ زُنَاةٍ قال والأحصانُ الحصانُ الفرج وهو أعفاه ومنه قوله
تعالى أَحَصَّنْتَ فَرْجَهَا أَيْ أَعَفَّتْهُ قال الأزهري والامة إذا زُوِّجَتْ جاز أن يقال قد أَحَصَّنْتَ لأن
تزويجها قد أَحَصَّنَهَا وكذلك إذا أُعْتَقَتْ فهي مُحَصَّنَةٌ لأن عَقَّهَا فادَّعَاهَا وكذلك إذا أُسْلِمَتْ
فان إسلامها أَحَصَّنَهَا لها قال سيديويه وقالوا ابنا حَصِينٍ وأمرأة حَصَانٍ فرقوا بين البناء والمرأة
حين أرادوا أن يخبروا أن البناء مُحَرِّزٌ لِنِجْأِ الْبَيْتِ وأن المرأة مُحَرِّزَةٌ لْفَرْجِهَا ٣ والحَصَانُ الفحل
من الخيل والجمع حُصْنٌ قال ابن جني قولهم فرس حَصَانٌ يَبِينُ التَّحَصُّنَ هو مُسْتَقِيمٌ مِنَ الْحَصَانَةِ لِأَنَّهُ
مُحَرِّزٌ لِنَارِسِهِ كما قالوا في الاتي شَجَرٌ وَهُوَ مِنْ شَجَرَ عَلَيْهِ أَيْ مَنَعَهُ وَتَحَصَّنَ الْفَرَسُ صَارَ حَصَانًا وقال
الأزهري تَحَصَّنَ إِذَا تَكَلَّفَ ذَلِكَ وَخَيَّلَ الْعَرَبُ حُصُونَهَا قال الأزهري وَهَمُّهُ إِلَى الْيَوْمِ يُسَمُّونَهَا
حُصُونًا ذُكُورَهَا وَإِنَاثَهَا وَسَمَّيْتُ بَعْضَ الْحُكَّامِ عَنْ رَجُلٍ جَعَلَ مَالَهُ فِي الْحُصُونِ فَقَالَ اشْتَرَوْا
خَيْلًا وَأَجَلُوا عَلَيْهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَهَبَ إِلَى قَوْلِ الْجَعْفِيِّ

(٣) قوله محرزة لفرجها زاد
بعد ذلك في المحكم واستعار
الشماخ الحصان للدرة
لشرفها أو منعة مكانها فقال
كان حصانا قضا القين حرة
لدى حيث يلقي بالسنان حصيرها
والحصان الفحل الخ اه
كتبه مصححه

وَأَنَّهُ عَمِلَتْ عَلَى تَوَقُّي الرَّدَى • أن الحُصُونُ الخيل لا مَدْرَ الْقُرَى
وقيل سُمِّيَ الْفَرَسُ حَصَانًا لِأَنَّهُ ضَنْ بِمَاءِهِ فَلَمْ يُنْزَ الْأَعْلَى كَرِيمَةٍ ثُمَّ كَثُرَ ذَلِكَ حَتَّى سَمُّوا كُلَّ ذَكَرٍ مِنَ
الْخَيْلِ حَصَانًا وَالْعَرَبُ تَسْمِي السِّلَاحَ كُلَّهُ حَصْنًا وَجَعَلَ سَاعِدَةُ الْهَذَلِ النَّصَالُ أَحْصَنَةٌ فَقَالَ
وَأَحْصَنَةُ تُجَرُّ الطُّبَاتِ كَانَهَا • إِذَا لَمْ يَغِيْبِهَا الْجَفِيرُ بِحَيْمٍ
الْجُرِّ الْعَرَاضُ وَيُرْوَى وَأَحْصَنَةُ تُجَرُّ الطُّبَاتِ أَيْ أَمْرَهُ وَقَوْلُ زُهَيْرٍ
وَمَا أَذْرِي وَسَوْفَ أَخْلُ أَدْرِي • أَقَوْمُ آلِ حُصَيْنٍ أُمُ نِسَاءٍ
يُرِيدُ حُصَيْنَ بْنَ حُذَيْفَةَ الْفَزَارِيَّ وَالْحَوَاصِنُ مِنَ النِّسَاءِ الْحَبَالِي قَالَ • يُبَيِّلُ الْحَوَاصِنُ أَبْوَالَهَا •
٣ وَالْمَحْصَنُ الْقِفْلُ وَالْمَحْصَنُ أَيْضًا الْمَكْتَلَةُ الَّتِي هِيَ الرِّبِيلُ وَلَا يُقَالُ مُحْصَنَةٌ وَالْحِصْنُ الْهَلَالُ
وَحُصَيْنٌ مَوْضِعٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنشَدَ
أَقُولُ إِذَا مَا أَقْلَعُ الْغَيْثُ عَنْهُمْ • أَمَّا عَيْشُنَا يَوْمَ الْحَصِينِ بَعَاثُ
وَالنَّعْلَبُ يُكْنَى أَبَا الْحِصْنِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَأَبُو الْحَصِينِ كُنْيَةُ النَّعْلَبِ أَنشَدَ ابْنُ بَرِي
لَهُ دَرَأِي الْحَصِينِ لَقَدْ بَدَتْ • مِنْهُ مَكَايِدُ حَوْلِي قَلْبِ

(٣) زاد في المحكم وَأَحْصَنَتْ
المرأة حملت وكذلك الاتان
قال رؤبة
قد أَحْصَنَتْ مِثْلَ دَعَامِيصِ
الرَنْقِ
اجنة في مستكثات الخلق
عذاه لما كان معناه حلت
والحصن القفل الخ اه

قال ويقال له أَبُو الْهَجْرَمِ وَأَبُو الْحِصْنِ وَالْحِصْنَانِ مَوْضِعُ النَّسَبِ إِلَيْهِ حُصْنِي كَرَاهِيَةُ اجْتِمَاعِ
اعْرَابِينَ وَهُوَ قَوْلُ سِيدِيويه وقال بعضهم كَرَاهِيَةُ اجْتِمَاعِ النُّونِينَ قال الجوهري وَحِصْنَانِ

بلد قال الزبدي سألني والكسائي المهدي عن النسبة إلى البحرين وإلى حصنين لم قالوا حصني
 وبحراني فقال الكسائي كرهوا أن يقولوا حصناني لأجتماع النونين وقلت أنا كرهوا أن يقولوا
 بحري فيشبه النسبة إلى البحر وبنو حصن حي والحصن ثعلبة بن عكابة وتيم اللات وذهل ومحسن
 اسم ودارة محسن موضع عن كراع وحصين أبو الراعي عبيد بن حصين التميمي الشاعر وقد سميت
 العرب حصنا وحصينا (حَضَنَ) الحصن ما دون الإبط إلى الكشح وقيل هو الصدر
 والعُضدان وما بينهما ما والجمع أحضان ومنه الاختضان وهو احتمال الشيء وجعله في حصنك
 كما تحضن المرأة ولدها فحتمله في أحشائها وفي الحديث أنه خرج محضنا أحد ابني أخته أي
 حاملاً له في حصنه والحصن الجنب وهما حصنان وفي حديث أسيد بن حضرة أنه قال لعامر
 ابن الطفيل أخرج بدمك ثلاثاً قد حصنك والمحتضن الحصن قال الأعشى
 عريضة بوص إذا أدبرت * هضم الحسا شحمة المحتضن
 البوص العجز وحضن الضبع وجاره قال الكميت

كما خمرت في حصنها أم عامر * لدى الجبل حتى غال أو من عيالها

قال ابن بري حصنها الموضع الذي تصاد فيه ولدى الجبل أي عند الجبل الذي تصاد به ويروي لدى
 الجبل أي لصاحب الجبل ويروي عال بعين غير مجة لانه يحكى أن الضبع إذا مات أطمم الذئب
 جرائها ومن روى عال باعين المججمة فعناه كل جرائها وحضن الصبي يحضنه حصنا وحصانة
 جعله في حصنه وحصنا المفارقة شقاها والقلادة ناحيتها قال * أجزت حصنها هبلًا ونمما •
 وحصن الليل جاباه وحصن الجبل ما يطيف به وحصنه وحصنه أيضاً أصله الأزهرى حصن الجبل
 ناحيته وحصن الرجل جنباه وحصن الشيء جاباه ونواحي كل شيء أحضانه وفي حديث علي كرم الله
 وجهه عليكم بالحضنين يريد بجنبتي العسكر وفي حديث شطيح * كأنما خفت من حصني تسكن •
 وحصن الطائر أيضاً يرضه وعلى يرضه يحضن حصنا وحصانة وحصنا وحصونا رجن عليه للتشريح
 قال الجوهري حصن الطائر يرضه إذا ضمه إلى نفسه تحت جناحيه وكذلك المرأة إذا حضنت ولدها
 وحلمة حاضن بغيرها واسم المكان المحضن والمحضنة المعمولة للعمامة كالقصة الروحاء من
 الطين والحضانة مصدر الحاضن والحاضنة والمواضع التي تحضن فيها الحمامة على
 بيضها والواحد محضن وحصن الصبي يحضنه حصنارياه والحاضن والمواضع التي تحضن فيها الحمامة على
 يحفظانه ويرياناه وفي حديث عروة بن الزبير عجت لقوم طلبوا العلم حتى إذا نالوا منه صاروا

قوله وحصانة هو بفتح الحاء
 وكسرهما كافي المصباح اه
 قوله وحصن الليل جاباه
 زاد في المحكم والجمع حضون
 قال

وأزمت رحلة ماضي الهموم
 أظعن من ظلمات حضونا
 وحصن الجبل الخ اه

قوله واسم المكان المحضن
 ضبط في الأصل والمحكم
 كذب وروى في القاموس
 واسم المكان كقعد ومنزل
 اه

حَضَانًا لِأَبْنَاءِ الْمُلُوكِ أَيْ مَرْيَتَيْنِ وَكَافِلَيْنِ وَحَضَانٌ جَمْعُ حَاضِنٍ لِأَنَّ الْمَرْيَتَيْنِ وَالْكَافِلَيْنِ يَضُمُّ الطِّفْلَ إِلَى حَضْنِهِ وَبِهِ سَمِيَتِ الْحَاضِنَةُ وَهِيَ الَّتِي تُرَبِّي الطِّفْلَ وَالْحَضَانَةُ بِالْفَتْحِ فِعْلُهُ أَوْ نَحْلُهُ حَاضِنَةٌ تَرَجَّتْ بَكَائِهَا وَفَارَقَتْ كَوَافِرَهَا وَقَصُرَتْ عَرَاجِينُهَا حَتَّى ذَلِكَ أَبُو حَنِيفَةَ وَأَنْشَدَ لِحَبِيبِ الْقَشِيرِيِّ

مَنْ كُلِّ بَائِنَةٍ تُبَيِّنُ عَذُوقَهَا * عَنْهَا وَحَاضِنَةُ لَهَا مِيقَارُ

وَقَالَ كِرَاعُ الْحَاضِنَةِ النَّحْلَةُ الْقَصِيرَةُ الْعُذُوقُ فَهِيَ بَائِنَةٌ اللَّيْثُ اخْتِجَنَ فَلَانٌ بِأَمْرِ دُونِي وَاحْتَضَنَنِي مِنْهُ وَحَضَنَنِي أَيْ أَخْرَجَنِي مِنْهُ فِي نَاحِيَةٍ وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ الْأَنْصَارِيِّ يَوْمَ السَّقِيفَةِ حَيْثُ أَرَادُوا أَنْ يَكُونَ لَهُمْ شِرْكَةٌ فِي الْخِلَافَةِ فَقَالُوا لَا بِي بِكَرَرِ رِضَى اللَّهِ عَنْهُ أَنْ تُرِيدُونَ أَنْ تَحْضُنُونَا مِنْ هَذَا الْأَمْرِ أَيْ تُخْرِجُونَا بِقَالَ حَضَنَتُ الرَّجُلَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ حَضَانًا وَحَضَانَةً إِذَا تَحَجَّجْتَهُ عَنْهُ وَاسْتَبَدَّدْتَهُ وَانْفَرَدْتَ بِهِ دُونَهُ كَأَنَّهُ جَعَلَهُ فِي حَضْنٍ مِنْهُ أَيْ جَانِبٍ وَحَضَنَتْهُ عَنْ حَاجَتِهِ أَحْضَنَهُ بِالضَّمِّ أَيْ حَبَسَتْهُ عَنْهَا وَاحْتَضَنَتْهُ عَنْ كَذَا مِثْلُهُ وَالْأَسْمُ الْحَضْنُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَحَضَنَ الرَّجُلُ عَنِ الْأَمْرِ يَحْضُنُهُ حَضَانًا وَحَضَانَةً وَاحْتَضَنَهُ خَزَلَهُ دُونَهُ وَمَنَعَهُ مِنْهُ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ أَيْضًا يَوْمَ أُتِيَ سَقِيفَةُ بَنِي سَاعِدَةَ لِلْبَيْعَةِ قَالَ فَإِذَا اخْوَأْتُمْ الْأَنْصَارِيَّ يَدُونَ أَنْ يَخْشَتَرُوا الْأَمْرَ دُونًا وَيَحْضُنُونَا عَنْهُ هَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ جَبْرِ لَهُ وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ بَفَتْحِ الْبَاءِ وَهَذَا خِلَافُ مَا رَوَاهُ اللَّيْثُ لِأَنَّ اللَّيْثَ جَعَلَ هَذَا الْكَلَامَ لِلْأَنْصَارِيِّ جَاءَ بِهِ أَبُو عُبَيْدٍ لَعَمْرُوهُ وَالصَّحِيحُ وَعَلَيْهِ الرِّوَايَاتُ الَّتِي دَارَ الْحَدِيثُ عَلَيْهَا الْكُتُبُ أَنَّ حَضَنَتْ فَلَا نَاعِمًا يُرِيدُ أَحْضَنَهُ حَضَانًا وَحَضَانَةً وَاحْتَضَنَتْهُ إِذَا مَنَعَتْهُ عَمَّا يَرِيدُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ قَالَ اللَّيْثُ يَقَالُ أَحْضَنَنِي مِنْ هَذَا الْأَمْرِ أَيْ أَخْرَجَنِي مِنْهُ وَالصَّوَابُ حَضَنَنِي وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ حِينَ أَوْصَى فَقَالَ وَلَا تَحْضُنْ زَيْنَبَ عَنْ ذَلِكَ بِعَنِي أَمْرًا أَنَّهُ أَيْ لَا تَحْجِبْ عَنِ النَّظَرِ فِي وَصِيَّتِهِ وَاتِّفَاقُهَا وَقِيلَ مَعْنَى لَا تَحْضُنْ لَا تَحْجِبْ عَنْهُ وَلَا يَقْطَعْ أَمْرَ دُونِهَا وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ أَمْرًا نَعِيمًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ إِنَّ نَعِيمًا يُرِيدُ أَنْ يَحْضُنَنِي أَمْرًا ابْنَتِي فَقَالَ لَا تَحْضُنْهَا وَاشْأَوْرَهَا وَحَضْنُ عَنَّا هَدِيَّتُهُ يَحْضُنُهَا حَضَانًا كَفَّهَا وَصَرَفَهَا وَقَالَ اللَّجَائِي حَقِيقَتُهُ صَرَفَ مَعْرِوْفَهُ وَهَدِيَّتَهُ عَنْ جَبْرَانِهِ وَمَعَارِفِهِ إِلَى غَيْرِهِمْ وَحَكَى مَا حَضَنَتْ عَنْهُ الْمَرْوَةَ إِلَى غَيْرِهَا أَيْ مَا صُرِفَتْ وَأَحْضَنَ بِالرَّجُلِ أَحْضَانًا وَأَحْضَنَهُ أَرْزَى بِهِ وَأَحْضَنَتُ الرَّجُلَ أَبْذَيْتُ بِهِ وَالْحَضَانُ أَنْ تَقْصُرَ أَحَدِي طَبِيعَتِي الْعَنْزِ وَتَطُولَ الْأُخْرَى جَدَّافَهُى حَضُونٌ يَتَنَمَّى الْحَضَانُ بِالْكَسْرِ وَالْحَضُونُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ وَالنَّسَاءِ الشُّطُورُ وَهِيَ الَّتِي أَحَدُ خَلْقِهَا وَتَذِيئُهَا أَكْبَرُ مِنَ الْآخَرِ وَقَدْ حَضَنَتْ حَضَانًا وَالْحَضُونُ مِنَ الْإِبِلِ

والمعزى التي قد ذهب أحد طبييها والاسم الحضان هذا قول أبي عبيد استعمل الطي مكان
الخلف والحضان أن تكون إحدى الخصيتين أعظم من الأخرى ورجل حَضُون إذا كان كذلك
والحَضُون من القروج الذي أحدثه ربه أعظم من الآخر وأخذ فلان حَقَّهُ على حَضْنِهِ أي
قَسَرَاوَالْأَعْزُ الحَضْنِيَّةُ ضَرْبٌ شَدِيدُ السَّوَادِ وَضَرْبٌ شَدِيدُ الْحُمْرَةِ قَالَ اللَّيْثُ كَانَتْ نُسِبَتِ إِلَى
حَضْنٍ وَهُوَ جَبَلٌ بِقُلَّةٍ تَجِدُ مَعْرُوفٍ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَانَ بْنِ حَضْنٍ لَأَنَّا كُنَّا عِبْدًا أَحَبَّ بَنِي
أَعْزُ حَضْنِيَّاتٍ أَرْعَاهُنَّ حَتَّى يُذَكِّيَ أَجَلِي أَحَبَّ إِلَيَّ مَنْ أَنَا أَرَى فِي أَحَدٍ الصَّقِينِ بِهِمْ أَصَبْتُ
أَمْ أَخْطَأْتُ وَالْحَضْنُ الْعَاجُ فِي بَعْضِ اللَّغَاتِ الْإِزْهَرَى الْحَضْنُ نَابُ الْفِيلِ وَيُنْشَدُ فِي ذَلِكَ

تَبَسَّمَ عَنْ وَمِيزُ الْبَرْقِ كَأَثَرِهِ * وَابْرَزَتْ عَنْ هِمَانِ اللَّوْنِ كَالْحَضْنِ

وَيُقَالُ لِلْأَثَرِ فِي سَفْعِ حَوَاضٍ أَيْ جَوَانِمٍ وَقَالَ النَّابِغَةُ * وَسَفْعٌ عَلَى مَا يَنْهَنُ حَوَاضٍ * يَعْنِي
الْأَثَرُ فِي الرَّمَادِ وَحَضْنُ اسْمُ جَبَلٍ فِي أَعَالَى تَجِدُ فِي الْمَثَلِ السَّائِرِ أَنْ تَجِدَ مَنْ رَأَى حَضْنًا أَيْ
مَنْ عَايَنَ هَذَا الْجَبَلَ فَقَدْ دَخَلَ فِي نَاحِيَةِ تَجِدُ وَحَضْنُ قَبِيلَةٌ أَنْشَدَ سِيبَوَيْهٌ

فَاجْتَمَعَ مِنْ حَضْنٍ وَعَمْرُو * وَمَا حَضْنٌ وَعَمْرُو وَالْجِيَادَا

وَحَضْنُ اسْمُ رَجُلٍ قَالَ * يَا حَضْنُ بْنُ حَضْنٍ مَا تَبْقُونَ * قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَحَضْنٌ هُوَ الْحَضْنُ
ابْنُ الْمُنْذَرِ أَحَدُ بَنِي عَمْرٍو بْنِ شَيْبَانَ بْنِ ذُهْلٍ وَقَالَ أَبُو الْيَزِيدِ طَنْ هُوَ حَضْنُ بْنُ الْمُنْذَرِ بْنِ الْحَرِثِ
ابْنِ وَعْلَةَ بْنِ الْجُمَلِ بْنِ يَرْبُوعِ بْنِ رِيَّانَ بْنِ الْحَرِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ شَيْبَانَ بْنِ ذُهْلٍ أَحَدُ بَنِي رِقَاشٍ وَكَانَ
شَاعِرًا وَهُوَ الْقَاتِلُ لِابْنِهِ غِيَاظَ

(٢) قوله فاجتعت في
المحكم بما جعت اهـ

وَسَمِيَتْ غِيَاظًا وَلَسْتُ بِغِيَاظٍ * عَدُوًّا وَلَكِنَّ الصَّدِيقَ تَغِيظُ

عَدُوًّا لَمْ يَسِرْ وَرُوذُ الْوَدِ الَّذِي * يَرَى مِنْكَ مِنْ غِيَاظٍ عَلَيْكَ كَطِيظُ

وَكَانَتْ مَعَهُ رَايَةُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ يَوْمَ صِفِّينَ دَفَعَهَا إِلَيْهِ وَغَمَّرَهُ نِسْعَ عَشْرَةَ
سَنَةً وَفِيهِ يَقُولُ لِمَنْ رَايَةُ سَوْدًا يُخَفِّقُ ظِلْمَهَا * إِذَا قَبِلَ قَدَمَهَا حَضْنٌ تَقَدَّمَ
وَيُورِدُهَا لِلطَّعْنِ حَتَّى يُزِيرَهَا * حَبَاضُ الْمَنَابِتِ يَقْطُرُ الْمَوْتَ وَالْأَمَّا

(حطن) التَّهْذِيبُ أَهْمَلُهُ اللَّيْثُ وَالْحَطَّانُ التَّيْسُ فَإِنْ كَانَ فَعْلًا مَثَلُ كَذَابٍ مِنَ الْكَذِبِ
فَالنُّونُ أَصْلِيَّةٌ مِنْ حَطْنٍ وَإِنْ جَعَلَتْهُ فَعْلًا نَافَهُومٍ مِنَ الْحَطِّ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (حفن) الْحَفْنُ أَخَذَكَ
الشَّيْءَ بِمِرَاحَةٍ كَقَلِّكَ وَالْأَصَابِعُ مَضْمُومَةٌ وَقَدْ حَفَّنَ لَهُ يَدَهُ حَفْنَةً وَحَفَّنْتُ لِفُلَانٍ حَفْنَةً أَعْطَيْتُهُ
قَلِيلًا وَمِنْ كُلِّ كَفِّ حَفْنَةٌ وَمِنْهُ قَوْلُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي حَدِيثِ الشَّفَاعَةِ أَنَا فَنَحْنُ حَفْنَةٌ

من حَفَنَاتِ اللَّهِ أَرَادَ أَنَا عَلَى كَثَرَتِنَا قَلِيلٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ اللَّهِ كَالْحَفْنَةِ أَيْ يَسِيرٌ بِالْإِضَافَةِ إِلَى مُلْكِهِ وَرَحْمَتِهِ وَهِيَ مِلُّ السَّكْفِ عَلَى جِهَةِ الْمَجَازِ وَالْتِمِيزِ تَعَالَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنِ التَّشْبِيهِ وَهُوَ كَالْحَدِيثِ الْأَخْرَجْنِيهِ مِنْ حَشِيَّاتِ رَبِّنَا الْجَوْهَرِيَّ الْحَفْنَةُ مِلُّ السَّكْفِ مِنَ طَعَامٍ وَحَفَنْتُ الشَّيْءَ إِذَا جَرَفْتُهُ بِكَتَائِدِكَ وَلَا يَكُونُ الْأَمْنُ الشَّيْءَ الْيَابِسَ كَالدَّقِيقِ وَفُحْوِهِ وَحَفَنْ الْمَاءَ عَلَى رَأْسِهِ أَلْقَاهُ بِحَفْنَتِهِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَحَفَنْ لَهُ مِنْ مَالِهِ حَفْنَةً عَطَاهُ أَبَاهُ وَرَجُلٌ مُحَفَّنٌ كَثِيرُ الْحَفْنِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْأَوَّلِ وَمِنَ الثَّانِي وَاحْتَفَنَ الشَّيْءَ أَخَذَهُ لِنَفْسِهِ وَيُقَالُ حَفَنْ لِلْقَوْمِ وَحَقًّا الْمَالُ إِذَا أُعْطِيَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ حَفْنَةً وَحَقْوَةً وَاحْتَفَنَ الرَّجُلُ احْتِفَانًا اقْتَسَلَعَهُ مِنَ الْأَرْضِ وَالْحَفْنَةُ بِالضَّمِّ الْحُقْرَةُ يَحْقِرُهَا السَّيْلُ فِي الْغَلْظِ فِي تَجَرُّي الْمَاءِ وَقِيلَ هِيَ الْحُقْرَةُ أَيْ مَا كَانَتْ وَالْجَمْعُ الْحُقْنُ وَأَنْشَدَ شِمْرٌ * هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ تَعَفَّتْ بِالْحُقْنِ * قَالَ وَهِيَ قَلْتَانُ يَحْقِرُهَا الْمَاءُ كَهَيْئَةِ الْبَرْكِ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ الْحُقْنُ نَقَرٌ يَكُونُ الْمَاءُ فِيهَا وَفِي أَسْفَلِهَا حَصَى وَتَرَابٌ قَالَ وَأَنْشَدَنِي الْإِبَادِيُّ لِعَدِيِّ بْنِ الرَّقَاعِ الْعَامِلِيِّ

يَكْرِيرُ بَيْنَهَا أَنَا وَمَنْ يَتَّبِعِي * تَرَى بِهِ حَفْنًا زُرْقًا وَغُدْرَانَا

وَكَانَ مُحَفَّنٌ أَبًا بَطْنًا نَسَبَ إِلَيْهِ الدُّوَابُّ الْبَطْعَاوِيَّةُ وَالْحَفْنَانُ فِرَاحُ النَّعَامِ وَهُوَ مِنَ الْمَضَاعِفِ وَرَبْعَا سَمَوْا صَغَارًا لِأَبْلِ حَفْنَانًا وَالْوَحْدَةُ حَفْنَانَةٌ لِلذِّكْرِ وَالْأُنْثَى جَمِيعًا وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي

* وَالْحَشُومُ مِنْ حَفْنَانِهَا كَالْحَنْظَلِ * وَشَاهِدُهُ لِفِرَاحِ النَّعَامِ قَوْلُ الْهَذَلِيِّ

وَالْأَلَّعَامُ وَحَفْنَانُهُ * وَطُعْيَامُ الْعَلْهَقِ النَّاشِطِ

وَبَنُو حَفْنِ بَطْنٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّ الْمُقَوِّسَ أَهْبَى إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا رِبَةٍ مِنْ حَفْنٍ هِيَ بَفَتْحِ الْحَاءِ وَسُكُونِ الْفَاءِ وَالنُّونِ قَرْيَةٌ مِنْ صَعِيدِ مِصْرَ وَلَهَا ذِكْرٌ فِي حَدِيثِ الْحَسَنِ

ابْنِ عَلِيٍّ مَعَ مَعَاوِيَةَ (حَفْنٌ) حَفْنَتَيْنِ اسْمُ مَوْضِعٍ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّةٌ

فَقَدَرْتُ نِيَّ لِمَا وَرَدَنِي حَفْنَتَانَا * وَهُنَّ عَلَى مَاءٍ الْحَرَّاضَةِ أَبْعَدُ

(حَقْنٌ) حَقْنُ الشَّيْءِ يَحْقِنُهُ حَقْمًا فَهُوَ مُحَقَّقُونَ وَحَقْنٌ حَبْسُهُ وَفِي الْمَثَلِ أَبِي الْحَقِينِ الْعِذْرَةُ

أَيُّ الْعِذْرِ يَضْرِبُ مِثْلًا لِلرَّجُلِ يَعْتَذِرُ وَلَا عِذْرَةَ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ أَوَّلُ ذَلِكَ أَنَّ رَجُلًا ضَافَى قَوْمًا فَاسْتَسْقَاهُمْ لَبَنًا وَعِنْدَهُمْ لَبَنٌ قَدْ حَقَّنُوهُ فِي وَطْبٍ فَأَعْتَلُوا عَلَيْهِ وَاعْتَذَرُوا فَقَالَ أَبِي الْحَقِينُ

الْعِذْرَةُ أَيْ إِنَّ هَذَا الْحَقِينُ يُكَذِّبُكُمْ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي فِي الْحَقِينِ الْمُخْبِلِ

وَفِي إِبِلٍ سَتَيْنِ حَسْبُ ظَعِينَةٍ * يَرُوحُ عَلَيْهَا مَحْضُهَا وَحَقْنُهَا

قوله الحراضة في باقوت
هو بالفتح ثم التخفيف ماء
لحشم وقد روى بالضم اه
باختصار

وَحَقَّنَ اللَّبَنَ فِي الْقُرْبَةِ وَالْمَاءَ فِي السَّقَاءِ كَذَلِكَ وَحَقَّنَ الْبَوْلَ يَحْقُنُهُ حَبَسَ حَقْنًا وَلَا يُقَالُ أَحَقَّنَهُ وَلَا حَقَّنَنِي هُوَ وَأَحَقَّنَ الرَّجُلُ إِذَا جَمَعَ أَنْوَاعَ اللَّبَنِ حَتَّى يَطِيبَ وَأَحَقَّنَ بَوْلَهُ إِذَا حَبَسَهُ وَبَعِيرٌ مُحَقَّنٌ يَحْقِنُ الْبَوْلَ فَذَا بَالٌ أَكْثَرَ وَقَدَعَمَ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ فَقَالَ وَالْمُحَقَّنُ الَّذِي يَحْقِنُ بَوْلَهُ فَذَا بَالٌ أَكْثَرُ مِنْهُ وَأَحَقَّنَ الْمَرِيضُ احْتَبَسَ بَوْلَهُ وَفِي الْحَدِيثِ لَا رَأْيَ لِحَاقِبٍ وَلَا حَاقِنٍ فَالْحَاقِنُ فِي الْبَوْلِ وَالْحَاقِبُ فِي الْغَائِطِ وَالْحَاقِنُ الَّذِي لَهُ بَوْلٌ شَدِيدٌ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَصِلُنَّ أَحَدُكُمْ وَهُوَ حَاقِنٌ وَفِي رَوَايَةٍ وَهُوَ حَقْنٌ حَتَّى يَتَخَفَّفَ الْحَاقِنُ وَالْحَقْنُ سُوءٌ وَالْحَقْنَةُ دَوَاءٌ يَحْقِنُ بِهِ الْمَرِيضُ الْمُحَقَّنُ وَأَحَقَّنَ الْمَرِيضُ بِالْحَقْنَةِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّهُ كَرِهَ الْحَقْنَةَ هِيَ أَنْ يُعْطَى الْمَرِيضُ الدَّوَاءَ مِنْ أَسْفَلِهِ وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ عِنْدَ الْأَطْيَاءِ وَالْحَاقِنَةُ الْمَعْدَةُ صِفَةٌ غَالِبَةٌ لِأَنَّهَا تَحْقِنُ الطَّعَامَ قَالَ الْمَفْضَلُ كُلَّمَا لَاتَ شَيْءٌ أَوْ دَسَّسَتْهُ فِيهِ فَقَدْ دَحَقَّتْهُ وَمِنْهُ سُمِّيَتِ الْحَقْنَةُ وَالْحَاقِنَةُ مَا بَيْنَ التَّرْقُوتِ وَالْعُنُقِ وَقَبْلَ الْحَاقِنَتَيْنِ مَا بَيْنَ التَّرْقُوتَيْنِ وَحَبْلِي الْعَاتِقِ وَفِي التَّهْذِيبِ تَفَرَّتَا التَّرْقُوتَيْنِ وَالْجَمِيعُ الْحَوَاقِنُ وَفِي الصَّحَاحِ الْحَاقِنَةُ الثُّقْرَةُ الَّتِي بَيْنَ التَّرْقُوتِ وَحَبْلِ الْعَاتِقِ وَهِيَ حَاقِنَتَانِ وَفِي الْمَثَلِ لَا تَرْقَنُ حَوَاقِنُكَ بِذَوَاقِنِكَ حَوَاقِنُهُ مَا حَقَّنَ الطَّعَامَ مِنْ بَطْنِهِ وَذَوَاقِنُهُ أَسَدَلُ بَطْنِهِ وَرُكْبَتَاهُ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْحَوَاقِنُ مَا سَدَّلَ مِنَ الْبَطْنِ وَالذَّوَاقِنُ مَاءٌ لَا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَيُقَالُ الْحَاقِنَتَانِ الْهَرَمَتَانِ تَحْتَ التَّرْقُوتَيْنِ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي هَذَا الْمَثَلِ لَا تَحْقِنُ حَوَاقِنَكَ بِذَوَاقِنِكَ رَوَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْحَاقِنَةُ الْمَعْدَةُ وَالذَّاقِنَةُ الذَّقْنُ وَقَبْلَ الذَّاقِنَةِ طَرْفُ الْحُلُقُومِ وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ صَخْرَةٍ وَتَخْرَى وَبَيْنَ حَاقِنَتِي وَذَاقِنَتِي وَبَيْنَ شَجَرِي وَهُوَ مَا بَيْنَ اللَّحْيَيْنِ الْأَزْهَرِيُّ الْحَاقِنَةُ الْوَهْدَةُ الْمُنْخَفِضَةُ بَيْنَ التَّرْقُوتَيْنِ مِنَ الْخَلْقِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْحَقْلَةُ وَالْحَقْنَةُ وَجَعٌ يَكُونُ فِي الْبَطْنِ وَالْجَمِيعُ أَحْقَالٌ وَأَحْقَانٌ وَحَقْنُ دَمِ الرَّجُلِ حَلُّهُ الْقَتْلُ فَانْقَذَهُ وَاحْتَقَنَ الدَّمَ اجْتَمَعَ فِي الْخَوَافِ قَالَ الْمَفْضَلُ وَحَقَّنَ اللَّهُ دَمَهُ حَبَسَهُ فِي جُلْدِهِ وَمَلَأَهُ بِهِ وَأَنْشَدَ فِي نَعْتِ أَبِيهِ أَمْتَلَاتُ أَجْوَانُهَا جُرْدًا تَحَقَّقَتِ النَّجِيلَ كَانَمَا * بِجُلُودِهِنَّ مَدَارِجُ الْأَنْبَارِ

قَالَ اللَّيْثُ إِذَا اجْتَمَعَ الدَّمُ فِي الْخَوَافِ مِنْ طَعْنَةٍ جَائِقَةٍ تَقُولُ احْتَقَنَ الدَّمُ فِي جَوْفِهِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ حَقَّنَ لَهُ دَمَهُ يُقَالُ حَقَّنْتُ لَهُ دَمَهُ إِذَا مَنَعْتَ مِنْ قَتْلِهِ وَارَاقَتَهُ أَيْ جَعَلْتَهُ وَحَبَسْتَهُ عَلَيْهِ وَحَقَّنْتُ دَمَهُ مَنَعْتُ أَنْ يُسَدَّكَ ابْنُ شُمَيْلٍ الْمُحَقَّنُ مِنَ الضَّرْعِ الْوَاسِعِ الْفَسِيحِ وَهُوَ أَحْسَنُهَا قَدْرًا كَانَا هُوَ قُلْتُ يَجْتَمِعُ مُتَصَدِّحَسَنٌ وَأَنَّهَا مُحَقَّقَةُ الضَّرْعِ ابْنُ سَيِّدِهِ وَحَقَّنَ اللَّبَنَ فِي السَّقَاءِ يَحْقُنُهُ حَقْنًا صَبَّهُ فِيهِ لِيُخْرِجَ زُبْدَهُ وَالْحَقِينُ اللَّبَنُ الَّذِي قَدْ حَقَّنَ فِي السَّقَاءِ حَقْنَةً أَحَقَّنُهُ بِالضَّمِّ جَعَلْتَهُ فِي السَّقَاءِ

وصيبت حليبه على رائيته واسم هذا الابن الحَقِينُ والحَقْنُ الذي يُجَعَلُ في فم السقاء والزِقُّ
ثم يُصَبُّ فيه الشرابُ أو الماء قال الازهرى المُنَقْنُ القَمْعُ الذي يُحَقَّنُ به اللبن في السقاء
ويجوز أن يقال للسقاء نفسه مُحَقَّنٌ كما يقال له مضربٌ ومُجَزَمٌ قال وكل ذلك محفوظٌ عن العرب
واحتقنت الروضةُ أشرفت جوائنها على سرارها عن أبي خنيفة (حَلَن) الحَلَانُ الجَدْيُ
وقيل هو الجَدْيُ الذي يُشَقُّ عليه بطن أمه فيخرج قال الجوهري هو فَعْلٌ مبدل من حَلَامٍ وهما
بمعنى قال ابن أحرر فذلَّ كُلُّ ضَمِيلٍ الجَسْمُ يُخْتَشَعُ * وَسَطُ الْمَقَامَةِ يَرْغَى الضَّأْنُ أَهْيَانَا
تَهْدِي إِلَيْهِ ذِرَاعُ الْجَدْيِ تَكْرِمَةً * أَمَا ذِيحَا وَأَمَا كَانَ حَلَانَا
يريد أن الذراعَ لا تَهْدِي إِلَّا تَهْدِي الْأَلْمَهَيْنِ سَائِطَ لِقَلَّتْهُمَا وَحَقَّارَتَهُمَا وَرَوَى أَمَا ذِيحَا وَأَمَا كَانَ حَلَانَا وَالذَّبِيجُ
الْكَبِيرُ الَّذِي قَدْ أَدْرَلْنَا أَنْ يُضْحَى بِهِ وَصَلِحَ أَنْ يُذْبَحَ لِلنُّسْكِ وَالْحَلَانُ الْجَدْيُ الصَّغِيرُ وَلَا يَصْلِحُ لِلنُّسْكِ
وَالذَّبِيجُ وَقِيلَ الذِّكْيُ الَّذِي مَاتَ وَأَنَّمَا جَازَا كُلَّهُ بَعْدَ مَوْتِهِ لِأَنَّهُ لَمَّا وَلِدَ جَعَلَ فِي أُذُنِهِ حَرْعًا عَلَى
مَا نَشْرَحُهُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَأَنْ جَعَلْتَهُ مِنَ الْحَلَالِ فَهُوَ فَعْلَانٌ وَالْمِيمُ مَبْدَلَةٌ مِنْهُ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ
الْحَلَامُ وَالْحَلَانُ بِالْمِيمِ وَالنُّونِ صَغَارُ الْغَنَمِ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ الْحَلَانُ الْجَمَلُ الصَّغِيرُ يَمْنَى الْخُرُوفِ
وَقِيلَ الْحَلَانُ لُغَةٌ فِي الْحَلَامِ كَانَ أَحَدَ الْحَرْفَيْنِ بَدَلًا مِنْ صَاحِبِهِ قَالَ فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ فَهُوَ ثَلَاثِيٌّ وَفِي
حَدِيثٍ عَمْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَضَى فِي فِدَاءِ الْأَرْقَبِ إِذَا قَتَلَهُ الْمُحْرِمُ بِحَلَانٍ هُوَ الْحَلَامُ وَقَدْ فُسِّرَ
فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ الْجَمَلُ الْأَصْمَعِيُّ وَلَدَ الْمَعْرَى حَلَامٌ وَحَلَانٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْحَلَامُ وَالْحَلَانُ وَاحِدٌ
وَهُمَا مَا يُولَدُ مِنَ الْغَنَمِ صَغِيرًا وَهُوَ الَّذِي يَخْطُونَ عَلَى أُذُنِهِ إِذَا وَلِدَ خَطًّا فَيَقُولُونَ ذَكَيْنَاهُ
فَإِنْ مَاتَ أَكَلُوهُ وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ ذَكَرَ أَنَّ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ كَانُوا إِذَا وَلِدُوا شَاةً عَمَدُوا إِلَى السَّخْلَةِ
فَشَرَطُوا أَذُنَهَا قَالُوا وَهُمْ يَشْرَطُونَ حَلَانٌ حَلَانٌ أَيْ حَلَالٌ بِهَذَا الشَّرْطِ أَنْ تُؤْكَلَ فَإِنْ مَاتَتْ
كَانَ ذَكْنًا عِنْدَهُمْ ذَلِكَ الشَّرْطُ الَّذِي تَقْدَمُ وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِ ابْنِ أَحَرَ قَالَ وَيُسَمَّى حَلَانًا إِذَا حُلَّ مِنْ
الرَّبْقِ فَأَقْبَلَ وَأَذْبَرُ وَنُونُهُ زَائِدَةٌ وَوزنه فَعْلَانٌ لِأَفْعَالٍ وَفِي حَدِيثِ عُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَضَى
فِي أُمِّ حَبِيبٍ يَقْتُلُهَا الْمُحْرِمُ بِحَلَانٍ وَالْحَدِيثُ الْأَخَرُ ذَبْحُ عُمَانَ كَمَا يُذْبَحُ الْحَلَانُ أَيْ إِنْ دَمَهُ أُبْطِلَ
كَأَيْطَلُ دَمِ الْحَلَانِ الْجَوْهَرِيُّ وَيُقَالُ فِي الضَّبِّ حَلَانٌ وَفِي الْبَرْبُوعِ جَفْرَةٌ وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ
فِي الْحَلَانِ إِنْ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ كَانَ أَحَدُهُمْ إِذَا وَلِدَ جَدْيًا حَرْفًا أَذْنُهُ حَرْفًا وَقَالَ اللَّهُمَّ إِنْ عَاشَ فَقَتِّلْهُ
وَإِنْ مَاتَ فَذَكِّ كَيْفَ عَاشَ فَهُوَ الَّذِي أَرَادَ وَإِنْ مَاتَ قَالَ قَدْ ذَكَّيْتُهُ بِالْحَرْفِ فَاسْتَجَارَا كُلَّهُ بِذَلِكَ وَقَالَ
مُهَلِّلٌ كُلُّ قَيْلٍ فِي كَلْبٍ حَلَانٌ * حَتَّى يَنَالَ الْقَتْلُ آلَ شَيْبَانَ

ويروى حلام وآل همام ومعنى حلان هدر وفرغ وحلوان الكاهن من الخلاوة نذكره في حلا
 (حزن) الحزنون دابة تكون في الرمث بفتح الحاء واللام (حلقن) الحلقانة
 والحلقان من البسر ما بلغ الارطاب ثلثيه وقيل الحلقانة للواحد والحلقان للجميع وقد حلقن
 البسر وهو محلقن اذا بلغ الارطاب ثلثيه وقيل نونه زائدة ورطب محلقم ومحلقن وهي الحلقانة
 والحلقامة وهي التي يدافعها النضج من قبل قعرها فاذا ارطبت من قبل الذنب فهي السدووبة
 أبو عبيدة قال للبسر اذا بدا فيه الارطاب من قبل ذنبه مذنب فاذا بلغ فيه الارطاب نصفه فهو
 مجزع فاذا بلغ ثلثيه فهو وحلقان ومحلقن (حنن) الحنن والحنان صغار القردان واحدة
 حنة وحنانة وأرض حننة كثيرة الحنان والحنان ضرب من عنب الطائف أسود الى الحمرة قليل
 الحبة وهو أصغر العنب جاء وقيل الحنان الحب الصغير التي بين الحب العظيم وقال الجوهري
 الحنانة تراد في التهذيب القردا أول ما يكون وهو صغير لا يكاد يرى من صغره يقال له حنانة ثم
 يصير حنانة ثم قردا ثم حكمة زاد الجوهري ثم عل وطلع وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما كم
 قتلت من حناتة هو من ذلك وحننة بالفتح اسم امرأة قيل هي أحد الجاثين على عائشة رضوان الله
 عليهما بالافك والحومانة واحدة الحوامين وهي أما كن غلاظ منقادة ومنه قول زهير

أمن آل أوفى دمنة لم نكلم * بحومانة الدراج فالتسلم

ولم يرو أحد بحومانة الدراج بضم الدال إلا أبو عمرو والشيباني والناس كلهم بفتح الدال والدراج
 الذي هو الحيقطان مضموم عند الناس كلهم إلا ابن دريد فانه فتحها قال أبو خيرة الحومان
 واحدة حومانة وجمعها حوامين وهي شقائق بين الجبال وهي أطيب الحزونة ولكنها باجلد
 ليس فيها آكل ولا أبارق وقال أبو عمرو الحومان ما كان فوق الرمل ودونه حين تصعده أو تهبطه
 وحنان مكة قال يعلى بن مسلم بن قيس الشكري

قلبت لنا من ما من حنان شربة * مبرد قبات على طهيان

والطهيان خشبة يبرد عليها الماء وشكر قبيله من الازد (حنن) الحنان من أسماء الله
 عز وجل قال ابن الأعرابي الحنان بتشديد النون بمعنى الرحيم قال ابن الأثير الحنان الرحيم
 بعباده فعال من الرحمة للمبالغة الازهري هو بتشديد النون صحيح قال وكان بعض مشايخنا أنكر
 التشديد فيه لانه ذهب به الى الحنين فاستوحش أن يكون الحنين من صفات الله تعالى وانما معنى
 الحنان الرحيم من الحنان وهو الرحمة ومنه قوله تعالى وحننا لمن لنا أي رحمة من لدنا قال

قوله الى الحمرة في المحكم
الى الغبرة

أبو إسحق الحنَّانُ في صفة الله هو بالتشديد ذوالرحمة والعطف وفي حديث بلال أنه مرَّ عليه ورقة بن نوفل وهو يعذب فقال والله لن قتلتموه لا تتخذنه حناناً الحنَّانُ الرحمة والعطف والحنَّانُ الرزق والبركة أراد لاجتماع قبره موضع حنان أي غفلة من رحمة الله تعالى فانتسج به متبركاً كما يتسج بقبور الصالحين الذين قتلوا في سبيل الله من الأمم الماضية فيرجع ذلك عاراً عليكم وسبباً عند الناس وكان ورقة على دين عيسى عليه السلام وهلك قبيل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم لانه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان يدركني يومك لا تُصْرِكَ نَصْرَ امُوزَرَّا قال ابن الاثير وفي هذا نظر فان بلا لاما عذب الابد ان اُسلم وفي الحديث أنه دخل على أم سلة وعند غلام يسمى الوليد فقال اتخذتم الوليد حناناً غير واسمه أي تتعطفون على هذا الاسم فتحبونه وفي رواية أنه من أسماء الفرائسة فكبره أن يسمى به والحنَّانُ بالتخفيف الرحمة تقول حنَّ عليه يحنُّ حناناً قال أبو إسحق في قوله تعالى وآتيناكم صبيانا من لدنا أي وآتيناكم حناناً قال الحنَّانُ العطف والرحمة وأنشد سيبويه فقالت حنان ما أتى بك ههنا * أذو نسب أم أنت بالحي عارف أي أمرى حنان أو ما يصيبنا حنان أي عطف ورحمة والذي يرفع عليه غير مستعمل اظهاره وقال الفراء في قوله سبحانه وحناناً من لدنا الرحمة أي وفعلنا ذلك رحمة لا بؤسك وذكر عكرمة عن ابن عباس في هذه الآية أنه قال ما أدري ما الحنَّانُ والحنين الشديد من البكاء والطرب وقيل هو صوت الطرب كان ذلك عن حزن أو فرح والحنين الشوق وتوقان النفس والمغنيان متقاربان حن إليه يحنُّ حنيناً فهو حنٌّ والاستحسان الاستطراب واستحس استطرب وحنَّت الابل نزعَتْ الى أوطانها أو أولادها والناقَةُ حنَّت في أثر ولدها حنيناً تطرب مع صوت وقيل حنينها نزعها بصوت وبغير صوت والاكْثَرُ أن الحنين بالصوت وحنَّت الناقة على ولدها تعطف وكذا الشاة عن اللحياني الأزهرى عن الليث حنين الناقة على معين حنينها صوتها اذا اشتاقت الى ولدها وحنينها نزعها الى ولدها من غير صوت قال درويزة

حنَّت قلوصى أمس بالأردن * حتى غاظمت أن تحنِّي

يقال حنَّ قلبي اليه فهذا نزع واشتياق من غير صوت وحنَّت الناقة الى ألافها فهذا صوت مع نزع وكذلك حنَّت الى ولدها قال الشاعر

بِما رَضَنَ ملوْاحاً كان حنينها * قبيل اشتياق الصبح ترجيع زامر

ويقال حنَّ عليه أي عطف عليه وحنَّ اليه أي نزع اليه وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه

وسلم كان يصلي في أصل أسطوانة جذع في مسجده ثم تحول إلى أصل أخرى فحنت إليه الأولى ومالت نحوها حتى رجع إليها فاحتضنها فسكنت وفي حديث آخر أنه كان يصلي إلى جذع في مسجده فلما عمل له المنبر صعد عليه فحن الجذع إليه أي نزع واشتاق قال وأصل الحنين ترجيع الناقة صوتها إثر ولدها وتحنّت كحنت قال ابن سيده حكاه يعقوب في بعض شروحه وكذلك الحماة والرجل وسمع النبي صلى الله عليه وسلم بلالاً ينشد

أَلَا بَيْتَ شَعْرِي هَلْ أَيْتَنَ لَيْلَةً * بَوَادِي حَوْلِي أَذْخَرُ وَجَلِيلُ

فقال له حنّت يا ابن السوداء والحنان الذي يحن إلى الشيء والحنة بالكسر رقة القلب عن كراع وفي حديث زيد بن عمرو بن نفيل حنائيك يا رب أي أرحمني رحمة بعد رحمة وهو من المصادر المشبهة التي لا يظهر فعلها كلبيك وسعديك وقالوا حنائك وحنائيك أي تحننا على بعد تحن فعني حنائيك تحن على مرة بعد أخرى وحناناً بهدحان قال ابن سيده يقول كلما كنت في رحمة منك وخير فلا ينقطعن وليكن موصولاً بأخر من رحمتك هذا معنى التثنية عند سيبويه في هذا الضرب قال طرفة أبا منذر أفنيت فاستبقي بعضنا * حنائيك بعض الشرا هون من بعض

قال سيبويه ولا يستعمل مثنى إلا في حدة الإضافة وحكي الأزهرى عن الليث حنائيك يا فلان أفعل كذا ولا تفعل كذا يذكره الرحمة والبر وأنشدت طرفة قال ابن سيده وقد قالوا حنائاً فأصلوه من الإضافة في حدة الأفراد وكل ذلك بدل من اللفظ بالفعل والذي ينتصب عليه غير مستعمل أظهره كأن الذي يرتفع عليه كذلك والعرب تقول حنائك يا رب وحنائيك بمعنى واحد أي رحمتك وقالوا سبحان الله وحنائيه أي واسترحمته كما قالوا سبحان الله وريحانه أي استرزاقه وقول امرئ القيس ويمتعها بنو شمعى بن جرم * معيرهم حنائك ذا الحنان فسرّه ابن الأعرابي فقال معناه رحمتك يا رحن فأعني عنهم ورواه الأصمعي ويمتعها أي يعطيها وفسر حنائك برحمتك أيضاً أي أنزل عليهم رحمتك ورزقك فرواية ابن الأعرابي تسخط وذم وكذلك تفسيره ورواية الأصمعي تشكر وجدود عائلهم وكذلك تفسيره والفعل من كل ذلك تحن عليه وهو التصن وتحن عليه ترحم وأنشد ابن بري للحطيم

تَحْنُ عَلَى هَذَاكَ الْمَلِيكَ * فَانْ لِكُلِّ مَقَامٍ مَقَالَا

والحنان الرحمة والحنان الرزق والحنان البركة والحنان الهيبة والحنان الوفاق الأموي ما نرى له حنائاً أي هيبة والتصن كالحنان وفي حديث عمر رضي الله عنه لما قال الوليد بن عتبة بن أبي

مُعِيْطٌ أَقْدَلُ مِنْ بَيْنِ قُرَيْشٍ فَقَالَ عَمْرُو بْنُ قَدْحٍ لَيْسَ مِنْهَا هُوَ مَثَلُ يَضْرِبُ لِلرَّحْلِ يَنْتَقِي إِلَى نَسَبٍ
لَيْسَ مِنْهُ أَوْ يَدْعَى مَا لَيْسَ مِنْهُ فِي شَيْءٍ وَالْقَدْحُ بِالْكَسْرِ أَحَدُ سَهَامِ الْمَيْسَرِ فَإِذَا كَانَ مِنْ غَيْرِ جَوْهَرٍ
أَخْوَانِهِ ثُمَّ حَرَكَةُ الْمُفْقِضِ بِهَا خَرَجَ لَهُ صَوْتُ يُخَالِفُ أَصْوَاتَهَا فَعُرِفَ بِهِ وَمِنْهُ كِتَابُ عَلِيِّ رِضْوَانِ اللَّهِ
عَلَيْهِ إِلَى مَعَاوِيَةَ وَأَمَّا قَوْلُكَ كَيْتٌ وَكَيْتٌ فَهَذَا حَنْ قَدْحٍ لَيْسَ مِنْهَا وَالْحَنُونُ مِنَ الرِّيحِ الَّتِي لَهَا
حَنِينٌ كَحَنِينِ الْإِبِلِ أَيْ صَوْتُ يُشَبِّهُ صَوْتَهَا عِنْدَ الْحَنِينِ قَالَ النَّابِغَةُ

عَشِيْتُ لَهَا مَنَازِلَ مُقْفَرَاتٍ * تَذَعْدُعُهُمَا مَذَعْدَعَةُ حَنُونٍ

وَقَدْ حَنَنْتُ وَأَسْتَحَنَنْتُ أَنْشُدْ سَيْبُو بِهِ لَأَبِي زَيْدٍ

مُسْتَحْنٌ بِهَا الرِّيحُ فَالْيَتَحَنَّنْ تَابُهَا فِي الظَّلَامِ كُلُّ هَجُودٍ

وَسَحَابٌ حَنَانٌ كَذَلِكَ وَقَوْلُهُ * فَاسْتَقْبَلَتْ لَيْلَةً خَمْسَ حَنَنَانٍ * جَعَلَ الْحَنَانُ لِلْخَمْسِ وَأَعْمَا
هُوَ فِي الْحَقِيقَةِ لِلنَّاقَةِ لَكِنْ لَمَّا بَعُدَ عَلَيْهِ أَمْدُ الْوَرْدِ فَخَنَنْتُ نَسَبَ ذَلِكَ إِلَى الْخَمْسِ حَيْثُ كَانَ مِنْ أَجَلِهِ
وِخْمٌ حَنَانٌ أَيْ بَانَصُ الْأَدْمِيِّ أَيْ لَهُ حَنِينٌ مِنْ سُرْعَتِهِ وَأَمْرَأَةٌ حَنَانَةٌ تَحْنُ إِلَى زَوْجِهَا الْأَوَّلِ
وَتَعْطِفُ عَلَيْهِ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تَحْنُ عَلَى وَلَدِهَا الَّذِي مِنْ زَوْجِهَا الْمُنْفَارِقِهَا وَالْحَنُونُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي
تَتَزَوَّجُ رَقَّةً عَلَى وَلَدِهَا إِذَا كَانُوا أَصْغَارًا لِيَقُومَ الزَّوْجُ بِأَمْرِهِمْ وَفِي بَعْضِ الْأَخْبَارِ أَنَّ رَجُلًا أَوْصَى
ابْنَهُ فَقَالَ لَا تَتَزَوَّجَنَّ حَنَانَةً وَلَا مَنَانَةً وَقَالَ رَجُلٌ لَابْنِهِ يَا بُنَيَّ أَبَاكَ وَالرَّقُوبَ الْغَضُوبَ الْأَنَانَةَ
الْحَنَانَةُ الْمَنَانَةُ الَّتِي كَانَ لَهَا زَوْجٌ قَبْلَهُ فَهِيَ تَذْكُرُ بِالْتَحَنُّنِ وَالْإِنِّينِ وَالْحَنِينِ إِلَيْهِ الْحَزَانِي
عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ قَالَ الْحَنُونُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي تَتَزَوَّجُ رَقَّةً عَلَى وَلَدِهَا إِذَا كَانُوا أَصْغَارًا لِيَقُومَ الزَّوْجُ
بِأَمْرِهِمْ وَحَنَّةُ الرَّجُلِ امْرَأَتُهُ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقْعَعْسِيُّ

وَأَيْلَةُ ذَاتِ دُبْحَى تَرِيْتُ * وَلَمْ يَلْتَنِ عَنِ سُرَاهَا لَيْتُ * وَلَمْ تَضُرْنِي حَنَّةٌ وَبَيْتُ

وَهِيَ طَلَّتُهُ وَكَفَيْتُهُ وَنَهَضْتُهُ وَحَاضَتُهُ وَمَالَهُ حَانَةٌ وَلَا أَنَّةٌ أَيْ نَاقَةٌ وَلَا شَاةٌ وَالْحَانَةُ
النَّاقَةُ وَالْأَنَّةُ الشَاةُ وَقِيلَ هِيَ الْأَمَةُ لِأَنَّهَا تَنْتَنُ مِنَ التَّعَبِ الْأَزْهَرِ الْحَنِينُ لِلنَّاقَةِ وَالْإِنِّينُ لِلشَّاةِ
يُقَالُ مَالَهُ حَانَةٌ وَلَا أَنَّةٌ أَيْ مَالَهُ شَاةٌ وَلَا بَعِيرٌ أَبُو زَيْدٍ يَقَالُ مَالَهُ حَانَةٌ وَلَا جَارَةٌ فَالْحَانَةُ الْإِبِلُ الَّتِي
تَحْنُ وَالْجَارَةُ الْحَمُولَةُ تَحْمِلُ الْمَتَاعَ وَالطَّعَامَ وَحَنَّةُ الْبَعِيرِ رُغَاؤُهُ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَمَالَهُ حَانَةٌ وَلَا أَنَّةٌ
أَيْ نَاقَةٌ وَلَا شَاةٌ قَالَ وَالْمُسْتَحْنُ مَثَلُهُ قَالَ الْأَعَشِيُّ

تَرَى الشَّيْخَ مِنْهَا يُحِبُّ الْإِيَا * بِرَجْفٍ كَالشَّارِفِ الْمُسْتَحْنِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ الضَّمِيرُ فِي مِنْهَا يَعُودُ عَلَى غَزْوَةٍ فِي بَيْتٍ مُتَقَدِّمٍ وَهُوَ

وفي كل عام له غزوة * تحت الدوارحت السفن
 قال والمستحسن الذي استخذه السوق الى وطنه قال ومثله ليزيد بن النعمان الاشعري
 لقد تركت فؤادك مستحسنا * مطوقة على غصن نقي
 وقالوا لا فعل ذلك حتى يحسن الضب في اثر الابل الصادرة وليس للضب حنين انما هو من ذلك
 لان الضب لا يرد ابدا والطست يحسن اذا تقرت على التشبيه وحنّت القوس حينا صوتت واخنها
 صاحبها وقوس حنّانة تحسن عند الانباض وقال
 وفي منكبى حنّانة عود بعة * تحبها الى سوق مكة بائع
 أى في سوق مكة وأنشد أبو حنيفة * حنّان من نسم أو تألب * قال أبو حنيفة ولذلك سميت
 القوس حنّانة اسم لها علم قال هذا قول أبي حنيفة وحده ونحن لانعلم أن القوس تسمى حنّانة
 انما هو صفة تغلب عليها غلبة الاسم فان كان أبو حنيفة أراد هذا والافقد آساء التعبير وعود حنّان
 مطرب والحنّان من السهم الذى اذا دبر بالامل على الاباهيم حن لعنق عوده والثامه قال أبو
 الهيثم يقال للسهم الذى يصوت اذا نثرته بين اصبعيك حنّان وأنشد قول الكميت يصف السهم
 فاستلأ هزع حنّاناً بعلة * عند الادامة حتى يرثوا الطرب
 ادامته تنفيره بعلة بغتية بصوته حتى يرثوه الطرب يستمع اليه وينظر متعجباً من حسنه وطريق
 حنّان بين واضح منبسط وطريق يحسن فيه العود ينبسط الازهرى الليث الحنّة خرقه تلبسها المرأة
 فتغطي رأسها قال الازهرى هذا حلق التعفيف والذى أراد الخبسة بالحاء والباء وقد ذكرناه
 في موضعه وأما الحنّة بالحاء والنون فلا أصل له في باب الثياب والحنين والحنّة التشبه وفي المثل
 لا تعدم ناقة من أمها حنينا وحنّة أى شها وفي التهذيب لا تعدم أدماء من أمها حنّة بضرب
 مثلا للرجل يشبه الرجل ويقال ذلك لكل من أشبه أباه وأمه قال الازهرى والحنّة في هذا المثل
 العطفة والثقة والحبيطة وحن عليه يحسن بالضم أى صدوما تحننى شيئا من شرك أى ما ترده
 وما تصرفه عنى وما حننى عنى أى ما اتنى ولا قصر حكا ابن الاعرابى قال شمر ولم أسمع تحننى بهذا
 المعنى لغير الاصمى ويقال حن عنّا شرك أى اصرّفه ويقال جلّ حنّ كقولك جلّ فهلل اذا جبن
 وأثر لا يحسن عن الجلدأى لا يزول وأنشد
 وإن لها قتلى فعلت منهم * والأجرح لا يحسن عن العظم
 وقال ثعلب انما هو يحسن وهكذا أنشد البيت ولم يفسره والمحسنون من الحق المنقوص يقال

ما حنَّ شئٌ من حنَّك أي ما نقصَّك والحنُّون نور كل شجرة ونبت واحدته حنونة وحنَّ الشجر والعشب أخرج ذلك والحنَّان لغة في الحناء عن ثعلب وزيت حنين متغير الريح وجوز حنين كذلك قال عبيد بن الأبرص كأنها القوة طلوب * فحن في وكرها القلوب
وبنو حنَّي قال ابن دُرَيْد هم بطن من بني عذرة وقال النابغة

تَجَنَّبَ بَنِي حَنْيَ فَإِنْ لَقَاءَهُمْ * كَرِيهٌ وَإِنْ لَمْ تَلَقِ الْإِبْصَارِ

والحن بالكسر حتى من الجن يقال منهم الكلاب السود البهم يقال كلب حنَّي وقيل الحن ضرب من الجن وأنشد * يَلْعَنُ أَجْوَالِي مَنْ حَنَّ وَجَن * وَالْحَنُّ سَقْلُهُ الْجَنُّ أَيْضًا وَضَعْفَاؤُهُمْ
عن ابن الأعرابي وأنشد لها صبر بن المحل

أَيْتُ أَهْوَى فِي شَيَاطِينِ رُنَّ * مُخْتَلِفٍ تَجَوَّاهُمْ حَنَّ وَجَنَّ

قال ابن سيده وليس في هذا ما يدل على أن الحن سقْلُهُ الجن ولا على أنهم حتى من الجن انما يدل على أن الحن نوع آخر غير الجن ويقال الحن خلق بين الجن والانس القراء الحن كلاب الجن وفي حديث على أن هذه الكلاب التي لها أربع أعين من الحن فسر هذا الحديث الحن حتى من الجن ويقال مجنون مجنون ورجل مجنون أي مجنون وبه حنة أي حنة أبو عمرو والمجنون الذي يصرع ثم يفيق زمانا. وقال ابن السكيت الحن الكلاب السود المعينة وفي حديث ابن عباس الكلاب من الحن وهي ضعة الجن فاذا غشيتكم عند طعامكم قالوا لهن فان لهن أنفسا جمع نفس أي أنهم انصب بأعينها وحنة وحنونة اسم امرأة قال الليث بلغنا أن أم مريم كانت تسمى حنة وحنين اسم واديين مكة والطائف قال الأزهرى حنين اسم واديه كانت وقعة أو طائس ذكره الله تعالى في كتابه فقال ويوم حنين إذا تعجبتم كثرتكم قال الجوهرى حنين موضع يذكر ويؤث فاذا قصدت به الموضع والبلد ذكرته وصرفته كقوله تعالى ويوم حنين وان قصدت به البلدة والبقعة أنثته ولم تصرفه كما قال حسان بن ثابت

نَصْرُوا نِيَّيْهُمْ وَشَدُّوا أَرْزَهُ * بِحَنِينِ يَوْمٍ تَوَاطَلِ الْإِبْطَالُ

وحنين اسم رجل وقولهم للرجل إذا رد عن حاجته ورجع بالخيبة رجع بحنَّي حنَّي أصله أن حنينا كان رجلا شريفا ادعى إلى أسد بن هاشم بن عبد مناف فأتى إلى عبد المطلب وعليه خفان أحمران فقال يا عم أنا ابن أسد بن هاشم فقال له عبد المطلب لا وثياب هاشم ما أعرف شمائل هاشم فيك فأرجع راشدا فأنصرف خائبا فقالوا رجع حنَّي بحقيقته فصار مثلا وقال الجوهرى هو اسم

استكاف من أهل الحيرة ساومه أعرابي بحقنين فلم يشتره فغاطه ذلك وعلق أحد الحقنين في طريقه وتقدم وطرح الآخر وكن له وجاء الأعرابي فرأى أحد الحقنين فقال ما أشبه هذا بحقن حين لو كان معه آخر اشتريته فتقدم ورأى الحقن الآخر مطروحاً في الطريق فنزل وعقل بعيره ورجع إلى الأول فذهب الاستكاف براحلته وجاء إلى الحقن بحقن الحنن والحنان موضع ينسب إليه أبرق الحنن الجوهري وأبرق الحنن موضع قال ابن الأثير الحنن رمل بين مكة والمدينة ذكر في مسير النبي صلى الله عليه وسلم إلى بدر وحنانة اسم راع في قول طرفة

نعماني حنانة طوبالة • نسف يسام من العسريق

قال ابن بري رواه ابن القطاع بغاني حنانة بالباء والغين المعجمة والصحيح بالنون والغين غير معجمة كما وقع في الأصول بدليل قوله بعد هذا البيت

فنفسك فائع ولا تنقي • وداوا الكؤوم ولا تبرق

والحنان اسم غفل من خيول العرب معروف وحن بالضم اسم رجل وحنين والحنين جميعاً جادى الأولى اسم له كالعالم وقال

وذو النجب نؤمته فيقضي نؤره • لدى البيض من نصف الحنين المقدر

وجعه أحنه وحنون وحنان وفي التهذيب عن القراء والمفضل أنهم قالوا كانت العرب تقول لجادى الأخرى حنين وصرف لأنه عني به الشهر (حنن) الأزهري ابن الأعرابي حنن إذا شفق (حون) الحانة موضع يبيع الخمر قال أبو حنيفة أظنها فارسية وأن أصلها حانة والحنون الذل والهلاك (حين) الحين الدهر وقيل وقت من الدهر مبهم يصلح لجميع الأزمان كلها طالت أو قصرت يكون سنة أو أكثر من ذلك وخص بعضهم به أربعين سنة أو سبع سنين أو ستين أو سنة أشهر أو شهرين والحين الوقت يقال حينئذ قال خويلد

كأبي الرماد عظيم القدر جفنته • حين السناء كخوض المنهل اللقف

والحين المنقومة قوله تعالى هل أتى على الإنسان حين من الدهر التهذيب الحين وقت من الزمان تقول حان أن يكون ذلك وهو حين ويجمع على الأحيان ثم تجمع الأحيان أحياناً وإذا بعدوا بين الوقتين باعدوا وإذا قالوا حينئذ وربما خففوا همزة إذا فادلوها يا وكتبوها بالياء وحان له أن يفعل كذا أي حينئذ أي آن وقوله تعالى توتى أكلها كل حين بإذن ربها قيل كل سنة وقيل كل

قوله وحنين والحنين الخ
بوزن أمير وسكيت فيهما كما
في القاموس اه صححه

سنة أشهر وقيل كل غُدوة وعَشِيَّة قال الازهرى وجميع من شاهدته من أهل اللغة يذهب الى أن الحين اسم كالوقت يصلح لجميع الأزمان قال فالمعنى في قوله عز وجل تَوَتَّى أَكْلَهَا كُلِّ حِينَ أَنَّهُ يَنْتَفِعُ بِهَا فِي كُلِّ وَقْتٍ لَا يَنْقُطُ نَفْعُهَا الْبَتَّةُ قَالَ وَالِدِيلِ عَلَى أَنَّ الْحِينَ بِمَنْزِلَةِ الْوَقْتِ قَوْلُ النَّابِغَةِ أَنَشِدَهُ الْأَصْمَعِيُّ تَنَادَرَهَا الرَّاغِقُونَ مِنْ سَوَسِيَّتِهَا * تَطْلُقُهُ حِينًا وَحِينًا تَرَاوَعُوا

المعنى أن السهم يَخْفُفُ أَمَامَهُ وَقْتُهَا وَيَعُودُ وَقْتُهَا وَفِي حَدِيثِ ابْنِ زَيْمٍ أَكْبَرُ أَرْوَاحِهِمْ فِي الطَّرِيقِ وَقَالُوا هَذَا حِينَ الْمَنْزِلِ أَيْ وَقْتُ الرُّكُونِ إِلَى التَّزْوِيلِ وَيُرْوَى خَيْرُ الْمَنْزِلِ بِالْخَاءِ وَالرَّاءِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَتَعْلَمُنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ أَيْ بَعْدَ قِيَامِ الْقِيَامَةِ وَفِي الْمُحْكَمِ أَيْ بَعْدَ مَوْتٍ عَنِ الرِّجَالِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حِينَ حِينَ أَيْ حَتَّى تَنْقُضِ الْمُدَّةُ الَّتِي أُمِّهُلُوا فِيهَا وَاجْتَمَعَ أَحْيَانُ وَأَحْيَانُ جَمْعُ الْجَمْعِ وَرَبَّمَا أَدْخَلُوا عَلَيْهِ التَّاءَ وَقَالُوا لَا تَحِينَ بِمَعْنَى لَيْسَ حِينَ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَلَا تَحِينَ مَنَاصٍ وَأَمَّا قَوْلُ أَبِي وَجْرَةَ الْعَاطِفُونَ تَحِينَ مَأْمَنَ عَاطِفٍ * وَالْمُقْضُونَ يَدًا إِذَا مَا أَنْعَمُوا

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ قِيلَ إِنَّهُ أَرَادَ الْعَاطِفُونَ مِثْلَ الْقَائِمُونَ وَالْقَاعِدُونَ ثُمَّ أَنَّهُ زَادَ التَّاءَ فِي حِينَ كَمَا زَادَهَا الْآخَرُ فِي قَوْلِهِ تَوَلَّى قَبْلَ تَأْيِ دَارِي جَمَانَا * وَصَلِينَا كَمَا زَعَمَتْ تَلَانَا أَرَادَ إِلَّا أَنْ فَزَادَ التَّاءَ وَأَلْقَى حَرَكَةَ الْهَمْزَةِ عَلَى مَا قَبْلُهَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ سَمِعْتُ مَنْ يَقُولُ حَسْبُكَ تَلَانٌ يَرِيدُ إِلَّا أَنْ فَزَادَ التَّاءَ وَقِيلَ أَرَادَ الْعَاطِفُونَ فَا جَرَاهُ فِي الْوَصْلِ عَلَى حَتْمٍ مَا يَكُونُ عَلَيْهِ فِي الْوَقْفِ وَذَلِكَ أَنَّهُ يُقَالُ فِي الْوَقْفِ هُوَ لَا مَسْلُومَةٌ وَضَارِبُوهُ فَتَلْحَقُ الْهَاءُ لِبَيَانِ حَرَكَةِ النُّونِ كَمَا أَنْشَدُوا أَهَكَذَا يَا طَيْبُ تَفْعَلُوهُ * أَعْلَلَا وَنَحْنُ مِنْهُ لُوهُ

فَصَارَ التَّقْدِيرُ الْعَاطِفُونَ ثُمَّ أَنَّهُ شَبَّهَ هَاءَ الْوَقْفِ بِهَاءِ التَّائِيَةِ فَلَمَّا احتَاجَ لِإِقَامَةِ الْوِزْنِ إِلَى حَرَكَةِ الْهَاءِ قَلَّبَهَا تَاءً كَمَا تَقُولُ هَذَا طَلَحُهُ فَازْدَا وَصَلَتْ صَارَتْ الْهَاءُ تَاءً فَقُلْتَ هَذَا طَلَحُنَا نَعْلَى هَذَا قَالَ الْعَاطِفُونَ وَفَتَحَتْ التَّاءُ كَمَا فَتَحَتْ فِي آخِرِ رُبَّتْ وَنَعَتْ وَذَيْتْ وَكَيْتْ وَأَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ يَتِ أَبِي وَجْرَةَ الْعَاطِفُونَ تَحِينَ مَأْمَنَ عَاطِفٍ * وَالْمُطْعَمُونَ زَمَانُ أَيْنَ الْمُطْعَمُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ أَنْشَدَ ابْنَ السَّيْرَانِي

فَالْيَ ذَرَى آلِ الزُّبَيْرِ بِقَضَائِهِمْ * نَعْمَ الذَّرَى فِي النَّائِبَاتِ لَنَا هُمْ
الْعَاطِفُونَ تَحِينَ مَأْمَنَ عَاطِفٍ * وَالْمُسْبِغُونَ يَدًا إِذَا مَا أَنْعَمُوا

قَالَ هَذِهِ الْهَاءُ هِيَ هَاءُ السَّكْتِ اضْطَرَّ إِلَى تَحْرِيكِهَا قَالَ وَمِثْلُهُ

هُمْ الْقَائِلُونَ الْخَيْرَ وَالْآمِرُونَ * إِذَا مَا خَشُوا مِنْ مُجْدَثِ الْأَمْرِ مُعْظَمًا

قوله وأنشد الجوهري الخ
عبارة الصغاني هو أنشاد
مداخل والرواية

العاطفون تحين مامن عاطف
والمسبغون يدا اذا ما انعموا
والمائعون من الهزيمة جارهم
والحاملون اذا العسيرة تغرم
واللاحقون جفانهم قع الذرى
والمطعمون زمان أين المطعم
اه كتبه مصححه

وحينئذ تبعه - د لقولك الآن وما ألقاه إلا الحينة بعد الحينة أي الحين بعد الحين وعامله محايثة
وحيا تأمن الحين الأخيرة عن الحياني وكذلك استأجره محايثة وحيانا عنه أيضا وأحان من الحين
أزمن وحين الشيء يجعل له حينًا وحان حينه أي قرب وقته والنفس قد حان حينها إذا هلكت
وقالت بنينة وإن سلوى عن جيل ساعة • من الدهر ما حانت ولا حان حينها

قال ابن بري لم يحفظ لبنينة غير هذا البيت قال ومثله لأدرك بن حصن
وليس ابن أثنى ما تنادون يومه • ولا مفلت من مينة حان حينها

وفي ترجمة حيث كلمة تدل على المكان لأنه ظرف في الامكنة بمنزلة حين في الازمنة قال الاصمعي
ومما تحطى فيه العامة والخاصة باب حين وحيث غلط فيه العلماء مثل أبي عبيدة وسيبويه قال
أبو حاتم رأيت في كتاب سيبويه أشياء كثيرة يجعل حين حيث وكذلك في كتاب أبي عبيدة بخطه قال
أبو حاتم واعلم أن حين وحيث ظرفان فحين ظرف من الزمان وحيث ظرف من المكان ولكل
واحد منهما أحد لا يجاوزه قال وكثير من الناس جعلواهما معا حيث قال والصواب أن تقول رأيت
حيث كنت أي في الموضع الذي كنت فيه وأذهب حيث شئت أي إلى أي موضع شئت وفي التنزيل
العزير وكلام من حيث شئنا وتقول رأيتك حين خرج الحاج أي في ذلك الوقت فهذا ظرف
من الزمان ولا تقل حيث خرج الحاج وتقول انتني حين مقدم الحاج ولا يجوز حيث مقدم الحاج
وقد صبر الناس هذا كله حيث فليست بهذا الرجل كلامه فإذا كان موضع يحسن فيه أين وأي
موضع فهو حيث لأن أين معناه حيث وقولهم حيث كانوا وأين كانوا معناه - ما واحد ولكن
أجازوا الجمع بينهما باختلاف اللفظين واعلم أنه يحسن في موضع حين لما رادوا وقت ويوم
وساعة ومتى تقول رأيتك لما جئت وحين جئت وأذبحت وقد ذكر ذلك كله في ترجمة حيث
وعاملته محايثة مثل مساوعة وأحييت بالمكان إذا أقت به حينًا أبو عمرو وأحييت الأبل إذا حان
لها أن تحلب أو يعكّم عليها وفلان يفعل كذا أحيانًا وفي الآحين وتحييت رؤية فلان أي
تتطرّبه وتحيين الوارث إذا تطرّقت الأكل ليدخل وحييت الناقة إذا جعلت لها في كل يوم وليلة
وقتا تحلبها فيه وحين الناقة وتحيينها حلبها مرة في اليوم والليلة والاسم الحينة قال الخليل
يصف ابلا إذا أقت أروى عيالًا أفتها • وان حييت أربي على الوطب حينها

وفي حديث الأذان كانوا يتحيون وقت الصلاة أي يطلبون حينها والحين الوقت وفي حديث
الجمار كانوا يتحيون زوال الشمس وفي الحديث تحيّنوا نؤمكم هو أن تحلبها مرة واحدة وفي وقت

معلوم الاصحاحي التحيين أن تحلب الناقة في اليوم والليله مرة واحدة قال والتوجب مثله وهو كلام العرب وابل تحينة اذا كانت لا تحلب في اليوم والليله الامرة واحدة ولا يكون ذلك الا بعد ما تشول وتة لالبانها وهو يا كل الحينة والحينة أي المرة الواحدة في اليوم والليله وفي بعض الاصول أي وجبة في اليوم لاهل الحجاز يعني الفتح قال ابن بري فرق أبو عمرو والزاهد بين الحينة والوجبة فقال الحينة في النوق والوجبة في الناس وكلاهما المرة الواحدة فالوجبة أن يأكل الانسان في اليوم مرة واحدة والحينة أن تحلب الناقة في اليوم مرة والحين يوم القيامة والحين بالفتح الهلال قال وما كان الا الحين يوم لقائها * وقطع جديد حبلها من حبالكا

وقد حان الرجل هلك وأحاطه الله وفي المثل أتت بحائن رجلاه وكل شيء لم يوفق الرشاد فقد حان الزهري يقال حان يحين حينا وحينه الله فحين والحائنة النازلة ذات الحين والجميع الحوائن قال النابغة
 يتبيل غير مطلب لديها * ولكن الحوائن قد تحيين
 وقول ملاح وحبل لي ولا تخشى محوته * صدع بنفسك مما ليس ينتقد

يكون من الحين ويكون من الحنة وحان الشيء قرب وحانت الصلاة دنت وهو من ذلك وحان سبيل الزرع يس فأن حصاده وأحين القوم حان لهم ما حاولوه وحان لهم أن يبلغوا ما أمثلوه عن ابن الاعرابي وأنشده * كيف تنام بعدما أحيينا * أي حان لنا أن نبلغ والحائنة الحائوت عن كراع الجوهرى والحائات المواضع التي فيها تباع الخمر والحائنة الخمر منسوبة الى الحائنة وهو حائوت الخمار والحائوت معروف يذكر ويؤث وأصله حائوة مثل ترقوة فلما أسكنت الواو انقلبت هاء التأنيث تاء والجمع الحوائت لان الرابع منه حرف لين وانما يراد الاسم الذي جاوز أربعة أحرف الى الرابعي في الجمع والتصغير اذا لم يكن الحرف الرابع منه أحد حروف المتواليين قال ابن بري حائوت أصله حنوت فقدمت اللام على العين فصارت حونوت ثم قلبت الواو ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فصارت حائوت ومثل حائوت طاعوت وأصله طغيوت والله أعلم

(فصل الحاء المعجمة) (خب) حبن الثوب وغيره يحبسه حبنا وخبنا وخبنا فاقصه بالخياطة قال الليث حبت الثوب حبنا اذا رفعت ذلذل الثوب فخطته أرفع من موضعه كي يتقلص ويقصر كما يشعل بثوب الصبي قال والحبنة ثياب الرجل وهو ذلذل ثوبه المرفوع يقال رفع في حبنته شيئا وقد حبن حبنا والحبنة الخثرة يتخذها الرجل في ازاره لانه يقلصها والحبنة الوعاء يجعل فيه الشيء ثم يحمل كذلك أيضا فان جعلته أمامك فهو ثياب وان جعلته على ظهره فهو حال

والخبنة ما تحمله في حضنك وفي حديث عمر رضي الله عنه إذا امر أحدكم بجائظ فليأكل منه ولا يتخذ خبنة قال الخبنة والخبكة في الخبزة خبز السراويل والخبنة في الأزار ويقال للثوب إذا طال فسننته قد خبنته وعقبته وكبنته ابن الأعرابي أخبأ الرجل إذا خبأ في خبنة سراويله مما يلي الصلب وأثبت إذا خبأ في ثبنته مما يلي البطن وعنى بثبنته أزاره وفي حديث آخر من أصاب بفيه من ذى حاجة غير متخذ خبنة فلا شئ عليه أى لا يأخذ منه في ثوبه وخبث الشعر يخبثه خبثاً حذف ثانيه من غير أن يسكن له شئ إذا كان مما يجوز فيه الزحاف كحذف السين من مستفعلين والقام من مفعولات والالف من فاعلات وكله من الخبث الذي هو التقليل قال أبو اسحق انما سمي مخبوناً لانه كان عطفة الجزء وان شئت أتممت كما أن كل ما خبنته من ثوب أمكنك إرساله وانما سمي خبثاً لان حذفه مع أوله هذا قول أبي اسحق وقول الخبيل أنشد ابن الأعرابي وكان لها من حوض سيمان فرصة • أراغ لها نجم من القبط خابن

أى خبثها القبط وفسره ابن الأعرابي فقال خابن خبث من طول ظمها أى قصره يقول أشد القبط ويس البقل فقصر الظم ورجل خبث متقبض ككبر وخبث الشئ يخبثه خبثاً أخفاه وخبث الطعام إذا غيبه واستعدده للشدة والخبث في المزاولة ما بين الحرب والقم وهو دون المسمع ولكل مسمع خبثان ويقال خبنته خبون مثل شعبته شوب إذا مات والخبنة موضع وأنه لذو خبثات وخبثات وهو الذي يصلح مرة ويفسد أخرى (خبعتن) الخبعتنة الناقة الحريرة وتيس خبعتن غليظ شديد قال

رأيت تيساً رافقني لسكني • دامنيت برعب فيه المقتنى • أهدب معقود القرى خبعتن والخبعتن أيضاً من الرجال القوي الشديد أبو عبيدة الخبعتنة من الرجال الشديد الخلق العظيم وقيل هو العظيم الشديد من الاسد الجوهري الخبعتنة الضخم الشديد مثل القدءة له وأنشد أبو عمرو خبعتن الخلق في أخلاقه زعر • وقال أبو زيد الطائي في وصف الاسد خبعتنة في ساعديه زابل • تقول وعى من بعد ما قد تكسرا وقال الفرزدق يصف ابلا

حواصات العشاء خبعتنات • اذا التكبأ عارضت الشمال حواصات أكلات يقال حامس يحوم حوساً كل والعشاء بفتح العين الطعام بعينه أى هي أكلات مسنة وفيات لعشائهن ومن روى العشاء بكسر العين فعنى حواصات مجتمعات وقال

قوله ما بين الحرب والتكزيت
آثره بامو حدة كافي المحكم
والتسكلة اه

قوله وتيس خبعتن ضبطه
في التسكلة وغيرها كفرزدق
وقد عمل اه مصححه

الليث الخُبْعَنُ من كل شيء التلألؤ بدن وهذه الترجمة ذكرها الجوهري بعد ترجمة ختن وكذلك ذكره ابن بري ايضا ولم ينتقده على الجوهري (ختن) ختن الغلام والجارية يَخْتَنُهما ويَخْتَنُهما خَتْنًا والاسم الخِتَانُ والخِتَانَةُ وهو مَخْتُونٌ وقيل الخِتْنُ للرجال والخِفْضُ للنساء والخِتْنِ المَخْتُونُ الذكر والاثني في ذلك سواء والخِتَانَةُ صنعة الخِتَانِ والخِتْنُ فعل الخِتَانِ الغُلام والخِتَانُ ذلك الامر كله وعلاجُ به والخِتَانُ موضع الخِتْنِ من الذكر وموضع القطع من نواة الجارية قال أبو منصور هو موضع القطع من الذكر والاثني ومنه الحديث المروى اذا التقي الخِتَانَانِ فقد وجب الغسل وهما موضع القطع من ذكر الغلام وفرج الجارية ويقال لقطعهما ما الاعدار والخِفْضُ ومعنى التقاءهما غيوب الحشفة في فرج المرأة حتى يصير ختانه مجذبا خِتَانُها وذلك ان مدخل الذكر من المرأة سافل عن خِتَانِها لان خِتَانِها مستعل وليس معناه ان يماس خِتَانُها خِتَانُها هكذا قال الشافعي في كتابه وأصل الخِتْنِ القطع ويقال أُطْعِرْتُ خِتَانَتَهُ اذا اسْتَقْصِيتَ في القطع وتسمى الدعوة لذلك خِتَانًا وخِتْنُ الرجل المتزوج بابنته أو بباخته قال الاصمعي ابن الاعرابي الخِتْنُ أبو امرأة الرجل وأخواته وكل من كان من قبل امرأته والجمع أخْتَانٌ والاثني خَتْنَةٌ وخاتن الرجل الرجل اذا تزوج اليه وفي الحديث على خِتْنِ رسول الله صلى الله عليه وسلم أي زوج ابنته والاسم الخِتُونَةُ التهذيب الأجسام من قبل الزوج والأختان من قبل المرأة والصهر يجمعهما والخِتْنَةُ أم المرأة وعلى هذا الترتيب غيره الخِتْنُ كل من كان من قبل المرأة مثل الاب والاخ وهم الأخْتَانُ هكذا عند العرب وأما العامة فخِتْنُ الرجل زوج ابنته وأنشد ابن بري للراجز
وماعلي أن تكون جارية * حتى اذا ما بلغت ثمانية
زوجتها عتبة أو معاوية * أخْتَانُ صدق ومهور عاليه

وأبو بكر وعمر رضي الله عنهما خِتْنُ رسول الله صلى الله عليه وسلم وسئل سعيد بن جبيرة عن نظر الرجل الى شعر ختنته فقرا هذه الآية ولا يدين زينتهن الابن ولهن حتى قرأ الآية فقال لا أراه فيهم ولا أراه فيهن أراد بختنته أم امرأته وروى الازهرى أيضا قال سئل سعيد بن جبيرة عن الرجل يرى رأس أم امرأته فتلا لا جناح عليهن الى آخر الآية قال لا أراه فيهن ابن المظفر الخِتْنُ الصهر يقال خاتنت فلانا ختانتة وهو الرجل المتزوج في القوم قال والابوان أيضا خِتْنَانِ ذلك الزوج والخِتْنُ زوج فتاة القوم ومن كان من قبله من رجل أو امرأة فهم كلهم أخْتَانُ لاهل المرأة وأم المرأة وأبوها أخْتَانَانِ للزوج الرجل خِتْنٌ والمرأة خَتْنَةٌ قال أبو منصور الخِتُونَةُ المصاهرة وكذلك

الْخُتُونُ بِغَيْرِهَا وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ

رَأَيْتُ خُتُونَ الْعَامِ وَالْعَامِ قَبْلَهُ • كَخَانِضَةٍ رَزَقَتْ بِهَا غَيْرَ طَاهِرٍ

أَرَادَ رَأَيْتُ مَصَاهِرَةَ الْعَامِ وَالْعَامِ الَّذِي كَانَ قَبْلَهُ كَأَمْرَةِ خَانِضَةٍ رَزَقَتْ بِهَا وَذَلِكَ أَنَّهُمَا كَأَنَّهُمَا
جَذِبَ فَكَانَ الرَّجُلُ الْهَجِينُ إِذَا كَثُرَ مَالُهُ يَخْطُبُ إِلَى الرَّجُلِ الشَّرِيفِ الْحَسِيبِ الصَّرِيحِ
النَّسَبِ إِذَا قَلَّ مَالُهُ حَرِيْمَتُهُ فَيَرْجُو جِهَهُ أَيَا هَالِكِيهِ مَوْنَتَهَا فِي جِدْوَبَةِ السَّنَةِ فَيَتَشَرَّفُ الْهَجِينُ بِهَا
لشَرَفِ نَسَبِهَا عَلَى نَسَبِهِ وَتَعِيشِ هِيَ بِعَمَلِهِ غَيْرَ أَنَّهُ تَوَرَّثَ أَهْلُهَا عَارًا كَخَانِضَةٍ خَرَّبَهَا جَاءَهَا الْعَارُ
مِنْ جِهَتَيْنِ أَحَدَاهُمَا أَنَّهَا أَتَيْتُ خَانِضًا وَالثَّانِيَةَ أَنَّ الْوَطْءَ كَانَ حَرَامًا وَإِنْ لَمْ تَكُنْ خَانِضًا
وَالْخُتُونَةُ أَيْضًا تَرْوُجُ الرَّجُلَ الْمَرْأَةَ وَمِنْهُ قَوْلُ بَرِيرٍ

وَمَا اسْتَعْهَدَ الْأَقْوَامُ مِنْ ذِي خُتُونَةٍ • مِنَ النَّاسِ إِلَّا مِنْكَ أَوْ مِنْ مُحَارِبٍ

قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَالْخُتُونَةُ تَجْمَعُ الْمَصَاهِرَةَ بَيْنَ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ فَأَهْلُ يَتِيمٍ أَوْ أَخْتَانُ أَهْلِ يَتِيمٍ الزَّوْجِ
وَأَهْلُ يَتِيمٍ الزَّوْجِ أَخْتَانُ الْمَرْأَةِ وَأَهْلُهَا ابْنُ شَيْمِلٍ سَمِيَتْ الْخُتَانَةُ مُخَانِضَةً وَهِيَ الْمَصَاهِرَةُ لِاتِّقَاعِ
الْخُتَانَيْنِ مِنْهَا وَرَوَى عَنْ عِيْنَةَ بْنِ حُصَيْنٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنْ مَوَسَّى ابْنَ جَرَّ
نَفْسَهُ بِعَقْفَةِ قَرِيْبِهِ وَشَبَعَ بَطْنَهُ فَقَالَ لَهُ خُتْنُهُ أَنْ لَكَ فِي غَنَمِي مَا جِئْتَ بِهِ قَالِبُ لَوْنٍ قَالِبُ لَوْنٍ عَلَى غَيْرِ
الْوَانِ أَمْهَاتُهَا أَرَادَ بِالْخُتْنِ أَبَا الْمَرْأَةِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ (خَدْنُ) الْخَدْنُ وَالْخَدِينُ الصَّدِيقُ وَفِي الْمَحْكَمِ
الصَّاحِبُ الْمُحَدَّثُ وَالْجَمْعُ أَخْدَانُ وَخَدْنَاهُ وَالْخَدْنُ وَالْخَدِينُ الَّذِي يُخَادِنُكَ فِيهِ كَوْنُ مَعَكَ
فِي كُلِّ أَمْرٍ ظَاهِرٍ وَبَاطِنٍ وَخَدْنُ الْجَارِيَةِ مُخَدَّنُهَا وَكَانُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ لَا يَمْتَنِعُونَ مِنْ خَدْنِ يَحْدِثُ
الْجَارِيَةَ بِجَاءِ الْإِسْلَامِ بِهِدْمُهُ وَالْمُخَادَنَةُ الْمَصَاحِبَةُ يَقَالُ خَادَنَتُ الرَّجُلَ وَفِي حَدِيثٍ عَلَى عَلَيْهِ
السَّلَامُ إِنْ اخْتَنَجَ إِلَى مَعُونَتِهِمْ فَشَرُّ خَلِيلٍ وَأَلَامُ خَدِينِ الْخَدْنُ وَالْخَدِينُ الصَّدِيقُ وَالْأَخْدَانُ
ذَوُ الْأَخْدَانِ قَالَ رُوْبِيَّةُ • وَانْصَعْنِ أَخْدَانًا ذَاكَ الْأَخْدَانُ • وَمِنْ ذَلِكَ خَدْنُ الْجَارِيَةِ
وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ مُخَصَّنَاتٍ غَيْرِ مُسَافِحَاتٍ وَلَا مُتَخَذَاتٍ أَخْدَانٍ يَعْنِي أَنْ يَخْدُنَ أَصْدَقَاءَهُ
وَرَجُلٌ خَدْنَةٌ يُخَادِنُ النَّاسَ كَثِيرًا (خَدْنُ) اللَّيْثُ الْخَدْنَتَانِ الْأُذُنَانِ وَأَنْشَدَ

• يَا ابْنَ الْتِي خَدْنَتَاهَا بَاعُ • قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ هَذَا تَعْصِيفٌ وَالصَّوَابُ الْخَدْنَتَانِ هَكَذَا رَوَى

لِنَاعِنِ أَبِي عُبَيْدٍ وَغَيْرِهِ وَالْخَاءُ وَهَمْ ٣ (خَذَعْنُ) الْخَذْعُونَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْقَرَعَةِ وَالْقِيَامَةُ
أَوِ الشَّحْمُ (خَرَطْنُ) الْخَرَّاطِينُ دِيدَانٌ طَوَالُ تَكُونُ فِي طِينِ الْأَنْهَارِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَا
أَحْسَبُهَا عَرَبِيَّةً مُحْضَةً وَاللَّهُ أَعْلَمُ (خَزَنَ) خَزَنَ الشَّيْءَ يَخْزِنُهُ خَزْنًا وَخَزَنَهُ أَكْرَزَهُ وَجَعَلَهُ

٣ زاد في التكملة جل
خَذَانِيَّةٌ بِضَمِّ الْخَاءِ وَشَدَّ الْمُنَاةُ
التَّحْنِيَّةُ ضَمُّ أَهْ وَمِثْلُهُ
فِي الْقَامُوسِ أَهْ مَصْحُوحٌ

في خزانة واختزنه لنفسه والخزانة اسم الموضع الذي يُخزن فيه الشيء وفي التنزيل العزيز وإن من شيء إلا عندنا خزائنه والخزانة عمل الخازن والخزن بفتح الزاي ما يُخزن فيه الشيء والخزانة واحدة الخزان وفي التنزيل العزيز ولا أقول لكم عندي خزائن الله قال ابن الأنباري معناه غيوب علم الله التي لا يعلمها إلا الله وقيل للغيوب خزائن لغو وضها على الناس واستتارها عنهم وخزن المال إذا غمبه وقال سفيان بن عيينة إنما آيات القرآن خزائن فإذا دخلت خزانة فاجتهد أن لا يخرج منها حتى تعرف ما فيها قال شبه الآية من القرآن بالوعاء الذي يجمع فيه المال المخزون وسمى الوعاء خزانة لأنه من سبب المخزون فيه وخزانة الإنسان قلبه وخازنه وخزانة لسانه كلاهما على المثل وقال لقمان لابنه إذا كان خازنك حفيظا وخزائنتك أمينة رشنت في أمريك دنياك وآخرتك يعني اللسان والقلب وقال

إذا المرء لم يخزن عليه لسانه * فليس على شيء سواء بخازن

وخزنت السر واختزنته كتمته وخزن اللحم بالكسر يخزن وخزن يخزن خزنًا وخزنًا وخزنًا وخزنًا فهو خزين بغير واو مثل خزن مقلوب منه قال طرفة

ثم لا يخزن فينا لحمها * إنما يخزن لحم المدخر

وعم بعضهم به تغير الطعام كله وقال أبو حنيفة الخزان الرطب تسود أجوافه من آفة تصيبه اسم كالجبان والقذاف واحدة خزانة واختزنت الطريق واختصرته وأخذنا مخازن الطريق ومخاصرها أي أخذنا أقر بها ٣ (خشن) أهمله الليث وروى ثعلب عن ابن الأعرابي أخسن الرجل إذا ذل بعد عز نعوذ بالله من ذلك (خشن) الخشن والآخرش من كل شيء قال * والجرا أخشن والتنايه * وجهه خشان والانتى خشنة وخشنة أنشد ابن الأعرابي يعني جله القمر وقد لفظا خشنا ليست بوخشة * تواري سماء البيت مشرفة القمر خشن خشنة وخشانة وخشونة ومخشنة فهو خشن أخشن والمخاشنة في الكلام ونحوه ورجل أخشن خشن والخشونة ضد اللين وقد خشن بالضم فهو خشن وأخشوشن الشيء اشتدت خشونته وهو للمبالغة كقولهم أعشبت الأرض وأعشوشبت والجمع خشن قال الرازي

تعلن يا زيدا ابن زين * لا كلمة من أقط وسمي

وشربان من عكي الضأن * ألين مسافي حوايا البطن

من يتريات قد ادخشن * يرعى بها أرمي من ابن ثقي

قوله لسانه هو مضبوط بالرفع في الاصل والمحكم وهو مقبضه اه معجمه

٣ زاد في التهذيب كالتكلمة عن ابن الأعرابي أخزن الرجل إذا استغنى بعد فقر اه معجمه

يعنى به الجدد وفي الحديث أَخِشْنُ في ذات الله هو تصغير الأخشن للخشن وتخشن واخشوشن
الرجل لبس الخشن وتعوده أو أكله أو تكلم به أو عاش عيشاً خشناً وقال قولاً فيه خشونة وفي
حديث عمر رضي الله عنه اخشوشوا في إحدى رواياته وفي حديثه الأثر أنه قال لابن عباس
نشئة من أخشن أي حرج من جبل والجبال توصف بالخشونة وفي حديث طبيان ذئبوا خشناً
الخشان ما خشن من الأرض ومعنى خشن دون معنى اخشوشن لما فيه من تكرير العين وزيادة
الواو وكذلك كل ما كان من هذا كاعشوشب ونحوه واستخشنه وجده خشناً وفي حديث علي
رضي الله عنه يذكر العلماء الأتقياء واستلأوا ما استخشن المترفون وخاشنه خشن عليه يكون
في القول والعمل وفلان خشن الجانب أي صعب لا يطاق وأنه لاذوخشنة وخشونة ومخشنة إذا
كان خشن الجانب وفي النوب وغيره خشونة وملاءة خشناً فيها خشونة إما من الجدة وإما
من العمل والخشنة الأرض الغليظة ٣ وأرض خشناً فيها حجارة ورمل كخشاء وكثيبة
خشناً كثيرة السلاح وفي حديث الخروج إلى أحد فاذ بكثيبة خشناً أي كثيرة السلاح خشنته
ومشرخشن ويجوز تحريكه في الشعر وأنشد ابن بري

أذا القام بنفري معشر خشن • عند الحفيظة إن ذلوتنا لانا

قال هو مثل قطن وقطن قال قيس بن عاصم في قطن

لا يظنون لعيب جارهم • وهم لحفظ جوارهم قطن

وخاشنته خلاف لا يئنه وخشنت عذره تخشينا أو غرت قال عنترة

لعمري لقد أعذرت لو تعذرتني • وخشنت صدراً جيبه لك ناصح

والخشنة الخشونة قال حكيم بن مضعب

تشكى إلى الكلب خشنة عيشه • وبى مثل ما بالكلب أو بى أكثر

وقال شمر اخشوشن عليه صدره وخشن عليه صدره إذا وجد عليه والخشنة والخشينة بقله
خضرا مورقها قصير مثل الرمام غير أنها أشد اجتماعاً ولها حب تكون في الروض والقيعان
سميت بذلك لخشونتها وقال أبو حنيفة الخشينة بقله تنقرش على الأرض خشنة في المس لينة
في القم لها تلزج كتلزج الرجل وقورثها صفراء كنورة المرأة وتوكل وهي مع ذلك مرعى وخشينة
بطن من بطون العرب والنسبة إليهم خشي وبنو خشناً وخش بن حيان وقد سموا أخشن
ومخاشنا وخشينا وخشناً وأخشن جبل وروى ابن الأعرابي هذا المثل شئنة أعرها من أخشن

٣ زاد في التكملة ناقة
خشنة بجفامورثا ومعنى
ومخشنة كمعظمة ذميمة
الطرق اهـ معجمه

وفسره بانه اسم جبل قال ومن قال أعرفها من أخزم فهو اسم رجل (خن) ابن الاعرابي
من أسماء الناس الخصبين والحدثان والمكشاح ابن سيده الخصبين قاس ذات خلف واحد تذكرو
وتوث والجمع أخصن وثلاث أخصن لتأنيته وهو الناج أيضا قال امرؤ القيس
يَقْطَعُ العَاقِبَ بالخَصْبِ وَيُشْلِي * قد علمنا بمن يدير الربايا

(خن) خاضن المرأة خضانا وخاضنة عازاها والخاضنة الترابي بقول الفحش والخاضنة
المغازلة قال الطرمح وأقش إلى القول منهن زولة * تخاضن أو ترن قول الخاضن
وأشد ابن بري ويضام مثل الريم لو شئت قد صبت * إلى وفيها للخاضن ملقب
الاصمعي وغيره يقال خضنت الهدية والمعروف إذا صرفها وكذلك خبنها اللعياني ما خضنت
عنه المروءة إلى غيره أي ما صرفت ويقال خضنه وخبنه إذا كفه قال روبة

تَعْتَرَأُ عِناقَ الصَّعَابِ اللَّجْنِ * من الأوابي بالرياض الخضن
اللجن جمع اللجون وهو الذي لا يتحرن ولا يبرح مكانه وان ضرب من الأوابي صله للصعاب والخضن
المذل يقال خضنه خضنا إذا ذله ابن الاعرابي الخضن الذي يذل الدواب (خن) الليث
الخفان رثال النعام الواحدة خفانة وهو قرخها قال أبو منصور وهذا تصيف والذي أراد الليث
الخفان بالحاء وهي رثال النعام وقد ذكرناه في حرف الفاء قال والحاء فيه خطأ قال أبو منصور
وخفان مأسدة بين التني وعذيب فيه غياض وزوز وهو معروف ابن الاعرابي الخفن استرخاء
البطن قال أبو منصور وهو حرف غريب لم أسمعه لغيره الليث الخفان الجرأ أول ما يطير جرادة
خفانة وكذلك الناقة السريعة قال أبو منصور جعل خفاناً فيه ما لا من الخفن وليس كذلك إنما
الخفان من الجرأ الذي صار فيه خطوط مختلفة وأصله من الأخيف والتون في خفان نون فعلان
والياء أصلية وخفين اسم موضع قريب من تبسع بينها وبين المدينة قال كثير

فقد قنني لما وردن خفيننا * وهن على ماء الحراصة أبعد
(خن) خافان اسم لكل ملك من ملوك الترك وخفوه على أنفسهم رأسه الليث خافان
اسم يسمي به من يخشئ الترك على أنفسهم قال أبو منصور وليس من العربية في شيء (خن)
خن الشيء يخنمه خنا وخن يخمن خننا قال فيه بالحدس والتخمين أي بالوهم والظن قال ابن دريد
أخسبه مولدا والتخمين القول بالحدس قال أبو حاتم هذه كلمة أصلها فارسية عربت وأصلها من
قولهم خنا على الظن والحدس وخان الناس خسارهم وخان المتاع رديته والخان من الرمح

قوله وهو الناج كذا
بالتهذيب والتكملة كهاجر
ولم نرها في مادتها اه معجمه
قوله وألفت إلى القول
من كذا في الصحاح وقال
الصغاني الرواية وأدت إلى
القول عن الخ اه معجمه

قوله اللجن جمع اللجون الخ
عبارة التكملة اللجن
البطاء اه معجمه

قوله لما وردن خفيننا تقدم
انشاده في حقيقتين بالحاء
المهملة والمثناة بدل التون
الاولى وبهم ماروى اه
معجمه

قوله من قولهم خنا على
الظن الخ هي عبارة التكملة
بهذا الضبط اه معجمه

الضعيف وروح خنن ضعيف وقناة خنانة كذلك وهو خامن الذي ذكره قولك خامل الذي ذكره على البدل
 وأنشد
 أتاني ودوني من عتادي معاقل * وعيد مليك ذكره غير خامين
 فعمل أبا قابوس يملك غربة * ويردعه علم بما في الكائن

٣ زاد في التكملة الخنن
 محركا للنون اه معجمه

ويروى علما قال والرفع أحسن وأجود ٣ (خنن) الخنن من بكاء النساء دون الالتحاب وقيل
 هو تردد البكاء حتى يصير في الصوت غنة وقيل هو رفع الصوت بالبكاء وقيل هو صوت يخرج من
 الأنف خنن يخن خنينا وهو بكاء المرأة يخن في بكائها وفي حديث علي أنه قال لابنه الحسن
 رضي الله عنهما انك تخن خنينا الجارية قال شمر خن خنينا في البكاء إذا تردد البكاء في الخياشيم
 والخنين يكون من الضحك الخافي أيضا الجوهرى الخنن كالبكاء في الأنف والضحك في الأنف
 قال ابن بري ومن الخنن كالبكاء في الأنف قول مدرك بن حصن الأسدي

بكي جرعا من أن يموت واجهشت * إليه الجرشى وارمعل خنيتها

وفي الحديث أنه كان يسمع خنينه في الصلاة الخنن ضرب من البكاء دون الالتحاب وأصل الخنن
 خروج الصوت من الأنف كخنن من القم وفي حديث أنس فغطى أصحاب رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وجوههم لهم خنن وفي حديث خالد فآخبرهم الخبر فخنوا يبكون وفي حديث فاطمة
 رضوان الله عليها قام بالباب له خنن والخنن الضحك إذا أظهره الإنسان فخرج خافيا والفعل
 كالفعل خن يخن خنينا فإذا أخرج صوتا رقيقا فهو الرنين فإذا أخفاه فهو الهنين وقيل الهنين
 مثل الآنين يقال أن وهن بمعنى واحد قال ابن سيده والخنن والخننة والخننة كالغنة وقيل هو فوق
 الغنة وأقبح منها قال المسبرد الغنة أن يشرب الحرف صوت الخيشوم والخننة أشد منها التهذيب
 الخننة ضرب من الغنة كان الكلام يرجع إلى الخياشيم يقال امرأة خنناء وغناء وفيها خننة ورجل
 آخن أي أغن مسدود الخياشيم وقيل هو السائط الخياشيم والآنثى خنناء وقد خنن والجمع
 خنن قال دهاب بن قريع

جارية ليست من الوخشن * ولا من السود القصار الخنن

ابن الأعرابي التشيع من القم والخنين من الأنف وكذلك التخير وقال الفصيح من أعراب
 بني كلاب الخنن سد في الخياشيم والخنن منه وقد خنن إذا أخرج الكلام من أنفه والخنن
 داء يأخذ في الأنف والخننة أن لا يبين الكلام فيخنن في خياشيمه وأنشد
 خنن لي في قوله ساعة * فقال لي شيئا ولم أسمع

ابن الاعرابي الرباح الفرد وهو الحودل ويقال لصوته الخنن ولضحكه القنقة والخنن الثور
المسن الضخم والخنن في الابل كالزكام في الناس يقال خن البعير فهو مخنون وزمن الخنن
زمن ماتت فيه الابل عنه وقال ابن دريد هو زمن معروف عند العرب قد ذكروه في أشعارهم قال
ولم نسمع فيه من علمائنا تفسيراً شافياً قال والاول أصح قال النابغة الجعدي في الخنن للابل

فن يخرض على كبرى فاني • من الشبان أيام الخنن

قال الاصمعي كان الخنن داء يأخذ الابل في مناخرها وتموت منه فصار ذلك تاريخاً لهم قال والخنن
داء يأخذ الناس وقيل هو داء يأخذ في الأنف ابن سيده والخنن داء يأخذ الطير في حلوقها يقال
طائر مخنون وهو أبيض داء يأخذ العين قال جرير

وأشقي من تخلج كل داء • وأكوى الناظرين من الخنن

والخنن الأنف التهذيب قال بعضهم خننت الجذع بالفاص خناً إذا قطعته قال أبو منصور وهذا
حرف مريب قال وصوابه عندي وجننت العود جناً فاما خننت بمعنى قطعت فاسمعة اللحياني
رجل مخنون مخنون وقد أجسه الله وأخنه وأخته بمعنى واحد أبو عمرو والخن السفينة
الفارغة ووطئ مخنتهم ومخنتهم أي حريمهم والخن الرجل الطويل والصحيح الخن وهو
مذكور في موضعه وأنشد الأزهري

لما رآه جسرًا مخنًا • أقصر عن حسنا وارثنا

أي استترخى عنها قال ويقال للطويل مخن يفتح الميم وحرم الخاء وفلان مخنة لفلان أي مأكلة
ومخنة القوم حريمهم وخننت الجله إذا استخرجت منها شيئاً بعد شئ التهذيب المخنة وسط الدار
والمخنة الفناء والمخنة الحرم والمخنة مضيق الوادي والمخنة مصب الماء من التلعة إلى الوادي
والمخنة فوهة الطريق والمخنة المحجة البينة والمخنة طرف الأنف قال وروى الشعبي أن الناس
لما قدموا البصرة قال بنو تميم لعائشة هل لك في الأحنف قالت لا ولكن كن كوني على مخنته أي

طريقته وذلك أن الأحنف تكلم فيها بكلمات وقال يا تايلاومها فيها في وقعة الجمل منها

فلو كانت الأكنان دونك لم يجد • عليك مقالاً ذو أداة يقولها

فبلغها كلاماً وشعره فقالت ألي كان يستجيم ثابة سفة وماللاً خنف والعربية وانما هم علوج
لا ل عبيد الله سكنوا الريف إلى الله أشكوه فوق أبنائي ثم قالت

بني انعطان المواقظ لله • ويوشك أن تكتان وعراسيلها

وَلَا تَنْسِينَ فِي اللَّهِ حَقَّ أُمُومِي * فَأَنْكَ أَوْلَى النَّاسِ أَنْ لَا تَقُولَهَا
وَلَا تَنْطَقَنَّ فِي أُمَّةٍ لِي بِالْخَنَاءِ * حَمِيقَةٌ قَدْ كَانَ بَعْلِي رَسُولَهَا ٣
(خون) الْخَنَاءَةُ خَوْنُ النَّصِخِ وَخَوْنُ الْوَدِّ وَالْخَوْنُ عَلَى مَحْنٍ شَتَّى وَفِي الْحَدِيثِ الْمُؤْمِنُ يُطْبَعُ
عَلَى كُلِّ خُلُقٍ إِلَّا الْخِيَانَةَ وَالْكَذِبَ ابْنُ سَيِّدِهِ الْخَوْنُ أَنْ يُؤْتَمَنَ الْإِنْسَانُ فَلَا يَنْصَحُ خَانَهُ يَخُونُهُ
خَوْنًا وَخِيَانَةً وَخَانَهُ وَخَنَانَةً وَفِي حَدِيثٍ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَقَدْ تَمَلَّكَ بَيْتَ لَيْسَ بْنِ رِيْعَةَ
يَقْدُمُونَ مَخَانَةً وَمَلَادَةً * وَيُعَابُ قَاتِلُهُمْ وَإِنْ لَمْ يَشْغَبِ
الْمَخَانَةُ مَصْدَرٌ مِنَ الْخِيَانَةِ وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ وَقَدْ ذَكَرَهُ أَبُو مُوسَى فِي الْجِيمِ مِنَ الْجَوْنِ فَتَكُونُ الْمِيمُ أَصْلِيَّةً
وَخَانَهُ وَخَنَانَهُ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ عَلَّمَ اللَّهُ أَنْكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ أَيْ بَعْضُكُمْ يَعْصِي وَرَجُلٌ
خَائِنٌ وَخَانَتُهُ أَيْضًا وَالْهَاءُ لِلْمُبَالَغَةِ مِثْلُ عَلَامَةٍ وَنَسَابَةٍ وَأَنْشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ لِلْكَلاَّبِيِّ يَخَاطَبُ قُرَيْشًا
أَخَا عَمْرٍَا الْخَنِيَّ وَكَانَ لَهُ عِنْدَهُمْ

أَقْرَبُ أَنْكَ لَوْرَابَتْ فَوَارِي * نَعْمَا يَتَنَّى إِلَى جَوَانِبِ صَلْقِ (٤)
حَدَّثَتْ نَفْسَكَ بِالْوَفَاءِ وَلَمْ تَكُنْ * لِلْفِدْرِ خَانَتُهُ مَغْلًا لِاصْبَحِ
وَخَوْنٌ وَخَوَانٌ وَالْجَمْعُ خَانَةٌ وَخَوْنَةٌ الْآخِرَةُ شَاذَةٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَلَمْ يَأْتِ شَيْءٌ مِنْ هَذَا فِي الْبَيَانِ
أَعْنَى لَمْ يَجِئْ مِثْلُ سَائِرِ وَسَائِرِ قَالَ وَأَنْشَأَ شَذَمٌ هَذَا مَا عَيْنُهُ وَأَوْلَا بَاءَ وَقَوْمُ خَوْنَةٍ كَمَا قَالَ وَاحْوَكَةٌ وَقَدْ
تَقَدَّمَ ذِكْرُ وَجْهِ ثَبُوتِ الْوَاوِ وَخَوَانٌ وَقَدْ خَانَهُ الْعَهْدُ وَالْأَمَانَةُ قَالَ
فَتَمَالَ حُجِيْبًا وَالَّذِي حَجَّ حَاتِمٌ * أَخُونُكَ عَهْدًا أُنِّي غَيْرُ خَوَانٍ
وَخَوْنُ الرَّجُلِ نَسَبُهُ إِلَى الْخَوْنِ وَفِي الْحَدِيثِ نَهَى أَنْ يَطْرُقَ الرَّجُلُ أَهْلَهُ لَيْلًا لَا يَتَخَوَّنُهُمْ أَيْ
يَطْلُبُ خِيَانَتَهُمْ وَعَثَرَاتِهِمْ وَيَتَنَبَّهُهُمْ وَخَانَهُ سَيْفُهُ نَبَأَ كَقَوْلِهِ السَّيْفُ أَخُولُكَ وَرَبُّمَا خَانُكَ وَخَانَهُ
الْدَّهْرُ غَيْرُ حَالِهِ مِنَ اللَّيْلِ إِلَى الشَّدَةِ قَالَ الْأَعَشَى

وَحَانَ الزَّمَانُ أَبَا مَالِكٍ * وَأَيُّ أَمْرِي لَمْ يَخْنَهُ الزَّمَنُ
وَكَذَلِكَ تَخَوَّنَهُ التَّهْذِيبُ خَانَهُ الدَّهْرُ وَالنَّعِيمُ خَوْنًا وَهُوَ تَغْيِيرُ حَالِهِ إِلَى شَرٍّ مِنْهَا وَإِذَا تَبَاسَّ بِفِكَ عَنْ
الضَّرِيَّةِ فَقَدْ خَانَكَ وَمِثْلُ بَعْضِهِمْ عَنِ السَّيْفِ فَقَالَ أَخُولُكَ وَرَبُّمَا خَانُكَ وَكُلُّ مَا غَيَّرَكَ عَنْ
حَالِكَ فَقَدْ تَخَوَّنَكَ وَأَنْشَدَ لَذِي الرِّمَةِ

لَا يَرْفَعُ الطَّرْفُ إِلَّا مَا تَخَوَّنَهُ * دَاعٍ يُنَادِيهِ بِاسْمِ الْمَاءِ مَبْغُومٌ
قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ لَيْسَ مَعْنَى قَوْلِهِ إِلَّا مَا تَخَوَّنَهُ حُجَّةٌ لِمَا احْتَجَّ بِهِ أَنْشَأَ عَنْهُ الْإِمَامُ تَعَهَّدَهُ قَالَ كَذَا رَوَى

٣ زاد في التكملة المخنسة
يفتحين فشدد عفو المرمي
وخن ماله أخذه والخنان
كسحاب الرفاهية وسنة
محنة بضم الميم وكسر الخاء
وشد النون وفي القاموس
كـمـجـنة ومحنة كمحنة
أى مخنصة والخنسة بالفتح
وفي القاموس بالضم الغرلة
والخنان مثل الختان وزنا
ومعنى واستخنت البئر أنتفت
اه

قوله على محن شتى كذا
بالاصل والتهذيب محن عيم
نفا مهمله فنون بدون
ضبط وحرره اه معصمه
قوله صلقع هو هكذا بهذا
الضبط والحروف في الاصل
وحرره اه معصمه

أبو عبيد عن الأصمعي أنه قال التَّخُونُ التَّعَهُدُ وَانْعَاوُصُفْ وَلَدَنْطِيَّةٍ أَوْ دَعَتْهُ خَجْرًا وَهِيَ تَرْتَعُ بِالْقُرْبِ مِنْهُ وَتَعْتَهُدُ بِالنَّظَرِ إِلَيْهِ وَتُؤَنِّسُهُ بِقِيَامِهَا وَقَوْلُهُ بِاسْمِ الْمَاءِ الْمَاءُ حِكَايَةُ دَعَائِهَا يَا هُ وَ قَالَ دَاعٍ يَنَادِيهِ فَذَكَرَهُ لِأَنَّهُ ذَهَبَ بِهِ إِلَى الصَّوْتِ وَالنَّوْدَاءِ وَتَخَوَّنَهُ وَخَوَّنَهُ وَخَوَّنَ مِنْهُ نَقَصَهُ يَقَالُ تَخَوَّنَنِي فَلَانُ حَتَّى إِذَا تَنَقَّصَ قَالَ ذُو الرِّمَةِ

لَا بِلَ هُوَ الشَّوْقُ مِنْ دَارِ تَخَوَّنَهَا * مَرَّ أَصْحَابُ وَمَرَّ أَبَارِحُ تَرَبُّ

وَقَالَ لِبَيْدِ بَصْفَ نَاقَةٍ عَذَابُهَا تَقَعُصُ بِالرُّدَاقِي * تَخَوَّنَهَا زُولِي وَارْتَحَالِي

أَيُّ تَنَقُّصٍ لِحَمَاهُ وَشَحْمَهَا وَالرُّدَاقِي جَمْعُ رَدِيفٍ قَالَ وَمِثْلُهُ لِعَبْدَةِ بْنِ الطَّيِّبِ

* عَنْ قَائِلٍ لَمْ تَخَوَّنَهُ إِلَّا حَالِيْلُ * وَفِي قِصَّةِ يَدِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرٍ لَمْ تَخَوَّنَهُ إِلَّا حَالِيْلُ وَخَوَّنَهُ وَتَخَوَّنَهُ تَعَهُدُهُ يَقَالُ الْحَيُّ تَخَوَّنَهُ أَيُّ تَعَهُدُهُ وَأَنْشَدِيْتُ ذِي الرِّمَةِ * لَا يَنْعَشُ الطَّرْفُ إِلَّا مَا تَخَوَّنَهُ *

يَقُولُ الْغَزَالُ نَاعَسُ لَا يَرْفَعُ طَرْفَهُ إِلَّا أَنْ تَجِيَّ أُمُّهُ وَهِيَ الْمُتَعَهُدَةُ لَهُ وَيَقَالُ إِلَّا مَا تَنَقَّصَ نَوْمَهُ دُعَاءُ

أُمِّهِ لَهُ وَالْخَوَّانُ مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ وَيَقَالُ تَخَوَّنَتَهُ الدُّهُورُ وَتَخَوَّنَتَهُ أَيُّ تَنَقَّصَتَهُ وَالتَّخَوَّنُ لَهُ

مَعْنِيَانِ أَحَدُهُمَا التَّنَقُّصُ وَالْآخَرُ التَّعَهُدُ وَمِنْ جَعَلَهُ تَعَهُدًا جَعَلَ النُّونَ مَبْدَلَةً مِنَ اللَّامِ يَقَالُ

تَخَوَّنَهُ وَتَخَوَّلَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَالْخَوَّنُ قُرَّةٌ فِي النَّظَرِ يَقَالُ لِلْأَسَدِ خَائِنُ الْعَيْنِ مِنْ ذَلِكَ وَبِهِ سَمِيَ الْأَسَدُ

خَوَّانًا وَخَائِنَةُ الْأَعْيُنِ مَا تُسَارِقُ مِنَ النَّظَرِ إِلَى مَا لَا يَحِلُّ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ

وَمَا تُخْفِي الصُّدُورُ وَقَالَ ثَعْلَبٌ مَعْنَاهُ أَنْ يَنْظُرَ طَرَةً بِرَبِيَّةٍ وَهُوَ خَوْذُكَ وَقِيلَ أَرَادَ يَعْلَمُ خِيَانَةَ

الْأَعْيُنِ فَخَرَجَ الْمَصْدَرُ عَلَى فَاعِلَةٍ كَقَوْلِهِ تَعَالَى لَا تَسْمَعُ فِيهَا لِأَغْيَةِ أَيُّ لَغَوًا وَمِثْلُهُ سَمِعْتُ رَأْيِيَّةَ الْأَبْلِ

وَنَائِيَّةَ الشَّاءِ أَيُّ رُغَاءِهَا وَتُغَاءِهَا وَكُلُّ ذَلِكَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ وَمَعْنَى الْآيَةِ أَنَّ النَّاطِرَ إِذَا نَظَرَ إِلَى مَا لَا

يَحِلُّ لَهُ النَّظَرُ إِلَيْهِ فَظَرَّ خِيَانَةً يُسَرُّهَا مَسَارِقَةُ عِلْمِهَا اللَّهُ لِأَنَّهُ إِذَا نَظَرَ أَوَّلَ نَظَرَةٍ غَيْرَ مَتَّعَةٍ خِيَانَةً غَيْرَ آثَمٍ

وَلَا خَائِنٍ فَإِنْ أَعَادَ النَّظَرَ وَنَبَيْتُهُ الْخِيَانَةَ فَهُوَ خَائِنُ النَّظَرِ وَفِي الْحَدِيثِ مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَنْ تَكُونَ لَهُ خَائِنَةُ

الْأَعْيُنِ أَيُّ يَضْمُرُ فِي نَفْسِهِ غَيْرَ مَا يَظْهَرُ فَإِذَا كَفَّ لِسَانَهُ وَأَوْبَعَ عَيْنَهُ فَقَدْ خَانَ وَإِذَا كَانَ ظَهْرُهُ تِلْكَ

الْحَالَةَ مِنْ قَبْلِ الْعَيْنِ سَمِيَتْ خَائِنَةَ الْعَيْنِ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ يَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ أَيُّ مَا يَخُونُونَ فِيهِ

مِنْ مَسَارِقَةِ النَّظَرِ إِلَى مَا لَا يَحِلُّ وَالْخَائِنَةُ بِمَعْنَى الْخِيَانَةِ وَهِيَ مِنَ الْمَصَادِرِ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى لَفْظِ النَّفَاعَةِ

كَالْعَاقِبَةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ رَدَّ شَهَادَةَ الْخَائِنِ وَالْخَائِنَةُ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ لَا تَرَامُ خَصَّ بِهِ الْخِيَانَةَ فِي أَمَانَاتِ

النَّاسِ دُونَ مَا افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَى عِبَادِهِ وَأَتَمَّنْهُمْ عَلَيْهِ فَانْهَدَمَ ذَلِكَ أَمَانَةً فَقَالَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ فَمِنْ ضَيِّعَ شَيْءٍ مِمَّا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَوْ رَكِبَ شَيْءًا مِمَّا نَهَى عَنْهُ

فليس ينبغي أن يكون عدلا والخوان والخوان الذي يؤكل عليه معرب والجمع أخونة في القليل وفي الكثير خون قال عدي لخون مآذوبة وزمير قال سيبويه لم يحتركو الواو كراهة الضمة قبلها والضمة فيها والاخوان كالخوان قال ابن بري وتطير خون وخون بوان وبون ولا ثالث لهما قال وأما عوان وعون فإنه مفتوح الاول وقد قيل بوان بضم الباء وقد ذكر ابن بري في ترجمة بون أن مثلهم مالوان وأون ولم يذكر هذا القول ههنا الليث الخوان المائدة معربة وفي حديث الدابة حتى إن أهل الخوان ليجمعون فيقول هذا يامؤمن وهذا يا كافر وجاء في رواية الاخوان بهمزة وهي لغة فيه وقوله في حديث أبي سعيد فاذا أنا بأخارين عليها الحوم منتنة هي جمع خون وهو ما يوضع عليه الطعام عند الأكل وبالأخوان فسر قول الشاعر

ومثمر مثنات تجر حوارها • وموضع اخوان الى جنب اخوان

عن أبي عبيد والخوانة الأست والعرب تسمى ربيعاً الأول خواناً وخواناً أنشد ابن الأعرابي وفي النصف من خون ودعدونا • بأنه في أمعاء حوت لدى البحر

قال ابن سيده وجمعه أخونة قال ولا أدري كيف هذا وخيوان بلبا لين ليس فعلاً لأنه ليس في الكلام اسم عينه ياء ولا مه واو وترك صرفه لأنه اسم للبقعة قال ابن سيده هذا تعليل الفارسي فاما رجاء بن حيوة فقد يكون مقلوباً عن حبة فممن جعل حبة من حوى وهو رأى أبي حاتم ويعضده رجل حواء وحاول الذي عمله جمع الحيات وكذلك يعضده أرض تحواة فاما تحياة في هذا المعنى فمما قبله ابن الأثير أو مقلوب عن تحواة فلما نقلت حبة إلى العلمية خست العلمية باخراجها على الأصل بعد القلب وسهل ذلك لهم القلب أدلوا علواً بعد القلب والقلب علم لتوالي الأعلالان وقد قيل عن الفارسي إن حبة من حوى وإن حواء من باب لا وقد يكون حيوة فيعلم من حوى يحوى حيوية ثم قلبت الواو ياء لا كسرة فاجتمعت ثلاث ياءات ومثله حبيبة فحذفت الياء الأخيرة فبقي حبة ثم أخرجت على الأصل فقبل حيوة فاذا كان حيوة متوجهة على هذين القولين فقد تأدى ضمان الفارسي أنه ليس في الكلام شيء عينه ياء ولا مه واو البتة والخان الحانوت أو صاحب الحانوت فارسي معرب وقيل الخان الذي للتجار

تم الجزء السادس عشر ويليه الجزء السابع عشر أوله

فصل الدال المهملة من باب النون (دبن)

أعانت الله على إكماله بمنه وفضله